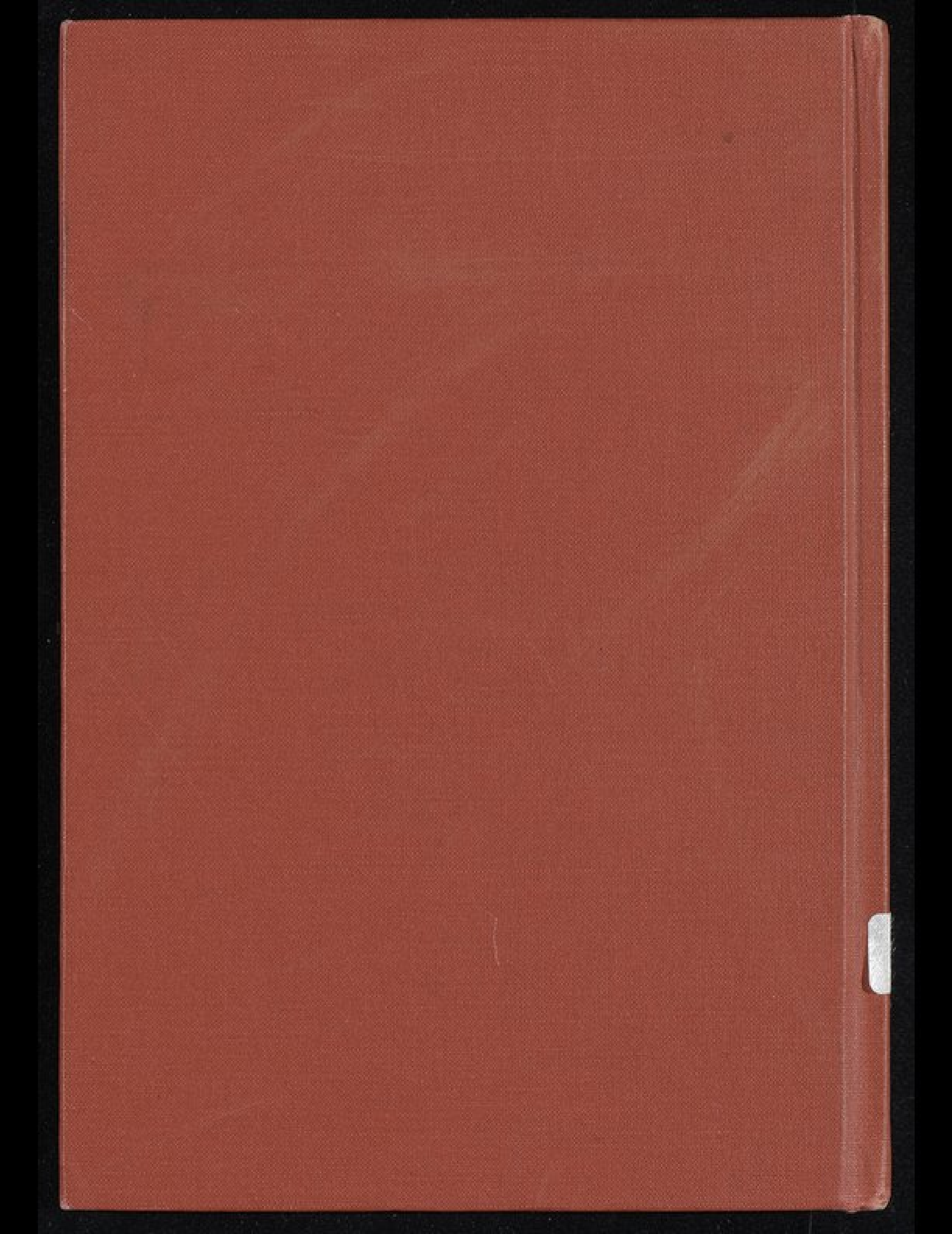
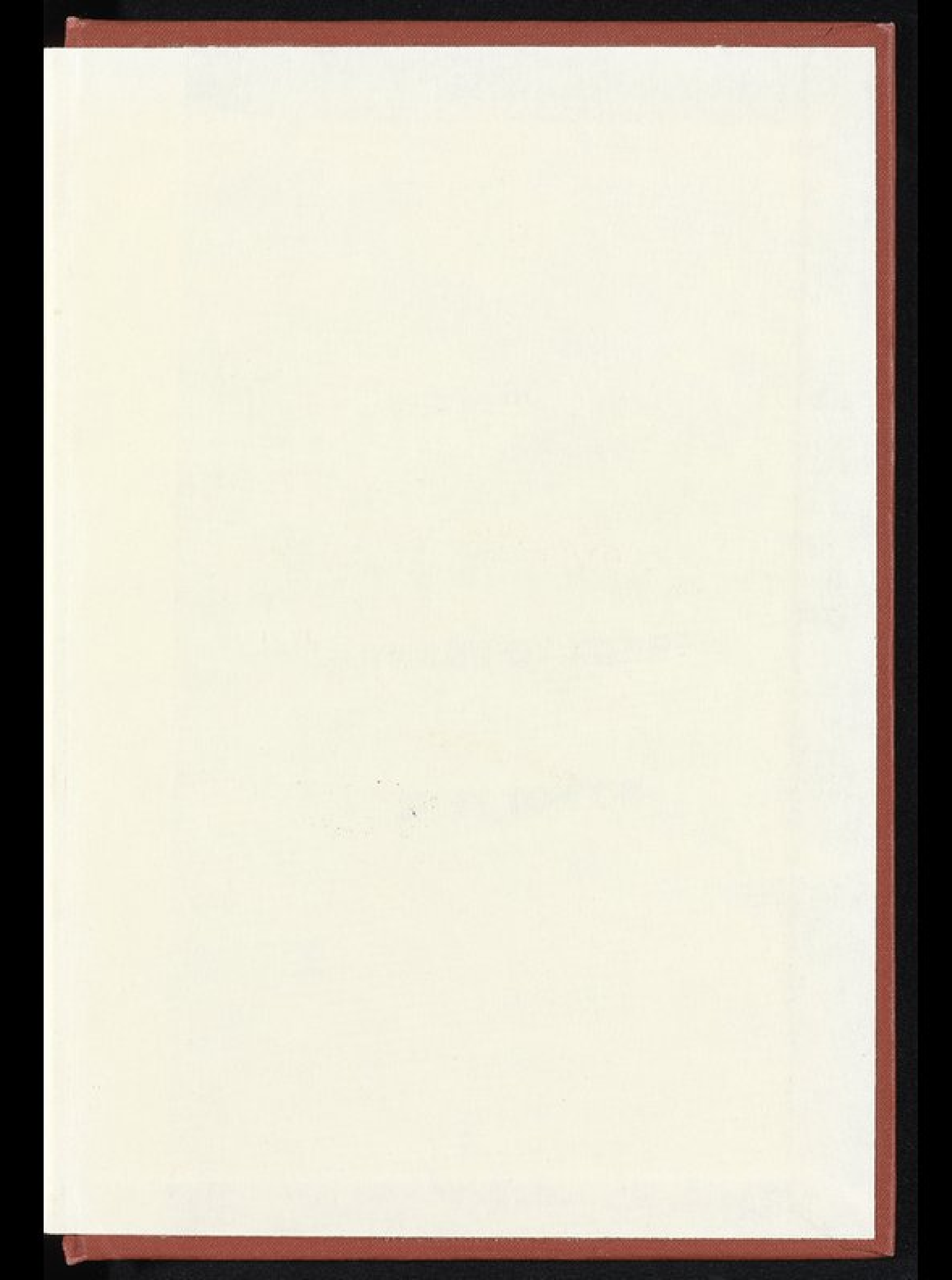
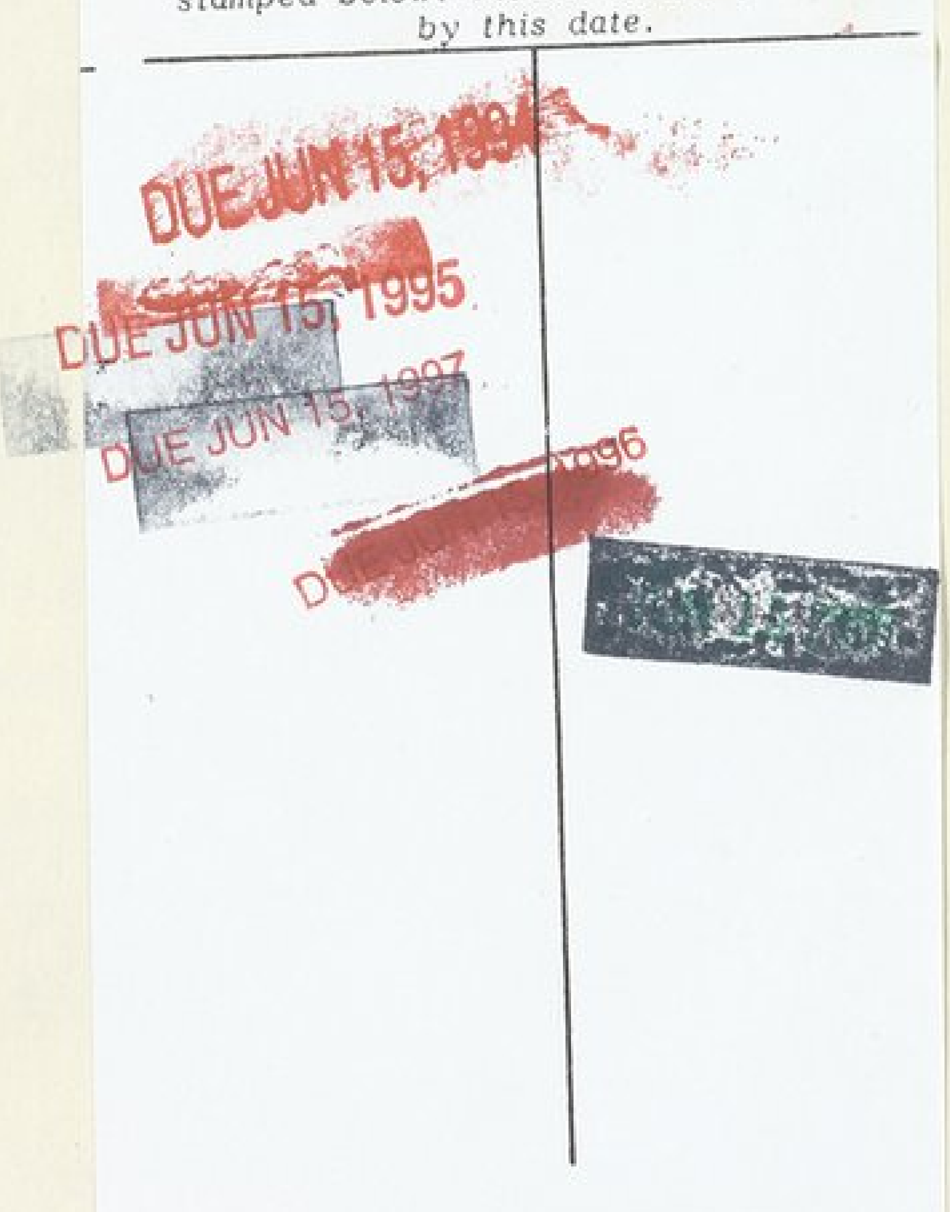
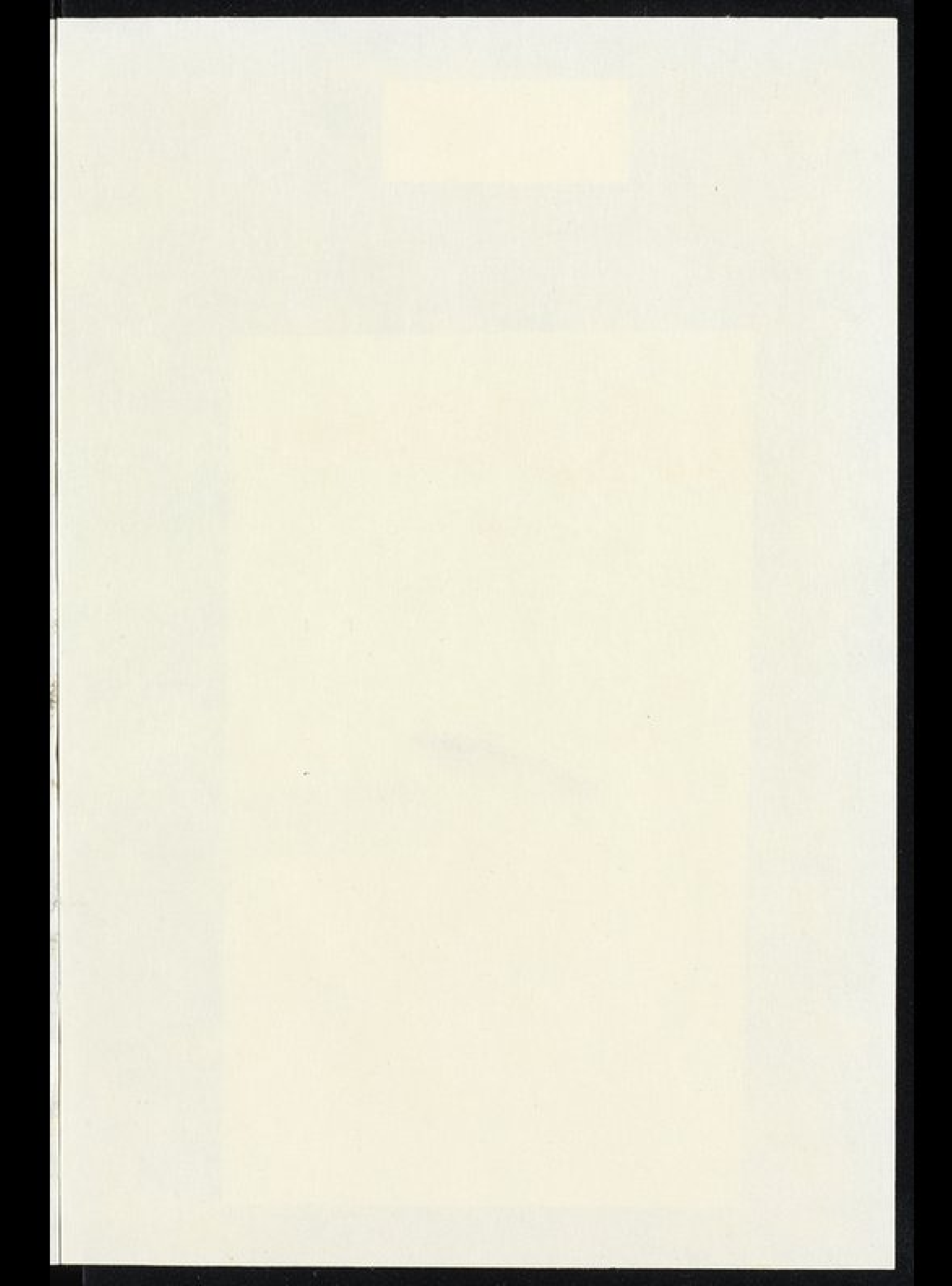










كتاب

نجوم السماء في تراجم العلماء

للعلامة البحاثة الثقة المولوي الميرزا محمد علي الكشميري

المتوفى ١٣٠٩

مع رسالة

نبراس النور والضياء في ترجمة مؤلف نجوم السماء

للعلامة فقيه العصر آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي

دام ظله الوارف

من منشورات

مكتبة بصيرتي قم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلوة والسلام على محمد وآله **وبعد** يقول

العبد البائس المسكين خادم علوم اهل البيت ابو المعالي : شهاب الدين

الحسيني المرعشي النجفي كان الله له في كل حال وزمان ومكان .

لا يخفى ان من أجل العلوم هو علم التراجم والوقوف على حيوة

الأعلام ، فمن ثم توجهت اليه همم ارباب العلم فصنفوا والفوا فيها

المعاجم والكتب باللغات المختلفة وبالسنة شتى .

ومن احسن ما جمع والف في هذا الشأن هو كتاب **نجوم السماء**

في احوال العلماء للعلامة البحاثة المتتبع النقاد المولوي الميرزا :

محمد علي الكشميري الجعفري نزيل بلدة « لكهنو » من الاقطار الهندية

ولعمري انه من اجود ما رايته في الباب ، ولكن الاسف ان نسخه

المطبوعة قد نفدت بحيث لحق مطبوعها بالمخطوطات ، ومازالت

اعين الافاضل وفطاحل اليراع متوجهة اليه متفحصة عن الوقوف

عليه في مخازن الكتب ورفوف المكاتب وكاد يلحق وجوده بالعنقاء



إلى ان ساعد التوفيق الإلهي العبد الصالح التاجر الكتبي الحاج :

« بصيرتي » فشمّر الذيل عن ساق الجد فاقدم على طبعه و

نشره على احسن نمط وخير اسلوب وطلب من العبد الكئيب اللهيف

تنسيق وجيزة في ترجمة المؤلف، وشرعت فيها مستمداً من ربي الكريم

وسميتها بنبراس النور والضياء في ترجمة مؤلف نجوم السماء فاقول:

اسم المؤلف

هو العلامة المولى الميرزا محمد علي بن العلامة الميرزا صادق علي بن محمد .

الكشميري ثم اللكنوي .

ميلاده

ولد في كما في التجليات المشهور بتاريخ عباس ص ٢٨٠ » في بلدة

« لكهنو » ١٣ شهر رجب سنة ١٢٦٠ .

مشايخه واساتيذه دراية ورواية

أخذ العلوم عن جماعة من اعلام الهند ورجالات تلك الاقطار

منهم : ١ - العلامة السيد محمد سلطان العلماء بن العلامة السيد :

دلدار علی النقوی ، اخذ عنه الفقه واصوله والتفسیر .

۲ - العلامة المحامی المجاهد سیف آل رسول الله آیة الباری المیر حامد حسین صاحب عبقات الانوار ، اخذ عنه علوم الحدیث والکلام .

۳ - العلامة المولوی الراجه امداد علی خان الکنتوری اخذ عنه الفلسفة والعلوم العقلیة .

۴ - العلامة المولوی المفتی السید محمد عباس الموسوی التستری الجزائری ، اخذ عنه العلوم الادبیة والتفسیر .

۵ - العلامة السید حسین سید العلماء النقوی ، اخذ عنه الفقه ، وغیرهم من العلماء الابرار .

آثاره العلمیة

تدبجت انامله الشریفة بعدة کتب ورسائل منها :

۱ - کتاب نجوم السماء فی تراجم العلماء ، ما هو بین یدیک وحواشیها ، طبع فی المطبعة الجعفریة بلکهنو سنة ۱۳۰۳ .

۲ - کتاب زعفران زار ، بالفارسیة فی الأدب .

۳ - روضة الازهار .

٤- مجمع الفوائد وغيرها من النظم والنثر .

كلمات العلماء في حقه

قد اطرى معاصروه ومشايخه في الثناء الجميل عليه ، فمنهم :

العلامة المفتي السيد محمد عباس التستري ، قال في حقه :

الحبيب اللبيب ، الاديب الاريب ، الفائز من الفضل بالمعلى والرقيب ، النائل من الشرف اوفر نصيب ، الالمعي الزكي الذكي ، الاريحي الاحوذي ، الواقف على اخبار الفقهاء وحالات العلماء ، الباحث عن حقائق الانباء ، زبدة الاحباب وسلالة الانجاب ، المقتفي بآثار السادة الاطياب ، الناظر في الحديث والكتاب ، والفطن اللوذعي ، والصفي الوفي الخ

ومنهم : العلامة مولانا المير حامد حسين صاحب العبقات ، قال في حقه :

الفاضل السعيد ، الولي الرشيد ، الصفي الحميد ، الالمعي الزكي ، اللوذعي الذكي ، ممن حاز قصب السبق في العلم والبراعة واحكم سرائر التحقيق ، واتقن الصناعة وأخذ العلوم من الأعلام الجلة ، ووافق الاكابر الذين هم

رؤساء الملة ، وصولي بالخصوص قديم الوداد والمقة ، والمختص بمرافقتي ، والمنوه بالاعتماد والركون والثقة ، الخ .

ومنهم : العلامة السيد حسين الحائري اليزدي الطباطبائي صاحب كتاب الرق المنشور في تفسير آية النور ، قال في حقه : الاخ السديد ، والمرشد الرشيد ، ذو البصر الحديد ، و الباع الطويل البعيد ، العالم الالمعي ، والفاضل النحرير الالمعي نخبة الاماثل والاقران ، وسبقة الافاضل في هذا الميدان الخ

اولاده وانجاله الكرام

اعقب المؤلف ولدين عالمين صالحين فاضلين اديبين وهما :

١ - العلامة المتطبب الاديب ، الشاعر المحدث المفسر المولوي الميرزا محمد مهدي صاحب الطبيب الشهير في بلدة « لكهنو » ولد ٢٩ رمضان المبارك سنة ١٢٨٢ ، اخذ العلم عن العلامة الهمام صاحب العبقات ، والعلامة المفتي مير محمد عباس ، و العلامة المولوي السيد محمد مهدي ، والحكيم محمد جي ، يروي عن اكثر هؤلاء وعن العلامة الفقيه الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري . توفي ٢١ رمضان سنة ١٣٣٠ ودفن في حسينية

العلامة السيد دلدار علي النقوي الشهير بغفران مآب ، وقال الخوٰ

الهادي في تاريخ وفاته :

اخى محترم من سبق آموز علوم	آنكه ازعزت او پايه من بود قوى
آنكه درسبحه من بود امام اول	آنكه در رشته من بود همين در سنى
رخت بربست به بيست ويكم ماه صيام	زين خرابات جهان رفت بدربار على
نقش زد بر لحدش خامه خونبار عزيز	قائم واربقا گشت محمد مهدى ١٣٣٠

كذا في التجليات ج ٢ ص ٣٠٩ .

٢ - العلامة الاديب الشاعر الاريحي الالمعي اللوذعي المولوي الميرزا محمد هادي المتخلص في شعره بعزيز ، اخذ العلم عن والده وعن العلامة الشيخ فدا حسين القرشي البنارسي من مشايخنا في الرواية صاحب كتاب سبيكة اللجين في مناقب السيد ناصر حسين نجل صاحب العبقات ، والعلامة المفتي المير محمد عباس ، وغيرهم توفي سنة ١٣٥٤ ه .

له آثار علمية ، منها : ديوان شعره الكبير بالعربية وديوان شعره الكبير بالفارسية ، وديوان شعره الكبير باللغة الاردوئية وكتاب التجليات المعروف بتاريخ عباس في ترجمة استاذه المولوي المفتي مير محمد عباس باللغة الاردوئية ، طبع في مطبعة نظامى پريس وكتوريه استريت »

بلدة «لكهنو» وقد نقلنا اكثر ما في هذه الرسالة من هذا الكتاب ، وتكملة نجوم السماء ، لوالده ولم يطبع بعد ، والنسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو

تلامذته في العلم والراوون عنه

اخذ عنه جماعة ، منهم :

١ - العلامة المولوى الميرزا محمد مهدى صاحب الطبيب اللكنوى المذكور .

٢ - العلامة المولوى الميرزا محمد هادى صاحب الشاعر المتخلص بعزيز

٣ - العلامة المولوى سيد جعفر على صاحب من افاضل لكهنو

٤ - العلامة المولوى الميرزا محمد المشتهر بالاخبارى وغيرهم

وفاته ومدفنه الشريف

مضى الى رحمة الله وكرمه سنة ١٣٠٩ في بلدة لكهنو ، ودفن في حسينية العلامة السيد دلدار على ، المعروف بحسينية غفران مآب كما في كتاب التجليات جزء ٢ ص ٢٨٠ طبع لكهنو .

طريقنا في رواية الكتاب عن المؤلف

لنا حق روايته عن المؤلف بواسطة العلامة الهمام السيد الشامر على اعدائه آل الرسول ـ آية الله الباهرة وحجته الظاهرة المولوى السيد ناصر حسين نجل صاحب العبقات ، فانه اروى عنه شفاهًا وكتبًا جميع مروياته من كتب السلف والخلف وآثار مشايخه ومشايخ مشايخه قدس الله تربتهم الزكية ، وهذا العموم شامل لهذا الكتاب وغيره .

هذا ما اقتضته الحال ووسعه المجال في تأليف هذه الرسالة ، وانا طريح الفراش معنو الامراض والاسقام ورهين الآلام الروحية ، وارجو من فضل ربي بحق المقربين ان يكشف عني هذه الكرب .

وكان الفراغ اصيل يوم الثلاثا لاحد عشر مضين من ثانية الجمادين سنة ١٣٩٤ ببلدة قم المشرفة حرم الائمة الأطهار وعش آل محمد

حامدًا مصليًا



مستغفرًا

تقریظ جناب قدسی القاب استاذ الکل فی الکل ہادی الوری الی خیر السبل حجۃ الاسلام آقا سید محمد عباس الشوشتری ادام اللہ ایامہ بر کتاب نجوم السماء فی تراجم العلماء

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ الذی جعل العلماء نجوم السماء و ورثة للانبیاء و رجح مداد هم علی دماء الشهداء والصلوة علی نبیه المصطفی و آله اعلام التقی و مصابیح الهدی اما بعد فقد طالما اساء الدهر الی سادته و رمی بسهام المصائب الی اولیائه و قادته و کان ذلک من قدیم عادته و استمر العلماء یشکون من رواج الجهل فی کل جبل و سهل و لو انهم کانوا فی هذا الزمان لتمنوا زمانهم و علموا انهم وصفوا الوجدان بالاعواز و حملوا شکواهم علی المجاز فکانهم نعوا الینا العلم فی حیاته و لم یدرکوا زمن وفاته و الآن قد تحقق نعیهم حیث لا یشکر سعیهم و الیوم مات العلم و ما له ناع و لا الیه ساع و داع او ارتحل من غیر وداع من المغتنم و افضل النعم ذکر الماضین الاساطین فان ذکر النعم بضاعة المساکین و ممن جد فی تجدید عهودهم و احضار سعودهم و اخطار صعودهم الحبیب اللبیب الادیب الاریب الفائز من الفضل بالمعلی و الرقیب النائل من الشرف اوفر نصیب الالمعی الذکی الاریحی الاحوذی الواقف علی اخبار الفقهاء و حالات العلماء و الباحث عن حقائق الانباء زبدة الاحباب و سلالة الانجاب المقتفی باثار السادة الاطیاب المناظر فی الحدیث و الکتاب الفطن اللوذعی و الصفی الوفی المولوی میرزا محمد علی رقاه اللہ الی اوج الکمال و وقاه عین الکمال و هو ممن قرء علی بعض الکتب الادبیة و شطرا من کتابی رواتح القرآن فی فضائل اسناء الرحمن فقد الف کتابا رائقا رائعا بان له فضلا شائعا فیه للناظرین تذکرة و للمحصلین تبصرة فانه بذل وسعه و مجهوده فی تتبع اخلاقهم المحمودة و احوال ولاداتهم و وفاتهم و کیفیة انسابهم و احسابهم و صفاتهم و ذکر مؤلفاتهم و مصنفاتهم بتدقیق النظر و تعمیق الفکر

والرکون الی کل خبیر صعب احیاءً لذکرهم واقتفاءً لآثرهم جاء بحمد الله بین تراجم اهل العلوم کالشمس بین النجوم یستفیض منه المجتدی ویستضئ به المهتدی فیا لها من مجموعة کانها فی حسنها وصفائها وخلودها وبقائها جنة عالیة فیها سرر مرفوعة واکواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابی مبثوثة حل فیها اماجد من العلماء العاملین اخوانا علی سرر متقابلین فجزاه الله خیر الجزاء عن هؤلاء المصطفین واقر به العین فی الدارین نمقه اضعف الناس السید محمد عباس عفی عنه



عبارت جناب مستطاب ملاذ انام نصاب فخر المتکلمین آیة الله فی العالمین ناصر شریعة جده خیر المرسلین جناب آقا سید حامد حسین دام علاه ومد فی بقاه

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی اوزع خاصة عباده العروج الی معارج الفضل والکمال والصلوٰة والسلام علی محمد وآله خیر آل وبعد فان الفاضل السعید الولی الرشید الصفی الحمید الالمعی الزکی اللوذعی الذکی المولوی سیدنا محمد علی ممن حاز قصب السبق فی العلم والبراعة واحکم مراثر التحقیق واتقن الصناعة واخذ العلوم من الاعلام الجلة ورافق الاکابر الذین هم رؤساء الملة وهو لی بالخصوص قدیم الوداد والمقة والمختص برافقتی والمنوه بالاعتماد والترکون والثقة وقد صنف بالتماسی کتابا رائعا وسفرا حافلا فی تاریخ علماء الشیعة اعلی الله مراتب ثم الرفیعة فجاء بحمد الله بحیث یعجب النظار ویروق الابصار وقلما یلفی نظیره فی

الا عصار والامصار وهو دليل على سعة اطلاعه وطول باعه فالله تعالى يصونه
عن عين الكمال ويقيه من المخاوف فى الاهوال كتبه حامد حسين عفا الله عنه فى
۱۹ من ربيع الآخر سنة ۱۲۹۰هـ

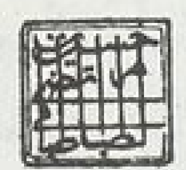
حامد حسين ۱۲۷۹

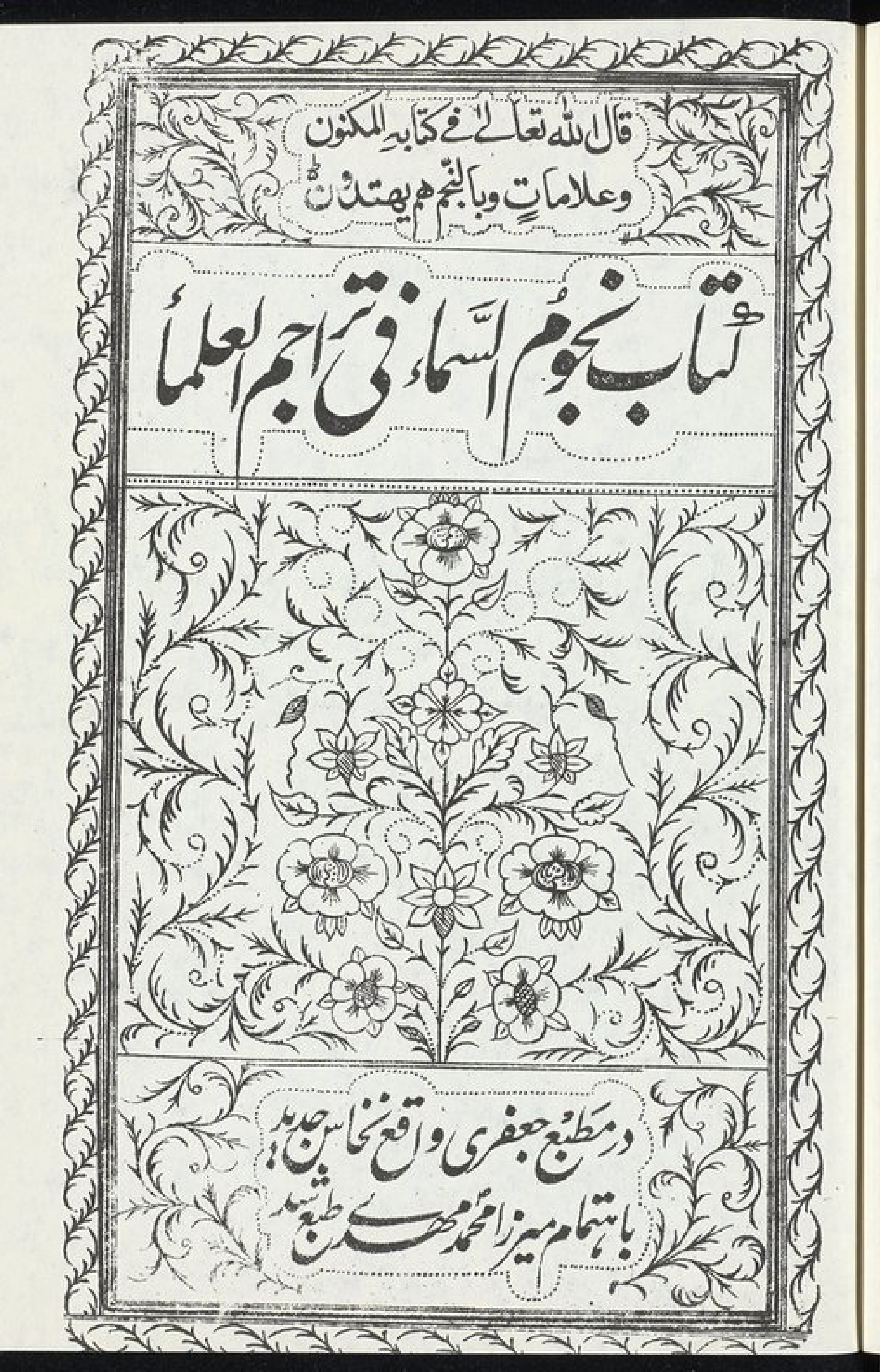
تقريظ جناب ملاذ آداب شرف السادة الاطياب فخر الواعظين قدوة العلماء الربانيين آقا سيد حسين الطباطبائى اليزدى ادام الله ايام افاضاته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى زين ما فوق الارض بوجود العلماء كما زين ما دون العرش بنجوم السماء وجعل العلماء ورثة الانبياء لهداية الجهلاء فى البادية البيداء كما جعل النجوم خليفة البيضاء لنشر الضياء فى الليلة الظلماء وصير هؤلاء العالمين العاملين حججا فى العالمين بعد الائمة الطاهرين عليهم السلام فى احكام الدين كما اشار اليه بقوله وجعلنا بينهم وبين القرى التى باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالى واياما آمنين فصلى الله على نبينا محمد وعلى آله الطيبين وعليهم اجمعين ما قام بهم الشرع المبين والدين المستبين ثم انى لما كنت ارى فى زماننا هذا انه قد عفت الديار ومحيت الآثار وتناثرت النجوم وتراكمت الغيوم وقل العلماء وكثر اللاواء وعظم البلاء فطال ما احببت الاطلاع على الاخبار والآثار من هؤلاء الاحبار الاخيار وذكر اعمارهم الخالية واسمائهم السامية واعصارهم الماضية وابنائهم الشافية كما علمت ان الماء اذا لم يوجد تيمموا ان الورد اذا ذهب من مائه يستشم فلم اجد كتابا فى ذلك يجمع الشتات وخطابا يحتوى على الاشتات من ذكر سلفنا الصالحين وبقاياهم المعاصرين من علمائنا الراشدين وفقهائنا المجتهدين رضوان الله عليهم اجمعين حتى اتفق لى المسير بحكم التقدير الى بلدة لكهنؤ صانها الله عن كل سوء فرايت فيها كتابا شريفا عجابا عالى ذلك ووجدت

ما اسردت هنالك بيمى بنجوم السماء فى تراجم العلماء مما الفه الاخ السديد والمرشد الرشيد
ذو البصر الحديد والباع الطويل البعيد العالم اليلمعى الفاضل النحرير الالمعى نخبة الاماثل
والاقران وسبقة الافاضل فى هذا الميدان المولى الوفى الملى ميرزا محمد على الكشميرى اصلا
ثم الكهنوى دام الله فضله وعلاه وبلغه الى ما يتمناه فى دنياه وعقباه فوجدت هذا
الكتاب كمؤلفه بحرا ذاخرا وذخرا وافرا ونورا ظاهرا وضياء زاهرا فان شبه هذا
المؤلف الشريف بحار الانوار لمثل مؤلفه ينبغى ان يكون فيها غائصا وان شاكلته بجامع
الاخبار فهو الاحرى بها فاحصا ولله دره حيث جمع فاوفى ونقد واصفى وكتب واملى وفاز فى
ذلك بالنصيب الاعلى والقدح المعلى فكانه لما راى قد انحل عقد اللآلى انظم هذا العقد
من اصفى درر اللآلى حتى يكون لجيد الزمان شذرا ولاهله ذكرى ولمؤلفه ذخرا ولعمرى
لقد اتى بما اتى وكيف لا وهو من اهل بيتهم واهل البيت بما فى البيت ادرى وقد افتتح فى ذكر
هؤلاء النجوم الباهرة والاقمار الزاهرة بمن طلع فى الالف الثانى من اقاصى مشارق البلاد
والادانى وذكر نجما مع نجم وبعد نجم فانه لما غاب نجم طلع نجم وقل فى كتابه هذا من لا يخبر
بخبره ولم يات باثره فجزاه الله وايانا عن الاسلام واهله خير جزاء المحسنين والحمد لله
رب العالمين وكتبت هذه بيدى الجانية الفانية لان لا ينسانى بالدعاء لحسن العاقبة
والعافية وانا احقر السادة بل الخليقة حسين الطباطبائى اليزدى اصلا والنجفى مدفنا
ان شاء ربى وهو حسبى وكان ذلك فى شهر شوال من سنة ١٢٩٦ من الهجرة النبوية المباركة
والحمد لله اولا واخرا





قال الله تعالیٰ فی کتابه المکنون
وعلامات وبالنجم هم یهتدون
کتاب نجوم السماء فی تراجم العلماء
در مطبع جعفری واقع نخاس جدید
باهتمام میرزا محمد مهدی طبع شد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی رفع درجات العلمآء حتی فضّل مدادهم علی دمآء الشهدآء وجعلهم
مواریث الانبیآء ورفع اقدار حملة الاخبار ورواة الآثار الائمة الاخیار
حتی ان العالم له اجر الصائم القائم المجاهد وراویه لحدیث اهل البیت افضل
من سبعین الف عابد وصلی الله علی نبیّه الذی اتاه الله من العلم ما لم یؤت
احداً من العالمین الامیّ الذی زکّیهم وعلّمهم الکتاب والحکمة وان کانوا من
قبل لفی ضلال مبین وعلی علیّ باب مدینة العلم وسیّد الوصیّین
وعلی ائمة الطیّبین الطاهرین المعصومین الذین ارشدونا الی الطریق المستبین
ونصبوا العلمآء منارًا لنا لنهتدی بهم الی معالم الدین فهم للشرع حفظة وحملة
ینفون عن الدین تحریف الغالین وانتحال المبطلین فاصبحت حدائق العلم بدروسهم
ناضرة ورضت ریاض المسائل بمذاکراتهم مخضرة ومناهل الفقه بافاداتهم
مترعة ومناهج التحقیق ببیانهم واضحة وقام بهم عماد الاسلام وشاعت لهم قواعد
الاحکام واستنار بلوامع ارشادهم حق الیقین واضمحل بسطوات صوارمهم القاطعة
اباطیل الجاحدین اما بعد بر ضمایر صافیه ارباب عرفان واصحاب بصیرت وایقان پوشیده نخواهد بود

که حقوق علمای دین و حافظان شریعت مقدسه حضرت سید المرسلین و ائمه معصومین سلام الله
علیهم اجمعین بر کافه مؤمنین و متقنین بیش از آنست که زبان خامه ثنایش سر آید و خامه زبان از
عهده شکرش بدر آید و اندازه رفعت مدارج و بلندی مراتب ایشان را سوای حضرت ملک علام
احصا و استقصا از قبیل محالات و ممتنعات قال الله تعالی یرفع الله الذین آمنوا والذین اوتوا العلم درجات
هرگاه که درجات عالیه و مراتب فائقه برای مطلق آنکس که مؤمن بحق باشد نزد حق سبحانه تعالی
بوده باشد بطریق اولی برای کسانیکه بفضیلت این هر دو سعادتین و شرافتین علم و ایمان محلی و
پیراسته اند بمدارج از کسیکه مخصوصیت ایمان و ایقان داشته عالی و فائق خواهد بود و بالجمله بنا بر مفهوم منصوص
آیات کریمه و منطوق متون احادیث کثیره فضل و رتبه هیچ طائفه بعد از حضرات انبیا و مرسلین و ائمه
معصومین صلوات الله علیهم اجمعین بعلو منزلت و مرتبت ایشان نمیرسد بلکه بفحوای ارشاد نبی جلیل
علما امتی کانبیاء بنی اسرائیل مماثل و معادل درجه رفیع ایشان است و در امثال این زمان که انوار
جمال با کمال امام ثانی عشر حجة الله المنتظر تالی مرتبه رسالت خاتم فص امامت فاتح ابواب هدایت
خاتم دوره وصایت خلیفة الرحمن صاحب العصر والزمان علیه وعلی آبائه سلام الله الملک المنان اللهم
عجل فی خروجه وظهوره واملأ المشارق والمغارب من عدله و تجلی نوره از انظار انام مختفی و نهفته و همچو خورشید عالمتاب
زیر سحاب پنهان تحصیل احکام الهی و متابعت شریعت رسالت پناهی منحصر در رجوع به نایبان امام علیه آلاف
التحیة والسلام است که اساطین دین و خازنان علوم ائمه طاهرین اند و معرفت تفاصیل احوال ایشان
مشتمل بر منافع عظیمه و مدارج جسیمه است لهذا علمای روزگار و فضلای اعصار و امصار کتب بسیار در این باب
تصنیف فرموده و دفاتر بیشمار در علم ضبط احوال علمای عالی تبار بحیز تحریر در آورده و علمای هر زمان را
شمرده اما احوال متاخرین فضلا و علما که در الف ثانی بوده اند باستقصای تام و تتبع کامل یافته نمیشود
اگرچه بعضی از ازکیای قریب العصر رحمه الله کتابی فارسی مشتمل بر احوال سلف صالحین و اندکی از
احوال متاخرین نوشته اما بسیاری از متاخرین را ذکر نفرموده بنا برین فقیر کثیر الذنب والتقصیر المعتصم
بحبل الله وکرمه و غفرانه محمد بن صادق بن مهدی انجاه الله من فلتات لسانه و رزقه [illegible]

عدم لیاقت و استعداد و کم مایگی و قلت مواد بامتثال فرمان واجب الاذعان بعضی از علمای
اعیان و متکلمین عظیم الشان ادام الله تعالی ایام افاضاته و افاداته در سنه یکهزار و دو صد و هشتاد و
شش هجری بتالیف این کتاب مبادرت نمود و جمعی که ذکر ایشان در کتب متداوله یافته نشده بذکر
ایشان هم پرداخت و ذکر علما را مقصور بمجتهدین اعلام و فقهای اهل بیت علیهم السلام نساخته ام بلکه
بضبط اسامی جمعی از اعیان محصلین که در علوم عربیه و ادبیه یا فنون عقلیه حکمیه ید طولی و منزلت علیا
داشته اند نیز پرداخته و قاعده در ذکر علمای هر مائه چنین گذاشته ام که کسیکه غالب زمان او در مائه
عاشره باشد اما در اوائل مائه حادی عشر وفات یافته او را در ذیل فضلای مائه حادی عشر نوشته ام
و در تمام کتاب که تا آخر مائه ثالث عشر است بنا بر همین منوال کرده ام لکن احوال مولانا السید محمد صاحب
المدارک را که وفاتش از قبل مائه حادی عشر واقع شده ببعض مصالح داخل این رساله نموده شد
امید از اصحاب فضل و دانش و ارباب فهم و بینش آنکه اگر در تتبع احوال و تفحص اقوال و معرفت رجال
لغزش قلمی یا زلت قدمی ببینند باصلاح فاسد کوشند و بذیل عفو پوشند اللهم اجعله خالصا لوجهک
الکریم و تقبل منا انک انت السمیع العلیم و این رساله را مرتب بر سه نجم و یک خاتمه ساختم نجم اول در ذکر بعضی از
اکابر متکلمین و فقها و مجتهدین و افاضل محدثین و مفسرین و اعیان محصلین و مشتغلین که در مائه حادی
عشر بوده اند السید محمد بن علی بن الحسین بن ابی الحسن الحسینی الموسوی العاملی

صاحب المدارک

لقب او شمس الدین و دخترزاده شهید ثانی زین الدین رحمه الله بود و پدرش از افاضل تلامذ
شهید ثانی بود و نسب شریف او بنا بر مشهور بحضرت امام موسی کاظم علیه السلام میرسد و در کتاب در منثور
و کتاب شیخ محمد بن الحسن العودی الجزینی تلمیذ شهید ثانی علیهما الرحمه منقول ست که سید امام علامه خلاصة
السادات الابرار و عین العلماء الاخیار سلالة الائمة النقباء سید عز الدین علی بن الحسین بن ابی الحسین عاملی
هم از شاگردان شهید ثانی بود و شهید ثانی تربیت او فرموده او را بمدارج عالیه علوم رسانیده و دختر
خود را باو تزویج نمود و او را از خواص ملازمان صحبت خود گردانید و او بسیاری از علوم فقهیه و
ادبیه و غیر آن بخدمت شهید ثانی خوانده و بتشرف اجازه جمیع کتب او مشرف شده بود و سید

مصطفی

تفرشی در کتاب نقد الرجال آورده که سید محمد بن علی بن ابی الحسن حسینی عاملی ره سیدی از سادات ما
در بزرگی از بزرگان علمای ما و فقیهی از فقهای ما بود و در این نزدیکی وفات یافته است ولکن او در شام
بود و مرا اتفاق ملاقات او هم نرسید و از تصانیف او کتابهاست انتهی مؤلف گوید که جناب سید محمد
مذکور را پسرے بود مسمی بسید حسین که صاحب امل الآمل ذکرش نموده و در این کتاب هم در ذیل تلامذهٔ شیخ
بهاء الدین عاملی علیه الرحمه احوالش مذکور خواهد شد انشاء الله تعالی و در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ
بزرگ اعلم شیخ عبد النبی بن سعد جزائری از سید افضل و اعلم اکمل سید محمد مذکور روایت داشت صاحب مذکور
بعد نقل این عبارت آورده که شاید این همان شیخ عبد النبی مؤلف کتاب حاوی الاقوال در علم رجال باشد که شیخ
یوسف در رساله مزبوره و صاحب منتهی المقال در کتاب خود کلام او را نقل کرده اند و هم بجاے دیگر
در رساله مذکوره آورده که شیخ عبد النبی بن سعد جزائری شاگرد شیخ علی بن عبد العالی الکرکی بود پس شاید که از زمان
شیخ علی تا زمان سید محمد مذکور در حیات بوده و شرف صحبت و تلمذ هر دو ایشان را دریافته باشد و الله العلیم و ایضاً
در لؤلؤه مسطور است که ولادت سید محمد مذکور در سنه نهصد و چهل و شش هجری بوده و بتاریخ سیزدهم ماه ربیع الاول
سال هزار و نه هجری وفات یافت بر این تقدیر مدت عمرش شصت و دو سال بوده باشد و از مصنفات
او کتاب مدارک الاحکام شرح شرائع الاسلام است که از انجمله آنچه متعلق بعبادات است بقالب تصنیف در آمده
و حاشیه تهذیب الاحکام و حاشیه ارشاد و حاشیه بر الفیه شیخ شهید علیه الرحمه و شرح مختصر نافع که آن را صاحب امل الآمل
ذکر نموده است و من از شرح مذکور سوائی آنچه متعلق بکتاب النکاح تا کتاب النذر است واقف نشده ام و بعض
علمای معاصرین هم ذکر کرده که سوای این از آن شرح باقی ابواب کتاب مذکور از تصانیف او بنظر نرسیده و نزد
احدی از علما شنیده نشد و دیگر از تصانیفش کتاب شواهد ابن الناظم است که آن را در خراسان دیده ام انتهی

صاحب المعالم

الشیخ جمال الدین ابو منصور الحسن بن زین الدین بن علی بن احمد العاملی از اکابر علمای دین و فقهای
بارعین بود فضل و کمالش بنهایت اشتهار مستغنی از اظهار است ولادت باسعادتش علی ما نقل سبطه
الشیخ علی بجبع الشریف فی الله المنشور در شب جمعه بست و هفتم ماه رمضان سنه نهصد و پنجاه و نه هجری واقع
شده و ایضاً شیخ علی مزبور بعد ذکر فضائل و محامد و بعض حالات شیخ حسن مذکور آورده که او خواهرزاده شیخ

سید محمد صاحب مدارک در تحصیل علم شریک یکدیگر بودند مثل دو اسپ گره بسته که در یک میدان مسابقه
هم باشند و دو بچه شیرخوار که از یک مادر شیر نوشند و هر دو ایشان در عمر متقارب هم بودند و بعد از
وفات سید محمد مذکور بقدر مدتی که تفاوت میان سن ایشان بود زنده ماندند و بر قبر سید محمد این آیه کریمه را
نوشت من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

و ابیاتی چند در مرثیه اش گفته بر قبرش نوشت و آن اینست

لهفي لرمس ضريح صار كالعلم — للجود والمجد والمعروف والكرم
قد كان للدين شمساً يستضاء به — محمد ذو المزايا طاهر الشيم
سقى ثراه وحيّاه الكرامة والر — يحان والروح طرّاً بارئ النسم

و حق آنست که میان هر دو ایشان مرتبه در فضل و کمال بود چنانکه هر کسیکه در تصانیف ایشان تأمل
کند ظاهر میشود و شیخ حسن دقیق النظر تر بود و جامعیت انواع علوم زیاده از سید محمد داشت و عادت
هر دو ایشان چنان بود که هر گاه یکی پیشتر بمسجد رفته مشغول نماز بجماعت میشد دیگری آمده در نماز با او
اقتدا مینمود و هر گاه یکی چیزی بتصنیف آورده می نوشت اجزای کتاب خود را پیش دیگری میفرستاد و
بعد از بحث و تحریر ایشان تحریر قرار میگرفت مجتمع میشد و هر گاه یکی از ایشان در مسئله از مسائل فقهیه اختلافیه
تحریر فتوی مینمود و مردم از دیگری حکم آن مسئله را می پرسیدند میگفت که باو رجوع کنید که او کفایت مؤنت
من درین مسئله نموده است و صاحب نقد الرجال آورده که شیخ حسن مذکور یکی از اکابر علمای امامیه بود و ثقت
عین و صحیح الحدیث و واضح الطریقه و نقی الکلام و جید التصانیف بود انتهی و ایضاً صاحب درر منثور آورده
که چون پدرش شهید شد سید علی الصائغ و سید علی بن ابی الحسن که هر دو از تلامذه پدرش بودند متولی تربیت او
شدند تا آنکه بزرگ شد و بخدمت هر دو ایشان خصوصاً بخدمت سید علی صائغ اکثر علوم از معقول و منقول
و فروع و اصول و عربیت و ریاضی و غیر آن را که ایشان از پدرش استفاده نموده بودند قرائت نمود و
سید محمد شریک قرائت بود و چون سید علی فوت شد ملا عبدالله یزدی شارح تهذیب بآن بلاد رسید شیخ حسن
پیش او قرائت علوم منطق و معانی و امثال آن نمود و او در آن وقت حاشیه تهذیب می نوشت و قرائت
علم حدیث در خدمت شیخ حسین سید محمد میکرد و بعد شیخ حسن و سید محمد بسوی عراق سفر کردند و در

نجف اشرف بخدمت ملا احمد اردبیلی رسیده کتب علم اصول و منطق و کلام و غیر آن را قرائت نمودند و
ملا احمد مرحوم در آن وقت بتالیف شرح ارشاد مشغول بود و اجزای آن را بایشان میداد و می فرمود که در
عبارتش نظر کنید و آن را اصلاح نمائید زیرا که میدانم که بعض عبارات آن غیر فصیح است و جماعتی از شاگردان
ملا احمد مدتی طولانی بود که شرح مختصر عضدی میخواندند و هنوز بسیاری از آن باقی بود و شیخ حسن و سید محمد
در وقت خواندن بخدمت مولانا مذکور حواشی بسیاری را مطالعه می کردند و سوال و بحث بمیان نمی آوردند
از صحبت آن جماعت از راه استهزا بر ایشان تبسم میکردند ملا احمد بر حال ایشان متألم شد و فرمود که عنقریب
است که هر دو ایشان متوجه بلاد خود خواهند شد و تصانیف ایشان نزد شما خواهد آمد و شما در قرائت همین
شرح مختصر خواهید بود و پس هر دو ایشان مدت قلیل نزد ملا احمد اقامت داشتند چون بوطن خود مراجعت
کردند شیخ حسن کتاب معالم و کتاب منتقی الجمان را تصنیف کرد و سید محمد کتاب المدارک بعرض تصنیف
در آورد و بعضی ازین کتابها قبل از وفات مولانا مذکور بسوی عراق رسید و ایضاً صاحب منشور آورده
که جد من شیخ حسن در قریه کرک نوح علیه السلام با شیخ بهاء الدین عاملی را ملاقات کرد و زمانیکه او بسوی
آن بلاد سفر کرده بود و چون شیخ حسن مذکور از عراق مراجعت نمود بتدریس و تصنیف مشغول شد و
ایضاً صاحب منشور آورده که بمن رسیده است که خلیفه سلطان از اکابر فضلاء عجم بود و کتاب معالم و شرح
لمعه را بر وجه درس میداد و می گفت که شنیده ام که شیخ حسن در اثنای تصنیف کتاب منتقی الجمان
کتاب معالم وفات یافت و هر کس که فکر و تحقیق او باین درجه باشد عجب نیست که در حال فکر نمودن در چنین
تصانیف وفات یابد و ایضاً صاحب منشور آورده که از بعض اساتذه خود و از بعض نبیره ایشان نیز
شنیده ام که هرگاه شیخ حسن از برای حج رفت باصحاب خود گفت که از خدای عز و جل امید دارم
که بزیارت جمال باکمال حضرت امام صاحب العصر و الزمان علیه الصلوة و السلام مشرف شوم زیرا که آنحضرت
هر سال بحج تشریف می آرد پس چون شیخ حسن در مناسک حج وقوف عرفه را بجا آورد و خواست که
در گوشه تنهائی بفراغ خاطر مشغول ادعیه عرفه شود باصحاب خود فرمود که از خیمه بیرون روید و بر در خیمه
نشسته مشغول دعا باشید درین اثنا شخصی داخل خیمه شد که شیخ حسن او را نمی شناخت و سلام گفت و

نشست شیخ حسن مذکور گوید از آمدن او هیبت بر من غالب شد و مبهوت شدم و قدرت بر سخن
گفتن نداشتم پس او با من سخن گفت و بکلامی که یاد ندارم تکلم نمود و برخاست و چون از خیمه بیرون
رفت چیزیکه امید آن داشتم بخاطرم رسید بعجلت تمام برخاستم پس او را ندیدم و از اصحاب خود
پرسیدم گفتند که ما هیچکس را ندیده ایم که داخل خیمه تو شده باشد انتهی محصله و صاحب کتاب امل الامل
او را نقل فرموده که شیخ حسن در وقت شهادت پدر خود چهار ساله بود و بعد از آن گفته که این تاریخ را همچنین
یافته ام لکن از شهادت پدرش ظاهر میشود که او در آنوقت هفت ساله بود والله یعلم و بعضی از مؤلفین در تالیف خود
آورده که اجازه بخط فاضل کامل سید علی بن الحسین بن ابی الحسن العاملی که از برای شیخ حسن مذکور نوشته بود
بر پشت نسخه از نسخهای شرح لمعه بنظر حقیر کثیر التقصیر رسید خلاصه کلامش آنکه ولد صالح فاضل کامل تقی نقی
ورع خلاصة الفضلاء یعسوب الاتقیاء شیخ حسن ولد مبرور اعلم العلماء افضل الفضلاء شیخ زین الدین شهید
ثانی نزد من قرائت و سماعت علوم فقه و اصول بتحقیق و تنقیح تمام نموده و من او را از برای روایت
جمیع علوم شرعیه که از پدرش روایت آن دارم اجازه دادم انتهی و تاریخ کتابت اجازه مذکوره ماه
جمادی الاخری سنه نهصد و هشتاد و چهار هجری بوده است و ایضاً در ذیل آن اجازه بخط شیخ حسن مذکور
از برای پسران خودش مکتوب یافته شد خلاصه اش آنکه من از برای دو فرزندان سعادتمند خود که یکی
فخر الدین محمد ابو جعفر و دیگرے رضی الدین علی ابو الحسن است اجازه دادم که روایت کنند از جمیع
آنچه استاد من سید علی مرا اجازه آن داده است و همچنین آنچه را دیگر علما مرا اجازه داده اند از انجمله
شیخ حسین بن عبد الصمد عاملی و سید عابد نور الدین علی بن سید فخر الدین هاشمی وغیره اند که همه ایشان
از پدرم روایت دارند انتهی و تاریخ این اجازه اوائل سنه نهصد و نود هجری است و شیخ یوسف بحرانی در
لؤلؤه آورده که شیخ حسن مذکور اشعار رائقه و قصائد فائقه دارد و بسیاری از آنرا در کتاب انیس المسافر
و جلیس الحاضر نقل کرده ام و صاحب امل الآمل نقل کرده که او دیوان اشعار داد که آنرا تلمیذش شیخ
نجیب الدین علی بن محمد بن مکی عاملی جمع نموده است و از تصانیف شیخ حسن مذکور کتاب منتقی الجمان
فی الاحادیث الصحاح والحسان دو مجلد است که در آن ابواب عبادات بتصنیف آمده و کتاب

معالم الدین وملاذ المجتهدین که از انجمله مقدمه اش در اصول فقه وبعضی از فروع در احکام طهارت بطبع
تالیف رسیده وحاشیه بر کتاب مختلف الشیعه هست وکتاب مشکوة القول السدید فی تحقیق معنی اجتهاد
والتقلید وکتاب الاجازات وکتاب التحریر الطاوسی در علم رجال ورسالهٔ اثنی عشریه در طهارت وصلوة
وکتاب مناسک الحج وکتاب جواب المسائل المدنیات الاولی وجواب المسائل الثانیه وجواب المسائل الثالثه
انتهی وابو علی در منتهی المقال بعد ذکر تصنیفات او گفته که اصل کتاب تحریر طاوسی از مولفات سید احمد
بن طاوس بود که آنرا بر منوال رجال شیخ کشی ره تالیف کرده وبکتاب حل الاشکال فی معرفة الرجال موسوم
نموده بود پس شیخ حسن تحریر وتهذیب آن نموده بتحریر طاوسی موسوم ساخت وصاحب کتاب منثور
بعد ذکر تصانیف او آورده که وفاتش در سال هزار ویازده هجری واقع شد ودر ماه وفاتش بیادم نیست
واو در بلده جبع مدفون شد پس مدت عمرش پنجاه ودو سال وکسری باشد والله العالم

السعید الشهید والمتکلم الفرید والمناظر الوحید المجاهد فی الله القاضی نور الله بن شریف بن نور الله الحسینی الشوشتری الملقب بالشهید الثالث

از مشاهیر متکلمین امامیه ومجاهدین فرقه ناجیه اثنی عشریه واز اعاظم مجتهدان شوشتر واکابر موالیان
وسلالهٔ دودمان امیر المومنین حیدر ناشر ناموس هدایت کاسر ناقوس غوایت ضمیر منیر الهام پذیرش در
اعلای لوای احکام عترت وکتاب وصریر خامهٔ حقایق تصویرش فتح الباب احباب وصارخ عذاب
ذوی الاذناب است وجود شریف آن نور الهی ومفخر دودمان نبوی شبهات سامریان عدای ناصبیان
اموی را حاسم قوی وبرهان دعوی تابعان طریق سوی مرتضوی راید بیضای موسوی بود ونسب
شریف وشجرهٔ پرثمرهٔ منیف او بر وجهی است که آنجناب در کتاب مجالس المومنین در ضمن احوال جد خود سید
نور الله مرعشی حسینی ذکر فرموده وآن اینست ضیاء الدین سید نور الله بن محمد شاه بن مبارز الدین مندة
بن الحسین بن نجم الدین محمود بن احمد بن الحسین بن الحسین بن محمد بن ابی المفاخر بن علی بن احمد
بن ابیطالب بن ابراهیم بن یحیی بن الحسین بن محمد بن ابی علی بن حمزة بن علی المرعش بن عبد الله بن
محمد الملقب بالسیلق بن الحسن بن الحسین الاصغر بن الامام علی زین العابدین بن الامام الحسین الشهید المظلوم

ست شعر نسب تضاءلت المناسب دونه :: والبدر من فخره فی بهجة وضیاء :: مولد شریف
آنجناب شوشتر که معرب آن تستر ست و آبای کرام و اجداد عالی مقام قاضی مذکور از شرف و جلالت
از مشاهیر انام و مرجع خاص و عام جدش سید نور الله مذکور از علمای ارباب تصنیف و تالیف در حکمت
و غیر آن بود چنانکه شرح احوالش در مجالس المؤمنین مرقوم ست و پدر بزرگوارش سید شریف بن سید
نور الله از اهل علم و فضل و از تلامذه شیخ ابراهیم قطیفی بود چنانکه در کتب رجال مسطور ست سید علامه
موصوف در خاتمه کتاب احقاق الحق عبارتی نوشته چونکه مشتمل بر بعض احوال محنت و مصائب اشتمال
آن سلالهٔ آل ست درینجا بعینه نقلش مناسب نمود و آن این ست هذا آخر ما قصدته من ایضاح
مقاصد الکتاب المستطاب و انجاح مسئول الاحبة والاصحاب من الرد علی رؤساء
ذوی الاذناب خصوصاً الناصب الشقی المرتاب الزائغ عن طریق الصواب وذلک من جلائل
نعم الله الوهاب علی عبده الاواب الراجی للشهود العینی المجاهد اعداءه بالسیف
القینی والرمح الردینی نور الله بن شریف المرعشی الحسینی کان الله له اجری علی نهج الحق
عمله والمسئول من فضله العظیم وکرمه العمیم ان یجعل مقاساتی فی نصرة هذا المعشر ذریعة مخلّفة
لزاد المحشر ووسیلة مزلفة الی سید البشر وآله الائمة الاثنی عشر وان یرزقنی طلب ثارهم
مع امام مهدی یدعو الی اقتفاء آثارهم وان یحشرنی فی زمرة احبائهم وانصارهم ویبوّئنی
فی دار القرار فی جوارهم والمامول من افاضل المؤمنین الذین هم فی حب الدین امین
ان یدعونی بدعاء الانتظام فی زمرة الآمنین اذا وقفوا علی ما قاسیته فی نظم هذا
العقد الثمین من عرق الجبین وکدّ الیمین فانه سبحانه لا یضیع اجر المحسنین وان
یصلحوا ما فیه من الفتور والتقصیر ومظان المؤاخذة والتعییر فان قلّة بضاعتی
لائحة واضاعة وقتی فی الشواغل الدنیویة واضحة مع ما انا فیه من غربة الوطن
وغیبة الکتب وضیق البال بمفارقة الاهل والآل اذ بعد ما رکبت غارب
الاغتراب فی مبادی الشباب لتحصیل الحکم وتکمیل الفیوض والنعم

من وطني شوشتر المحروسة الى المشهد المقدسة الرضوية المانوسة رماني
زماني الى الهند المنحوسة نامت تلك الشوهاء المايوسة على ازدياد غمي واهتمت
في عداوتي واعدادهم حتى ظننت انها هندية اللاكلة لكبد عمي لكن الله سبحانه ببركات
محبة اهل البيت عليهم السلام احيى قلبي الميت واجرى بناني على منوال وما رميت
اذ رميت فانتصرنا للمصنف العلامة حاشرين ووسمنا على جاعرة الاشاعرة القاصرين
والناصبة الفاجرة الخاسرين فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين والله
الناصر والمعين وقد اتفق نظم هذه اللئالي التي وشحت بها عوالي المعاني في سبعة اشهر من غير الليالي
المشرحت من كثرة ملالي وضعف القوى ونحول البدن كالشن البالي وكان اخرها اخر ربيع الاول
للنظم في سلك الشهور سنة الف واربع عشر ۱۰۱۴ في بلدة اگره اكره بلاد اتخذها الكفر وكره واستعمل فيها الشيطان
مكره صان الله المؤمنين عن مكره وحيله ولنزجهم عن سواد الهند حزنه وسهله بحق الحق واهله

مجمل احوال جناب قاضي آنكه چون اكبر شاه بادشاه هندوستان منصب قضا باو تفويض نموده بود
منسوب به قاضي شد وشهادتش مثل شهادت اول وشهيد ثاني بعلت تشيع بر دست ظلم پرست
نواصب واقع شد لهذا اهل حق ازو بشهيد ثالث تعبير ميكنند وخاصه وعامه ومعاصرين او اعتراف و
اذعان بكمال علم وفضل وجلالت وتقوى وعدالت او داشتند ملا عبد القادر كه از جمله معاصرين او
از متعصبين اهل سنت وجماعت بود در كتاب منتخب التواريخ بتقريب ذكر علماى عهد اكبر شاهى نوشته كه
قاضي نور الله شوشتري اگرچه شيعي مذهب ست اما بسيار بصفت نصفت وعدالت ونيك نفسي وحيا و
تقوى وعفاف واوصاف اشراف موصوف ست وبعلم وحلم وجودت فهم وحدت طبع وصفاى قريحه
وذكا مشهورست صاحب تصانيف لائقه ست توقيعي بر تفسير مهمل شيخ فيضي نوشته كه از حيز تعريف وتوصيف
بيرونست وطبع نظمي دارد واشعار دلنشين مي گويد بوسيله حكيم ابو الفتح بملازمت شاهي پيوسته ونزديك
بموكب منصور بلاهور رسيد وشيخ معين قاضي لاهور را در وقت ملازمت از ضعف پيري وفتور قوى
سقطه در دربار واقع شد رحم بر ضعف او آورده فرمودند كه شيخ از كار مانده بنابران قاضي نور الله را

عمده منصوب و منصوب گردید الحق مفتیان ماجن و محتسبان بدنفس لاهور را که بعلم الملکوت سبق
می دهند خوش بضبط در آورده و راه رشوت را بر ایشان بسته و در پوست لیته گنجانید چنانچه فوق
آن متصور نیست و میتوان گفت که قائل این بیت او را منظور داشته و گفته که ؎ تو ای آنکس که کردی
بهمه عمر قبول ＋ در قضا هیچ ز کس غیر رشوه شهادت ز گواه ＋ انتهی موضع الحاجة من التاریخ المذکور
و در تذکره ریاض الشعرا تالیف علیقلیخان واله مسطور است که قاضی نور الله شوشتری از افاضل زمان
و اعاظم دوران بود و طنطنه دانشش از قاف تا قاف رسیده و صیت فضلش شرق و غرب را فرو گرفته
تصانیف عالیه اش در عالم مشهور و شرح جلالت شانش در السنه جمهور مذکور است در عهد اکبر بادشاه
هندوستان قاضی القضاة بود و آخر در سن هفتاد سالگی در عهد جهانگیر بادشاه بن اکبر بادشاه بسبب
تصنیف کتاب مجالس المومنین بضرب درهٔ خاردار بدرجهٔ شهادت رسید و در فن شاعری کمال قدرت
و مهارت داشت تخلص وی نوری بود و در جواب قصیده سید حسن غزنوی قصیده گفته که این چند بیت از آنجاست

؎ شکر خدا که نور الهی ست رهبرم ・ وز نار شوق اوست فروزنده گوهرم
اندر حسب خلاصهٔ معنی و صورتم ・ واندر نسب سلالهٔ زهرا و حیدرم
دارای دهر سبط رسول مدد پدر بود ・ بانوی شهر دختر کسری ست مادرم
هان ای فلک چو این پدرانم یکی بیار ・ یا سر به بندگی نه و از ازدری برم
شکر خدا که چون حسن غزنوی نیم ・ یعنی نه عاق والد و نه ننگ مادرم
بادم زبان بریده چو آن ناخلف اگر ・ مدح مخالفان علی بر زبان برم
واندر جهان که او بدروغش گواه ساخت ・ ور زانکه گفت فتره عین پیمبرم
شایسته نیست آنهم از آن ناخلف که گفت ・ شایسته میوهٔ دل زهرا و حیدرم
فرزند را که طبع پدر در نهاد نیست ・ پاکی ذیل مادر او نیست باورم

انتهی ما اردنا ایراده راقم الحروف را بسیاری از اشعار آبدار آن سلالة الاخیار بنظر رسیده اگرچه شعر و
شاعری ادون مراتب عالیهٔ اوست اما ذوق طبع خدام جناب قاضی بر آن داشته معلوم می شود

که اکثر احیان تنشیطاً و تفریحاً للطبع الاقدس میل بآن می فرمود فقیر در ینجا فوقاللاطاقه و بسبب آنکه
خارج از مبحث این کتاب ست ترک نموده و ولادت باسعادتش در سنه نهصد و پنجاه و شش هجری
واقع شده و شهادتش از کلمه سید نور الله شهید شد که سنه یکهزار و نوزده هجری میشود برمی آید برین
تقدیر مدت عمر شریفش شصت و چهار سال می شود و مخفی نماند که آنچه قاضی سید نور الله شوشترے
در مجالس المومنین وغیره اظهار مدح و حسن ظن خود نسبت بجمعے از صوفیه نموده مثل حسین بن منصور
حلاج که توقیع حضرت صاحب الزمان علیه السلام مشتمل بر لعن او در کتب معتبره امامیه منقول ست و مثل سفیان ثوری
و بایزید بسطامی و محی الدین عربی و دیگر صوفیه از متقدمین و متاخرین که بد مذهبی ایشان در میان علمای
امامیه ثابت ست مستلزم تصوف جناب سید نور الله نیست زیرا که مدح شخصے منحصر در اختیار مسلک او
نمی باشد بلکه مدح جمعے از علمای کبار امامیه مثل شیخ ابن بابویه و شیخ مفید و امثال ایشان که فرقه متصوفه
را لعن و طعن کرده اند در تصانیف سید مذکور مشعر برارادت او از طریقه مبتدعه صوفیه ست و ایضاً از تصانیف
او کتاب احقاق الحق که مشتمل بر سایر مباحث معرفت ذات و صفات الٰهی و نبوت و امامت ست هرگز
اعتقاد او مطابق اقوال اهل تصوف و مخالف اصول امامیه مثل قول بوحدت وجود وغیر ذلک نیست
بلکه بدلائل وافیه و براهین شافیه اثبات عقائد امامیه نموده و آن منافات به تصوف دارد و مؤید
اینمعنے آنست که بعض اعاظم بر ظهر نسخه مجالس المومنین بعد از نقل عبارت تذکره علی قلیخان که گذشت
افاده نموده که احقاق الحق که مساعی جمیله جناب سید نور الله در اعلای مذهب حق امامیه زیاده از آن است
که احتیاج بیان داشته باشد بل هو اظهر من الشمس و ابین من الامس و بر صاحبان علم و کیاست و
فهم و فراست علو مراتب تصانیفش بوجه من الوجوه مخفی و محتجب نیست و نیز مخفی نماند که تصوف جناب
سید مرحوم بنهجے از مطاوی کلام و تضاعیف مرام مستفاد نمیشود آری حسن ظن ببعضی از متصوفه
یافته میشود و این هذا من ذاک لان مدح بعض الاشخاص لا ینحصر فی اختیار مسلکه چه اغراض و غایات بحسب اختلاف
ازمنه و اوقات متفاوت می باشد و مدح کردن جناب سید مذکور لاعنین متصوفه را اول دلیل بر مدعا
است علی ان علو درجته یقینی و الیقین لا یزول الا بیقین مثله و احتمال بعض محتملات بل ظن غیر کافی

فلا تقف ما لیس لک به علم ان بعض الظن اثم و تفصیله فی محله انتهی کلامه و نیز جناب غفرانمآب
مولانا السید دلدار علی طاب ثراه در کتاب شهاب ثاقب و در رساله فارسیه که در جواب
سوالات مولوی سمیع صوفی قلمی فرموده برائت جناب قاضی نور الله مرقده الشریف
فرموده اند که در تصانیف ایشان با دیگر مؤیدات مذکور است من شاء فلیرجع الیها و جناب سید العلماء
قدس الله نفسه الزکیه در بعض مصنفات خود آورده که قاضی سید نور الله را بسبب بعض
اوهام حسن ظنی باین طائفه و استیناسی بانفرقه حاصل بوده و ازان فساد اعتقادش
غیر لازم آید نمی بینی که قاضی مذکور در مجالس المومنین درباره محی الدین عربی بتقریب
ذکر قولش سبحان من اظهر الاشیاء و هو عینها که مشعر اعتقاد بوحدت وجود است
تفسیر باید که محتمل است که لفظ عینها بالغین منقوطه و بای موحده بعد از یای مثناة مشدده
بصیغه ماضی باشد و معنی آن اخفاها باشد الی آخر ما قال و بامثال این توجیه کلامش
را از مخالفت شرع بری پنداشته پس اگر قاضی بوحدت وجود معتقد می بود چرا تصحیح
در کلام ابن عربی قرار میداد و باصلاحش می پرداخت ازینجا واضح گردید که بعض
وجوه این بزرگان را بر بدی اعتقاد ابن عربی و امثالش اطلاع نبود و حسن ظن
بآنها داشتند و کلمات آنها را ماول بتاویلات صحیحه می پنداشتند اگرچه مظنه شان فاسد
و مصداق ع لن یصلح العطار ما افسد الدهر بوده باشد نه اینکه در عقیده فاسده آنها شارک
باشند انتهی کلامه الشریف و قصه شهادتش علی ما نقله صاحب التذکرة عن بعض الثقات
اینست که سید مذکور همیشه در میان مخالفین تقیه میکرد و مذهب خود را از ایشان مخفی
میداشت و در علم مسائل فقهیه مذاهب اربعه سنیه مهارت و دستگاه بسیار داشت لهذا
اکبر بادشاه و اکثر مردم او را سنی مذهب می پنداشتند و چون اکبر بادشاه حال
علم و فضل و لیاقت او را دریافت او را قاضی القضاة ساخت جناب سید گفت
من بشرطے این خدمت را قبول میکنم که موافق هر یک از مذاهب اربعه یعنی شافعیه و حنفیه

وحنبلیه و مالکیه که رای واجتهاد من مقتضی شود فتوی در قضایا خواهم داد و چون قوت نظر و استدلال دارم در جمیع مسائل و احکام پابند یکی از مذاهب نیستم لکن در اجتهاد خود از مذاهب اربعه بیرون نمیروم بادشاه قبول کرد پس قاضی علیه الرحمه پیوسته در مسائل قضایا و احکام برطبق مذهب امامیه فتوی میداد و اگر کسے اعتراض میکرد جناب قاضی ثابت میفرمود که این فتوای من مطابق فلان مذهب از مذاهب اربعه سنیه است پس بعضے از فتاوای او مطابق مذهب شافعیه و بعضی مطابق حنفیه و بعضی مطابق مالکیه و بعضی مطابق حنبلیه واقع میشد و قاضی در حال تقیه بهمین ذریعه اجرای احکام امامیه می نمود و در خفیه مشغول تصانیف بود و چون اکبر بادشاه وفات یافت و جهانگیر بادشاه بر تخت سلطنت نشست قاضی بدستور گذشته بعهده خود قیام داشت تا آنکه بعضے از علمای مخالفین که مقرب جهانگیر بادشاه بودند دریافتند که او مذاهب امامیه دارد پیش بادشاه سعایت او کردند که او شیعه مذهب است چنانچه در فتوای خود پابند مذهبی از مذاهب اربعه نیست و در هر مسئله بموجب هر مذهبی که در آن مسئله مطابق مذهب امامیه باشد فتوی میدهد بادشاه ازین سخن اعراض نمود و گفت که ازینمعنے تشیع او ثابت نمیشود زیرا که او در روز اول شرط کرده است که مطابق هر مذهبی از مذاهب اربعه که رای او مقتضی شود فتوی دهد پس علمای مخالفین در کمین او افتادند تا بوجہے اثبات تشیع قاضی نموده حکم قتل او از بادشاه حاصل کنند پس شخصی را پیش قاضی فرستادند تا خود را شیعه وانموده تصانیف قاضی را بدست آرد آن شخص بخدمت قاضی رفته اظهار تشیع خود و اختیار تلمذ پیش او نمود تا مدتی برین گذشت و نهایت اعتبار پیش جناب قاضی بهمرسانید تا آنکه بر کتاب مجالس المومنین آگاهی یافت و بنهایت سعی و الحاح آن کتاب را از نزد قاضی گرفته بخانه خود برد و نقلش برداشته مخفی بنظر علمای مذکورین در آورد پس ایشان آن کتاب را ذریعه اثبات تشیع او پیش بادشاه نمودند و گفتند که این رافضی چنین و چنان نوشته است و سزاوار حد زدن است

بادشاہ گفت چہ سزامی باید گفتند کہ درّہ خاردار لفلان مقدار بایدش زد بادشاہ گفت اختیار
دارید پس ایشان بعجلت تمام این ظلم را نسبت بجناب قاضی بعمل آوردند تا آنکہ شہید شد
شہادتش در اکبرآباد اتفاق افتاد و مرقدش ہم در آن شہر واقعست و مردم در اینجا بسعادت
زیارتش مشرف میشوند **فہرست تصانیف** جناب قاضی سید نوراللہ طاب ثراہ مشتمل
بر ذکر کتب و رسائل و حواشی کثیرہ بنظر رسیدہ و آن اینست ۔ کتاب احقاق الحق مجالس
المومنین کتاب مصائب النواصب صوارم مہرقہ رد صواعق محرقہ حاشیہ بر تفسیر بیضاوی
حاشیہ تہذیب الاحکام حاشیہ بر شرح شمسیہ حاشیہ بر شرح ہدایہ حاشیہ بر شرح جامی
حاشیہ بر حاشیہ قدیمہ حاشیہ دیگر بر بیضاوی حاشیہ شرح تہذیب الاصول حاشیہ بر حاشیہ
شرح تجرید حاشیہ بر قواعد علامہ حلی علیہ الرحمہ حاشیہ بر آلہیات شرح تجرید حاشیہ
بر شرح چغمنی حاشیہ بر مختلف فقہ شرح اثبات واجب قدیم حاشیہ اثبات واجب جدید
و حاشیہ درر و حاشیہ چلپی بر شرح تجرید حاشیہ بر بحث عذاب قبر از شرح عقائد شرح
بدیع المیزان شرح حاشیہ تشکیک از حواشی حاشیہ قدیم کتاب نور العین کتاب
کشف العوار رسالہ دافعۃ النفاق کتاب نہایۃ الاقدام رسالہ انس التوحید رسالہ
رفع القدر کتاب حل العقال رسالہ بحر الغدیر رسالہ لمعہ فی صلوۃ الجمعہ رسالہ اکرالاتقی
رسالہ عدۃ الابرار رسالہ تحف العقول رسالہ موائد الانعام حاشیہ بر رسالہ اجوبہ فاخرہ
رسالہ عشرہ کاملہ حاشیہ بر حاشیہ تہذیب ملاجلال رسالہ سبعہ سیارہ رسالہ در تفسیر
آیہ انما المشرکون نجس رسالہ بحث تحذیر رسالہ ادعیہ رسالہ جلالیہ رسالہ لطیفہ رسالہ
در بیان عرض الواع کم رسالہ در حقیقت عصمت و رسالہ فی ان الوجود لا مثل لہ جواب
اسولہ سید حسن رسالہ اثبات تشیع سید محمد نوربخش و کتاب دیوان قصائد رسالہ
در رد شبہات شیطان حاشیہ بر تحریر اقلیدس حاشیہ خلاصہ و رسالہ انموذج رسالہ
در رد مقدمات ترجمہ صواعق محرقہ رسالہ سحاب المطیر و شرح خطبہ حاشیہ عضدی قزوینی

حاشیه بر بحث اعراض شرح تجرید حاشیه بر مطول شرح بحث حدوث عالم بر انموذج دوانی
حاشیه بر شرح مختصر حاشیه بر حاشیه خطائی رساله النظر السلیم رساله در تفسیر آیه رؤیا رساله گوشبا هوای
رساله خیرات حسان و رساله در نجاست خمر رساله فی مسئلة الکفارة رساله فی غسل الجمعه رساله
در رد رساله تصحیح ایمان فرعون رساله فی رد رسالة الکاشی رساله فی رکنیة السجدتین
و رساله در تعریف ماضی حاشیه بر رساله تحقیق کلام بدخشی حاشیه بر شرح خطبه مواقف
رساله گل و سنبل رساله فی مسئلة لبس الحریر و شرح رباعی شیخ ابو سعید ابو الخیر و کتاب
دیوان اشعار کتاب منشآت حاشیه بر بحث جواهر شرح تجرید رساله فی رد شبهة فی تحقیق
علم الالهی رسالة فی رد ما کتب بعضهم فی نفی عصمة الانبیاء شرح بحث جواهر حاشیه قدیمه
رسالة فی رد ما الفه ابن الهمام انتهی علی ما وجدته و ایضاً از تصانیف آنجناب است منتخب
کتاب محلی ابن حزم اندلسی و تعلیقات بر شرح قاضی ایجی شافعی ابسط فیه الکلام علی ابطال
القیاس و رساله در جواب سؤالات میر یوسف علی حسینی استرابادی در باب اطلاع
حضرت پیغمبر بر ضمایر جمیع مردمان در جمیع احوال و ازمان و حاشیه کتاب میبذی السید

السید احمد بن نظام الدین

احمد بن نظام الدین ابرهیم بن سلام الله وی از احفاد استاد البشر امیر غیاث الدین
منصور شیرازی و جد سید علیخان مدنی شارح صحیفه کامله است و ملقب به سلطان الحکما و سید
العلما بود سلسله نسب او به امیر غیاث منصور شیرازی علی ما ذکره السید علیخان فی السلافة
و الشیخ الحر العاملی فی الامل بدین طریق است سید احمد بن سید نظام الدین بن ابراهیم
بن سلام الله بن عماد الدین بن مسعود بن صدر الدین محمد بن غیاث الدین منصور الحسینی
بالجمله سید مذکور از افاضل اهل زمان و اعاظم اعیان بود صاحب امل آمل آورده که سید
احمد ملقب به سلطان الحکما و سید العلما فاضل عالم بود از تصانیف اوست کتاب
اثبات الواجب سه نسخه کبیر و متوسط و صغیر و دیگر از کتب و رسائل و فاتش در سنه یکهزار

السید تقی الدین

و یازده هجری واقع شده مولانا السید تقی الدین محمد النسابه از افاضل

محققین و معاصر شیخ بهاء الدین عاملی بوده و فاتش علی ما نقله صاحب امل الآمل و صاحب السلافة در سنه ۱۰۱۹ تسع عشرة بعد الالف است الشیخ عبد الصمد بن حسین العاملی الحارثی فاضل کامل و عالم عامل و برادر شیخ بهاء الدین عاملیست شیخ حر عاملی در امل الآمل ذکر او فرموده و او را به فاضل و عالم ستوده و در شذور العقیان مسطور است که شیخ عبد الصمد از والد ماجد خود شیخ حسین اجازه روایت دارد و شیخ حسین موصوف آنرا در مشهد مقدس حضرت امام رضا علیه آلاف التحیة و الثنا روز سه شنبه در ماه رجب الاصب سنه احدی و سبعین و تسعمائة همراه اجازهٔ برادرش شیخ بهاء الدین عاملی ظهر نسخه اجازهٔ که شهید ثانی برای شیخ حسین مزبور نوشته بود تحریر فرموده و از جمله عبارات اجازه مزبوره اینست اما بعد فقد اجزت لولدی بهاء الدین محمد و اخیه ابی تراب عبد الصمد حفظهما الله تعالی بعد ان قرء علی ولدی الاکبر جملة کافیة جمیلة من العلوم العقلیة و النقلیة جمیع ما تضمنته هذه الاجازة و احتوت علیه بالطرق المقررة فیها و لذلک اجزت لهما اسبغ الله نعمه علیهما جمیع ما یجوز لی روایته من طرق الخاصة و العامة و جمیع ما الفته نظما و نثرا انتهی و شیخ بهاء الدین عاملی رساله در مسائل نحو موسوم به فوائد صمدیه که بین المحصلین و الطلبه شایع و مشتهر گردیده برای شیخ عبد الصمد مذکور تصنیف فرموده و فاتش علی ما ذکره الشیخ یوسف البحرانی فی لؤلؤة البحرین در سنه عشرین بعد الالف در حوالی مدینه منوره اتفاق افتاد و از آنجا نقل کرده در نجف اشرف دفن کردند ملا عبد الله بن الحسین التستری طاب ثراه از علمای عظام و فقهای عالیمقام و از اساتذه آخوند ملا محمد تقی مجلسی و دیگر از فضلای کرام بوده و مصنف کتاب نقد الرجال از شاگردان او بوده چنانچه در کتاب مذکور ذکرش چنین آورده که عبد الله بن الحسین شوشتری مد ظله العالی شیخ و استاد من است و علامه و محقق و مدقق جلیل القدر عظیم المنزلة یکتای عصر خود و پرهیزگارترین اهل زمان خود است هیچکس را ثقه‌تر از او ندیده‌ام

شیخ عبدالصمد برادر شیخ بهائی

عبدالله شوشتری

فضائل و مناقبش را احصا نتوان نمود روزها روزه میدارد و شبها بنماز بسر میکند و از
تصانیف او کتابها است ازانجمله شرح قواعد است و آخوند ملا محمد تقی مجلسی در کتاب
لوامع میفرماید که خبر داد مرا بکتب احادیث شیخ العلماء استاد الفضلاء الشیخ الاعظم
بل الوالد المعظم مولانا عبد الله بن الحسین التستری که او از شیخ نعمة الله بن خاتون تلمیذ
شیخ نور الدین علی بن عبد العالی الکرکی روایت داشت و ایضا آخوند مذکور در مجلد چا
روضة المتقین فرموده که مولانا عبد الله بن الحسین الشوشتری رضوان الله علیه
استاد من و استاد طائفه امامیه در عصر خود بود و علامه زمان خود و محقق مدقق زاهد و
عابد ورع بود و اکثر فوائد این کتاب یعنی روضة المتقین از جمله افادات اوست و او
تحقیقات احادیث و رجال و اصول بجدی نمود که مزیدی بر آن متصور نیست و از
تصانیف او کتابها است ازانجمله تتمیم شرح شیخ علی بن عبد العالی کرکی بر قواعد علامه
هفت مجلد است که از آن حاصل فضل و تحقیق و تدقیق او را توان شناخت و او از
برای من بلکه برای جمیع مومنین بمنزله پدر مهربان بود و وفاتش در عشر اول محرم
واقع شد و روز وفاتش از کثرت گریه کنندگان در مفارقت او بمنزله روز عاشورا بود
و قریب صد هزار کس بر جنازه اش نماز کردند و چنین اجتماع بر جنازه دیگری از فضلا
ندیده ام و در جوار مزار سید اسمعیل بن زید بن الحسن علیه السلام مدفون شد پس
بعد از یک سال بسوی کربلای معلی بمشهد حضرت امام حسین علیه السلام نقل کردند
همچنان جسم مقدس او را در وقت نقل کردن یافتند که متغیر نشده بود و او از جمله آنچه
دیده ام و شنیده ام کرامات کثیره داشت و بخدمت شیخ طائفه امامیه و زاهد ترین مردم
در زمان خود مولانا احمد اردبیلی علیه الرحمه قرائت احادیث نموده بود و هم بخدمت شیخ
اجل شیخ احمد بن نعمت الله بن احمد بن محمد بن خاتون عاملی رحمه الله و بخدمت
پدرش [illegible] الله قرائت کرده بود و از ایشان اجازه روایت احادیث داشت

ومرا اجازه بآن داد میتوان گفت که انتشار و ترویج علم فقه و حدیث از ذات مقدس او در
اصفهان واقع شد اگرچه سوای او دیگر علما هم موجود بودند لکن ایشان اشتغال بسیار داشتند
ومدت درس ایشان اندک بود بخلاف مولانا عبدالله مذکور که او چون از کربلای معلی بسوی
عجم آمد قریب چهارده سال در اصفهان اقامت فرمود و در وقتیکه او داخل اصفهان شد
عدد طالبان علم در آنجا به پنجاه رسیده بود و در وقت وفاتش زیاده از هزار کس از فضلا
وغیر ایشان از طلبه علم موجود بودند شمار فضائل و مدائح او در مختصرات ممکن نیست
انتهی محصل کلامه و در تاریخ عالم آرای عباسی تالیف منشی اسکندر بیگ که از منشیان
عهد شاه عباس صفوی بود بتقریب ذکر متوفیات سال یکهزار و بیست و یک هجری مسطور
است که افضل العلماء والمجتهدین مولانا عبدالله شوشتری که چند سال بود که از نجف اشرف
بولایت عجم آمده و در دار السلطنة اصفهان اقامت داشت در روز جمعه بیست و چهارم
ماه محرم سنه ۱۰۲۱ مذکور اندک عارضه او را طاری شد روز شنبه میر محمد باقر داماد و شیخ لطف الله
میسی که از سالها بجهت مباحثات علمیه و مسائل اجتهادی فیما بین ایشان غبار ارتفاع یافته بود بعیادت
او رفتند جناب مولانا با ایشان معانقه کرده در کمال شگفتگی صحبت داشت شب یکشنبه
بیست و ششم ماه مذکور قریب بصبح بعد از اقامت نماز تهجد و داخل بیرون آمد که ملاحظه
وقت نماز نماید چون حجره منور در رفتن از پای افتاده بی آنکه مهلت سخن گفتن یابد دعوت
حق را اجابت نموده مرغ روحش از قفس بدن پرواز کرد و جناب مولانا در کمالات
نفسانی و تقوی و پرهیزگاری و بی تعلقی دنیا درجه عالی داشت و از اشربه و اغذیه و
تنعمات دنیا بسد رمقی قناعت نموده اکثر اوقات صائم بود و بشوربای بیگوشت افطار
میکرد و مدت سی سال در نجف اشرف و کربلای معلی ساکن گشته در خدمت مجتهد مغفور مولانا
احمد اردبیلی استفاده علوم دینیه مینمود و از مولانا مذکور اجازت نماز جمعه و جماعت و
تلقین مسائل اجتهادیه یافته بود و در روز فوت او صدای ناله صغیر و کبیر خلایق باوج آسمان

میر سید اشراف و اعیان زمان آرزو میکردند که به تیمّن و تبرک دستی بزیر جنازهٔ مغفرت
اندازه اش رسانند از غلوی خلائق میسّر نشد نعش او را در آستانهٔ امام زادهٔ واجب
التعظیم و التجلیل سید اسمعیل گذاشتند و از آنجا بکربلای معلّی نقل نمودند ارباب نظم
استعداد تواریخ مرغوبه در سلک نظم کشیدند میر صحبتی تفرشی این تاریخ یافته بود ؎
آه و آه از مقتدای شیعیان ✤ و دیگری گفته بود ؎ حیف از مقتدای ایران حیف
و شیخ محمود عرب جزائری گفته ؎ مات مجتهد الزمن ✕ انتهی نقلاً من
التاریخ المذکور و شیخ یوسف بحرانی در اجازهٔ خود آورده وفات مولانا عبدالله مذکور
در سال هزار و بیست و یکم هجری واقع شد امیر نصیر الدین حسین بن ابرهیم
بن سلام الله الحسینی جدّ سید علیخان مدنی و برادر سید احمد سابق الذکر است
شیخ حرّ عاملی او را به فاضل و عالم و ادیب ستوده و گفته که سید علی صاحب سلافة العصر
آورده که امیر نصیر مزبور جدّ من است و مدح و وصف بسیار در حق او کرده و گفته که هر دو
برادر امیر نصیر و برادرش سید احمد به سید رضی و سید مرتضی علیهما الرحمه مشابهت داشتند
و آورده که وفاتش در سنهٔ ثلاث و عشرین بعد الالف واقع شد و ایضاً صاحب سلافة العصر
آورده که شیخ عبد القادر طبری صاحب بدیعیه از تلامذهٔ امیر نصیر بود و شیخ مزبور
قصیدهٔ بدیعیهٔ خود را در معارضهٔ بدیعیهٔ ابن حجّه گفته و شرح لطیف بر قصیدهٔ خود نوشته

امیر نصیر الدین

الفاضل الالمعی مولانا الشیخ ظهیر الدین میرزا ابرهیم بن حسین الهمدانی از علمای محققین
و کملای مدققین و از جملهٔ معاصرین شیخ بهاء الدین عاملی بود و جناب شیخ معترف بفضل و
کمال او بود و در مجالس و مدارس خود مبالغه در توصیف و تعریف او میفرمود بالجمله میرزای
موصوف از شیخ اجل محمد بن نعمت الله بن خاتون عاملی روایت داشته آخوند ملا
محمد تقی مجلسی از او روایت دارد کما صرّح به فی الشذور و صاحب سلافه بدائع بالغه او را ستوده
چنانچه بعض عبارتش ضمیمه میگردد المیرزا ابرهیم الهمدانی برهان العلم القاطع و قمر الفضل الساطع

میرزا ابرهیم همدانی

ومنار الشريعة وصدر رجالها ومحقق الحقيقة ومفصل اجمالها وجامع شمل العلوم وناسق نظامها ومعلي كلمة الحق ومضاعف اعظامها ✤ المقتني نفائس جواهرها ✤ والمجتني ازاهير بواطنها وظواهرها ✤ ملك اعنة الفضائل وتصرف ✤ وبيّن غوامض المسائل فافهم واعرف ✤ واجرى ينابيع الحكمة وفجر وبكّر الى نيل الزلفى لدى ربه وهجر ✤ بدين

وزاد به الدين الحنيفي رفعة ✤ وشاد دروس العلم بعد دروسها
واحيى موات العلم منذ به همة ✤ يلوح على الاسلام نور شموسها

خير وسلامه اخبرني غير واحد ان الشاه عباس قصد يوماً زيارة الشيخ بهاء الدين محمد فرأى عنده من الكتب ما يزيد على الالوف فقال السلطان اهل في العالم عالم يحفظ جميع ما في هذه الكتب فقال الشيخ لا او ان يكن فهو الميرزا ابرهيم وناهيك انها شهادة بفضله واعتراف بسمو مقداره وفيلسوف استاد ميرزا اندكوي شيخ محمد بن احمد بن نعمة الله بن خاتون عاملى در اجازه خود كه براى وى در روز جمعه چهاردهم محرم سنه ثمان بعد الالف نوشته مدح وثناى بسيار او را ستوده و بعد وصف فضائل ومحامد وكمالات فرموده فلقد رايته وانكنت معترفا بقصوري عن ادراك لطيفة فضائله جامعا في العلوم الادبية والحكمية العقلية والشرعية ما تفخر به اواخر الزمان على اوائله فلله دره ما افضله بل ولله در ابيه وجهبهات ان يسع مسطور بطرس الكمال ما جمع ولقد انس بخدمة عبد الفقير او مخلص بلا مرا تماماً سبعة بعد الالف فيا لله ما اسعد ايام روسية والذي المقول في خدمته وناهيك بمن الف مرأيته دام ظله وخرقت له العادة بطول البقا قلب فلك العليا ولب اهلية المحبة والاصطفا للاخاء مركز دائرة الفضلاء والعلماء وخريدة ذوي الهمم العالية بلا امرا حببت ان اكون ايام مهلتي ودوام نقلتي والخلاق ربقة اخاءه واختصاصه وان اتشرف بمحبته و ارادته ومودته واخلاصه ملتجيا ان تهب على نفحة من نفحات زكيات دعواته وان لا ينسى المملوك المقصر في خدمته عطف لطفه وشفقاته وانا اجيزه معترفا باني لم اعدل في طبقاته ان يعمل بما لعله يجلو بحدسه الصائب وذوقه الثاقب على نهج الثواب مما الفه الخاطر الفاتر

من قيد او حاشية او كتاب وكذلك مما الفه الفضلاء والفقهاء الاماميون
بل كلما جمع وصنفه علماء الاسلام الموالفون والمخالفون عملا او رواية كما شاء او احب متى شاء
واحب لمن شاء واحب بالطرق التي لي اليهم من القراءة او السماع او المناولة والاجازة انتهى ما اردنا نقله

وفات ميرزاى موصوف در سنه ست وعشرين والف واقع شد ملا عبد الله بن حسين
يزدى منسوب است بسوى يزد كه بلده از بلاد فارس است مولاناى مذكور از مشاهير
فضلاى كاملين ونحارير علماى عاملين واز جمله اساتذه مولانا شيخ بهاء الدين است
قرائت علم فقه وحديث بخدمت شيخ حسن وسيد محمد صاحب مدارك فرموده وشيخ حسن مذكور
استفاده علوم منطق ومعانى وامثال آن پيش او ميكرد واو در آن وقت بتصنيف حاشيه
بر تهذيب المنطق مشغول بود وآن بشرح تهذيب مشهور ودرس آن ميان طلبه معمول است
وصاحب تاريخ عالم آراى عباسى آورده كه شيخ بهاء الدين عاملى مرتبه كمال در حكمت
وكلام وبعضى علوم معقول از فيض صحبت مولانا عبد الله يزدى بدست آورد انتهى و
در سلافة العصر آورده كه مولى عبد الله بن حسين يزدى استاد شيخ بهاء الدين عاملى بود
وعلامه زمان خود بود وهيچكس نزاع همسرى با او نداشت واحدى در جلالت قدر و
علو منزلت وكثرت ورع وپرهيزگارى باو نرسيد واو را تصانيف مفيده است مثل
شرح قواعد در فقه وشرح عجاله وشرح تهذيب المنطق وحاشيه بر حاشيه خطائى وحاشيه
بر شرح شمسيه وغير اينها وصاحب تذكره آورده كه پسر ملا عبد الله يزدى كه ملا حسن على
است عالم صالح وقدوه فضلاى كرام بود ودر سنه يكهزار وشصت ونه هجرى وفات يافت

ميرزا محمد بن على بن ابرهيم الاسترابادى مؤلف كتب الرجال

منسوب است بسوى بلده استراباد كه يكى از بلاد مازندران است از اكابر علماى رجال واعاظم
اصحاب فضل وكمال است در تحقيق علم رجال وضبط احوال ايشان سيما متاخرين الاماميه ممتاز بود
وكتاب منهج المقال كه مشهور برجال كبير است جامع مضامين اكثر كتب رجاليه است ودرين

استیعاب نقل عبارات رجال کشی ونجاشی وفهرست شیخ طوسی وغیر اینها لعینها فرموده
حتی که کتابی باین وصف در تصانیف دیگر علمای متاخرین بنظر نرسیده صاحب خلاصة الاثر
فی اعیان المائة الحادی عشر که از متعمدین اهل سنت است در ترجمهٔ آنجناب نوشته محمد بن علی
بن ابراهیم الاسترابادی نزیل مکة المشرفة العالم العلامة صاحب کتب الرجال الثلاثة
المشهورة له مولفات کثیرة منها شرح آیات الاحکام ورسائل مفیدة وصیته بالفضل التام
شائع ذائع وکانت وفاته بمکة لثلاث عشرة خلون من ذی الحجة سنة ثمان وعشرین والف
انتهی صاحب لؤلؤه سفر باید که مرزا محمد بن علی بن ابراهیم استرآبادی فاضل محقق ومدقق
وعابد وپرهیزگار وماهر باحادیث واحوال رجال بود واز تصانیف او در علم رجال سه
کتابست رجال کبیر ورجال وسیط که این هر دو درین زمان موجود است وسوم کتاب
رجال صغیر است که بر آن واقف نشده ام ودیگر از تصانیف او شرح آیات الاحکام و
حاشیه بر تهذیب حدیث ودیگر رسائل متعدده است ووفاتش در مکه معظمه بتاریخ سوم ماه
ذیقعده سنه یکهزار وبست وهشت هجری واقع شد واو از شیخ ابراهیم پسر شیخ عبد العالی
میسی روایت داشت ومحمد امین استرابادی مصنف فوائد مدنیه از مرزا محمد موصوف روایت
دارد انتهی وسلسلهٔ روایت او که بچندین واسطه بسوی علامه حلی میرسد چنانچه در آخر کتاب
منهج المقال وکتاب تلخیص المقال ذکر نموده وتاریخ تصنیف رجال کبیر ونام ونسب خود را
در آخر باب زای معجمه کتاب مذکور چنین نوشته تم الجزء الاول من کتاب منهج المقال فی تحقیق
احوال الرجال علی ید مؤلفه الفقیر الی الله الهادی محمد بن علی بن ابرهیم الاسترابادی فی
ثانی عشر ربیع الاول سنة اربع وثمانین وتسعمائة وسید مصطفی تفرشی مؤلف نقد الرجال که معاصر
او بوده ذکرش باین عنوان آورده محمد بن علی بن ابرهیم استرابادی مدّ الله عمره وزاد الله فی
شرفه عالم وفقیه ومتکلم است واز جملهٔ ثقات وزهاد وعباد طائفه امامیه است تحقیقات علم
رجال وتفسیر وحدیث بحدی نموده که مزید بر آن متصور نیست قبل ازین با رجا ودران آستانه

سما

علیه نخرویه علیه آلاف التحیة والاثنیة بود الکنون از مجاورین بیت الله الحرام است ودر انجا
بعبادت الٰهی مشغول است انتهی از تلامذه اوست سید فاضل ثقه امیر شرف الدین علی
حسینی که استاد اخوند ملا محمد تقی مجلسی است و علامه اخوند ملا محمد باقر مجلسی در مجلد سیزدهم
بحار الانوار جناب مرزا موصوف را از جمله کسانیکه حضرت صاحب العصر حجة الله المنتظر
عجل الله فرجه را در زمان غیبت کبری دیده اند ذکر فرموده است بدینگونه که جماعتی بمن
نقل کرده اند که سید سند فاضل کامل مرزا محمد استرابادی نور الله مرقده گفته است
که من شبی در طواف خانه کعبه بودم ناگاه جوانی نیکو منظر در رسید و شروع بطواف کرد
پس قریب بمن آمد یک گل سرخ که در آن وقت موسم آن نبود بمن عطا فرمود پس آنرا
از دست او گرفتم و بو بیدم و گفتم که ای سید من این گل از کجا است فرمود که از خرابات
این بگفت و از نظر من غائب شد و باز هرگز او را نیافتم سید حسین بن حیدر الحسینی
الکرکی از اکابر متقیان دین و حافظان ملت سید المرسلین و علماء عالمین و فقهای
بارعین بود شیخ یوسف بحرینی در لؤلؤة البحرین آورده که او سید حبیب بود و در عصر خود مفتی
اصفهان بود و ملا محمد تقی مجلسی از و روایت داشت و او از سید شجاع الدین محمود بن علی حسینی
مازندرانی که بواسطه شیخ حسین بن عبد الحمید و شیخ کریم الدین شیرازی از شیخ ابراهیم قطیفی
روایت میکند روایت داشت و ایضاً سید حسین مذکور بواسطه شیخ محمد بن حبیب الله
از سید مهدی بن سید محسن رضوی که از ابن ابی جمهور روایت داشت روایت وارد و در
کتاب عالم آرای عباسی بتقریب ذکر علمای عهد شاه طهماسپ صفوی مذکور است که سید
سید حسین حسینی کرکی مجتهد جبل عاملی دخترزاده خاتم المجتهدین شیخ علی بن عبد العالی کرکی بود
در زمان حضرت شاه فردوس از جبل عامل آمده مدتی در دار الارشاد اردبیل بتدریس و قطع و فصل
مهام شرعیه قیام داشت بعد از آن بدرگاه سلطانی آمده بر وساده اجتهاد نشست و
منظور نظر حضرت شاه جنت بارگاه گردید و صاحب نفس ملکی و فطرت عالی و حافظه عظیم

بود گاهی مترجم نقل قضایای شرعیه میشد جمعی کثیر بمحکمه علیه اش رجوع مینمودند و در اسانید
شرعیه کاتبان محکمه حسب فرمود جناب میر رفیع او را استاد المحققین و سند المدققین و وارث
علوم الانبیاء و المرسلین خاتم المجتهدین مرقوم میکردند اگرچه علما درین باب سخن داشتند
اما هیچ یک از فحول علما در معرض این گفتگو نتوانستند درآمد بغایت فصیح و ملیح اللسان بود
و شاه جنت مکان هر عقده که هیچ یک از ارکان دولت حتی شاهزادگان نمیتوانستند گشاد
بجناب میر توسل میجست ملتمس او در خدمت شاهی باجابت مقرون بود و امدادش بخلق عموما
خصوصاً گرفتاران حادثه روزگار بسیار میرسید تصانیف معتبره در فقه و حقیت مذهب
اثنا عشریه و بطلان مذهب مبتدعه دارد. خاتم المجتهدین مولانا الشیخ بهاء الدین محمد

شیخ بهاء الدین عاملی

بن الحسین بن عبد الصمد الحارثی الهمدانی الجبعی العاملی رضوان الله علیه
نسب شریفش بحارث بن عبد الله الاعور الهمدانی که از اصحاب کرامت اختصاص جناب
امیر المؤمنین علیه الصلوة و السلام و از راویان احادیث سید المرسلین و از کبار علمای
تابعین و فقهای عاملین بود کما اعترف به المخالفین و الموالفین منتهی مشهور در کتاب شیخ ابو عمرو کشی رحمه
مسطور است که حارث شبی بخدمت حضرت امیر رفت آنحضرت پرسیدند که چه چیز ترا درین شب
پیش من آورده حارث گفت و الله دوستی که مرا با تست پیش تو آورده انگاه آن حضرت
فرمودند که بدان ای حارث که نمی میرد آنکسی که مرا دوست دارد الا آنکه در وقت جان دادن
مرا به بیند و بدیدن من امیدوار رحمت الهی گردد و همچنین نمی میرد کسی که مرا دشمن دارد
الا آنکه در وقت مردن مرا به بیند و از دیدن من در عرق خجالت نا امیدی نشیند
و مضمون این روایت نیز در بعضی از اشعار دیوان معجز نشان آنحضرت مذکور است اشعار

یا حار همدان من یمت یرنی — من مؤمن او منافق قبلا
یعرفنی طرفه و اعرفه — باسمه و الکنی و ما فعلا
و انت عند الصراط معترضی — فلا تخف عثرة و لا ذللا

اقول للنار حين توقف للعرض	ذريه لا تقربي الرجلا
ذريه لا تقربيه ان له	حبلا بحبل الوصي متصلا
اسقيك من بارد على ظمأ	تخاله في الحلاوة العسلا

جناب شیخ از راه سکنی بقریه جبع بجیم مفتوحه و بای موحده و عین مهمله که از قریه های جبل عامل
است بعین مهمله و میم مکسوره نسبت دارد و سید علیخان مدنی در کتاب سلافة العصر آورده که ولادت
شیخ بهاء الدین مذکور در بلده بعلبک روز چهارشنبه هفدهم ماه ذی الحجه در سال نهصد و
پنجاه و سه هجری بود و همراه والد ماجد خود در صغر سن بسوی دیار عجم آمد و در آنجا نشو و نما یافت
و بخدمت والد ماجد خود و دیگر علمای عصر خود تحصیل علوم نمود تا آنکه بمرتبه کمال علم و غایت و
فضل رسیده بمنصب شیخ الاسلامی در عجم ممتاز گشت بعد از ان بسوی درویشی و سیاحت
رغبت نمود و ترک اموال و مناصب کرد و مسافرت را بر اقامت اختیار فرمود پس به حج
بیت الله الحرام و زیارت حضرت رسول انام و ائمه اهل بیت کرام علیهم الالف الصلوة
والسلام مشرف گردید بعد از ان تا مدت سی سال در سیاحت و مسافرت بسر برد و بخدمت
بسیاری از اهل فضل و کمال رسیده از فیض صحبت ایشان بهرهٔ وافی برداشته بسوی
دیار عجم مراجعت نمود و هم در انجا رحل اقامت انداخت و باران فیض علم و فضل او بر آن
دیار بارید پس متوجه تالیف و تصنیف شد و علمای اعصار بسوی او رجوع نمودند و همه
و ابصار ایشان بر اذعان فضل و کمال او متفق شدند و بمیامن ذات بابرکات او
عهد دولت سلطان عجم شاه عباس صفوی در انتظام در آمد و بشعاع رای بیضا ضیای او
ساحت مملکتش منور گشت سلطان مذکور در سفر و حضر مفارقت او گوارا نداشت و لحظه
عدول از جناب او جایز نمی پنداشت و یتیمان و بیوه زنان و حاجتمندان بسیار از اطراف
بلاد بسوی آن مملکت التجا می آوردند و بجهت توجه و غور رسی شیخ پرورش می یافتند و او متکفل
حال ایشان می بود و از نزد خود توسعه کفاف ایشان میفرمود و با این همه متمسک

بعروة الوثقای ورع وتقوی بود و آخرت را بر دنیا در جمیع امور مقدم داشت وبار دیگر راغب
غربت ومسافرت بود وهمیشه از سلطان رخصت سیاحت میخواست لکن نتوانست رفت
تا آنکه منزل عمرش بآخر رسید وازین دار فانی بهبشت جاودانی رحلت فرمود آخوند ملا
محمد تقی مجلسی رحمه الله بعد ذکر شام در آخر کتاب روضة المتقین که شرح رجال من لا یحضره
الفقیه است فرموده وفاتش در ماه شوال سنه یکهزار وسی هجری در بلدهٔ اصفهان واقع
شد واز آنجا او را بسوی مشهد مقدس نقل کردند ودر خانه اش که بپهلوی روضهٔ مقدسهٔ
حضرت امام رضا علیه السلام است دفن کردند ومردم در انجا بزیارت او مشرف میشوند مدت
عمرش هفتاد و یک سال یا هشتاد ودو سال بود بدرستیکه من در حیات او حال سن بلوغ
او رسیده بودم فرمود که از هشتاد سال یکی کم است پس بعد ازان به دو سال وفات
یافت در روزی قبل از وفات خود به شش ماه آوازی از جانب قبر بابا رکن الدین اصفهانی
شنید ومن در انوقت قریب او بودم پس بسوی ما نظر کرده فرمود که شما این صدا را
شنیدید گفتیم ما هیچ نشنیدیم پس بگریه وتضرع در آمده متوجه بسوی امور آخرت شد
چون آن بمبالغه پرسیدیم که چه شنیدی فرمود که مرا خبر داده اند بآنکه مستعد مرگ شوم وبعد ازان
بشش ماه تقریباً وفات یافت ومن بنماز جنازه اش مشرف شده ام با جمیع طلبه و
فضلا وبسیاری از مردم که قریب پنجاه هزار کس بودند انتهی محصل کلامه منشی اسکندر بیگ
مصنف کتاب عالم آرای عباسی که مشتمل بر احوال شاه عباس صفوی واجدادش است
در صحیفهٔ اول کتاب مزبور بتقریب ذکر جمیعی از علما که در وقت وفات شاه طهماسپ صفوی
موجود بودند آورده است که شیخ بهاء الدین محمد خلف صدق شیخ حسین بن عبد الصمد
عاملی در صغر سن با والد خود بعجم آمده واز روی جد وجهد تمام در تحصیل علوم اشتغال نموده
در علم تفسیر وحدیث وفقه وعربیت وامثال آن ببرکات انفاس پدر بزرگوار خود مرتبهٔ
کمال یافت ودر حکمت وکلام وبعضی علوم معقول از فیض صحبت مولانا عبد الله یزدی

بدست آورده و در فنون ریاضی نزد ملا علی مذهب و ملا افضل قاینی و بعضے دیگر از اہل آن فن تلمذ شوذ
و در علم طب با حکیم اعتماد الدین محمود طرح مباحثه انداخته بهره کامل از آن یافت بالجمله در اندک
زمانی در علم معقول و منقول ترقیات عظیم رو نموده و در ہر فن سرآمد فضلای عصر شده و تصانیف
معتبره اش در ہر فن از رشحات دانش منظور نظر علمای ذی اعتبار گردید صاحب تاریخ مذکور
تصانیف جناب شیخ را ذکر کرده و بعد از آن گفته که بعد ارتحال شیخ علی منشار که فاضل و فقیه
شاگرد ارشد شیخ عبد العالی بود شیخ بهاء الدین بمنصب شیخ الاسلامی رسیده و تصدی امور
شرعیه اصفهان باو مرجوع شد چندی بران شغل پرداخته آخر شوق ادراک حج بیت الله
الحرام و ذوق سیاحت مانع آمده متوجه سفر خیر اثر شد و بعد از استسعاد بآن سعادت
فقر و درویشی بر مزاج شریفش غلبه کرده جریده در کسوت درویشان مسافرت اختیار کرده
مدتها در عراق و عرب و شام و مصر و بیت المقدس سیاحت نموده و بصحبت بسیاری از علما
و دانشمندان و صوفیه و ارباب سلوک رسیده الکنون باعتقاد سائر علما و فضلا رتبهٔ عالی
اجتهاد دارد درین زمان اعلی شاهی یعنی شاه عباس صفوی وجود شریفش را مغتنم دانسته
اکثر اوقات در حضر و سفر نزد او تشریف قدوم ارزانی داشته از صحبت فیض بخش او مسرور
میگردند اگرچه شعر و شاعری پایین مراتب عالی اوست اما ذوق سخن پردازی بسیار دارد
و در فنون سخن پروری گوی سبقت از اقران ربوده بعربی و فارسی اشعار آبدار و نکات
شیرین و دلنشین دارد و مجموعه در ضمن هفت مجلد از سخنان رنگین و عبارات دلنشین
ترتیب داده و بکشکول موسوم گردانید و جمعی کثیر از طلبه علوم و افاضل از استفاده کامیاب اند
و ایضاً در صحیفه دوم از تاریخ مزبور بتقریب ذکر متوفیات سال یکهزار و سی هجری بعد القاب
و اوصاف جناب شیخ چنین آورده که جناب شیخ درین سال روزی در مقابر مشهور تربت
عارف ربانی بابا رکن الدین اصفهانی باداے صلوة مشغول بود آوازی از قبر بگوش شیخ
رسیده که در عالم روحانی یکے از اہل قبور با او متکلم در آمده گفته که این همه غفلت چیست حالا

وقت تکلم تیقظ و هنگام آگاهی است و قائل اسم و نسب خویش اظهار نموده بود و از اسرار
خفیه حرفی چند بر زبان آورده اما حضرت شیخ آنها را با مردم نفرموده و زیاده از حرف غفلت
ایام آگاهی و انتباه اظهاری نکرد و بعد از وفات شیخ یکی از احبا که محرم اسرارش بود دو سه کلمه گفته بود الحاصل
بعد از وقوع این واقعه سر بجیب تفکر فرو برده چند روز معاشرت احباب و مباحثه طلبه علم ترک نموده آماده سفر
آخرت بگردید و مترصد ارتحال ازین دار ملال و متفحص ماه شوال بود و لحظه بفراغ خاطر نمی غنود تا آنکه
طلبه علوم که همه روزه از و مستفیض بودند براهین عقلیه و دلائل نقلیه شیخ را از غیب نمودند که در باطن
با خدا بوده در ظاهر فیض القای علوم را از طلبه باز ندارید و مثوبات آنرا علاوه طاعات و عبادات
شمارید از تکرار اینگونه مقالات خاطر شریفش فی الجمله آرام گرفته رفته رفته با خلق الله
بدستور آمیزش نموده تا سه ماه دیگر ظاهر اوقات را بمباحثه علوم و افاده تلامذه صرف نموده
و در اتمام نسخه شریفه جامع عباسی اهتمام داشت و در باطن با آسودگان عالم ارواح
دمساز بود تا آنکه در چهاردهم شهر شوال این سال مریض گشت هفت روز پهلو بر بستر ناتوانی
داشت و در روز هشتم که سه شنبه دوازدهم ماه شوال بود طائر روحش از تنگنای قفس بدن
بیرون خرامید و بعالم قدس پرواز نمود حضرت شاهی یعنی شاه عباس صفوی در ایلاق
تشریف داشتند جمعی از اعیان که در شهر مانده بودند در پیش و پس جنازه مغفرت
اندازه اش قدم بر خاک نهاده وضیع و شریف در برداشتن بیکدیگر سبقت می جستند
ازدحام خلائق بمرتبه بود که از میدان با همه وسعت و فسحت از غایت هجوم عوام بردن
جنازه دشوار بود و در مسجد جامع قدیم علما و فضلا بر آن جنازه محفوف برحمت حی لا یموت
نماز گذارده در بقعه شریفه منسوب بحضرت امامزاده زین العابدین دفن نمودند و از آنجا
نقل بجانب مشهد مقدس معلی نموده بر وفق وصیتی که خود کرده بود در پایین پای امام انام
حضرت امام رضا علیه السلام در منزلی که در ایام اقامت مشهد مقدس مدرس شیخ بوده است
مدفون گشت رحمه الله ارباب استعداد لتاریخ مرغوبه یافته و در سلک نظم کشیده اند

از انجمله میرزا ابوطالب را این تاریخ از ریاض طبع وقاد سر زده **قطعهٔ تاریخ**
رفت چون شیخ ز دار فانی + گشت ایوان جنانش ماوی + دیدی جستم ز سن تاریخش + گفتمش شیخ بهاء الدین وا
بعد ازین مصنف تاریخ عالم آرای عباسی گوید که محمد صالح برادرزاده ام چنین گفته ع
افسوس ز مقتدای دوران + و میرزا محمد طاهر اصفهانی در تذکرة الشعرا آورده که شیخ
بهاء الدین محمد خلف مجتهد الزمانی شیخ حسین بن عبد الصمد جبعی است که قریه ایست از قرای
جبل عامل حقا که شیخ المحققین و قدوهٔ ارباب یقین و واسطة العقد گوهر عرفان و بحر مواج
معرفت و ایقان بود ایضا صاحب تذکرهٔ مذکوره بعضی از محامد حالات و تصانیف مشهورهٔ آنش
ذکر نموده گفته است که مجملاً قریب بصد تصنیف و تالیف دارد جمیع مختصر مفید قبل از فوت
شاه عباس صفوی ماضی در سنه یکهزار و سی هجری مرغ روحش بقصد بهشت جاوید
بال پرواز گشاد و تاریخ وفات او ازین مصراع یافته اند ع افسر فضل او فتاد
بی سر و پا گشت شرع + انتهی یعنی هرگاه حرف اول از لفظ فضل و حرف اول و آخر
از لفظ شرع ساقط کنند در بقیه حروف ثلثه عدد تاریخ بر می آید و میر لوحی تاریخ این واقعه
را چنین یافته ع بهاء الدین محمد شد سه شوال از عالم + و ایضا ملک حمزهٔ سیستانی
بطریق تعمیه گفته ع بی بها شیخ بهاء الدین گو + و سید نعمة الله جزائری نقل کرده
که شیخ بهاء الدین علیه الرحمه را با یکی از علمای مصر که اعلم و افضل علمای سنیه بود مباحثه
عجیبه واقع شد و شیخ پیش او اظهار تسنن نموده بود پس پرسید که رافضیان که در شهر شما
می باشند در حق ابوبکر و عمر چه میگویند شیخ فرمود که دو حدیث معین ذکر نمودند که از جواب آن
عاجز شدم گفت آن چیست شیخ فرمود میگویند که در صحیح مسلم منقولست که پیغمبر صلی الله علیه و آله
فرمود من اذی فاطمة فقد اذانی من اذانی فقد اذی الله و کفر بعد ازین بفاصله پنج ورق
در آن کتاب منقولست که حضرت فاطمه از دنیا رفت در حالیکه بر ابوبکر و عمر غضبناک بود
آن عالم گفت که مرا مهلت ده که امشب در آن کتاب نظر کنم چون صبح شد آن عالم مذکور بشیخ گفت

که آیا سخن نگفته بودم که رافضیان دروغ میگویند مطالعه آن کردم و در میان هر دو حدیث مذکور فاصله زیاده از پنج ورق یافتم این سخن انتهای اعتذارش از معارضه مذکوره بود شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین آورده که بعضی طعن بر شیخ بهاء الدین علیه الرحمه میکنند بسبب آنکه در بعض کلمات و اشعارش قول بتصوف یافته میشود و حق در جواب همین است که محدث علامه سید نعمت الله جزائری افاده فرموده که شیخ مذکور با هر فرقه و اهل هر ملت بنحوی که مقتضی طریقه و مذهب ایشان بود صحبت میداشت حتی آنکه یکی از علمای عامه دعوی کرد که شیخ از جمله ایشان بود و سید مذکور گوید که من کتاب مفتاح الفلاح را که نزد من در آن وقت بود ظاهر کردم پس آن شخص بملاحظه آن کتاب بر تشیع شیخ مطلع شده و تعجب نموده و سید مذکور چندین حکایات مؤید این مطلب ذکر نموده باین اشعار از قصیده شیخ مزبور که موسوم بوسیلة الفوز والامان که در مدح حضرت صاحب العصر والزمان علیه السلام گفته بود استدلال نموده

شعر

وانی امرء لا یدرک الدهر غایتی … ولا تصل الایدی الی سبر اغواری
أخالط ابناء الزمان بمقتضی … عقولهم کی لا یفوهوا بانکاری
واظهر انی مثلهم یستفزنی … صروف اللیالی باحتلاء وامرار

وایضاً مؤید مطلب مذکور است آنچه شیخ حر عاملی در رساله اثنا عشریه فی رد الصوفیه آورده که جمیع شیعه انکار بر صوفیه داشته اند و تکفیر ایشان نموده اند و روایات مذمت ایشان از ائمه معصومین علیهم السلام نقل کرده اند از انجمله جمعی از علمای اعلام اند که رد بر صوفیه نموده اند و تصریح بکفر و ضلالت ایشان فرموده اند و درین مقام چندین علمای امامیه را نام برده از انجمله سیفر ماید که شیخ جلیل الشیخ بهاء الدین عاملی در کشکول خود حدیثی در مذمت و تکفیر صوفیه نقل کرده و در چندین مواضع در کتاب مذکور و غیر آن صریحا انکار بر ایشان فرموده است واما آنچه شیخ مذکور چیزهای که متعلق بزهد و امثال آن و متضمن تفاوت درجات

گردم در معرفت است از کلام صوفیه نقل میکنند منافاتی در آن نیست و مخفی نتوان بود که شیخ
مزبور عمر شریف خود را در تحصیل علوم شریعت و در قرارت و بحث و تحقیق و تالیف کتب فقهیه
صرف فرموده و همچنین منافی طریقهٔ تصوف است قطعاً انتهی ملخصاً و از بعض تلامذهٔ آقا باقر
بهبهانی منقولست که آقای موصوف میگفت که جناب شیخ بهاء الدین علیه الرحمه اهل تصوف
را بالمرتبه از اسلام بی بهره میدانست که هرگاه در مجلس شیخ بعضی از آن فرقه حاضر میشدند
بعد از بیرون رفتن او جناب شیخ تطهیر فرش امر میفرمود از تلامذهٔ جناب شیخ جمعی کثیر
و جمعی غفیر اند اگرچه عثور بر احوال تمامی ایشان متعسر است اما احوال جمعی از ایشان که
بنظر جامع اوراق در آمده خواه بالاجمال و خواه بالتفصیل در مقام خود ثبت خواهد نمود ـ
انشاء الله تعالی از جمله تصانیف شریفهٔ آنجناب است کتاب حبل المتین فی احکام الدین
مبحث طهارت و صلوة از آن تالیف شده کتاب مشرق الشمسین و اکسیر السعادتین که مجلد
طهارت از آن تصنیف شده و کتاب عروة الوثقی در تفسیر قرآن از آن تفسیر سورهٔ فاتحه
تصنیف شده و کتاب حدائق الصالحین فی شرح صحیفه سید الساجدین علیه السلام که حدیقهٔ هلالیه
در شرح دعای هلال از آن بنظر رسیده بظاهر نوبت شرح دیگر ادعیه نرسیده و حاشیه
بر شرح مختصر الاصول عضدی و کتاب زبدة الاصول و دیگر رساله در مواریث رساله در فن
درایت موسوم به وجیزه رساله در ذبائح اهل کتاب رساله اثنی عشریه در طهارت و در صلوة
و در صوم و در حج و رساله از آن در زکوة کتاب خلاصة الحساب کتاب کشکول در پنج مجلد
کتاب مخلاة کتاب جامع عباسی در فارسی رساله فوائد صمدیه در نحو رساله تهذیب النحو
و کتاب بحر الحساب و توضیح المقاصد در ایام سنه و حاشیه من لا یحضره الفقیه ناتمام
جواب مسائل شیخ صالح جزائری که بیست و دو مسئله اند ایضاً جواب سه مسئله عجیبه و جواب
مسائل مدنیات شرح فرائض محقق خواجه نصیر الدین طوسی علیه الرحمه ناتمام رساله در
بیان اعظم جبال بنسبت قطر ارض و تفسیر آن که موسوم به عین الحیات است و رساله

تشریح الافلاک و رساله در بحث کر و رساله در اصطرلاب موسوم بصفیحه رساله دیگر در اصطرلاب
بزبان فارسی موسوم تحفه حاتمیه و حاشیه بیضاوی ناتمام و حاشیه بر مطول ناتمام و کتاب
شرح اربعین دیگر رساله قبله و سوانح سفر حجاز از اشعار و انشاء اوست و کتاب مفتاح الفلاح
و حواشی کشاف و حاشیه خلاصة الاقوال در علم رجال شرح رساله اثنی عشریه شیخ حسن
حاشیه قواعد شهید علیه الرحمه رساله نصر و تخییر در سفر رساله در اثبات اینکه انوار سائر
کواکب مستفاد از شمس اند رساله در حال اشکال عطارد و قمر رساله در احکام سجود تلاوت
رساله در استحباب سوره و وجوب آن و شرح الشرح رومی بر ملخص ذکره فی الحدیقة الهلالیة
و حواشی زبده و حواشی تشریح الافلاک و حواشی شرح تذکره و غیر آنها از کتب و رسائل
و اجوبه مسائل و از منشآت جناب شیخ اشعار بسیار اند از عربی و فارسی و شیخ حر عاملی
در امل الآمل گفته که اکثر اشعار متفرقه شیخ را الیوم محمد رضا جمع نموده و دیوانی لطیف
مرتب شده و فاضل ادیب شیخ ابراهیم که یکی از تلامذه جناب شیخ بود این قصیده در مرثیه
شیخ گفته

قصیده

شیخ الانام بهاء الدین لا برحت	سحائب العفو ینشیها له الباری
مولی به اتضحت سبل الهدی و غدا	لفقده الدین فی ثوب من العار
والمجد اقسم لا تبدو نواجذه	حزنا و شق علیه فضل اطمار
والعلم قد درست آیاته و عفت	عنه رسوم احادیث و اخبار

السید ماجد بن هاشم بن علی بن مرتضی بن علی بن ماجد البحرانی الصادقی الجدحفصی
کنیت او ابو علی است و منسوب است بجد حفص بفتح جیم قبل از دال مهمله شدده و فتح
حاء مهمله قبل از فاء و صاد مهمله که نام قریه از قرای بلاد بحرین است و بحرین نام جمیع بلادی است که
بر ساحل دریا میان بصره و عمان واقع است و لغایت وسیع و مشتمل بر شهرهای مشهور و قریه های
نا محصور است و علمای امامیه بسیار در آنجا بهم رسیده اند صاحب سلافة العصر آورده که

سید ماجد در بحرین نشو و نما نمود امام جمعه و جماعت آنجا بود و متولی منصب قضا در آنجا
شد پس از آنجا بسوی شیراز آمد و اهل عراق و حجاز بذات مبارکش افتخار نمودند و در شیراز
امامت نماز و خطابت جمعه و عیدین باو تعلق شد و صیت فضائل او اشتهار یافت
و اکابر علما باو مباهات میکردند و پیوسته در آنجا بود تا آنکه مرگش در سنه یکهزار و بیست
و هشت هجری برحمت حق واصل گردید از جمله فضل او آنست که در صغر سن بوجع چشم مبتلا شد
و در آن عارضه بینائی از یک چشم او زائل شد پس حضرت پیغمبر را بخواب دید که آنجناب
در حق او میفرمود که اگرچه بصر او را فرو گرفتند لکن بصیرت در علم باو عطا کرده اند همچنان
شد و ظهور فضل و علم او در بحرین مصداق این کلام معجز نظام شد انتهی محصل کلامه
و دیگر از جمله آنچه دلالت بر بزرگواری او دارد اشعار دیوان حضرت امیر المومنین علیه الصلوة
والسلام است که بوقت تفاؤل گرفتن ملا محسن کاشانی بعزم مهاجرت بسوی او شعر اختیار
صحبت فیض موهبت او بر آمد تفصیل این اجمال آنکه وقتی که ملا محسن کاشانی که تلمیذ جناب
سید ماجد مذکور بود شنید که سید موصوف در شیراز تشریف آورده است خواست که برای
تحصیل علوم از سید موصوف بسوی شیراز سفر کند پس والد ملا محسن در رخصت دادن او
تامل کرد آخر کار بنای رخصت و عدم آن بر استخاره قرار یافت و چون قرآن بجهت استخاره
در این باب کشادند این آیه بر آمد فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی
الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون یعنی اینکه چرا
بسفر نمیروید از هر فرقه از ایشان گروهی برای آنکه تحصیل علوم فقه در دین کنند و بترسانند
قوم خود را وقتیکه بسوی ایشان مراجعت نمایند شاید که قوم ایشان از منهیات الهی حذر
کنند و آیتی صریح تر از آیه مذکوره برین مطلب نیست بعد از ان ملا محسن مذکور تفاؤل گرفت
(شعر)
بدیوان اشعاری که منسوب بسوی حضرت امیر المومنین علیه السلام است پس این ابیات بر آمد

تغرب عن الاوطان فی طلب العلی	وسافر ففی الاسفار خمس فوائد

وعلم وآداب وصحبة ماجد		تفرج هم واكتساب معيشة

یعنی غربت اختیار کن از وطن برای طلب مدارج عالیه و سفر کن زیرا که در سفر پانج فائده است گشایش اندوه و اکتساب معاش و تحصیل علم و آداب و صحبت بزرگوار و این ابیات هم بمطلوب مناسبتی بسیار دارند خصوصاً لفظ صحبت ماجد که در آخر بیت ثانی واقع است پس ملا محسن فیض شیراز بخدمت جناب سید رسیده تحصیل علوم شرعیه ازو نمود چنانچه ملا محسن مذکور در اوائل کتاب وافی گفته است که من کتب اربعه را از استاد خود سید ماجد بن سید هاشم صادقی بحرانی روایت دارم و او آنکسی است که استناد من در علوم شرعیه بسوی او است و او از شیخ بهاء الدین محمد عاملی روایت داشت در لؤلؤة البحرین مذکور است که سید ماجد مذکور محقق مدقق شاعر ادیب بود و در جودت تصنیف و بلاغت و فصاحت و دقت نظر عدیل و نظیر خود نداشت و شعرهای او در بلاغت فائق است و خطبهای جمعه او بسبب بلاغت و حسن اسلوب تاثیری عظیم در قلوب دارد و او است اول کسی که علم حدیث را در بلده شیراز ترویج نموده و از تصانیف او کتابها است از انجمله کتاب سلاسل الحدید و رساله یوسفیه که و جیزه بدیعه است در رساله در مقدمه واجب و از جمله اشعار او قصیده بدیعه مشهوره است که در مرثیه امام حسین علیه السلام گفته اول آن قصیده اینست ع

ابکی و ایس علی صبر بمعذور * و منجمله قصائد او ست قصیده در قتل عمر بن خطاب اولش اینست قصیده

	جلت صنیعها عن الشکر		یا نعمة اسدت یدا لدهر
	کفرانها ضرب من الکفر		هی نعمة افضت الی نعم
	جلت اسائته عن الحصر		قد احسن الدهر المسیٔ وان

وهم در قتل عمر بن خطاب قصیده دیگر گفته قصیده

	وسری لها روح الی الغبراء		الیوم قرت عین فاطمة

وفاتش در شیراز در یکهزار و بست و هشت هجری واقع شد و در قرب مزار فائض الانوار سید احمد بن حضرت امام موسی
کاظم علیه السلام که مشهور بشاه چراغ است مدفن یافت و قبرش در انجا معروف است از تلامذه
سید ماجد مذکور شیخ محمد بن علی بن یوسف بن سعید المقشاعی اصلا والاصبعی مسکنا و شیخ محمد
بن حسن بن رجب المقابی اصلا والرویسی منزلا بود قاله الشیخ یوسف البحرانی الشیخ محمد بن

شیخ محمد سبط شهید ثانی

حسن بن الشیخ زین الدین المعروف بالشهید الثانی لقبش فخر الدین و کنیتش ابو جعفر
و از مشاهیر فقهای دقیق النظر و عمیق الفکر بود و جد امجدش عالم ربانی شیخ سعید شهید ثانی
علیه الرحمه بود ولادتش در روز دوشنبه تاریخ دهم ماه شعبان سنه نهصد و هشتاد هجری
واقع شد کما فی الدر المنثور فرزند ارجمند او شیخ علی در کتاب در منثور گفته که والدم شیخ محمد
قدس الله روحه عالم عامل و فاضل کامل و پرهیزگار عادل و طاهر و پاکیزه و عابد و تقی و
زاهد پسندیده بود و از دنیا و اهل دنیا میگریخت مثل کسیکه از شیر گریزان باشد و از مواضع شبهات
اجتناب میفرمود و جامع حافظه و ذکا بود بحدی که انچه میدید فراموش نمیکرد و فکر دقیق و غور
عمیق او در مسائل بدرجه بود که منتهی بحدی و غایتی نمیشد و اعمال او منوط بقصد طاعت و
رضای باری و اقوال او مربوط بمراعات عدم مخالفت فرمان یزدانی بود و اوقات عمر شریف
خود را در تصنیف و تدریس و عبادت و افاده و استفاده صرف نمود در اول حال بخدمت
والد خود شیخ حسن و هم بخدمت سید محمد مؤلف مدارک باشتغال و تحصیل علوم پرداخت
و کتب فقه و حدیث و اصول دین و اصول فقه را پیش ایشان قرائت نمود و او را با هر دو
از ایشان مباحثات شریفه واقع شد که او را در مصنفات خود ذکر نموده است و کتاب
منتقی الجمان و کتاب معالم و شرح شرائع را تمام بخدمت پدر خود خوند و کتاب مدارک را
تمام و شرح مختصر نافع تصنیف سید محمد قرائت نمود و اکثر مقروات مذکوره بخط خود نوشت
و همچنین کتاب استبصار را بخدمت ایشان خوند و نوشت و هر دو ایشان بر آن کتب بلاغات
و اجازات برای او نوشتند و بعد از وفات هر دو ایشان همیشه شیخ محمد مشغول مطالعه و تدریس

پس بسوی مکه معظمه سفر کرده و در آن جای اقدس پنج سال مجاورت نمود و در آن وقت میرزا
محمد استرآبادی در مکه معظمه بود و میان شیخ محمد و میرزا مذکور اختصاص زائد و محبت
بسیار بود و شیخ محمد بخدمت او بمقابله بعض کتب احادیث پرداخت و افاده اش زیاده از
استفاده بود و کتاب رجال کبیر او را تهذیب و تبویب فرمود و باحسن ترتیب مرتب ساخت
و آنرا بخط خود نوشت و بسوی بلاد خود مراجعت نمود مدتی اقامت فرمود و بعد از آن بسبب
خوف و اضرار کسانیکه از راه حسد و عداوت باو کردند بسوی عراق سفر کرده مدتی طولانی بکربلای
معلی اقامت کرد و جماعتی از عرب و عجم بخدمت او چندین علوم خصوصا فقه و اصول را قرائت
نمودند و با وصف تدریس مشغول تصنیف بود و کتابهائی که ذکرش می آید در آنجا تصنیف فرمود
سوای آنچه در بلاد خود تصنیف کرده بود و در کربلای معلی روزی بالای بام مشغول نماز بود ناگاه
شخصی تیری بسوی او انداخت و آن تیر از محاذی سینه او گذشت و حق تعالی او را از آن نگاه
داشت پس او بسوی مکه معظمه سفر کرده و در آنجا مدتی قیام نمود بعد از آن بسوی عراق مراجعت
نموده مدتی اقامت ورزید پس بار دیگر بسوی مکه رفته در آنجا ماند تا آنکه حق تعالی دار جاودانی
را برای او اختیار فرمود و در زمانیکه در بلاد خود بود گاهی بسوی دمشق میرفت و مدتی مقیم آنجا
میشد و با فضلای عامه ملاقات و مصاحبت نیکو میداشت و قرائت چندین علوم پیش ایشان
نمود و شیعیان در آنجا بسوی او آمد و رفت میداشتند شیخ علی مزبور بسیاری از کرامات والد خود
در اینجا ذکر کرده و گفته که من در آخر شرح استبصار که از تصانیف شیخ محمد مزبور نزد من موجود است
بخط شیخ حسین بن حسن بن حسین عاملی مشغری که مصاحب و تلمیذ او در مکه معظمه بود دیده ام
چنین نوشته است که مؤلف این کتاب شیخ سعید حمید بقیة العلماء الماضین و خلف الکملاء
الراسخین شیخ من و مولای من و استاد من در علوم شرعیه از حدیث و فقه و رجال و غیرها
شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی در روز دوشنبه بتاریخ دهم شهر ذی قعده سنه یکهزار و سی هجری
از دار فانی بعالم سرور جاودانی رحلت نمود و من قبل از وفات او بایام قلیل بالمشافهه از او شنیدم

کسی نیز بود که انی انتقل فی هذه الایام و همچنین دیگران هم از او شنیدند و این سانحه در مکه معظمه
واقع شد و او را در آن بلده مشرفه در محلی قریب مزار فائض الانوار حضرت خدیجة الکبری رضی الله
عنها دفن کردیم انتهی محصل کلام الشیخ حسین المشغری و ایضا شیخ علی مزبور آورده که زوجه
شیخ محمد مذکور دختر سید محمد بن ابی الحسن ره و هم کنیز او بمن خبر داد که چون شیخ مزبور وفات یافت
ما نزد او در طول آن شب صدای تلاوت قرآن می شنیدیم و ایضا آورده که از تصانیف شیخ محمد
مذکور کتب جلیله دقیقه و تحقیقات عظیمه انیقه و تدقیقات لطیفه رشیقه است از انجمله شرح استبصار
که سه مجلد کبار تصنیف در آمده و دیگر حاشیه بر شرح لمعه دو مجلد است که در آن تا کتاب الصلح رسیده
و بر کلام جد خود شهید ثانی و دیگر علما ابحاث طویله دارد و حاشیه بر اصول معالم تصنیف
پدر خود دارد و دیگر حاشیه بر ابواب عبادات کتاب من لا یحضره الفقیه یک مجلد است و
حاشیه بر کتاب تهذیب الاحکام یک مجلد شیخ یوسف بحرانی بجای حاشیه تهذیب شرح تهذیب
نوشته و رساله در طهارت در تصانیفش افزوده و از تصانیف اوست شرح اثنی عشریه تالیف
پدرش که مجلد مبسوط است و حاشیه بر کتاب مختلف الشیعه و حاشیه بر مدارک و حاشیه بر
مطول و کتاب روضة الخواطر و نزهة النواظر مشتمل بر فوائد و اشعار بسیار است و رساله
تحفة الدهر در مناظره غنا و فقر است و رساله در بیان عدالت راوی حدیث و رساله در مسئله
سلام گفتن در نماز و رساله در مسئله تخییر میان فاتحه و تسبیحات اربعه در رکعت سوم و چهارم
و دیگر کتابی مشتمل بر مسائل و احادیث و فوائد متفرقه است و کتابی که در آن مسائل و فوائد را
از چندین کتب نقل کرده است و کتابی مشتمل بر اشعار و مراسلات میان او و معاصرین اوست
و کتابی جامع اکثر اشعارش مشتمل بر مواعظ و نصائح و حکم و مراثی و مدائح و الغاز و مراسلات شعریه

سید محمد مولف اثناعشریه فی المواعظ العددیه

و غیرها است **السید محمد بن حسن بن قاسم الحسینی العاملی العیناثی الجزینی**
از اکابر علما و اعاظم فضلا و صلحا بود و شیخ حر عاملی او را به فاضل و صالح و ادیب و زاهد و عابد
و منشی ستوده و گفته از تصانیف شریفه اوست کتاب اثنی عشریه فی المواعظ العددیه دیگر

از تصانیف اوست کتاب حدائق و کتاب ادب النفس و کتاب منظوم فصیح و منثور صحیح و کتاب فوائد العلما و فوائد الحکما مؤلف گوید که کتاب اثنی عشریه فی المواعظ العددیه بنظر فقیر رسیده و آن کتابیست ضخیم باسلوب جدید و نهج سدید در آن مواعظ را بترتیب اعداد بیان فرموده و شیخ حر عاملی آورده که مادر سید محمد موصوف دختر شیخ زین الدین بوده واللّه اعلم

شیخ صالح

الشیخ صالح بن حسن الجزائری فاضل صالح و معاصر شیخ بهائی علیه الرحمه بود و از جناب شیخ موصوف اجازه روایت داشته چنانچه در امل آورده که شیخ صالح بن حسن جزائری فاضل عالم و صالح بود و او را رسائل و مسائل اند که بسوی شیخ بهائی علیه الرحمه فرستاده بود و از شیخ جواب آنها یافته و هم شیخ مذکور اجازتش داده که از من روایت حدیث نماید

علی بن نصر الله

مولانا علی بن نصر الله الجزائری از اکابر فقها و اجلاء فضلاء و معاصر شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بود صاحب امل آورده که علی بن نصر الله عالم و فاضل جلیل القدر و فقیه مشهور و از معاصرین شیخ بهائی بود

شیخ محمد عاملی

الشیخ محمد بن احمد بن محمد العاملی از علمای عاملین و فقهای صالحین و معاصر شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بود در امل آمل آورده که شیخ محمد مذکور فاضل و عالم و فقیه و صالح جلیل القدر معاصر شیخ بهائی بود در شهر کشمیر متوطن شده و هم در انجا وفات یافت

زین الدین

السید زین الدین علی بن الحسن بن شدقم الحسینی المدنی از افاضل کاملین و معاصرین مولانا الاجل شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بود در کتاب امل آمل آورده که سید زین الدین مذکور عالم و فاضل و محقق و ادیب و شاعر بود و او را مسائل اند که بخدمت شیخ بهاء الدین علیه الرحمه فرستاده

خلیفه بن مطلب الحویزی

السید خلیفه بن مطلب بن حیدر الموسوی المشعشعی الحویزی در امل آمل آورده که سید جلیل القدر خلیفه بن مطلب بن حیدر موسوی مشعشعی حویزی که حاکم بلده حویزه بود فاضل و عالم و محقق جلیل القدر و شاعر و ادیب بوده صاحب تصانیف بسیار است از انجمله کتاب سیف الشیعه در علم حدیث و کتاب حق الیقین در علم کلام و برهان الشیعه

در بحث امامت وکتاب حجة البالغة در کلام وکتابی کبیر در منطق وکلام ورساله در علم نحو ومنظومه
در نحو وشرح دعای عرفه ودیوان اشعار عربی ودیوان اشعار فارسی وغیر اینها از معاصرین شیخ بها

سید حسن بن شدقم

بهاء الدین عاملی بود السید حسن بن علی بن شدقم الحسینی المدنی
از تلامذه شیخ حسین والد شیخ بهاء الدین عاملی وعلامه شیخ نعمة الله بن احمد بن خاتون عاملی
بوده وهم از ایشان روایت حدیث داشته شیخ حر عاملی او را به فاضل صالح وعالم جلیل القدر
ومحدث وشاعر وادیب ستوده از تصانیف شریفه اوست کتاب الجواهر النظامیه من حدیث
خیر البریه که آنرا برای نظام شاه والی حیدرآباد ولقاب تالیف وترصیف در آورده وسید علیخان
مدنی در سلافة العصر مدح ووصف او بسیار نموده وآورده که سید حسن مذکور وقتی که در شهر
حیدرآباد تشریف ارزانی داشت والد من با او بغایت مودت وخلت داشته واکثر اوقات

حسین بن موسی الاردبیلی

با والد من مصاحبت ومجالست می ورزید مولانا حسین بن موسی الاردبیلی
در امل الآمل آورده که مولانا حسین بن موسی الاردبیلی ساکن بلده استرآباد بود واو فاضل
فقیه وصالح ومعاصر شیخ بهائی است از تصانیف او کتب کثیره اند از انجمله شرح رساله صوم
اثنا عشریه شیخ بهائی علیه الرحمه ومولانا حسین وقتیکه خبر وفات شیخ بهاء الدین علیه الرحمه
شنید وآنکه شیخ در بلده اصفهان انتقال کرد واز آنجا نعش مطهرش را بمشهد امام رضا علیه السلام
نقل کردند مصروف بتصنیف شرح مزبور بوده ودر اثنای شرح رساله خبر وفاتش را بجمله تسجیع

ملا امین استرابادی صاحب فوائد مدنیه

مولانای موصوف رسیده بسلک تحریر کشیده ملا محمد امین بن محمد شریف الاسترابادی
صاحب الفوائد المدنیه از مشاهیر محدثین ورئیس فرقه اخباریین است شیخ یوسف بحرانی آورده
که ملا محمد امین فاضل محقق ومدقق وماهر علم اصول دین واصول فقه وحدیث بود ودر اخباری
صلب بود واوست اول کسیکه دروازه طعن بر مجتهدین کشاد وفرقه ناجیه امامیه اثنا عشریه را
بدو قسم منقسم گردانید یکی اخباری ودیگری مجتهد ودر کتاب خود فوائد مدنیه طعن وتشنیع بسیار در
حق مجتهدین نمود بلکه گاهی ایشان را بسوی تخریب دین نسبت کرده است ازین سخن نک

نگفته است و کلام خوب نکرده و بموافقت صواب و سداد نرسید زیرا که فسادی عظیم بر آن
مترتب شده است که من آنرا در کتاب درر نجفیه و مقدمات کتاب حدائق واضح ساخته‌ام
از تصانیف اوست کتاب فوائد مدنیه و شرح اصول کافی و شرح تهذیب الاحکام و کتابی
دیگر که در آن بر ملا جلال دوانی و ملا صدرا در باره حواشی شرح جدید تجرید رد کرده است
و دیگر کتاب فوائد دقائق العلوم است و اینها را در کتاب فوائد مدنیه ذکر فرموده است
و صاحب امل آمل آورده که از تصانیف اوست شرح تهذیب الاحکام و شرح استبصار
ناتمام و رساله در بیان مسئله بداء و جواب مسائل شیخ حسین ظهیری عاملی و رساله در مبحث
نجاست خمر و غیر اینها و دیگر رسائل است باز شیخ یوسف بحرانی میفرماید که من بخط ملا محمد امین
مذکور حاشیه بر کتاب مدارک دیده‌ام که متعلق ببعض ابواب طهارت است و آن بر فضیلت
و دقت نظر و حسن تقریرش گواهی میدهد و او در مدینه منوره اختیار مجاورت نموده بود
و بعد از آن در مکه معظمه رحل اقامت انداخت و در آن جای اقدس در سال یکهزار و
سی و سه هجری وفات یافت و صاحب امل آمل از صاحب سلافة العصر نقل کرده است
که وفاتش در سال یکهزار و سی و شش هجری واقع شد و ظاهر انست که آن غلط است
و محمد امین مذکور از استاد خود سید محمد مصنف مدارک و هم از میرزا محمد استرابادی روایت
داشت و شیخ زین الدین بن شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی ازو روایت دارد
انتهی محصله و آخوند مجلسی علیه الرحمه در بحار الانوار آورده که کتاب فوائد مکیه و فوائد مدنیه
هر دو از تصانیف رئیس المحدثین مولانا محمد امین استرابادی است و جلالت و
بزرگواری مصنف آنها معلوم و مشهور است انتهی صاحب تذکره آورده که دیگر از تصانیف
ملا محمد امین رساله فارسیه موسوم بدانشنامه شاهی است و در سلافه بعد ذکر احوال میرزا محمد
استرابادی صاحب کتاب رجال آورده و منهم صهره المولی محمد امین الجرجانی صاحب الفوائد المدنیة
جاور بمکة المشرفة وتوفی بها انتهی * الشیخ احمد بن یوسف السودی العاملی العیناثی

شیخ حر عاملی آورده که شیخ احمد مذکور فاضل و فقیه بود و نزد من کتابی بخط شیخ احمد موصوف هست از آخر آن ظاهر میشود که او از تلامذه شیخ محمد بن الحسن بن الشهید الثانی بود و تاریخ تحریر کتاب مذکور سنه احدی و عشرین والف بود السید اسمعیل بن علی العاملی الکفرحونی در امل آمل مذکور است که سید اسمعیل مذکور عالم و فاضل و فقیه بود روایت حدیث از شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه داشته و ایضا از سید محمد بن علی بن ابی الحسن عاملی روایت میکرد شیخ حر علیه الرحمه آورده که دیده ام من از کتب قریب بصد کتاب که از آنها آثار علم و فضل و فقاهت او ظاهر میشود الشیخ علی بن معالی العاملی فاضل صالح و ادیب و عارف بعلوم عربیت از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی بود و شیخ مذکور خطی بغایت خوب داشته کذا فی الامل السید ابو الصلاح علی بن السید نجم الدین بن محمد العاملی از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود صاحب امل آمل آورده که ابو الصلاح از فضلاء عصر خود و فقیه و عابد و صالح و از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود و وقتی که از شیخ موصوف درخواست اجازه نمود ایشان برای او و برای پدر و برادر او هم نوشته و مولف تنزل آورده که والد ماجد سید علی موصوف برای وی درخواست اجازه از شیخ حسن نمود و او اجازه روایت حدیث بوی داده بود الشیخ زین العابدین بن محمد بن احمد بن سلیمان العاملی النباطی از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود در امل آمل آورده که شیخ زین العابدین مذکور فاضل صالح و عابد زاهد ورع و فقیه و محقق جلیل القدر بود شیخ حر عاملی گفته عم من شیخ محمد حر عاملی جبعی پیش او تحصیل علوم نموده و هم از و روایت حدیث داشته و شیخ زین العابدین از شیخ حسن بن شهید ثانی السید بدر الدین محمد بن ناظر الدین العاملی الکرکی بدر سپهر علم و دین و قدوه علمای عاملین و فقهای صالحین بود و از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی است چنانچه صاحب امل آمل آورده و گفته که سید

السید اسمعیل الکفرحونی

الشیخ علی بن معالی العاملی

السید ابو الصلاح علی العاملی

الشیخ زین العابدین

السید بدر الدین

بدرالدین مذکور فاضل و فقیه صالح ست و از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی است الشیخ حسن بن عبد النبی بن علی بن احمد بن محمد العاملی النباطی از تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی بود فاضل و فقیه و عالم و ادیب و شاعر و منشی بود و شیخ محمد بن علی بن محمد الحر عم شیخ حر عاملی از و روایت حدیث داشته کذا فی الامل الشیخ حسن بن علی العاملی الحانینی از تلامذه شیخ حسن و سید محمد صاحب مدارک بود و از هر دو ایشان اجازه روایت داشته صاحب امل آمل او را به فاضل و عالم ماهر و ادیب و شاعر و منشی و فقیه و محدث و صدوق و معتمد جلیل القدر ستوده اخذ علوم از والد خود و از جماعتی از علمای عاملین که از ایشان شیخ نعمة الله بن احمد بن خاتون عاملیست و شیخ مفلح کونینی و شیخ ابراهیم میسی و شیخ محمد بن سلیمان تحصیل فرموده و از جناب شیخ حسن فرزند شهید ثانی علیهما الرحمه و جناب سید محمد بن علی بن ابی الحسن موسوی طلب اجازه نموده بعد از آنکه بخدمت هر دو بزرگوار قرائت فرموده ایشان برای او تحریر اجازه فرموده اند از تصانیف شیخ حسن مزبور کتب کثیره اند از آنجمله کتاب حقیقة الاخبار و جهینة الاخیار در فن تاریخ و کتاب نظم الجمان در تاریخ اکابر و اعیان و رساله ایست موسوم بفرقد الغربا و سراج الادبا و رساله در باب شفاعت و رساله در نحو و دیوان اشعار که تقریباً هفت هزار بیت بوده باشد و غیر اینها صاحب امل بعد ذکر کتب آورده که نسخه کتاب فرقد الغربا از خط مصنف بنظرم رسیده که بر ظهر آن انشای لطیف بخط استادش شیخ حسن علیه الرحمه متضمن مدح کتاب و صاحبش بوده نوشته بود الامیر فیض الله بن عبد القاهر الحسینی التفریشی از مشایخ کبار و فقهای نامدار بود صاحب کتاب امل آمل آورده که امیر فیض الله مذکور فاضل و محدث جلیل القدر بود و کتب بسیار دارد از آنجمله شرح کتاب مختلف علامه حلی علیه الرحمه و کتابی در اصول خبر داد مرا از این هر دو کتاب خال والد من شیخ علی بن محمود عاملی از امیر موصوف و شیخ علی قرائت علوم در نجف اشرف پیش نموده و اجازه روایت حدیث یافته و شیخ علی مزبور

شیخ حسن بن ... [illegible]

شیخ حسن حانینی

امیر فیض الله

وصف فضل وعمل وصلاح وعبادت او بسیار نموده و سید مصطفی تفرشی در رجال خود ذکر و
وصف او باین عبارت فرموده سیدنا الطاهر کثیر العلم عظیم الحلم متکلم فقیه
ثقة این کان مولده فی تفرش وتحصیله فی مشهد الرضا علیه السلام
والیوم من سکان عتبة جده بالمشهد المقدس الغروی علی مشرفه السلام حسن الخلق سهل الخلیقة لین العریکة کان صحبت
الصلحاء والعلماء والاتقیاء فله حاشیة علی المختلف وشرح الاثنی عشریه انتهی امیر موصوف روایت حدیث از
شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی عاملی داشته واز تلامذه امیر موصوف امیر شرف الدین علی بن حجة القدسی حسینی
شولستانی نجفی بوده الشیخ علی بن محمد الحر العاملی المشغری از افاضل زمان
واد بای اوان خود بود واز تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی وعلامه سید محمد صاحب المدارک
بوده شیخ حر عاملی در امل آورده که شیخ علی مزبور جد مؤلف این کتاب است فاضل عالم
وعابد کریم الاخلاق جلیل القدر عظیم الشان وشاعر وادیب ومنشی بود قرائت علوم پیش
شیخ حسن وسید محمد رحمهما الله وغیرهما فرموده وبواسطه والد خود از شیخ علی موصوف روایت
دارم واو شعر خوب داشت این وقت بخاطرم چیزی از آن نماند در نجف اشرف مسموماً
وفات او شد الشیخ عبد السلام بن محمد الحر العاملی المشغری
والد شیخ حر بود چنانچه در امل امل آورده الشیخ عبد السلام بن محمد الحر العاملی المشغری
عم والد مؤلف هذا الکتاب وجده لامه وگفته که شیخ مزبور عالم عظیم الشان جلیل القدر
وزاهد وعابد ورع وفقیه ومحدث وثقه بود نظیر خود نداشت در عصر خود در زهد وعبادت
تحصیل علوم پیش والد ماجد خود وبرادر خود شیخ علی وشیخ حسن بن شهید ثانی عاملی فرموده
وهم بخدمت سید محمد بن ابی الحسن عاملی وغیرهم استفاده علوم وفنون فرموده از تصانیف
او رساله الحیض موسوم به بضعف لبصیرانی طریق الجمع بین اخبار التقصیر ورساله در مفطرات
ورساله در جمعه وغیر ذلک من الرسائل والفوائد المفردة بالجمله شیخ مذکور در فقه وعربیت
ماهر بود صاحب امل آمل گوید که خوانده ام من پیش وی در زمانیکه عمرم ده ساله بوده لغایت نیکو

شیخ علی شیخ حر

عبد السلام بن محمد والد شیخ حر العاملی

تقریر و حافظ مسائل و نکات بوده و در آن زمان سن شریفش بهشتاد سال رسیده بود و بینائی
از چشم او کم شده بود و شیخ مذکور در همان ایام حفظ قرآن مجید فرموده تا اینکه عمر شریفش زیاده
از نود سال گذشته بود که وفات یافت شیخ حر عاملی آورده که روز وفات شیخ عبد السلام مزبور
قصیدهٔ طویله در مرثیه او گفته ام و اینجا اشعار خود را ذکر فرموده و گفته که اشعار شیخ مذکور
الجید و الدین نقل سفیه بود اشعار قلیل اند که محفوظ ندارم و بواسطه شیخ مذکور از جملهٔ
مشایخ او روایت دارم السید محمد باقر بن الامیر شمس الدین محمد الحسینی

میر باقر داماد

الاسترابادی الملقب بداماد و دخترزاده شیخ علی بن عبد العالی کرکی بود چون پدرش بهمین
جهت معروف بداماد بود او معروف به سید باقر داماد است مجمع شرافت و حذاقت و مرجع
کلام و حکمت و حامی دین و ملت و حاوی فقه و شریعت بود کافهٔ عقلای ذوی الافهام از
خاص و عام معترف علوم و کمالات و دقائق و افادات او بند تصانیف او مشتمل بر تحقیقات
دقیقه و تدقیقات انیقه مشهور و معروف است صاحب لؤلؤة البحرین آورده که جناب
میر محمد افضل استرابادی بود و در اصفهان توطن اختیار نمود و معاصر شیخ بهاء الدین عاملی
بود فاضل جلیل و متکلم ماهر در معقولات و شاعر بعربی و فارسی بود امیر مذکور از خال خود
شیخ عبد العالی کرکی پسر شیخ علی مذکور اجازه روایت داشت و هم از جناب شیخ حسین والد
شیخ بهاء الدین علیه الرحمه اجازه یافته و ملا صدرای شیرازی که از علمای حکمت است تلمیذ
امیر مذکور است در تاریخ عالم آرای عباسی مسطور است که فخر السادات و العلما میر محمد باقر
داماد المتخلص باشراق خلف صدق مرحوم سید محمد داماد استرابادیست و دخترزادهٔ مجتهد
مرحوم مبرور شیخ عبد العالی ست پدرش بدین جهت بداماد اشتهار یافته و او بجودت فهم
و جودت طبع اتصاف دارد و در صغر سن در مشهد مقدس رضوی رفته در خدمت مدرسان و
افاضل سرکار فیض آثار اکتساب علوم نموده و در اندک زمانی ترقی عظیم نموده و در زمان نواب
سکندر شان یعنی سلطان محمد بن شاه طهماسب صفوی بصحبت علما و افاضل درگاه معلی شرف

شرف

گشته مدتی با میر فخر الدین سماکی استرآبادی و سایر دانشمندان مباحثات نموده در علوم معقول و منقول سرآمد علمای روزگار گشت الیوم که سید موصوف در دار السلطنه اصفهان ساکن است پرتو اشراقات انوار فضائل و کمالاتش بر ساحت آمال طلبه علوم درخشان و لمعات کوکب طبع آفتاب مثالش بر عالمیان تابان است از تاریخ ارتحال شاه جنت مکان یعنی شاه طهماسب صفوی الی الآن که سنه خمس و عشرین و الف هجریست لمحه از مباحثه و مطالعه فارغ نبوده و لمحه اوقات شریفش ببطالت نگذشته و الحق که جامع کمالات صوری و معنوی و کاشف دقائق انفسی و آفاقی است در اکثر علوم از حکمت و کلام و فنون عربیت و ریاضی و طب و فقه و تفسیر و حدیث درجه علیا یافته رتبه عالی اجتهاد دارد و مجتهدان عصر فتاوای شرعیه را بتصحیح آنجناب معتبر می شمارند در اکثر علوم قدیمه تصانیف دارد و دیگر صاحب تاریخ مذکور تصنیفات جناب میر که معلوم داشته اکثر آورده و نوشته که حافظه جناب میر بمرتبه ایست که از اول حال و مبادی نشو و نما تا غایت هر نقد عبارتی که بخازن طبیعت سپرده در حفظ آن شرط امانت کما ینبغی بجا آورده چیزی از آن خازن طبع وقادش فوت نشده در طاعت و تقوی و عبادت درجه عالی و رتبه متعالی دارد و خلاصه اوقاتش صرف مطالعه و مباحثه و عبادت آلهیه شده و میشود و گاه گاهی بنظم اشعار که پائین مراتب عالیه اوست ملتفت شده اشراق تخلص می نماید و از نتائج او این رباعی که در نعت حضرت خاتم الانبیاء صلی الله علیه و آله در رشته بلاغت انتظام داده تیمناً و تبرکاً درین صحیفه ثبت افتاده رباعی

ای ختم رسل دو کون پیرایه تست	افلاک یکی منبریه پایه تست
گر شخص ترا سایه نیفتد چه عجب	تو نوری و آفتاب خود سایه تست

علی قلیخان واله داغستانی شش انگشتی در ریاض الشعرا آورده که میر محمد باقر داماد اشراق علیه الرحمة و المغفرة قدوه فضلای عالی مقدار و زبده حکمای روزگار

بوده است صیت فضل و دانشش عرصه عالم را فرا گرفته و آوازه جاه و منزلتش از قاف
تا قاف رسیده وی را ثالث المعلمین گویند تصانیف عالیه اش مدار علیه فضلای نامدار
و حکمای والا اقتدار و از فرط شهرت محتاج بتفصیل نیست جناب میر ثمره شجره وجود سعود
میر شمس الدین محمد الشهیر بداماد است یعنی داماد مجتهد مغفور شیخ علی بن العالی و جناب
شیخ در خواب حضرت سید الاوصیا امیر المومنین علیه السلام را دید که بشیخ میفرمود که
دختر خود را بمیر شمس الدین عقد کن که از و فرزندی متولد خواهد شد که وارث علوم انبیا
و اوصیا باشد شیخ بموجب اشارت صبیه خود را بوی عقد کرد بعد از انقضای مدتی
صبیه شیخ بجوار رحمت ایزدی پیوست و طفلی از ان بوجود نیامد شیخ اندیشه مند شد
که اثر آن خواب بظهور نیامد باز حضرت امیر المومنین علیه السلام را بخواب دید که میفرمود
که ما این دختر خود را نگفته بودیم بلکه غرض ما فلان دختر بود شیخ همان دختر را بحباله نکاح
میر شمس الدین در آورد و آن دختر والده ماجده میر محمد باقر است و جناب میر مدتها
در خراسان و عراق در خدمت دانشمندان مشغول تحصیل علوم شد طنطنه دانشش عرصه
آفاق را فرو گرفته در عهد شاه صفی صفوی مغفور باتفاق وی بزیارت عتبات عالیات
رفته در نجف اشرف وفات یافته در جوار آن امام البشر آسود انتهی ملتقطاً
سید علیخان مدنی در کتاب سلافة العصر ثنای بسیار و مبالغه در مدائح و فضائل
سید باقر مذکور نموده گفته است که شاه عباس صفوی را بارها از و اندیشه بخاطر رسید
و حیلها در حق او بر انگیخت زیرا که خوف خروج او بر خود داشت و از رجوع قلوب مردم
بسوی او در باره مملکت خود می ترسید پس حق تعالی بفضل عمیم و قدرت کامله خود شاه عباس
را از بدگمانی در حق او باز داشت و منت و احسان بی پایان بر او گماشت و همیشه
عزت و جاه سید موصوف در ترقی بود و پیوسته سالک سبیل فوز و نجات میماند تا آنکه
مدت عمرش بآخر رسید و خدای عز و جل مدارج عالم جاودانی را از برای او اختیار فرموده

و آیهٔ کریمهٔ یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیة مرضیة را
تلاوت نمود پس بسوی بهشت رحلت فرمود وفاتش در سال یکهزار و چهل و یک هجری
واقع شد قدس الله سره بعد ازین صاحب سلافة العصر بعضی از تصانیف او را نام
برده و رساله مختصره مشتمل بر حکایت بعض منامات عجیبه از ستے بجانبه را ذکر نموده نسبت
آن باو داده و گفته است که این از غرائب رسائل او ست که بر تقدیر صحت او دلالت
وارد انتهی محمد طاهر نصرآبادی در احوال میر داماد آورده که جناب میر در علوم عقلی
و نقلی سرآمد علما و زبدهٔ فضلا بود و در تزکیه نفس نفیس و تصفیه باطن شریف نهایت
سعی نموده چنانچه مشهور است که چهل سال شب پهلو بر بستر استراحت نگذاشته بود
نوافل شب و روز در مدت عمر ازو فوت نشده بر جمیع علما بصفات حمیده و صلاح امتیاز
داشت باتفاق شاه جنت مکان شاه صفی صفوی بزیارت عتبات عالیات رفته
در آنجا فوت شده و در نجف اشرف مدفون شد تصانیفش مثل قبسات و جذوات عالم
را روشن دارد و ایضاً در همان تذکره این ابیات مشتمل بر تاریخ وفاتش از کلام ملا عبد الله
کرمانی متخلص بامانی نقل کرده قطعه تاریخ

فغان از جور این چرخ جفا کیش — کزو گردد دلی هر شاد ناشاد
ز اولاد نبی دانای عصری — که شانش مادر ایام کم زاد
سمی باقر داماد کز وے — عروس فضل و دانش بود دلشاد
خرد از ماتمش گریان شد و گفت — عروس علم دین را مرده داماد

لکن برین تقدیر سال یک هزار و چهل هجری میشود از تصانیف عالیة القدر و غالیة
المهر آن علامه عصر و یگانه دهر در فن حکمت کتاب قبسات و کتاب صراط المستقیم
و کتاب افق المبین و در علم فقه کتاب شارع النجاة و حواشی بر کافی و حواشی بر کتاب
من لا یحضره الفقیه و حواشی بر صحیفه کامله و رساله در نهی از تسمیه حضرت امام صاحب الزمان

علیه السلام العلانیه موسوم به شرعة التسمیة فی زمان الغیبة وکتاب عیون المسائل وکتاب
نبراس الضیاء وکتاب خلسة الملکوت وکتاب تقویم الایمان وکتاب الرواشح السماویه فی شرح
احادیث الامامیه که شرح کافی کلینی است وکتاب سبع شداد وکتاب ضوابط الرضاع وکتاب الایقاظات
والتشریقات وشرح استبصار وغیر اینها از کتب ورسائل واجوبه مسائل اند شیخ یوسف آورده که از
تصانیف میر داماد رساله دیده ام در بیان آنکه کسیکه از جانب مادر انتساب بهاشم داشته باشد
داخل سادات ست وآن رساله جیده است واز تصانیف اوست حاشیه بر خلاصة الاقوال علامه
کما یظهر عن کتاب الرواشح واز بعض مواضع کتاب منتهی المقال ظاهر میشود که از تصانیف جناب
میر است حاشیه بر کتاب اختیار الرجال

امیر محمد زمان

الامیر محمد زمان بن محمد جعفر الرضوی
المشهدی از مشایخ کبار وفقهای ذوی الاعتبار بود در امل آمل مسطور است که امیر محمد زمان
بن محمد جعفر رضوی مشهدی فاضل وعالم وفقیه وحکیم ومتکلم بود از تصانیف او کتابها است
از انجمله شرح قواعد الاحکام واستاد من شیخ زین الدین بن شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی
علیه الرحمة پیش او تحصیل واستفاده علوم فرموده بود وایضا آورده که شیخ زین الدین مذکور
مبالغه بسیار در وصف وی سفر سوده وثنای بلیغ در کمال فضل وعلم امیر محمد زمان نموده وصاحب
سلافه هم امیر موصوف را مدح وثنا یاد فرموده وگفته که آنجناب از اعاظم اهل عصر خود بود در سنه احدی
واربعین بعد الالف برحمت حق پیوست بعضی از تلامذه امیر موصوف تاریخ وفاتش را درین دو بیت یافته

خطب اصاب المسلمین فارخوا		صدعت بموت محمد الاسلاما	
	وقال ایضا		
نظروا الافاق السماء فارخوا		فتحت لروح محمد ابوابها	

امیر شرف الدین

امیر شرف الدین علی بن حجة الله الحسنی الحسینی الشولستانی از افاضل ثقات مجتهدین ومشاهیر
علمای متاخرین واکابر محدثین واعاظم محققین ومدققین است از تلامذه میرزا محمد استرآبادی صاحب کتب
رجال ومیر فیض الله تفرشی بود واز جمله مشایخ آخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه بوده چنانچه آخوند مجلسی

مذکور در کتاب روضة المتقین بتقریب تحقیق احوال بعضی از رجال آورده که سید فاضل فقیه

امیر شرف الدین علی الحسنی الحسینی شع الله المسلمین بطول حیاته که درین ایام ساکن مزار

فائض الانوار جناب سید الاوصیاء امیر المومنین علی بن ابیطالب علیه من الصلوة

افضلها و من التحیات اکملها میباشد از تلامذه میرزا محمد استرآبادی است انتهی کلامه

و فاضل ربانی مولانا محمد باقر خراسانی در اجازه خود که برای ملا محمد شفیع قلمی فرموده بتقریب

ذکر مشایخ خود می فرماید و روایت میکنم از سید فاضل جلیل القدر امیر شرف الدین علی بن

حجة الله الحسنی الحسینی الشولستانی و ملا حیدر علی مجلسی هم در اجازه خود از امیر موصوف

روایت میکند و میفرماید که امیر مذکور از جناب معظم امیر فیض الله بن عبد القاهر الحسینی

التفرشی از شیخ اعظم محمد بن الحسن الشهید الثانی علیه الرحمه روایت حدیث داشته انتهی

و صاحب امل الآمل آورده که سید امیر شرف الدین حسنی شولستانی عالم و فاضل و محدث

و شاعر و ادیب بود اخوند ملا محمد باقر مجلسی از و روایت دارد انتهی مولف گوید که در

اواخر بعض نسخ کتاب من لایحضره الفقیه اجازه بخط امیر شرف الدین مذکور که برای بعض

تلامذه اش بود بنظر رسیده در آخر جلد اول این عبارت مرقوم است ثم بلغ سماعاً ایده

الله تعالی مع تحقیق و تدقیق متناً و سنداً و اجزت له روایته عنی لمن یحب و یرضی و انا الفقیر

الی الله الغنی شرف الدین علی بن حجة الله الحسنی الحسینی و در آخر مجلد ثانی این عبارت

تحریر فرموده ثم بلغ سماعاً ایده الله تعالی فی مجالس متعددة اخرها یوم الاثنین عشرین شهر

رمضان المبارک سنة ست و اربعین و الف بقرائة تحقیق و تدقیق و اجزت له روایته لمن یحب

و یرضی و انا اقل خلق الله الغنی شرف الدین علی بن حجة الله الحسنی الحسینی الشولستانی

غفر الله له و لوالدیه در شذور العقیان مسطور است که امیر شرف الدین فاضل و

عالم و محدث و عارف بفن رجال بود السید نور الدین علی بن السید علی بن

ابی الحسن الحسینی الموسوی العاملی مصنف الشواهد المکیة

برادر سید محمد صاحب مدارک و برادر مادری شیخ حسن بن شهید ثانیست شیخ یوسف بحرانی
آورده که پدرش سید علی بن ابی الحسن عاملی دختر شهید ثانی را در حیاتش بعقد نکاح خود
آورد و سید محمد صاحب مدارک ازان دختر متولد شد و شهید ثانی را سوای مادر دختر مذکوره
زوجهٔ دیگر بود که مادر شیخ حسن بود چون شهید ثانی از دنیا رفت سید علی بن ابی الحسن مذکور
مادر شیخ حسن را در تزویج خود آورد و سید نور الدین علی ازو متولد شد ولادت سید مذکور
در سال نهصد و هفتاد هجری اتفاق افتاد نور الدین مذکور از هر دو برادر خود که یکی علامهٔ اوحد
شمس الدین محمد صاحب مدارک برادر پدری او بود و دیگری محقق جمال الدین ابی منصور
الشیخ حسن صاحب المعالم بن شهید ثانی برادر مادری او بود روایت داشت و قرارت
علوم پیش والد ماجد و هر دو برادران مذکور خود نموده بود در سلافة العصر آورده که سید
نور الدین علی مذکور کوه علم منیف و بازوی دین حنیف و مالک ازمهٔ تالیف و تصنیف امام
الروایة والدرایة رافع جیش حسن مکارم و اعظم الرایه بود در اول امر مکانی با اعزاز و
تمکین در شام داشت بعد ازان عنان عزیمت بسوی مکهٔ معظمه معطوف ساخت و در آن
جای اقدس رحل اقامت انداخت و من اورا در مکه دیده ام در حالیکه سن شریف او
از نود سال گذشته بود و با این همه مردم ازو اعانت میجستند و او از کسی اعانت نمیجست
و پیوسته مقیم آنجا بود تا آنکه داعی حق را لبیک اجابت فرمود و وفاتش در هفدهم ماه
ذی حجه سنه یکهزار و شصت و هشت هجری واقع شد رحمه الله تعالی ملا شفیعا وفاتش را
در سنه یکهزار و شصت و دو هجری ذکر نموده و ایضاً صاحب سلافه آورده که از کلام او
اشعاریست که دلالت بر علو منزلتش دارد و از مصنفات شریفهٔ اوست کتاب شواهد المکیه
که دران بعض اغلاط ملا محمد امین استرابادی صاحب فوائد مدنیه را رد فرموده و دیگر کتاب
عزر الجامع فی شرح مختصر النافع و کتاب انوار بهیه بر اثنا عشریه صلوتیه شیخ بهاء الدین
عاملی علیه الرحمه و رساله انیقه در تفسیر آیه کریمهٔ قل لا اسئلکم علیه اجراً الا المودة فی القربی

در رساله مجموعه معروف لبغیة المسافر مشتمل بر فوائد و اخبار و اشعار است و بعضی حواشی بر کتب
فقه و اصول حدیث و اجوبه سوالات وارده انتهی ما ذکره السید نور الدین المذکور من مصنفاته
فی اجازته للفاضل الشیخ صالح بن عبد الکریم البحرانی طاب ثراهما و سید محمد مومن حسینی
استرآبادی صاحب کتاب الرجعة از و روایت دارد و از اولاد سید نور الدین مذکور فاضل
کامل سید جمال الدین بن سید نور الدین و دیگر فاضل فقیه و عالم نبیه سید حیدر بن سید
نور الدین که صاحب امل ذکر او فرموده و هم از کتاب امل آمل ظاهر میشود که از فرزندان
اوست سید زین العابدین کما ذکره الحر العاملی ترجمته فی کتابه چنانچه مجمل احوال سید زین العابدین
در ذیل معاصرین شیخ حر عاملی علیه الرحمه در ضمن این رساله هم خواهد آمد الشیخ

[illegible]

زین الدین بن الشیخ محمد بن الشیخ حسن بن الشهید الثانی نور الله مراقدهم
اسم مبارکش همچنین شل اسم جدش زین الدین شهید ثانی لصورت لقب یافته شد و او
در علم و فضل گوی سبقت از اقران ربوده چنانکه برادرش شیخ علی در کتاب در منثور گفته که
برادر من شیخ جلیل زین الملة والدین رحمه الله فاضل ذکی و عالم لوذعی و کامل رضی و عابد
متقی بود در اول حال در بلاد خود پیش شاگردان پدر و جد خود اشتغال علوم نمود لعد از آن
بسوی عراق سفر کرد در ایامی که پدرش شیخ محمد در انجا اقامت داشته و شیخ زین الدین مذکور
دران زمان سن شباب داشت پس بسوی بلاد عجم سفر کرد چون بانجا رسید شیخ مرحوم مبرور
شیخ بهاء الدین عاملی او را در منزل خود فرود آورد و اکرام تمام بجا آورد و شیخ زین الدین مذکور
مدتی طویل در انجا ماند و درین مدت بخدمت شیخ بهاء الدین علیه الرحمه مشغول قرائت و سماعت
مصنفات او ماند و هم بخدمت دیگر فضلای آن بلاد قرائت علوم میکرد و چون شیخ بهائی
در سالی که وفات پدرش شیخ محمد واقع شد انتقال فرمود و آن سنه یکهزار و سی هجری بود
شیخ زین الدین مذکور بسوی مکه معظمه سفر کرده همانجا اقامت ورزید و مشغول مطالعه علوم
گردید و صاحب در منثور گوید که بعد از آن من بسوی مکه معظمه رفتم و با او بسوی بلاد خود مراجعت

کردم و بخدمتش کتب علم اصول و فقه و هیئت را قرارت نمودم پس او مرتبه دیگر بسوی بلاد عجم
سفر فرموده و بسرعت مراجعت بوطن نموده و من در خدمتش بحلی استفاده میکردم تا آنکه مرا اتفاق
سفر بسوی عراق افتاد و او بسوی مکه رفت و او فوائد متفرقه بر بعض کتب نوشته و اشعار خوب
در فنون شعر گفته و مراثی و الغاز و قصیدهٔ مخمسه در مرثیه حضرت امام حسین علیه السلام دارد
و ولادتش در سال یکهزار و نه هجری واقع شده و در روز نوزدهم ماه ذی حجه سنه یکهزار و شصت
و چهار هجری در مکه معظمه وفات یافت و من هم در انوقت بمکه معظمه حاضر بودم و در روز
عرفه بخدمت او رسیده بودم و تا روز وفاتش در انجا بودم و او در جوار مزار پدر خود مدفون
شد صاحب سلافة العصر بعد وصف و ثنای شیخ مذکور و ذکر حسن اخلاق او گفته که من
او را در مکه معظمه دیده ام آثار فلاح از سیمای او هویدا و روشن بود مدت مجاورت او
در انجای اقدس بطول نکشید تا آنکه وفاتش در سال یک هزار و شصت و دو هجری در
رسید و شیخ یوسف بحرانی آورده که شیخ مذکور فاضل جلیل القدر بود و شیخ حر عاملی که
از تلامذه اوست در امل آمل آورده که استاد من شیخ زین الدین مذکور عالم فاضل
و کامل و متبحر و محقق و مدقق و ثقه و صالح و عابد و پرهیزگار و شاعر و منشی و ادیب و حافظ
احادیث و جامع فنون علوم از معقولات و منقولات و جلیل القدر و عظیم المنزله بود
نظیر خود در عصر خود نداشت و بخدمت پدر خود شیخ محمد و شیخ بهاء الدین عاملی و مولانا
محمد امین استرابادی و دیگر علمای عرب و عجم قرارت علوم نمود و بعد از ان مدتی بمکه معظمه
مجاورت فرموده همانجا وفات یافت و نزدیک مزار فائض الانوار حضرت ام المومنین
خدیجة الکبری مدفون شد و من چندین کتب عربیه و ریاضی و حدیث و فقه و غیر اینها را
بخدمت او قرارت نموده ام او شعر خوب و فوائد و حواشی کثیره دارد و دیوان شعر او را که
صغیر است بخط او دیده ام و او کتابی مرتب تصنیف نکرد بجهت آنکه شدت احتیاط و خوف
شهرت داشت چون آن علمای متاخرین کتب بسیار تصنیف کرده اند و در مصنفات ایشان

سقطات کثیره مانده وازین جهت زبت قتل جمعی از ایشان رسید و شیخ زین الدین مذکور
از حال علامه حلی و شهید اول و جد خود شهید ثانی تعجب میکرد که ایشان پیش علمای مخالفین
قرات کتب بسیار نموده‌اند و کتب فقه و حدیث و اصول ایشان را بسیار تفحص نموده‌اند و انکار
بر ایشان در غیاب میکرد و میگفت که برین حال مترتب شد آنچه مترتب شد عفی الله عنهم

الشیخ محمد بن علی بن احمد الحر فوشی الحریری العاملی الشامی

از اکابر علمای عاملین و اعاظم فقها و محدثین و افاخم ادبای کاملین و ارشد تلامذه مولانا
سید نور الدین موسوی عاملی بوده صاحب امل الآمل آورده که محمد بن علی مذکور فاضل
و عالم و ادیب و ماهر و محقق و مدقق و شاعر و منشی و حافظ بود و از اعاظم اهل عصر خود بود
در علوم عربیت و تحصیل فقه و حدیث در مکه معظمه پیش سید نور الدین عاملی فرموده و هم پیش
جمعی از فضلای عامه و خاصه استفاده کرده بود مصنفات شریفه او کثیر الفوائد اند از انجمله
کتاب اللآلی السنیه فی شرح الآجرومیه و کتاب مختلف النحاة ناتمام است و شرح
زبدة الاصول و شرح تهذیب النحو و شرح صمدیه و شرح الشرح قطر الندا للفاکهی و شرح
بر شرح کافیجی بر قواعد الاعراب و کتاب طرائف النظام و لطائف الانسجام فی محاسن
الاشعار و شرح قواعد شهید علیه الرحمه و رسالة الحال و دیوان اشعار عربیه و دیگر رسائل
متعدده دارد و نیز شیخ حر عاملی آورده که مولانا محمد حر فوشی مذکور را دیده بودم ایامیکه در
بلاد ما تشریف داشته تا آنکه بسفر اصفهان رفت و در وفات مولانا محمد بن علی مذکور
قصیده طویله در مرثیه او گفته ام و صاحب سلافه در وصف او میفرماید منار العلم السامی
وملتزم کعبة الفضل و رکنها الشامی و مشکوة الفضل و مصباحها المنیر بمساؤها و
صباحها خاتمة ائمة العربیة شرقا و غربا والمرهف من کمام الکلام شبا و غربا ابان عن
المشکلات نقابها و ذلل صعابها و ملک رقابها و الف بتألیفه شتات الفنون و صنف بتصانیفه الدر المکنون
بالجمله صاحب سلافه بدائح جلیله و مناقب فخیمه او را ستوده و گفته که مولانا محمد مذکور از دیار شام

بسوی بلاد عجم رفته همانجا اقامت ورزید تا آنکه در ماه ربیع الآخر سنه تسع وخمسین رحلت فرمود

شیخ علی ملقب بام الحدیث

الشیخ زین الدین علی بن سلیمان بن حسن بن درویش بن حاتم البحرانی القدمی المعروف بام الحدیث از تلامذه شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بود شیخ یوسف آورده که شیخ علی ملقب به زین الدین البحرانی اول کسی است که علم حدیث را در بلاد بحرین منتشر ساخت وترویج وتهذیب آن نمود وقبل از زمان او در آن بلاد رواجی از برای آن نبود وچون او ممارست وملازمت بحدیث بسیار داشت بر کتاب تهذیب الاحکام وکتاب استبصار حواشی وقیود وفوائد بسیار نوشت در بلاد عجم بام الحدیث اشتهار یافت واو در بلاد بحرین رئیس ومشار الیه ومتولی امور ریاست بود وآنرا به نیکوترین قیام بجا آورد وغلبه حکام اهل فساد را برطرف ساخت وبساط عدل وانصاف میان خلائق منبسط داشت وبدعتهای چند را که ظالمان جاری داشته بودند دفع فرمود واز تصانیف شریفه اوست رساله در صلوة ورساله در جواز تقلید وحاشیه بر کتاب مختصر نافع شیخ علی مزبور در اول حال پیش شیخ محمد بن حسن بن رجب بحرانی تلمذ فرموده پس چون بسوی عجم سفر کرد بخدمت شیخ بهاء الدین عاملی رسیده علم حدیث را ازو تحصیل نمود وبسوی بحرین مراجعت فرمود ودر بلاد آن علم شریف را رواج داد ودر آن زمان شیخ محمد بحرانی مذکور در حلقه درس او حاضر میشد پس مردم او را سرزنش کردند که او دیروز شاگرد تو بود واکنون تو چگونه شاگرد او شدی شیخ محمد بحرانی که در غایت ورع وتقوی وانصاف بود گفت که او بر من وبر دیگران فائق شده است بسبب آنکه اکتساب علم حدیث فرموده وشیخ یوسف بحرانی آورده که شیخ سلیمان بن علی بن سلیمان بن راشد بحرانی از جمله تلامذه او بود ووفات شیخ علی بن سلیمان مذکور در سنه یکهزار وشصت وچهار هجری واقع شد قبر مقدس او در قریه قدم مزاری معروف است واو را سه پسر بودند یکی از ایشان صاحب ورع وصلاح شیخ صلاح الدین که فاضل در علم حدیث وادب بود ودیگرے شیخ حاتم که او نیز فاضل فقیه بود وسوم شیخ جعفر که در اجرای امر بمعروف

نهی عن المنکر بغایت صلب وسخت وصاحب شدت بود واحوال این ہر سه بزرگوار در مقام خود خواہد آمد انشاء اللہ تعالے مولانا السید حسین بن الامیر رفیع الدین محمد صدر بن الامیر شجاع الدین محمود الاصفهانی المازندرانی المرعشی المعروف بخلیفه سلطان و الملقب بسلطان العلماء و علاء الدین از مشاهیر فضلا و جهابیر علما بود و از اکابر سادات و امرای عجم و داماد شاه عباس صفوی ماضی بود در عهد شاه ولعد از او منصب وزارت داشت پدرش امیر رفیع الدین محمد بعهده صدارت در زمان پادشاه مذکور منصوب بود و جدش میر شجاع الدین محمود بسیار فاضل وصاحب فطرت عالی و در علوم متداوله سرآمد روزگار بود و ایشان از سادات مرعشیه اصفهان و بسادات خلیفه مشهور و مازندرانی الاصل بودند نسب ایشان بسید امیر قوام الدین مشهور بمیر بزرگ والی طبرستان و مازندران میرسد و سلسله نسب میر بزرگ مذکور بنا بر آنچه در کتاب مجالس المومنین مسطور است بحضرت امام زین العابدین علیه السلام منتهی میشود بر این نهج سید قوام الدین بن سید صادق بن سید عبد اللہ بن سید محمد بن ابراهیم بن سید حسن بن سید علی المرعش بن سید عبد اللہ بن سید محمد بن سید حسن بن سید حسین الاصغر بن الامام زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام وصاحب تاریخ عالم آرای عباسی بتقریب وقائع سنه یک هزار وسی وسه هجری آورده که درین سال منصب وزارت دیوان اعلی شاهی یعنی شاه عباس صفوی بسلطان العلماء خلیفه سلطان بن رفیع الدین محمد صدر تفویض شد و تاریخ وزارتش درین مصراع است ع وزیر شاه شد سلطان داماد ✤ و ایضا در تاریخ مزبور بتقریب ذکر وزرای شاه عباس ماضی که در زمان وفاتش موجود بودند مسطور است که سلطان العلماء و دستور الوزراء خلیفه سلطان خلف میر رفیع الدین محمد صدر که شرف مصاهرت حضرت اعلی دارد و بعد بعهده...

خلیفه سلطان سید حسین بن رفیع

گرامی معزز و سربلند گردید و من حیث الاستقلال بامر وزارت پرداخت والحق سید
بزرگ عالی شان و فاضل دانشمند نیکو اخلاق است و از عهد صبی و اوان تمیز و نشو و نما
تا زمان ارتفاع بمدارج علیا و منصب مذکور خلاصه عمر گرامی را صرف مطالعه و مباحثه کرده
و در علوم معقول و منقول سرآمد روزگار گردید و در اندک زمانی بوفور فهم و فطرت عالی و طبع
مستقیم در علم حساب دانی مهارت کامل یافته تصرفاتش در علم حساب و قانون و نتائج
ارقام او از حرف خطا مصون ذات کامل الصفاتش جامع کمالات صوری و معنوی و
حاوی فضائل و استعداد معنوی و شائستگی این رتبه والا از جبهه اش ظاهر و هویدا و
الی غایت من حیث الاستعداد شاغل این مشغله عظیمه است الی اخر المدح فی اخلاقه و
محامد خصاله و سید علیخان مدنی در سلافة العصر آورده که سید حسین مشهور بخلیفه داماد سلطان عجم
بود و در سال یک هزار و شصت و شش هجری وفات یافت و مولانا خلیل بن غازی
قزوینی کتاب مسمی بشافی شرح کافی کلینی را برای سید حسین موصوف تصنیف فرموده و در
کتاب مذکور مدح و ثنای بلیغ در حق او گفته و باین الفاظ ستوده مفخر العلماء و اعظم
السادات العظماء و نور الهدی و بدر الدجی ملجاء الضعفاء و المساکین مرجع
العلماء فی العالمین اعتماد الدولة العالیة الحسینیة الموسویة الصفویة خلیفه سلطان الحسینی
و میرزا محمد طاهر نصرآبادی اصفهانی در تذکره خود آورده که خلیفه سلطان اسم شریفش علاء الدین حسین
خلف میر رفیع الدین محمد مشهور بخلیفه نسب شریفش منتهی میشود از جانب پدر بمیر بزرگ که از اکابر
سادات مازندران و فرمانفرمای آن ملک است اما والده اش از سادات شهرستان است
و در عهد سلطان جنت مکان شاه عباس صفوی ماضی والد ماجد آنجناب بمنصب صدارت
و خودش بسعادت مصاهرت و منصب وزارت سرافرازی داشت در ازمنه سابقه هیچ سلسله
باین دو سعادت و منصب عالی سربلندی نیافته سید معزی الیه در فنون علوم بهره کامل برده
در قواعد اصول دین مبین در نهایت متانت و فطانت بوده لحظه بتعطیل در اوقات خود

روانه اشتی لبعد از وفات شاه عباس ماضی در اوائل جلوس شاه صفی علیه الرحمة لسعایت
بدگویان بجهت معزول شد مدتی در قم متوطن بوده و لبعد از ان باز در عهد سلطنت شاه عباس
ثانی مسند وزارت اعظم بوجود ان یگانه مزین شد و در تاریخ شهور سنه یکهزار و شصت و چهار
هجری در ولایت مازندران طائر روح پرفتوحش لبقصد مامن جاوید بال پرواز گشود
انتهی و در تذکره علی قلیخان مسطور است که سید مزبور در علم و فضل سرآمد فضلای زمان
و علمای دوران بود و فاضل کامل آقا حسین خونساری از تلامذه سید حسین موصوف بود
از تصانیف او است حاشیه مدونه بر کتاب معالم الاصول و حاشیه غیر مدونه بر شرح لمعه و دیگر
رسائل کثیره وارد

اخوند ملا محمد تقی بن مقصود علی المجلسی الاصفهانی

چون والد ماجد او ملا مقصود علی ملقب و تخلص به مجلسی بود لهذا اولاد او هم باین لقب مشهور
شدند اخوند ملا محمد تقی از افاضل تلامذه شیخ محمد بهاء الدین عاملی و ملا عبد الله شوشتری
است در فضل و کمال و تقدس شهره آفاق است و او در بلاد عجم فقیه زمان و مرجع امثال
و اقران خود بود و تصنیفات و تالیفات او لغایت کثیر النفع خصوصا مصنفاتش در فارسی
فیضی عام برای خواص و عوام است و سبط فاضل او ملا حیدر علی بن عزیز الله بن محمد تقی بن
ملا محمد کاظم بن ملا عزیز الله بن مولانا محمد تقی مجلسی در رساله سلسله نسب خود آورده که اخوند
ملا محمد تقی مجلسی از خانه اباده علم بوده اند چنانچه از اجازات آن مرحوم معلوم میگردد و از مجلسی
در اربعین که باستدعای میرزا شرف الدین علی گلستانه نوشته است و در سائر اجازات اینکه
جد مادریش ملا درویش محمد اصفهانی فاضل و از تلامذه شهید ثانی بود و والد ملا درویش محمد
شیخ حسن عاملی فاضل و عارف بود و والد ملا محمد تقی مجلسی ملا مقصود علی عارف صاحب کمال از
مقدس بود و اشعار خوب میفرموده و تخلص بملا مجلسی بود و خال آن مرحوم ملا محمد قاسم از
جمله فضلا بود بلکه والده آنجناب نیز مقدسه و عارفه بود و ایضا صاحب رساله مذکوره نقل
کرده است که والد اخوند مرحوم در وقتیکه اراده سفر نموده دو فرزند خود ملا محمد تقی و ملا محمد صادق

را در خدمت علامهٔ مقدس اخوند ملا عبد الله شوشتری علیه الرحمة از برای درس گذاشته بعد از
ایشان با تمام نموده روانهٔ سفر گردید در آن اوان موسم عیدی رسید ملا عبد الله مذکور سه
تومان نقد با آخوند ملا محمد تقی داد که صرف ضروریات خود نماید آخوند گفت که بدون اجازت والده
نخواهم گرفت چون بوالدهٔ خود اطلاع نمود والده اش فرمود که پدرت دکانی دارد که کرایه اش
فلان مقدار است و آنرا بر اخراجات خود منقسم گردانیده ایم و باین عادت شده است و
اکنون اگر این مبلغ را بگیریم توسعه بهم خواهد رسید و انهم معلوم است که تمام خواهد شد
و عادت اول رفع شده احتیاج اظهار حال بخدمت ملا و دیگران خواهد افتاد این صلاح
ما نیست ملا عبد الله باستماع این سخن ایشان را دعا فرمود انتهی ترجمة کلامه آخوند موصوف
در اوائل کتاب لوامع جمعی از اساتذهٔ خود را ذکر نموده فرموده است که از جمله کسانیکه مرا اجازه
کتب احادیث داده اند استادم شیخ بهاء الدین عاملی است که بواسطهٔ پدر خود شیخ حسین
بن عبد الصمد از شهید ثانی روایت داشت و او از شیخ نور الدین علی بن عبد العالی و
دیگر استادم مولانا عبد الله بن حسین شوشتری است که بواسطهٔ شیخ نعمت الله بن
خاتون عاملی از شیخ نور الدین علی بن عبد العالی کرکی روایت داشت و دیگر قاضی
معز الدین محمد و شیخ یونس جزائری اند که بواسطهٔ شیخ عبد العالی بن شیخ نور الدین علی
بن عبد العالی از پدرش روایت داشتند و دیگر قاضی ابو الشرف پسر عمهٔ من شیخ عبد الله
بن جابر عاملی و خال من ملا محمد قاسم بوده اند که همهٔ ایشان از شیخ علمای زمان خود
ملا درویش محمد اصفهانی عاملی که جد من است روایت داشتند و او از شیخ نور الدین علی
بن عبد العالی کرکی روایت داشت همچنین سلسله روایت ما بوسائط علمای اعصار
بحمد الله بطریق بسوی شیخ صدوق ابن بابویه مصنف کتاب من لا یحضره الفقیه منتهی ساخته
است و ملا حیدر علی مجلسی در رساله اجازه خود آورده که علامه فهامه محمد تقی بن مجلسی
فاضل و عالم و محدث و پرهیزگار و ثقه بود و در سال یکهزار و سه هجری متولد شده و در

سال یکهزار و هفتاد هجری وفات یافت دخترزاده اش ملا محمد سعید اشرف خلف ملا
صالح مازندرانی در کلیات منظومه خود تاریخ وفات اخوندرا چنین آورده ٥

گفت در تاریخ هجرانش دل حسرت نصیب	وعدهٔ دیدار یارب جنت الماوی بود

از جمله تصانیف او شرح کتاب من لایحضره الفقیه است بعربی موسوم به روضة المتقین
و شرح دیگر بفارسی موسوم به لوامع صاحبقرانی و شرح صحیفه کامله سجادیه و کتاب
حدیقة المتقین در احکام عبادات و رساله در احکام رضاع و رساله مبسوطه در احکام
حج و ظاهرا تصنیف اکثر کتب اخوند علیه الرحمه در اواخر عمرش واقع شده چنانکه از دیباچه
کتاب روضة المتقین ظاهر میشود که در سن شصت سالگی بتصنیف آن پرداخت و در مجلد
آخر از کتاب مذکور گفته است که من از عمر خود زیاده از پنجاه سال در تحقیق احادیث حضرت
سید المرسلین و ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین صرف کرده ام و اولا کتب
متداوله در علم کلام و اصول و فقه را قرائت نمودم و هر آنچه علمای امامیه و غیر ایشان
تصنیف کرده اند مطالعه کردم و ایضا در مجلد مذکور که شرح احوال رجال راویان است بعضی
از خوابهای خود را نقل کرده است که دلالت بر علو مرتبه اش دارد و از آنجمله خوابیست که بتقریب
ذکر سند صحیفه کامله سجادیه نقل کرده و خلاصه اش آنکه حضرت صاحب الامر علیه السلام
او را در خواب برای گرفتن کتابی از شخصی دلالت فرمود و آخوند علیه الرحمه در همان حال آن
کتاب را از آن شخص یافته ملاحظه نمود دید که صحیفه کامله است چون بیدار شد و چیزی نیافت
تا صباح بتضرع و زاری بود پس در تفحص آن شخص بسیار دوید تا آنکه در همان روز تعبیر خواب
ظاهر شد که در عین تفحص نسخه صحیفه کامله که بخط شیخ شهید علیه الرحمه بود از دست شخصی
اصفهانی بدست او آمد و همان نسخه بود که آنرا در خواب دیده بود مؤلف گوید که همان
نسخه صحیفه کامله که بخط شهید علیه الرحمه است تا این زمان در کتب خانه مجتهد ازمنه
ممتاز العلما سید محمد تقی بن سید العلما آقا سید حسین ادام الله ایامه موجود است

راقم سطور نیز بزیارت آن نسخه شریفه مشرف شده مشهور است که آنرا شخصے در عهد جناب غفرانمآب
مولانا السید دلدار علی طاب ثراه درین بلده برای بیع آورده اتفاقاً احدی بخریداری آن
نسخه مطلع نشد تا آنکه بآنجناب رسانید و بقرائن بسیار واضح شد که همان نسخه است و از کتاب
اخوند علیه الرحمه که موسوم به لوامع صاحبقرانی است ظاهر میشود که چون او از تصنیف شرح
عربی کتاب من لا یحضره الفقیه مسمی بروضة المتقین فارغ شد آنرا بجهت ترویج آن از رسم
تحفه بنظر سلطان شاه عباس ثانی که بادشاه عصر او بود گذرانید و سلطان مذکور
فرمائش تصنیف شرح فارسی باو نمود لهذا شرح دیگر مسمی بکتاب لوامع صاحبقرانی
را بفارسی بنام شاه عباس در چندین مجلدات تصنیف نمود شرح مذکور تا کتاب الحج
در دو سه مجلد دیده شد و زیاده ازان بنظر نرسیده ظاهراً نوبت بشرح تمام ابواب آن
نرسیده باشد و صاحب تذکره آورده که از چندین مواضع کتاب لوامع بوضوح می پیوندد
که کتابی در تفسیر قرآن هم فارسی از تصانیف اوست و تاریخ تصنیف کتاب حدیقة المتقین
چنانکه در بحث صوم ذکر نموده است سنه یکهزار و شصت و چهار هجری است و در آن کتاب
پنج باب و خاتمه قرار داده است لکن تا چهار باب که مشتمل بر احکام طهارت و نماز و زکوة
و روزه است مشهور است و باب پنجم و خاتمه کتاب در هیچیک از نسخ مشهوره یافته نشد
شاید که بمبیاض نرسیده باشد لکن از بعض مومنین مسموع شد که باب پنجم آن که در احکام
حج است نیز علحده مدون یافته اند اما نسبت تصنیف آن بسوے اخوند علیه الرحمه بحد
ثبوت نرسیده والله العلیم و نیز از مولفات آن مرحوم سوای کتب و رسالهای مذکوره
رسائل دیگر است از انجمله رساله وجوب نماز جمعه است چنانکه در کتاب حدیقه اشاره
بآن فرموده است و رسالهای چند در آداب نماز شب است چنانچه فرزند ارجمندش
خاتم المحدثین مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه در کتاب عین الحیات میفرماید که کیفیت
نماز شب و دعاهای آن در کتابهای والدم مذکورست باید که بآنها رجوع نمایند و والد من

رسالهای کبیره و صغیره درین باب تالیف نموده است انتهی و میان اولادش دیگر از اهل علم و فضل
نیز بهم رسیده اند چنانچه در رساله نسب ملا حیدر علی مجلسی مذکور است که آخوند ملا محمد تقی مجلسی را
سه پسر بحد کمال رسیدند اکبر اولادش ملا عزیز الله نام داشت و پسر دوم ملا عبد الله
و پسر سوم علامه مجلسی صاحب بحار الانوار طاب ثراهم و احوال هر یکی از ایشان در مقام
خود خواهد آمد ان شاء الله تعالی و ایضا در رساله مزبوره مسطور است که اخوند موصوف را چهار
دختر بودند یکی آمنه فاضله زوجه علامه ملا محمد صالح مازندرانی شارح اصول کافی است
و سیجیء احوالها ان شاء الله و دیگری زوجه فاضل ملا محمد علی استرابادی است و سوم زوجه فاضل
علامه میرزا محمد بن الحسن الشیروانی مشهور بملا میرزا و چهارم زوجه فاضل متبحر میرزا
کمال الدین فسوی شارح شافیه است و احوال فاضلین اخیرین در مقام خود خواهد آمد
ان شاء الله و تفصیل احوال سائر اسباط و احفادش موکول بر رساله مذکوره است مؤلف
گوید که فاضل جلیل و محدث نبیل ملا محمد طاهر قمی نجفی که مجملی از احوالش بعد ازین
ان شاء الله تعالی تحریر میشود از معاصرین اخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه بود رساله در
تشنیع بر اعمال و اقوال صوفیه تالیف نموده و اخوند علیه الرحمه بنا بر آنچه بسوی آنجناب
نسبت میکنند رساله در جواب آن بر نهج حواشی از جانب صوفیه مشتمل بر مناظره و در تائید
طریقه فاسده و اعمال کاسده آن فرقه مبتدعه و حمایت جمعی از اسلاف ایشان و ادعای
تشیع آن بدکیشان نوشته ملا طاهر مذکور بار دیگر رد جواب مذکور نوشته و بحجج ساطعه نقض کلام
ایشان پرداخته بروجهی که عامه مؤمنین را از برای اطلاع و آگاهی بر حال ضلالت مآل
صوفیه کافی است و بر تقدیری که جواب رساله مذکوره را بحیثیتی که متداول است اخوند مذکور تالیف
کرده باشد واضح میشود که اخوند در اوائل حال خود طریقه صوفیه و اعمال مبتدعه ایشان را
نیکو میدانست یا آنکه طریقه تقیه و مماشاة و تالیف قلوب آن قوم ضلالت شعار بنیت هدایت
و مجادله احسنه کما شهد به ولده العلامة المجلسی مقصور همت عالی داشته [illegible]

اما نسبت تالیف جواب مذکور بسوی او ثابت نیست و دیگر کتب او که در اواخر عمر خود تصنیف کرده است نسبت تصنیف آنها بسوی او متواتر است بر تبحر عظیم او در علم فقه شیعه و احادیث امامیه دلالت دارد و اگرچه از بعض مواضع آنها حسن ظن او بصوفیه ظاهر میشود لکن سلوک او بمسلک فاسده صوفیه در عقائد و اعمال یافته نمیشود بلکه خلاف آن از کتب مذکوره مستفاد است پس بعید نیست که جواب رساله مذکوره را شخصی از صوفیه آن زمان نوشته بآخوند علیه الرحمه منسوب نموده باشد تا کلامش را معتبر شمارند و در حقیقت دامن حال آخوند مرحوم از لوث چنین اقوال فاسده پاک بود و ایضاً خودش در لوامع بتقریب معنی حدیث قدسی که در فضیلت مومن متقرب بنوافل مشتمل بر لفظ کنت سمعه الذی یسمع به و امثال آن وارد است میفرماید که چنان مؤمن بقوت الهی میکند هرچه میکند و این معنی نه بحلول و اتحاد است بلکه بمحض ارتباط است پس بنابرین ثابت شد که آخوند علیه الرحمه از متابعت اقوال فاسده صوفیه از وحدت وجود و غیره منزه بوده است و بالجمله برائت او از چنین مزخرفات مستغنی از اظهار است

مولانا محمد طاهر بن محمد حسین الشیرازی ثم النجفی ثم القمی

ملا محمد طاهر قمی

از مشاهیر علمای امامیه و اکابر محدثین فرقه ناجیه بود و شیخ حر عاملی و خاتم المجتهدین ملا محمد باقر مجلسی صاحب بحار الانوار از جناب روایت دارند و در امل الآمل جنابش را بعالم محقق و مدقق و ثقه و فقیه و متکلم و محدث جلیل القدر و عظیم الشان ستوده و گفته که از تصانیف شریفه اوست کتابها است از انجمله شرح تهذیب الحدیث و کتاب حکمة العارفین فی رد شبهة المخالفین و کتاب بهجة الدارین و کتاب تحفة الاخیار شرح قصیده مونس الابرار و کتاب الاربعین فی فضائل امیر المومنین و امامة الائمة الطاهرین و رساله حق الیقین و رساله جمعه و رساله فوائد مدنیه فی الرد علی الحکماء و الصوفیة و کتاب حجة الاسلام و غیر ذلک من الکتب و الرسائل و شیخ حر عاملی آورده که من از او روایت حدیث دارم انتهی و رساله در رد بر اقوال و اعمال صوفیه و چون بعض معاصرینش رد بر آن رساله و حمایت طریقه

صوفیه کرده بود ملای مذکور باز دیگر رد بر آن نوشت چنانچه در حال آخوند ملا محمد تقی مجلسی ره بیان
آن کرده شد مولانا نظام الدین محمد بن حسین الساوی القرشی از فضلای
مشهورین و تلامذه حضرت خاتم المجتهدین شیخ بهاء الدین است از تصانیف اوست کتاب
نظام الاقوال فی معرفة الرجال و آن کتابیست مشهور که در آن راویان احادیث کتب
اربعه را بیان فرموده دیگر از تصانیف مشهورهٔ اوست پانزده باب از آخر کتاب جامع عباسی
که بعد وفات استادش شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه بحکم خاقان معظم شاه عباس صفوی
بجمع و تصنیف آن پرداخته السید ابراهیم بن قوام الدین حسین بن عطاء
الله الحسنی الحسینی الهمدانی در عقلیات سرآمد فضلای کاملین و اجلای بارعین بود تصانیف
شریفه آن مقبول بارگاه آله بر مبلغ فضل و مقدار علم او شاهد و گواه اند بالجمله مدح و وصف
آنجناب بالاتر از آن ست که در تحریر گنجد از تصانیف اوست حاشیهٔ تفسیر کشاف و حاشیه
بر شفا و حاشیه بر شرح اشارات و حاشیه بر رساله اثبات واجب تعالی که از فاضل محقق
جلال دوانی مشهور و متداول است سید موصوف از جناب شیخ الاسلام و المسلمین بهاء الملة
والحق والدین محمد عاملی اخذ حدیث فرموده و از آنجناب اجازه مبسوطه یافته وفات او
علی ما قاله مولانا عبد العلی الطباطبائی فی حاشیة کتاب امل الآمل مولانا السید حسین
بن السید محمد بن السید علی الموسوی العاملی الجبعی فرزند ارجمند سید محمد صاحب
مدارک است شیخ حر عاملی ترجمه اش بدین عنوان آورده که سید حسین عالم فاضل فقیه
ماهر و جلیل القدر و عظیم الشان بود در خدمت والد ماجد خود صاحب مدارک و مولانا الاجل
شیخ بهاء الدین عاملی رحمهما الله و دیگر علمای عصر تحصیل و قرائت علوم نموده و بسوی خراسان
سفر کرده در انجا اقامت ورزیده و در مشهد مقدس امام رضا علیه آلاف التحیة و الثنا بعهده
شیخ الاسلامی و قاضی القضاة منصوب بود و در سمت شرقی روضهٔ رضویه بدرس و افاده
محصلین اوقات شریفه می گذرانید از جمله تصانیف اوست شواهد ابن الناظم و حاشیه بر الفقیه

نظام الدین ساوجی

سید ابراهیم بن حسین همدانی

سید حسین بن محمد

شهیدیه وفاتش در سال هزار و شصت و نه هجری واقع شد و جمعی از علما مدح و وصف او فرموده اند
از جمله ایشان سید محمد بن محمد عاملی عیناثی است و نیز شیخ ابراهیم بن فخر الدین العاملی
البازوری که از تلامذهٔ شیخ بهائی علیه الرحمه است قصیده در مدح او گفته و این اشعار از
جملهٔ قصیدهٔ مذکوره اند اشعار

لله ایة شمس للعلی طلعت	من افق سعد بها الالوي هدی
وای بدر کمال فی الوری سطعت	انواره فانجلت سجل العمی بدا
قد اصبحت کعبة العافین حضرته	نطوف من حولها امال من وفدا
لا زلت انسان عین الدهر ما شرقت	شمس الضحی من ثغور الدهر تو ندی

الشیخ شریف الدین محمد الرویدشتی صاحب امل آمل آورده
که شیخ شریف الدین فاضل عظیم الشان و جلیل القدر از تلامذهٔ شیخ بهاء الدین عاملی است
مؤلف شذور العقیان فی تراجم الاعیان آورده که فاضل صالح مولانا محمد شریف بن
شمس الدین محمد الرویدشتی از مشائخ آخوند محمد باقر مجلسی است و از شیخ الاسلام
حضرت شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه اجازه یافته و تاریخ کتابت اجازهٔ مزبوره عشره
آخر ماه جمادی الاولی سنه اثنین وعشرین بعد الالف بوده شیخ مغفور در اجازهٔ مذکوره
در وصف او میفرماید که قرأت لدی و نزد من اخ اعز زبدة الافاضل و خلاصة الاماثل
زکی فکی المعی لوذعی حاوی برتری و کمال جامع محامد خصال و فائز مدرجه استدلال افاده
و افاضه و تقوی شریف الدین محمد وفقه الله سبحانه للارتقاء الی ارفع الدرجات الی آخر

السید جواد بن سعید العاملی از تلامذهٔ خاتم المجتهدین مولانا
شیخ بهاء الدین عاملیست فاضل عالم و محقق جلیل القدر بود از تصنیفات اوست شرح
آیات الاحکام و شرح خلاصة الحساب و دیگر کتب کذا فی الامل و مولانا عبد العلی طباطبائی
بر حاشیهٔ امل آمل میفرماید که سید جواد مذکور از اکابر فضلا است و اسم شریف او سید جواد

ویدرش سعد بن جواد است نه سعید چنانکه مصنف آورده واز تصانیف اوست کتاب غایة المامول فی شرح زبدة الاصول ومسالک الافهام الی باب الاحکام مولانا عبد العلی دشتہ کہ از کتاب مسالک مستفاد میشود کہ از تصانیف اوست شرح کتاب دروس واللہ العالم

السید احمد بن عبد الصمد الحسینی البحرانی

صاحب امل الآمل آوردہ شیخ جلیل احمد بن عبد الصمد مذکور عالم فاضل وشاعر ادیب بود از تلامذہ شیخ اجل بہاء الدین محمد عاملی است واز شیخ موصوف روایت داشت وصاحب سلافة العصر در وصفش سفیر ساید۔ السید احمد بن عبد الصمد البحرانی ہو للعلم علم وللفضل رکن ومسلم مدید فی الادب باعہ کریم خیمہ وطباعہ خلد فی صفحات الدہر محاسن آثارہ وقلد جید الزمن قلائد نظامہ ونثارہ فہو اذا قال صال وعنت اقیال السنة النضال ولا یحضرنی من شعرہ وغیرہا انشدنیہ لہ شیخنا العلامة جعفر بن کمال الدین البحرانی۔ شعر

لا بلغتنی الی العلیا عارفتی	ولا دعتنی العلا یوما لها والدا
ان لم امر علی الاعدا مشربها	مرارة لیس یحلو بعدها ابدا

السید حسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی والد میرزا حبیب اللہ عاملی است کہ ذکرش مے آید از افاضل زمان وعلماے اقران بود در امل آمل آوردہ کہ سید حسین مزبور والد میرزا حبیب اللہ عاملی بود وفاضل وعالم جلیل القدر بود در بلدہ اصفہان متوطن گردیدہ بود تا آنکہ در آنجا برحمت حق پیوست السید احمد بن الحسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی برادر میرزا حبیب اللہ عاملی است واز تلامذہ شیخ بہاء الدین بود واز شیخ مذکور روایت داشتہ صاحب امل آمل گفتہ السید احمد اخو میرزا حبیب اللہ العاملی کان فاضلا فقیہا معاصر الشیخنا البہائی قرء علیہ وروی عنہ انتہے

میرزا حبیب اللہ بن الحسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی از علمای کاملین وفقہای بارعین بود دیدہ نامدار وجد عالیمقدار آن بزرگوار از فضلای ذوی الاعتبار

سید احمد بن عبد الصمد بحرانی

سید حسین عاملی

سید احمد عاملی

میرزا حبیب اللہ

بوده اند میرزاے موصوف برادر سید احمد سابق الذکر است ظاهر الشرف استفاده از شیخ
بهاء الدین عاملی مشرف گشته شیخ حر عاملی در امل الآمل میفرماید۔ السید مرزا حبیب اللہ بن الحسین
بن الحسن الحسینی الموسوی العاملی الکرکی کان عالما جلیل القدر عظیم الشان کثیر العلم سافر
الی اصفهان و تقرب عند الملوک حتی جعلوه صدر العلماء والامراء و اولاده و الیوه و جده
کانوا فضلاء ریاتی ذکر بعضهم و تقدم ذکر اخیه السید احمد و کانا معاصرین لشیخنا البهائی و قابلا
عنده الحدیث انتہی کلامه اعلی اللہ مقامه **مؤلف گوید** کہ جد سید حبیب اللہ مذکور سید حسین
ملقب بہ سید نور الدین کہ او ہم از فقہاے نامدار و مشائخ ذوی الاعتبار و صاحب تصانیف بسیار و تألیف
کبار بود و از جملہ مشائخ و اساتذہ شیخ اعظم شیخ زین الدین الشہید الثانی طاب ثراه بوده
کما یظہر من کتاب امل الآمل و سید حسن مذکور پسر خالہ شیخ علی بن عبد العالی کرکی بود و در روایت
حدیث ہم از شیخ علی مزبور داشتہ چنانچہ شہید ثانی در اجازه خود کہ براے شیخ حسین والد
شیخ بہاء الدین عاملی تحریر کرده است مذکور ساختہ از تصانیف سید حسن موصوف است۔
کتاب العمدة الجلیة فی الاصول الفقہیہ کہ شہید ثانی آنرا در کرک نوح در سنہ ۹۳۳ ہجری پیش او
خوانده و کتاب محجة البیضا کہ مبحث طہارت او در چہل جزو است و کتاب مقنع الطلاب و آن
کتابیست ضخیم در علم نحو و تصریف و معانی و بیان و دیگر کتب ہم دارد

میرزا علی رضا عاملی

میرزا علی رضا بن میرزا حبیب اللہ الموسوی العاملی فاضل عالم و محقق مدقق و فقیہ و متکلم جلیل القدر
عظیم الشان بود و در شہر اصفہان بمنصب شیخ الاسلامی قیام داشت و فاتش در سنہ ۱۰۹۲ یکہزار و نود و دو ہجری
اتفاق افتاد و ہکذا فی الامل

میرزا مہدی عاملی

میرزا محمد مہدی بن میرزا حبیب اللہ الموسوی
العاملی فرزند ارجمند میرزا حبیب اللہ سابق الذکر است شیخ حر عاملی در امل الآمل ذکر این علامہ
در کتاب مذکور آورده و گفتہ میرزا محمد مہدی بن میرزا حبیب اللہ الموسوی العاملی الکرکی کان
عالما فاضلا جلیل القدر عظیم الشان اعتماد الدولة فی اصفہان انتہی کلامه

شیخ محمد موسوی

الشیخ محمد بن الحسین
بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی برادر میرزا حبیب اللہ سابق الذکر است و جمع علما بزبان ترجمہ

دوران بود کما قال الشیخ الحر العاملی فی الامل ما هذا لفظه الشیخ محمد بن الحسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی اخو میرزا حبیب الله السابق کان عالما فاضلا جلیلا فقیها سکن اصفهان انتهی کلامه

محمد معصوم

مولانا السید محمد معصوم بن محمد مهدی بن حبیب الله الموسوی العاملی الکرکی

جد او میرزا حبیب الله عاملی و پدرش میرزا مهدی سابق الذکر بود و سید مذکور فاضل عالم و محقق جلیل القدر بود در بلده اصفهان بمنصب شیخ الاسلامی قیام داشت و فاتش در سنه خمس و تسعین و الف واقع شد کذا فی امل الآمل

بدر الدین بن احمد

مولانا السید بدر الدین بن احمد العاملی الانصاری از تلامذه مولانا شیخ بهاء الدین عاملی است عالم محقق و فاضل مدقق بود چنانچه در امل آمل مذکور است که سید بدر الدین بن احمد عاملی انصاری در شهر طوس سکونت دارد و از مدرسین آنجاست و نیز موصوف عالم فاضل و محقق ماهر و فقیه محدث و عارف بالعربیه و ادیب و شاعر بود و پیش شیخ بهاء الدین عاملی و غیر ایشان از علما قرائت نموده از تصانیف اوست حاشیه لطیفه بر اصول کافی و هم از افادات او حواشی کثیره بر احادیث مشکله است و رساله در عمل بخبر واحد که دران استقصار ادله در ینباب فرموده و تتبع اخبار و احادیث نموده و هیچ چیز از قسمی که ازان استدلال درباب مذکور توان کرد فرو نگذاشته و از جمله اشعار او این چند بیت است

اشعار

یا لیلة قصرت و بات ندیمها	تجلو علیّ کؤوس عتاب
لو انها ترضی مشیبی والهوی	یرضی لقاء من ورا حجاب
و حلولها دار تهدم ربعها	و قضی علیها الدهر بالاخراب
لا طلت لیلتنا باسؤ ناظر	و سواد عین مع سواد شباب

وفاتش در بلده طوس در ایامیکه مدرس آنجا بود اتفاق افتاد و شیخ حر عاملی آورده که سید بدر الدین مذکور از جمله معاصرین بود و ندیده ام من او را مگر از تلامذه او روایت دارم

شیخ ابراهیم

الشیخ ابراهیم بن فخر الدین العاملی البازوری منسوب به بازوری قریه بلاد

شیخ مزبور از تلامذه حضرت خاتم المجتهدین مولانا شیخ بهاء الدین عاملیست در کتاب امل آمل مذکور است که شیخ ابراهیم فاضل صدوق و صالح و ادیب و شاعر و از جمله معاصرین است از شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه تحصیل علوم نموده و هم بخدمت مولانا شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی قدس الله اسرارهم تحصیل و استفاده فرموده بود و هم صاحب امل آمل سفر نامه که شیخ ابراهیم مذکور درین زمان در شهر طوس وفات یافت و ندیدم من او را و نه اتفاق ملاقات او شده و از تصانیف اوست نزد من دیوان اشعار او که بخط خود قلمی فرموده و دیوان مزبور از جمله آن کتابها است که از کتب آن مرحوم خریده ام و از تصانیف اوست رساله موسومه برحلة المسافر و غنية المسافر و خبر داد باین کتاب مرا جماعتی که از جمله ایشان سید محمد بن حسین عاملی عیناثی است و از جمله قصائد و اشعار اوست قصیده در مرثیه شیخ و استاد خود شیخ بهاء الدین محمد عاملی طاب ثراه که در ترجمه آنجناب مرقوم گردید و ایضاً از اشعار اوست قصیده در مدح شیخ زین الدین بن محمد بن حسن بن شهید ثانی طیب الله مراقدهم الزکیه که این چند بیت از آنست

قصیده

لمولای زین الدین لا زلت راکبا ... سوابق مجد فی یدیه زمامها

اذا انقض منکم کوکب لاح کوکب ... به ظلمات الجهل یجلی ظلامها

فما نال مجداً نلتم من سواکم ... ولا انفک منکم للبرایا امامها

مطایا العلی ما انفکت یوما بغیرکم ... و موضعکم دون البرایا سنامها

حللتم بفرق الفرقدین و شدتم ... ربوع علا قد طال منها انهدامها

محط رحال الطالبین جنابکم ... و ما ضربت الا لدیکم خیامها

اذا ثلیت فی الناس ایات فضلکم ... لها سجدت اخیارها و طغامها

والیضا از قصائد شریفه اوست قصیده در مدح سید حسین بن علامه سید محمد صاحب مدارک که در ضمن احوالش چند بیت از آن مندرج گردید السید محمد تقی بن ...

ابی الحسن الاسترآبادی از افاضل تلامذه مولانا الاجل شیخ بهاء الدین عاملی و سید محمد باقر داماد بود و شیخ حر عاملی علیه الرحمه در امل الآمل او را به فاضل عالم و فقیه جلیل ستوده و گفته که وی صاحب تصانیف لائقه است از انجمله کتاب الطهارة و رساله در وجوب صلوة جمعه و رساله در شرح خطبه شرائع الاسلام

السید نظام الدین احمد بن زین العابدین العلوی العاملی الجبلی

از تلامذه شیخ بهاء الدین و مولانا السید محمد باقر داماد بوده و صبیه میر داماد در عقد سید احمد موصوف بود صاحب امل الآمل او را به عالم فاضل و محقق و متکلم ستوده و آورده که وی داماد و شاگرد میر باقر داماد بود و از سید میر اجازه یافته و در آن اجازه توصیف و تعریف سید احمد فرموده و گفته که پیش من بعض کتاب شفا را خوانده و دیگر از کتب را درس گرفته و مولف شذور العقیان بعض عبارات اجازه مذکوره که تاریخ کتابتش منتصف جمادی الاولی سنه سبع عشرة بعد الالف است نقل نموده و آن اینست - ان الولد الروحانی والحمیم العقلانی السید السند الایّد المؤیّد الالمعی اللیلمعی اللوذعی الفرید الوحید العالم العامل والفاضل الکامل ذو النسب الطاهر والفضل الزاهر نظاما للشرف والعقل والدین والحق والحقیقة احمد احسینیا افاض الله علیه رشائح التوفیق ومراشح التحقیق قد انسلک فیمن یختلف الی شطرا من العمر لاقتناص العلوم ویحتفل بین یدی لاثارة الدهر لاقتناء الحقائق فصاحبنی ولازمنی واردنا دواصطاد واستفاد واستعاد وقرا وسمع وامعن واتقن قد صادفته سندنا فاقتنعے وفقهته علی امد بعید فی سلامة الناقدة وبلغ طویل من صراحة العزیزة الواقدة فما القیت الی ذهنه من غامضات هی جمات العقول این وسع قریحته فی حمل اعبائه وما افرغت علی قلبه من عویصات هی سمات الفحول لم یعی وجد شکیمته باخذ ضنائه ولقد تاه نبیل ما تاهت فی تحاریر سبله المدارک وما فاه الا بما اماه العقل الصحیح الحائر بالمسالک وقد قرء فی العلوم العقلیة من تصانیف الشرکاء الذین سبقونا بریاسة الصناعة قراءة لعیا بها لا قراءة لایکه لها الفن الثالث عشر من کتاب الشفاء

و هو الالهی منه اعنی حکمة ما فوق الطبیعة و هو الیوم مشتغل لقراءة من قاطیغوریاس منه و اخذ
سما عا فیمن یقرء و لیسمع النمطین الاول والثالث من کتاب الاشارات . والتنبیهات للشیخ الرئیس
ضوعف قدره وشرحه لخاتم المحققین نور سره ومن کتبی و صحفی کتاب الافق المبین الذی هو دستور
الحق و فرجار الیقین و کتاب الایماضات والتشریقات الذی هو الصحیفة الملکوتیة و کتاب
التقدیسات الذی فیه فی سبیل التمجید والتوحید آیات بینات کذلک قراءة فاحصة و استفادة
باحثة و فی العلوم الشرعیة کتاب الطهارة من کتاب القواعد لشیخنا العلامة جمال الملة والدین
الحلی وشرحه لجدی المحقق القمقام اعلی الله مقامهما وطرفا من الکشاف للامام العلامة الزمخشری
وحاشیته الشریفیة و هو مشتغل بهذه الاوان لقواعد شیخنا المحقق الشهید قدس لطیفه وانی اجزت
له ان یروی عنی جمیع ذلک لمن شاء و احب الخ و در سنه تسع عشرة بعد الالف اجازهٔ
ثانیه از میرداماد یافته در اجازه مذکوره سفر ماید - و بعد فان السید الامیر المؤید المتبهر
المتبحر الفاخر الذاخر العالم العامل الفاضل الکامل الراسخ الشامخ الفهامة الکرامة افضل
اولاد الروحانیین واکرم العشائر العقلانیین قرة عین القلب وفلذة کبد العقل نظاما
للعلم والحکمة والافادة والافاضة والحق والحقیقة احمد الحسینی العاملی حققه الله تعم بانوار
الفضل والایقان و خصه بانوار الفضل والعرفان قد قرأ علی اثولوجیا الثانیة و هی فن
البرهان من حکمة المیزان من کتاب الشفاء لسهیمنا السالف و شریکنا الدارج الشیخ الرئیس
ابی علی الحسین بن عبد الله بن سینا رفع الله درجته واعلی منزلته قراءة بحث و فحص و تدقیق
فلم یدع شاردة من الشوارد الا و قد اصطادها ولا فائدة من الفوائد قد استفادها و انی
قد اجزت له ان یروی عنی ما اخذ وضبط و اختطف والتقط لمن شاء کیف شاء و لمن احب
کیف احب الخ - و در ربیع الآخر سنه اثنتی عشرة بعد الالف از مولانا الشیخ بهاء الدین
عاملی طاب ثراه اجازت یافته و در آن اجازه فرموده - اما بعد الحمد و الصلوة فقد اجزت
للسید الاجل الفاضل التقی الزکی الذکی الصفی الوفی الالمعی اللوذعی شمس سماء السیادة

والافادة والاقبال وغرة سيمار النقابة والنجابة والكمال سيدنا السند نظام الدين احمد العلوي العاملي وفقه الله سبحانه لارتقاء ارفع المعارج في العلم والعمل وبلغه غاية المقصد والمراد والامل ان يروي عني الاصول الاربعة التي عليها مدار محدثي الفرقة الناجية الامامية رضوان الله عليهم انتهى - صاحب شذور العقيان آورده كه از تصانيف سيد احمد مذكور است كتاب معارف الهيه وكتاب كشف الحقائق وكتاب مفتاح الشفا وكتاب عروة الوثقى وديگر كتب هم دارد وصاحب تكملهٔ امل آمل آورده السيد احمد بن السيد زين العابدين العلوي صهر السيد الباقر وتلميذه كان عالما فاضلا مستغنيا فيها وله تاليفات مشهورة في الفنون انتهى وايضا از تصانيف او كتاب نفحات را ذكر فرموده - الامير

محمد باقر الاسترابادي از تلامذهٔ شيخ بهاء الدين عاملي است صاحب امل آمل آورده السيد الامير محمد باقر الاسترابادي المشهور بالطالبان عالم جليل و فاضل صالح از تلامذهٔ شيخ ما بهاء الدين عاملي رحمه الله بود از تصانيف اوست شرح زبدة الاصول وغير آنها از كتب ميرزا محمد قاسم بن محمد عباس

الجيلاني تحصيل معقول ومنقول واخذ فروع واصول از علماء مشهد مقدس نموده پس از آن رجوع بخدمت شيخ جليل مولانا شيخ بهاء الدين وسيد محمد باقر داماد حسيني طاب ثراهما فرموده در حلقهٔ شاگردي ايشان حظ وافر واستفادهٔ كامل برداشت بدرجهٔ قصواي علم وعمل رسيده واز جملهٔ ائمهٔ اعلام وعمدهٔ فقهاء كرام گرديد انتهى محصل ما

ذكره مولانا عبد الباقي في تذكرة الشيخ صفي الدين محمد القمي از تلامذهٔ شيخ بهاء الدين عاملي است واز آنجناب اجازه روايت دارد وصورتش اينست

اما بعد حمد الله سبحانه على نعمه الغامرة والصلوة على سيدنا محمد وعترته الطاهرة فقد اجزت للاخ الاعز الامجد الفاضل الالمعي ذي الطبع النقاد والذهن الوقاد ذو النفس الزكية والسمات المرضية صفيا للافادة والافاضة والاخوة والمجد والدنيا والدين محمد ارقاه الله

[Marginal notes:] سيد محمد باقر استرابادي — ميرزا محمد قاسم — صفي الدين قمي

ارفع معارج الکمال وبلغه جمیع الامانی والامال ان یروی عنی الاصول الاربعة علیها المدار
فی ہذہ الاعصار و بعد ذکر طرق روایت خود فرموده فلیرو الاخ الاجل المشار الیه وفقه
الله غایة الارتقاء اروح السعادتین جمیع تلک الاصول التی هی العمدة بین الفرقة الناجیة
بما تضمنته من الاسانید المتصلة باصحاب العصمة سلام الله علیهم و یبذل ذلک لمن هو
اہل لسلوک تلک المسالک من اخوان الدین و طلاب الحق . الیقین و التمس منه ایدت
ایام فضائله ان یجرینی علی خاطره الشریف لصوالح سوانح الدعوات المعطرة مشام
الاجابة البالغة ارفع مدارج الاستجابة وکتب ہذہ الاحرف بیده الفانیة اقل الانام
واحوجهم الی عفو الله الغنی محمد المشتهر ببهاء الدین العاملی وفقه الله للعمل فی
یومه لغده قبل ان یخرج الامر من یده فی اوائل العشر الثانی من الشهر الاخیر من السنة
الخامسة من العشر الثانی بعد الالف مولانا ملک حسین بن علی التبریزی از فضلاء
کاملین و از تلامذه خاتم المجتهدین مولانا شیخ بهاء الدین است و از جناب شیخ بر ظهر نسخه
شرح اربعین او که بدست خود کتابت فرموده اجازه روایت یافته راقم الحروف بزیارت
نسخه مزبوره مشرف گشته خطش بغایت خوب و مرغوب است فاضل مذکور در آخرش گفته
وانا اتمام ہذہ النسخة الشریفة علی ید احقر الطلبة و احوجهم الی توفیق الملک الغنی ملک حسین
بن ملک علی التبریزی عفی عنهما بمحروسة اصفهان بدار موتقه دام ظلاله لیلة الاربعاء غرة
شهر ذیقعدة الحرام سنه تسع و تسعین و تسعمائة هجریة و نسخه اجازه که مرقوم قلم مشکین رقم
جناب شیخ در آخر اربعین بود اینست ـ بسم الله الرحمن الرحیم اما بعد الحمد و الصلوة
فقد قرأ علی الاخ الاعز الفاضل التقی الالمعی محبوب القلوب و مرغوب الاسلوب ذو الفهم
الوقاد و الطبع النقاد مولانا ملک حسین التبریزی ادام الله تعالی بقاءه و یسر الی درج المعالی
ارتقاءه مع ہذا الکتاب الذی ہو من تالیفاتی قراءة فهم و ایقان و تدقیق در معان و قد اجزت
له وفقه الله ان یرویه عنی و یروی ما انطوی علیه من الاحادیث باسانیدی المتصلة باصحاب

ملک حسین بن ملک علی

العصمة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين بما تضمنه صدر الحديث الاول من الاربعين لمن
اجزت له ان يروى الاصول الاربعة التى هى المدار فى هذه الاعصار اعنى الكافى والفقيه
والتهذيب والاستبصار باسانيدى الواصلة الى مؤلفيها قدس الله ارواحهم واجزل فى
الخلد منائحهم وكذا اجزت له ان يروى جميع الكتب الفقهية التى الفها فقهاؤنا رضى الله عنهم
الذين تضمنت سلسلة الحديث الاول اسمائهم فليرو ذلك لمن شاء واحب مراعياً شروط الرواية
المقررة عند اهل الدراية قال ذلك بلسانه وحرره ببنانه الفقير الى الله تعالى محمد المشتهر
بهاء الدين العاملى اصلح الله تعالى شانه فى شهر صفر ختم بالخير والظفر سنة ثمان وتسعين
وتسعمائة من الهجرة ٩٩٨ سنه والحمد لله اولاً واخراً و باطناً و ظاهراً۔ الشيخ محمد

شیخ محمد حویزی

بن نصار الحویزے از جملہ فضلاء کاملین وارشد تلامذہ مولانا شیخ بہاء الدین عاملی
است شیخ حر علیه الرحمه در امل آمل شیخ محمد مذکور را به عالم وفاضل جلیل ستوده وگفته
از تصانیف اوست کتابے در اصول و دیگر رسائل ہم دارد امیر معین الدین

امیر معین الدین

اشرف الحسینی از تلامذہ شیخ بہاء الدین عاملی بود و از جناب شیخ اجازہ یافتہ صاحب
شذور آورده الامیر معین الدین اشرف الحسینی کان عالماً عابداً زاهداً قرء علی الشیخ
البهائی وغیره رأیت بخط الشیخ البهائی اجازة له علی کتابه مفتاح الفلاح وهذه صورتها
قرء علی السید الاجل الفاضل الزکی التقی الالمعی شمس فلک السیادة والنقابة وبدر
سماء الافاضة والنجابة امیر معین الدین اشرف الحسینی لا برح موفقاً فی ارتقاء درج الکمال
کتاب مفتاح الفلاح وقد اجزت له ان یرویه عنی لمن هو اهل له من اهل الایمان والتمست
منه ان یجرینی علی خاطره الشریف فی محال الانابة ومظان الاجابة وکتب هذه الاحرف
مؤلف الکتاب اقل الانام محمد المشتهر ببهاء الدین العاملی غرة شهر رمضان المبارک
سنه احدی وعشرین بعد الالف حامداً مصلیاً الشیخ عبد اللطیف بن

شیخ عبد اللطیف عاملی

علی بن احمد بن ابی الجامع العاملی صاحب شذور العقیان شیخ عبد اللطیف

به فاضل عالم و محقق و فقیه ستوده و گفته که تحصیل علوم پیش شیخ بهاء الدین عاملی و پیش
شیخ حسن بن شهید ثانی و سید محمد بن علی بن ابی الحسن العاملی و غیرهم نموده و از مشایخ
مذکورین اجازات یافته صاحب تصانیف بسیار است از آنجمله کتاب رجال که کتاب
خوب و لطیف نوشته و کتاب جامع الاخبار فی ایضاح الاستبصار و غیر ذالک انتهی

شیخ محی الدین عاملی

الشیخ محیی الدین بن عبداللطیف بن ابی جامع العاملی فرزند ارجمند
شیخ عبداللطیف سابق الذکر است فاضل و عالم و عابد و رع بود در روایت حدیث از
پدر خود داشته و او از شیخ بهاء الدین عاملی کذا فی امل الآمل

شیخ نجیب الدین

الشیخ نجیب الدین
علی بن محمد بن مکی العاملی الجبلی ثم الجبعی از تلامذه شیخ بهاء الدین عاملی
و صاحب مدارک و شیخ حسن و غیرهم رضوان الله علیهم بود و شیخ حر عاملی او را به عالم و
فاضل و فقیه و محدث و محقق مدقق و متکلم و شاعر ادیب و منشی جلیل القدر ستوده و گفته که
وی پیش مشایخ ثلثه مذکورین قرارت نموده از تصانیف اوست شرح رساله اثنی عشریه
شیخ حسن مذکور و هم دیوان شیخ حسن مذکور را جمع نموده و از تصانیف اوست منظومه لطیفه
تقریبًا دو هزار و پنج صد بیت بوده باشد و رساله در حساب خطائین شیخ حر عاملی آورده
که از تصانیف اوست شعرهاے خوب و جید که در اوائل سن خود دیده ام آنهارا اکثر
اتفاق خوندن سن پیش شیخ مزبور نشده روایت حدیث از مشایخ مذکورین مے نمود و
هم از والد خود و او از پدر خود از شهید ثانی رحمهم الله روایت داشت شیخ مزبور در حسن خط
و حفظ یکتاے زمان خود بود و او را اجازه ایست براے پسر خود و براے جمیع معاصرین
خود و سید علیخان مدنی در سلافة العصر ذکر او نموده و به فضائل و مناقب بسیار ستوده

علی بن علوان بن خاتون عاملی

السید علی بن علوان الحسینی العاملی البعلبکی سید موصوف
از تلامذه شیخ بهائیست و از و اجازه روایت داشته چنانچه صاحب امل الآمل بعد وصف انجناب
به فاضل صالح مذکور ساخته شمس الدین ابو المعالی محمد بن علی بن

خاتون العاملی العینانی از اکابر فضلاے زمان خود بود و تلمیذ و معاصر مولانا بهاء الدین عاملیست محمد بن شرف الدین حسینی که یکے از تلامذه اوست در جوامع الکلام ذکرش باین عبارات نموده۔ المولے الاعظم والشیخ الاکرم جامع صفات مکارم الاخلاق والشیم حاوی سمات اعاظم اهل الآفاق علے الوجه الاتم۔ اشعار

جواد ماجد ندب کریم — تقی فاضل مولی همام
محاسن لا یحیط بها نظام — ومجد لا ینام ولا یرام
وفضل لو قسمت البعض منه — علی جهل الخلائق لاستغنوا
وعز شامخ الاطواد تهوی — بجانبه الکواکب والغمام

ذلک عز الاسلام وفخر المسلمین بل اعتضاد اعظم الملوک والسلاطین شمس الملة والدنیا والدین ابو المعالی محمد بن المرحوم المبرور علی بن خاتون الطوسی العاملی خلد الله ایام دولته واقباله وانعم بالسعود ابدا عیشه وباله و در امل آمل مسطور است الشیخ محمد بن علی بن خاتون العاملی العینائی سکن حیدر آباد وکان عالما فاضلا ماهرا ومحققا ادیبا عظیم الشان جلیل القدر جامعا لفنون العلم از مصنفات شریفه اوست شرح ارشاد و ترجمه کتاب اربعین شیخ بهائی علیه الرحمه فارسے که معروف بقطبشاہے است وحاشیه فارسیه بر کتاب جامع عباسی پنج بابے وفاتش درین زمان اتفاق افتاد وندیده ام من اورا او معاصر شیخ بهائی علیه الرحمه بود جناب شیخ الشائی لطیف بر نسخه ترجمه شرح اربعین که از تالیف اوست در سنه یکهزار و بست و هشت هجری قلمی فرموده که مشتمل بر مدح وثناے او و وصف کتاب مذکور است انتهے محصل کلامه مولانا معز الدین محمد شاگرد خاتم المجتهدین مولانا بهاء الدین عاملی است صاحب امل آمل او را به فاضل جلیل ستوده و گفته که او روایت حدیث از شیخ بهاء الدین عاملی دارد الشیخ علی بن محمود العاملی المشغری خال شیخ حر عاملی و تلمیذ مولانا شیخ بهاء الدین عاملی و دیگر

معز الدین محمد

شیخ علی مشغری

مشائخ عظام است کما یستفاد من بعض عبارات کتاب امل الآمل بالجمله شیخ علی مذکور اعاظم
علما و صاحب تالیف و تصانیف لائقه است شیخ حر عاملی در امل آمل ذکر شریف او باین عنوان
آورده که شیخ علی بن محمود مشغری عاملی خال والد مصنف یعنی حر عاملیست عالم و فاضل و
فقیه صالح بوده از تصانیف شریفه اوست رساله موسوم به امتحان الافکار فی مسئلة
الدار و رساله در منطق و دیگر رسائل دارد چند کتب فقهیه و عربیه پیش او خوانده ام و
اجازهٔ عامه بمن داده و او پیش شیخ محمد بن حسن بن زین الدین العاملی و شیخ محمد بن
علی عاملی تبنینی و مولانا الشیخ محمد الحر فوشی و اسید فیض الله التفرشی و غیر ایشان

قرائت علوم نموده بود الشیخ لطف الله بن عبد الکریم بن ابرهیم
بن علی بن عبد العالی العاملی المیسی از اکابر فقها و اعاظم علماء
فضلاست از معاصرین مولانا شیخ بهاء الدین عاملی بود و از ایشان اجازه یافته تاریخ
کتابتش اول عشرهٔ آخر ماه شوال سنه الف و عشرین بود جناب شیخ در اجازهٔ مذکوره
میفرماید - و بعد فان الاخ الاعز الامجد صدر صحیفة الفقهاء العظام و دیباجة جریدة
الفضلاء الکرام و نتیجة اعاظم العلماء الاعلام مرتقی ذروة المجد و المعالی ممتطی صهوة
الفخر بین الافاخم و الاعالی الجامع اسباب الفضائل العلمیة و العملیة حاوی اسباب
المزایا الصوریة و المعنویة شمس سماء الافادة و الافاضة و الاقبال الشیخ لطف الله
العاملی وفقه الله لارتقاء ارفع الکمال و بلغه جمیع الامانی و الامال و قد التمس منی
تلطفا منه و تعطفا من لدنه اجازة ما یجوز لی روایته و یعزی الی درایته فقابلت
التماسه سلمه الله بالامتثال و قارنت اشارته بمزید التوقیر و الاجلال و اجزت له
ادام الله فضله و افضاله و کثر فی علماء الفرقة الناجیة امثاله ان یروی عنی جمیع
ما یحق لی ان ارویه من المعقول و المنقول سیما الاصول الاربعة الی آخر الاجازة صاحب
امل آمل ذکرش بدین عنوان آورده الشیخ لطف الله بن عبد الکریم بن ابراهیم

شیخ لطف الله عاملی

بن علی بن عبد العالی العاملی المیسی کان عالما فاضلا صالحا فقیها متبحرا محققا عظیم الشان
جلیل القدر ادیبا شاعرا معاصرا لشیخنا البهائی وکان البهائی یعترف له بالعلم والفضل
والفقه ویأمر بالرجوع الیه انتهی کلامه **السید قوام الدین جعفر**
بن الشیخ لطف الله العاملی فرزند ارجمند شیخ لطف الله سابق الذکر واز تلامذهٔ شیخ بهاء الدین
عاملیست مؤلف کتاب شذور آورده که سید قوام الدین فاضل عالم ونقی تقی وصفی
وفی بود از شیخ بهاء الدین عاملی ولاب قراءة اجازه یافته ودر اجازهٔ مذکوره بعد نقل
اجازه والد ماجد شیخ جعفر که جناب شیخ اجازه بنام وی هم نوشته بودی فرماید- وکذلک
اجزت جمیع ذلک لقرة عینی وعینه اعنی الولد الاعز الفاضل التقی النقی الزکی الذکی
ذا الذهن الوقاد والطبع النقاد والفطرة المقیسة والفطنة اللوذعیة انموذج السلف
وزبدة الخلف ثمرة شجرة الفضائل والعز والعلی وغصن دوحة المکارم والعلم والتقی
الشیخ قوام الدین جعفر طول الله عمره فی ظل والده وهناه بطارف الفضل وتالده
ودر آخر اجازه میفرماید کتب هذه الاحرف بیده الفانیة الجانیة اقل الانام محمد
المشتهر ببهاء الدین العاملی وفقه الله للعمل فی یومه لغده قبل ان یخرج الامر من یده
فی اول العشر الآخر من شوال سنة الف وعشرین والحمد لله اولا وآخرا وباطنا

وظاهرا **الشیخ ابو البحر جعفر بن محمد بن حسن بن علی بن ناصر بن**
عبد الامام الخطی البحرانی در امل آمل مسطور است که وی عالم وفاضل و
ادیب وشاعر جلیل است واز معاصرین ماست واز شیخ بهاء الدین عاملی روایت دارد
واورا دیوان شعری است بغایت خوب که دیده ام من آنرا وسید علی خان مدنی در
سلافة العصر بعد مبالغه در توصیف وتعریف وی گفته که با وجود قرب عهد او دیوان
اشعار ابدارش اشتهاری تمام در گرفته وبسیاری از فرائد وفوائد وی راکه معدود فیه
ما لا عین رأت ولا اذن سمعت توان گفت دیده ام وبر آن اطلاع یافتم وقفیکه شیخ

فکاهر العرب عاملی

موصوف داخل بلاد عجم گردید از ذات والاش ریاض ادب را رونقی تازه بهم رسید و همدران بلاد اقامت ورزید تا آنکه بجوار رحمت ایزد منان در روضهٔ رضوان شتافت در وقتیکه شیخ جعفر موصوف با جناب شیخ بهاء الدین محمد عاملی طاب ثراه صحبت و اختلاط بهم رسانید و پایهٔ خود را که در ادب داشت بروی عرض کرد جناب شیخ باو اقتراح معارضهٔ قصیده رائیهٔ خود را که مطلع آن اینست فرمود۔

سری البرق من نجد فجدد تذکاری	عهوداً بحزوی والعذیب وذی قار

شیخ مزبور این قصیده غرا معارضهٔ جناب شیخ فرمود

قصیده

هي الدار تستسقیك مدمعك الجاري	فسقیاً فخیر الدمع ما كان للدار
ولا تستضع دمعاً تریق مصونه	لعزته ما بین نؤي واحجار
فانت امرء قد كنت بالامس جارها	وللجار حق قد علمت على الجار
عشوت الى اللذات فیها على سنا	سناء شموس ما غبن واقمار
فاصبحت قد انفقت اطیب ما مضى	من العمر فیها بین عون وابكار
نواصع بیض لو افضن على الدجى	سناهن لاستغنى عن الانجم الساري
حرائر یصبرن الاصول باوجه	تغض بامواه النضارة احرار
معاطیر لم تغمس یداً في لطیمة	لهن ولا استعبقن جونة عطار
ابحنك ممنوع الوصال نوازلا	على حكم ناه كیف شاء وامّار
اذا ابت تستسقي الثغور مدامة	اتت فحیتك الخدود بازهار
امو سم لذاتي وسوق مآربي	ومجنى لبانات ومنهب اوطاري
سقتك برغم المحل اخلاف مزنة	تلف اذا جاشت سهولا باوعار
وفج كما شاء المجال خشونة	بعزمة عوّاد على الهول كرّار

تمرّس بالاسفار حتی ترکته | لدی قنّة کالقدح ارهف الباری
الی ماجد یعزی لذا النسب الذکی | الی معشر بیض ماجد اخیار
ومضطلع بالفضل زرّ قمیصه | علی کنز آثار وعیبة اسرار
سمیّ النبیّ المصطفی وامینه | علی الدّین فی ایراد حکم واصدار
به قام بعد المیل واستصبت به | دعائم قد کانت علی جرف هار
فلما اناخت بی علی باب داره | مطایای لم اذمم مغبّة اسفار
نزلت بمغشی الرّواقین داره | مثابة طوّاف وکعبة زوّار
فکان نزولی اذ نزلت بمغدق | علی المجد فضل البرد عارٍ من العار
اساغ علی رغم الحوادث مشربی | واعذب ورد العیش لی بعد امرار
وانقذنی من قبضة الدهر بعدما | الحّ بانیاب علیّ واظفار
جهلت علی معروف فضلی فلم یکن | سواه من الاقوام یعرف مقداری

وچون این بیت راخوند جناب شیخ اشاره بسوی جماعتی از سادات واعیان بحرین که در آنوقت شریک مجلس بودند فرموده گفت وهؤلاء یعرفون قدرک انشاء الله تعالی

علی انه لم یبق فیما اظنه | من الارض شبر لم تطبق اخباری
ولا غرو فالاکسیر اکبر شهرة | وما زال من جهل به تحت استار
متی بل بی کف فلیس باسف | علی درهم ان لم ینله ودینار
فیابن الاولی اثنی الوصی علیهم | بما لیس تثنی وجه ید انکار
بصفین اذ لم یلف من اولیائه | وقد عضّ ناب للوغا غیر فرّار
وابصر منهم حین حرب تهافتوا | علی الموت اسراع الفراش الی النار
سراعا الی داعی الحروب یرونها | علی شربها الاعمار مورد اعمار
اطار واغمد البیض وانکلوا علی | مفارق قوم فارقوا الحقّ فجّار

واز سوا وقد کانوا علی الرکب الجبی	یرد کالهدی ابر کوۃ لجزاد
فقال وقد طابت هنالك نفسه	رضی واقروا عینه ای اقراد
فلو کنت بوابا علی باب جنة	کما فصحت عنه جهات اتاد

وتمام قصیده در دیوان شیخ موصوف مسطور است بالجمله وقتی که از انشاء قصیده فارغ شد جناب شیخ این نسخه تقریظ را برای او نوشت ـ ایها الاخ الاعز الفاضل الالمعی بدر سماء ادباء الاعصار وغرة سیماء بلغاء الامصار ایم الله انی کلما سرحت برید نظری فی ریاض قصیدتك الغراء ورویت رائد فکری من حیاض خریدتك العذراء زادبها ولوعی وهیامی واشتد الیها ولهی واوامی فکانما عناها

قصیدتك الغراء یا فوز دهره	تنوب عن الماء الزلال لمن یظما
فتزوی متی تزوی بدائع لفظها	ونظما اذا لم تزو یوما لها نظما

ولعمری لا راك الا اخذا فیها بازمة اوابد اللسن تقودها حیث اردت وتوردها انی شئت وارتدت حتی کان الالفاظ تتحاسد علی التسابق الی لسانك والمعانی تتغایر فی الانثیال علی جنانك والسلام وفات شیخ جعفر مذکور در سنه ثمان وعشرین والف واقع شد

الامیر محمد مومن الحسینی الاسترابادی از سادات فضلای کرام وعلمای عالیمقام است در لؤلؤة البحرین بتقریب ذکر اساتذه شیخ احمد بن محمد بن یوسف خطی بحرانی مذکور است که از جمله ایشان محدث علامه سید محمد مومن استرآبادی مصنف کتاب الرجعة است که از سید نور الدین علی بن سید علی ابن ابی الحسن العاملی روایت وارد وشیخ حر عاملی در امل آمل ذکر شریفش بدین عنوان آورده السید الجلیل امیر محمد مومن الاسترآبادی ساکن مکه فاضل عالم فقیه محدث صالح عابد شهید له رساله فی الرجعة من المعاصرین و در مجلد اول کتاب عالم آرای عباسی بتقریب ذکر علمائیکه در زمان وفات شاه طهماسب صفوی موجود بودند مسطور است که میر محمد مومن استرآبادی از سادات عظام

و خواهرزادهٔ میر فخر الدین سماکی است بسیار فاضل و متدین و نیکو اخلاق و صاحب طبیعت بود
گاهی بنظم اشعار میل مینمود و قصائد و رباعیات مرغوب دارد و در علم عروض رساله تصنیف کرده
که تا غایت در آن علم مثل آن رساله تالیف ننموده اند و در صلاح و تقوی درجهٔ عالی داشت
و تعلیم شاهزادهٔ عالمیان حیدر میرزا قیام مینمود و بعد از قضیهٔ هائلهٔ میرزا و استیلای اسمعیل
میرزا تاب مقاومت ایران نیاورده بجانب هند و دکن رفت و بجهت وفور تشیع ملازمت
سلطان محمد قلی قطبشاه اختیار نمود و در انجا بغایت معتبر شد و مرتبهٔ وکالت و پیشوائی
یافت اکنون که تاریخ هجری بخمس و عشرین والف رسیده در قید حیات است و مستحقین بهرها
که بوسیلهٔ او از ان سلسله تمتع می یابند و محمد قاسم معروف بفرشته در تاریخ خود بتقریب
ذکر قطبشاهیه از سلاطین دکن آورده که میر محمد مومن استرآبادی که ابا و اجدادش نزد سلاطین
ایران معزز و مکرم بودند و خود نیز در عهد شاه طهماسب صفوی معلم شاهزاده سلطان حیدر میرزا
بود از قریب بست و پنج سال وکیل السلطنت این درگاه است و سید معزی الیه در جمیع
علوم معقول و منقول متبحر و اعلم علمای عصر خود است در تقوی و زهد و نیک نفسی و حسن خلق
عدیل و نظیر خود ندارد و شعر نیک میگوید و کمال اهلیت دارد و از همه خوشتر آنکه سلطان محمد قلی
قطب شاه بواجبی قدر و مرتبهٔ آن بزرگوار شناخته مریدوار سلوک مینماید و دقیقه از لوازم
تواضع و تکریم او فرو نمیگذارد و چون اعتماد تمام بر اصابت رای آن روشن ضمیر دارد جمیع
مهمات خصوص کارهای بزرگ باو رجوع کرد الشیخ محمد بن حسن بن رجب المقابی
اصلا والرویسی منزلاً منسوب است بسوی قریه رویس بتصغیر و بضم راء مهمله است
در لؤلؤة البحرین بعد ذکر اسم و نسب او گفته که شیخ مذکور فاضل فقیه و امام جمعه و جماعت بود
او اول کسی است که در بحرین بعد فتح شدن آن در دولت سلاطین صفویه نماز جمعه را بجا
آورده شیخ مذکور از تلامذه سید ماجد بحرانیست الشیخ محمد بن علی بن یوسف بن سعید
المقشاعی اصلا الاصبعی مسکنا از ارشد تلامذه سید اجل امیر ماجد بحرانیست و [illegible]

آورده که وی عالم جلیل القدر بود از تصانیف اوست شرح باب حادی عشر که ناتمام مانده گویند که
آن از جمیع شروح باب مذکور بهتر و نیکوتر است و او را دو پسر بود یکی مسمی بشیخ احمد که فاضل محقق بود
و دیگری شیخ عبد الصمد که جد شیخ علی بن عبد الله بن عبد الصمد صبیی است **الشیخ احمد بن محمد بن**
علی بن یوسف بن سعید المقشاعی اصلاً الاصبعی مسکناً از افاضل محققین و
واکابر مدققین بود فرزند ارجمند شیخ محمد سابق الذکر است و با شیخ علی بن سلیمان قدمی بحرانی
که ذکرش گذشت هم عصر بود و بموجب امر شیخ علی مذکور متولی منصب قضای بحرین شد پس
روزی قضیه و اختلافی میان شیخ احمد و شیخ علی در مسئله طلاق واقع شد شیخ علی مزبور او را
از منصب قضا معزول نمود و هر دو ایشان صورت مسئله را بسوی علمای شیراز و اصفهان
نوشتند پس علمای آن بلاد هم بموافقت شیخ احمد مذکور حکم کردند و تخطیه شیخ علی بحرانی در ان
مسئله نمودند شیخ یوسف بحرانی در ینمقام فرموده که شک نیست که مشهور در کلام علمای فقه همانست
انچه شیخ احمد در آن مسئله فتوی داده است و من در کتاب و در تحفه تحقیق کلام در مسئله مذکوره
نموده ام **الشیخ صالح بن عبد الکریم البحرانی** صاحب امل الآمل او را به فاضل عالم
و فقیه محدث و صالح و زاهد و عابد ستوده و گفته که وی از معاصرین است الحال در بلده شیراز
اقامت دارد و در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ صالح فاضل و پرهیزگار و فقیه بود و در اجرای
احکام الهی صلب بود و در شیراز متوطن شد و ریاست آن بلاد بسوی او منتهی میگشت و در باب امر
بمعروف و نهی از منکر بنحو تیرین قیام اقامت نمود رعایا و حاکمان آنجا همه بسبب ورع و تقوایش
مطیع و منقاد او بودند رواج علم و تدریس را در آن بلاد بحدی برپا داشت که هیچ کتابی از فنون مختلفه
ببلاد شیراز غالبا یافته نمیشود مگر آنکه تبلیغ او بمقابله بر آن کتاب می یابند وی بامر شاه سلیمان صفوی
متولی منصب قضا شد و چون خلعت و سند منصب مذکور از جانب پادشاه باو رسید پوشیدن
آن خلعت را قبول نکرد پس مردم التماس پوشیدن آن کردند و او را از سطوت غضب سلطان
تخویف نمودند ناچار خلعت را بر پشت خود انداخت از تصانیف اوست رساله در تفسیر اسماء الله الحسنی

ودر رسالهٔ خمریه ودر رساله در بیان جبائر است وفات او در بلدهٔ شیراز واقع شد قبرش در انجا بجوار سید علاء الدین حسین مشهور ومعروف است وی از سید نور الدین عاملی وشیخ علی بن سلیمان بحرانی روایت داشت وشیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی از شیخ صالح مذکور روایت دارد ومؤلف گوید در آخر نسخهٔ کتاب اکمال الدین واتمام النعمة صدوق علیه الرحمة که در کتبخانهٔ بعض اعلام موجود است عبارتی از خط شیخ صالح مذکور بنظر رسیده که آنرا بعد فراغ از قرائت ملک احمد خفری که یکی از شاگردان شیخ وکاتبان کتاب مزبور است تحریر فرموده چون مشتمل بر سنین قرائت بود در اینجا ثبت نمود انهاه ایده الله تعالی سماعاً صاحب الکتاب الاعز الاجل الاوحد الامجد مولانا ملک احمد الخفری هداه الله تع سواء الطریق من اوله الی آخره وکان ذلک فی یوم مبعث خیر البریة السابع والعشرون من شهر رجب للسنة ۱۰۹۵ وکتب داعیه اقل خلق الله تعالی واحقرهم الیه صالح بن عبد الکریم البحرانی عفا عن والدیه وعنه ولله الحمد وحده وصلی الله علی محمد وآله الاعلام لشیخ

جعفر بن کمال الدین البحرانی

در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ جعفر مذکور از تلامذهٔ سید نور الدین علی بن علی بن ابی الحسن عاملی است وهم از شاگردان شیخ علی بن سلیمان بحرانی بود واز ایشان روایت داشت ونیز ایضاً آورده از پدر خود شنیدم که شیخ جعفر مذکور وشیخ صالح بن عبد الکریم که ذکرش گذشت هردو بسبب ضیق معیشت از بلاد بحرین بسوی بلاد شیراز بیرون رفتند ودر انجا مدت قلیلی ماندند وبلاد شیراز در آن زمان از فضلا واعیان مملو بود پس این هردو برادر اتفاق نمودند بر انکه یکی از ایشان بسوی هند سفر کند ودیگری در بلاد عجم اقامت ورزد پس هر یکی که اول جاه وثروت یابد دیگری را اعانت کند پس شیخ جعفر بسوی بلاد هند مسافرت نموده در بلدهٔ حیدرآباد توطن گرفت وشیخ صالح در بلدهٔ شیراز ماند پس از توفیقات ربانیه چنان اتفاق افتاد که هر یکی از ایشان پیشوای عباد ومرجع آن بلاد شدند وزمام امور در انقیاد ایشان درآمد وبسعادت دنیا ودین فائز شدند شیخ جعفر در بلدهٔ حیدرآباد حشمهٔ کثیرین در حق وارد من صلوتین بود هر که بسوی او میرفت بامطلوب ومراد مراجعت میکرد وشیخ یوسف میفرماید که برچیزی از تصنیفات

او مطلع نشده ام و وفاتش در حیدرآباد سنه یکهزار و هشتاد هجری واقع شد سید علیخان مدنی
صاحب سلافة العصر از جمله شاگردان شیخ جعفر مذکور بود چنانچه در بعض مقامات
آن کتاب ضمنا او را استاد خود خوانده است لیکن ترجمهٔ احوال او علیحده در آن کتاب بنظر نرسیده
شاید که او نظم شعرے نداشته لهذا در آن کتاب که موضوع آن ذکر تراجم کملای فن شعر است
متعرض احوالش پرداخت مؤلف گوید که احتمال کردن صاحب تذکره باینکه شیخ جعفر مذکور شاید نظم
شعری نداشته غلط است چه آنکه شیخ حر عاملی علیه الرحمه که از جمله معاصرین اوست او را از شعرای
ماهرین ذکر فرموده چنانچه در امل آمل ذکرش بدین الفاظ آورده الشیخ جعفر بن کمال الدین البحرانی
فاضل عالم شاعر ماهر معاصر راتیه بمکة توفی بحیدرآباد **الشیخ احمد بن الحسین بن محمد**
بن احمد بن سلیمان العاملی النباطی از فضلاے زمان و نحاریر عالیشان بود شیخ حر عاملی
علیه الرحمه در امل آمل گفته که وے عالم فاضل وادیب صالح و عابد ورع است شریک درس
من بوده وقتی که پیش شیخ زین الدین بن محمد بن الحسن الشهید الثانی العاملی قدس الله ارواحهم
میخواندم و هم وقت درس من پیش شیخ حسین بن الحسن الظهیرے العاملی و پیش عمم شیخ محمد
بن علی حر عاملی و غیر ایشان شریک من بوده و شیخ احمد موصوف در مکه معظمه پیش سید نور الدین
عاملی هم قرارت نموده و وفاتش در سنه یکهزار و هفتاد و نه هجری در قریه مباطیه اتفاق افتاد
رحمه الله تعالی **الشهید السعید الامیر محمد بن دوست محمد الاسترآبادی** از اکابر
علمای عاملین و اعاظم فقها و مجتهدین صاحب قوت قدسیه و ملکه ملکیه بود و از اساتذه علامه
مجلسی بود ملا حیدر علی در رساله خود ذکر شریفش بدین عنوان آورده که عابد زاهد و عالم کامل و
فاضل عامل امیر محمد بن دوست محمد الاسترآبادی از مشائخ علامه مجلسی علیه الرحمه است و از امیر
موصوف اجازه روایت داشت و شهادت او در مسجد الحرام واقع شد از سید نور الدین علی بن
ابی الحسن العاملی روایت وارد مولانا محمد محسن بن محمد مؤمن از افاضل تلامذه مولانا
[illegible] عاملی است و از انجناب اجازه روایت داشت مؤلف کتاب شد و در لعقیان

اجازه مذکوره را که بر ظهر کتابی که محمد محسن مذکور پیش استاد موصوف خوانده بود نوشته دیده و
بعض عبارات اجازه مذکوره نقل فرموده و آن اینست انهاه احسن الله توفیقه و سهل الیه
کل خیر طریقه مقابلةً و تحریراً و مراجعةً و تقریراً فی اوقات مدیدة و ساعات عدیدة اخرها نهار
الاربعاء الثامن من شهر ربیع الآخر فی عام احدی و خمسین بعد الالف من الهجرة ثم ان المنهی کان
المشار الیه بالنهایة هو المولی الجلیل الفاضل الاثیل المتقن محمد محسن بن محمد مؤمن من
اجلاء الاخوان علماً و اغورهم فهماً و وافق شرف الاجتماع به فی مکة المشرفة و طلب من الفقیر
الاجازة له فی روایة ما صح عندی روایته عن مشایخی بالطرق المعهودة فی الاجازة فاجبته
الی سؤاله و تحقیق اماله لوضوح اماله و استحقاق اکرامه و اجلاله فاقول بعد الحمد و الصلوة علی
اشرف الانبیاء و خیر الاوصیاء انی قد اجزت له الخ الاجازه ملا صدر الدین محمد بن ابراهیم
الشیرازی معروف بملا صدرا از تلامذه میر باقر داماد و از مشاهیر فضلای زمان صاحب
تصانیف مشهوره است مانند شرح هدایه حکمت و غیره است در لؤلؤة البحرین مسطور است
که ملا صدرا شاگرد میر باقر داماد و حکیم فلسفی و صوفی بحت بود و فاتش در بصره و فتیکه او متوجه
حج بود در سال هزار و پنجاه هجری واقع شد از تصانیف مبسوطه اوست کتاب الاسفار در
چهار مجلد و کتاب شرح اصول کافی و کتاب شواهد الربوبیة و المشاعر و العرشیه و المبدء و المعاد
و کتاب مفاتیح الغیب در تفسیر بعض آیات و مسائل فلسفه اوے و غیره و کتاب اسرار الآیات
کما ذکره فی شرح اصول الکافی و رساله در رد دلائل فخر رازی در اثبات فاعل مختار کما فی شرح
الکافی فی کتاب العقل و الجهل و حاشیه بر حکمة الاشراق و رساله در اثبات شوق هیولی
بطرف صورة و تفسیر سوره حدید ملا عبد الرزاق بن علی بن الحسین اللاهیجی از افاضل کرام
و ارباب اهل کلام شاگرد رشید ملا صدرا است در تذکرهٔ نتائج الافکار مسطور است مرد کامل
و مرتاض ملا عبد الرزاق فیاض که اصلش از لاهیج است و در قم سکونت داشته و از
تلامذه حکیم صدرای شیرازی در علوم عقلیه و نقلیه از عالی دستگاهان ذوی الاستعداد بوده

ملا صدر الدین

ملا عبد الرزاق اللاهیجی

و مصنف کتاب گوهر مراد است سمند فکرش در میدان سخن هم گرم عنانی داشت و طبع موزونش
بمضامین تازه و تلاش رنگین لیاقت خوش بیانی و دیوانش مشتمل بر انواع نظم است و قصائد طولانی
متعدده در مدح حضرات ائمه عظام و استاد خود حکیم صدرای شیرازی و استاد الاستاد میر باقر
داماد و در توصیف شاه صفی صفوی و امرای آن روزگار دارد و در عشره خامس مائه حادی عشر رخت
هستی بر بست از وست - بیت

قسمت ما زین چمن بار تعلق بود و بس   سرو را نازم که آزاد آمد و آزاد رفت

و دیگر از تصانیف او است شرح تجرید الکلام موسوم به شوارق الالهام و شرح حدیث حقیقة که آنرا
کمیل بن زیاد نخعی از جناب امیر علیه السلام سوال نموده و سرمایه ایمان در اصول دین و حواشی بر شرح
جدید تجرید گویند که از ملا عبد الرزاق پرسیدند که اگر کلاغ در چاه افتد چند دلو باید کشید در جواب
گفت کلاغ مرغ زیرکی است در چاه نمی افتد **میرزا ابراهیم الشیرازی**
پسر ملا صدرا است وی عالم عامل و فاضل کامل در اکثر علوم و فنون سیما در معقولات یکتای
زمان و از جمله اساتذه سید نعمة الله جزائری بود بالجمله میرزا از علمای متبحرین و بخلاف پدر خود
سالک مسالک حق و الیقین بود چنانچه سید نعمة الله موصوف در بعض تصانیف خود آورده
که چون وارد بلده شیراز شدم بخدمت کسی نرسیدم سوای میرزا ابراهیم پسر ملا صدر الدین شیرازی
که جامع علوم عقلیه و نقلیه بود و بسیاری از حکمت و کلام را بخدمت وی قرات نمودم و حاشیه
او را که بر حاشیه شمس الدین خفری بر شرح تجرید است پیش او خواندم اعتقادش در اصول
دینیه بهتر از اعتقاد پدرش بود و میگفت که اعتقاد من در اصول دین مثل اعتقاد عوام مؤمنین
است و درین تشبیه سخنش بر صواب بود و در لؤلؤة البحرین مسطور است که ملا صدرا را پسری
بود میرزا ابراهیم فاضل عالم متکلم جلیل نبیل و جامع اکثر علوم بود خصوصاً در عقلیات و
ریاضیات ید طولی داشت و بعضی از علمای مابعد مدح و ثنای او گفته اند که او در حقیقت مصداق
یخرج الحی من المیت بود پیش جمعی از علما قرات علوم نموده از جمله ایشان پدر او است و با وجود

انیمینے مسلک پدر خود نداشت بلکه بخلاف طریقه پدر در باب تصوف و حکمت بود شیخ عبد النبی قزوینی در تکمله امل الآمل ذکرش آورده و بعد مدح و ثنای بلیغ در حق وی گفته که میرزا ابراهیم آیت الهی در تحقیق و حجت خدا بر اصحاب تدقیق از اعاظم علما و فضلا بود بسا مسائل عویصه مشکله و دقائق خفیه از فکر خود حل نموده اگر گوییم که بر پدر خود فائق بود تکلف نیست و اگر گوییم که بر جمیع افاضل و اماثل خود بهتر بود مبالغه نباشد و همچنین در مدح وی فقرات بسیار آورده و گفته که از تصانیف اوست حاشیه بر حاشیه خفری و رساله انیقه و عجاله دقیقه و تفسیر آیة الکرسی که آن را بنام سلطان عصر خود نوشته و او بخلاف پدر خود مسلک داشته زیرا که والد او با سلاطین و ملوک ربط و ارتباطی روا نداشت و میرزا بخلاف پدر خود با ملوک حسن سلوک می ورزید و تفسیر آیة الکرسی بر آن گواهی میدهد و الله یعلم بواطن خلقه و از تصانیف اوست حاشیه بر شرح لمعه تا کتاب الزکوة و حاشیه بر رساله اثبات واجب محقق دوانی و حاشیه بر الهیات شفا و تفسیر عروة الوثقی وفات او در عهد دولت شاه عباس ثانی صفوی در شیراز بسال یکهزار و هفتاد هجری واقع شد سید الحکما

میرزا رفیع الدین محمد بن الامیر حیدر الحسینی الطباطبای النایینی معروف به میرزا رفیعا منسوب است بسوی ناین بر وزن صاحب بنون قبل از الف و کسر یا و دو نقطه پائین قبل از نون اخیر که نام قریه یا شهرے قریب اصفهان است کما یظهر عن الاصحاب والقاموس وے از اکابر متکلمین و افاضل متبحرین و اعاظم حکمای متمهرین و از مشائخ علامه اخوند ملا محمد باقر مجلسی بود کما فی کتب الرجال در اجازه شیخ یوسف بحرانی بتقریب ذکر جمعے از فضلائے کرام که مولانا محمد باقر مجلسی از ایشان روایت داشت مذکور است که از انجمله عالم علامه میرزا رفیع الدین نایینی است که از شیخ بهاء الدین عاملی و ملا عبد الله شوشتری روایت داشت و در سلافة العصر مذکور است که میرزا رفیع الدین مشهور بمیرزا رفیعا افضل اهل عصر خود در سنه یکهزار و هشتاد و یک هجری وفات یافت از تصانیف شریفه اوست تعلیقات جلیله بر کتاب کافی وغیره است صاحب تذکره آورده که کتابی فارسی در مسائل فقه طهارت و صلوة مشتمل بر

فتاوای میرزا رفیع الدین مذکور بنظر حقیر رسید که یکی از تلامذه اش محمد مهدی بن سید محمد رضا
مشهدی جواب هر یکی از مسائل را ازو حاصل نموده دران جمع کرده است و ازان ظاهر میشود
که میرزا رفیع الدین از سادات طباطبائی بوده و فاضل فقیه و افضل مجتهدین عصر خود بوده و
جامع کتاب مذکور مدح و ثنای بسیار در حق او ذکر نموده چنانکه گفته است که چون در زمان غیبت امام
علیه السلام بر هر مکلف لازم است که در صورت تعذر اجتهاد خود در تحقیق احکام فقه بر فتاوای مجتهد
حی عادل عمل کند لهذا من بجهت تحصیل مسائل ضروریه عبادات و تحقیق اینکه که افضل علمای عصر
کیست که تقلید او توان نمود در مشهد مقدس رضویه و دار السلطنة اصفهان و دار الفضل شیراز
و مکه معظمه و مدینه مشرفه و سایر بلاد عربستان رفته بملازمت اکثر فضلای عصر رسیده تفحص می بودم
تا آنکه در اصفهان بخدمت عالی حضرت سیادت و نقابت منقبت افادت و افاضت مرتبت
قطب سپهر معرفت و حقیقت مرکز دائره شریعت و طریقت مشید اساس شریعت ممهد قوانین
حقیقت زبده اولاد مصطفوی خلاصه احفاد مرتضوی افضل الفضلا اعلم العلما میرزا رفیع الدین
محمد الحسنی الطباطبائی النائینی که بسیاری از فضلای عصر اذعان افضلیت و اعلمیت و نجابت
او نموده اند مشرف شدم و التماس درس و استدعای مسائل ضروریه عبادات بطریق سوال
عرض نمودم توجه فرموده جواب بر سوال من عنایت نمود مؤلف گوید که از تصانیف لطیفه
شریفه میرزا رفیع مذکور رساله ایست در مباحث اصول دین بفارسی موسوم بشجرة الالهیه دران
اکثر مباحث لطیف مثل تقسیم موجود و ابطال تسلسل و اثبات واجب تعالی شانه و ما یتعلق به
و تقسیم اسم و ذکر اسمای حسنی و همچنان دیگر مباحث که متعلق نبوت و امامت و معاد و حشر اجساد
و غیر ذلک بنهج خوب در آن مندرج ساخته و رساله مذکوره را بنام پادشاه اسلام پناه شاه صفی بهادر
خان تصنیف فرموده و بعد دیباچه رساله مذکوره میفرماید اما بعد چون عظیم ترین نعمتی که انسان
بآن اختصاص یافته معالم دینیه و معارف یقینیه است که نجات و فلاح نشاتین بتحصیل و اذعان آن
منوط است و خسران عظیم و عقاب الیم بفقدان و کتمانش مربوط بنده قلیل البضاعت کثیر المعاصی

محمد بن حیدر المدعو برفیع الدین الحسینی الطباطبائی نبذی از مسائل متعلقه بمعرفة ملتد را در سلک تحریر و بیان منتظم گردانیده بر نهجی ایراد نموده که هر یک از مبتدی و منتهی علی اختلاف المراتب از آن منتفع گردند و این رساله را الشجرة الالهیه موسوم گردانیده السید محمد المدعو بمیرزا ابن شرف الدین علی الجزائری در شذور العقیان مسطور است که وی عالم و محدث واز تلامذه سید نور الدین عالمی است واز او روایت حدیث داشته و مولانا آخوند محمد باقر مجلسی علیه الرحمه از سید محمد موصوف روایت حدیث دارد الشیخ محمد بن علی بن خاتون العاملی الطبرانی فاضل کامل و فقیه صالح بود شیخ حر عاملی او را از معاصرین خود شمرده کما فی الامل

الشیخ محمد بن الحسین الحر العاملی المشغری از تلامذه شیخ بهاء الدین عاملیست در امل الآمل آورده که شیخ محمد مذکور عم والد مؤلف این کتاب است عالم و فاضل و محقق و مدقق و ماهر در علوم عربیت و دیگر فنون آن و شاعر و منشی و ادیب و یگانه عصر خود بود و در علم و حفظ و حسن کلام و جودت شعر بی نظیر بود قرائت علوم پیش والد ماجد خود و پیش شیخ بهاء الدین عاملی و شیخ حسن و سید محمد صاحب مدارک و غیر ایشان فرموده و سید محمد مذکور در وصف او قصیده فرموده و شیخ حسن مذکور در وفات او مرثیه گفته از تصانیف اوست نظم تلخیص مفتاح سکاکی و رساله در اصول فقه و رساله در علم عروض وفاتش در سنه ثمان و تسعین والف واقع شد الشیخ علی بن احمد بن موسی العاملی النباطی صاحب امل الآمل او را به فاضل جلیل القدر و عالم و صالح و عابد ستوده و گفته که او از ساکنین نجف اشرف واز جمله تلامذه شیخ محمد بن شیخ حسن عاملی و سید محمد بن ابو الحسن عاملی بود واز تصانیف اوست شرح اثنا عشریه صلوتیه شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه

السید علی بن خلف بن مطلب بن حیدر الموسوی المشعشعی الحویزی از سلاطین بلده حویزه بود و در کتاب مجالس المؤمنین مسطور است که حویزه صاحب معجم گفته تصغیر حوزه است و آن موضع میان واسط و بصره و خوزستان واقع است صاحب امل الآمل آورده که سید جلیل عالم

بن خلف که حاکم حویزه بود از فضلای عصر و علمای جلیل القدر و شاعر و ادیب و سخاصر بست
صاحب تالیفات و تصنیفات لائقه است در اصول و امامت و دیگر ... علوم از انجمله
کتاب نور المبین در فن حدیث در چهار مجلد است و تفسیر القران در چهار مجلد و خیر المقال
در شرح قصیده خودش در چهار مجلد در آداب و نبوت و امامت و نکت البیان در یک مجلد و
دیوان اشعار جیده یک مجلد است و سید علیخان مدنی در مدح او مبالغه بسیار فرموده و گفته

السید علی بن خلف بن مطلب بن حیدر المشعشعی ملک الحویزة فی هذا العصر اخبرنی بعض الواقدین
علینا من تلک الدیار قال کانت بینه و بین السید حسین الشهیر بخلیفه سلطان رابطة محبة
فلما بلغه انه ولی الوزارة لسلطان العجم انشده

بشرت بالخیر یا بشری		وجئت بالوفق من ضمیری	
لو طار احد بالسرور		لطرت من شدة السرور	

الشیخ حسین بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری شیخ حر عاملی علیه الرحمه در
امل آمل آورده که شیخ حسین مذکور عم مؤلف این کتاب فاضل و عالم و فصیح اللسان
و شاعر و صالح بود بسوی اصفهان سفر نموده در خدمت شیخ بهاء الدین عاملی رسیده
جناب شیخ او را در خانه خود جا داده بتدریس و تعلیم وے پرداخت تا وقتیکه جناب شیخ
در قید حیات بود بخدمتش برای استفاده مشغول بود بعد چندے از وفات جناب
شیخ حسین او هم انتقال نمود روایت حدیث از جناب شیخ داشته و من بواسطه پدر خود
از وی روایت حدیث دارم و شهید ثانی علیه الرحمه جد مادری او بود باین سبب که شیخ حسین
مزبور فرزند دختر شیخ حسن بن شهید ثانی بوده و همچنین برادرش شیخ محمد حر عاملی انتهے

السید ابو المعالی بن القاضی نور الله بن شریف المرعشی الشوشتری خلف ارشد
جناب شهید ثالث قاضی نور الله شوشتری بود صاحب امل آمل آنجناب را به فاضل عالم
و حکیم و متکلم ماهر ستوده و گفته که ابو المعالی موصوف صاحب تصانیف و تو الیف است

و دیده ام بسن خط او را که تاریخ کتابتش سنه ست و عشرین بعد الالف بود انتهی کلامه از بعض
اعلام مسموع گردیده که از تصانیف سید ابو المعالی مذکور رساله ایست در احوال شهادت پدر
خود قاضی نور الله نور الله مرقده مولانا عبد الله بن شاه منصور القزوینی مولفاً
و الطوسی مسکناً فقیه و محدث بود از تصانیف اوست شرح الفیه ابن مالک فارسی و
رساله در اثبات امامت امیر المومنین علیه السلام فارسی موسوم به غدیریه از معاصرین
شیخ حر عاملی است کما فی الامل الشیخ عبد الله بن عباس الرباحی فاضل صالح
و معاصر شیخ حر عاملی است کما فی الامل الشیخ عبد الله بن عبد الواحد العاملی
فاضل صالح و از جمله معاصرین شیخ حر عاملی است تا مدت مدید از مجاور نجف اشرف بود۔
الشیخ عبد الله بن محمد القبعانی العاملی شیخ حر عاملی او را به عالم و فاضل
و عابد و زاهد و صالح و محقق ستوده و گفته که شیخ عبد الله همسبق من بود وقت درس
من پیش جماعتی از مشائخ ما که از جمله ایشان عم معظم شیخ محمد حر بود و وی الحال در بلده اصفهان
سکونت دارد مولانا عبد الله بن محمد التونی البشروی از ساکنین مشهد مقدس
روضهٔ رضویه علیه آلاف التحیه بود صاحب امل آمل آورده که مولانا عبد الله مذکور عالم
و فاضل و ماهر و فقیه صالح و زاهد و عابد و معاصر من است از تصانیف اوست کتاب
شرح ارشاد علامه حلی علیه الرحمه و رساله در اصول و رساله در جمعه و غیر ذلک من الرسائل
و الکتب الشیخ حسین بن شهاب الدین خاندار بن حسین العاملی الکرکی عالم
و فاضل و ماهر ادیب و شاعر و منشی از جمله معاصرین شیخ حر عاملیست کذا فی الامل از
جمله مصنفات اوست شرح کبیر بر نهج البلاغة و عقود الدرر فی حل ابیات المطول و المختصر
و کتاب کبیر در علم طب و کتاب مختصر الشفا در طب و حاشیهٔ تفسیر بیضاوی و دیگر رسائل
در طب وغیره و کتاب هدایة الابرار در اصول دین و مختصر کتاب الاغانی ابو الفرج اصبهانی
و کتاب الاسعاف و رساله رائقة العمل و دیوان اشعار عربی و غیر اینها و کتب وی شعر خوب و جید دارد

خصوصًا اشعار وے که در مدح اهل بیت علیهم السلام واقع گردیده در بلده اصفهان مدتی اقامت
داشته از انجا بحیدر اباد سفر نمود سالی چند در انجا بوده که برحمت حق پیوست وی لغایت فصیح
اللسان و حاضر جواب و متکلم و حکیم تیز فکر و کثیر الحفظ و عظیم الاستحضار بوده صاحب سلافة العصر
اسم و نسب او را ابن عنوان آورده شیخ حسین بن خاندار شهاب الدین بن حسین بن محمد بن
حسین بن خاندار الشامی العاملی الکرکے وفاتش در روز دوشنبه نزدهم شهر صفر سنه ست
وسبعین و الف اتفاق افتاد عمر شریفش تقریبًا به شصت و چهار سال رسیده بود مولف
کتاب شذور العقیان آورده که شیخ حسین مزبور اجازه روایت از شیخ بهاء الدین عاملی
علیه الرحمه داشته چنانچه نقل اجازه اش در آنکتاب مسطور است الشیخ حسین بن
عبد اللطیف بن ابی جامع العاملی از معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچه در
امل آمل او را به فاضل عالم و فقیه ستوده روایت حدیث را بواسطه پدر خود از شیخ بهاء الدین
عاملی ره داشته از تصانیف اوست شرح قواعد الاحکام و کتابے در فقه و کتابی در طب
و دیوان اشعار دارد طیفور بن سلطان محمد البسطامی صاحب شذور
العقیان آورده که طیفور بن سلطان محمد مذکور عالم و فاضل و محدث و عارف بود از
تالیفات او مجموعه ایست در اخبار و احادیث و حکایات مفیده که آنرا از کتب معتمده مثل
علل و خصال و عیون اخبار الرضا علیه السلام جمع نموده تاریخ فراغ وی از جمع آن کتاب
روز چهارشنبه بستم شهر رمضان المبارک سنه احدی وستین بعد الالف بود السید
حیدر بن علی بن نجم الدین الموسوی العاملی السکیکی والد با جداد او از
تلامذه شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه بود و او از پدر خود اجازه روایت یافته چنانچه در
امل آمل آورده که سید حیدر مذکور فاضل و عالم و فقیه و صدوق و شاعر و ادیب و نحوی
و معاصر بود از پدر خود اجازه روایت یافته و پدرش از شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه
روایت حدیث داشت شیخ حر عاملی آورده که من در حجه ثانیه در مکه معظمه بودم در انجا بادے

ملاقات ننموده‌ام آن وقت سنه یکهزار و بیست و شش از هجرت شده بود پس بعد از این
بمدت یک سال یا دو سال سید حیدر مذکور وفات یافت السید محمد بن علی الحسینی
العاملی عالم عامل و فقیه صالح و از معاصرین شیخ حر عاملی بوده در بلدهٔ کشمیر اقامت
داشت چنانچه در امل الآمل آورده که سید محمد بن علی حسینی عاملی ساکن کشمیر عالم و فاضل
و فقیه و نحوی و شاعر و صالح و از معاصرین من است الشیخ محمد بن علی الشحوری
العاملی صاحب امل الآمل او را به فاضل و عالم و صالح و عابد ستوده و گفته که وی در
حیدرآباد دکن بود از تصانیف اوست کتاب تحفة الطلاب فی مناقب علی بن ابی طالب و نزد من از کتاب
مذکور نسخه ایست از خط مصنفش تاریخ فراغ وی از تصنیف آن کتاب در سنه یکهزار و دوازده
هجری بوده الله یعلم الشیخ جعفر بن صالح البحرانی از معاصرین شیخ حر عاملی است
چنانچه در امل الآمل مسطور است شیخ جعفر فاضل و صالح ورع و فقیه و محدث و از معاصرین
است الشیخ محمد بن حماد الجزائری در امل الآمل او را به عالم و فاضل ستوده
و از جمله معاصرین خود شمرده السید جمال الدین بن عبد القادر الحسینی البحرانی
فاضل صالح و شاعر و ادیب ماهر بود و از جمله معاصرین شیخ حر عاملی علیه الرحمه بوده و شیخ
او را در امل الآمل آورده السید زین العابدین بن نور الدین علی بن الحسین بن
ابی الحسن الموسوی العاملی الجبعی در امل الآمل مسطور است که سید زین العابدین عالم
و فاضل و عابد عظیم الشان جلیل القدر و حسن الشعر و کریم الاخلاق و از جمله معاصرین است
قرائت علوم پیش والد ماجد خود نموده و هم پیش مشائخ من و دیگران مستفید گردیده در
روز وفاتش برادرم شیخ زین العابدین بن الحسن الحر قصیدهٔ طویله در مرثیه وی
گفته از جمله قصیده این بیت در تاریخ وفات او گفته شعر

وقد اتی تاریخه سیّداً — قد البس الدهر ثیاب الحداد

۱۰۷۳

السید جمال الدین بن السید نور الدین الحسینی الموسوی العاملی

فرزند ارجمند مولانا سید نور الدین صاحب شواهد مکیه است صاحب امل آمل که هم درس او بوده
او را به عالم فاضل و محقق مدقق و شاعر ستوده و گفته که سید جمال مذکور بخدمت جمعی از اساتذه
شریک درس من بوده تا آنکه بسوی مکه معظمه سفر کرد و مجاورت آن بقعه اختیار فرمود بعد چندی
بسوی مشهد مقدس رضوی علی راقدها الآلاف التحیة و الثنا رفته اقامت ورزید و از انجا بسوی
حیدرآباد رفته اقامت ورزید الکنون در انجا مرجع اکابر و اصاغر از علما و فضلا ست السید
حیدر بن السید نور الدین الحسینی الموسوی العاملی از فضلای صالحین و فقهای کاملین
و برادر نامدار مولانا جمال الدین سابق الذکر است صاحب امل آمل عالم فاضل و فقیه صالح
و جلیل القدر در حق او فرموده و گفته که سید حیدر موصوف برادر جمال الدین بن سید
نور الدین عاملی الکنون در اصفهان اقامت دارد الشیخ احمد بن الحسین بن محمد بن احمد
بن سلیمان العاملی النباطی از فضلای متبحرین و علمای عاملین و از ارشد تلامذه مولانا
السید نور الدین عاملی است در امل آمل مسطور است که شیخ احمد مذکور عالم و فاضل و ادیب و
صالح و عابد و ورع بود در ایامیکه پیش استاد شیخ خود شیخ زین الدین محمد بن الحسن بن الشهید
الثانی درس می گرفتم وی بدرس من شریک میبود و همچنین وقت قراءت من پیش شیخ حسین
بن ظهیری عاملی و پیش عم من شیخ محمد بن علی حر عاملی و غیر ایشان از مشائخ و اساتذه
شریک بدرس من بوده و شیخ احمد در مکه معظمه از سید نور الدین عاملی هم تحصیل علوم
فرموده در سنه یکهزار و هفتاد و نه در قریه نباطیه برحمت ایزدی پیوست رحمه الله تعالی
السید رضی بن حسین بن محیی الدین العاملی الشامی المکی صاحب امل آمل آورده
که سید رضی مذکور فاضل و شاعر و ادیب معاصر من است تا حال در شهر جیلان اقامت دارد
الشیخ احمد بن علی السیلی العاملی صاحب امل آمل از معاصرین خود شمرده
و به فاضل و واعظ و عابد و حافظ و فقیه و محدث ستوده و گفته که در مرثیه شیخ احمد موصوف
وقت وفاتش این قصیده گفته ام مرثیه

لقد جائنی خبر ساءنی — واحرق قلبی بنار الحزن

مصاب اخ عالم عامل — فتی فاضل کامل ذی لسن

فما ذاق قلبی طعم السرور — ولا ذاق جفنی طعم الوسن

فصار بغیضاً لدیّ الحبیب — وصار قبیحاً لدیّ الحسن

رماه ردی هدّ رکن الهدی — واوهن منی المنا والمنن

فآه واه من فقد من — فقدنا فمن ذا فقدنا ومن

لقد کان عونی علی مطلبی — ومن یعین بالامر مثلی یعین

وذاک هدایة اهل الضلال — الی سنن هو خیر السنن

فاین فصاحة ذاک اللسان — بشرح الفروض وشرح السنن

اناخ الحمام فناح الحمام — یبدی فنون الاسی فی فنن

ویبکی فیرتع تلک الربوع — ویبدی من تبدکاذ تلک الدمن

الشیخ حسین بن علی بن محمد بن الحسن بن زین الدین الشهید الثانی العاملی الجبعی فرزند ارجمند شیخ علی مصنف کتاب در منثور است ودر امل آمل آورده که شیخ حسین مذکور فاضل وصالح ومحقق بود وقرائت علوم پیش والد خود نموده ووفاتش در اصفهان واقع شد ودر مشهد مقدس دفن شده والد ماجد او شیخ علی در کتاب در منثور احوال مصیبت شیخ حسین مزبور ذکر کرده وگفته که صاحب علم وتقوی ومروت بود ودر بیست ودو سالگی بتاریخ بیست ویکم شهر ذی حجه سنه یکهزار وهفتاد وهشت هجری درگذشت وولادت او آخر روز سه شنبه دهم ذی حجه سنه ست وخمسین لعبد الالف بود

فخر الدین حیدر بن محمود الحسینی اللنگری از تلامذه ملا محمد امین استرابادیست در سنه احدی وثلثین لعبد الالف کتاب فوائد مدنیه را پیش وی خوانده کذا فی الشذور

الامیر زین العابدین بن الامیر نور الدین مراد بن علی الحسینی از تلامذه ملا محمد امین استرآبادی

صاحب فوائد مدنیه است مولانا شیخ عبد الرزاق مازندرانی بیش امیر موصوف تحصیل علوم
فرموده و از امیر مذکور اجازه یافته کذا فی الشذور الشیخ عبد علی بن ناصر بن رحمة الحویزی
جامع کمالات و صاحب تصنیفات عالیه است و در امل آمل مسطور است که عبد علی مذکور
فاضل عارف بعربیت و علم عروض و غیرها بود و شاعر ادیب و منشی بلیغ صاحب دیوان اشعار
جیده است جماعتی از اکابر عصر خود را مدح فرموده و بسیاری را هجو نموده از تصانیف
اوست کتاب قطر الغمام فی شرح کلام الملوک ملوک الکلام در فن ادب و حاشیه بر تفسیر بیضاوی
و شرح شواهد مطول موسوم به معول و کتاب در نحو و کتاب در حکمت و کتاب در عروض و رساله
در رمل و کتاب در موسیقی و دیوان شعر فارسی و دیوان شعر عربی موسوم به مجلی الافاضل
و دیوان شعر ترکی تحصیل علوم نزد شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه و شیخ عبد اللطیف
بن علی بن ابی جامع عاملی نموده و سید علیخان مدنی در سلافة العصر مدح و ثنای بسیار
او را نموده و قدری از اشعار آبدار او نقل فرموده من شاء فلیرجع الیه الشیخ عبد علی
بن جمعة العروسی الحویزی ساکن شیراز از اکابر علمای عاملین و اعاظم فقهای متبحرین
و افاخم ثقات و محدثین و از معاصرین شیخ حر عاملی علیه الرحمه بود چنانچه در امل آمل ذکر
شریفش بدین نمط مسطور است شیخ جلیل عبد علی بن جمعة العروسی الحویزی ساکن شیراز
عالم فاضل و فقیه و محدث ثقه و پرهیزگار و شاعر و ادیب است و جامع علوم و فنون
از جمله معاصرین من است از تصانیف شریفه او است کتاب نور الثقلین در تفسیر
قرآن مجید در چهار مجلد و ایضاً شیخ حر عاملی ره در وصف تفسیر مذکور میفرماید وقد احسن
فیه واجاد حیث نقل فیه احادیث النبی والائمة علیهم السلم فی تفسیر الآیات من اکثر اهل الحدیث
ولم ینقل عن غیرهم وقد رأیته بخطه واستکتبته منه وله شرح لامیة العجم وغیر ذلک من التصانیف
ابو المحاسن امیر فضل الله بن محب الله دستغیب از تلامذه میرزا محمد
استرآبادی صاحب الرجال و علامه سید ماجد بن هاشم بحرانی است مؤلف شذور العقیان

آورده سید اجل امیر فضل الله ابو المحاسن بن محب الله دست غیب فاضل و عالم و عابد
زاهد و ورع و صالح جلیل القدر عظیم الشأن بود شاگرد میرزا محمد استرابادی و سید ماجد بحرانی است
و سید ماجد مذکور در اواخر شوال یا در اوائل ماه ذی قعده سنه ثلث و عشرین بعد الالف
برای او بر ظهر نسخهٔ تهذیب الاحکام اجازه روایت نوشته و در اجازهٔ مذکوره مسطور است
و لما تشرفت بلقاء السید السند الفاضل الامجد الجامع بین حسب الفضل و کرم المحتد الموقف
نفسه علی اماء اعلاق الکمال و القاصر همته علی اکتساب العلوم و الاعمال عز الشریعة و الدین
ابی المحاسن فضل الله بن السید الحسیب النسیب الآخذ من کرم الاصول و الفروع باوفر
نصیب السید محب الله دست غیب استجازنی فاجبته الی ذلک و ان لم اکن اهلا لسلوک
هذه المسالک فاقول انی قد اجزته رفع الله علوه و ضاعف سموه الی آخر الاجازه۔

السید قاسم بن محمد الطباطبائی الحسنی الحسینی الزواری القهپائی مولداً
مؤلف جامع الرواة در ایضاح الاشتباه ستوده جلیل القدر عظیم الشأن رفیع المنزله
فاضل کامل بارع فی العلوم العقلیة و النقلیة و له خصائل حسنة آورده که او از وطن خود
بسوی اصفهان سفر کرده در آنجا از شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه سماعت حدیث نمود
از تصانیف شریفه اوست تعلیقات بر کتب اربعه مشهوره و جمله کتب فقهیه و کلامیه و اصولیه
دیگر از تصانیف او رسائل کثیره اند از آنجمله رساله در مبحث بداء و رساله در فلاحت کذا قاله عبد علی العلی
الطباطبائی فی حواشیه علی امل الآمل و مؤلف شذور العقیان آورده که سید قاسم موصوف
از آخوند ملا محمد تقی مجلسی روایت دارد و مولانا ابو القاسم جرفادقانی از سید قاسم مزبور
روایت داشته **الشیخ حسین بن الحسن العاملی المشغری** از تلامذهٔ شیخ بهاء الدین
عاملی است شیخ حر عاملی در امل الآمل آورده که شیخ حسین مزبور فاضل و صالح جلیل القدر
و شاعر و ادیب بود قرأت علوم و استفاده فنون از حضرت شیخ بهاء الدین عاملی نموده
و تحصیل پیش شیخ محمد بن الحسن بن الشهید الثانی استفاده فرموده او لا بجانب هند سفر کرده

بعد از ان بسوی اصفهان آمد و از انجا بسوی خراسان و هم در انجا رحل اقامت انداخت
تا اینکه انتقال نمود و شیخ حر عاملی آورده که عموی من شیخ محمد بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری
مبالغه بسیار در وصف فضل و علم و فصاحت و بزرگیش می فرموده و از جمله کتب او انچه دیده ام
کتاب النکاح از تذکرة الفقها است و بر آن نسخه بخط شیخ بهای علیه الرحمه اجازه برای شیخ حسین
مزبور نوشته دیده ام و شیخ حر عاملی آورده که من بواسطه عم خود شیخ محمد مذکور از شیخ حسین
عاملی مشغری روایت دارم انتهی ترجمة علامه السید حسین بن الحسین بن یونس بن محمد
بن ظهیر الدین علی بن زین الدین بن الحسام الظهیری العاملی العیناثی
استاد شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل الآمل آورده که سید حسین مذکور فاضل و عالم و ثقه و صالح
و زاهد و عابد و ورع و فقیه ماهر و شاعر بود اکثر فضلاء معاصرین بخدمتش مستفید شدند بلکه جماعتی
از مشائخ سابقین از افاداتش بهره مند شده اند و اکثر تلامذه اش ببرکت انفاس او محسوب
در زمرهٔ علما و فضلا گردیده شیخ حر عاملی آورده که اکثر کتب عربیه و فقهیه و دیگر فنون را پیش
استاد خود سید حسین موصوف خوانده ام و از جمله انچه که خوانده ام کتاب مختلف علامه حلی است
از تالیفات او کتب و رسائل متعدده اند از انجمله کتابی در حدیث و کتابی در عبادات و دعاها
و او اول کسی است که اجازه بمن داد و در قریه جبع سکونت داشت و هم در انجا وفات
یافت ملا حسن علی بن ملا عبد الله شوشتری فرزند ارجمند ملا عبد الله شوشتری و از مشائخ
اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بود روایت حدیث از والد ماجد خود و از شیخ بهاء الدین
عاملی داشته چنانچه صاحب امل الآمل بعد وصف و مدح او نقل فرموده و میرزا محمد طاهر
نصرآبادی در تذکرة الشعرا آورده که ملا حسن علی یگانه گوهر بحرین علوم عقلی و نقلی ملا عبد الله
شوشتری که مثل خورشید محتاج بتوصیف و التعریف نیست نیر سپهر فضیلت و مهر فلک
فطانت و جامع علوم و حاوی فروع و اصول بود بجودت طبع و حدت ذهن امتیاز تمام از
اقران و امثال خود داشت و نیز در آن تذکره این مصراع مشتمل بر تاریخ وفات ملا حسن علی مذکور

ملا حسن علی شوشتری

فقلكروع افسوس از مقتدای اهل ایران برین تقدیر وفاتش در سنه ۱۰۶۹ که از رحلت شیخ واگذشت هجری بوده باشد وصاحب سلافة العصر سال وفاتش را در سنه تسع وستین بعد الف گفته مؤلف شذور العقیان آورده که ملا عبد الله تستری در سنه عشرین بعد الالف برای فرزند ارجمند خود ملا حسن علی تستری اجازه نوشته ودر آن سفر باید بعد الحمد والصلوة فقد اجزت لولدی وفلذة کبدی المترقی من حضیض التقلید الی اوج الیقین السالک مسالك التقی الصاعد بمصاعد الاجتهاد والناسك مناسك السداد ابو الحسن الشهیر بحسن علی احسن الله الیه فی الدارین واعلی مقامه فی النشأتین بعد ان قرء علیّ فی فنون العلم کتباً کثیراً وصحفاً غزیرة سیّما فنون علوم الدین من الاصول والفروع والحدیث وبلغ مع صغر سنه اعلی المراتب وفاز فی اوائل عمره باسنی المطالب مد الله تعالی فی عمره ووقاه جمیع الشرور وجعلنی فداه من کل محذور ان یروی عنی ما صح لی روایته من فنون العلم سیما العلوم الدینیة وما یتعلق بها من اصول وفروع ومعقول ومشروع الی آخر الاجازة واز سلطان الحکما وبرهان العلما معز الدوله قاضی معز الدین محمد معاصر علامه مجلسی علیه الرحمه اجازه روایت یافته تاریخ کتابتش در ماه ذی حجه سنه خمس وثلاثین بعد الالف بوده ودر سنه ثلاثین بعد الالف از شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه اجازه یافته

ملا خلیل قزوینی

ونقل بعض عبائر آنها در شذور مسطور است الفاضل الجلیل ملا خلیل بن غازی القزوینی از شارحین کتاب کافی کلینی ومشاهیر فضلا وشاگرد شیخ بهاء الدین علیه الرحمه بوده شیخ حر عاملی او را به فاضل وعالم وعلامه وحکیم ومتکلم ومحقق ومدقق ومحدث وفقیه ستوده از جمله تصانیف اوست شرح کافی کلینی در فارسی وشرح دیگر عربی وشرح عدة الاصول ورساله در جمعه وحاشیه بر تفسیر مجمع البیان ورساله نجفیه ورساله قمیه وغیر ذلك نیز آورده که من او را در حجه اولی در مکه معظمه دیده ام مجاورت آن بقعهٔ شریفه اختیار نموده بود وی در آن ایام بتالیف حاشیه تفسیر مجمع البیان مشغول بود وسید علیخان مدنی در

بسلافة العصر که ابتدای تالیفش سنه یکهزار و هشتاد و یک هجری است آورده که ملا خلیل مذکور
از فضلای اهل این عصر و علمای موجودین این زمان است از تصانیف او دو شرح
بر کتاب کافی کلینی است یکی فارسی و دیگری عربی و شرح عدة الاصول در اصول فقه و
کتابهای دیگر است و هر دو شرح عربی و فارسی بنظر مؤلف رسیده و شرح عربی که موسوم
بشافی ست در سال یکهزار و شصت و چهار هجری بشغل آن پرداخته و چون در سال مذکور
شاه عباس ثانی صفوی وارد قزوین شد فرمایش شرح دیگر بزبان فارسی باو نمود
پس او شرح فارسی هم مسمی بصافی در همان سال شروع فرموده و آنرا در عرض مدت
بست سال در مجلدات سی و چهارگانه باتمام رسانیده و تاریخ اتمام مجلد اول از شرح
فارسی ماه محرم سنه یکهزار و شصت و شش هجری است و تاریخ تمام جلد آخر از شرح کتاب
مذکور که شرح کتاب الروضه از کافی است سنه یکهزار و هشتاد و چهار هجری است
میرزا طاهر وحید در روزنامچهٔ خود بتقریب ورود شاه عباس ثانی صفوی در قزوین نوشته
چون خاطر همایون و ضمیر منیر خیریت مقرون پیوسته متوجه برواج و رونق دین مبین و ملت
متین میباشد و فضلای عظام را که وارثان علوم انبیا و حامیان ملت بیضا اند همواره
بتجلیل و تعظیم و اکرام میفرمایند بعد از ورود دار السلطنه قزوین جامع علوم معقول و منقول
کشاف مرموزات فروع و اصول مولانا خلیل قزوینی را که از اجلهٔ علمای عصر و فحول دانشمندان
دهر است با سایر فضلا و طلبه بمجلس اقدس و بزم مقدس طلب داشته بآن گروه نزاهت
پژوه اظهار فرمودند و در همان مجلس مولانا خلیل الله را بخطاب مستطاب سرافراز ساخته
فرمودند که کتاب کلینی را که دین قویم را اساس و بنیان و بیت المعمور دین مصطفوی بدان
تابان بفارسی شرح نمایند که عموم سکان این دیار را که اغلب گفتگوهای ایشان بلغت فارسی
است انتفاع حاصل باشد - و نیز رقم اشرف باسم مولانا محمد تقی مجلسی شرف صدور یافت
که کتاب من لا یحضره الفقیه را بدستور شرح نماید و چون فضیلت نماز جماعت بر پیشگاه ضمیر منیر

(۱۰۱)

پرتو وضوح افگنده بود رقم اشرف الطلب عالم ربانی و مؤید بتاییدات آسمانی سالک طریق
انیق عرفان و سالک شوارع ایقان مولانا محمد محسن کاشانی نفاذ یافت مؤلف قصص العلماء
آورده که ملا خلیل قزوینی در دو مسئله بر خطا رفته یکی آنکه ترجیح بلا مرجح جائز است مانند
رغیفی جائع که بدون ترجیح یکی را بر میدارد و مانند قدحی عطشان و مانند اینکه در مکانیکه
مسطح باشد و آبی بر آن ریزند باید آن آب بهیچ سمت روان نشود و حال اینکه میشود
و متکلمین این موارد و نقض را متعرض شدند و جواب و مثال اول باین نحو است
که اراده در امثال این مقامات مرجح است و اگر ترجیح بلا مرجح جائز باشد انسداد
باب اثبات صانع لازم آید چه ممکن مساوی الطرفین است یعنی وجود و عدمش
بالنسبه بذاتش مساوی است پس اگر ترجیح بلا مرجح جائز باشد لازم آید که بتواند وجود
ممکن بی صانع متحقق شود پس اثبات واجب الوجود نتوان نمود مسئله دوم ملا خلیل بر آن رفته اینکه شکل
اول نتیجه نمیدهد زیرا که مستلزم دور است از اینکه نتیجه موقوف بر کبری است و کبری نیز موقوف
نتیجه و دور باطل است پس شکل اول باطل است پس استدلال بشکل اول در هر مقام
باطل است و این شبهه را شیخ ابو سعید ابو الخیر کرده و بشیخ ابو علی بن سینا فرستاده و
نوشته که شما استدلال میان باید هر مطلبی را بیکی از اشکال اربعه تمام کنید و تمامیت ثلثه
موقوف بر تمامیت شکل اول است چه آن سه شکل باید بشکل اول تمام شوند و شکل اول
مستلزم دور است چه نتیجه موقوف است بر اندراج اصغر تحت اکبر بتقریریکه متقدم
و هر دلیلی تا بشکل اول در نیاید تمام نخواهد بود چنانکه شما را این گمان است و شکل
اول بدیهی الانتاج است چنانکه شما میگوئید با اینکه این مستلزم دور و دور باطل است
چون این شبهه بشیخ رئیس رسید در جواب نوشت که دور باجمال و تفصیل مندفع است
چه جهت دور مختلف است زیرا که کبری موقوف بر نتیجه اجمالا نتیجه موقوف است بر کبری
اجمالا الحاصل چون ملا خلیل این دو مسئله را اختیار نمود اشتهار در امصار یافت

وچون بسمع علماء اصفهان رسید مانند آقا حسین خونساری و امثال او نهایت در مقام تخطیه و انکار بر آمدند و چون انکار و تشنیع ایشان بگوش ملا خلیل رسید روانه اصفهان شد که با ایشان درین باب مجادله نماید پس وارد مدرسه شد که آقا حسین در آنجا تدریس میکرد و آقا حسین اندرون خانه بود ملا میرزا محمد بن حسن شیروانی در مدرسه بود و در نزد آقا حسین درس میخواند و اتفاق افتاد که ملا خلیل بحجره ملا میرزا وارد شد و وے از کیفیت احوال او استفسار نمود در جواب گفت که من ملا خلیل قزوینی میباشم و شنیدم که آقا حسین درین دو مسئله معروفه بر من تشنیع و انکار نموده آمدم تا با او مناظره کنم ملا میرزا گفت که شما بگوئید که چرا در شکل اول صغری و کبرے مستلزم نتیجه نیستند ملا خلیل گفت برای اینکه دور لازم می آید و دور باطلست پس شکل اول باطل خواهد بود ملا میرزا گفت که همین دلیل شما شکل اولست و مشتمل ست بر صغری و کبری و نتیجه و شما صغری و کبری را مستلزم نتیجه نمیدانید پس دلیل شما بنا بر مذهب شما فاسد است پس ملا خلیل صبر نکرد تا آقا حسین بیرون آید بلکه بلا فاصله برخاست و بر دراز گوش خود سوار شد و بقزوین مراجعت کرد انتهی کلامه بالجمله بعض کلامهاے ملا خلیل موصوف چون از جادهٔ قبول و اعتدال بیرون اند بجهت آن مورد ایراد و اعتراض گردیده چنانچه مولانا شمس الدین محمد شیرازی که از جمله معاصرین او است در بعض رسائل خود میفرماید- قدم الی مکة زادها الله شرفا و تعظیما المولی الفاضل ملا خلیل القزوینی حاجا و زارنی فی بیتی و ذکر لی انه کتبت حاشیة علی عدة الشیخ علیه الرحمة و الغفران ارسلها الیک لتطالع فیها فلما کنت فی جناح السفر الی الحجاز صانها الله عن الاعواز طالعتها فی الطریق فوجدت فیها اشیاء کثیرة نسبها الی اصحابنا الامامیة علیهم المغفرة و الرضوان و هم براء منها و صرح بنفیها فی تصانیفهم لموافقتها الاصول الاشعریة کنسبة القبائح و المعاصی الی الله تع فلما قدم الی الحجاز ذکرت له ما علمت له من تصنیفه من مخالفة کلامه لکلام الاصحاب فاجاب بان الکلام

عم
سہو اصول در
از تحریر زاد اعلم

مخالف لاصول ابن بابویه وجمیع اصحابکم الا الرواة وزعم ان علمائنا حتے الشیخ المفید
والسید المرتضے والشیخ الطوسی وسلطان المحققین نصیر الملة والدین قدس اسرارہم
اخذوا اصول دینہم من المعتزلة وسلکوا المعتزلة مسلکہم ولیس لہم دلیل من الکتاب
والسنة وسمی المعتزلة واصحابنا القدریة وسمی الاشاعرة الجبریة وسمی الرواة الذین نسبوا
معاصی العباد الی اللہ تعالی ونفسہ الشریفة بل الامر بین الامرین واخترع وابتدع
فی کل مسئلة من المشیة والارادة والقضاء والقدر وغیرہا معنی غیر ما قاله اصحابنا
الامامیة الذین اخذوا معالم دینہم عن الائمة المعصومین ودونوها فی التفاسیر وکتبہم
الکلامیة ونسب ما خطر بباله من غیر دلیل الی الائمة علیہم السلام فقلت له ما ظفرت الی
الآن بشیٔ من کلام اصحابنا مما نسب الیہم ففی ای کتاب ذکروا ما نسبت الیہم فقال
المراد باصحابنا رواة الاحادیث ثم قال لی وقد ذکرتہا مفصلا فی حاشیة عدتنا
واستدللنا بالاحادیث الواردة عن الائمة نرسلها الیک فطالع فیہا بعین الانصاف
فطالعت فیہا کما ذکرہ من غیر ان یکون قصدی تزئیف کلامه لکن الحق ابلج والباطل
لجلج فوجدت فیہا اشیاء لیس لہا طائل تحتہا ووجدت قائلہا کالراقم علی الماء
فاستدل علی صحتہا بدلائل اوہن عن بیت العنکبوت وحاصل کلامه تخطیة علمائنا
تعبیرہم وتوبیخہم بمتابعة المعتزلة فی اصول الدین انتہی کلامه ونیز صاحب قصص العلماء
آورده که ملا خلیل قزوینی مقبره اش بالفعل در قزوین ومدرسه هم در جنب مقبره اش
میباشد که منسوب باوست وآن مدرسه بالفعل خرابست ومعلوم نشد که او از که اجازه
دارد لکن اخباری مسلک وصاحب فضل است واز جمله تلامذه او آقا رضی قزوینی است
که بسیار فاضل بود وجامع وصاحب تالیفات بود ونیز در قصص مسطور است که ملا خلیل را
پسری بود فاضل معروف بملا سلیمان بن ملا خلیل وصاحب تالیف است ووفات
ملا خلیل علی ما نقله صاحب شذور العقیان در سنه تسع وثمانین والف اتفاق افتاد

مولانا محمد باقر بن غازی القزوینی فاضل جلیل و برادر ملا خلیل سابق الذکر
است چنانچه در امل آمل مسطور است که ملا باقر برادر ملا خلیل فاضل عالم و متکلم جلیل القدر
است از و است حاشیه بر حاشیه عدة الاصول برادرش ملا خلیل مولانا
شمس الدین محمد الشیرازی در کتاب شذور العقیان فی تراجم الاعیان
مسطور است که شمس الدین موصوف عالم و فاضل و بصیر باحکام و عارف بتفسیر قرآن
و مذاهب بود و از معاصرین ملا خلیل قزوینی است شمس الدین مذکور در بعض رسائل
خود میفرماید رزقنی الله تعالی بفضله و کرمه مجاورة بیته الحرام و وفقنی لمقابلة احادیث
ائمة الهدی صلوات الله و سلامه علیهم علی الدوام ثم سالته عند قبر رسوله علیه السلام
ان یرزقنی علما افید تخلصنی من امر النفس الامارة بالسوء و حبائل الشیطان و هدانی بمنه
الی مطالعة تفاسیر القرآن و عرفت مذهب اصحابنا الذین اخذوا معالم دینهم من اصول
اهل البیت علیهم السلام فی الایات التی اختلف فیها فی علم الکلام مؤلف را بر احوال او
اطلاعی و دست نداد مولانا حسام الدین محمد صالح بن احمد المازندرانی از مشاهیر
فضلا و صنادید علما و شارح کافی کلینی و داماد اخوند ملا محمد تقی مجلسی بود گویند زوجهٔ وی
آمنه دختر ملا صالح فاضل و عالم محقق و صاحب تصانیف لائقه است روایت
حدیث از اخوند موصوف دارد و از تصانیف شریفه او چندین مجلد شرح اصول کافی
بزبان عربی که بسیار متین و مبسوط مشهور است و شرح زبدة الاصول و شرح معالم الاصول
و شرح کتاب من لا یحضره الفقیه و حاشیه بر شرح لمعه و غیر آنها ملا حیدر علی مجلسی علیه
الرحمه در رساله نسب خود آورده که ملا محمد صالح مازندرانی را از صبیهٔ ملا محمد تقی مجلسی
چند پسر بودند اول فاضل علامه آقا محمد هادی دوم ملا نور الدین محمد سوم ملا محمد سعید
متخلص باشرف چهارم فاضل عالم ملا حسن علی پنجم ملا عبد الباقی ششم ملا محمد حسین
و هر یک از ایشان را اولاد و نامدار هم رسید الشیخ فخر الدین بن محمد علی بن طریح النجفی

ملا باقر برادر ملا خلیل

ملا شمس الدین

ملا صالح مازندرانی

شیخ فخر الدین صاحب مجمع البحرین

از مشاهیر علمای محدثین و لغویین و فضلای متبحرین بود کتاب مجمع البحرین که مشتمل بر علم لغت
از لغات قرآن و حدیث امامیه اثناعشریه است بی نظیر و بی عدیل در این باب است شیخ
یوسف بحرانی گفته که شیخ فخرالدین بن طریح نجفی فاضل محدث و لغوی و عابد و زاهد و ورع
بود و از جمله تصانیف او کتاب مجمع البحرین و مطلع النیرین در تفسیر لغات قرآن مجید و
احادیث امامیه است لکن احاطه تمام بذکر جمیع لغات احادیث در آن نکرده است و دیگر
کتاب منتخب در جمع مراثی و خطب و کتاب شرح مختصر نافع و کتاب تمییز المتشابه من اسماء
الرجال لکن خالی از اجمال نیست و کتاب الاربعین بالجمله شیخ مذکور از فاضل عالم شیخ محمد
بن جابر نجفی روایت دارد و او بواسطه شیخ محمود بن حسام الدین جزائری از شیخ بهاء الدین
عاملی علیه الرحمه روایت داشت و علامه سید هاشم بحرانی مؤلف غایة المرام از شیخ فخرالدین مذکور
روایت دارد و ایضاً در رساله مزبوره آورده که شیخ فخرالدین مذکور از سید جلیل القدر سید شرف الدین که شاگرد
میرزا محمد استرآبادی بود روایت دارد و شیخ فخرالدین را پسری بود صفی الدین که فاضل و عالم و صاحب
تألیف و تصانیف و از مشایخ اجازه است وی از پدر خود شیخ فخرالدین روایت دارد
مؤلف گوید که کتاب المراثی و الخطب که در ذیل تصانیف شیخ مزبور مذکور شد بغایت
اشتهار دارد و کتاب مذکور مشتمل بر مجالس تذکره مصائب حضرات اهل البیت
علیهم الصلوة و السلام و قصائد در مراثی حضرت امام حسین علیه السلام از منظومات
شعرای عرب است و معروف و مشهور به بیاض فخری است لکن نسخهای آن در ترتیب
و زیادت و نقصان و امثال آن با یکدیگر مطابقت ندارد و صاحب تذکرة العلماء آورده
که بر پشت بعض نسخ مجمع البحرین مکتوب یافته شد که وفاتش در سنه یکهزار و هشتاد
و هفت هجری واقع شد و تاریخ آن در این آیه کریمه یافته اند و یطوف علیهم ولدان مخلدون
و تاریخ دیگر یخلفه بعده صفی الدین است و ایضاً آورده که تاریخ تصنیف کتاب
مجمع البحرین که در آخرش مکتوب است سنه یکهزار و هفتاد و نه هجری است

الشیخ محمد بن سلیمان المقابی البحرانی منسوب است بسوی مقابا که قریه از بحرین
است وی از تلامذه شیخ علی بن سلیمان قدمی بحرانی بود که ذکر او گذشت و از او روایت دارد
و بعد از شیخ علی مذکور در علوم بدرجه عالی رسید تا آنکه مرجع بلاد و عباد گردید و بعد از وفات
شیخ صلاح الدین بن شیخ علی بن سلیمان منصب ریاست و قضا بتائید سلطان و
اکابر بلاد بشیخ محمد بن سلیمان مذکور مفوض گشت و شیخ را از اولاد ذکور سه پسر فاضل
و مجتهد بودند کما یظهر من لؤلؤة البحرین الشیخ عبد النبی بن محمد بن سلیمان المقابی
البحرانی پسر بزرگ شیخ محمد سابق الذکر است و از دیگر فرزندانش افضل و اعلم و فقیه و مجتهد
و ورع و صالح بود امامت جمعه و جماعت در قریه مقابا بعد از شیخ احمد بن شیخ محمد بن
یوسف بحرانی داشت و در اطلاع بر فروع فقه و احاطه بآن احدی ثانی او نبود شیخ یوسف
گوید من در صغر سن خود او را دیده ام وقتیکه بملاقات جدم پدر من در بعض اعیاد آمده
بود الشیخ سلیمان بن محمد بن سلیمان المقابی البحرانی برادر شیخ عبد النبی سابق الذکر
و خلف اوسط شیخ محمد بن سلیمان است شیخ یوسف بحرانی در ذیل احوال شیخ محمد آورده
که پسر دوم او شیخ سلیمان نام داشت و او هم فاضل بود و در بحرین در طریق مکه وفات
یافت الشیخ زین الدین بن محمد سلیمان المقابی البحرانی در لؤلؤة البحرین مسطور است
که وی پسر سوم شیخ محمد بن سلیمان مقابی بحرانیست ظاهرا وی کوچک ترین پسران
او بوده سالها در حیات بود تا آنکه فرقه خوارج بر بلاد بحرین تسلط یافتند قبر او با قبر پدر
و برادر او در قبه السمت که در قریه مقابا واقعست الشیخ سلیمان بن صالح بن احمد
بن عصفور بن احمد بن عبد الحسین الدرازی البحرانی منسوب است بسوی قریه
دراز که از قرای بحرین است و دراز بفتح دال و راء مهملتین و زاء معجمه در آخر شیخ یوسف
بحرانی آورده که شیخ سلیمان بن صالح مذکور عم جد من شیخ ابراهیم بن احمد بود و فاضل فقیه
و محدث بود و شاگرد شیخ علی بن سلیمان بحرانی است و در کنار برادر خود شیخ احمد که جد من بود

پرورش یافت وی در اول شباب خود از برای پدر جدم که تشیهها بجهت خود داشت نحو صحیح اسیکر الیس ابن یاسین
مرضی باور سعیده برادرش شیخ احمد از راه شفقتی که بحال او داشت او را از غواصی منع کرد و امر بملازمت
درس نمود و شیخ محمد بن سلیمان مقابی را از برای تعلیم او مقرر فرمود و شیخ محمد بن سلیمان مذکور اولا
پریشان حال بود بلکه حال هر دو ایشان چنین بود تا آنکه حق تعالی ایشان را بدرجات عالیه و مراتب
فائقه موفق ساخته بسعادت دنیا و آخرت رسانید و هر دو ایشان بخدمت شیخ علی بن سلیمان قدمی
بحرانی تحصیل علوم نمودند و شیخ سلیمان مذکور با وجود اشتغال بتدریس و ملازمت علم مشغول
بامر تجارت بود و صاحب سخاوت و بخشش بود و در قریه خود در مسجدی که معروف به مسجد القدم است
امامت جمعه و جماعت داشت حکایت کرده اند که هرگاه وقت غوص میرسید و کشتیهای
اهل قریه از غوص بر می آمد شیخ سلیمان بن صالح مذکور میرفت و جمیع آنچه ایشان از قسم
لولو و اقمشه می آوردند می خرید و تاجران بلاد بحرین همه از برای خریدن لولو بخانه شیخ مذکور
می آمدند زیرا که اهل قریه سوای شیخ مذکور بدست دیگری نمی فروختند و او بدست تجار بنفع میفروخت
و میان ایشان تقسیم آن نفع میشود روزی شخصی از اهل قریه لولوی بزرگ بقیمتی اندک بدست او فروخت
ناگاه چون باصلاح آن امر شد بسیار خوب آمد و بقیمت بیشتر فروخته شد پس هرگاه آن شخص آمد شیخ کیفیت حال او
بیان فرمود و گفت من از این قیمت سدس مال خود را میگیرم و باقی از تست آن شخص قبول
نکرد و گفت اکنون آن همه مال تست زیرا که من هرگاه آنرا بتو فروختم اگر فاسد ظاهر میشد نقصان
بر تو بود پس زیادت هم از برای تست شیخ راضی نشد تا آنکه دیگران چنین قرار دادند که بعضی
از آن زیادت را شیخ بگیرد و بعضی را آن شخص بدهد وفات شیخ مذکور در سال یک هزار و هشتاد
و پنج بهجری در کربلای معلی واقع شد و او از شیخ علی بن سلیمان بحرانی روایت احادیث داشت
و شیخ محمود بحرانی از او روایت دارد شیخ حر عاملی علیه الرحمه در امل الامل ذکرش چنین آورده که
شیخ سلیمان بن عصفور درازی بحرانی فاضل فقیه و محدث ورع و عابد از جمله معاصر نیست
علامه آقا حسین بن جمال الدین محمد الخونساری از مشاهیر علمای امامیه و کملای

آقا حسین
خونساری

محققین فرقهٔ حقهٔ ناجیه اثنا عشریه کثرهم الله فی البریه سرآمد جهابذهٔ اعلام و مرجع فحول کرام و
علمای فخام و مستند هر خاص و عام صاحب تصانیف دقیقه لائقه و تالیف عالیه فائقه است
از مصنفات شریفه او کتاب مستطاب مشارق الشموس فی شرح الدروس اگرچه ناتمام مانده
اما بر کمال تبحر و حذاقت او در فن فقه دلالت تام دارد صاحب امل آمل در وصفش آورده
فاضل عالم حکیم متکلم محقق مدقق ثقة جلیل القدر عظیم الشان علامة العلماء فرید العصر له مؤلفات
منها شرح الدروس حسن لم یتم وعدة کتب فی الکلام والحکمة وترجمة القرآن الکریم وترجمة
الصحیفة الکاملة وغیر ذلک من المعاصرین اطال الله له البقاء نروی منه اجازة و سید علیخان
مدنی در سلافة العصر علامه موصوف را بمدائح بالغه ستوده و صاحب قصص العلما بعد وصف علامه
موصوف آورده که آنجناب چون در معقول و منقول تدریس میکرد لهذا او را استاد الکل فی الکل
نامیدند و نیز آورده که علامه موصوف در علم منقول خدمت محقق سبزواری آقا محمد باقر صاحب ذخیره
تلمذ داشته و تا مدت دوازده سال خدمت او مانده و اجازه از وی یافته و دختر محقق سبزواری
نیز بحباله خود در آورده و پسرش آقا جمال از دختر موصوف تولد یافت و میرزا محمد طاهر نصرآبادی
اصفهانی در تذکرة الشعرا که سال تصنیف آن سنه یکهزار و هشتاد و سه هجری است بتقریب
ذکر علما و فضلا گفته که آقا حسین خلف امجد فضیلت و غفران پناه مولانا جمال الدین خوانساری
ذات منبع البرکاتش کوکبی است از افق آگاهی لامع و وجود شریفش اختری است از فلک
هوشمندی ساطع چرب نرمی کلامش مرهم خستگان جفا و رشحهٔ خامه گوهربارش بیماران
تحصیل را شربت شفا بام کمالاتش را برهان سلم نردبان و ارشاد و دروس حقایق مالوفش
مستغنی از شرح و بیان و در بساط لازم انبساطش جلال حاشیه و در جنب متن کلام فیضش
قدیم تقویم پارین جناب ایشان در عنفوان شباب جهت تحصیل علم باصفهان که صدف
گوهر فضلاست تشریف آورده و در اندک زمانی بموجب فطرت عالی سبقت از اقران بل
از فحول علمای سلف ربوده و ایضا گفته که الحال یعنی در سنه مزبوره در اصفهان تشریف دارند

وتدریس و تولیت مدرسه جده صاحبقرانی شاه عباس ثانی با ایشان است و همه فضلاء در
حاشیه درس آن قبله عرفان حاضر شده استفاده مینمایند خود در منزل بافاده مشغول اند
ولد امجدش آقا جمال که الولد سر لابیه درباره ایشان صادق است بمدرسه مذکوره هر روز
می آیند و طالبان علم و ساکنان آن مدرسه و سائر مدارس مستفید میشوند و علی قلیخان در
تذکره خود بعد وصف جناب موصوف گفته که آقای مغفور ذو الجمالین است اعنی فاضل
نحریر آقا جمال خونساری مبرور را پسر و علامه زمان آقا جمال ثانی را پدر بوده همگی اولاد عالی
تبارش منبع فضل و کمال و عین رحمت و جمال اند و آن مغفور تلمیذ خلیفه سلطان و فضلای
آن زمان بود و اکثر علمای ایران تلمیذ ایشان و اولاد ایشان اند چون سلاطین صفویه
انار الله براهینهم الجلیه در رعایت شرع انور مبالغه تمام داشته اند و در طریقه حقه امامیه
انفیست که صاحب ملک امام زمان را میدانند و کسی را نمیرسد که در ملک امام بی اذن او یا اذن
نائب او دخل و تصرف نماید پس درین وقت که امام زمان یعنی حضرت قائم آل محمد
صلوات الله علیه و علیهم غائب است مجتهد جامع الشرائط عادل هر که باشد نائب
آنحضرت است تا در میان مسلمین حافظ حدود الهی باشد چون ملک داری و سپه آرائی از فضلا
و مجتهدان این زمان صورت نمیگیرد لهذا هر پادشاهی را مجتهد معظم آن زمان نائب خود
کرده کمر او را بسته تاج بر سرش گذاشته بر سریر سلطنت می نشانید و آن پادشاه خود را
نائب او تصور میکرد تا تصرف او در ملک و حکومتش بر خلق بنیابت نائب امام بوده صورت
شرعی داشته باشد لهذا شاه سلیمان صفوی مغفور را آقا حسین خونساری مبرور بنیابت
خود بر سریر سلطنت اجلاس فرمود و بعد از و خاقان مالک رقاب یعنی سلطان حسین صفوی را
مولانا محمد باقر مجلسی و همچنین سلاطین سلف را مجتهدان سلف در تذکره نتائج الافکار
مسطور است مولانا آقا حسین خونساری که در عهد سلطنت شاه سلیمان صفوی سرآمد
فضلای روزگار بوده فضائل و کمالات وی از مصنفاتش که منجمله آن تعلیقات بر حاشیه

تقدیم علامه دوانی است ظاهر و استعدادش در فنون نظم و نثر از تالیفاتش باهر کلامش مملو از بلاغت است و اشعارش مشحون فصاحت آخر کار در سنه اوسط مائه حادی عشر راه آخرت پیش گرفت این رباعی از طبع موزونش سر زده

ای باد صبا طرب فزا می آئی — از طوف کدامی کف پا می آئی
از کوی که برخاسته راست بگو — ای گرد بچشم آشنا می آئی

وملا مسیحای فسوی که از مشاهیر فضلا و تلامذه آقای موصوف بود قطعه در وفات آن علامی گفته

این چند بیت از آنجا است قطعه

اصبح القلب فی لظی والتهاب — وشئونی نطیفة من تسکاب
کیف لا والدهر دکرت علینا — بالمصیبات غب عهد التصابی
عجبا للمنون کیف یوادی — شامخ العلم فی شغا الهضاب
کان کالشمس اذ کسی ضیاها — وتوارت بعد الغطا بالحجاب
فسقی الله تربة اذ سقانا — من علوم الهدی بعذب عباب
علم العلم غاب عنا فقلنا — دفن العلم والهدی فی التراب

ومحمد امین شاعر این قطعه در وفات آنجناب نظم کرده

هادی المسترشدین آقا حسین — الذی قد کان محیی السنة
قد طوی ایامه اوراق الحیاة — صار فی جنات عدن الرحمة
حار فی تاریخه کل الانام — قائلین لیس هذا فعلتی
وهم هم اذ هلم فی استخراجه — قال رضوان لما ادخل جنتی

پس برین تقدیر که ماده تاریخ در کلمه ادخل جنتی است وفات آنجناب در سنه یکهزار و نود و هشت هجری بوده باشد و ملا حیدر علی مجلسی آورده از تصانیف اوست حواشی بر شرح کتاب اشارات و حواشی بر کتاب شفا و حاشیه بر حاشیه قدیمه وغیره و شیخ جعفر قاضی اصفهان که از افاضل

و مشایخ عصر خود بود و مصنف حواشی بر شرح لمعه است از و روایت حدیث داشته و او از
ملا محمد تقی مجلسی روایت نموده و شیخ ابو طالب بن عبد الله گیلانی پدر شیخ علی حزین که فاضل
زاهد بود از تلامذهٔ آقا حسین مذکور است و دیگر از جملهٔ تلامذهٔ او ملا عبد الله اردبیلی و ملا میرزای شیروانی
و غیر ایشان از علما و فضلا اند و صاحب وسائل هم از علامهٔ موصوف اجازه دارد و شیخ علی
حزین بعد ذکر احوال فضل و کمال آقا جمال که خلف ارشد آقای موصوف بود آورده که دیگر

ملا باقر سبزواری

فاضل عالیشان آقا رضی الدین محمد پسر آقا حسین بود و مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن
الخراسانی السبزواری منسوبست بسوی سبزوار که آن قصبهٔ بیهق است و بیهق بر وزن
صیقل شهری است قریب نیشاپور که از مشهور ترین بلاد خراسان است و از آنجا جماعت
کثیر از علما و فضلا و علما و فقها و ادبا بیرون آمده اند و اهالی آنجا در تشیع ضرب المثل اند
چنانکه این بیت مثنوی مولوی روم بر آن دلالت دارد بیت

سبزوار است اینجهان بیمدار   ما چو بوبکریم در وی خوار و زار

بالجمله مولانا از مشاهیر متأخرین فقهای شیعه است شیخ حر عاملی او را از معاصرین خود شمرده
و به عالم فاضل و حکیم و متکلم و فقیه و محدث جلیل القدر ستوده و وی از جملهٔ اساتذه و معاصرین آقا حسین
خونساری و شیخ علی صاحب در منثور بوده صاحب سلافة العصر تقریب اعیان زمان خود آورده
که مولی محمد باقر خراسانی یکی از مجتهدین متبحرین در علم دین و دیگر فنون علوم و اصناف منطوق
و مفهوم است در سال یکهزار و شصت و سه هجری وارد مکه معظمه شد و یک سال در آنجا
مجاورت فرمود و من همانجا بملاقات او مشرف شده ام بعد از آن بسوی عجم مراجعت
نمود و اکنون در آن بلاد است و میرزا محمد طاهر نصر آبادی در تذکرهٔ خود آورده که مولانا
محمد باقر خراسانی سبزواری از زوار المؤمنین سبزوار است عارف معارف یقین و کاشف
اسرار علوم دین و مقتدای فحول علما و پیشوای زمرهٔ فضلا است گلزار عبادت از آب
وضوی شبش با طراوت و گلستان معرفت از اهتزاز نفس مبارکش بروش نضارت بقوت

بی تعلقی از قید علائق وارسته و بسبب زهد و تقوای ایشان مرغان سبزوار تحت الحنک بسته
در اوائل شباب جهت تحصیل علم باصفهان آمده و در علوم نظری از تلامذه میر ابو القاسم
فندرسکی و قاضی سعد بوده و در علوم دین و ضبط احادیث بآخوند ملا حیدر علی اصفهانی و ملا
حسن علی بن ملا عبد الله شوشتری مباحثه نموده الحال که سنه یکهزار و هشتاد و سه هجری باشد
محول علما از مدرس مبارک ایشان فیض وافری برند و از علما اجازه نماز جمعه یافته
در اصفهان مبادرت بآن مینماینده گاهی رباعی حقائق آیات بسلک نظم میکشند انتهی
و ملا حیدر علی مجلسی در اجازه خود آورده که علامه محمد باقر سبزواری صاحب ذخیره و کفایه
از جد من علامه محمد تقی مجلسی روایت داشت و شاگردش فاضل کامل ملا محمد سراب
گیلانی ازو روایت دارد و دیگر از جمله تلامذه او ست حاجی محمد گیلانی و فاضل المعی ملا
عبد الله اردبیلی طاب ثراه از تصانیف شریفه او ست کتاب کفایة الفقه در دو مجلد
یکی از کتاب الطهارة تا کتاب الوصیة دیگر از کتاب النکاح تا کتاب المیراث و کتاب
ذخیرة المعاد فی شرح الارشاد که چندین مجلد از کتاب الطهارة تا کتاب الحج است و این
هر دو کتاب بسیار اشتهار یافته اند و پیش نظر علماے اعصار مبیا شده و دیگر رسالۂ حج فارسی
و رساله فقه فارسی در احکام طهارة و صلوة و صوم و رساله در تحریم غنا و رساله در بیان غسل
و رساله در تحدید نهار شرعا و از تصانیف او ست کتاب کبیر در ادعیه ماثوره اسم او مفاتیح
النجاة یا سفینة النجاة است کما قیل و دو رساله در صلوة جمعه یکی عربی و دیگری فارسی و غیر ذلک
الشیخ علی بن محمد بن حسن بن الشهید الثانی العاملی از مشاهیر اهل علم و کمال برادر
شیخ زین الدین بن شیخ محمد بن الحسن بود که سابقا احوالش گذشت از تصانیف شهیرهٔ
او ست کتاب در منثور و منظوم که مشتمل بر فوائد متفرقه و حل احادیث مشکله و دیگر مطالب متنوعه
است دلالت بر صفای ذهن و دقت نظر و جودت طبع و کثرت تبحر او در علوم دینیه دارد و
از انجمله حاشیه بر شرح لمعه که بسیار شهرت دارد و در کتاب در منثور آورده که ولادت من در

ماه ربیع الاول سنه یکهزار و سیزده یا چهارده هجری واقع شده و ایضاً گفته که چون پدر من شیخ محمد لبسوی سفر عراق رفت عمرم بشش سال رسیده بود و در آن وقت فتوری عظیم بر بلاد ما رسید و قریب هزار کتاب از کتابهای ما سوختند پس لبسوی قریه کرک نوح علیه السلام رفتیم و در آنجا مدتی اقامت کردیم بعد از آن برادرم شیخ زین الدین لبسوی عراق سفر کرد و سن من در آن وقت قریب دوازده سال بود و من در اول حال لبسوی مکتب میرفتم و بعمر نه سالگی ختم قرآن نمودم بعد از آن بخدمت شاگردان جد و پدر خود اشتغال علم نمودم و ایشان شیخ فاضل نجیب الدین و برادرم شیخ زین الدین و سید اجل سید نور الدین و شیخ حسین بن الظهیر و شیخ محمد حرفوشی رحمة الله علیهم اجمعین بوده اند و چون برادرم لبسفر رفت من با وصف صغر سن خود مشغول امور عیال و انتظام املاک آبای خود بودم و با این همه لقدر امکان اشتغال بعلوم نمودم و کتابهای چند نوشتم و بر حفظ کتابهای که از دست اهل فتنه باقیمانده بود حریص بودم چون والد من وفات یافت من در سال یکهزار و سی و دو یا سی و سه هجری لبسوی مکه معظمه سفر کردم و در آن وقت سن من قریب شانزده سال بود و عنایات ربانی و الطاف یزدانی شامل حالم و دیدم و در آن سفر امرے چند برای من اتفاق افتاد که خالی از غرابت نیست شیخ علی مزبور در آنجا چندی از امور غریبه نقل کرده و گفته که از جمله امور غریبه آنکه چون سعی بسیار داشتم که آنچه کتب من در وطن من باقیمانده است نزد من برسند شخصے را باجرت از برای آوردن آنها فرستادم و در انتظار خبر بودم ناگاه شبے بخواب دیدم که شخصے با طبقی در رسید و سینه و پهلوهای آدمی در آن طبق داشت پرسیدم که این چیست گفت که این سینه جد تو شیخ زین الدین شهید ثانیست چون صبح شد خبر بمن رسید که آن شخص با کتب می آید و در آن اکثر کتابها از تصانیف جدم شهید ثانی بغیر جلد بود و بعض از آن بجهت نقل و تحویل تلف شده بود ایضاً شیخ علی مزبور بعد ذکر بعضے نحو امور غریبه و بعض از مصائب و احوال خود

میفرماید که کتابهائی که بآن احتیاج داشتم نزد من نبود پس زیاده از هفتاد کتاب بخط خود
نوشتم و در بعضی اوقات که مرا اتفاق تصنیف افتاد حاشیه بر شرح لمعه نوشتم و آن دو مجلد است
و شروع بتصنیف شرح ابواب اصول کافی کلینی نمودم یک مجلد از آن بیاض رسید و اتفاق
تبئیض بقیه مسودات آن نشد و دیگر این کتاب یعنی در منثور و منظوم را جمع کردم و دیگر کتابی
در رد بعض متصوفه که از طریق علمای امامیه منحرف شده اند نوشته ام و آنرا السهام المارقة
عن اغراض الزنادقة موسوم کردم و دیگر رساله در رد ملا محمد امین استرآبادی و آن اوراق
متفرقه است و حواشی بر کتاب معالم است که اتفاق ترتیب آن نشد و همچنین حواشی
بر کتاب من لایحضره الفقیه است و دیگر کتابی نوشته ام که در آن رسائل کثیره و چندین
فنون و فوائد و اشعار و اکثر احادیث و غیر آن جمع کرده ام که قریب به چهل هزار بیت است
و مجموعه های دیگر نیز جمع کرده ام و من از استاد خود سید نور الدین علی بن علی بن ابی الحسن
الحسینی الموسوی و شیخ نجیب الدین علی بن محمد بن عیسی رحمهما الله اجازه روایت دارم و
ایشان از جد من شیخ جمال الدین حسین بن شهید ثانی و هم از سید شمس الدین محمد بن
علی بن ابی الحسن الحسینی الموسوی روایت داشتند و هر دو ایشان بواسطه سید علی بن
ابی الحسن و شیخ حسین بن عبد الصمد و سید نور الدین علی بن سید فخر الدین هاشمی از
شهید ثانی علیه الرحمه روایت دارند و نیز از تصانیف شیخ علی مزبور است رساله در رد
بر کسی که نغمه و غنا را مباح میشمارد و در این رساله و رساله سهام مارقه که قبل ازین ذکر شده
طعن و تعریض بر ملا محسن نموده و بسبب میلان ملا محسن بسوی تصوف تعصب و طعن بسیار
بر او داشت و شیخ یوسف میفرماید که تاریخ وفات شیخ علی مزبور یاد ندارم لکن وی عمر
بسیار یافت الشیخ عبد الرزاق المازندرانی در شذور آورده که شیخ مذبور عالم فاضل بود
و از امیر زین العابدین بن امیر نور الدین مراد الحسینی تلمیذ ملا محمد امین استرابادی اجازه
روایت حدیث داشته و در اجازه مذکوره مسطور است و بعد فان المولی الاجل الفاضل المتبحر

بحسن فهمه لصائب الی اعلی المراتب المتسعة لتلقی نتائج المواهب من الرحیم الواهب ، الشیخ عبد الرزاق المازندرانی بلغه الله من الخیر اماله وختم بالحسنی اعماله احب ان یکون داخلا فی سلسلة رواة الحدیث المطهرة عن اہل بیت النبوة ومشکوة الرسالة لیدخل بذلک فی دعوة مولانا الامام ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله علیه وعلی ابائه وابنائه افضل السلام رحم الله من احیا امرنا وکفی بذلک مثوبة کبری ومنقبة عظمی فطلب من الفقیر اجازة لمرویاته ومقرواته ومسموعاته وقد استخرت الله تع واجزت له ادام الله توفیقه ان یروی عنی جمیع ما یجوز لی روایته من معقول ومنقول وفروع واصول بالطریقة المقررة فی اماکنها انتہی مولانا محمد باقر الیزدی صاحب تکملہ امل آمل آورده که مولانا محمد باقر یزدی صاحب عیون الحساب از اعظم علماء ریاضی بود وقوانین جدیده وبراہین مخترعه سدیده ایجاد کرده در فضل وکمال ودقت نظر وسرعت انتقال بے نظیر بود وبسیاری از افکار وافادات مشہور گردیده وبر صفحه ایام یادگار مانده بالجمله ہمه اعتراف بفضل او دارند وعلامه خوانساری بر کتاب مطالع الانوار که از تصانیف اوست در علم ہیئة دیباجه بطور تقریظ نوشته انیست محصل آنچه صاحب تکمله در وصف او فرموده وگفته که مولانا محمد باقر مذکور را دو برادر فاضل بودند که ذکر الشان در کتاب مذکور مسطور ست الامیر

جلال الدین بن الامیر المرتضی تاج الدین در شذور العقیان مسطور است که امیر جلال موصوف عالم فاضل ومحقق مدقق بود واز بعض تلامذه شیخ بہاء الدین عاملی علیه الرحمه اجازه یافته واجازه مذکوره بنابر آنچه در شذور مذکور است انیست بعد الحمد والصلوة ولعد فقد قرأ علی ہذا الکتاب قرارة فہم وتدقیق واتقان وتحقیق المولی السید المرتضی الاجل العامل العالم الناسک المتورع الحسیب النسیب المدقق شارح الاحادیث المصطفویة وناقد الاخبار النبویة والاخلاق السنیة الرضیة والافعال الحمیدة المرضیة جامع الفضائل والمناقب ومجمع المآثر والمناصب جمال الملة والحق والدین ابن الامیر

مولانا محمد باقر یزدی صاحب عیون الحساب

الاعلم والمجتبى الاكرم الاعلم الافخم الامجد الاقدم مهبط الانوار القدسية مجمع صفات الملكية والانسية ذی المكرمات والمفاخر والسجايا العلية والمأثر سلطان المتقين و المذكرين ناصح اعاظم الملوک والسلاطين كهف الضعفاء والمساكين راحة البرية اجمعين

هو البحر من ای النواحی اتیته   فلجته المعروف والجود ساحله
تعود بسط الكف حتى لوانه   اراد انقباضا لم تطعه انامله

تاج الملة والحق والدين نقاوة اولاد خاتم النبيين و ذرية الائمة المعصومين ادام الله تعالى ظلاله وابدا جلاله واجزت له ايده الله تعالى ان يروی عنی ما يصح عنده من مسموعاتی ومرویاتی ومجازاتی ومناولاتی ومولفاتی الخ الاجازة الشيخ حسام الدين بن جمال الدين بن طريح النجفی از فضلاء معاصرين شيخ حر عاملی است عالم ماهر و محقق وثقه جليل القدر وشاعر بود از تصانيف او كتابها اند از انجمله شرح فوائد الصمديه وشرح مبادی الاصول علامه حلی ره وتفسير قرآن شريف وشرح فخريه در فقه وغير ذلك من الكتب الشيخ حسن بن ابراهيم بن علی بن عبد العالی الميسی فاضل و عالم جليل القدر وصالح بود از معاصرين شيخ حر عاملی است كذا فی الامل الشيخ حسن بن علی بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين بن علی بن زين الدين الحسام الظهيری العاملی العيناثی از جمله معاصرين شيخ حر عاملی ره است در امل آمل آورده كه شيخ حسن مزبور فاضل صالح ومعاصر است چندی در نجف اشرف اقامت داشته از انجا باصفهان رفت وهمانجا وفات يافت الشيخ حسن بن علی بن خاتون العاملی العيناثی از فضلای زمان وصلحای عصر خود بود از جمله معاصرين شيخ عاملی است كما فی الامل الشيخ حسن بن علی بن محمود العاملی فاضل فقيه ومعاصر شيخ حر عاملی بود در امل آمل آورده الشيخ حسن بن علی بن محمود العاملی ابن خال والد المؤلف فاضل فقيه صالح معاصر الشيخ حسين

الفتونی العاملی النباطی از جمله معاصرین شیخ حر عاملی است در امل آمل آورده
که شیخ حسن مزبور فاضل صالح و معاصر بود الشیخ حسن بن علی بن محمد الحر العاملی
المشغری والد شیخ حر عاملی است چنانچه در امل آمل مسطور است که شیخ حسن بن علی
بن محمد حر عاملی مشغری والد مؤلف این کتاب است قدس الله روحه عالم و فاضل
ماهر و صالح و ادیب و فقیه ثقه و حافظ و عارف بفنون عربیت و فقه و ادب بود
و در فقه مرجع خلائق بود خصوصاً در مواریث چندے از کتب عربیه و فقهیه و دیگر کتب
را پیش آنجناب قرارت نموده ام و وفاتش در سنه یکهزار و شصت و دو هجری در راه
خراسان اتفاق افتاد و مدفن شریفش در مشهد مقدس حضرت امام رضا علیه الاف
التحیة و الثناء واقع شد و مولد او سنه الف هجری بود خبر وفات آنجناب وقتی رسید
که در حجه ثانیه در منی بودیم و در وفات آنجناب قصیده طویله در مرثیه آنجناب گفته ام
السید حسن بن امیر محمد زمان الرضوی المشهدی از معاصرین شیخ حر عاملی است
چنانچه در امل آورده که سید جلیل میرزا حسن بن میر محمد زمان رضوی مشهدی فاضل
عالم و محقق جلیل القدر و معاصر من است از تصانیف او کتابی است در استدلال
تا تمام الشیخ حسن بن محمد بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری ابن عم
شیخ حر عاملی در امل آورده که شیخ حسن مذکور ابن عم مؤلف اینکتاب است فاضل
صالح و فقیه و عارف بعربیت بود قرارت عادم پیش پدر خود و دیگران نموده محمد
بن مرتضی المعروف بملا محسن الکاشانی از مشاهیر مجتهدین و اکابر مفسرین
و محدثین و از محمدین ثلثه متاخرین معدود بوده علی قلیخان در تذکره خود بعد مدح و ثنای
او گفته که ملا محسن تلمیذ فاضل مشهور ملا صدرای شیرازیست و بمصاهرت وی اختصاص
داشته و تخلص هم از ملا صدرا یافته چون صیت فضلش شرق و غرب را فرو گرفته بود
شاه عباس ثانی صفوی مغفور بالتماس تمام او را طلبیده در سفر و حضر با خود میداشت

ملا محسن کاشانی

در کمال ادب و احترام با او سلوک می نمود و ملا محسن تا زمان شاه سلیمان صفوی مغفور
در قید حیات مستعار بود و اولادش در کاشان تا حال معزز و مکرم بل مرجع اند و دیوان اشعار
از ده هزار بیت متجاوز است و در تذکره نتائج الافکار مسطور است جامع کمالات انسانی ملا محسن
متخلص بفیض کاشانی که همشیره زاده مولانا ضیاء الدین کاشانیست نسبت شاگردی
بخدمت صدرای شیرازی داشته و از علوم معقول و منقول بهره وافی برداشته و میرزا
شاه عباس ثانی اعزاز و احترام تمام داشت در آخر مائه حادی عشر هستی موهوم را گذاشت
انتهی بالجمله ملای موصوف در اوان تحصیل از بلده کاشان بسوی شیراز آمده بخدمت
سید ماجد بحرانی تحصیل علوم فقه و حدیث نموده چنانچه سید نعمت الله جزائری که شاگرد
رشید ملا محسن مذکور بود در حکایت تفاؤل او بدیوان منسوب بحضرت امیر المومنین علیه السلام
که در احوال سید ماجد بحرانی مذکور شد نقل فرموده و در آن حکایت گفته که استاد من
محقق ملا محمد محسن کاشانی مصنف کتاب وافی و غیر آن که قریب به دو صد کتاب و رساله
دارد در اوائل کتاب وافی گفته است که من گاهی روایت کنم کتب اربعه حدیث را از
استاد خود سید ماجد بن هاشم صادقی بحرانی که در علوم شرعیه استناد من بسوی اوست
و اعتماد من بر اوست و او از شیخ بهاء الدین عاملی روایت دارد و گاهی روایت میکنم
از شیخ بهاء الدین بلا واسطهٔ استاد خود و گاهی روایت میکنم کتب اربعه مذکوره و دیگر
کتب حدیث و غیر آنها را از شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی علیه الرحمه و او از پدر خود
شیخ حسن مذکور روایت دارد و شیخ یوسف بحرانی گفته که ملا محسن علم حکمت و اصول را از
ملا صدر الدین محمد بن ابراهیم شیرازی که مشهور بملا صدرا بود حاصل نموده و دختر ملا صدرا
در نکاح او بود و همه تصانیف او در اصول بسبب شاگردی و تقرب او بملای موصوف مشتمل
بر قواعد صوفیه و فلاسفه است و چون در آن زمان مذهب صوفیه در بلاد عجم اشتهار
بسیار داشت و اکثر اهل عجم مائل بتصوف بودند بلکه غلو در آن داشتند ملا محسن نیز بان جمع

میان ایشان صاحب مرتبه علیا گردید و نزد مردم براقران خود تفوق یافت تا آنکه بعد از و
مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه در رسید و بنهایت سعی در اطفای نائرهٔ تصوف و انسداد
شقوق این بدعت کوشید انتهی کلامه مؤلف گوید که اگرچه از تصانیف ملا محسن مذکور
دلالت بر تصوف او ظاهر میشود اما برارت او از رساله انصاف که در آخر عمر خود تصنیف
فرموده بخوبی ظاهر و واضح است چنانچه فاضل جلیل القدر و بدر منشرح الصدر العالم
الاوحد و الفقیه المعتمد السید ابوالحسن محمد خلف مرحمت و غفران پناه آقا سید
علی شاه ابقاه الله بر ظهر بعض کتب مصنفه ملا محسن افاده فرموده ما هذا لفظه محمد
بن مرتضی المدعو بمحسن الکاشانی صاحب الوافی و الصافی و المعتصم و المفاتیح و غیرها
مما یقرب مائتی کتاب علی ما ذکره المولی السید نعمة الله الجزائری تلمیذه طاب ثراه و ذکر
ان اکثر کتب المحدث الکاشانی علی مذهب الفرقة الشنیعة الصوفیة خذلهم الله الی
ان قال و لکن له رسالة سماها بالانصاف و اظهر فیها عذره عما ظهر فی کلامه من الاعتقادات
الفاسدة و الاقوال الکاسدة بان ذلک لیس عن اعتقاد و تصدیق بل محض حکایة
انتهی کلامه و ایضاً مؤید این معنی آنست که ملا شفیعا در اجازه موسومه بروضه
بهیه در احوال ملا محسن مذکور می فرماید که من از استاد خود عالم کامل ملا احمد نراقی شنیده
ام و آنجناب از والد ماجد خود ملا مهدی مرحوم نقل فرمود که آنجناب ملا محسن مذکور را بخواب
دید که با آنجناب میگوید که آنچه مردمان در حق من میگویند و مرا نسبت می دهند از اعتقادات
فاسده است و من از آن بری هستم و اعتقاد من همان است که در رساله که در آخر عمر خود تالیف
نموده ام و اسم آن رساله را بملا مهدی مذکور گفته بود پس بعد بیدار شدن جناب موصوف
در آن رساله نظر فرمود و یافت مطابق آنچه که بخواب دیده بود و اعتقاد ملا محسن مذکور را
مطابق و موافق معتقدات حقه یافته ملا شفیعا گوید که اینست کلام استادم ملا احمد در مقام
تصحیح اعتقاد ملا محسن مذکور عفو فرماید حق تعالی از زلات او و از لغزشهای تمامی علمای

عالمین و محدثین راسخین پس تحقیق که ملا محسن مذکور صرف نموده عمر شریف خود را در ترویج
آثار مرویه و علوم الهیه و کلمات او که در نهایت تهذیب و متانت آمده و او را است مصنفات
کثیره تقریباً دو صد مصنفات صغار و کبار بوده باشد انتهی موضع الحاجة من الروضة
بالجمله توغل و تبحر او در احادیث و اخبار ملت حنیفیه و فقه امامیه اثنا عشریه کالشمس فی
رابعة النهار هویدا و آشکار است و عبارت رساله الانصاف آنچه بنظر مؤلف رسیده اینست
چندی در مطالعه مجادلات متکلمین خوض نمودم و بآلت عقل در ازالت جهل ساعی بودم
چندی طریق مکالمات متفلسفین بتعلم و تفهم پیمودم و یک چندی بلند پروازیهای
متصوفه در اقاویل شان دیدم و یک چندی در رعونتهای من عندیین گردیدم تا آنکه
در تلخیص سخنان طوائف اربع کتب و رسائل مینوشتم و گاهی از برای جمع و توفیق بعضی
را در بعضی می سرشتم من غیر تصدیق بکلها ولا عزیمة قلب علی جلها بل احطت بما لدیهم
خبرا و کتبت فی ذلک علی التمرین زبرا فلم اجد فی شیء من اشاراتهم شفاء علتی ولا فی
ارادة عباراتهم بلال غلتی حتی خفت علی نفسی اذ رأیتها فیهم کانها من ذویهم فتمثلت
بقول من قال خدعونی نهبونی اخذونی غلبونی وعدونی کذبونی فالی من اتظلم ففررت
الی الله من ذلک وعذت بالله من ان یوقفنی هنالک واستعذت بقول امیرالمؤمنین
علیه السلام فی بعض ادعیته اعوذ بک اللهم من ان استعمل الرأی فیما لا یدرک
قعره البصر ولا یتغلغل فیه الفکر ثم انبت الی الله وفوضت امری الی الله
الی الله ببرکة متابعة الشرع المبین الی التعمق فی اسرار القرآن واحادیث آل
سید المرسلین صلوات الله علیهم وفهمنی الله منهما بقدر حوصلتی ودرجتی من الایمان
فحصل لی بعض الاطمینان وسلب عنی وساوس الشیطان ولله الحمد علی ما هدانی وله
الشکر علی ما اولانی انتهی موضع الحاجة من کلامه از جمله تصانیف ملای موصوف رساله
الیست که در آن فهرس مصنفات خود ذکر کرده در اینجا انتخاب کرده شد کتاب الصافی

در تفسیر قرآن مجید که فراغ از تالیف آن در سنه ۱۰۷۵ بود و همچنین دیگر تصانیف رابع مذکوران
تصنیف وعده وابیات اتمام نام برده کتاب الاصفی که منتخبی از تفسیر صافی است کتاب الوافی
مشتمل بر پانزده جزو است و هر جزوی از آن کتابی برأسه است کتاب الشافی و آن منتخب
از وافی است کتاب النوادر مشتمل بر احادیثی که در کتب اربعه مشهوره مذکور نیست کتاب
معتصم الشیعة فی احکام الشریعة که از جمله اش کتاب الصلوة و مقدمات آن در یک
مجلد بقالب تصنیف درآمده کتاب مفاتیح الشرائع که در سنه ۱۰۴۲ تمام کرده کتاب النخبة
مشتمل بر خلاصه ابواب فقه کتاب تطهیر الاخلاق که منتخبی از بیان علم اخلاق است کتاب
علم الیقین فی اصول الدین کتاب المعارف که ملخصی از کتاب علم الیقین است کتاب عین الیقین فی
اصول الدین کتاب اصول المعارف که خلاصه مهمات عین الیقین است کتاب المحجة البیضاء فی احیاء الاحیاء
للغزالی کتاب الحقائق الملخص کتاب محجة البیضاء کتاب قرة العیون کتاب الکلمات المکنونة فی علوم
اهل المعرفة واقوالهم کتاب الکلمات المخزونة که منتزع از کلمات مکنونه است کتاب اللئالی که انتخاب کلمات
مکنونه است کتاب کلمات معدوده در بیان توحید کتاب الکلمات السریة المنتزعة من ادعیة المعصومین
کتاب جلاء القلوب فی بیان انواع اذکار القلب کتاب تشریح العالم فی بیان هیئات
العالم و حرکات الافلاک و العناصر و کتاب انوار الحکمة که مختصر از عین الیقین است
رسالة الالباب در کیفیت علم باری تعالی رسالة اللب در معنی حدوث عالم رسالة میزان القیمة
رسالة مراة الاخوان در حقیقت بهشت و دوزخ کتاب ضیاء القلب در حقیقت احکام
بر باطن انسان کتاب تنویر المواهب در تعلیقات بر تفسیر کاشفی موسوم بمواهب علیه
کتاب شرح صحیفه کامله سجادیه در آنچه محتاج بشرح است باختصار کتاب الکلمات الطریفة
در مثار اختلاف است کتاب بشارة الشیعة الامامیة کتاب الاربعین در مناقب حضرت
امیرالمؤمنین علیه الصلوة و السلام کتاب سفینة النجاة در بیان آنکه ماخذ احکام شرعیه منحصر
در محکمات قرآن و حدیث است رسالة حق مبین در کیفیت تحصیل فقه کردن و در دین مبین

کتاب الاصول الاصلیه مشتمل بر ده اصول از قرآن و حدیث کتاب تسهیل المحجه در انتخاب کشف المحجة تالیف سید
ابن طاوس علیه الرحمه کتاب نقد الاصول الفقهیه مشتمل بر خلاصه علم اصول فقه و آن اول
تصانیف اوست کتاب اصول العقائد در اصول خمسه کتاب منهاج النجاة در بیان طلب
آن علمی که فریضه است بر هر مسلم کتاب ضرفیة القراءة در دعاهای مناجات منقوله از
حضرات ائمه طاهرین علیهم السلام کتاب منتخب الاوراد مشتمل بر اذکار و دعوات شب و روز
و هفته و سال کتاب اهم ما یعمل مشتمله اعمال مهمات شریعت مطهره کتاب الخطب مشتمل
بر صد خطبه از خطبهای جمعه و عیدین رساله شهاب ثاقب در تحقیق وجوب عینی نماز جمعه
رساله ابواب الجنان فارسی در بیان احکام نماز جمعه و آداب آن رساله ترجمة الصلوة
فارسی رساله مفتاح الخیر فارسی متعلق بتعقیب نماز رساله ترجمة الطهارة فارسی رساله اذکار
الصلوة رساله ترجمة الزکوة فارسی رساله ترجمة الصیام فارسی رساله ترجمة العقائد فارسی
رساله موسومه بالسانح الغیبی در تحقیق معنی ایمان و کفر رساله راه صواب فارسی در سبب
اختلاف مذاهب اهل اسلام و تحقیق معنی اجماع رساله شرائط الایمان فارسی رساله ترجمة
الشریعة فارسی رساله اذکار همه کتاب الرفع والدفع فارسی مشتمل بر رفع آیات و رفع
بلیات بقرآن و دعا و تعویذ و غیر آن رساله آئینه شاهی فارسی که مختصری از ضیاء القلب
است رساله صنف الخیل فارسی در شناختن اسبها بموجب احادیث رساله زاد
السالک در آداب سلوک طریق حق رساله النخبة الصغری مشتمل بر خلاصه فقه طهارت و صلوة
و صوم رساله تعلیقات نخبة الصغری مشتمل بر تفصیل مجملات آن رساله ضوابط الخمس و احکام
شک و سهو و نسیان در نماز رساله جهاز الاموات مشتمل بر مسائل متعلقه بجنازه رساله در جواز
اجرت گرفتن بر عبادات رساله در تحقیق ثبوت ولی بر زن باکره در تزویج رساله تقویم الایام
در معرفت ساعات و ایام از احادیث اهل البیت علیهم السلام رساله معیار الساعات
فارسی رساله موسومه بالاحجار الشداد و السیوف الحداد در ابطال جواهر افراد و رساله مجالس

مشتمل بر محاکمه میان دو فاضل از مجتهدین امامیه در معنی تقیه رساله رفع الفتنه در بیان
حقیقت علم و علما و معنی زهد و عبادت کتاب فهرست انواع العلوم رساله اجوبه مکتوبات
منتخبه از کتب علما و اهل معرفت و اشعار ایشان رساله شرح الصدر که در ذکر مجمل احوال و
سوانح عمر خود تصنیف کرده و رساله انصاف در بیان طریق حصول علم باسرار دین و
کیفیت سعی و کوشش خود در تحصیل یقین رساله خلاصة الاذکار در زبده دعاها و اذکار
برای هر کار و هر وقت رساله منتخب اخوان الصفا رساله منتخب بعض ابواب فتوحات
مکیه محیی الدین عربی رساله منتخب مکاتیب قطب الدین یحیی رساله منتخب مثنوی مولوی
روم رساله منتخب غزلیات مولوی روم رساله گلزار قدس در غزلیات و قطعه و مراثی
رساله منتخب گلزار قدس رساله مثنوی سلسبیل رساله مثنوی تسنیم رساله ندبة العارف
رساله مثنوی ندبة المستغیث رساله منظومه شوق العشق رساله منظومه شوق الجمال رساله
منظومه شوق المهدی علیه السلام رساله قصائد پنجگانه مسمی بدهر آشوب رساله مثنوی
مسمی بشراب طهور رساله مثنوی آب زلال رساله مثنوی وسیلة الابتهال رساله مثنوی
مناجات نامه رساله مثنوی تنفیس الهموم رساله لب الحسنات رساله زاد العقبی در خلاصه
اوراد و ثواب آن رساله الفت نامه در ترغیب مومنین بر انس و آداب آن و نیز ملای
موصوف در فهرست تصانیف خود آورده که آنچه از سن بیست سالگی تا این زمان که عمر من
بهشتاد و سه سال رسیده است تصنیف کرده ام فهرست آن می نویسم و تاریخ تالیف
فهرست مذکوره سنه یکهزار و نود هجری است برین تقدیر ولادتش در سنه سبع و الف
بوده باشد و شاید که وفات ملا محسن مذکور بعد از سنه تسعین و الالف که سال تالیف
فهرست تصانیف اوست بفاصله قلیل واقع شده باشد قبرش در بلده کاشان مشهور
و از جمله تلامذه اوست پسر او محمد علم الهدی مصنف کتاب نضد الایضاح دیگر برادر زاده
او ملا محمد هادی بن مرتضی که کتاب او مفاتیح الشرائع را شرح نموده امیر صدر الدین محمد

بن محمد صادق القزوینی از جمله معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچه شیخ مزبور در کتاب خود او را
به فاضل و عالم ستوده و گفته که از تصانیف اوست شرح تشریح الافلاک شیخ بهای علیه الرحمه

محمد بن معصوم بن ابی تراب بن عبد الله الطوسی هم عصر شیخ حر عاملی است
شیخ مذکور او را به فقیه و محدث و فاضل ستوده و گفته که او از ماهرین فن عربیت است

الشیخ محمد بن معین الجزائری معاصر شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آمل مسطور است الشیخ
محمد بن معین الجزائری ساکن الهند فاضل عالم جلیل معاصر السید میرزا محمد مهدی
بن میرزا محمد باقر الحسینی المشهدی از فضلاء محققین جلیل القدر و هم عصر شیخ حر عاملی بود
از تصانیف اوست کتاب نجاة المسلمین در اصول مولانا محمد هادی بن معین الدین محمود
وزیر فارس بن غیاث الدین الشیرازی آیتی از آیات الهی در ذکا بوده کما قاله
الشیخ الحر العاملی فی الامل ما هذا لفظه مولانا محمد هادی بن معین الدین محمود وزیر فارس
بن غیاث الدین الشیرازی کان فاضلا ستغنا آیة فی الذکاء والادب و وفاتش در سنه
یکهزار و چهل و یک هجری واقع شد سید علیخان مدنی هم در سلافة العصر مولانا موصوف را به آداب لغه
و محامد فاضله ستوده الشیخ محمد بن یوسف البحرانی الخطی ولادت با سعادتش
در قریه خط واقع شده و در بحرین اقامت داشت از فضلاء ماهرین و معاصرین شیخ
حر عاملی علیه الرحمه است در امل الامل مسطور است که شیخ محمد مذکور در اکثر علوم از فقه و کلام
و ریاضی ماهر و ادیب و شاعر است از تصنیفات او حواشی بسیار اند و تحقیقات لطیفه و
رساله در علم نجوم مولانا محمود بن علی المشهدی صاحب امل آمل آورده که وی فاضل
و عالم و صالح و عابد ثقه و صدوق و شاعر و معاصر است از تصانیف اوست چند کتب
و رسائل و ادعیه از انجمله کتاب حدائق الاحباب و کتاب قول ثابت و رساله الکلم الطیب
و رساله سلاح المومن و رساله مقام امین و رساله حیوة القلوب فی معرفة الله و رساله
اشرف العقائد فی معرفة الله ایضا و ترجمه الصلوة و اشعار بسیار در عربی و فارسی دارد

مولانا محمود بن غلام علی الطبسی در اتحاف مسطور است که طبسی بفتحتین و مهمله منسوبست
بسوی طبس که مدینه ایست ما بین نیشاپور و اصفهان و کرمان مولانا مزبور معاصر شیخ حر عاملیست
چنانچه در امل آمل آورده که مولانا محمود فاضل و فقیه و عارف در عربیت و جلیل القدر و
معاصر است در مشهد مقدس بمنصب قضا قیام داشته از تصانیف و تالیف اوست
مختصر شرح نهج البلاغة ابن ابی الحدید و رساله در اثبات رجعت و رساله در عروض و
غیر ذلک من الرسائل السید محمود بن فتح الله الحسینی الکاظمی ثم النجفی از معاصرین
شیخ حر عاملیست چنانچه در امل امل آورده که سید جلیل محمود بن فتح الله فاضل
صالح و معاصر است از تصانیف اوست رساله در رجعت و رساله در اثبات اینکه
ابدان ائمه علیهم السلام در قبور اند الشیخ محیی الدین بن خاتون العاملی العیناثی
صاحب امل آورده که شیخ محیی الدین مذکور فاضل صالح از جمله معاصرین است
الشیخ محیی الدین بن طریح النجفی از معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آمل
آورده که شیخ فقیه محیی الدین مذکور عالم و فاضل و محقق و عابد و صالح و ادیب و شاعر
و معاصر است از تصانیف اوست رسائل کثیره و دیوان اشعار و مراثی در مصائب
حضرت امام حسین علیه السلام الشیخ مساعد بن بدیع الحویزی فاضل و فقیه و
معاصر شیخ حر عاملیست از تصانیف اوست کتاب مناسک الحاج و غیر ذلک من الرسائل
السید مصطفی بن الحسین التفرشی از مشاهیر مولفین کتب رجال است شیخ حر عاملی
در امل آمل آورده که سید جلیل سید مصطفی ابن حسین التفرشی عالم و محقق و ثقه
فاضل است از تصانیف اوست کتاب نقد الرجال وی روایت حدیث از ملا عبد الله
شوشتری داشته و در رجال خود کسانی را که از زمان شیخ طوسی علیه الرحمه متاخر اند
کمتر ذکر آنها نموده سید موصوف از شیخ عبد العالی بن شیخ علی بن عبد العالی از پدر او
روایت داشته الشیخ یوسف العاملی الشامی از معاصرین شیخ حر عاملیست

سید مصطفی مصطفی مولف نقد الرجال

چنانچه در امل مسطور است که شیخ یوسف مذکور فاضل عارف بالعربیه وشاعر وادیب
ومنشی واز جمله معاصرین است السیّد الملقب میرک موسی بن الامیر محمد اکبر
الحسینی المتوفی از معاصرین شیخ حر عاملیست در امل آمل مذکور است که سید ملقب
بمیرک موسی بن امیر محمد اکبر الحسینی المتوفی از ساکنین مشهد مقدس رضوی علی مشرفها
الاف التحیة والسلام است وی عالم وفاضل ومتکلم وفقیه ومدرس جلیل القدر و معاصر
من است رساله در زکوة فارسی وشرح مجالس ساخته ابن بابویه که با رکن الدوله
اتفاق افتاد در فارسی وحواشی کثیره متفرقه از تالیفات اوست الشیخ ناصر بن
سلیمان البحرانی صاحب سلافة العصر در مدح وثنای او مبالغه بسیار فرموده و
از اشعار او نقل نموده وی از معاصرین علامه جعفر بن کمال الدین بحرانی است و
صاحب امل آمل اورا به فاضل وعالم وادیب وشاعر ستوده ودر ذیل معاصرین
خود شمرده الشیخ نعمة الله بن الحسین العاملی فاضل صالح بود و پیش فضلای عرب
وعجم تحصیل واستفاده علوم فرمود واکثر کتب حدیث مشهوره را بخط خود نوشته نزد
افاضل عصر قرائت میفرمود در حدود سنه یکهزار وشصت هجری که ابتدای تالیف کتاب
امل آمل است وفات یافت الشیخ عبد الواحد بن ابی الجبل العاملی فاضل صالح
معاصر شیخ حر عاملی بود و پیش عم شیخ مذکور قرائت علوم نموده کذا فی الامل مولانا
عبد الوهاب بن حسین بن سعد الله بن حسین الاسترآبادی در امل آمل آورده
که مولانا عبد الوهاب ساکن مشهد مقدس رضوی علی مشرفه السلام فاضل جلیل
واز جمله معاصرین است از تصانیف او کتابیست در علم کلام السیّد عزیز الحسینی
الجزائری شیخ حر عاملی در امل آمل گفته که سید عزیز مذکور عالم وفاضل جلیل القدر
محقق وماهر ومعاصر ومدرس بود صاحب تصانیف وتالیف کثیره است الشیخ
محمد بن حسین بن الحسن بن ابرهیم بن علی بن عبد العالی المیسی از معاصرین

۲۰۰

شیخ حر عاملی است چنانچه در امل آمل مسطور است که شیخ محمد مذکور فاضل و عالم و محقق و صالح و عابد و معاصر من است در کربلای معلی توطن دارد و تا این زمان بقید حیات است

السید ابو الغنائم محمد بن الحسین الحلی از فضلای کاملین و علمای عاملین بود و معاصر شیخ حر عاملی است صاحب سلافة العصر و ثنای او اورده که وی سفر هند نموده بملازمت اکبر بادشاه رسیده احترام و اعزاز تمام یافت لکن بسبب صدور بعض کفریات و اقوال قبیحه شنیعه اکبر بادشاه از خدمت او اعراض ورزیده مراجعت نمود از اشعار بلیغه اوست ه

انا الذی شهدت بالمعجزات له ... اقلامه و حروف الخط و النقط
اخذت فی کل فن من عجائبه ... حتی تعجب منی الفرد و النمط
یزهو علی البحر سطر من تموجه ... للناظرین بدت لیس یلتقط
یفوح زهر حدیثی عن شذا ادبی ... کما یفوح بریا عطره البغط
لکنکم معشر لا در درهم ... سیان عندهم التصحیح و الغلط
خابت قوافل امالی بباحتکم ... کما یخیب برای الاقرع المشط

مولانا السید محمد بن حیدر نجم الدین العاملی از افاضل زمان و اتقیای دوران بود و در امل مسطور است که سید محمد بن حیدر مذکور فاضل صالح و ادیب و شاعر و معاصر من است در مکه معظمه توطن دارد انتهی ملا عزیز الله بن اخوند ملا محمد تقی المجلسی الاصفهانی از اکبر اولاد اخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه بوده چنانچه در رساله سلسله نسب ملا حیدر علی مجلسی مذکور است که اخوند مرحوم را سه پسر بحد کمال رسیدند اکبر اولادش ملا عزیز الله نام داشت که جد سوم ملا حیدر علی مذکور بود و حاوی کمالات بسیار و در تهذیب اخلاق یگانه روزگار بود و حواشی بر کتاب مدارک و بر کتاب من لا یحضره الفقیه نوشته و در علم انشا قلیل النظیر و انشای وقایع روم از تصانیف او مشهور است و در فرزندان او اهل علم و کمال بسیار بوده اند

آقا احمد بهبهانی در مرآة الاحوال جهان نما طاب ثراه وصف را باین عنوان ستوده و گفته که فاضل
لبیب و عارف ادیب جامع الفضائل مولانا عزیز الله فرزند اکبر آخوند علیهما الرحمه حاوی
کمالات بسیار و در تهذیب اخلاق یگانه روزگار است در خدمت والد علامه خود و دیگر علمای
عظام استفاده علوم دینیه نموده است و حواشی جید بر مدارک و تهذیب و اخبار دارد و در اقسام قابل نظر
بوده انشا و وقائع روم آن بزرگوار مشهور است قلم را طاقت بیان حسن خلق و تقدس و زهد
و صلاح و خصائل ایشان نیست و حضرت او که مستجاب الدعوه ربنا آتنا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة
حسنة بوده اند و در تمول دنیوی تا سے میرزا محمد تقی تاجر عباس آبادی مشهور بوده است از ایشان
یک فرزند عالی جناب مقدس القاب فاضل نحریر میرزا احمد کاظم علیه الرحمه است که در جمیع مراتب
تالی والد خود بوده و دو دختر مخلف شده دختران لا ولد فوت شدند در رساله ملا حیدر علی مذکور است
که وفات ملا عزیز الله در سنه اربع و سبعین بعد الالف واقع شد ملا عبد الله بن آخوند
ملا محمد تقی المجلسی الاصفهانی برادر ملا عزیز الله مذکور و فرزند اوسط آخوند ملا محمد تقی
مجلسی ست در کتاب مرآة الاحوال جهان نما مسطور است فاضل مقدس صالح جناب فضائل مآب
نقاوة الفضلاء المجتهدین مولانا عبد الله علیه الرحمه که فرزند اوسط آخوند ملا محمد تقی مرحوم است
شمه از فضائل و مناقب آن دریای بیکران فضیلت را درین مختصرات محصور ساختن از مقوله
آب بحر در کوزه گنجاندن است در تقدس ذات یگانه آفاق بوده است از ایشان تعلیقات
شریفه بر کتاب حدیقة المتقین والد مرحوم آنجناب بنظر رسیده است که از آن شرف و صلاح و مراتب
فضل و تبحر و سعلوم میشود و اولاد امجاد وی سه پسر بوده اند یکے فاضل علامه ملا محمد نصیر دوم
مقدس عالم صالح ملا زین العابدین سوم عالم زاهد متقی ملا محمد تقی و در رساله ملا حیدر علی مجلسی
مسطور است که یکی از جمله پسران ملا عبد الله فاضل قلیل النظیر ملا محمد نصیر مترجم مجلد کتاب الفتن
از بحار الانوار است و حواشی بر بعض شروح دارد و ایضاً از تصانیف اوست صحیفة المتقین تکمله
حیات القلوب و نیز پسر ملا نصیر مزبور ملا محمد رضی مترجم مجلد نهم کتاب مذکور است انتهی

السید ابو عبد الله محمد بن عبد الحسین بن ابراهیم بن ابی الشبانة الحسینی البحرانی

در اوائل آمل اورا به عالم و فاضل و شاعر ادیب جلیل القدر ستوده و از معاصرین خود شمرده و
سید علیخان مدنی در سلافة العصر بسیاری از مدائح و مناقب او و از نظم و نثر او ذکر فرموده و در حق او
باین الفاظ آورده السید ابو عبد الله محمد بن عبد الحسین بن ابی شبانة الحسینی البحرانی علم العلم
ومناره - ومقتبس الضیاء ومستناره - فرع دوحة الشرف الناضر - المقر بفضله
کل مناضل ومناظر - ضارت انواره بهره اشرا و مناقبا

کالبدر من حیث التفت رأیته　　یهدی الی عینیک نورا ثاقبا

اما العلم فهو بحره الذی طما وزخر * واما الادب فهو صدره الذی سما به
وفخر * ان نثر فالنثرة منه فی خجل * او نظم فالثریا من استلاب عقدها فی وجل * طالما استنزل
الدراری بقلمه * واستخرج الدر من البحار بکلمه * فاطلعها فی سماء بیانه * ونظمها فی سلک
عقیانه * وناهیک بمن تقابل النجوم فی سمائها * وتحسده اللآلی فی دأمائها * وکان قد دخل
الدیار الهندیة فاجتمع بالوالد * ومدحه بمدائح نقضت غزل الحارث بن خالد * فعرف
له حقه * وقابله من الاکرام بما استوجبه واستحقه *
وذکره عند مولانا السلطان بما قدمه لدیه * وملاء
من المواهب الجلیلة یدیه * ولما قضی اماله من
مطالبها * ارتحل الی الدیار العجمیة وقطن بها * فلقی بها
تحیة وسلاما وتنقل فی المراتب حتی ولی شیخ الاسلام وهو الیوم نازل
باصبهان رافع من قدر الادب ما هان انتهی بعد از آن صاحب سلافه بعضی از خطوط سید محمد موصوف را
که از حیدرآباد دکن بجانب او فرستاده بود نقل فرموده و آورده که تاریخ کتابت خط مزبور
سنة سبعین والف بوده السید جمال الدین محمد بن عبد الحسین الدشتکی در عهد
شاه صفی از اکابر علمای ذوی الاحترام و از احد ائمه اعلام و از سید نظام الدین احمد بن معصوم

الحسینی المدنی اجازه یافته تاریخ کتابتش یوم الثلثاء سادس عشر صفر المظفر سنه اربع وستین
بعد الالف بود وسید موصوف در اجازه مذکوره گفته . لما صدرت اشارة من یجب قبول
امره ویحتم الوقوف لدی احکامه لعلو قدره وهو العلم العلامة المفید العلیم الفهامة المجید
سابق حلبة التقریر والتحریر وقدوة کل بلیغ ونحریر صفوة السادة الاکارم وغنیة الاشراف
والاعاظم السید السند العلیم الاید الامجد الکریم السید جمال الدین محمد بن عبد الحسین
ادام الله توفیقه ویسر الی الخیرات طریقه فی الاخذ عنی روایة ما تتصل سنده من الاحادیث
المرویة عن ابائی الکرام المعنعنة عنهم الی ان تتصل الی اشرافهم صلوات الله علیه وآله
والسلام قابلت قوله بالامتثال واجزته روایة هذه الاحادیث عنی مشافهة علی سبیل الاستعجال
انتهی السید محمد بن عبد الله السبعی الاحسائی از افاضل زمان علمای او ان خود بود صاحب
امل آمل که از جمله معاصرین او بود در صفتش آورده السید محمد بن عبد الله السبعی الاحسائی عالم فاضل
جلیل القدر زاهد فقیه الشیخ محمد بن علی بن محمد بن الحسین الحر العاملی المشغری الجبعی
عم شیخ حر عاملی است چنانچه در امل الامل آورده که شیخ جلیل محمد بن علی مذکور عم مؤلف این کتاب
است فاضل عالم و ماهر و محقق مدقق و حافظ و جامع و عابد و شاعر و منشی و ادیب و ثقه بود
چند کتب عربیه و فقهیه را پیش او خوانده ام وفاتش در سنه یکهزار و هشتاد و یک هجری اتفاق
افتاد و از تصانیف او رساله ایست موسومه به رحله متضمن سوانح سفر او و دیوان اشعار عربی
و حواشی و فوائد کثیره دارد صاحب امل آمل گفته که من در دیوان مذکور شعری از اشعارش
ردی و خراب ندیده ام مادرش بنت شهید ثانی است دیگر از تصانیف اوست قصائد در مدح
حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وآله وقصائد در مدح ائمه طاهرین علیهم الصلوة والسلام
وسید علیخان مدنی در سلافة العصر ذکر او آورده و از اشعارش نقل نموده الشیخ محمد بن
نجیب الدین علی بن محمد بن مکی العاملی الجبعی شیخ حر عاملی آورده که وی فاضل صالح
و معاصر من است قرائت علوم پیش والد خود نموده و از دیگر مشائخ من استفاده نموده انتهی

السید محمد بن علی بن محیی الدین الموسوی العاملی صاحب امل آمل آورده که سید محمد
مذکور فاضل عالم و ادیب ماهر و شاعر و محقق و عارف بفنون عربیت و فقه و دیگر علوم بود از
جمله معاصرین است در شهر طوس متولی منصب قضاء مشهد مقدس بوده قرائت علوم از پیش
سید بدر الدین حسینی عاملی که مدرس انجا بود فرموده و هم بخدمت سید حسین بن محمد بن
علی بن ابی الحسن الموسوی که بشیخ الاسلام معروف بود و دیگر مشائخ و علما استفاده فنون و
علوم کرده از تصانیف شریفه اوست شرح شواهد ابن مصنف و آن شرحیست کبیر و ضخیم که دران
بحسن تحقیق پرداخته و در اکثر مقامات شرح مزبور بنقل اقوال فاضل عینی پرداخته و اشعار هم
انشا میفرموده اکثر و چیزی ازان بحفظ من نیست انتهی ترجمة کلامه الشیخ محمد بن علی بن محمود
بن یوسف بن محمد بن ابراهیم العاملی الشامی شیخ حر عاملی در جمله معاصرین خود
ذکر شریفش آورده و گفته که شیخ محمد مذکور فاضل و ماهر و محقق و مدقق و ادیب و شاعر و فائق بر اکثر
معاصرین خود در عربیت و دیگر علوم بود اشعار جید و نیکو گفتی اکثر انها مشتمل بر مضامین عجیبه
و غریبه اند محمد بن فضل الله بن محب الله که از فضلاے اهل سنت و جماعت است در ترجمه
شیخ مزبور در کتاب خود موسوم به خلاصة الاثر فی اعیان القرن الحادی عشر آورده محمد بن علی
بن محمود بن یوسف بن محمد بن ابراهیم الشامی العاملی الشهیر بالحشری الادیب الشاعر البلیغ
الوحید فی مقاصده البعید الغایة فی مبدائه ذکره السید علی بن معصوم فی السلافة و استوعب ذکر
فضائله فاغنانی عن شرح احواله حیث قال البحر الخضم الزخار والبدر المشرق فی سماء المجد الفخار
الهمام الصعید الهمة المجلوة بانوار علومه ظلم الجهل المدلهمة اللابس من مطارف الکمال اطرف
حلله والحال من منازل الجلال فی اشرف حلة فضل تغلغل فی شعاب العلم زلاله و تسلسل حدیث
قدیمه و طارفه بروایة عذبه و سلساله و محل رقی من اوج الشرف ابعد مراقیه و حل من مخصص المعالی
بین جوانحه و تراقیه و شاد مدارس العلوم بعد دروسها و سقی بصیب فضله حدائق غروسها
الی ان قال و اما الادب فغایة مداره والیه ایراده و اصداره ما الدر النظیم الا ما انتظم من جواهر کلامه

وما السحر العظیم الا ما نفثت به سواحر اقلامه - واقسم انی لم اسمع بعد شعر مهیار والرضی - احسن من شعره المشرق الوضی - وایضاً صاحب سلافه بعد مدح وثنای بلیغ در حق شیخ مزبور آورده که وی از بلده شام که موطن اصلی او بود بسوی بلاد عجمیه آمده چندی بفراغبالی وخوشحالی ونشر علم در انجا بسر برد وآوازه فضل وکمالش در اطراف واکناف بلاد مشتهر گردید تا آنکه والی حیدرآباد او را طلب نموده با عظام واحترام آنجناب پرداخت ووالد فقیر بسیار محبت ومودت داشت وازانجا بحج رفته دو سال در مکه شرفه تشریف داشت باز مراجعت بحیدرآباد نمود وقت مراجعت شیخ در بندر مخا اتفاق ملاقات با فقیر افتاد وبعد وصولش بمنزل مقصود بامر جناب والد شغل درس از آنجناب داشتم وقرارت علم فقه ونحو وبیان وحساب پیش ایشان نمودم وبعض فنون نظم ونثر را اخذ کردم صاحب سلافه بعد ازین قدری از اشعار شیخ نقل کرده وفات شیخ در سنه نیف وتسعین والف واقع شد الشیخ محمد بن فرج الحنفی از افاضل عالیمقدار وعباد وزهاد روزگار - بود در امل الآمل مسطور است که شیخ محمد بن فرج نجفی فاضل وعابد وزاهد وشاعر وادیب واز معاصرین است الامیر محمد قاسم بن الامیر محمد الطباطبائی القهپائی در شذور العقیان فی تراجم الاعیان مسطور است که امیر موصوف از مشائخ اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بود کما ذکره فی البحار مولانا محمد علی الکربلائی از تلامذه علی بن خاتون عاملی است در شذور مذکور است که از تصانیف اوست رساله واضحه برای استخراج آیات قرآنیه وآنرا بدو قسم منقسم ساخته از قسم اولش هر آیتی که اول آن مطلوب باشد بر می آید واز قسم ثانی آخر آیت مطلوبه استخراج میشود رساله مزبوره بغایت خوب وجید است وتا این زمان مثل رساله مزبوره در این باب تصنیفی بظهور نرسیده انتهی کلام صاحب الشذور میرزا محمد هادی بن معین الدین محمد وزیر فارس بن غیاث الدین الشیرازی صاحب سلافة العصر آورده که میرزا موصوف آیتی از آیات الٰهی بود در ذکا وادب ومحاضره وبدیهه گوئی وفاتش در سنه احدی وثمانین والف واقع شد محمد حسن بن محمد علی الاسترابادی

النجفی در شذور العقیان فی تراجم الاعیان مسطور است که محمد حسن مزبور عالم و فاضل بود
فهرست تصانیف حضرت علامه حلی علیه الرحمه که بخط محمد مذکور بود بنظر رسیده در آخرش مکتوب
بود کتب العبد الاقل الاذل محمد حسن بن محمد علی الاسترابادی النجفی سنه خمس و تسعین بعد الالف
فی المشهد المقدس الرضوی زاده الله تقدیساً و ایضاً اجازه علامه حلی علیه الرحمه که برای بنی زهره
تحریر فرموده بود بخط ملای موصوف بنظر رسیده تاریخ تحریرش سنه ست و تسعین بعد الالف

بود السید محمد بن حیدر بن نور الدین علی بن علی بن ابی الحسن الحسینی الموسوی
العاملی الجبعی صاحب امل آمل او را به فاضل عالم و مدقق ستوده و از جمله معاصرین شمرده
و گفته که سید محمد مذکور ماهر در اکثر علوم عقلیات و نقلیات است بالجمله سید موصوف از
خاندان اجتهاد و علم و رشاد بود جد امجدش سید نور الدین صاحب شواهد مکیه است الشیخ ابراهیم
بن محمد بن علی الحر فوشی العاملی الکرکی تحصیل علوم و فنون از پدر نامدار خود فرموده
و بخدمت دیگر علما هم مستفید شده بهره وافر و حظ متکاثر برداشته از اعاظم فضلا و اکابر
صلحا گشته شیخ حر عاملی در امل آمل وصف و مدح او فرموده و گفته که من بر جنازه مغفرت اندازش
حاضر شده بودم وفاتش در سنه ثمانین بعد الالف در بلده طوس اتفاق افتاد رحمه الله تعالی

مولانا احمد بن سلامة الجزائری از فضلا و صلحای زمان خود بود از معاصرین شیخ حر عاملیست
چنانچه در امل آمل میفرماید که ملا احمد موصوف فاضل و صالح و فقیه و معاصر من است
و در بلده حیدرآباد بمنصب قضا اقامت دارد و از تصانیف شریفه اوست شرح ارشاد علامه
حلی طاب ثراه و دیگر مصنفات هم دارد الشیخ بهاء الدین بن علی العاملی النباطی از
فضلای صلحا و فقهای معاصرین شیخ حر عاملی بود در نجف اشرف سکونت ورزیده و قبل از این
در حله بود کذا فی الامل مولانا احمد بن محمد التونی البشروی اصلش از بلده تون است
صاحب معجم گفته تون شهریست از ناحیه قهستان خراسان نزدیک قاین و وی از مشاهیر فضلاست
صاحب امل آمل آورده که مولانا احمد تونی فاضل و عالم و زاهد و عابد ورع و معاصر المجلسی بوده

طوس اقامت دارد صاحب تصانیف لائقه است از جمله آن رساله در تحریم غنا و رساله در رد
صوفیه و حاشیه بر شرح لمعه و دیگر کتب هم دارد میرزا ابراهیم بن کاشف الدین محمد
الیزدی اخو میرزا قاضی از مولانا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه اجازه روایت دارد از تصانیف
شریفه اوست شرح باب حادی عشر و دیگر کتب هم دارد صاحب شذور العقیان او را به فاضل
کامل و فقیه عامل ستوده و گفته که میرزا ابراهیم مذکور از تلامذه اخوند ملا محمد تقی مجلسی است و اخوند
مذکور در سنه ثلاث و ستین اجازه برای وی نوشته و ستایش و مدح بسیار دران فرموده و باین
عبارت آورده و بعد فلما تشرفت بصحبة الفاضل العامل الکامل علامة الوقت و فهامة الزمان
افلاطون العصر و جالینوس الاوان جامع کمالات الملکیة و الفضل الانسانیة حاوی المعقول
و المنقول مستجمع الفروع و الاصول میرزا ابراهیم بن شیخ علماء الزمان و فاضل فضلاء الدوران
ارسطاطالیس العصر و بقراط الاوان الواصل الی رحمة الله الملک المنان مولانا کاشف الدین
الحق و الحقیقة و الدین محمد افاض الله تعالی شآبیب رحمته علی رمسه الزکیة و تربته المطهرة
بعد ان قرء علی هذا الضعیف برهة من الزمان و طائفة من الاوان التمس منی و ان لم اکن
اهلا له ان اجیز له ادام الله تعالی تائیده روایة ما یجوز لی روایته فاستخرت الله تعالی و اجزت
له ادام الله تعالی عزه ان یروی عنی ما یجوز لی روایته من الکتب العقلیة و النقلیة
سیما کتب الاحادیث خصوصا الکتب الاربعة الی آخر الاجازة الشیخ ابراهیم العاملی
الشامی در امل آمل مذکور است که شیخ ابراهیم عالم عامل و فاضل ماهر و معاصر ماست و
ادیب و شاعر است در قسطنطنیه رحل اقامت انداخته در انجا میباشد صاحب تصانیف
و تالیف است از انجمله کتاب الصبح المنبی عن حیثیة المتنبی مشتمل بر احوال متنبی است
شیخ حر عاملی آورده که من کتاب مذکور را دیده ام پیش سید میرزا و در آن فوائد کثیره است
سوای احوال متنبی الشیخ صلاح الدین بن الشیخ زین الدین بن علی الملقب
بام الحدیث بن سلیمان البحرانی القدمی فرزند ارجمند شیخ علی الملقب بام الحدیث بود

در لؤلؤة البحرین آورده که شیخ صلاح الدین مذکور فاضل کامل در علم حدیث و ادب بود بعضی حواشی
بر کتاب تهذیب الاحکام تصنیف کرده بود بعد از پدر در بحرین متولی امور ریاست شده و در قضایای
احکام و در بحرین اقامت جمعه و جماعت جانشین پدر خود بوده لکن بعد از وفات پدر خود بمدت قلیل وفات
یافت الشیخ حاتم بن الشیخ علی الملقب بام الحدیث البحرانی القدمی برادر صاحب صلاح
شیخ صلاح الدین سابق الذکر بود در لؤلؤه آورده که شیخ حاتم مذکور از افاضل زمان و فقهای
دوران خود بوده الشیخ جعفر بن الشیخ زین الدین البحرانی القدمی فرزند ارجمند شیخ زین الدین
علی الملقب بام الحدیث و برادر شیخ صلاح الدین سابق الذکر است در لؤلؤه آورده که شیخ جعفر
مذکور از افاضل زمان و اعاظم دوران مرد جزست امر محبوب رضی عن الاکثر صاحب حدیث بود
و بعد از برادر خود شیخ صلاح الدین امام نماز جمعه و جماعت بود و شیخ جعفر مذکور را پسری بود
مسمی بشیخ علی که زاهد و پرهیزگار و متقی بود چنانکه احوال او در محل خود خواهد آمد ان شاء الله تعالی
الشیخ ابراهیم بن جعفر بن عبد الصمد العاملی الکرکی صاحب امل آمل آورده که شیخ
ابراهیم مذکور فاضل عالم و فقیه محدث و ثقه محقق و عابد است از مصنفات او کتابیست
بغایت خوب و رسائل دیگر و الحال شیخ مذکور در هرات که از نواحی خراسان است اقامت انداخته
الشیخ ابراهیم بن الحسن بن خاتون العاملی العینائی از معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچه در
آمل فرموده شیخ ابراهیم مذکور فاضل صالح و معاصر است المولی الجلیل رضی الدین محمد
بن الحسن القزوینی عالمی خبیر و فاضلی عزیز النظیر صاحب تصانیف کثیره است شیخ حر عاملی
در امل از جمله معاصرین خود آورده و گفته که المولی رضی الدین محمد بن الحسن القزوینی فاضل
عالم و محقق مدقق متکلم ماهر و معاصر است از تصانیف او کتب بسیار اند از انجمله کتاب النحو
و آن کتابیست لطیف و رساله در مبحث قبله و رساله در بیان مقادیر و رساله در نماز تهجد و کتاب
تاریخ علمای قزوین موسوم به ضیافة الاخوان و هدیة الخلان و کتاب کحل الابصار و کتاب نوروز
و کتاب در ذکر مسائل غیر منصوصه و غیر ذلک من الکتب الشیخ محمد بن حسین بن الحسن

بن ابراهیم بن علی بن عبد العالی المیسی از اکابر علما و فضلا و معاصر شیخ حر عاملی بود صاحب
امل آمل در کتاب مزبور او را به فاضل عالم و محقق صالح و عابد ستوده و گفته شیخ محمد مذکور الحال در
کربلاے معلی سکونت دارد مولانا السید نظام الدین احمد بن محمد معصوم الحسینی الدشتکی
الشیرازی فاضلے ادیب در عصر خود همچو صاحب ابن عباد بود فرزند ارجمندش در سلافة العصر
ثنای بلیغ در حق او فرموده و در امل آمل مسطور است که سید نظام الدین عالم جلیل القدر و فاضل
وسیع الصدر و عظیم الشان و شاعر و ادیب است و او را دیوان شعر است و چند رسائل متعدده
پسرش در سلافه مبالغه در وصفش نموده و شعری چند از و نوشته و گفته که در مدح و وصف او شعرای
زمان وی بسیار مبالغه نموده اند الحق که ذات والا صفاتش درین زمان بشهر حیدرآباد همچو صاحب
ابن عباد است و مرجع امرای زمان و رؤسای دوران بلکه بخدمت شریفش سلاطین و ملوک
بتعظیم و حسن سلوک پیش می آیند و میان من و سید موصوف رسم مراسلات و مکاتبات جاریست
انتهی و غلام علی آزاد بلگرامی در تاریخ مآثر الکرام در ضمن احوال پسر او سید علیخان آورده که
چون خواهر شاه عباس ثانی صفوی اراده زیارت حرمین شریفین نمود شاه عباس سید معصوم یعنی
والد سید نظام موصوف را با بیگم همراه کرده که بتعلیم مناسک حج پردازد و در اثنای راه چون
تقریب تعلیم و تعلم در میان آمد و اجنبی بیحلولت ستر بروجه احسن صورت نمی بست بخاطر بیگم رسید
که کفویت ثابت است چرا عقد نکاح جلوه گر نشود و حیلولت ستر حجاب برخیزد آخر نکاح انعقاد یافت
و بعد زیارت حرمین شریفین از ترس شاه عباس معاودت وطن متعذر شد و توطن مکه معظمه اختیار
افتاد و از بطن بیگم سید نظام الدین احمد متولد شد و در مکه معظمه نشو و نما یافت و همت بکسب فضائل
گماشت از اقران فائق بر آمد میر محمد سعید میر جمله از دوستان وزیر عبد الله قطب شاه والی حیدرآباد
مبالغ فراوان فرستاده سید نظام الدین احمد را و سید سلطان را که از سادات نجف اشرف بود
بحیدرآباد طلبید و دو دختری که داشت آنرا در سلک ازدواج هر دو سید کشید اتفاقاً سلطان عبد الله
راهم دو دختر بود سلطان خواست که دختران خود را بهر دو سید تزویج کند میر جمله برآشفت و برخاست

والد سید علیخان

صنیعه

بدرگاه خلد مکان عالمگیر شتافت سلطان عبد الله اول دختری را بمیر نظام الدین که خدا ساخت
و برای طوی دختر ثانی ساز و سامان ترتیب داد میر نظام الدین احمد با سید سلطان بخشی داشت
او و زوجه او نمی خواستند که ازدواج سید سلطان صورت گیرد شبی که نکاح سید سلطان مقرر شد
میر نظام الدین سلطان عبد الله را پیغام کرد که اگر تزویج سید سلطان واقع شود من بمخالفت
شما کمر می بندم و نزد خلد مکان رفته سعی در عدم بنیان دولت شما میکنم و احمال و اثقال بار کرده
مستعد کوچ نشست سلطان عبد الله متحیر شد و ارکان دولت را جمع کرده مشاوره پرداخت آخر
رای همه برین قرار گرفت که اگر میر نظام الدین احمد سیره و فتنه عظیم برپا میشود تزویج سید سلطان
موقوف باید داشت و چون اسباب طوی همه مهیا شده بود و در تاخیر ضائع می شد ابو الحسن را
که آخر سلاطین قطبشاهیه است و با سلاطین قطبشاهیه قرابتی داشت برای دامادی تجویز کردند
و مردم بطلب ابو الحسن شتافتند در آن وقت ابو الحسن در تکیه بیقیدی نشسته بود او را آوردند
و بحمام بردند و بخلعت طوی آراسته نکاح بستند و موافق ضابطه نوبخانه را سر دادند در آن وقت
سید سلطان در حمام بود چون صدای نوبها شنید در استفسار افتاد که نوبها را چرا سر دادند
حاضران که ازین ماجرا واقف نبودند جواب دادند که چه ظاهر است که امشب شب طوی است
سید سلطان گفت ضابطه اینست که نوبها بعد عقد نکاح سر میده شد مردم را برای خبر فرستاد
رفتگان خبری که بود آوردند سید سلطان در آتش غضب افتاد و اسباب شادی همه سوخت و
اسبان را پی کرده خود را بدرگاه خلد مکان رسانید میر نظام الدین احمد از دختر قطبشاه فرزندی
نیاورد و سید علی از بطن زوجه دیگر شب شنبه پانزدهم جمادی الاولی سنه اثنین و خمسین و
الف در مدینه منوره متولد شد لهذا او را مدنی گویند انتهی و الغیاث صاحب سلافه آورده که آنجناب
در سنه اربع و خمسین و الف بجانب بعض بلاد هند حسب درخواست بادشاه آنجا نهضت فرمود

وفاتش در سنه ست و ثمانین و الف در مدینه حیدرآباد اتفاق افتاد السید اسمعیل بن سعید الحسینی
الحویزی صاحب ال آل او ادیب عالم فاضل و متکلم و شاعر و محقق کامل ستوده و از جمله معاصرین

خود سعید و محمود الشیخ محمد العاملی التبنینی در امل آمل او را بہ فاضل فقیہ و صالح و زاہد و عابد و ورع
ستودہ و گفتہ کہ وے پیش خال والد من شیخ علی بن محمود العاملی تحصیل علوم نمودہ و او پیش شیخ
بہاء الدین عاملی قرات نمودہ الشیخ محمد بن سماقة العاملی المشغری صاحب امل آمل گفتہ
کہ وے فاضل صالح و ادیب و حافظ است پیش والد من و عم من و جد من و خال والد من
تحصیل فنون و استفادہ علوم فرمودہ السید میرزا محمد بن شرف الدین الحسینی الجزائری
در امل آمل آوردہ کہ سید میرزا محمد موصوف از فضلاء معاصرین ست وی عالم، فقیہ و محدث و حافظ
و عابد از تلامذہ شیخ محمد بن علی خاتون عاملی ساکن شہر حیدرآباد است از تصانیف شریفہ اوست
کتابی کبیر در فن حدیث کہ در آن احادیث کتب اربعہ و غیر آنہا را جمع فرمودہ و من کتاب مزبور
را از و روایت دارم الشیخ محمد بن زین العابدین بن محمد بن احمد بن سلیمان
العاملی النباطی صاحب امل آمل آوردہ کہ شیخ مزبور فاضل ادیب و شاعر است تحصیل علوم
و اکتساب فنون از والد ماجد خود نمودہ و نیز از والد ماجد من و عم معظم من شیخ محمد الحر العاملی
استفادہ فرمودہ الشیخ محمد بن سعید الدورقی صاحب امل آمل او را بہ فاضل زاہد صالح
و عابد و فقیہ ستودہ و از جملہ معاصرین خود شمردہ الشیخ یحیی بن عبد الصمد العاملی الکرکی
از جملہ معاصرین شیخ حر عاملی است چنانچہ صاحب امل آمل او را بہ فاضل و عالم و فقیہ و
عابد ستودہ و گفتہ کہ شیخ یحیی مذکور الحال در بلدہ ہراۃ کہ از نواحی خراسان است ساکن
میباشد الشیخ یوسف بن احمد بن نعمة اللہ بن خاتون العاملی صاحب امل آمل
بہ عالم فاضل و عابد محقق ورع و ثقہ ستودہ و از معاصرین خود شمردہ و گفتہ کہ وی صاحب
تصانیف است الشیخ یوسف بن الحسن البحرانی البلادی فاضل متبحر و شاعر ادیب
بود کما فی الامل الشیخ یوسف بن محمد البحرانی الحویزی فاضل زاہد و فقیہ صالح و مجلہ
معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچہ در امل آمل ذکرش آوردہ و گفتہ کہ از تصانیف شریفہ اوست مجمع
کتاب من تفصیل وسائل الشیعہ کہ جمع فرمودہ در آن اقوال فقہاء را و دیگر از فوائد نوشتہ اما تمام است

ونیز از تصانیف او دیگر رسائل اند السید یونس الموسوی المسقطی الشامی العاملی
فاضل صالح وفقیه جلیل واز جملهٔ معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچه صاحب امل آمل او را بعد
وصف گفته که دیده ام من او را در بلدهٔ شام اوائل سن خود که مدتی در آنجا بوده و روزی همراه
وی بمجلس طلاق زنی رفته بودم در آن اثنا در باب عدهٔ زن مذکور کلامی طویل مبسوط توضیح
کرده که مشتمل بر تفاصیل احکام عدهٔ زنان بود الحق که مستحضر بجمیع مسائل فقهیه و اقوال اولی
علما بوده الشیخ ابوجعفر بن محمد امین الاسترابادی صاحب امل آمل آورده که شیخ
ابوجعفر موصوف فاضل عالم و شاعر ادیب و ماهر است و معاصرین است الحال در یکی
از بلاد هند مقیم گشته الشیخ احمد بن الحسن بن محمد بن علی الحر العاملی المشغری
الجبعی فاضل کامل و عالم عامل و زاهر زاده و ابن عم صاحب امل آمل است کما صرح
به فی الکتاب المذکور و گفته وی عالم و فاضل ماهر و محقق و عارف بعقلیات و نقلیات
در فن ریاضیات و صالح ورع و فقیه محدث و ثقه و معاصرین است از تصانیف او است
شرح ارجوزهٔ منظومهٔ من در مواریث موسوم بخلاصة الابحاث فی مسائل المیراث حواشی کثیره و
فوائد بسیار از نتائج افکار او است السید ماجد بن محمد البحرانی صاحب امل او را
عالم جلیل القدر و فاضل واسع الصدر ستوده گفته وی اولا قاضی شیراز بود و پس از آن
در شهر اصفهان بمنصب قضا اقامت داشت وی شاعر ادیب و منشی بود از تصانیف
او است شرح نهج البلاغة ناتمام و او از جملهٔ معاصرین است الامیر ماجد بن الامین جمال الدین
محمد الحسینی الدشتکی فاضل عالم و فقیه محدث بود روایت حدیث از والد خود سید جمال الدین
محمد بن عبد الحسین الدشتکی می نمود و او از سید معز الدین محمد بن سید نظام الدین احمد
مولانا محمد شفیع و غیر ایشان از و روایت دارند مولانا محسن بن محمد مومن الاسترابادی
در امل آمل مذکور است که مولانا محسن مذکور فاضل و محقق و زاهد و عابد بود و از جملهٔ معاصرین است عمر شریف او
به هشتاد و سال رسیده بود که بمشهد امام رضا علیه السلام بقصد مجاورت در آنجا رفته انتقال فرمود

رحمه الله تعالی. الشیخ محمد امین بن محمد علی الکاظمینی از معاصرین شیخ حر عاملیست وی
فاضل جلیل القدر و فقها و صلحای عصر خود بود از تصانیف شریفه اوست شرح جامع المقال
فیما یتعلق بالحدیث والرجال و کتاب هدایة المحدثین الی طریقة المحمدین و غیر ذلک من الکتب

السید میرزا محمد باقر بن معز الدین محمد الحسینی الرضوی النجفی اصلا و الطوسی مولدا
و مسکنا از علمای محققین و افاضل متکلمین بود معاصر شیخ حر عاملیست وی فاضل
جلیل و محقق نبیل و متکلم و شاعر بوده از تصانیف اوست شرح جمیل حدیث و حاشیه بر حاشیه
قدیمه و غیر آن پدرش قاضی معز الدین محمد از اساتذه مولانا محمد تقی مجلسی بود کما ذکره العلامة
المجلسی فی البحار مولانا محمد تقی بن عبد الوهاب الاستر آبادی وی از فضلای
عالیمقدار و متکلمین با اقتدار بوده در مشهد مقدس رضوی علی مشرفه الآف التحیة و السلام
سکونت داشته شیخ حر عاملی او را در زمره معاصرین خود شمرده و گفته وی متکلم جلیل المرتبت
و شاعر بلیغ بوده تصانیف انیقه دارد از آنجمله شرح فصوص فارابی در فارسی و رساله در
علم اخلاق و غیر ذلک از و است وفاتش در سنه یکهزار و پنجاه و هشت هجری واقع شد
و صاحب شذور نقل کرده که ولادت ملای مذکور در سنه یکهزار و سی و هفت واقع شده و
در یکهزار و یکصد و ده هجری فوت شد بنابران عمر وی هفتاد و سه سال بوده باشد مولانا السید
محمد رضا الحسینی فاضل کامل و معاصر صاحب امل الآمل است چنانچه در کتاب مزبور مسطور است
که امیر کبیر سید محمد رضا حسینی منشی الملک و عالم و فاضل و معاصر و محدث جلیل القدر است
از تصانیف شریفه اوست کتاب کشف الآیات و آن کتابیست عجیب النظر جدید نوشته و دیگر
کتاب تفسیر القرآن که زیاده از سی مجلد بوده باشد و عربی و هم در فارسی است و جمع نموده در آن
احادیث را و ترجمه آن کرده الحال در اصفهان می باشد انتهی ترجمة کلامه مولانا محمد بن الرضی
القمی در کتاب امل الآمل ذکرش آورده و گفته که مولانا محمد بن رضی قمی فاضل و معاصر
من است از تصانیف شریفه اوست شرح منظومه در معانی بیان تقریبا صد بیت است

موسوم به نجاح المطالب الشیخ علی بن الحسن بن علی بن محمد الحر العاملی برادر شیخ حر عاملی
صاحب وسائل الشیعه است چنانچه شیخ مذکور احوال او را در کتاب امل آمل آورده و گفته
که شیخ علی مزبور برادر مؤلف این کتاب است فاضل صالح و زاهد عابد بود تحصیل علوم
و اکتساب فنون از والد ماجد خود نموده و بیش من هم خوانده وقت مراجعت او از حج بیت الله
الحرام که مرتبه سوم و سال سوم بود که متوالی شرح فرموده بود در طریق مکه معظمه در سال
یکهزار و هفتاد و هشت وفات یافت الشیخ احمد بن الحسن بن علی الحر العاملی المشغری
برادر شیخ حر عاملی ست چنانچه در کتاب امل آمل مسطور است شیخ احمد فاضل صالح و عارف
بفن تواریخ است از تصانیف او ست کتاب تفسیر القرآن و کتاب تاریخ کبیر و کتاب
تاریخ صغیر و حاشیه بر مختصر نافع انتهی کلامه الشیخ احمد بن عبد العالی العاملی
المیسی در امل آمل آورده که شیخ احمد فاضل عالم و صالح و معاصر من از ساکنین بلده
اصفهان بود و همدر انجا وفات یافت السید تاج الدین بن علی بن احمد الحسینی
العاملی از فضلاے کاملین و صاحب تصانیف عالیه است شیخ حر عاملی در امل آمل آورده
که سید تاج الدین فاضل زاهد و محدث عابد و فقیه است از جمله تصانیف او ست کتاب التتمة
فی معرفة الائمة علیهم السلام و نزد من از کتاب مذکور نسخه ایست از ان ظاهر میشود که تاریخ
تالیفش در سنه یکهزار و هشتاد هجری بوده و ے از جماعتی از مشایخ من روایت وارد که از جمله
ایشان خال والد من شیخ علی بن محمود عاملیست الشیخ جابر النجفی از فضلای زمان و
صلحاے دوران بود و روایت حدیث از مولانا محمد تقی مجلسی داشته کذا فی الامل +
الشیخ حسین بن علی بن خضر بن صالح العاملی از تلامذه سید حسین بن سید محمد
صاحب مدارک بود در خراسان در مشهد مقدس متوطن بود و همدر انجا برحمت ایزدی پیوست
صاحب امل آمل او را به فاضل صالح ستوده الشیخ حسین بن مطهر الجزائری
از معاصرین شیخ حر عاملیست در امل آمل او را به فاضل زاهد و صالح ستوده از تصانیف او ست

کتب بسیار از جمله تفسیر قرآن مجید و رساله ایست در علم کلام الشیخ داود بن ابی شافیر البحرانی از افاضل زمان خود بود و سید علیخان مدنی در کتاب سلافة العصر مبالغه در مدح و وصف وی نموده و گفته که وی بر امثال و اقران خود فائق بوده و قدری از اشعار فصاحت آثار او ذکر نموده و شیخ حر عاملی در امل الآمل او را از جمله معاصرین خود شمرده و گفته که شیخ داود مذکور عالم ادیب و شاعر جامع است الشیخ زین الدین بن الحسین بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری از فضلای عصر خود بود برادر شیخ حر عاملیست چنانچه در امل الآمل آورده که شیخ زین الدین مزبور برادر مؤلف اینکتابست فاضل و عالم و محقق و صالح و ادیب و شاعر و منشی و عارف بعربیة و فقه و حدیث و ریاضی و دیگر فنون علمیه بود از تصانیف اوست شرح رساله الحجیه شیخ بهائی علیه الرحمه موسوم به مناسک مرویه فی شرح الاثنی عشریة الحجیة و رساله در علم هیئت موسوم به متوسط الفتوح بین المتون والشروح و رساله در بحث تقیه و کتاب تاریخ در فارسی و دیوان اشعار که تقریباً پنجهزار بیت بوده باشد و فاتش در بلده صنعا وقت مراجعت وی از حج در سنه یکهزار و هفتاد و هشت هجری اتفاق افتاد و از جمله اشعار او قصیده ایست در مدح جناب رسالتمآب صلی الله علیه و آله که این چند بیت از آنست

هو خاتم الرسل الكرام محمد	كهف المؤمل منهج المأمول
رب المناقب والبراهين التي	قادت لطاعته اسود الغيل
نطقت بفضل علومه الانبياء في	الفرقان والتورية والانجيل
لولاه ما عرفوا الورى ربا سوى	اصنامهم في الفضل والتفضيل
كلا ولا اتخذوا سوى ناقوس	هم بدلاً من التكبير والتهليل

الشیخ سلیمان بن الحسین بن محمد بن احمد بن سلیمان العاملی النباطی شیخ حر عاملی علیه الرحمه در امل الآمل شیخ سلیمان مذکور را به عالم فاضل و صالح و زاهد و ورع و عابد ستوده و گفته که او و برادرش شیخ احمد هر دو شریک درس من بودند وقتیکه بخدمت مشایخ مشغول استفاده بودیم

وهر دو برادر مذکور در یک سال انتقال فرمودند رحمهما الله تع الشیخ سلیمان بن محمد الصیداوی
العاملی صاحب امل آمل او را به عالم و فاضل صالح و عابد و فقیه و حافظ مشهور و جلیل القدر
ستوده و گفته وی از جمله معاصرین است السید شمس الدین محمد الاحسائی ساکن شیراز
فاضل و عالم فقیه و محدث و صالح جلیل القدر بود از معاصرین شیخ حر عاملیست کذا فی الامل
الشیخ صفی الدین بن فخر الدین بن طریح النجفی از فضلاء زمانه و محققین یگانه بود فرزند ارجمند
شیخ فخر الدین صاحب مجمع البحرین فی اللغة است شیخ حر عاملی او را از معاصرین خود شمرده
و به فاضل عالم و صالح و فقیه و عابد و ورع و محقق ستوده از تصانیف اوست شرح فخریه از تصانیف
پدر اوست و دیگر رسائل هم دارد الشیخ صالح بن سلیمان بن محمد العاملی الصیداوی
صاحب امل آمل آورده وی عالم و فاضل صالح و عابد و معاصر است و گفته که او به عراق رفته
در مشهد کاظمین علیهما السلام مجاور و متوطن گردید الشیخ عبد الرحمان بن احمد الجزائری
از معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آمل آورده که شیخ عبد الرحمان بن احمد جزائری ساکن
بصره فاضل محقق و صالح و عارف بالعربیة و شاعر و معاصر است از تصانیف اوست شرح قصائد
ابن ابی الحدید و غیر ذلک من الکتب عبد الرحمان بن عبد الله الجزائری فاضل و عالم و
صالح و ادیب و شاعر و معاصر شیخ حر عاملی بود کذا فی امل الآمل السید عبد الرضا بن
عبد الصمد الولی الحسینی البحرانی فاضل ادیب و عالم اریب بود در امل آمل آورده که سید
عبد الرضای مذکور از اهل علم و فضل و ادب و صلاح است و سید علیخان مدنی وصف و مدح بلیغ
در حق وی گفته و از اشعار جیده او نقل نموده السید عبد الرؤف بن الحسین الحسینی الموسوی
البحرانی از معاصرین شیخ حر عاملیست چنانچه در امل آمل آورده وی فاضل عالم و شاعر ماهر و
معاصر و ادیب و منشی بود و از اشعار او انچه بمن فرستاده مکاتبه عجیبة الانشاء بود که بطرز جدید و نهج
سدید نگاشته السید عبد الصمد بن عبد القادر الحسینی البحرانی صاحب امل آمل آورده
وی عالم و فاضل صالح و عابد و شاعر و ادیب جلیل القدر و ماهر و معا. . است الشیخ عبد العزیز

بن الحسن بن علی بن احمد العاملی الحامیتی فاضل ادیب وحافظ جلیل القدر بود وکسب علوم
وفنون از والد ماجد خود واز خدمت شیخ زین العابدین بن سلیمان عاملی وغیرهما نموده ووفاتش در
سنه یکهزار وشصت وهفت هجری در رسید از جمله معاصرین شیخ حر عاملی است کذا فی امل الآمل
السید عبد الله بن السید حسین البحرانی فاضل ادیب ومعاصر سید علیخان مدنی بود جنابش
در سلافة العصر در حق او مدح وثنای بسیار آورده وگفته وکان قد صحبنی سنینا وازلت لفراقه
صنیناً حتی فرق الدهر بیننا وقدر القضاء بیننا الشیخ علی بن سودون العاملی فقیه
فاضل وصالح وزاهد وعارف بالعربیه بود واز جمله معاصرین شیخ حر عاملیست ودر سنه یکهزار و
پنجاه وهفت هجری با شیخ حر عاملی مزبور در سفر مکه در حجه اولی رفیق بود وبعد از سنه مذکوره
بعد مدت دو سال بدرجه شهادت فائز شد کما فی الامل مولانا علی بن شاه محمود ال[illegible]
از معاصرین شیخ حر عاملیست فاضل صالح وعابد بود واز تصانیف اوست کتاب منهاج الفلاح
در اعمال سال وکتاب مجمع المسائل در فقه که از اول طهارت تا اواخر صلوة تصنیف شده ودر
کتاب مزبور باستیعاب فروع وادله واقوال واحادیث پرداخته کما فی امل الآمل مولانا علی نقی
الشیرازی در امل آمل است که مولانا علی نقی شیرازی فاضل وفقیه جلیل القدر ومعاصر است وی در شیراز بمنصب
قضا پرداخته از تصانیف او کتابهاست از انجمله کتاب مناسک الحج ورساله در تحریم تتن وکتاب در جواب
مفتی روم در مبحث امامت وغیر ذلک من الکتب الشیخ عیسی بن حسن بن شجاع النجفی انه
افاضل شعرای زمان وادبای عصر واوان خود بود واز معاصرین شیخ حر عاملیست کما فی الامل
وسید علیخان مدنی در حق وی مدح بسیار ووصف بیشمار نموده واز اشعار او ذکر فرموده وگفته که
درمیان والد من وشیخ مزبور مراسلات ومکاتبات طویل الاذیال از نظم ونثر جاری بوده وقتیکه
در بلده حیدرآباد پیش والدم تشریف برده از انجا حسب مراد خود کامیاب گردیده مراجعت فرموده
ودر اثنای راه سفر دریا واقع شده بر کشتی سوار بود که موجی عظیم از دریا برخاست واهالیان
کشتی معه شیخ موصوف غریق رحمت الهی گشتند الشیخ فخر الدین الاحسائی صاحب لؤلؤة البحرین

آورده که شیخ عابد زاهد محدث اکبر شیخ فخر الدین ارجی روایت حدیث از شیخ محمد بن جابر داشته
واو از سید سعید امیر شرف الدین علی عن شیخه السید الکبیر امیر فیض الله عن الشیخ حسن بن الشهید
الثانی عن الحسین بن عبد الصمد عن الشهید الثانی روایت دارد انتهی الشیخ فرج الله بن محمد
بن درویش بن محمد بن حسین بن جمال الدین بن اکبر الحویزی در امل آل سطور است
که شیخ فرج الله مذکور فاضل و محقق ماهر و شاعر و ادیب و صاحب مؤلفات کثیره است
از انجمله کتاب رجال در دو مجلد و مرقعه یک جلد و کتاب کبیر در علم کلام مشتمل بر تفاصیل احوال
هفتاد و سه فرقه و کتاب الغایة در منطق و کلام و کتاب الصفوة در اصول و شرح تشریح الافلاک
شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه و منظومه در معانی و بیان و تفسیر قرآن مجید و تاریخ کبیر و دیوان
اشعار کبیره و رساله در علم حساب و کتاب تذکرة العنوان و آن کتابیست عجیب که بعض الفاظ
آن بسیاهی و بعضی به شنجرف است و در طول و عرض خوانده میشود و مجموع کتاب مذکور یک علم است
و هر سطر که از سرخی خوانده میشود جداگانه هر یک علمی از نحو و منطق و عروض میباشد وجه تسمیه آن تذکرة
العنوان چنین است که یکی از فضلاء اهل سنت کتابی موسوم بعنوان الشرف که مشتمل بر علوم نحو
و فقه و تاریخ است برین طرز تالیف نموده روزی در مجلس شیخ ذکر آنکتاب بمیان آمد اهل مجلس
همگی متعجب شدند بنابران شیخ موصوف بغیر آنکه ملاحظه کتاب عنوان الشرف فرماید کتاب تذکره
را تصنیف فرمود الشیخ قاسم الکاظمینی از جمله معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل
الامل آورده که شیخ قاسم کاظمینی عالم عابد و فاضل زاهد و معاصر است از تصنیفات اوست شرح
کتاب استبصار که جامع احادیث و اقوال فقهاست انتهی کلامه کلب علی بن جواد الکاظمی
فاضل عالم و صالح و شاعر ادیب و معاصر شیخ حر عاملی بود کذا فی الامل الشیخ علی بن زین الدین
بن محمد بن الحسن بن زین الدین الشهید الثانی فرزند ارجمند شیخ زین الدین سبط
شهید ثانی علیه الرحمه بود و عم شیخ علی مذکور شیخ علی صاحب در منثور بود و در کتاب امل الآمل
آورده که شیخ علی مزبور فاضل و عالم و شاعر و ادیب بود و قرائت علوم پیش عم خود فرموده و از دیگر

مشایخ هم استفاده فرموده و ایضا در کتاب مذکور آورده که شیخ علی مزبور الحال در اصفهان متوطن
است الشیخ حسن بن زین الدین بن محمد بن الحسن بن الشهید الثانی العاملی
الجبعی برادر شیخ علی سابق الذکر است شیخ حر عاملی اورا از جمله معاصرین خود شمرده و گفته که
شیخ حسن مذکور عالم و فاضل و صالح و معاصر است الحال در بلدهٔ اصفهان توطن دارد قرائت
علوم پیش عم خود و دیگران از مشایخ و اساتذه خود فرموده السید ابو الحسن بن علوان
الحسینی العاملی الشامی صاحب امل الامل آورده که سید ابو الحسن مذکور فاضل صالح
و جلیل القدر و از معاصرین است درین زمان در بعلبک سکونت دارد و منهی مولانا السید
عبد العظیم بن السید عباس الاسترابادی عالم و فاضل و محدث و فقیه بود در
لؤلؤة البحرین آورده که سید عبد العظیم بن سید عباس استرابادی از علمای اخباریین
بود از تصانیف اوست رساله در وجوب عینی نماز جمعه و علامه سید هاشم بن سید سلیمان بن السید
اسمعیل بن السید عبد الجواد الکتکانی التوبلی البحرانی که احوالش انشاء الله مذکور خواهد شد از سید
عبد العظیم مذکور روایت دارد الشیخ محمد بن علی بن احمد بن موسی العاملی النباطی
از معاصرین شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل آمل اورا به فاضل صالح ستوده و گفته که شیخ محمد
مذکور الحال در بلدهٔ اصفهان توطن دارد مولانا محمد مومن بن شاه قاسم السبزواری
از ساکنین مشهد مقدس روضه رضیه رضویه علی راقدها الاف التحیة بود چنانچه در امل
آمل آورده که مولانا محمد مومن بن شاه قاسم السبزواری ساکن المشهد فاضل عالم محقق
متکلم فقیه محدث عابد معاصر است از تصانیف اوست تفسیر قرآن مجید و حواشی بر شرح
لمعه و غیر آن از کتب و رسائل مولانا قطب الدین محمد بن علی الشریف الدیلمی
اللاهیجی صاحب امل آمل آورده که مولانا قطب الدین محمد بن علی شریف دیلمی لاهیجی فاضل
جلیل القدر صاحب تصانیف کثیره است از انجمله رساله در معالم التالی و غیر انها و او از جمله
معاصرین است مولانا میرزا محمد رفیع الواعظ القزوینی از مشاهیر فضلای کاملین و بلغای

واعظین وعلمای عاملین بود کتابش ابواب الجنان برجال فضل وعلم وجلالت قدر او شهادت
وارد الحق که کتابی فارسی در بیان پند ونصائح باین فصاحت وبلاغت وخوبی عبارات ولطف
استعارات بمعرض تالیف نرسیده از مجلد اول آنکتاب ظاهر میشود که کتاب مذکور مشتمل بر هشت
باب است اما مجلد اول که یکی از ابواب هشتگانه است درین دیار بسیار اشتهار دارد ودر زمان
شاه عباس ثانی صفوی تصنیف شده ومجلد ثالثش هم بنظر مؤلف رسیده اما کمیاب است و
از حال دیگر مجلدات اطلاعی ندارد ایا لقالب تالیف وتصنیف درآمده یا ناتمام مانده بالجمله
میرزا موصوف واعظ عامل وشاعر کامل بود ودر شعر واعظ تخلص داشت میرزا محمد طاهر
نصرابادی در تذکرة الشعرا که آنرا در زمان شاه سلیمان صفوی در سنه یکهزار وهشتاد وسه هجری
تصنیف کرده بتقریب ذکر علما وفضلا وشعرا آورده که واعظ قزوینی اسم شریفش میرزا رفیع است
نواده ملا فتح الله واعظ قزوینی است بفنون کمالات آراسته وبصلاح وپرهیزگاری پیراسته
چمن طبعش را آفتاب گل خودرو وگلزار خاطرش را ماه تمام گل شبو. لطافت وملاحت
طبع او را تالیف مسمی به ابواب الجنان گواه عادلیست که چهار عدو لشش بمحکمه عدل صاحبان
انصاف گذشته وسجل فصاحتش باذعان اهل عرفان معنون گردیده حقا که هر بابش دری از بهشت
بر روی مطالعه کنندگان گشاید وهر فقره اش از راه نظر به بیننده رحیق تحقیق نماید صاحب تذکره
مذکوره گوید که جلد اول آن کتاب فصاحت آیات بنظر من رسیده انکس را از کتب احادیث
واخلاق مستغنی میسازد چرا که من مطالعه کتب تواریخ واخلاق وامثال آن بسیار نموده ام
بحسب لفظ ومعنی بهیچ جا این قدر فیض رسان نیست حیرانم که در مجلدات دیگر چه خواهد گفت که او را
نباشد امید که بصحت وعافیت توفیق اتمام آن بیابد وعلی قلیخان واله در تذکره خود که مسمی
بریاض الشعرا است آورده که میرزا محمد رفیع واعظ قزوینی از فضلای عصر وعلمای دهر است
لآلی ابدار مواعظ ونصائح او آویزه گوش خاص وعام بوده فن شعر وانشا آئینی که باید ضمیمه
دیگر کمالات ساخته بود کتاب ابواب الجنان را که مشتمل بر ترجمه احادیث اهل البیت علیهم السلام است

در غایت کیفیت و رنگینی تسوید نموده در اوائل جلوس خاقان الکب رکاب یعنی سلطان حسین صفوی داعی حق را لبیک اجابت گفت و در تذکره نتایج الافکار مسطور است که صاحب فکر بلند و طبع متین میرزا محمد رفیع واعظ از اکابر قزوین که نوادهٔ ملا فتح الله واعظ قزوینی است بوسادهٔ تعلیم و تربیت شائقین جا داشت و بوعظ و پند خلائق نظر می گماشت در نظم پردازی از همنوایان میرزا صائب و طاهر وحید بود و طریق سخن تبلاش تازه و معانی دلنشین بخوش اسلوبی می پیمود مثنوی معرکه شاه عباس با یلیم خان اوزبک بس رنگین و نیکو گفته و لآلی آبدار مضامین را برشته فصاحت و بلاغت سفته در اواخر مائة حادی عشر لباس هستی پیچید

الشیخ سلیمان بن علی بن سلیمان بن راشد بن ابی ظبیة البحرانی الاصبعی اصلا الشاخوری مسکنا شیخ حر عاملی او را از جمله معاصرین خود آورده و به علامه و فاضل و فقیه ستوده و شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین گفته که شیخ سلیمان مزبور فقیه نبیه و مجتهد صرف بوده و از تصانیف او رساله ایست در تحریم نماز جمعه در زمان غیبت امام علیه السلام و شیخ احمد بن محمد بن یوسف بحرانی مقابی خطی در نقض و جواب رساله مذکوره رساله خوب موافق حق و صواب تصنیف کرده دیگر از تصانیف اوست رساله در تحلیل تتن و قهوه که در آن کلام بعضی از علمای عجم را که قائل بتحریم بوده اند رد کرده است دیگر رساله در علم کلام مشتمل بر تحقیق اصول دین رساله در تحلیل ماهی [illegible] است وی از شیخ احمد بن شیخ محمد بن علی مقشاعی اصبعی و هم از استاد خود شیخ علی بن سلیمان بن حسن قدمی بحرانی که حالش گذشت روایت دارد و شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی شاگرد او بود و از وی روایت دارد و شیخ سلیمان بن علی مذکور در سال یکهزار و یکصد و یک هجری وفات یافت و سید عبد الرؤف جد حفصی بحرانی که خصوصیت با او داشت قصیده در مرثیه او گفته و از آنجمله این شعر متضمن تاریخ وفات اوست

شعر

	صاح الغراب بغاق فی رجب علی		موت الفقیه فاتی دمه یدّنحی	

پس لفظ غاق بغین معجمه که بمعنی صدای زاغ است ماده این تاریخ باشد و ایضاً شیخ یوسف

در لؤلؤة البحرین آورده که شیخ سلیمان بن علی مذکور از شیخین جلیلین شیخ جعفر بن کمال الدین بحرانی
و شیخ صالح بن عبد الکریم بحرانی روایت داشت الشیخ احمد بن الشیخ محمد بن یوسف
المقابی الخطی البحرانی در لؤلؤة البحرین آورده که اصل وطن او خطه بود و منشا و مسکن او
قریه مقابا از قرای بحرین است که او در انجا تحصیل علم نموده و از جمعی از علمای عظام روایت
حدیث داشته از جمله ایشان پدرش فقیه شیخ محمد بن یوسف و مولانا محمد باقر مجلسی و سید
محمد مؤمن استرابادی صاحب کتاب الرجعة اند و پدرش محمد بن یوسف مذکور از شیخ علی
بن سلیمان قدمی بحرانی روایت داشت و ماهر در علوم عقلیه و فلکیه و ریاضیه و هیئت
و هندسه و حساب و عربیه بود لکن چیزی از مصنفات او نقل نکرده اند و شیخ احمد بن شیخ محمد
بن یوسف مذکور علامه فهامه و عابد زاهد و متقی و کریم النفس و صاحب تصانیف بود شیخ یوسف
بحرانی آورده که تصنیفات او که بنظر من رسیده است بر علو منزلت او در علوم معقول و منقول
و فروع و اصول و دقت نظر و حدت خاطر با وصف مزید بلاغت و فصاحت در تعبیر و تحریر
و تحریر گواهی میدهد و نزد من آنست که او از جمیع علمای بلاد بحرین از معاصرین و متاخرین
خود بلکه از غیر ایشان هم افضل بود و یکی از تلامذه اش در رساله خود ذکر نموده که چون شیخ احمد
مذکور بسوی اصفهان رفت بسوی فاضل محمد باقر خراسانی مصنف کفایه و ذخیره در آن عصر
دو روز برای مذاکره و استفاده از خلویات او می نمود و ملا محمد باقر مجلسی ره او را اجازه
روایت داد و در جمله مدح و ثنای او در اجازه نوشت که از عجائب اتفاقات زمانی بلکه از جمله
تفضلات ربانی و نعمات بالغه سبحانی بر من آنست که مرا با مولای اولی فاضل کامل ورع
بارع تقی زکی جامع فنون فضائل و کمالات و صاحب گوی سبقت در میدان سعادات
و الاخلاق الرضیة و الاعراق البهیة علم تحقیق و کوه تدقیق عالم نحریر فائق التحریر و التقریر
کاشف دقائق معانی شیخ احمد بحرانی اتفاق صحبت افتاد پس او را در علم و فضل دریای
بی پایان و دانای ماهر عظیم الشان یافتم الی اخر الاجازه و ایضا در لؤلؤه آورده که از تصانیف

شیخ احمد مذکور است کتاب ریاض الدلائل وحیاض المسائل در فقه که از انجمله پاره از مسائل طهارت
دیده‌ام وبس ورساله دیگر در وجوب عینی نماز جمعه است که دران بر رساله شیخ سلیمان بن علی
شاخوری بحرانی که ذکر او گذشت رد کرده است دیگر رساله در مسئله استقلال پدر بولایت بکر بالغ
رشیده ورساله در منطق موسوم بالمشکوة المضیئة ورساله موسوم بالرموز الخفیه فی المسائل المنطقیه
ورساله صغیره در مسئله مدار و شیخ احمد مذکور و برادرانش شیخ یوسف و شیخ حسین هم در سنه
یکهزار و یکصد و دو هجری در حیات پدر خود بسبب طاعون در عراق وفات یافتند و در جوار
مزار فائض الانوار حضرات کاظمین علیهما السلام مدفون شدند وبعد از ان پدر ایشان در سال
یکهزار و یکصد و سه هجری در قریه سقایا که مسکن او بود وفات یافت و شیخ سلیمان بن عبد الله
بحرانی از شیخ احمد مذکور روایت داشت شیخ محمد بن ماجد بن مسعود البحرانی الماحوزی منسوب بسوی
قریه ماحوز بضم حاء مهمله و زاء معجمه در آخر قریه ایست از قرای بحرین و آن مشتمل بر سه قریه است
قریه دونج بضم دال مهمله و سکون واو وفتح نون قبل از جیم و قریه هلتا بفتح ها و تای دو نقطه
بالا بعد از لام و قریه عریفه بضم عین معجمه وفتح راء مهمله وسکون یاء دو نقطه پائین قبل از فاء و در کتاب
لؤلؤه آورده که اصل وطن شیخ محمد بن ماجد مذکور قریه دونج بود که یکی از قریهای ماحوز است لکن
او از انجا بسوی قریه بلاد که قدیم از قریهای بحرین است آمده ساکن شد و او فقیه مجتهد محقق
ودقیق النظر از اعیان علمای بلاد مذکور بود و امامت نماز جمعه وجماعت در انجا داشت و از تصانیف
او رساله مسمی بالصوفیه و رساله در نماز است که آنرا در شیراز بجهت سید بزرگ میرزا محمد صفی بن
بن میرزا محمد مهدی نسابه تصنیف کرده بروضه صفویه فی حکم الصلوة الیومیه موسوم ساخته بود و
میرزا محمد مهدی مذکور در شیراز بعد از شیخ صالح بن عبد الکریم بحرانی شیخ الاسلام بود و دیگر از تصانیف
شیخ محمد بن ماجد مذکور رساله مشتمل بر شکلی در مسائل منطق است و شیخ عبد الله بن صالح سماهیجی
بحرانی گفته است که من در اول عمر خود در قریه ماحوز با استاد خود شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی
دو مرتبه در عقب شیخ محمد مذکور نماز گذارده‌ام و شیخ سلیمان بن عبد الله داماد شیخ محمد مذکور بود و

زمان

در آن زمان میان هر دو ایشان در مسئلهٔ فقهیه بحث واقع شد و آن اینکه نهادن پیشانی جزو
سجود است یا نه پس اگر کسی در سجده باشد و در آن حال آیهٔ سجدهٔ واجبه را پیش او بخواند پس
او را استمرار بر همان سجده کافی است یا باید که سر برداشته باز پیشانی بسجده نهد پس درین مسئله
شیخ محمد بن ماجد دعوی اجماع نمود بر اینکه نهادن پیشانی جزو هر سجده نیست و چنان شخص را
استمرار بر سجدهٔ اولی کافیست و استاد من شیخ سلیمان بن عبد الله درین مسئله مخالفت او نمود
و گفت که بلکه بر او واجب میشود که سر بردارد و باز بسجده نهد پس نزاعی عظیم میان ایشان واقع شد
و نوبت باین رسید که شیخ سلیمان گفت لکم دینکم ولی دین و مراد شیخ سلیمان از قرائت این آیه
آن بود که آنچه تو گفتی که اعتقاد تست بجهت آنکه تو مجتهد هستی ترا تقلید قول من جایز نیست و آنچه
من گفتم اعتقاد من است زیرا که من هم مجتهد هستم مرا تقلید سخن تو جائز نیست پس شیخ محمد
بن ماجد بمجرد شنیدن این آیه ازین کلام وحشت آمیز و نفرت انگیز با او متکلم شد زیرا که او ملتفت
بسوی اصل شان و نزول آیهٔ مذکوره شد که این آیه مشتمل بر کلام حضرت نبوی بجانب اهل کفر
است شیخ سلیمان گفت کلام من از راه حجت بود و از راه طعن و تشنیع بر تو نیست و زیاده
ازین او را ممکن نشد که رو بر شیخ مذکور نماید زیرا که شیخ محمد در آن زمان مشار الیه بود و شیخ
سلیمان تا آن وقت اشتهاری نداشت پس هر دو از یک دیگر جدا شدند و مجلس منقضی شد و هر یک
از ایشان خشمناک بر دیگری بود و مدتی قلیل قریب چهل روز برین حال بودند و استاد من
شیخ سلیمان رساله درین مسئله متضمن رد بر او تصنیف کرد و شیخ محمد مذکور را مرض عظیم عارض شد و شیخ
سلیمان بعیادت او حاضر شد پس شیخ محمد ره در همان مرض که عمرش قریب هفتاد سال بود در حدود
سنه یکهزار و یکصد و پنج هجری وفات یافت و آن سال سال جلوس پادشاه زمان سلطان حسین
بن شاه سلیمان صفوی بود قبر شیخ مذکور در مقبرهٔ شهید واقعست و قبه بالای آن بنا کرده اند و ریاست
بلاد بعد او بسوی سید هاشم توبلی بحرانی منتهی شد مؤلف گوید که آنچه صاحب تذکرة العلما
از بعض تواریخ نقل کرده که سال جلوس سلطان حسین بن شاه سلیمان صفوی یکهزار و یکصد و پنج است

بود چنانکه در احوال میرزا رفیع قزوینی واعظ گذشت مخالف انست که شیخ یوسف بحرانی
درینمقام تحریر فرموده والله العالم و شیخ یوسف میفرماید که رساله شیخ سلیمان بن عبدالله بحرانی
که مشتمل بر رد بر شیخ محمد مذکور در مسئله مذکوره نزد من بود و در بعض حوادث از دست من رفت
و چون شیخ محمد مذکور وفات یافت شیخ سلیمان قصیده خوب در مرثیه او نظم کرد و در آن قصیده
مدح بسیارے در حق او گفت و شیخ محمد مذکور از مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمة روایت احادیث
داشت و شیخ سلیمان مذکور از و روایت دارد

السید هاشم المعروف بالعلامة ابن السید سلیمان بن السید اسمعیل بن السید عبد الجواد الکتکانی التوبلی البحرانی

سید هاشم بحرانی مؤلف غایة المرام

منسوبست بسوی کتکان بفتح کاف دو نقطه بالا قبل از کاف دیگر که نام قریه از قریهاے
توبلی است و آن بتاے دو نقطه بالا و سکون واو قبل از باء موحده و لام قبل از یاء و یکی از
اعمال بحرین است کما فی بعض الکتب در لؤلؤه آورده که سید هاشم مذکور معروف بعلامه است
فاضل محدث جامع و متتبع احادیث بود بحدیکه سوای مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمة هیچکس
گوی سبقت بروے نربوده و کتابهاے چند تصنیف کرد که گواهی بر شدت تتبع و کثرت
اطلاع او دارد و ایضاً در کتاب مذکور مسطور است که ریاست قریه بلاد بعد از شیخ محمد بن ماجد بحرانی
بسوی سید هاشم مذکور منتهی شد و او در انجا متولی امور قضا و ریاست بود و آنرا با حسن وجوه بجا آورد
و تسلط ظالمان و حاکمان را دفع کرد و مبالغه بسیار ترویج امر معروف و نهی عن المنکر فرمود و
در امور دین از ملامت بدگویان اندیشه نمیکرد و از جمله اتقیاے متورعین بود و شدت بر ملوک
و سلاطین داشت وفاتش در سنه هزار و یکصد و هفت هجری در قریه نعیم بخانه شیخ عبدالله
بن شیخ حسین بن علی بن کنبار النعیمی بحرانی واقع شد زیرا که او دختر شیخ علی بن شیخ عبدالله مذکور
در عقد نکاح خود داشت پس نعش او را بسوے قریه توبلی نقل کردند و در مقبره مشهوره انجا دفن
کردند و قبرش مزاری معروف است و ریاست بلاد بعد از و بسوے شیخ سلیمان بن عبدالله بحرانی
منتهی شد و بعضے از علما ذکر فرموده اند که وفات سید مذکور بعد از وفات محمد بن ماجد که ذکرش گذشت

بچهار سال واقع شد بنابرین تاریخ وفات سید مذکور سنه یکهزار و یکصد و نه هجری بوده باشد
از تصانیف او است کتاب البرهان فی تفسیر القرآن شش مجلد و دران احادیثی که در تفسیر
آیات قرآنی وارد شده است از کتب قدیمه غریبه جمع کرده و دیگر کتاب الهادی و ضیاء النادی هم در تفسیر قرآن
دو مجلد و کتاب غایة المرام فی تعیین الامام و کتاب معالم الزلفی و النشاة الاخری یک مجلد کبیر و کتاب مدینة المعاجز
فی النص علی الائمة الهداة دو مجلد و کتاب الدر النضید فی فضائل الحسین الشهید یک مجلد
و کتاب تفضیل الائمة الاثنی عشر علی الانبیاء علیهم السلام سوی نبینا و کتاب وفات النبی و کتاب
وفات الزهراء و کتاب سلاسل الحدید که منتخب از شرح نهج البلاغة ابن ابی الحدید است در
بیان فضائل امیر المومنین ع و باقی ائمه معصومین است و کتاب الاحتجاج و کتاب نهایة الآمال
فی ما یتم به الاعمال و کتاب ترتیب التهذیب در دو مجلد و در آن جمیع احادیثی را که در تهذیب
الاحکام شیخ ره مندرج بوده است در ابواب مناسب بترتیب لائق مندرج ساخته لبعض معاصرین
او ارادة حسد او در تخریب التهذیب می گفتند و کتاب تنبیهات الاریب فی رجال التهذیب
که در آن بر اغلاط بسیار که از شیخ طوسی ره در اسانید تهذیب الاحکام واقع شده بود تنبیه
نموده است و دیگر کتاب الرجال و العلماء در ذکر کسانیکه بسوی حق رجوع کرده اند و کتاب
حلیة الابرار و کتاب حلیة النظر در فضائل ائمه اثنی عشر و کتاب البهجة المرضیة فی اثبات
الولایت و الوصیة و کتاب مناقب الشیعه و کتاب الیتیمه و کتاب نسب عمر و کتاب تعریف
روایاتی که در من لا یحضره الفقیه مذکور اند و کتاب مولد حضرت قائم صاحب الزمان علیه السلام
و کتاب نزهة الابرار و منار الافکار در ذکر خلق جنت و نار و کتاب المحجة در ذکر چیزی که در حق
حجت و امام نازل شده و کتاب تبصرة الولی در ذکر کسانیکه حضرت امام مهدی صلوات الله
علیه را دیده اند و کتاب عمدة النظر در احوال ائمه اثنی عشر علیهم السلام و کتاب معجزات النبی
صلی الله علیه و آله و سید هاشم مذکور از جمعی از علماء روایت احادیث داشت از جمله ایشان
شیخ فخر الدین بن طریح نجفی مصنف مجمع البحرین و غیره و سید عبد العظیم بن سید عباس استرابادی

مصنف رساله در وجوب عینی نماز جمعه است که از علمای اخباریین بود انتهی محصله و صاحب
تذکرة العلما آورده که دیگر از تصانیف سید هاشم مذکور کتاب روضة العارفین است که اگرا
شیخ یوسف بحرانی در احوال شیخ محمد بن یعقوب کلینی رحمه الله تعالی ذکر ننموده است و
شاید که درین مقام بسبب سهو کتاب مذکور را نام نبرده والله یعلم

ملا فرج الله شوشتری

از افاضل عصر خود بود در مآثر الکرام مسطور است که ملا فرج الله شوشتری تازه دماغ نشاءه
زودرسی و انجمن افروز سخن عربی و پارسی است سید علی معصوم در سلافة العصر احوال ملا را
بطمطراق مینویسد و میرزا صائب مکرر او را در مقاطع یاد میکند از انجمله است ع

همین زخاک فرج کامران نشد صائب   که فیض هم ظهوری ازین جناب رسید

از وطن مالوف بسیر ممالک دکن خرامیده و در خدمت سلطان عبدالله قطب شاه والی
حیدرآباد منزلت و ثروت تمام بهم رسانید از اشعار عربی او است ع

لا غرو ان لم تفصح الایام بی   الدهر ابن عطا و انی الراء
وبذا جری طبع الزمان و اهله   دفن الکلام و اهله احیاء

اشاره است بواصل بن عطا معتزلی که الثغ بود یعنی حرف را را تلفظ نتوانستی کرد
و نوعی سخن ادا می نمود که حرف را در کلام او نمی آمد و عیب شنعه بر سامعان منکشف
نمی شد تا بحدیکه ضرب المثل شد و شعرا در اشعار خود استعمال کردند ابی محمد خازن گوید
در مدح صاحب بن عباد وزیر

شعر

تجنب لا یوم العطاء کما   تجنب ابن عطا لثغة الراء

در تذکره نتائج الافکار مسطور است که ملای مذکور در اواخر مائه حادی عشر رحیل بعالم
عقبی گشت

نجم دوم

در ذکر فضلا و متعدین مائة الثانی عشر

الشیخ محمد بن الحسن بن علی بن محمد الحر العاملی المشغری بضم حاء مهمله و تشدید راء مهمله منسوب است بسوی مشغره بفتح میم و فتح شین معجمه و سکون غین معجمه قبل از راء مهمله و ها در آخر آن که نام قریه از جبل عامل است از اعاظم محدثین و محمدین ثلثه متاخرین است و معاصر اخوند ملا محمد باقر مجلسی بود و از و اجازه روایت دارد و اخوند مذکور نیز ازو اجازهٔ روایت داشته چنانچه در بعض تصانیف خود آورده که مولانا محمد باقر مجلسی خدا الیش السلامت دارد آخر کسے است که مرا اجازه داد و من هم او را اجازه داده ام صاحب سلافة العصر که سال ابتدای تصنیف آن سنه یکهزار و هشتاد و یک هجری است مدح بسیار در حق او نوشته و گفته که او درین زمان در عجم مقیم است و در لؤلؤة البحرین مسطور است که شیخ حر عالم فاضل و محدث و اخباری بود تاریخ ولادت خود را در کتاب امل ذکر نموده است که شب جمعه هشتم ماه رجب سال یکهزار و سی و سه هجری بود ولادتش در قریه مشغره واقع شد و او در قریه مذکوره بخدمت پدر خود و هم بخدمت عم خود شیخ محمد حر و بخدمت جد مادری خود شیخ عبد السلام بن محمد الحر و بخدمت خال پدر خود شیخ علی بن محمود و غیر ایشان قرارت علوم نموده بود و هم در قریه جبع بخدمت عم خود و بخدمت شیخ زین الدین بن شیخ محمد بن شیخ حسن بن شهید ثانی و بخدمت شیخ حسین ظهیری و غیر ایشان خوانده و مدت چهل سال در آن بلاد یعنی عرب اقامت نمود و در عرض آن مدت دو مرتبه ادای حج نمود بعد از آن بسوی عراق سفر کرد و بنجف و کربلا و بغداد و سر من رائی رسید و بشرف زیارت مشاهد منوره حضرات ائمه علیهم السلام مشرف شد پس بسوی عجم رفت و بمشهد مقدس طوس رسیده زیارت حضرت امام رضا علیه السلام را بجا آورد و مدت مجاورت او در انجای اقدس تا وقت تالیف کتاب امل بست و چهار سال بوده است و درین

مدت هم دو مرتبه بحج رفت و دو مرتبه بزیارات عتبات عالیات ائمه عراق رفت مؤلف گوید

که اجازه که شیخ مذکور برای اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه نوشته بنظر فقیر رسیده تاریخ

کتابتش اول جمادی الثانیه سنه خمس و ثمانین لبعد الالف است و در اثنای آن بتقریب ذکر

طرق و مشایخ خود آورده فمن ذلک ما اخبرنی به الشیخ الجلیل الثقة الورع ابو عبد الله الحسین

بن یونس بن ظهیر الدین العاملی و هو اول من اجازنی کتابة و مشافهة سنة احدی و خمسین

و الف عن الشیخ الفاضل نجیب الدین علی بن محمد بن مکی العاملی عن الشیخ الکامل الاوحد

بهاء الدین محمد بن الحسین بن عبد الصمد العاملی عن ابیه عن الشهید الثانی انتهی کلامه

صاحب تذکرة العلماء الجد نقل بعضی از مضامین مسطوره آورده که در اواخر کتاب وسائل الشیعه

در جمله ذکر رجال راویان و علمای حدیث بتقریب ذکر خود سال ولادت خود را مطابق

آنچه گذشت مذکور ساخته بسیاری از تصانیف خود را نام برده و گفته که این کتاب را که مسمی

بتفصیل وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه است در مدت هجده سال تالیف کرده ام

و قریب دو ثلث آنرا در قریه مشغره که از قرای جبل عامل است بتالیف آورده ام و باقی را

در مشهد مقدس حضرت امام رضا علیه السلام باتمام رسانیدم انتهی محصل کلامه و از تاریخ

ولادتش و مدت اقامتش در عرب و مجاورتش در مشهد مقدس که در کتاب امل آمل ذکر نموده

است چنانکه گذشت ظاهر میشود که آن کتاب را در سنه یکهزار و نود و هفت هجری یا بعد از ان

تصنیف کرده است و الله العلیم و در لؤلؤة البحرین مسطور است که فاضل ابو الحسن شریف بن

محمد طاهر عاملی و شیخ محمود بن عبد السلام بحرانی از شیخ حر مذکور روایت داشتند و از افاضل

تلامذه شیخ مذکور شیخ مهذب الدین احمد بن رضا مصنف کتاب فائق المقال فی الحدیث

و الرجال است از تصانیف شیخ حر موصوف کتابهاست از انجمله کتاب جواهر السنیه در ذکر احادیث قدسیه

که اولین تالیفات او است و احدی قبل از و بجمع آن نپرداخته و کتاب صحیفه ثانیه از دعاهای

حضرت سید الساجدین علیه السلام سوای دعاهائی که در صحیفه کامله متداوله مجتمع است

مؤلف گوید که کتاب صحیفه ثانیه که بخط مصنف آن شیخ حر عاملی علیه الرحمه در کتبخانه بعض
اعلام ابقاه الله الی یوم القیام موجود است بنظر فقیر در آمده شیخ مذکور در دیباچه کتاب مذکور
اسمای کتب را بتضمین عبارت خود فرموده و بر ظهر آن نسخه بخط خود نوشته الصحیفة الثانیة من
ادعیة مولانا زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن ابیطالب علیهم السلام تالیف العبد محمد
بن الحسن الحر العاملی عامله الله بلطفه وفضله و ایضاً بر حاشیه همین عبارت مرقوم است
مالکها کاتبها مولفها و در خاتمه کتاب مذکور مسطور است یقول العبد محمد بن الحسن بن علی بن محمد الحر
العاملی عفی الله عنه هذا ما وصل الی من ادعیة مولانا زین العابدین علی بن الحسین
علیه السلام مما خرج عن الصحیفة الکاملة والحمد لله وحده وصلی الله علی محمد وآله وفرغت
من جمعها فی شهر رمضان سنة ثلث وخمسین بعد الالف حامداً مصلیاً مسلماً مستغفراً سائلاً
ممن دعا بها ان یذکرنی فی صالح دعائه وقد کتبت هذه النسخة ایضاً بیدی تیمناً وتبرکاً
فی شهر جمادی الاول سنة ست وسبعین بعد الالف بمدینة استراباد حرسها رب العباد و در این
نسخه بر حاشیه شروع هر دعا اسناد و روایت خود بحواله کتب منقول عنه باین عنوان نوشته
که هذا الدعاء مروی فی عدة کتب منها کتاب مهج الدعوات الی غیر ذلک من الکتب التی نقل الشیخ
المذکور عنها دیگر از تصانیف اوست کتاب تفصیل وسائل الشیعة الی تحصیل مسائل الشریعة که
شش مجلد است شیخ موصوف در ذکر تصانیف خود آورده که اگر حق سبحانه تعالی در اجل مهلت دهد عزم تالیف شرح کتاب
وسائل الشیعه دارم ان شاء الله تعالی و آنرا بتحریر وسائل الشیعه و تحبیر مسائل الشریعه موسوم
خواهم ساخت و آن شرح مشتمل باشد بر آنچه که مستفاد از احادیث باشد و بر فوائد متفرقه که
در کتب استدلالیه اند از ضبط اقوال و فقه ادله و غیر ذلک من المطالب المهمه مؤلف گوید
که شاید نوبت تصنیف شرح کتاب مذکور نرسیده که اجل آنجناب در رسیده رحمه الله تع
و از جمله تصانیف شیخ موصوف است کتاب هدایة الامة الی احکام الائمة که سه مجلد است
و آن منتخبی از وسائل الشیعه با حذف اسانید و مکررات از اول فقه تا آخر است و کتاب فهرست

وسائل الشیعه مشتمل بر عنوان ابواب و عدد احادیث هر باب و مضمون احادیث مندرجه آن
که یک مجلد است و کتاب الفوائد الطوسیه که یک مجلد از آن بقالب تالیف رسیده آن
مشتمل بر صد فائده در مسائل متفرقه است و کتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات در دو مجلد
که مشتمل بر بیست هزار حدیث از کتب خاصه و عامه است و کتاب امل الآمل فی علماء جبل عامل که در آن اسامی
علمای متاخرین هم مذکور است و رساله در ذکر رجعت که آنرا رسالة الایقاظ من الهجعة بالبرهان
علی الرجعة نامیده است و رساله در رد بر فرقه صوفیه و آن معروف برسالهٔ اثنی عشریه است که
که در آن قریب بیک هزار حدیث در رد صوفیه آورده و رساله در مسئله خلق کافر و آنچه مناسب آن
وارد و رساله در مسئله نام بردن حضرت امام محمد مهدی صاحب الزمان عجل الله فرجه که آنرا برساله
کشف التعمیه فی حکم التسمیه موسوم ساخته است و رساله در بحث نماز جمعه و رساله در تحقیق اجماع
موسوم برساله نزهة الاسماع فی حکم الاجماع و رساله در اثبات تواتر قرآن مجید و رساله در ذکر آثار
رجال و رساله در احوال صحابه و رساله در بیان منزه بودن انبیاء و ائمه معصومین از سهو و نسیان
و رساله در واجبات و محرمات منصوصه از اول فقه تا آخر آن و در آن مجموع واجبات یکهزار و
پانصد و سی و پنج است و مجموع محرمات یکهزار و چهارصد و چهل و هشت است موسوم به بدایة الهدایة
و کتاب فصول المهمه فی اصول الائمه ع که مشتمل بر قواعد و کلیات منصوصه در اصول دین و اصول
فقه و فروع فقه و در طب و کتاب العربیة والعلویة واللغة المرویة و از تصانیف او است
اجازات متعدده برای معاصرین خود که مطول و مختصر اند و دیوان اشعار است که قریب بیست هزار
بیت است اکثرش در مدح سید المرسلین و ائمه معصومین است و در آن منظومه ایست در تاریخ
نبی و ائمه ع و ایضاً از تصانیف اوست کتاب فوائد قدسیه و دیگر رسائل متعدده طویله که
قریب به ده رساله باشند کذا فی الامل من تعداد الکتب والله اعلم و از اوست ارجوزه و دیگر

العالم الربانی اخوند محمد باقر بن محمد تقی المجلسی الاصفهانی معروف باخوند مجلسی است
چنانکه لقب جدش بود و کلامی در ترجمهٔ والده العلامة بالجمله آن باقر علوم دین ائمه معصومین صلوات الله علیهم

علیهم اجمعین از اکابر علما و محدثین و ثقات فقها و مجتهدین و محدثین ثلثه متاخرین ست در مدارج اجتهاد و مراتب
احتیاط و کمالات علوم و ورع و تقوی و عظمت و جلالت قدر میان سائر اهل زمان خود در عجم بلکه در عرب
تفوق و امتیاز داشت شصت کتاب و رساله از تالیفات اوست در صورتیکه تمامی مجلدات بحار الانوار
را یک کتاب شمارند و مجلدات ثلثه حیات القلوب را یک کتاب گیرند اکثر کتب آنجناب که آنرا بذل جهد
فرموده بزبان فارسی بعبارت واضحه برای انتفاع عامه مومنین ترجمه فرموده الحق چنین فیض عام
در هیچ عصری از هیچ عالمی بظهور نرسیده چنانکه شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین بعد وصف آنجناب
میفرماید که هیچکس در زمانش و قبل از و و بعد از وقرین و عدیل او در ترویج دین و احیای سنت
سید المرسلین بتصنیف و تالیف و امر و نهی و قمع متبدعین و مخالفین و دفع اهل بدع و معاندین سیما
صوفیه معتدین یافته نشد و ایضاً گفته که آنجناب در دار السلطنت اصفهان شیخ الاسلام بود و
ریاست دینی و دنیوی و امامت جمعه و جماعت در انجا داشت و اوست آنکسی که احادیث اهلبیت
رسالت را جمع نموده رواج داد و در میان مردم خصوصاً بلاد عجم منتشر ساخت و از برای فهم ایشان
انواع احادیث را از عربی بفارسی ترجمه نموده علاوه آنکه تصلب و اهتمام تمام در امر بمعروف و نهی
عن المنکر داشت و دست جود و کرم بر هر کسیکه سوی او می آمد مبسوط داشت چون در زمان غیبت امام عصر
علیه السلام هر که مجتهد عادل و جامع الشرائط باشد نایب آنحضرت است و سلاطین صفویه رعایت شرع
شریف بسیار داشتند لهذا هر بادشاهی را مجتهد معظم آن زمان نایب خود کرده بر تخت سلطنت می نشستند
و آن بادشاه خود را نایب او میشمرد و از انجمله سلطان حسین صفوی را مولانا محمد باقر مجلسی ره بر سریر سلطنت
اجلاس فرمود شیخ یوسف بحرانی آورده که مملکت و سلطنت سلطان حسین با فرط خمول او و قلت
تدبیرش در امور ملکیه بیمن وجود ملا باقر مجلسی محروس و محفوظ بود چون ملا رحلت فرمود نقصان در
اطراف مملکتش [illegible] و اعتساف اهل بلاد شروع شد و همانسال بلخ قندهار را از دست تصرف
انتزاع نمودند و پیوسته روز بروز ملک او خراب و در معرض زوال بوده و دیگران غالب میشدند
تا آنکه همه ممالک از قبضه او بیرون رفت و ولادت آخوند در سال یکهزار و سی و هفت هجری ست

چنانکه آنمرحوم بر حاشیهٔ کتاب بحار الانوار در مقام ذکر تسمیهٔ آن کتاب گفته که از غرائب اتفاقات
آنکه عدد جامع کتاب بحار الانوار تاریخ ولادت من موافقست و در لؤلؤة البحرین مسطور است که وفات
اخوند سال یکهزار و یکصد و یازده هجری اتفاق افتاد و تاریخ فوتش غم و حزن است و ملا حیدر علی مجلسی
در رساله خود بعد ذکر اوصاف و القاب و مدائح آنجناب گفته که ولادتش در یکهزار و هفت هجریست
لکن گفته که وفاتش در سال یکهزار و یکصد و ده هجریست و احمد بن محمد حسینی لاهیجانی که از تلامذهٔ اخوند
مجلسی است در ذیل فهرس ابواب کتاب نظم اللآلی که مشتمل بر فتاوای اخوند مجلسی است گفته که وفات او
در بیست و هفتم ماه رمضان ۱۱۱۰ هجریست چنانچه تاریخی که برای فوت آنمرحوم بطریق تعمیه گفته اند شعر

ماه رمضان چو بیست و هفتش کم شد — تاریخ وفات عالم عالم شد

و در کلام مولانا ازهری که مشتمل بر تاریخ وفات اوست یافته شد که آن مرحوم در دهه آخر ماه رمضان
سنه مذکوره از دنیا رفت و آن این ابیاتست که در آن اشعار بر انقضای عشر ختم شده

مرقد او بحار انوار است	که ز عین الحیات داده نشان
روضه‌اش میدهد حیات قلوب	ز جلاء العیون ببین تو عیان
اعتقادات اوست زاد معاد	تو بحق الیقین یقین میدان
زینت رحمت الهی بود	رفت و مردم شدند سرگردان
گوییا هاتفی ز عالم غیب	داده بودش بشارت از یزدان
که درین ماه میروی به بهشت	زود بنما وداع پیر و جوان
زان سبب گشت ختم تفسیرش	آیهٔ کل من علیها فان
چون شب قدر آن عظیم القدر	شد نهان عشر آخر رمضان
ازهری گفت سال تاریخش	باقر علم شد روان بجنان

و صاحب تذکره گفته که از بعض اشعار ازهری مستفاد میشود که اخوند مرحوم تفسیری تا شرح آیهٔ
کل من علیها فان بتالیف آورده که وفاتش دررسید لکن الی الآن کدامی تفسیر منسوب باو

یافته نشد و هم در فهرس تصانیف او مذکور نیست و نیز در کلام احدی از علما نسبت تصنیف
تفسیر بسوی او بنظر رسیده شاید که در آنسال تفسیر سورهٔ رحمن را در ماه رمضان بر سبیل موعظه
و بیان فرموده و تا آیهٔ مذکوره نوبت بیان آن رسیده والعلم عند الله اخوند مرحوم از جمعی کثیر از
علمای اعلام اجازه روایت احادیث میداشت از انجمله از والد خود و از پسر عمه والد خود شیخ
عبدالله بن جابر عاملی و فاضل جلیل سید شرف الدین علی بن حجة الله حسینی شولستانی مجاور
نجف اشرف تلمیذ مرزا محمد استرآبادی و غیرهم روایت دارد و کما یستفاد من شرح الاربعین لمیرطاب ثراه
و از رساله ملا حیدر علی و لؤلؤة البحرین ظاهر میشود که از اساتذه او ملا حسن علی بن ملا عبدالله شوشتری
و سید الکملا امیر رفیع الدین نائینی و سید محمد مومن استرابادی و ملا محسن کاشانی و شیخ علی بن شیخ محمد
بن شیخ حسن بن شهید ثانی و سید شهید مسجد الحرام امیر محمد بن دوست محمد استرآبادی تلمیذ سید
نور الدین عاملی و غیر ایشان هم بوده‌اند و از بعض اجازات متاخرین علما ظاهر میشود که اخوند موصوف
از ملا محمد شریف رویدشتی هم روایت داشته و نیز از سید مرزا ابن شرف الدین علی جزائری در
غرهٔ جمادی الاخری سنه یکهزار و شصت و چهار اجازه یافته و نیز در اول جمادی الاخری سنه یکهزار
و هشتاد و پنج از شیخ حر عاملی اجازه برای خود گرفته و شیخ موصوف هم نوشته بالجمله جمعی کثیر از فضلا
و مجتهدین که بعد از اخوند مرحوم هم رسیده‌اند از و روایت دارند از جمله ایشان داماد ش میر محمد صالح
خاتون آبادی و دختر زاده اش میر محمد حسین بن میر محمد صالح موصوف که جامع فهرس تصانیف
اخوند است و ملا رفیع مشهدی و ملا ابوالحسن شریف عاملی و شیخ محمد بن یوسف نعیمی و شیخ سلیمان
بن عبدالله بحرانی و غیر ایشان اند و از رساله ملا حیدر علی دریافت میشود که اخوند را چهار پسر بحد کمال
رسید ند یکی مرزا محمد صادق که والده اش خواهر سید جلیل مرزا علاء الدین گلستانه شارح نهج البلاغه
بود و دیگر فاضل مرزا محمد رضا مشهور بافاتی که والده اش خواهر ابوطالب خان نهاوندی بود
و اخوند مرحوم را کنیزی بود که دو پسر از و بهم رسید ند یکی ملا محمد جعفر و دیگری ملا عبدالله و دختران
اخوند مرحوم که از خواهر سید علاء الدین گلستانه بهم رسید ند یکی زوجه میر محمد صالح خاتون آبادی

کە از و میر محمد حسین هم رسید و دیگرے زوجهٔ مرزا محمد کاظم بن ملا عزیز الله برادرزادهٔ آن
مرحوم بود کە پسرش ملا محمد تقی جد ملا حیدر علی مجلسی ست و دیگر دختران هم داشت کە اولاد ایشان
در صفهان میباشند و تفصیل اسامی ایشان در آن رساله منضبط ست و از اعظم تصانیف و
اجل توالیف آن قدوهٔ ابرار کتاب بحار الانوار ست و مشتمل بر بیست و پنج مجلد است کە آیتی از آیات
الهی و معجزه از معجزات حضرت رسالت پناهی ست و تا حال مثل آن کتابی در مذهب امامیه کە
جامع احادیث متاخرین و متقدمین بوده باشد تالیف نشده ترتیب مجلدات را بنا بر آنچه خودش
در اول کتاب مرقوم فرموده اینست کتاب العقل و العلم کتاب التوحید کتاب العدل و المعاد
کتاب الاحتجاجات و المناظرات کتاب قصص الانبیاء علیهم السلام و کتاب تاریخ احوال نبینا صلی الله
علیه و آله کتاب الامامة و جوامع احوال الائمة کتاب الفتن و ما جری بعد النبی من غصب الخلافة و
غزوات امیر المومنین کتاب تاریخ امیر المومنین و فضائله و احواله و کتاب تاریخ فاطمة و الحسن و الحسین
علیهم السلام و فضائلهم کتاب تاریخ علی بن الحسین و محمد بن علی الباقر و جعفر بن محمد الصادق و موسی الکاظم
علیهم السلام و فضائلهم کتاب علی بن موسی الرضا و محمد بن علی الجواد و علی بن محمد الهادی و الحسن بن
علی العسکری و فضائلهم کتاب الغیبة و احوال الحجة القائم المهدی علیه السلام کتاب السماء و العالم
فی احوال العرش و الکرسی و الافلاک و العناصر و الموالید و الملائکة و الجن و الانس و الوحوش و الطیور
و احکام الصید و الذباحة و ابواب الطب کتاب الایمان و الکفر و مکارم الاخلاق و کتاب الآداب
و السنن و الاوامر و النواهی و الکبائر و المعاصی و الحدود و کتاب الروضة فی المواعظ و الخطب و الحکم
و کتاب الطهارة و الصلوة و کتاب القرآن و الدعاء کتاب الزکوة و الصوم و اعمال السنة کتاب الحج
و کتاب المزار کتاب العقود و الایقاعات کتاب الاحکام کتاب اجازات العلماء الاعلام رضوان الله
علیهم و از کلامش ظاهر میشود کە مجلد بیست و ششم نیز در آخر مجلدات مذکوره الحاق نموده چنانکه در
بعض فصول از مقدمهٔ کتاب بحار میفرماید کە من بعض احادیث کتب متقدمین را در کتابی علحده
کە آنرا مستدرک البحار موسوم ساخته ام از سر نو ذکر خواهم نمود زیرا کە الحاق در هر یک از مجلدات

این کتاب نمودن باعث تغییر بسیاری از نسخ متفرقه این کتاب میگردد و انحق در رساله فارسیه تشتمل بر فهرس
تصانیف اخوند مرحوم که مولفه سید محمد حسین بن محمد صالح خاتون آبادی دختر زاده اخوند مرحوم ست
دران مقدار ابیات هر کتاب و رساله مفصلا مرقوم ست دیگر از تصانیف آن مرحوم ست کتاب
مراة العقول فی شرح اخبار آل الرسول شرح کافی کلینی که قدری ازان ناتمام مانده کتاب ملاذ الاخیار
در شرح تهذیب الاخبار شیخ الطائفه ابوجعفر طوسی ست وآن نیز ناتمام ست وتا کتاب الصوم نوشته
وکتاب شرح چهل حدیث وکتاب فوائد طریفه که شرح صحیفه ست وتا دعای چهارم نوشته ورساله
وجیزه در علم رجال ورساله اعتقادیه که دریک شب نوشته معروف به لیلیه ست ورساله در اوزان
ومقادیر شرعیه ورساله شکیات نماز ورساله موسوم بمسائل هندیه در جواب مسائل متفرقه که برادر
او ملا عبد الله از هند فرستاده از و سوال نموده بود وکتاب عین الحیات در ترجمه احادیث ومواعظ
که حضرت رسول بابوذر گفته مشکوة الانوار که مختصریست از کتاب مذکور در خواص سوره ادعیه کتاب
حلیة المتقین کتاب حیات القلوب در سه مجلد جلد اول در تاریخ پیغمبران سلف و پادشاهان که معاصر
ایشان بودند جلد دوم در تاریخ وحالات پیغمبر ما صلوات الله علیه جلد سوم مشتمل بر دلائل نبوت
وامامت واین جلد را ملا محمد رضی بن ملا نصیر مجلسی که یکی از بنی اخوان اخوند مرحوم بود بعد از انقلاب
تصنیف درآورده موسوم بصحیفة المتقین ساخته دراز تصانیف اخوند مرحوم ست کتاب تحفة الزائر
کتاب جلاء العیون کتاب مقباس المصابیح کتاب ربیع الاسابیع کتاب زاد المعاد رساله حدود
رساله در اوقات نوافل شبانه روزی ورساله رجعت رساله در ترجمه نامه که حضرت امیر علیه السلام
بمالک اشتر قلمی فرموده ورساله اختیارات ورساله ذکر بهشت ودوزخ معروف بطریق الجنة رساله
جنائز مشتمل بر تغسیل وتکفین اموات وکیفیت دفن ونماز ایشان رساله کبیره در اعمال حج وعمره
رساله صغیره حج ورساله مفاتیح الغیب مشتمل بر ذکر انواع استخاره های ماثوره رساله در گرفتن مال
نواصب رساله زکوة رساله کفارات رساله نماز شب رساله آداب تیر اندازی ورساله اداب نماز
ورساله در تحقیق معنی آیه کریمه والسابقون السابقون اولئك المقربون فی جنات النعیم

ورساله فرق میان صفات ذاتی وصفات فعلی باریتعالی ورساله تعقیب مختصر نمازهای شبانه روزی
ورساله در تحقیق معنی بدء ورساله جبر وتفویض در افعال بندگان ورساله نکاح وکتاب فرحة الغری
مشتمل بر معجزات وامور غریبه که از مرقد منور حضرت امیر علیه السلام بظهور رسید ورساله در ترجمه توحید
مفضل مشتمل بر حدیث طولانی ورساله در ترجمه توحید حضرت امام رضاؑ ورساله ترجمه زیارت جامعه
ورساله در ترجمه دعای کمیل ورساله در ترجمه دعای روز مباهله ورساله در ترجمه دعای سمات
ورساله ترجمه دعای جوشن صغیر ورساله در ترجمه روایت عبدالله بن جندب ورساله در ترجمه روایت
رجاء بن ابی ضحاک در اعمال وادعیه که از حضرت امام رضاؑ منقول است ورساله ترجمه قصیده
دعبل خزاعی در مدح حضرت امام رضاؑ ورساله در ترجمه حدیث سته اشیا مشتمل بر ذکر اشیاء سته که
دران بندگان را دخلی نیست ورساله مشتمل بر اشتیاق زیارت نجف اشرف وکربلای معلی
که در وقت مراجعت ازان دو مکان اقدس انشا کرده بود ورساله صواعق الیهود مشتمل بر کیفیت
جزیه گرفتن از یهودان ورساله مشتمل بر جواب سوالهای متفرقه که مردم ازو سوال نموده بودند وکتاب
حق الیقین که آخر تصانیف آن مرحوم است جامع اوراق گوید که کتاب تذکرة الائمه که مشتمل بر
دلائل نبوت ومعجزات وامامت ائمه معصومینؑ از روی کتب یهود ونصاری ومجوس وهنود
وسائر ملل متفرقه وتواریخ واحادیث عامه واحوال زمان خلفای امویه وعباسیه است وصاحب
رساله فهرست آنرا ذکر نفرموده اما در نسخه از اجازه ملا حیدر علی مجلسی بنظر رسیده وحق این است که
مطالب مندرجه کتاب مذکور کمتر مطابقت بکلام آن مرحوم دارد چنانچه صاحب تذکره آورده وهمچنین است
حال اختیارات کبیره که منسوب بآن مرحوم است وآن سوای رساله اختیارات مذکوره است
ودر بعض نسخ فهرست شرح باب حادی عشر هم مسطور است ودیگر از مولفات آخوند رساله در مبحث
متعه است که در رساله فهرست مذکور نیست لکن صاحب تذکره هم نوشته وگفته که در نسبت آن بسوی
آن مرحوم هیچکس از ناظرین آن را جای کلام نیست ودیگر رساله ترجمة الصلوة فارسی که مشهوره است
ورساله اذان در عربی واین هر دو را در اجازه خود ملا حیدر علی ذکر نموده مولانا الحاج

۳۰

ابوتراب الاصفهانی شیخ علی حزین در رساله سوانح عمری خود بتقریب ذکر کسانیکه در سفر سن خود باصفهان ملاقات ایشان نموده می گوید دیگر مولانای مغفور حاجی ابوتراب ست دی از صلحای دهر و از مصاحبان مولانا محمد باقر مجلسی بود بافاده فقه وحدیث مشغول واقوالش در شرعیات معتمد علیه و روزگاری بآسایش داشت در سال فوت مولانا محمد باقر درگذشت مولانا

ابوطالب بن ابوتراب الاصفهانی فرزند ارجمند حاج ابوتراب سابق الالقاب ست شیخ علی حزین در ذیل حال پدرش ابوتراب گفته که پسرش حاجی ابوطالب نیز از محدثین بود وبعد از پدر بچند سال درگذشت مولانا المیرزا علاء الدین محمد الحسینی معروف بگلستانه از مشاهیر محدثین وفضلاء کاملین بود شرح کتاب مستطاب نهج البلاغة موسوم به حدائق الحقائق در بست مجلد که از عمده تصانیف شریفه اوست شاهد عدل بر جامعیت واکملیت آن حاوی علم وفضل ست در آن کتاب بطرز ابن ابی الحدید معتزلی ببسط متوجه گردیده مطاعن خلفا واجوبه آنرا ذکر کرده بر آنها رد ساخته اجوبه جیده و سدیده تحریر فرموده دیگر از تصانیف اوست کتاب منهج الیقین فارسی در ترجمه وصیت حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وآله و دران ذکر کبائر را ببسط تمام آورده ملا حید علی مجلسی اجازه خود آورده النحریر المقدس العلامه السید السند المیرزا علاء الدین محمد الحسینی گلستانه شارح نهج البلاغة وظنی انه لم یشرح کتاب مثله کانت اخته جدة لنا لکونها حلیلة للعلامة المجلسی رحمهما الله تعالے ازین عبارت واضح گشت که خواهر میرزا بعقد نکاح اخوند ملا محمد باقر مجلسی بود شیخ علی حزین در رساله سوانح خود آورده عمدة السادات میرزا علاء الدین محمد معروف بگلستانه استاد از افاضل اتقیا بود با والد مرحوم اختصاص تمام داشت بعبادت وافاده بسر می برد بر کتب متداوله شرعیه تعلیقات دارد و روزگاری باسودگی وعزت داشت اولادش بمناصب دیوانی آلوده شدند وایشان را آن عزت واحترام نماند وفات میرزا بنابر آنچه از رساله مزبوره مستفاد میشود در حدود سنه هزار وصد وده هجری واقع شده والله اعلم مولانا السید

میرزا علاء الدین گلستانه

نعمة الله الموسوی الجزائری التستری از اعلام محدثین و زبدهٔ فقها و فضلای متاخرین
بود تفصیل احوال آن علامه بهمال بنا برانچه سید عبداللطیف خان شوشتری که از احفاد سید
موصوف ست در کتاب تحفة العالم مبسط تمام نوشته ثبت این مجموعه می نماید نسب شریف
و شجرهٔ پر ثمرهٔ منیف سید موصوف بدینوجه ست السید نعمة الله بن عبدالله بن محمد بن حسین
ابن احمد بن محمد بن محمود بن غیاث الدین بن مجدالدین بن نورالدین بن
سعدالدین بن عیسے بن موسی بن عبدالله بن الامام ابی الحسن موسی الکاظم
علیه و علی آبائه السلام و نسبی چنین را که قلیل الوسائط باشد ائمه انساب عالی گویند اجداد
کرام آن والا جناب از صدر اسلام همه امامی مذهب و در تشیع فرزانه و هریک در عصر خود بعلم و
زهد و تقوی یگانه و مقتدای خلقی از اولو الالباب آن زمانه بودند و الی الآن بنی اعمام آنجناب
در جزائر روزگاری بعزت و احتشام دارند اعراب آن نواح که بر دو طرف دو دجله و فرات
سیاه خیمه دارند از بنی خزعل که همه امامی مذهب و مشعشع و بنی لام که حنفی مذهب و محکوم حکم احدی از سلاطین
عجم یا روم نیند و با والی بغداد دنا شانی دارند و سادات جزائر را به پیر و مریدی مطیع و منقاد اند
ولادت باسعادت آن علامه تحریر در قریهٔ صباغیه جزائر من اعمال بصره سنه خمسین بعد الالف
اتفاق افتاد از ایام رضاع آثار رشد و برتری و امارات اقتدار و سروری از ناصیه همایونش
پیدا بود و بعد از آنکه چهار سال از عمرش گذشت حسب الاشارهٔ والد بزرگوارش شروع بتعلیم
نمود و در عرض یکسال کما بیش ختم قرآن نموده سواد خوانی و خطی بهم رسانید و بخواندن صرف و نحو
مشغول شد شوقی مفرط او بتحصیل علوم دست داد که با آن صغر سن بنحوی که شیوهٔ اطفال است هرگز
با همسنان خود التفات نکردی و اوقات شبانه روزی را بمباحثه و مذاکره صرف نمودی تا بسن
هشت سالگی مقدمات را طی نموده قوتی در مطالعه بهم رسانید و در آن سن از جزائر بطلب علم و کسب
فضائل روانهٔ دار العلم شیراز گردید و در آن بلدهٔ فاخره که دار الفضل ست از خدمات شاه ابوالولی
و میرزا ابراهیم خلف مولانا صدرای مشهور و شیخ جعفر خلف شیخ کمال بحرانی و شیخ صالح بن عبدالکریم

وسید اجل سید هاشم وشیخ عبد علی حویزاوی که هریک ازآنها نادرهٔ روزگار واز غایت اشتهار بی نیاز
از اظهارست مدت نه سال استفاده نموده بدرجه کمال رسید واجازه بخط شریف هریک
حاصل نموده صیت فضیلتش بلند آوازه گردید پس ازآنجا عود بجزایر نموده صبیهٔ عم عالی مقدارش راکه
نامزد او بود در سلک ازدواج کشید ویکسال درآنجا مانده روانه اصفهان گردید ودران زمان که
بهار اعصار وخرمی روزگار بود آنقدر از مجتهدین وافاضل ومستعدان درآن مصر اعظم مجتمع بودند
که اگر احصای آنها رود بطول انجامد در مجالس مناظرات ومحافل عظیمه شصت نفر مجتهد جامع
الشرائط افاده فرما بودند که هریک علامه دوران ونادرهٔ زمان بودند ودر بهم رسیدن مثل
آنها شهور واعوام می باید منقضی گردد تا از کتم عدم بوجود آید وآن برگزیده ذو الجلال مدت
هشت سال درآن بلدهٔ مینومثال در خدمت فیلسوف اعظم رئیس العلما آقا حسین خونساری
وخاتم المجتهدین مولانا محمد باقر خراسانی وعارف ربانی مولانا محمد محسن کاشانی وشیخ المحدثین
مولانا محمد باقر مجلسی وسید میرزای جزائری رحمهم الله تلمذ نموده وهؤلاء فضلهم وشرفهم
اجل من ان یذکروا واعظم من ان یسطر مرتبه تجمر هریک از ین اعاظم کالنور فی الظلم
والنار علی العلم بر عالم وعالمیان مسلم البرهان وبی نیاز از توصیف وبیان ست وسید بزرگوار
سرآمد آن علمای اعلام وافضل آن اذکیای عالیمقام گردید در تالیف بحار الانوار آخوند مجلسی را
مددگار واکثری از مجلدات آن کتاب تصحیح کردهٔ آن بزرگوارست وهمگی رد وقبول آنرا مقبول
ومسلم میداشتند بالجمله پایهٔ فضل ورتبهٔ کمال آن مرجع انام ازآن برترست که زبان کلیل قلم
از عهدهٔ حکایت توان نمود واکثری از کتب مطوله را مانند قاموس اللغة وکتب اربعهٔ حدیث وتفسیر
بیضاوی وغیرها در بدایت تحصیل بخط خود کتابت فرموده وبقدر چهار هزار جلد کتب علمی که در
کتبخانه جمع داشتند کتابی نیست که حواشی وتعلیقات بخط مبارک ایشان نداشته باشد یا بتصحیح
او نرسیده باشد وبهمینکه گذشت بعد ازانکه در اصفهان از علمای اعلام تکمیل نموده هریک اجازهٔ
عامه باو دادند عود بجزائر نموده انجمن آرای بزم افادت وارشاد بود تا در سنه ۱۰۷۹ یکهزار

و هفتاد و سه حسین پاشا بن علی پاشا متسلم بصره که از جانب سلطان محمد عثمانلو وزیر بغداد فرمان
فرما بود با او از در عصیان برآمده بغی ورزید سلطان محمد سر داری را با لشکر بیکران بدفع او
فرستاد پاشا خود تاب مقاومت نیاورده از بصره فرار و بسمت هندوستان آواره گردید
افواج رومی بنحویکه عادت ایشانست تیغ عاجزکشی را تیز و با رعایا و زیردستان از در ستیز
و آویز در آمده از جزائر تا حوالی بصره را تاختند و خلقی انبوه ناچیز گردید مردم جزائر که از اعوان
پاشا بودند در آن آشوب نیز جلای وطن نموده هرکس بطرفی فرار نمود از انجمله سید نعمة الله نیز
در آن سال از جزائر بحویزه که از قدیم مقر ریاست والی عربستانست آمده و حکومت حویزه
و آن نواح از قبل ظهور شاه سلیمان نشان شاه اسمعیل صفوی الی الآن بسادات مشعشع اختصاص
دارد و این سلسلهٔ علیه از بدایت حال تا این زمان همه امامی مذهب و در اقطار جهان بجلالت
قدر و علو شان معروف بسیادت ذاتی و شجاعت فطری و حسن اخلاق بین الانام موصوف اند در ترویج
دین مبین و احترام علمای اعلام دقیقه فروگذاشت نمی نمایند و همیشه در مجالس سلاطین دین پرور
صدرنشین و در کمال عزت و امین بوده اند و در آن عصر والی بود سید علی بن مولی خلف و او را
در خدمت سید ارادتی تمام بود در استقبال و لوازم ضیافت و مهمانداری و شرایط پرستاری و بندگی لایق
بتقدیم رسانیده و باقامت حویزه تکلیف نموده و هم در آن وقت عرایض اهالی شوشتر بالتماس
متضمن تکلیف آمدن بآن شهر بهشت اساس رسید و بحکم استخاره رونق بخش ساحت شوشتر گردیده
در آن اوان حکومت شوشتر از بلد و بلوک بفتح علیخان بن [illegible] خان که از غلامان خاصه شریفه
سلاطین صفویه بود تعلق داشت خان و اعیان اعاظم و ارکان رعایا و برایا تا ده فرسخی شهر
استقبال و مقدم او را باکرام و اعزاز تلقی نمودند و بالتماس ماندن و توطن را از خدمتش استدعا
کردند آنحضرت نیز مسئول آنها قبول و توطن اختیار نمود و از آن روز باز شوشتر موطن اجداد و الابناء
گردید همگی مردم بلد و بلوکن غاشیه اطاعت آن بزرگوار را بر دوش و حلقه ارادت او را بر گوش
کشیدند و مدرسه و خانقاه بنحوی که لایق آن سید عالیجاه بود بساختند از پیشگاه بادشاه مالک رقاب

شاه سلیمان صفوی شغل جلیل شیخ الاسلامی و قضاوت و تدریس و نیابت صدارت و امامت جمعه
و جماعت و تولیت مسجد جامع و امر بمعروف و نهی از منکر و سائر مناصب شرعیه بلد و بلوک و سائر
بلاد قریبه بجد معظمش مرجوع شدند و همه آن اشغال خطیره برنهج ستوده تقدیم کرد و اقارب و ذوی الارحام
بتدریج از جزائر باو پیوستند و آنحضرت با همه طریقه مواخاة و مواسات بعمل می آورد و بالجمله سید عالیجناب
مردم را ببنای مساجد و مدارس تحریص نموده در هر محله مسجدی برپا شد بنحویکه سبق ذکر یافت
و در هر مسجد یکی از اعاظم طلبه را بامامت معین نمود و بوجود ذی جود آن بزرگوار محاسن شرع غرا
در آن دیار رونق یافت و تا آن زمان اکثر مردم آن شهر جهال بی معرفت و در فرائض و
سنن و قواعد شرع شریف فروگذاشت بسیاری میشد حتی ذبیحه را بنفس نفیس بمردم تعلیم فرمود
فالحق حقوق آن سید والا تبار بر مردم آن بلاد از هدایت و ارشاد خارج از حوصله احصاء و شمار است
و از اعاظم تلامذه او بودند مولانا محمد بن علی النجار و مولانا محمد باقر بن محمد حسین سید محمد شاه بن
و حاجی عبد الحسین کرکری و قاضی نعمة الله بن قاضی معصوم و هر یک از برکات انفاس قدسیه
آنحضرت باعلی درجه تبحر و فضیلت رسیدند و الی الآن تمامی فضلای خوزستان و آن نواح نسبت
تلمذ را بیک واسطه یا دو سه واسطه بآنجناب میرسانند از افاده و ارشاد مردم و تالیف و تصنیف
دمی نیاسود و بمواعظ و ارشادات موثره گمگشتگان تیه ضلالت را بجاده مستقیم دلیل و رهنما
بود مصنفات بسیاری از او در صفحه روزگار بیادگار است و الی الآن مصنفات او مقبول علمای
عرب و عجم از هر دیار و فتاوای او معمول به فضلای فضائل شعار است و الحق کلام و حی نظامش
باعلی درجه متانت است و از مآثر اقلام اوست شرح کبیر تهذیب الاحکام مشتمل بر دوازده مجلد و
بعد از آن تصرفات و اختصارات در آن نموده شرح صغیر را که رواجی تمام دارد در هشت
مجلد اقتصار نمود شرح استبصار سه مجلد شرح عوالی اللئالی دو مجلد انوار النعمانیه و نوادر الاخبار هر یک
دو مجلد ریاض الابرار سه مجلد زهر الربیع دو مجلد قصص الانبیا شرح توحید صدوق شرح احتجاج
موسوم به قاطع اللجاج شرح عیون الاخبار شرح روضه کافی شرح صحیفه کبیر و صغیر شرح تهذیب النحو

[illegible]

شرح مغنی اللبیب حاشیه مدون بر شرح جامی رساله منتهی المطلب هدایة المومنین منبع الحیات مسکن الشجون
فی جواز الفرار من الطاعون مقامات النجاة حواشی کلام الله که مولانا محمد در سه مجلد تدوین نموده حواشی
بر نهج البلاغه و حواشی بر شرح ابن ابی الحدید و بر اکثری از کتب حدیث و فقه و عربیت حواشی و
تعلیقات شایسته دارد که هر یک کارنامه و احصای آنها باعث اطناب ست تا در سنه یکهزار و
یکصد و دوازده که شوق طواف مشهد مطهر رضوی علیه التحیة والثنا او را گریبان گیر شده روانه
گردید بعد از حصول آن سعادت عظمی در مراجعت بمنزل جایدر من اعمال فیلی از این سرای
عاریت بریاض رضوان شتافت اللهم اسکنه فی فرادیس الجنان وافض علیه شآبیب
الرحمة والغفران لرستان فیلی که مشهور ست بلر بزرگ و بقرب یکصد هزار خانه وار کما بیش ست
همه امامی مذهب و شیعی فطری اند اخیار آن دیار بارگاهی عالی بر مرقد او ساخته و موقوفات
بسیاری وقف آن سرکار و فقرا و خدمه معین نموده اند و الی الآن آن عالی بارگاه مطاف مردم
آن دیار ست از او چهار پسر مخلف شد سید نور الدین و سید حبیب الله و سید محمد شفیع و سید جمال الدین
سید حبیب الله در صغر سن بتمیز نارسیده وفات نموده و از سید محمد شفیع اولاد ذکور مخلف نشد و سید
جمال الدین از او یک پسر مخلف شد سید مجد الدین بهندوستان افتاده از او خبری نشد مولانا السید

۷

صالح بن عطاء الله بن سید محمد بن حسین الجزائری مولف تحفة العالم در ضمن احوال سید
نعمة الله جزائری سابق الذکر بتقریب ذکر کسانیکه در عهد او از موطن اصلیش جزائر بشوشتر آمده
باو پیوستند آورده سید فاضل سید صالح بن سید عطاء الله که عموزاده حقیقی سید عالیمقام بوده وارد
شوشتر گردید و در آنجا سکنی گزید از اتقیای روزگار و از علوم متداوله خالی از ربط نبود و بعد از چندی
درگذشت و از او یک پسر مخلف شد سید اسمعیل از او بوجود آمد سید فاضل عالیشان سید زین الدین
علیه الرحمه که احوالش خواهد آمد مولانا شاه محمد بن محمد الشیرازی از اکابر علما و نحاریر فضلا
و مشایخ نبلای شیعه امامیه است کتاب روضة العارفین شرح صحیفه سید الساجدین امام زین العابدین
علیه السلام که از مصنفات فائقه آن جناب ست شاهد بر فضل و جامعیت او ست مولانا محمد مومن

۸ مولانا شاه محمد شیرازی

جزائری که از تلامذه جناب موصوف ست در کتاب طیف الخیال بتقریب ذکر مشایخ خود آورده

واخذت کثیرا من الاحادیث والتفاسیر واصناف علوم الحکمة من الطبیعی والالهی والهیئة والریاضی والمجسطی والموسیقی والاکرات والمتوسطات وما والاها من الفنون المشکلات مدة مدیدة وسنین عدیدة عن البحر المواج والسراج الوهاج انموذج الحکماء المهندسین وخاتمة الفضلاء المتبحرین الامام العلم المتلاطم امواجه وبیت الفضل المتلألأ اسراجه غیث الکرم الذی یفید ویفیض ولجة الفیض الذی لاینضب ولا یغیض المتفنن فی جمیع الفنون والمفتخر به الاباء والبنون السابق من کل فاضل قبله والفائق علی کل معاصر ومن بعده رئیس اهل الفضل وصاحب المنطق الفصل والکلام الخلو من الجد والهزل علامة طار صیت فضله فی الآفاق وانعقد الاجماع علی انه المجتهد علی الاطلاق محدث سلم عن الجرح والتعدیل روایاته ومفسر نفی عن النقض والتزییف توجیهاته مطنب کلامه غیر ممل وموجز اختصاره غیر مخل منشی یسحر العقول بنفثات قلمه السحار ویشرح الصدور بنسمات کلمه الفائقة نسائم الاسحار شاعر اشتد فی النظم باعه واستحال علی مناضله اتباعه فما من فن الا وله فیه الحظ الاوفی والمورد العذب الاحلی الاصفی علامة له من التصانیف ما یدل علی کمال فضله وسوقه هدی العلم الی محله وابکار افکار تفوق علی عرائس المعانی ونفائس معان ازهی من قلائد فی جید الغوانی وحل مشکلات اضحت العقول معقولة جاثیة بین یدیها ونشر تالیفات است الرغبات مستوقفة المطایا تهوی الیها ومحاکمات تمیط تعقلها عقال عقول الاقران ومواخذات ینبسط عند شرحها اردان اذهان الاعیان وتوجیهات اغلاط خلص بها عن وصمة الزیغ انا ما ورفع اغلاقات وقف دون الوقوف علی معانیها اقوام اعواما فهو استاد الکل باعتقاد الکل فی الحقیقة لا بالمجاز وسابق الغایات فی مضمار السبق عند التناضل للاحراز یا من یری انه یحصی مناقبه ویذکر الکل بالتفصیل والجمل

لقد وجدت مجال القول واسعة   وان وجدت لسانا قائلا فقل
سل عنه وانطق به وانظر الیه تجد   ملأ المسامع والافواه والمقل
حلو الفکاهة مر الجد قد مزجت   بدقة الطبع منه رقة الغزل

اعنی استادنا ومن به استنادنا عمدة المحدثین وزبدة المحققین فخر المتکلمین والحکماء المتالهین ثقة الاسلام قدوة الانام کنز الافادة وکعبة الوفادة معدن المعارف والمولی العارف

العلامة الاوحد مولانا شاه محمد بن محمد اصطهباناتی اصلاً و مولداً الشیرازی منزلاً و موطناً لازال علمه نامیاً
وعلمه سامیاً و صدره مهبط اشعة الانوار فی اناء اللیل واطراف النهار ومن الله علی المؤمنین
باعلاء سدته المنیفه ومتع طلاب العلم بطول مدته الشریفه واجری فی بحر التائید فلک وجوده واطلع بدر
من افق التائید یمنه وجوده مادام التاسع محدد الجهات والعاشر مدبر الکائنات وعرفت الاشخاص
بسماتها وانشقت الاراضی عن نباتها وتعاقبت الاناء والساعات ودامت الارض والسموات
وایم الله انه لم یزل مع علو رتبته وسمو قدره ومنزلته فی نهایة التواضع وخفض الجناح وکسر النفس و
لین الجانب وبذل الجهد فی ایصال النفع ودفع الضر عن الاقارب والاجانب و اذا اجتمع مع التلامذة
عد نفسه کواحد منهم ولم تمل نفسه العلیه ابداً الی التمیز الذی ما عنهم قد تمیز بهذه الصفة عن ابناء جنسه وخصه الله
بهذه الخصلة تزکیة لنفسه حتی انی رأیته مراراً ایام ملازمته قد صفف النعال وسبق الی وضعها للتلامذة
مع انه شیخ کبیر جاوز التسعین وکان یستعین بالناس ولا یستعین فطوبی لمن جمیل حسن خلقه ونبیل عظیم خلقه
سهل اللقاء اذا احللت بداره طلق الیدین مودب الخدام سواء ورأیت صدیقه وشقیقه لم تر ایهما ذو الارحام
در تذکره شیخ علی حزین مسطور است استاد العلما واسوة العرفا مولانا شاه محمد الشیرازی متخلق باخلاق حمیده
نبوی ومتأدب بآداب مرضیه مرتضوی واز بدایت تمیز تا نهایت زندگانی که از عمر طبیعی در گذشته بود
روزگار خود را صرف خدمت دینیه ونشر معارف یقینیه وادای تحصیل مثوبات نموده با دراک صحبت
بسیاری از علما وعرفا واتقیا فایز گردیده بود واز مآثر قلم فیض شیم آن فاضل محقق رسائل شریفه وشرح
صحیفه وتحقیقات لطیفه بر صفحهٔ روزگار بیادگار است راقم حروف در شیراز قدری از احادیث
در حضور سامی ایشان قرائة تحقیق نموده وکتاب حکمت العین را با جوانی در خدمتش گذرانیده
وحاضر بود که آن نقاوهٔ سعادتمندان بجهان جاودان ارتحال فرموده طوبی لهم وحسن مآب
گاهی طبع مستقیمش بانشاد شعر مایل و ابیات غرا و رباعیات آشنا بمذاق عرفا از نتایج افکار آن نحریر سخن
پرداز در میان وتخلص آن عارف معارف عارف است ونیز در سوانح عمری نوشته که مولانای
اعظم استاد العلما از نوادر روزگار بود تبحری عظیم وحفظی قوی وعمری طویل داشت ادراک صحبت

بسیاری از علما و اکابر عرفا نموده اکثر ممالک عالم را دیده بود و در تحصیل مراتب عالیه و تکمیل نفس ریاضتها
کشیده بمشایخ و اولیا اخلاصی عظیم داشت و بغایت ستوده اخلاق و کریم الذات بود قریب
بیکصد و سی سال عمر یافت و همه را صرف نشر علم حق طلبی و خیر خواهی عباد نمود و چند رساله در حدیث و حکمت و تصوف
از مصنفات اوست تا آنکه بعد از چندی از ورود فقیر بآن بلده رحلت کرد مولانا میرزا عبدالله المعروف
بالافندی از ماهرین فن رجال و فضلای کاملین و علمای محققین بود شیخ ابو علی در حاشیه کتاب منتهی المقال
آورده که مولانا میرزا عبدالله رحمه الله تعالی از فضلای کاملین و عارف در فن رجال از تلامذه علامه مجلسی بود
از تصانیف اوست کتاب ریاض العلماء فی احوال العلماء که در آن از زمان غیبت صغری تا زمان خود که سنه ۱۱۱۹ الف
و مائه و تسعة عشر بود احوال علما را درج فرموده و له الصحیفة الثالثة المشتملة علی ادعیة مولانا السجاد ذی الثفنات
علیه افضل التسلیمات و غیر ذلک مما ذکره بنفسه فی ریاض العلماء الشیخ ابراهیم بن عبد الله
الزاهدی الجیلانی شیخ علی حزین در تذکره خود آورده الفاضل المحقق الحقانی الشیخ ابراهیم بن الشیخ
عبد الله الزاهدی الجیلانی عم عالیمقدار این خاکسار ست مظهر شوارق انوار و موید بتاییدات
کردگار و از نوادر روزگار بود جامع علوم دینیه و معارف یقینیه و حاوی کمالات صوریه و معنویه
تلمیذ والد بزرگوار خود ست متوطن بلده لاهیجان و مرجع افاضل گیلان صیت فضائل و مناقبش
با عالی و ادانی اطراف و اکناف رسیده و نوبهار فیض سرمدی و گل نهال عظیم محمدی از ریاض
طبع فیاضش دمیده فضائل حقیقیه نفسانیه را با محاسن ظاهریه جمع داشت حسن تحریر و تقریر دلپذیر
و در شعر و انشا و لغز و معما بی نظیر و جمیع خطوط بغایت خوش و دلکش می نگاشت از جمله مصنفات
شریفه اش حاشیه البیت مسمی برافع الخلاف بر کتاب مختلف علامه حلی علیه الرحمه و حاشیه دیگر
موسوم بکاشف الغواشی بر کشاف که تا سوره مبارکه احقاف رسیده و رساله دیگر در توضیح
کتاب اقلیدس و قصائد غرا در مدائح آل عبا و مراثی نیکو در تعریف سید الشهدا و اشعار و مسمیات
ستوده از نتائج طبع وقاد ایشان بر صفحه روزگار باقی ست در سال یکهزار و یکصد و نوزده هجری
بعالم بقا ارتحال فرمود و در لاهیجان مدفون شد چون این واقعه باصفهان رسید مرثیه وارد خاطر فقیر شد

نظم

زین واقعه رنگ از رخ گلزار فرو ریخت — بلبل دل خون گشته ز منقار فرو ریخت
پیمانه سرشار کشیدی تو و ما را — هوش از سر این ساغر سرشار فرو ریخت
پیوند نفس از لب اعجاز ترنم — بگسست و شیرازه گفتار فرو ریخت
چون گنج تنت تا بدل خاک دفین شد — بام و در گنجینه اسرار فرو ریخت
در ماتم تو ناصیه صبح کبود است — بر صفحه این آئینه زنگار فرو ریخت
بی باد بهار نفست گشت خزان دل — برگ و بر این باغ بیکبار فرو ریخت
تا گلشن جان پرور عمر تو خزان شد — در پیرهن طاقت ما خار فرو ریخت
بال و پر مرغان چمن گشت شکسته — زین طرفه خزانی که بگلزار فرو ریخت

ونیز مرثیه دیگر گفته یک بیت از آن در اینجا ثبت میشود

امروز که از لطمه رخ صبح کبود است — در ماتم علامه اصحاب شهود است

مولانا صدرالدین علی بن نظام الدین احمد الحسنی الحسینی المعروف بسید علیخان المدنی

از مشاهیر ادبا و بلغای عصر و معاریف فضلا و علمای دهر بود و در انشاء نظم و نثر کمال تبحر داشت در علم حدیث و روایت شاگرد شیخ جعفر بن کمال الدین بحرانی ست نسب شریفش بر وجهیست که خودش در رساله که در توضیح پنج حدیث از احادیثیکه سلسله اسناد آنها بواسطه آبای او بحضرت رسول صلی الله علیه و آله می رسد نوشته باین ترتیب که سید علی صدرالدین بن احمد نظام الدین ابن محمد معصوم بن احمد نظام الدین بن ابراهیم بن سلام الله بن مسعود بن محمد صدر الحقیقه بن منصور غیاث الدین بن محمد صدرالدین بن ابراهیم شرف الملة بن محمد صدرالدین بن اسحاق عزالدین بن علی ضیاء الدین بن عربشاه زین الدین بن امیر نجیب الدین بن امیر خطیر الدین الحسن بن جمال الدین بن الحسین الغرنزی بن علی بن زید الاعثم بن علی بن محمد بن علی بن جعفر بن احمد السکین بن جعفر بن محمد بن زید الشهید بن الامام علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب

صلوات الله علیهم اجمعین و نقل این در سند احادیث بکثرت اتفاق شده جدش سید معصوم از تلامذه
ملا محمد امین استرآبادی ست و از و روایت حدیث دارد پدرش نظام الدین نیز از اهل علم و
روایت بود سید علیخان بواسطه پدر خود از جد خود روایت دارد غلام علی آزاد حسینی بلگرامی
در تاریخ مآثر الکرام آورده سید علی بن سید نظام الدین احمد بن سید معصوم الدشتکی الشیرازی
المعروف بسید علی معصوم از مشاهیر ادبا و صنادید شعرا است مولف انوار الربیع فی انواع البدیع
و ریاض السالکین شرح صحیفه کامله و حاشیه قاموس و سلافة العصر تذکره شعرای عرب و دیوان شعر
خاندان او در شیراز بیت علم و فضل بوده ست و مدرسه منصوریه شیراز منسوب بجد او میر غیاث الدین
منصورست که از غایت شهرت حاجت بشرح ندارد و سید علی باضافه نام جد قریب خود بسید علی معصوم
مشهور گردیده و ایضا در آن تاریخ بعد ذکر بندی از حالات پدرش میر نظام الدین مسطورست که میر
نظام الدین احمد از دختر قطب شاه فرزندی نیاورد سید علی از بطن زوجه دیگر شب شنبه پانزدهم
جمادی الاولی سنه اثنین و خمسین و الف در مدینه منوره متولد شد لهذا او را مدنی گویند و بکسب کمال
پرداخته سرآمد ادبا عصر گردید و شب شنبه ششم شعبان سنه ست و ستین و الف بقصد حیدرآباد
از مکه معظمه برآمد و جمعه بیست و دوم ربیع الاول سنه ثمان و ستین و الف بحیدرآباد رسید و با والد
خود ملاقات کرد و چون سلطان عبد الله از سریر حیات فرود آمد و ابو الحسن که آخر سلاطین
قطب شاهیه ست بر تخت فرمانروائی برآمد و میر نظام الدین احمد بعد یکسال فوت کرد ابو الحسن
در اتلاف متعلقان میر نظام الدین احمد کمر بست و نگاهبانان گذاشته راه آمد شد مسدود ساخت
سید علی عریضه بجناب خلد مکان ارسال داشت و ادراک عتبه سعادت استدعا نمود خلد مکان
دران ایام از هند متوجه دکن بود فرمان طلب سید علی بنام ابو الحسن عز اصدار یافت ابو الحسن
سید علی را با اهل و عیال رخصت داد و سید رخت کوچ بربسته خلد مکان را در دار السرور برهانپور
ملازمت نمود بادشاه او را بعنایات خسروانی نواخت و به منصب هزاری و پانصدی سیصد
سوار و دو اسپه سرفراز نمود و در رکاب خلد مکان باورنگ آباد آمد و چون رایات خلد مکان

جانب احمد نگر ارتفاع یافت سید علی بالجر است اورنگ آباد مامور ساخت سید مدنی برین
خدمت قیام داشت پس از آن حکومت ماهور وغیره از توابع صوبه برار تفویض یافت
آخر از حکومت ماهور استعفا نمود والتماس دیوانی برهانپور کرد درجه پذیرائی یافت سید
در برهانپور رفته بدیوانی پرداخت و بعد مرور زمانی از خلد مکان رخصت حرمین شریفین
گرفت و با اهل و عیال باماکن فیض مواطن رفت و از انجا بزیارت عتبات عالیات تمکن
و بمشهد مقدس رسید و بصفاهان آمد و سلطان حسین صفوی را ملازمت نمود والتفاتی که
مطمح نظر بود دنیافت ناگزیر رخت بوطن اصلی یعنی شیراز کشید و در مدرسهٔ منصوریه پای اقامت
افشرد و عمر بافادهٔ طلبه بپایان رسانید. و شیخ علی حزین در تذکرهٔ خود آورده السید الکبیر
والفاضل النحریر صدر الدین السید علیخان بن سید نظام الدین احمد الحسینی خلف
سلسلهٔ علیه غوث الحکما امیر غیاث الدین منصور شیرازی قدس الله روحه العزیز است که ملقب
شده باستاد البشر و هو من الشمس اظهر و احوال افاضل اعلام این سلسلهٔ علیه چون سید الحکما
امیر صدر الدین محمد دشتکی شیرازی و سید مبارکشاه و میر اصیل الدین و میر جمال الدین محدث
وغیرهم بر ارباب بصائر مستور نیست موطن اصلی ایشان مدینه طیبه ولذا انجا بدار العلم شیراز آمده
سکنی اختیار نمود و صاحب ضیاع و عقار گردیده باحتشام و اعزاز روزگاری دراز بسر
برده اند تا آنکه سید نظام الدین احمد باز ساکن حجاز گردیده ولادت باسعادت سید علیخان
و نشو و نمای ایشان دران مکان بابرکت و اعزاز اتفاق افتاده در خدمت والد مبرور خود
بحیدرآباد دکن ارتحال نمود و چندی در آن مقام باجلال و اکرام گذرانیده الحاق لفظ
خان باسم سامی ایشان بعد از وصلت با ملوک قطبیه دکن و منصب صدارت و امارت
و ریاست بعد از چندی باهمه تجمل و احترام کراهت تمام از مکث در آن مقام بخاطر سید علیخان
مرحوم راه یافته شوق عود بحرمین طیبین غالب شد چنانکه این حالت از بسیاری اشعار آن
سید بزرگوار آشکار است قطع علایق از آن دیار نموده بمکه مکرمه انتقال فرمود و در ظرف اعوام قلیل

هر سالی دست بذل و ایثار از اموال بسیار عاری گشته بعزیمت زیارت عتبهٔ علیهٔ غرویه و مشاهد مقدسه عراق داشتیاق بو ثاق مالوفه اجداد با کاروان حاج ایران نجف اشرف آمده شرف ادراک آن سعادات یافت پس ارخای عنان بصوب دار السلطنهٔ اصفهان فرموده اشراف و اعیان و اکابر و سلطان مقدم او را باکرام و اعزاز تلقی نمودند راقم حروف در آن بلدهٔ فاخره با آن سلالهٔ عترت طاهره صحبتهای مستوفی داشته عهدهٔ محبت و وفاق در میان استحکام تمام یافته بود آخر بشیراز رفته بعد از فرصتی اندک داعی حق را لبیک اجابت نموده در جوار مرقد اجداد خود امیر صدر الدین محمد و امیر غیاث الدین منصور سبرور دوّح الله ارواحهم آرامگاه یافت و فقیر در مرثیهٔ آن او حد زمان قطعهٔ عربی که متضمن تاریخ بود انشا نموده از ضعف و اندراس حواس بخاطر نمانده و تعیین تاریخ نمی تواند نمود بالجمله سید عالیقدر در علوم عربیت امام اعلام و در بلاغت لفظا و نثرا منتهی المرام و اقصی المقام اعوام ارتقا نموده اعوام و دهور انقضا یافته که در عرب شاعری چون او بعرصهٔ ظهور نیامده بود و در انواع دیگر علوم نیز وسیع الباع و بدقت طبع و جودت ذهن فرید اصقاع می نمود چنانکه این مراتب از مآثر اعلام آن امام همام مثل کتاب بدیعیه و سلافه و شرح صحیفه کامله که در موقع خود بی نظیر ست و دیوان اشعار بلاغت آثار او کالنار علی العلم والنور فی الظُلَم روشن و هویدا است انواع رائقه و استعارات فائقه در اشعار دیوان رفیع بنیان او که بحری ست لبالب از لآلی ابدار و درجی است مملو بیواقیت گران مقدار مندرج است والحق کلامش در فصاحت و بلاغت و عذوبت و سلاست بذروهٔ علیا و غایت قصوی رسیده سواد مدادش نیل انفعال بر چهرهٔ مقال اکثر بلغای عرب کشیده و چون نظم فارسی التفات نفرموده درین ارتجال و ضیق مجال بچند بیت از اشعار آن گرامی مقدار که ذخیرهٔ خاطر فاتر بود اکتفا می نماید در قصیده بائیه در مدح سرور اولیا علیه التحیة والثنا فرموده قصیده

امیر المومنین فدتک نفسی — لنا من شانک العجب العجاب

تولاک الاولی سعدوا ففازوا — وناواک الذین شقوا فخابوا

ولو علم الورى ما انت اضحوا ... لوجهك ساجدين ولم يحابوا

يمين الله لو كشف الغطا ... ووجه الله لو رفع الحجاب

خفيت على العيون وانت شمس ... سمت عن ان يجللها سحاب

وليس على الصباح اذا تجلى ... ولم يبصره اعمى العين عاب

لسر ما دعاك ابا تراب ... محمد النبي المستطاب

فكان لكل من هو من تراب ... اليك وانت علته انتساب

فلولا انت لم يخلق سماء ... ولولا انت لم يخلق تراب

وفيك وفي ولائك يوم حشر ... يعاقب من يعاقب او يثاب

بفضلك افصحت تورية موسى ... وانجيل بن مريم والكتاب

فيا عجبا لمن ناواك قدما ... ومن قوم لدعوتهم اجابوا

اذا عدلوا عن صراط الحق عمدا ... فضلوا عنك ام خفي الصواب

ام ارتابوا بما لا ريب فيه ... وهل في الحق اذ صدع ارتياب

وهل لسواك بعد غدير خم ... نصيب في الخلافة او نصاب

الم يجعلك مولاهم فذلت ... على رغم هناك لك الرقاب

ولم يبلغ اليها شأو شيء ... وان اضحى له الحسب اللباب

فمن تيم بن مرة او عدي ... وهم سيان ان حضروا وغابوا

لئن جحداك حقك عن شقاق ... فبالاشقين ما حل العقاب

فكم سفهت عليك حلوم قوم ... فكنت البدر تنبحه الكلاب

ودر مقابل قصيده مشهوره خاتم المجتهدين شيخ بهاء الدين محمد ولد شيخ حسين بن عبدالصمد عاملی قدس الله ارواحهم گفته —

كوكب الصبح قد بدا يحكيك ... فامزج الكاس يا رشا من فيك

الی آخره از جمله مصنفات اوست کتاب سلافة العصر فی محاسن اعیان العصر مشتمل بر تذکره
شعرای عرب و ادبای عصر خود که در مائه حادی عشر بهم رسیده اند و شروع تصنیف آن
سال هزار و هشتاد و یک هجری است و کتاب ریاض السالکین شرح صحیفه حضرت سید
الساجدین علیه السلام که در ابتدای زمان سلطان حسین صفوی مرحوم در سال هزار و یکصد و
شش هجری تصنیف فرموده و کتاب انوار الربیع فی انواع البدیع در شرح بدیعیه که خود نظم
کرده و کتاب حدائق ندیه شرح فوائد صمدیه و کتاب سلوة الغریب در غرائب بحار و عجائب
جزائر و رساله الکلم الطیب و الغیث الصیب مشتمل بر ادعیه مختصره و احراز منتخبه و کتاب الدرجات
الرفیعه و دیوان اشعار و رساله در توضیح احادیث خمسه مسلسله بالاباء تاریخ ختامش بیست و پنجم
ربیع الاول سنه تسع و مائه و الف است الشیخ محمد بن عباد الجزائری صاحب امل الآمل او را
بعابد فاضل ستوده و در زمره معاصرین خود شمرده مولانا محمد صادق الکرباسی
الاصفهانی الهمدانی صاحب شذور العقیان او را بفاضل کامل و عابد زاهد ورع صالح
ستوده و گفته که آخوند ملا محمد تقی مجلسی مرحوم در سنه ثمان و ستین بعد الالف اجازه بنام ملای
موصوف بر ظهر صحیفه سجادیه تحریر فرموده و در آنجا میفرماید بلغ المولی الجلیل و الفاضل النبیل
جامع المعقول و المنقول حاوی الفروع و الاصول مولانا محمد صادق ادام الله تعالی
تائیداته بقرائتی علیه فی مجالس و اجزت ان یروی عنی زبور آل محمد و انجیل
اهل البیت علیهم السلام باسانیدی المتواترة الی السید الاجل التیجة الطائفة
اعلاهما مناولة عن خلیفة الرحمان فی الرؤیا التی ظهرت حقیقتها بانتشار
الصحیفة فی الآفاق بعد ما صارت مهجورة الی آخره مولانا الشیخ مهذب الدین احمد
بن رضا فاضلی خبیر و عالمی نحریر از اصحاب رجال و ارباب کمال و تلمیذ رشید جناب شیخ حر عاملی
علیه الرحمه بوده در تذکرة العلما مسطور است که از افاضل تلامذه شیخ حر عاملی است شیخ مهذب
الدین احمد بن رضا مصنف کتاب فائق المقال فی الحدیث و الرجال و دیگر کتب و رسائل است

دی در سال یکهزار و هشتاد و پنج هجری که تاریخ ختم کتاب فائق المقال است وارد بلده حیدرآباد
شده بود در ان کتاب بتقریب ذکر حافظهٔ بعض محدثین اشاره ببعض احوال خود نمود چنانکه
گفته است که من تا این زمان دوازده هزار حدیث بغیر سلسله اسانیدش در حفظ خود دارم
و یکهزار و دو صد حدیث مع سلسله سند های آن یاد دارم و بسبب ابتلای خود بصحبت ملوک
و کوشش برای عیال و ارتکاب سفرهای بعیده و تواتر امراض و مصائب و آلام عدیده
از تحصیل کمال زیاده ازین قاصر ماندم و اگر در بلاد عرب باقی می بودم شخصی کامل میشدم
لکن قضا و قدر مرا در زمین هند انداخته است انتهی کلامه رحمه الله دیگر از تصانیف اوست
کتاب منهج القویم و رساله در قرارت و غیر ذلک من الرسائل **مولانا محمد مؤمن بن
الحاج محمد قاسم الجزائری جرثما و محتدا الشیرازی مسکنا و مولدا** فاضل
ادیب و محقق لبیب بود در کتاب امل آمل مسطور ست محمد مؤمن بن الحاج محمد قاسم
الجزائری اصلا و محتدا الشیرازی منشئا و مولدا کان ادیبا منشئا محققا مدققا
فاضلا کاملا له خزانة الخیال فی الادب محمد مؤمن موصوف در کتاب طیف الخیال
بتقریب ذکر اساتذه خود آورده که بسیاری از علم صرف و نحو و معانی و بیان و بدیع و فقه
و تفسیر و حدیث را از سید سند مولانا سید قاسم بن سید خیر الله حسنی حسینی اخذ نمودم و متون و فروع
فقه و اصول آنرا از امیر زین العابدین حائری انصاری و از استاد اعلم و ملاذ اعظم ذالاصل السامی
والفرع العالی النامی شیخ علی بن محمد التامی و از عالم ربانی شیخ صالح بن عبد الکریم البحرانی و
بسیاری از کلام و حکمت طبیعی و الٰهی و قدری از تفسیر و دیگر عقلیات را از مولانا مسیح الزمان
محمد اسمعیل فسوی و از علامه اوحد مولانا شاه محمد اصطهباناتی صلا و مولدا الشیرازی منزلا موطنا
و بسیاری از فنون ریاضیه و فن رمل و فرائض را از مولانا لطفا و اکثر اصول فقه و حکمت را از امیر
شرف الدین علی معروف بدست غیب و امیر نصیر الدین محمد البیضاوی الشیرازی و مولانا
محمد صالح الحقری و مولانا محمد حسین المازندرانی مولدا و الشیرازی مسکنا و فن طب علی

وعلمی را از حکیم حاذق و بقراط عصر حکیم محمد هادی اخذ نمودم از جمله مصنفات اوست کتاب جامع المسائل
النحویة فی شرح الصمدیة البهائیة و آن شرحی ست مبسوط که قبل بلوغ حد تکلیف تحریر فرموده و
کتاب دُرّ منثور مشتمل بر حواشی مدونه است بر شرح مزبور و کتاب بیان الآداب در شرح
رسالهٔ آداب المتعلمین و کتاب مصباح المبتدین از ترکیب رسالهٔ انموذج علامه زمخشری
مشکوة العقول شرح لغز زبدة الاصول قرة العین و سبیکة اللجین مشتمل بر توجیه آیات مشکله و احادیث
غریبه و اسوله و اجوبه علمیه و حل ابیات و عبارات و ذکر مغالطات منثوره و منظومه و الغاز
و معمیات و فوائد متفرقه تاریخ اتمامش سنه یکهزار و یکصد و یک هجری ست کتاب وسیلة القرب
بر وتیرهٔ قرة العین، سفینة الفواد بر طریقه کتاب سابق تحفة الاخوان فی تحقیق الادیان تعلیقات
متفرقه بر اکثر کتب درسیه متداوله تحفة الغریب و نخبة الطبیب در شرح قانونچه تحفة الاحباب
بر وتیرهٔ کشکول تتمة الفواد من الم البعاد در لطائف اشعار و نوادر عشاق رساله موسومه بجنات
عدن مشتمل بر مسائل از فنون ثمانیه کتاب مشرق السعدین در تاویل آیات مشکله و احادیث معضله
و آن کتابیست مبسوط و کتاب مجمع البحرین بر وتیره کتاب سابق دیوان شعر عربی موسوم
بثمر الفواد و سمر البعاد ثمرة الحیوة و ذخیرة الممات مشتمل بر شرح چهل حدیث و از عمده مصنفات
اوست کتاب مجالس الاخبار و مجالس الاخیار مشتمل بر هفت مجلد جلد اول مسمی به معارج القدس
در تواریخ انبیا و بیان عصمت شان و تاویل آیات ظاهره در باب خلاف آن یعنی و جلد ثانی
موسوم بتحفة الابرار فی مناقب الائمة الاطهار و جلد ثالث در احوال ملوک و غیرهم مسمی
به بحر المعارف و جلد رابع در ذکر بعض اولیاء و علما و شعرا مسمی بربیع الابرار و جلد خامس در
احوال خود مولف و سوانح عمری و نوادر او موسوم به زهرة الحیاة الدنیا و جلد سادس در توجیه
سه صد حدیث موسوم بروح الجنان جلد سابع در فوائد متفرقه اکثر علوم و فنون مسمی بلطائف الظرائف
و کتاب جنات الفردوس در اصطلاحات علوم و تعریفات و کتاب طرب المجالس در لطائف
و دعابات و کتاب زینة المجالس بر طریقه کتاب سابق کتاب مادة الحیاة و آن کتابیست

مبسوط در تاویل بعض آیات و احادیث و عبائر مشکله و قصص لطیفه و اشعار شریفه
کتاب مدینة العلم مثل کتاب سابق در اسلوب و نظم و کتاب طیف الخیال فی مناظرة العلم
والمال و کتاب تعبیر طیف الخیال فی تحریر مناظرة العلم والمال مشتمل بر شرح مبسوط کتاب
طیف الخیال **مؤلف گوید** که صاحب تذکرة العلما احتمال اتحاد محمد مومن موصوف با سید
محمد مومن استرآبادی صاحب کتاب الرجعة تلمیذ سید نور الدین عاملی در تذکره خود نوشته لهذا
احوال مصنفات محمد مومن موصوف در ذیل سید محمد مومن مؤلف کتاب الرجعة آمده
واین قطعاً فاسد و غیر صحیح است و خود صاحب تذکره هم اشعار باین مطلب کرده بالمرة
واین تردد در غیر محل ست **مولانا میرزا حسن بن عبد الرزاق اللاهجی** از افاضل عصر
و علمای عهد خود بود علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر کسانیکه در اثنای سفر گیلان
و اصفهان با ایشان ملاقات نموده آورده واز افاضل و اعلام که دران سفر ملاقات
شده فاضل محقق میرزا حسن خلف مرحوم مولانا عبد الرزاق لاهجی ست و در دار المومنین قم که
موطنش بود در سن کهولت و او آخر حیات سعادت خدمت ایشان یافتم در علم و تقوی
آیتی بود مصنفات شریفه وارد چون شمع یقین در عقائد دینیه و جمال الصالحین در اعمال و رساله
تقیه و غیر آن انتهی دیگر از مصنفاتش رساله ایست موسوم به هدیة المسافر در احکام سفر و رساله
فارسی در بیان اصول دین ست معروف به اصول خمسه **آقا محمد هادی بن ملا صالح
المازندرانی** در اجازه ملا حیدر علی مسطور ست فاضل علامه آقا محمد هادی بن محقق
ملا صالح مازندرانی صاحب تصانیف کثیره است مثل شرح قواعد که کتابیست مبسوط و
شرح فروع کافی و ترجمه معالم الاصول و حاشیه بر تفسیر بیضاوی و شرح شافیه فارسی و کتاب
انوار البلاغه در علم معانی و بیان و غیر ذلک و له رسالة فی الرضاع تزید علی الف بیت
کما فی سلافة العصر علی حزین گوید که بسیاری از کتاب تهذیب الاحکام شیخ طوسی علیه الرحمة
در مدرس محدث الزمانی آقا هادی خلف مولانا محمد صالح مازندرانی استفاده نمودم



محمد سعید بن ملا صالح مازندرانی در تذکرهٔ علی حزین مسطورست که ملا محمد سعید اشرف
خلف فاضل محقق مولانا محمد صالح مازندرانی و صبیه زاده قدوة الفقهاء والمحدثین مولانا
محمد تقی مجلسی اصفهانی ست اکتساب علوم و کمالات نموده و در بدایت حال بشعر و شاعری
رغبت نمود طبع رسا و سلیقه بسخن اشنا داشت اشعار خوب و معمیات مرغوب ازان مغفور
بیادگارست در تذکرهٔ نتائج الافکار مسطورست که رنگ بخش گلستان نکته دانی ملا محمد سعید
اشرف پسر ملا محمد صالح مازندرانی فاضلی عالیمقام و شاعری خوش کلام بود مجمل احوالش اینکه
ملای موصوف در آغاز عهد عالمگیر بادشاه بهند آمده بملازمت شاهی رسید و بتعلیم زیب النسا بیگم
مامور گشته مدتی بفراغبالی گذرانید آخر حب وطن مستولی گشت و قصیده در مدح زیب النسا مشتمل بر
درخواست رخصت نظم آورد و درانجا میگوید بیت یکبار از وطن نتوان برگرفت دل
در غربتم اگرچه فزونست اعتبار" پیش تو قرب و بعد تفاوت نمی کند" گو خدمت حضور نباشد مرا شعار"
نسبت چو باطنیست چه هلی چه اصفهان" دل پیش تست تن چه بکابل چه قندهار" در سنه
ثلث و ثمانین والف باصفهان عود نمود کرت دیگر قائد روزگار زمام اختیارش جانب هند
کشید و در عظیم آباد پتنه بخدمت شاهزاده عظیم الشان خلف شاه عالم بهادر شاه که دران زمان
رایت حکومت انجا می افراشت عز امتیاز اندوخته مورد مراحم نمایان گردید شاهزاده خیلی طرف
مراعات او نگاه می داشت و بنابر کبر سن در مجلس خود حکم نشستن کرده بود ملا در پایان عمر قصد
بیت الله کرد و خواست از راه بنگاله در جهاز نشسته عازم منزل مقصود شود فاما ببلدهٔ مونگیر
که از توابع عظیم آبادست رسیده در سنه ست عشر و مائة والف برحمت حق پیوست از کلام اوست بیت
اشرف تو کیست نکته وانی رانی" اسرار رموز جادو دانی وانی" هر چند که مانند نداری در خط
در شیوه تصویر بانی مانی **مولانا الشیخ سلیمان بن عبد الله بن علی بن حسن بن**
احمد بن یوسف بن عمار البحرانی الماحوزی المعروف بالمحقق البحرانی ـــ
در لؤلؤة البحرین مسطورست که مولد و مسکن شیخ سلیمان قریهٔ دونج بود که از قرای ثلث ناحیه جنت

لکن او در قریه بلاد قدیم از بحرین ساکن شد و بهانجا وفات یافت ریاست بلاد بحرین در زمان او
بسوی او منتهی شد و شیخ مذکور را دیده ام در وقتیکه بعمر ده سالگی یا کمتر بودم و ایضا شیخ یوسف
آورده که بخط شیخ سلیمان مذکور یافته ام نوشته بود که ولادت من در شب پانزدهم رمضان
سنه یکهزار و هفتاد هجری واقع شد و قرآن مجید را در عمر هفت سالگی حفظ کرده ام و چون ده ساله
شدم شروع بتحصیل علوم نمودم و پیوسته مشغول تحصیل و کسب کمال بوده ام تا وقت تحریر
این کلام که سنه یکهزار و نود و نه هجری ست انتهی و ایضا آورده که تلمیذش شیخ عبد الله بن
صالح بحرانی گفته است که شیخ مذکور در حفظ علوم و دقت نظر و سرعت جواب در مناظرات
وطلاقت لسان اعجوبه زمان بود گاهی مثل او احدی را ندیدم و ثقه و ضابط در نقل احادیث
و پیشوای عصر و یکتای دهر خود بود و جمیع علمای زمان اذعان علم او نمودند و سائر حکمای دوران
اقرار بفضل او دارند جامع جمیع علوم و علامه جمیع فنون و حسن التقریر و عجیب التحریر و خطیب
و شاعر ماهر و فصیح الکلام بود و با اینهمه غایت انصاف را کار می فرمود و اعظم علوم او علم حدیث
و رجال و تواریخ بود و شیخ عبد الله مذکور گوید من تحصیل علم حدیث از و نمودم و نسبت تلمذ
بخدمت او داشتم مرا تربیت نمود و مقرب خود گردانید و بخدمت خود جا داد و از جمله اقران
من مرا اختصاص بخود بخشید و وفاتش در هفتم ماه رجب سنه یکهزار و یکصد و بیست هجری
در مسکن او که قریه بلاد قدیم از بحرین بود واقع شد در حالیکه عمرش قریب به پنجاه سال بود و او را
از انجا بسوی قریه دونج بالجیم بعد النون که از قریهای ماحوز بالحاء المهملة والزاء المعجمة از بحرین است
نقل کردند زیرا که او از اهل آنجا بود و در مقبره شیخ میثم بن المعلی که جد شیخ میثم بحرانی بود مشهور است
دفن کردند و باز شیخ یوسف بحرانی میفرماید که باعتبار فاصله میان تاریخ ولادت شیخ سلیمان
و تاریخ وفاتش که مذکور شد ظاهر میشود که مدت عمرش چهل و چهار سال و ده ماه تقریبا بود پس
تلمیذش که مدت عمرش قریب پنجاه سال گفته ست مشهور کرده است و بر تاریخ ولادتش مطلع نبوده
و شیخ سلیمان مذکور شاعر خوب بود و اشعار بسیار متفرق در پشت کتابها و مجموعها در کتابه خود

ازهار الریاض نوشته است و مرثیهای خوب در مصائب حضرت امام حسین علیه السلام گفته
و من در صغر سن خود بسیاری از آنرا جمع کرده بودم لکن در وقت خراب شدن بحرین بآمدن
خوارج ضائع شد و جمعی از فضلا داخل تلامذه شیخ مذکور بوده اند که مشهورترین ایشان والدمن
شیخ احمد و شیخ عبدالله بن حاج صالح بحرانی استاد من شیخ حسین ماحوزی و شیخ اوحد امجد آقا و شیخ
احمد بن شیخ عبدالله بلادی بودند که احوال ایشان خواهد آمد انشاء الله تعالی و ایضا شیخ
یوسف بحرانی آورده که شیخ سلیمان مذکور چندین تصانیف دارد لکن بسیاری از آنها رسالات است
که بعضی از آن ناتمام مانده و بعضی باتمام رسیده و از انجمله کتاب چهل حدیث در امامت از روایات
عامه است که از بهترین تصانیف اوست و آنرا بنام سلطان حسین صفوی تصنیف کرده بود
دیگر کتاب ازهار الریاض که بمنزله کشکول و سه مجلد است و کتاب فوائد نجفیه که بسیاری از آن
مشتمل بر مسائل مختصره سابقه حواشی متفرقه اوست و کتاب عشره کامله متضمن ده مسئله از
اصول فقه که دلالت بر تصلب دست او در طریقه مجتهدین دارد لکن از چندین فوائد متفرقه
متاخره او مفهوم میشود که بعد از آن میل بطریقه اخباریین بهم رسانید دیگر کتاب الشفا در حکمت نظریات
و رساله در نماز و رساله در مناسک مختصر حج و رساله در احکام آب چاه مسمی بنفحة العبیر فی طهارة البئر
و رساله ثانیه در مناسک مختصر حج و رساله ثالثه در مسائل خلافیه در مناسک حج و رساله اقامة الدلیل فی
نصرة الحسن بن عقیل در عدم نجاست آب قلیل و رساله در وجوب عینی نماز جمعه و آنرا از راه نقض
بر رساله بعض فضلا که نماز مذکور را در زمان غیبت جایز نمیدانستند تصنیف کرده و کتاب المعراج در
شرح فهرست شیخ طوسی لکن ناتمام مانده و تا باب التاء تصنیف شده و رساله البلغه در احوال رجال
بطریقه رساله وجیزه مولانا مجلسی است و رساله در علم منطق و شرح آن و رساله در تحریم غوطه زدن بصائم و عدم
نقض صوم و رساله در نجاست بول اسب و خر و استر و رساله در وجوب طهارت لغیرها خصوصا غسل
جنابت یعنی از برای نماز واجب و امثال آن واجب میشود و رساله در فضیلت تسبیحات اربعه بر حمد در رکعت سوم و چهارم
و رساله در شرح خطبه استسقاء و رساله در تعریب رساله فارسیه مشتمل بر ذکر چهار مسئله که در [illegible]

و در تحقیق آنکه نهادن پیشانی جزوی از سجود ست و آنرا در معارضه شیخ محمد بن ماجد ره تصنیف کرده
و رساله در مسئله طلاق غائب و رساله در بیان آنکه نیت مومن بهتر از عمل اوست و رساله
در سبب تساهل علما در تحریر ادله امور مستحبه و رساله صوب الندا و مسئله بدا که ناتمام مانده و رساله
در مسئله استقلال پدر بولایت در نکاح دختر بالغه رشیده و رساله ثانیه در مسئله بدا مسمی بعلام الهدی
و رساله در جواز تقلید و رساله ذخیرة الحشر در ذکر فساد نسب عمر و رساله نکت البدیعه در ذکر فرق فرقهای
شیعه و رساله در اعراب تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ و رساله در اسرار صلوة و رساله در اختیارات
و رساله در فرجه و رساله در احکام صوم و کتاب شرح باب حادی عشر که ناتمام ست و رساله در وجوب
غسل جمعه و رساله در مسئله چاه و بالوعه و رساله در علم نحو و رساله مقدمه واجب و رساله در معمیات
و الغاز مسمی بمحامل الاعجاز و رساله در بیان مسائل آنچه تاخیرش از اول اوقات مستحب ست و آن
رساله خوب و مسمی بمناظمة الشتات ست و رساله الشمسیه در ذکر برگردیدن آفتاب از برای حضرت امیر
و رساله در مسئله وقوع حدث در اثنای غسل و رساله در تحریم تسمیه حضرت امام زمان علیه السلام
و رساله در مسئله تعلیم علم نجوم موسوم بسر مکتوم و رساله در کفر اهل کتاب و نصاب که ناتمام ست و
کتاب هدایة القاصدين الى عقائد الدين و رساله مسمی بضوء النهار و کتاب شرح مفتاح الفلاح
و کتاب شرح اثنا عشریه شیخ بهائی علیه الرحمه ناتمام و رساله مسمی بسلافة البهیه فی الترجمة المیثمیه که در ان
بعض احوال شیخ میثم بحرانی ذکر نموده انتهی پس عدد تصانیف مذکوره به پنجاه و هشت میرسد
و ایضا شیخ یوسف آورده که بسیاری از مسائل مذکوره ناتمام ست و بعضی از ان از مسوده بیاض
نرسیده و شیخ سلیمان مذکور از استاد خود فقیه نبیه شیخ سلیمان بن علی بن راشد بحرانی شاخوری
و هم از شیخ احمد بن محمد بن یوسف خطی و مولانا علامه محمد باقر مجلسی و شیخ محمد بن ماجد بن مسعود ماحوزی
و سید هاشم بن سلیمان توبلی و شیخ صالح بن عبد الکریم بحرانی روایت داشت **مولانا الشیخ**
علی بن الشیخ حسن بن یوسف البلادی البحرانی ره از معاصرین شیخ سلیمان سابق الذکر ست
در لؤلؤة البحرين مسطورست که شیخ علی فاضل جلیل بود و خصوصا در عربیه و معقولات مهارت

بسیار داشت و مدرس و امام نماز جمعه و جماعت بود و از شیخ محمد بن ماجد بن مسعود بحرانی روایت احادیث
داشت و معاصر شیخ سلیمان مذکور بود و معارضه با او و در دعوی فضل داشت چنانکه عادت علمای
معاصرین یکدیگرست در اعصار لکن شهرت میان عرب و عجم شیخ سلیمان را بود و پس شیخ حسن والد
شیخ علی مذکور، و همچنین جدش شیخ یوسف فاضل جلیل القدر بود و در امل مسطورست
که شیخ حسن بن یوسف بحرانی بلادی فاضل متبحر و شاعر ادیب از معاصرینست و در لؤلؤة البحرین
مذکورست که قبر شیخ یوسف جد شیخ علی مسطور در قریهٔ بلاد بمقبرهٔ مشهد واقعست و له حکایة
حکاها ائمة فی سقوط راس المنارة علی قبره طاب ثراه الشیخ داود بن حسن الجزائری
البحرانی منسوبست بسوی قریهٔ جزیره بجیم قبل از زای معجمه و سکون ماقبل از رای مهمله از قریهای
بحرین که بجزیرهٔ بنی صالح مشهورست و در لؤلؤة مسطورست که شیخ داود مذکور کتاب اختیار الکشی را
که از تالیفات شیخ طوسی در علم رجالست بترتیب حروف تهجی مرتب ساخته و استاد من شیخ
عبدالله بن صالح بحرانی گفته که الشیخ داود صالح و ادیب و صحیح الاعتقاد بود و خلوص در محبت
اهلبیت علیهم السلام داشت و کتاب اختیار الکشی و رجال نجاشی را بر حروف تهجی و هم کتاب معانی الاخبار
را مرتب نموده و از تصانیفش رسالهٔ در مسائل دین و رسالهٔ در تحریم تتن ست لکن دلائل مندرجه اش
محکم نیست و بالجمله شیخ مذکور نیکوکار و صالح بود دیگر آنکه قوت استدلال و تصرف در ترجیح اقوال نداشت
و او کتابهای بسیار بدست خود نوشته و در مدرسه که در قریهٔ جزیره بنا کرده بود وقف نمود و سائر
کتابهای موقوفه اش بخط او و بخط غیر او قریب چهارصد کتاب بود و او را سه پسر فاضل از اخیار بود
یکی شیخ علی که اکبر ایشان بود دوم شیخ حسن سوم شیخ صالح رحمهم الله تعالی و شیخ عبدالله مذکور
میفرماید که شیخ علی بن شیخ داود مذکور پسری دارد که معاصر منست و شیخ داود در علم و فضل خصوصا
در عربیت از پدر خود و برادر و عم خود افضل ست و ثقه و عادل و صالح است و قبر شیخ داود بن
حسن و همچنین قبر پسرش شیخ علی در حجرهٔ شمالیه از درگاه بنی صالح در قریهٔ جزیره واقع ست و شیخ
یوسف بحرانی گوید که شیخ داود بن شیخ علی که استاد من ذکرش نموده ست هم با من معاصر بود

وبوصف ثقه وعدالت ونیک نفسی وحسن اخلاق متصف بود انتهی کلامه الشیخ احمد بن صالح بن
حاجی بن علی بن عبدالحسین بن شنبه البحرانی الدرازی در لؤلؤة البحرین مسطور است
که نسبت شیخ احمد مذکور ببعض اجداد من متصل میشود شیخ احمد عالم صالح زاهد بود وبعد از وفات
شیخ جعفر بن کمال الدین بحرانی که در بلاد دکن وحیدرآباد مرجع خلائق بود شیخ احمد مذکور
دران بلاد قائم مقام او شد تا آنکه عالمگیر اورنگ زیب بادشاه بران بلاد فتح یافت پس امر نمود که
هر گروه را با مقدم ورئیس ایشان ازان بلاد بیرون کنند پس شیخ احمد مقدم ورئیس گروه علمای
آنجا بود وبادشاه مذکور هزار روپیه برای او فرستاد پس شیخ مذکور بحج بیت الله رفت بعد از آن
بسوی ولایت عجم مراجعت فرمود ودر بلده جهرم که از توابع شیراز است توطن اختیار نمود
واو در زهد وورع وتقوی وامر بمعروف ونهی از منکر بدرجه غایت رسیده بود وامامت
نماز جمعه وجماعت داشت ومتصف بسخاوت وکرم بود وبمال خود بر مهمانان ایثار میفرمود
وخانه او غالبا از جماعت غربا ومساکین مسافرین خصوصا از اهل بحرین خالی نمی ماند ووقت
ذکر شدائد آخرت غش وبیهوشی لاحق حال او میشد شیخ یوسف بحرانی میفرماید که مکاتبات او
بسوی پدرم در بحرین بجهت بعض مطالبی که در انجا داشت میرسید از تصانیف اوست کتاب
الطب الاحمدی که نزد من موجودست وهمه اش در علم طب بطریق روایت ست دیگر
رساله در استخاره است ووفاتش در ماه صفر سنه یکهزار ویکصد وبست وچهار هجری
واقع شد سال ولادتش چنانکه بخط او نوشته دیده ام سنه هزار وهفتاد وپنج هجریست صاحب
تذکرة العلما بعد نقل این عبارت شیخ یوسف آورده که آنچه شیخ یوسف آورده که شیخ احمد مذکور در حیدرآباد
قائم مقام شیخ جعفر بن کمال الدین بعد از وفاتش بود خالی از غرابت نیست زیرا که در احوال شیخ جعفر مذکور سابقا
مرقوم شد که وفاتش در سنه هزار وهشتاد ودو هجری اتفاق افتاد پس بنا بر تاریخ ولادت شیخ احمد
بن صالح که در ینجا مذکور شد ظاهر میشود که او در وقت شیخ جعفر مذکور هفت ساله تخمینا بوده باشد
معهذا چگونه در آن وقت در سائر امور مرجع آن بلاد شده باشد مگر آنکه مراد آن باشد که بعد وفات

شیخ جعفر بن کمال الدین بفاصله چند سال شیخ احمد بن صالح در زمان مرجعیت خود قائم مقام او گردید والله یعلم و از بعض تواریخ ظاهر میشود که فتح یافتن عالمگیر در حیدرآباد در سنه یکهزار و نود و هشت هجری بود پس اینجا بنا بر تاریخ ولادت شیخ احمد بن صالح مذکور ظاهر میشود که شیخ احمد در آن زمان قریب نود و سه ساله بود والله العالم بحقیقة الحال جمال المحققین مولانا آقا

جمال الدین بن آقا حسین بن جمال الدین محمد الخونساری از محققین زمانه و مدققین یگانه بود و فضائل جمال و کمال علمش بر السنهٔ جمهور و در کتب رجالیه مسطور ست بالجمله جناب او مرجع علما و فضلا و ملجا و ملاذ خاص و عام بود تکمیل علوم و فنون از حضرت والد ماجد خود علامه آقا حسین خونساری و از آخوند ملا محمد تقی مجلسی رضوان الله علیهما فرموده و باقصای مراتب اجتهاد و اعالی مدارج صلاح و سداد فائز شد همواره بدرس و افاده اشتغال داشت از مصنفات شریفه اوست حاشیهٔ شرح لمعه که بهترین حواشی ست نظیر ندارد و حاشیه بر کتاب خفری و تعلیقات و حواشی بر کتاب شرائع الاسلام و حاشیهٔ شرح مختصر الاصول عضدی که صاحب وضه بیه در وصفش آورده وله حاشیة شرح مختصر الاصول للعضدی مشتمل علی تحقیقات لم یسبق الیها احد مهذب منقح حقیق ان یکتب بالنور علی صفحات وجنات الحور بالجملة بما الشیخ معروف بالتحقیق وتنقیح المطالب والصواب فی المسائل وقلة الخطاء والزلل کثیر الاشتغال بالتصنیف والتالیف والتدریس انتهی و از تلامذهٔ آنجناب جماعتی از علمای مجتهدین و فضلای کاملین اند از انجمله آقا محمد اکمل اصفهانی والد آقا باقر بهبهانی و هم از انجناب روایت داشته و از انجمله فاضل کامل ملا محمد بن فرج معروف بملا رفیع مشهدی و از انجناب روایت داشته کذا قیل و دیگر از علما اند که ذکر آنها درینجا موجب تطویل ست و در کلام یکی از شعرای عجم متخلص بفائح تاریخ وفاتش چنین یافته شد قطعه تاریخ

مرد ما نا حکمت العین از نظر شد ناپدید	شد شفا بیمار از مهجوری آقا جمال
بی قواعد گشت مفتاح الفلاح اهل فضل	شد جمال الصالحین مخفی ز چشم اهل حال

داشت کافی از کلام و فیض شرح اصول	مشرق الشمسین دانش بود آن نیکوخصال
رفت چون در ماه صوم آن آفتاب از شهر علم	باز کرد ابواب جنت ابر ویش ذو الجلال
سال فوتش ابفائح هاتفی از غیب گفت	کرد ایزد با حسین بن علی حشر جمال

بنابرین ظاهر میشود که آقای موصوف در ماه رمضان سنه احدی و عشرین و مائة والف وفات یافت رحمه الله تعالی مولانا الشیخ جعفر القاضی از مشایخ علما و اعاظم فضلا بود و از تلامذه استاد العلما اقا حسین خونساریست کما فی الروضة البهیة ملا حیدر علی در احوال آقا حسین موصوف آورده که شیخ جعفر قاضی اصفهان که عالم و فاضل و مصنف حواشی بر شرح لمعه بود از و روایت داشت و شیخ علی حزین در سوانح عمری خود آورده که فاضل مبرور شیخ جعفر قاضی وی از مشایخ بلده مکرمه و از اعاظم تلامذه استاد العلما اقا حسین خونساری و جامع فنون و علوم بود و در مدرس او جمعی کثیر از افاضل استفاده میکردند و روزگاری بعزت و احتشام داشت و بمنصب شیخ الاسلامی رسید و آن شغل خطیر را بنهج ستوده تقدیم کرد و از وفور مهارت که در امور ملکی و قوانین معاشرت داشت بوزارت اعظم نوید یافت بعض امرای سلطانی که در پایهٔ آن منصب بزرگ بودند در شکست کار او کوشیدند و پادشاه را از آن اراده درگذرانیدند و در سن کهولت درگذشت و در حائر حسین علیه السلام مدفون شد چون با والد مرحوم مودت و الفت تمام داشت مکرر فقیر بخدمت ایشان رسیده مولانا الشیخ علی برادر شیخ جعفر قاضی ماضی ست شیخ علی حزین در سوانح عمری بعد ذکر شیخ جعفر برادرش میگوید دیگر برادر کهتر ایشان شیخ علی ست او نیز در سلک فضلا بود و بعد از برادر خود بچند سال درگذشت المحقق المدقق الصمدانی میرزا محمد بن حسن الشیروانی الشهیر بملا میرزا عالم و سیع الصدر و فاضل جلیل القدر بود و از ارشد تلامذه استاد العلما آقا حسین خونساری و داماد آخوند ملا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه بود چنانچه از رساله ملا حیدر علی مفهوم میشود و صاحب روضه بهیه آورده که استادش جناب اقا حسین خونساری با آن فضل و کمال از تدقیقات او

نزدیک بساحت تنگ میشد بحر العلوم طباطبائی در فوائد رجالیه سفرمایده محمد بن الحسن الشیروانی الشهیر
بملا میرزا از تصانیف اوست کتب و رسائل بسیار از آنجمله شرح شرائع بر مبحث قضا و صلوة
جماعت تقریبا ده هزار بیت است و از وست حواشی متفرقه بر مسالک و رساله غسل میت و صلوة
او و رساله در بیان سهو و شک و رساله در جزیه عبریه و رساله در حبوه و رساله در صید و ذباحه
و رساله در بیان اینکه مارا با نفس سالمه دار دیانه و رساله وزکوة و اجوبه مسائل حل عبارات مسئله
از قواعد از آنجمله است کل من علیها طهارة واجبة بین کبیرة و صغیرة ینوی الوجوب
و از آنجمله لو اشتری عبدا بجاریة و از آنجمله لو کان القراء من طهارتین فی ثوبین و مسئله در
وجوب و رساله در جیش اسامه و رساله در بیان عصمت از سوره هل اتی و رساله در حل حدیث
مشهور ستة اشیاء لیس للعباد فیها امر و رساله در حل حدیث من اعمی و رساله در بدن ان
فارسی و رساله در ثبوت و امامت فارسی و رساله در احباط و تکفیر و رساله در بیان اختلاف
در نظری و ضروری و رساله در کائنات چوکه آنرا برای شاه عباس نوشته بود و رساله در
صدق کلام الله حاشیه معالم الاصول فارسی و عربی و حاشیه شرح مختصر حاشیه مطالع حاشیه
بر حاشیه قدیمه حاشیه بر خفری حاشیه دیگر بر خفری حاشیه در اثبات واجب حاشیه حکمة العین حاشیه
شبهة الاستلزام مسئله در اختیار رساله انموذج العلوم و رساله در هندسه هفده شکل رساله در سال العدول
المولی حیدر علی بن ملا میرزا الشیروانی پسر رشید ملا میرزای سابق الذکر است از افاضل
زمانه و محققین یگانه بود ملا حیدر علی مجلسی در اجازه خود آورده که فاضل مقدس حیدر علی بن
ملا میرزا محمد بن الحسن الشیروانی از تصانیف اوست کتاب المجالس در امامت و دیگر رسائل متعدده
هم و اردو آقا رضی الدین محمد بن العلامة آقا حسین الخوانساری عالم المعی فاضل متکلم
بود از تصانیف اوست حاشیه بر حاشیه خفریه بر الهیات شرح تجرید شیخ علی حزین در رساله سوانح عمری خود بعد ذکر
فضل و کمال علامی آقا جمال خلف ارشد آقا حسین آورده که دیگر فاضل عالی شان آقا رضی الدین
پسر آقا حسین خوانساری از اذکیای علما بود طبعی بغایت دقیق و فکری عالی داشت در رمضان ...

بسیاری از فضلا مستفید شدند در جوانی درگذشت رضی الله عنه **مولانا محمد مسیح الکاشانی**

سرِ دفتر افاضل اعلام و اذکیای ذوی الاحترام بود فاضل ابن شیخ علی حزین در تذکره خود بتقریب

ذکر علمای اعلام آورده المولی الادیب الفصیح محمد مسیح رحمه الله از اهالی کاشان و از تلامذه

علامی آقا حسین خونساری و بمصاهرت ایشان نیز ممتاز بود دبعلوم متداوله ماهر و فارس

مضمار اشعار و در انشا مهارت داشت باراستگی و شایستگی محفل آرای انجمن افاضل و سعادت

دانشوران کامل و صاحب در شعر تخلص ایشان ست فقیر در مجلس والد علامه طاب ثراه

ادراک صحبت آن صاحب کمال بسیار نمود تتبع قصیدهٔ لامیه طغرا فرموده ابیات خوب در آن

قصیده دارد و شعر فارسی بسیار گفته اشعار عالی رتبه در آن میان از طبع مستقیمش بر صفحه روزگار

بیادگار ست انتهی بقدر الحاجة **مولانا السید قوام الدین محمد السیفی الحسینی القزوینی**

ناظم اللمعة الدمشقية

از افاضل فقهای کاملین و اکابر علمای مفسرین و محدثین ست شیخ علی حزین در تذکره خود در ذیل

اعلام از علمای کرام مرقوم ساخته السید الجلیل قوام الدین محمد السیفی الحسینی القزوینی

علیه الرحمه احوال سلسلهٔ سادات سیفی حسینی قزوینی و اصحاب کمالی که دران خانواده بوده اند

بر واقفان پیر مستور نخواهد بود و بالجمله میرزا قوام الدین سلالهٔ آن خاندان و از مشاهیر افاضل زمان

بود در علوم عربیت نبیل العصر و در فقه و حدیث جلیل القدر و منشرح الصدر متحلی باجناس فضائل و

نقاوة اتقیای کامل بود پیوسته ملجای غربا و ضعفای هر دیار و کف دریا نوالش رشک ابر بهار

قلم از اوصاف کمالش بعجز و انکسار اعتراف دارد و فقیر چندی در اصفهان و باری در قزوین فیض

صحبتش دریافته شعر عربی و فارسی بغایت سنجیده میگفت متن کتاب لمعه دمشقیه را که در فقه مشهور ست

دالمال بلاغت منظوم نموده و در نظم تواریخ مهارت عجبی داشت انتهی بقدر الحاجة **مولانا**

میرزا باقر الاصفهانی از اذکیای عصر خود بود در تذکره علی حزین مسطور ست که ذو المناقب

والمفاخر المیرزا باقر طاب ثراه بقاضی زاده عباس آباد معروف بفضائل ظاهری

و باطنی موصوف مولد و موطنش اصفهان و از اعیان زمان بود استفاده منقول از حضرت

مجتهد الزمان مولانا محمد باقر خراسانی علیه الرحمه و منقول از سید الحکما میر قوام قدس الله روحه
نموده و مصاحبتی دیرینه با والد علامه رحمه الله. و عطوفتی تمام بحال راقم این مقاله داشت مناسبت
سلیقه اش با دقایق صناعت شعر از اکثر افاضل متمیز و نی کلکش را در شکرریزی قسمتی اوفی وافر بود
در عشر سبعین از مراحل زندگانی از جهان فانی را پدرود نموده بحظائر قدس ارتحال نموده

فصل گل و موسم بهار است + گلزار برنگ و بوی یار است + بی تو شب ماه تیره روزان + چون چشم سفید گشته تار است

مولانا الشیخ خلیل الله الطالقانی از افاضل و کملای عصر خود بود در تذکره علی حزین مسطور است
الفاضل العارف مظهر العواطف الشیخ خلیل الله الطالقانی از افاضل اصحاب
ایقان و مستغرق بحر عرفان زلال چشمه انفس و آفاق و از حضیض علائق باوج اطلاق رسیده بود
چهل سال کما بیش در یک خرقه و شبانروزی بیک دو لقمه جریش اکتفا نموده کیفیت ریاضات
و سلوک زندگانی آن زنده جاودانی اتساع مقامی عظیم میخواهد علوم ظاهر و باطن را جامع و نور شهود
از سیمای او لامع بود و گوشه عزلت در اصفهان اختیار و آخر از انجا بملا اعلی انتقال نمود خطوط را زیبا
می نوشت و مجلدات بسیار کتب نافعه بقلم مبارک خود کتابت فرموده وقف بر طلبه نمود
و بقدم مصادقت و وداد که با والد علامه اعلی الله مقامه داشت در بدایات صبا قبول
تربیت این بی سواد استعداد فرمود چنانکه بسیاری از مقدمات علمیه را تلقین از آن عارف
ربانی یافته و پرتو التفات او بر مشاعر این قاصر تافته گاهی بانشای اشعار زبان مقالش
ترجمان حالش شدی انتهی بعبارته

الفاضل الادیب الفصیح محمد مسیح بن اسمعیل المعروف بملا مسیحا الفسائی از اکابر ادبا و فضلای اعلام و افاخم علما و اجلای ذوی
الاحترام و از اعاظم تلامذه قدوة الانام آقا حسین خونساری بود چنانچه شیخ علی حزین در تذکره
خود بتقریب ذکر علمای اعلام آورده المولی الاجل الفاضل الاکمل مسیح الانام اعلی الله
مقامه اسم شریفش محمد مسیح بن اسمعیل فسائی است که از گرمیرات شیراز و در نزاهت و لطافت
هوا ممتاز است و تخلص حضرت علامی در اشعار عربی مسیح و در فارسی معنی است علامه روزگار

و نادرهٔ ادوار در جمیع علوم سرآمد علمای اعلام و احذق اذکیای افاضل عالی مقام بود و ایضا
شیخ علی حزین بعد مدح بسیار میگوید که با آنکه بسبب کبر سن آثار شکستگی و هرم از سیمای نورش آشکارا
بود قوت حواس بدرجهٔ کمال اصلا فتور و کلالی بآن روح مجسم راه نداشت شگفتگی طبعش رشک
نوبهار روضهٔ رضوان و سریر خامهٔ حقائق تصویرش زنگ کلفت ضمیر هوشمندان میزدود و بسی
رسائل نفیسه و حواشی شریفه از مآثر ذهن وقاد و طبع نقادش بر صفحهٔ روزگار بیادگار و خطب غرا و
منشآت بدیعه اش کحل الجواهر بصائر فصحای بلاغت شعار است اشعار عربی آن مسیح کساد افگن کالای
بازارچهٔ بدیع و حریری و رونق شکن شعر متنبی و معری و در انشای شعر فارسی شکر شکنانرا اصلای احسان
و نوال داده و از نوای کلک طوبی مثال بسوامع قدسی سروشان در گنجینهٔ معنی کشاده تا آنکه در
مراحل عشر تسعین جهان بی بقا را وداع نموده وداغ حرمان بر دل خردپژوهان ارباع گذاشت
و ایضا گفته که از نفائس منشآت فارسی دیباچه ایست که بر ترجمهٔ کتاب مصائب النواصب
و بر رسالهٔ شریفهٔ خود که در باب قصر و اتمام است قلمی فرموده و دیگر مکاتیب که در مجموعه مدون
مندرج است و اشعار عربی و فارسی ایشان با معیارت یکهزار و کسری کم خواهد بود و شیخ علی حزین
بعد ازین قدری از اشعار و بعض قصائد شریفهٔ آنجناب نقل نموده و ایضا آورده که از جملهٔ خطب
بلیغهٔ علامی مسیحا و خطبه ایست که در جلوس شاه سلیمان و شاه سلطان حسین صفوی انشا فرموده و خطب
نکاح و غیر ذلک و از جملهٔ منشآت عربی مراسلاتیست که از جانب سلاطین و وزرا به شرفای مکه
و والی یمن نوشته و آنچه خود بر رئیس العلما آقا حسین مرحوم و بوالد مبرور این خاکسار و بملا علی رضا
تجلی و رو بجالینوس الزمان میرزا اشرف حکیم و بوزیر اعظم میرزا مهدی و بمحمد بیگ وزیر و غیرهم نگاشته
قانون کتابت و بلاغت بیادگار گذاشته و ایضا شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر
علمای شیراز آورده و دیگر از افاضل آن شهر مولانا محقق جامع المعقول و المنقول آخوند مسیحای
فسوی علیه الرحمه بود و بتدریس اشتغال داشت وی از اعاظم تلامذهٔ مرحوم آقا حسین خوانساری
و قدوهٔ مقتدای عهد و بجودت ذهن و حسن سلیقه و تبحر در جمیع علوم اشتهار داشت و منصب

شیخ الاسلامی فارس بحذ متش مرجوع و بدرسش مجمع طلبه آفاق مدتی در خدمت ایشان بمذاکره و مباحثه
پرداختم و طبیعیات شفا و الهیات شرح اشارات و حواشی قدیمه و جدیده و غیر آن ازو استفاده
نمودم تا آنکه بیلده فسا رفته برحمت ایزدی بپیوست والحق از نحاریر فضلا بود و فکری رسا و طبع
مستقیم و شگفته داشت در شعر عربی و فارسی و معمی و منشآت عربی و فارسی نهایت قدرت
یافته بود و قصائد عربیه در مدح امیر المومنین علیه السلام دارد بغایت بلیغ گفته و در فارسی شعر
شوخ دارد و معنی تخلص ایشان است انتهی بقدر الحاجة **مولف گوید** که از انجمله قصائد بلاغت آثار
که در مدح جناب باب مدینه علم علیه السلام نظم فرموده این قصیدهٔ بدیعه بنظر رسیده و در مضمار
سخنوری قصب السبق از اقران خود در بوده چون مشتمل بر لطائف اشارات و بدائع نکات بود

درینجا ثبت نمود قصیده

ما ادعمت مذ دکبت للبین جیرانی	یا صاحبی باتلافی اخبر انی
جلدی حصیری زفیری فیه سلسلتی	من المجون شجون السجن سجانی
لله طیف شذت منه سحیرا نی	تکاثر السهد عن ذکراه الهانی
مالی وللنوم بعد ما ابتلیت به	وهل یزود الکری بالنکر اجفانی
عینی کعین وشاها بالهوی فترح	فدام تهتانه غسلا لتهتانی
یا حادی الورك بلغت المنی جمعا	اذا اندا نیت من حی بعسفان
عج بالحرار قریبا من مخیمهم	وحد ثنهم بادنانی و اشجانی
بما انشده لا خاب مسعاکا	غاذل غزالا یرجی بین غزلان
الی الانین علی عطفیك صبانی	ورق تکرر اسجاعا علی البان
مهلا فقد تك حیانی مت عطشانا	الی م ظلمك ظلما للعطاشانی
من طول ما ارقت عینای لی خبل	تمائم الکی بانت فیه خضانی
شف الجوی جسمی حتی بها کبدی	ما للدموع دماها والندی فان

شبت ضلوعى بطيف منك يوقدها … مثل الهلال ذكا من شارق دان

فالهجر واصلنى والوصل ماجرنى … البين يذكرنى والحب ينسانى

كان منية وصل دستها خلدى … موؤدة شملتها حزن احزانى

لا ذنب لى بيد انى غير ذى فشل … ولا ممنوع عن الخيرات كسلان

ولا بذى معشر هج فذا التحقوا … عما قريب بهيان بن بيان

احكى كرائم اجداد فروجلدا … من العلا لا يدانيها التما كان

شم الانوف ترى طيفان دونهم … محراب حاجات عدنان وقحطان

وهممه جبتها غبر سباسبها … كان جنح دجاها صف غربان

والشمس فى طفل تصفر من وجل … تحكى حشاشة صب يوم هجران

ولى من الصب سدا وفراعلة … تذودها عن حسانى هزتعبان

فرب ارقط زهلول لقيت بها … حسبته شمة فى كف نشوان

وما يخونهنى بيض ولا سمر … لكن دهمك بالارزاء ازدانى

كلا من الدهر اما هلوه من جلدى … هل يشتكى عجزه عال من الدانى

فضلى ومجدى واتقانى ومعرفتى … باتوا باجمعهم اسباب حرمانى

لوقلب الله هوا ورائى لصادفها … ايات لقمان فى اشعار سحبان

دنياى قد ثكلتنى فهى باكية … تغومها الدمع والعينان عينان

واسوء بسط يد غلت الى عنقى … حتى بدى المزن بالامطار بادانى

وقوست الفى كالنون من نصب … تكاد ينقلب الايران نيرانى

فيما ارتقابى سحبا غير ماطرة … الى ما رضى بارض ليس ترعانى

من لى بعاصف شملال يبلغنى … الى الغرى فيلقينى وينسانى

لا والذى فرض الرحمن طاعته … على البرية من جن وانسان

علىٌّ المرتضى الحاوى مدائحه / اسفار توريه بل ايات قرآن

ما استعين بشملال ولا قدم / من ترب ساحته طوبى لاجفانى

تنزه الرب عن مثل بحيث نا / بانه ورسول الله سيان

كان رحمته فى طى سطوته / ارأم وجرة فى اساد خفان

عم الورى كرمًا فاق الذرى شمما / روى الثرى عنما من نحر فرسان

فالدين منتظم والشمل ملتئم / والكفر منهدم من سيفه القانى

كالبرق فى بسم والنار فى ضرم / والماء فى سيحه من نهر [illegible] ان

فقاره وهى فى غمد تجلله / اى الوعيد هو اجله فرقان

قد اقتدى برسول الله فى ظلم / والناس طرا عكوف عنده اوثان

تعسا لهم كيف ضلوا بعد ما ظهرت / لهم بوارق آيات وبرهان

فهل اريد سواه حيث قيل لهم / هذا على فمن والاه والانى

هل ردت الشمس يوما لابن حنتمة / ام هل هوى كوكب فى بيت عثمان

هل جاد يوما ابو بكر بخاتمه / مناجيا بين تحريم واركان

وهل تظن تعالوا ندع انفسنا / فى غيره نزلت عن ذاك حاشانى

وهل يشم الهدى من بضع حنتمة / او هل يشم الشذى من شقص عفان

هل خص بالسطل والمنديل واحدهم / ام استحيوا بتفاح ورمان

ام حينما طال عمرو بين اظهرهم / سواه صبغ منه السيف بالقانى

ام خيبر كان وافى قبله بطلا / سل المصاريع من مرصوص بنيان

اشالها الجميع الجند قنطرة / يجيزها الكل من رجل وركبان

ام ريثما انهزم الاصحاب فى احد / وظل خير الورى فرد ابلا ثان

من عصبة الشرك صفت حوله فئة / ذات المخالب [illegible] باش عقبان

سواه حامی رسول الله بطعنهم … بمهوی بجاکی لداغ ثعبان
بالسیف والرمح ولا انصاح افعهم … عن الرسول باخلاص وایقان
حتی تبدّدا اهل الشرك وانهزموا … شبه الحنادس اذنحی بنیران
والقوم لبشرهم ابلیس من کذب … بقتل احمد مصرع عابمیدان
فاد تاح انفسهم سرّاً و ما نجوا … اسرادهم خوف ابصادٍ واذان
وهل تصدّق للنجوی سواه فتی … وقد مضی قبل نسخ الحکم یومان
هل فی فراش رسول الله بات فتیً … سواه اذ حفّ من نصل بنیران
لولاه لم یجدوا کفوا لفاطمة … لولاه لم یفهموا اسرار فرقان
لولاه کان رسول الله ذا عقم … لولاه ما اتقدت مشکوة ایمان
لولاه لم یك سقف الدین ذا عمد … لولاه لا نهدمت ارکانه الوانی
لولاه ما خلقت ارض ولا فلك … لولاه لم یقترن باه وفی النانی
لولاه ما عبد الرحمن فی ملأ … لولاه ما کان ذکر غیر سبحانی
ماکان رباً ولکن لیس من بشر … اذ لیس یشغله شان عن انسان
هو الذی کان بیت الله مولده … فطهر البیت من ارجاس اوثان
هو الذی من رسول الله کان له … مقام هرون من موسی بن عمران
هو الذی صار عرش الرب ذا شنف … اذ صار قرطیه ابناه الکریمان
افدا امه مسحت ظهرا به مسحت … ید الاله لتبریکٍ واحسان
یا واضعاً قدمیه حیثما وضعت … ید الاله علیه عزّ من شان
عمّت شابیبه الافاق ان شجرا … سقته فهو مع الطوبی کصنوان
تفیض راحته للناس مجملة … عقد اللآلی بلا مهل کنیسان
رحب الاکف اذا فاضت اناملہ … لو لم یقل حسب شتی یوم طوفان

يظل تحت لواه في الوغا علم … تراه ترتج حبوا نحو مبدا ان

ماتستقر الرواسي تحت صارمه … كالطود منه كمن انس وبنيان

لولا الوصية فالشيخان اذ بعة … يوم السقيفة والعثمان قسمان

فيا عجبا من الذ نيا وعادتها … ان لا يساعد غير الوغد والدانى

من كان نص رسول الله عينه … لامرة الشرع تبليغًا باعلان

بين الجماهير في بيداء قد سلكت … لكل من كان في اعقاب عدنان

وقال صحب رسول الله قاطبة … بخ لذلك وكان الاول الثانى

من بعد ما شد د الرحمن امرته … على الرسول باحكام واتقان

فقال بلغ والا فادرانك ما … بلغت رسالاتى وتبيانى

تقدمه اناس ليس عندهم … نص الاله ولا منطوق برهان

حتى اذا اجدت الاجداث تعظلهم … بين اليهود بتحقير وخذلان

من بعد ذلك بن هند قام مدعيا … مموها امره من نار عثمان

من امة جهلت ممن به حملت … اهل الخلافة بين الانس والجان

لا اضحك الله سن الدهر ان له … قواعد اعدلت عن كل ميزان

الشيخ محمد جعفر بن عبد الله الكمرئ الاصفهانى شيخ عبد النبى قزوينى در تكملهٔ امل الآمل آورده كه شيخ محمد جعفر مذكور داماد آقا حسين خونسارى است ودر اصفهان اولا بعهدهٔ قضا قيام داشت وبعد از ان منصب شيخ الاسلامى باو تفويض يافت وصاحب تكمله آنچه در مدح او آورده مجملى از ان اينست كه وى فاضلى بود محيط باطراف فضل وكمال وتحريرى فائق وتقريرى لائق واحاطهٔ تام بانواع علوم وتحقيقات وتدقيقات شريفه داشت واز هر علم حظ وافر وسهم عالى يافته بود معاصرين مثل نظير خود نداشت ووصف كمالاتش غير ممكن است ومنصب قضا را

برضا یا بلی رضا اختیار فرمود و موافق قول خدا و رسول خدا و ائمه هدی حکم میفرمود و بالجمله مبالغه
بسیار در ابطال باطل و در یافتن حق می نمود و چون بسفر حج رفت در مسجد جامع تشریف برد
و در جمله مواعظ فرمود که ایها الناس حکمی که بر کسی کرده ام بعد از آنکه قطع و یقین داشتم که این است
حکم خدا و هرگز خلاف حق نکرده ام اما کسی که حق او یا مال او ضایع شده باشد بسبب آنکه وقت گواهان
کرده ام یا بر من ثابت نشد و در واقع حق او بود طلب او مرا ببخشد و عفو کند از تصانیف اوست
حاشیه بر شرح لمعه تا کتاب التجارة و حاشیه بر کتاب الاقرار شرح لمعه و دیگر حواشی متفرقه بر شرح
لمعه و دیگر رساله فارسی در حکمت طبیعی و الهی و در اثنای عزم حج سفر آخرت را اختیار فرمود
و مصداق آیه شریفه و من یخرج من بیته مهاجرا الی الله ثم یدرکه الموت فقد اجره
الی الله گردید و استاد ما میرزا قوام الدین محمد قزوینی در وفاتش مرثیه گفته و در آن تاریخ وفات آن مرحوم
ذکر کرده است انتهی کلامه ملخصا الامیر ذو الفقار الهمدانی از افاضل زمان و اکابر تلامذه علامی
اقا حسین خوانساری بود از اقای موصوف در سنه اربع و ستین بعد الالف اجازه روایت یافته
در شذور العقیان فی تراجم الاعیان مرقوم است الامیر ذو الفقار الهمدانی کان فاضلا
عالما عابدا زاهدا ذکیا لمعیا لوذعیا جامعا للمعقول و المنقول حاویا للفروع و الاصول
و علامی اقا حسین موصوف در اجازه خود که بنام امیر مذکور رقم فرموده باین الفاظ ستوده
انی بعد ما تشرفت برهة من الزمان بصحبة السید النجیب العالم الفاضل الکامل
المتوکل الزکی الالمعی اللوذعی خلاصة الفضلاء و زبدة الاذکیاء ذی الفطنة النقادة
والفطرة الوقادة جامع المعقول و المنقول حاوی الفروع و الاصول شمس سماء
الافضال غرة سیماء الکمال سمی سیف الوصی الکرار علیه صلوات الله الملک الجبار
الامیر ذو الفقار خلاه الله من کل شین و شنار و حلاه بکل زین و فخار و احله محل
الابرار و اوصله مقام الاخیار و اطال التردد الی و اکثر الاختلاف علی و اخذ
منی طرفا صالحا من العلوم الشرعیة و قرأ علی شطرا من المعارف الادبیة

والعقلیة اخذا یقان وتحقیق وقراءة تعمق وتدقیق التمس منی ان اجیز له اجازتی
روایته من الآثار الماثورة عن ائمتنا المعصومین الماخوذة عن سید الانبیاء
والمرسلین صلوات الله علیهم اجمعین المنتهیة الی جبرئیل الامین المنتهیة
الی جناب رب العالمین تعالی شانه وعظم برهانه تقدست اسماؤه وتواترت
الاوه فاجزت له الی آخر الاجازة **مولانا میرزا علیخان الکلپایگانی** در تذکره
علی حزین مسطور ست جامع الفضائل المیرزا علیخان علیه الرحمه والغفران از اعاظم بلده کلپایگان
واز مستفیدان رئیس العلما آقا حسین خونساری بود بفضائل صوری ومعنوی آراسته ذهن
دقیقش کشاف غوامض حقائق وسلیقه مستقیمه اش در هر فن باستحقاق واستقلال فائق تالیفات
شریفه وفوائد ارجمند دارد ودر شعر وانشا افاضت مآب وبغایت دقیقه سنج ونکته یاب
بود هنگامیکه از اصفهان عزم کلپایگان داشت بمنزل والد علامه اعلی الله مقامه آمده روزی
چند مقام نموده وداع فرمود دران ایام بفقیر را سعادت حضور ایشان حاصل آمد وچند سال
دیگر هم بصفای خاطر در کلپایگان زندگانی نموده ودر همان بلده بجنت جاودان انتقال فرمود
انتهی **مولانا ظهیرا بن ملا مراد تفرشی** شیخ علی حزین در تذکره خود آورده المولی الهام
ظهیر الانام فاضل عالیمقام وملک الکلام بود خلف فاضل مرحوم ملا مراد تفرشی ست که از مشاهیر
علما وصاحب حواشی متداوله ست بر کتب احادیث واصول وفروع وغیر ذلک خدام
ظهیرا مذکور بحدت فهم واستقامت طبع وجامعیت فنون علمیه خصوصا علم حساب وهیئت وهندسه
موصوف ومن الافاضل متبحر معروف طبعش محک ناقص وکامل ونقاد رائج وکاسد ورد وقبول او
مسلم شیدا اشتند وچون لطافت طبع وعلو همت وفضائل نفسانیه اش بپایه کمال داشت بمعاشرت
ابنای عهد راضی نشده از وسائل دنیوی معرض وبافاده علوم هم چندان التفات نکرده
گوشه منزل خود وخمول را پسندیده ترسیداشت بنابرین بین الجمهور ان تعرف واشتهاریکه فرمایه
آن از منزلت بوسیله خودنمائی وسعی وتلاش در حصول جاه وسعت معاش داشتند خدمتش را

فاضل نگشت وبانس والفت دیرینه که باوالد مرحوم این خاکسار داشت چون بمنزل ایشان رسیدی
ایام ولیالی بصحبت گذرانیدی وفقیر از مستفیدان مجلس عالی بودی در شعر وانشا وسخن سنجی یگانه
وبفطرت بلند از نوادر زمانه بود انتهی **ملا عبد الله الاردبیلی** از تلامذه استاد العلما آقا حسین
خونساری ست وازانجناب اجازه روایت داشته مولف تذکرة العلما در ترجمه آقا حسین خونساری
بتقریب ذکر تلامذه آنجناب آورده که دیگر از تلامذه آقا حسین موصوف فاضل کامل ملا عبد الله
اردبیلی ست چنانکه از اجازه که بخط شریف او برای ملای مذکور بر بعض نسخ شرح لمعه مکتوب یافته شده
ظاهر میشود انتهی وملای موصوف از مولانا محمد باقر سبزواری واخوند ملا محمد باقر مجلسی علیهما الرحمه
تلمذ داشته چنانچه صاحب تذکره در ترجمه ملا محمد باقر سبزواری بتقریب تلامذه او نوشته که دیگر از
تلامذه اش فاضل کامل ورع المعی ملا عبد الله اردبیلی ست که کتاب شرح لمعه را تمام بر او قرات نموده
واجازه روایت از او داشت وهمچنین اجازه ملا محمد باقر مجلسی از برای ملا عبد الله مذکور بر پشت نسخه
مذکور مکتوب یافته شد **آخوند ملا محمد گیلانی مشهور بسراب** در سوانح عمری شیخ علی حزین
مسطور ست که اخوند ملا محمد گیلانی مشهور بسراب از مجتهدین عصر وصاحب ورع وزهد تمام بود
ومدتها در اصفهان متوطن شده بافاده مشغول بود وروزگاری میا داشت باوالد مرحوم
ایشانرا الفت وصداقت خالص بود ومکرر فقیر بخدمت ایشان رسیده وتحقیق مسائل نموده
در کبر سن رحلت نموده ودران بلده مدفون شد انتهی اخوند ملا محمد موصوف از تلامذه ملا محمد باقر
سبزواری وآقا حسین خونساری ست واز ملا باقر مذکور روایت حدیث دارد **مولانا**
آقا رضا الاصفهانی خلف ارشد اخوند ملا محمد سابق الذکر ست ودر تذکره علی حزین
مسطور ست که آقا رضا خلف مجتهد الزمان مولانا محمد گیلانی علیه الرحمه مشهور بسراب چون
والد مرحومش از توابع لاهیجان باصفهان آمده متوطن گردید تولد ایشان در اصفهان شد
در خدمت والد خود تحصیل علوم عربیه نمود رغبت تمام بانشا وشعر داشت وابیات خوب
ازان استماع شده سی سال گذشته باشد که رحلت نمود **مولانا محمد شفیع بن فرج الجیلانی**

38

39

40

از مشایخ علما و اکابر فضلا و برادر ملا محمد رفیع بن فرج جیلانیست که ذکر آنجناب هم انشاء الله خواهد آمد ملا حیدر علی مجلسی در رساله نسب خود آورده که دختر ملا صالح مازندرانی که زوجه فاضل امیر ابو المعالی بزرگ طباطبائی بود چهار پسر و دو دختر داشت یک دختر در حباله نکاح فاضل عظیم المنزلت ملا محمد رفیع جیلانی مجاور مشهد مقدس بود دیگری زوجه برادرش ملا محمد شفیع انتهی و در نشوة العقبان مذکور است که مولی محمد شفیع جیلانی امام وقت خود در فقه و حدیث بود و از ملا باقر سبزواری اجازه روایت صحیفه سجادیه دارد که تاریخ کتابتش در ماه محرم سنه خمس و ثمانین بعد الالف ست و بعض عبارات اجازه مذکور اینست و بعد فان الولد الاعز الزکی الذکی الدین مولانا محمد شفیع وفقه الله تعالی لتحصیل مایقرب الیه واله لتکمیل ما یزلف لدیه استجاز منی روایتنا الصحیفة الکاملة الشریفة الفاضلة السجادیة علی منشئها الصلوة والسلام فاجزت له بعد الاستخارة من الله سبحانه ان یروی عنی بطرقی المتکثرة الی راوی الصحیفة الشریفة الخ و ملا محمد باقر ابن محمد باقر الهزار جریبی النجفی در اجازه خود که بحر العلوم داده و تاریخ کتابتش سنه خمس و تسعین و مائة بعد الالف ست میفرماید قال شیخنا الفقیه الجلیل الامیرزا ابراهیم القاضی اقول وانا اروی عن جماعة من مشیختی الذین صادفتهم او قرأت علیهم مولفاتهم منهم الفاضل العلامة الجلیل مولی محمد شفیع الجیلانی اداه و هو قد اذن لی فی الروایة عنه عن شیخه الاجل المحقق المولی محمد الشهیر بسراب و کان شیخنا ظهیر الدین و قد صادفت شیخه المذکور فی اواخر عمره و لکن لم یتفق لی الاجازة منه الخ بالجمله مولانا شفیع جیلانی از فضلای عصر خود و صاحب تصانیف عالیه و توالیف لائقه است و از سید سند امیر ماجد بن امیر جمال الدین محمد الحسینی الدشتکی اجازه داشته و تاریخ تحریر آن سنه سبع و ثمانین بعد الالف ست در اجازه مذکوره فرموده قد سالنی المولی الحمید السدید المجد بمزایا التایید والتسدید المتحلی بمحامد الشیم والخلائق المتحری بمحاسن السنن والطرائق المطرز بطرازیة الفضائل والآداب المبرز فی ضرب الکمال علی الامثال

والاضراب الساعی فیما یوجب النعیم الدائم فی المحل الاعلی الرفیع المولی الاعز
الاکرم محمد شفیع وفقه الله تعالی لسلوک مناهج السداد واعانه علی اقتناء
ذخائر الاجر لیوم المعاد ان اجیز له روایتها فاجبت مسئوله واجزت له
ان یرویها عنی بطرقه التی الی الامام علیه السلام وهی متشعبة الفنون و
الضروب متکثرة الاقسام والشعوب الخ مولانا الحاج محمد الجیلانی
الاصفهانی جامع کمالات رفیعه وصاحب مقامات منیعه بود تحصیل علوم واکتساب
فنون از مولانا محمد باقر خراسانی فرموده عالمی خبیر وفاضلی نحریر بود در شعر و نظم طبع لطیف داشت
معاصر اخوند ملا محمد باقر مجلسی بود شیخ علی حزین در تذکره خود آورده که از جمله افاضل که در صغر سن
بملاقات ایشان رسیده ام جامع الکمالات حاجی محمد گیلانی ست که از مشاهیر طلبه و بغایت
پسندیده خصال بود در اصفهان توطن اختیار کرده در خدمت مجتهد مرحوم مولانا محمد باقر
خراسانی که از اعاظم علما بود تحصیل نموده بود و در شعر سلیقه مستقیمه داشت مولانا مسیح الدین
محمد الشیرازی از فقهای عصر خود بود و از علامه مجلسی صاحب بحار اجازت روایت داشته
علامه موصوف در اجازه مذکوره در وصفش میفرماید اما بعد پس هرگاه که بود مولای بزرگ
و فاضل کامل و صالح ناصح متبحر نحریر متوقد ذکی جامع فنون علم و صنوف کمالات حاوی قصبات
سبق در مضمار سعادات زنده کننده مدارس علم بانفاس مسیحیه خود و آبیاری دهنده باغهای
فضل را بجویبار افکار خود و فائق بر تمام بلغا از روی نظم و نثر و غواص بحار حکمت تا سالهای دراز
اعنی مولانا مسیح الدین محمد الشیرازی بلغه الله غایة الامال والامانی
و بدرستیکه صرف نموده مدتی از عمر شریف خود را در تحصیل علوم عقلیه و ادبیه که بوجود آنها
مزین میشود انسان درین زمان و مفاخرت میجوید بین الاقران پس هرگاه در رسید بغایت بلندی
از مناقب و فضائل خود و دانست بدرستیکه برای علم درهاست که بغیر اهل علم داخل آن درها
نتوان شدن و برای حق مصاحبانی که اخذ کرده نشود دیگر از ایشان پس اقبال فرمود بجهای

او عان و تقین برای تتبع آثار حضرت سید المرسلین و تصفح اخبار ائمه طاهرین صلوات الله علیهم
اجمعین مبذول داشت در آن جد و جهد خود را و صرف کرد در ان محنت و کد خود را پس وقتیکه
مشرف شدم بصحبت او تازه و جدید بعد از آنکه میان من و او اخوت قدیم بود و اندازهٔ مقدار
او نمودم در فنون عقلیه و علوم نقلیه یافتم او را دریای بی پایان از علم که ساحل آن ناپیدا بود
و دیدم او را حبر باهر در فضل که کسی ازو سابق تر نبود دانیست ترجمه آنچه که در وصف مولانا
مسیح الدین حضرت استادش فرموده و ایضا در ان اجازه میفرماید ثم انه زید فضله لما اراد
ان یتاسی بسلفنا الصالحین و ینتظم فی سلك رواة ائمة الحق والدین سلام الله
علیهم اجمعین امرنی بان اجیز له ما صحت لی روایته واجازته فامتثلت امره
لانی کنت اعده علی فرضا لا نفلا وان لم اکن اجد انی لذلك اهلا فاستخرت الله
تعالی واجزت وابحت الی آخر ما قال رضوان الله تعالی علیهما صدر الدین محمد
بن عبد الحسیب بن احمد بن زین العابدین العاملی العلوی الجبلی سید احمد بن
زین العابدین که داماد و تلمیذ میر باقر داماد علیه الرحمه بود جد سید صدر الدین مذکور است صاحب
شذور العقیان در وصف و مدح او میفرماید السید السند المحقق المدقق الحسیب
النسیب ذی الحسب الباهر والنسب الفاخر صدر الدین محمد بن عبد الحسیب بن
السید احمد بن زین العابدین العاملی العلوی الجبلی کان عالما فاضلا رایت
خطه علی کتب عدیدة ککشف الحقائق وغیره تاریخ کتابته الاول من شهر
جمادی الثانی سنة ثلاث ومائة بعد الالف محمد بن عبد الفتاح التنکابنی
المشهور بسراب از افاضل زمان خود بود تحصیل و استفادهٔ علوم از والد خود فرموده و او
تلمیذ و شاگرد مولانا محمد باقر سبزواری بود علی ما قاله صاحب شذور العقیان و پسرش
مولانا محمد صادق از وی روایت داشته چنانچه بحر العلوم سید مهدی طباطبائی
در اجازهٔ سید حیدر ابن سید علی الموسوی بتقریب ذکر مشایخ خود بیاورده که از جملهٔ ایشان

سید سند وجیه و عالم ادیب و فقیه امیر سید حسین خونساری است و او از شیخ محدث فقیه فائق المولی
محمد صادق بن فاضل علامه مولانا محمد بن عبد الفتاح المشهور بسراب و او از والد خود و او از
شیخ خود افضل اکمل علامه علمای محققین و زبده فقها و مجتهدین مولانا محمد باقر بن محمد مومن

الخراسانی روایت دارد محمد قاسم سبط مولانا محمد التنکابنی الشهیر بالسراب
در شذور العقیان مسطور است که مولانا محمد قاسم سبط محمد تنکابنی عالم فاضل ورع
صالح بود عبد الباقی بن محمد حسین بن محمد صالح الحسینی در اجازه خود که برای سید مهدی
طباطبائی ملقب به بحر العلوم قلمی فرموده بتقریب ذکر مشایخ خود آورده که المولی الالمعی
والفاضل الیلمعی مولانا محمد قاسم سبط المولی المدقق والحبر المحقق مولانا محمد
التنکابنی الشهیر بالسراب عن السید المؤید والاید المسدد السید حسین بن

السید صالح الحسینی عن جده القمقام عن صاحب البحار الی آخره محمد قاسم بن
محمد رضا الهزارجریبی صاحب شذور آورده که مولی محمد قاسم مذکور مشهور بفضل و علم
بود صاحب تالیف و تصانیف است و از جمله کسانیکه نسبت دامادی باخوند ملا محمد باقر
مجلسی علیه الرحمه داشتند بود کما ذکره الملا حیدر علی المجلسی فی اجازته لبعضه و ملا محمد باقر
هزارجریبی نجفی در اجازه خود که برای سید مهدی طباطبائی قلمی فرموده بتقریب ذکر مشایخ
خود آورده ومنهم الشیخ الفاضل الکامل الفقیه الرضی المرضی مولانا محمد قاسم
بن محمد رضا الهزارجریبی و تاریخ کتابت اجازه مزبوره سنه خمس و تسعین و مائة والف

بود میرزا کمال الدین محمد بن محمد معین الدین الفسوی الفارسی المشهور بمیرزا
کمالا داماد آخوند ملا محمد تقی مجلسی بود چنانچه ملا حیدر علی مجلسی آورده والمولی العلامة
میرزا کمال الدین محمد بن محمد معین الدین الفسوی الفارسی المشهور بمیرزا کمالا

صاحب شرح الشافیة طاب ثراه کان فقیها عالما مفسرا ادیبا متکلما الشیخ ناصر

بن الحاج عبد المحسن المنافی البحرانی در شذور العقیان ذکرش بدین عنوان آورده

الشیخ الجلیل والعالم النبیل الاوحد الامجد المسدد الاسعد المعروف بالکمال
والافضال والموصوف بالادب والاجلال مولانا الفاخر ناصر بن الحاج عبد المحسن
المنافی البحرانی قرأ علیه ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسین بن محمد الشویکی الخطی کان
فی حدود العشر الخامسة من المائة الثانیة من الالف الثانی انتهی الامیر محمد صالح

بن عبد الواسع الحسینی الخاتون آبادی از اکابر فضلا و اعاظم کملا بود و تلمیذ و داماد آخوند
ملا محمد باقر مجلسی ست وی در اصفهان شیخ الاسلام بود و سبط امیر محمد و ح امیر عبد الباقی در اجازه
خود که برای بحر العلوم طباطبائی نوشته میفرماید و نیز خبر داده مرا والدم طاب ثراه از والد خود
فاضل کامل علامه و محقق مدقق فهامه نخبه فقها و متکلمین و زبده فضلا و مجتهدین و اکمل علمای
ربانیین شیخ الاسلام والمسلمین الواصل برحمة ربه الغنی امیر محمد صالح الحسینی حشره الله مع صالح
المؤمنین ومتعه بالباقیات الصالحات یوم الدین و او از جد مادری من آخوند ملا محمد باقر مجلسی
رحمه الله روایت داشته طیب الله تعالی رمسه و صاحب لؤلؤه آورده که افضل اهل زمان و اورع اصحاب
ایمان عالم علامه و محقق فهامه سید اجل افضل میر محمد صالح حسینی از آخوند مجلسی روایت دارد و از تصنیفات
او کتب عدیده و صحف سدیده است از انجمله کتاب ذریعة النجاح در اعمال سال فارسی کذا قاله مولانا
حیدر علی فی اجازته و از تلامذه امیر موصوف ملا ابو الحسن شریف عاملی نباطی که از و روایت هم دارد و ایضا
شیخ احمد بن اسمعیل جزائری که از تلامذه ملا ابو الحسن مذکور است از ملا صالح موصوف بلا واسطه استاد خود
روایت داشته کما هو المصرح فی کلام الشیخ یوسف البحرانی فی اللؤلؤة و شیخ علی حزین در رساله سوانح عمری خود که تاریخ
تصنیف آن سنه یکهزار و یکصد و پنجاه و چهار هجری ست چنین آورده که سید فاضل میر محمد صالح شیخ الاسلام اصفهانی
حاوی علوم شرعیه بود و روزگاری بعزت داشت و قبل از سانحه اصفهان وفات یافت و چند کس از اولادش
نیز بزیور فضل آراسته بودند قریب بکمال تحریر در گذشتند انتهی لفظه مراد از سانحه اصفهان آنست که طائفه افاغنه
که از مدتی بر بلده قندهار مسلط شده بودند با لشکری موفور دست غارت و قتل بر بلاد ایران دراز نمودند
و در اوائل سنه یکهزار و یکصد و سی هجری بر سلطان حسین صفوی خروج کردند و قریب یکسال

دار السلطنت اصفهان را محاصره صعب نمودند تا آنکه ماکولات در آن شهر نایاب گشت و خلق
بسیار از سختی هلاک شد و بادشاه پسر خود طهماسپ ثانی را با چندین مقربان بسوی قزوین فرستاد و
پس افغانان در اوائل سنه خمس وثلثین ومأته والف داخل شهر شده خطبه و سکه بنام رئیس خود کردند و سلطان
مذکور را محبوس کردند و بعد ازین سانحه بدو سال او را کشتند امیر محمد حسین بن الامیر
محمد صالح الخاتون آبادی فرزند ارجمند شیخ الاسلام امیر محمد صالح خاتون آبادی سابق الذکر
ست و از مشایخ خود اجازات یافته و اعظم مشایخ آنجناب جد مادری او جناب اخوند ملا محمد باقر
مجلسی علیه الرحمه صاحب بحار الانوار است چنانچه فرزند ارجمند او امیر عبد الباقی حسینی در اجازه
خود که در سنه ثلث وتسعین بعد المأته والالف برای بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی نوشته
در مقام ذکر آنجناب میفرماید که جناب والد من و مولای من و سید من و شیخ من و استاد من و
مستند من در علوم عقلیه و نقلیه و دلیل من بطرف مسالک دین مبین بلکه ذریعه من بجانب
منهاج حق و یقین شیخنا الاعظم و مولانا المعظم سید سند افخم و فقیه نبیه اکرم مرجع فضلای زمان
و مربی علمای اعیان مجمع بحر معقول و منقول منبع نشر علوم از فروع و اصول فخر المتکلمین والتابعین
زینت فقها و محدثین خاتم مجتهدین شیخ الاسلام و ملاذ المسلمین الامیر محمد حسین حشره الله مع اجداده
المصطفین از شیخ و جد خود من قبل الام لسان الشیعه و مروج الشریعه غواص بحار انوار حقائق و مشکوة
اسرار دقائق رئیس فقها و محدثین خادم اخبار ائمه طاهرین افضل فقها و خاتم مجتهدین آیة الله فی
العالمین شیخ الاسلام و ملاذ المسلمین مولانا محمد باقر المجلسی قدس الله روحه القدسی روایت دارد
و ملا حیدر علی مجلسی در ضمن احوال برادر میر محمد صالح میفرماید که پسرش علامه میر محمد حسین که مقصود
مولانا محمد باقر مجلسی ست هم صاحب تصانیف بوده و بواسطه پدر خود اجازه سائر روایات
و تصانیف مولانا مذکور داشت و از تالیف امیر محمد حسین مذکور فهرست کتب مصنفه اخوند محمد باقر
مجلسی علیه الرحمه است و نقل کرده اند که امیر محمد حسین نیز در زمان خود شیخ الاسلام در اصفهان بود
و بخدمت آخوند مجلسی که جد مادری او بود تربیت یافته و بخدمت پدر خود تحصیل علم تمام کرده بود

و در مرآة الاحوال جهان نما مسطور است که آن عالی جناب در علوم معقول و منقول فضائل مآب
و در اکثر فنون علمیه خاصه در فقه و حدیث مرجع اولوا الالباب بود و در خیرخواهی عباد و انجاح مطالب
کافه مومنین دمی تغافل نمیفرمود و در دار السلطنت اصفهان برحمت ایزدی پیوست و در تذکره
ریاض الشعرا تالیف علی قلی خان واله مسطور است که میر محمد حسین خلف فاضل مرحوم میر محمد صالح
شیخ الاسلام اصفهان و دخترزاده مرحمت پناه محمد باقر مجلسی علیه الرحمه است اصل میرزا قریه خاتون آباد است
که دو فرسنگی اصفهان واقع شده و آن فاضل مغفور تحصیل علوم از خدمت والد و جد مرحوم و فاضل
کامل آقا جمال بن آقا حسین خونساری و سائر فضلای عصر نموده در سن شباب برتبه عالیه فضیلت
رسیده بافاده و نشر علوم اوقات مصروف میداشت با انشاد شعر مربوط بود و خط نیکو می نوشت
در سنه یکهزار و یکصد و پنجاه و یک هجری در اصفهان بجوار رحمت الهی پیوست و نعش او را بمشهد
مقدس نقل کرده در جوار حضرت امام رضا علیه السلام مدفون ساختند **بهاء الدین محمد بن**
تاج الدین حسن الاصفهانی از مشاهیر مجتهدین و اعاظم محققین ملقب بفاضل هندی است از بلده
اصفهان ببلاد هندوستان آمده مدتی اقامت داشت لهذا منسوب بهندی شد ولادت باسعادت
آنجناب در سنه اثنتین و ستین بعد الالف است از جمله تصانیف مشهوره اش در فقه کتاب کشف اللثام
در شرح قواعد الاحکام است و همچنین کتاب مناهج النبویه فی شرح الروضه البهیه مشتمل بر شرح و حاشیه
کتاب لمعه است که شهادت بر فضل و کمال و تبحر علوم او دارد و تاریخ ختم تصنیف کتاب کشف اللثام
سنه یکهزار و یکصد و پنج هجریست کذا قیل و در اوائل کتاب مذکور فرموده که من در وقتیکه از
تحصیل سائر علوم معقولات فارغ شدم عمر من بسیزده سال تمام نرسیده بود و پیش از اتمام یازده سالگی
شروع بتصنیف نمودم و کتاب منیة الحریص علی فهم شرح التلخیص را در زمانی تصنیف کردم که
نوزده سال تمام از عمر من نگذشته بود و قبل از آن چندین کتب دیگر از متون و شروح و حواشی
که زیاده از ده کتاب باشد تصنیف کردم از انجمله کتاب تلخیص در علم بلاغت و توابع آن و کتاب
زبده در اصول دین و کتاب الخود الجاریه در اصول شریعت و فروع آنها و کتاب کاشف و شرح

عقاید نسفیه ست و در عمر ده سالگی شرح مختصر و شرح مطول را که بر کتاب تلخیص سعد الدین تفتازانی ست
مردم درس میگفتم انتهی محصل کلامه و در رساله ملا حیدر علی مجلسی بتقریب ذکر جمعی که نسبت مصاهرت
و دامادی بخاندان اخوند مجلسی علیه الرحمه داشتند گفته است که از جمله منسوبین بمصاهرت این خاندان
بود مولانا علامه بهاء الدین محمد که مشهور بفاضل هندی ست رحمه الله و از تصانیف او کتابهاست
از انجمله شرح او بر کتاب قواعد مشهور ست و شیخ محمد علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر جمعی
از علمای اصفهان که بصحبت ایشان رسیده بود گفته ست که دیگر عمدة المجتهدین مولانا بهاء الدین محمد
اصفهانی ست که مدتها بود که بافاده علوم دینیه مشغول و در شرعیات مرجع اهل زمان خود بود
و اخلاق بغایت ستوده داشت و چون در صغر سن با والد خود بهند افتاده بود بفاضل هندی
مشهور بود و قبل از حادثه اصفهان یعنی تسلط افاغنه که در اوایل سنه یکهزار و یکصد و سی و پنج هجری
واقع شد وفات یافت **الشیخ محمد بن یوسف بن علی بن کنبا الضبیری التمیمی صلا**
البلادی منشأ و مسکنا البحرانی در لؤلؤة البحرین مسطور ست که شیخ محمد مذکور فقیه و عابد و صالح
بود و پیوسته بر کتاب مصباح شیخ طوسی که مشتمل بر آداب نماز شب و ادعیه آنست عمل می نمود
و از تصانیف اوست دیوان شعرهای خوب مشتمل بر مرثیها و مصائب حضرت اهلبیت علیهم السلام
و کتاب مقتل حضرت امیر المومنین علیه السلام و در بعض نسخ بجای کتب مزبور کتاب مقتل امام حسین
علیه السلام ست و شعر او بلیغ و نفیس بوده است و وفاتش در بلده قطیف در ماه ذیقعده سنه ۱۱۳۰
هجری واقع شد بجهت آنکه او در بلده قطیف قیام داشت و از انجا بسبب ضیق معیشت بسوی
بحرین رفت در حالیکه بحرین در قبضه تصرف خوارج در آمده بود اتفاقا فتنه و فسادی در میان
فرقه خوارج و لشکر عجم واقع شد پس جماعت عجم کشته شدند و شیخ محمد بن یوسف بحرانی مذکور بجراحتهای
بسیار مجروح شد و او را بسوی قطیف بردند بعد از ایام قلیلی برحمت الهی پیوست و در مقبره
جناکه مدفون شد و او از مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بلاواسطه اجازه روایت احادیث داشت
و هم از سید محدث سید نعمت الله بن سید عبد الله شوشتری و شیخ محمد بن ماجد بن مسعود بحرانی و شیخ

سلیمان بن عبداللہ بحرانی رحمہم روایت داشت و شیخ عبداللہ بن صالح بحرانی از شیخ محمد بن یوسف

مذکور روایت دارد مولانا محمد فاضل بن محمد مہدی المشہدی فاضل کامل و عالم عامل

از تلامذۂ شیخ حر عاملی و اخوند محمد باقر مجلسی علیہما الرحمہ بود واز ہر دو بزرگوار اجازۂ مبسوطہ یافتہ

از تصانیف اوست شرح ارجوزۂ شیخ حر عاملی وغیرہ وچنانچہ در امل الامل ذکرش آوردہ کہ مولانا

محمد فاضل بن محمد مہدی المشہدی فاضل کاسمہ صالح شاعر معاصر لہ شرح ارجوزتی التی

نظمتہا فی المواریث مؤلف گوید شیخ حر عاملی در مشہد مقدس بنام ملا محمد فاضل مذکور اجازہ

نوشتہ کہ تاریخ کتابتش اواسط شعبان سنۂ خمس وثمانین بعد الالف ست واجازۂ مذکورہ

چون مبسوط ست بنقل بعض عباراتش اکتفا می نماید اما بعد فان العلم اشرف الخصال

واکمل الکمال واحسن الجلال واجمل الجمال ولا ریب ان اشرف العلوم کلہا علم

الدین الذی بہ ہدایۃ المسترشدین وقمع المعاندین ومنہ یعرف الاحکام

الشرعیۃ وہو الوسیلۃ الی حصول السعادۃ الدنیویۃ والسعادۃ الاخرویۃ اعنی

ما یجب العمل بہ والرجوع الیہ من الکتاب والسنۃ وما یتوقفان علیہ وقد صرف

الی ذلک انظارہ الدقیقۃ ووجہ الیہ افکارہ العمیقۃ وبذل فیہ جہدہ وجدہ

واستفرغ وکدہ وکدہ المولی الجلیل النبیل الفاضل المحقق المدقق مولانا

محمد فاضل ولد الصالح التقی مولانا محمد مہدی المشہدی وفقہ اللہ تعالے

لمراضیہ وجعل مستقبلہ خیرا من ماضیہ وقد قرأ عندی ما تیسر قرأتہ

وہو کتاب من لا یحضرہ الفقیہ من اولہ الی اخرہ وکتاب الاستبصار ایضا بتمامہ

وکتاب اصول الکافی کلہ واکثر کتاب التہذیب وغیر ذلک الخ الاجازۃ ومولانا

محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ در ذیل اجازۂ خود میفرماید انی لما فزت بتقبیل عتبۃ مولای

ومولی المومنین وسیدی وسید المسلمین وبضعۃ سید المرسلین وقرۃ عین

اشرف الوصیین وخازن علم الاولین والآخرین ومختلف ملائکۃ السموات

وا لارضين ثامن الائمة الطاهرين علی بن موسی الرضا المرتضی صلوات الله عليه
وعلی آبائه الطاهرين وذريته الانجبين كان من بركات تلك البقعة المباركة تشرفی
بصحبة المولی الاولی الفاضل الباذل البارع الكامل النقی الزكی جامع فنون
الفضائل والكمالات حائز قصبات السبق فی مضامير السعادات اختار من الاخلاق
احمدها ومن الشئون اسعدها ومن السبيل اقصدها ومن الاطوار ارشدها نجل
المشائخ العظام وسليل الافاضل الكرام اعنی الحبر العالم العامل الشيخ محمد فاضل
زاده الله فی فضله واكرامه واسبغ عليه من جلائل انعامه فوجدته قد قضی وطره
من العلوم العقلية وامعن نظره فيها واستوفی حظه منها ثم اعرض عنها صفحا
وطوی عنها كشحا واقبل بشراشره نحو علوم ائمة الدين سلام الله عليهم اجمعين
ويصحح اخبارهم ويدبر فی آثارهم غير مبال بلومة اللائمين ولا خائف من عذل
العاذلين تقصر عليها همته وبيض فيها لمته فكان من كرام اخلاقه وطيب اعراقه
انه دام نبله بعد ان عقدت لافادته المجالس وقضيت لافاضته المحافل اتانی
بحسن ظنه وان لم اكن لذلك اهلا للحق واليقين طالبا وفی علوم مواليه عليهم
السلام راغبا فقرأ علی شطرا وافيا من كتاب الكافی والتهذيب من مؤلفات
الشيخين الجليلين الثقتين الفاضلين الكاملين ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكلينی
وشيخ الطائفة المحقة محمد بن الحسن الطوسی قدس الله روحهما وكتاب بحار الانوار
من مؤلفاتی وغيرها من كتب الاخبار المأثورة عن الائمة الابرار صلوات الله
عليهم علی غاية التصحيح والتنقيح وفاوضنی فی كثير من المسائل الشرعية فی مجالس عديدة
بنظره الدقيق وفكره الانيق فلم يكن فی كل ذلك افادته لی قاصرة عن استفادته
عنی بل كان ازيد فامرنی ذيه فضله ان اجيز له رواية ما جازت لی روايته واجازته
وان كان قد ادرك اكثر مشايخی واستفاد من بركات انفاسهم كوالدی العلامة

قدس الله روحه من برعة تلامیذه وفحولهم ومن قروم اصحابه واصولهم فاستخر الله تعالی واجزت له الی اخر الاجازة **مولانا محمد ابراہیم البوناتی** از تلامذه اخوند ملا محمد باقر علیه الرحمه بود مؤلف شذور العقیان آورده که مولانا محمد ابراہیم البوناتی فاضل و عالم وفقیه ومحدث بود واز مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه اجازه روایت دارد مولف شذور از اجازه مذکوره این عبارت نقل فرموده که دلالت بر فضل وکمال محمد ابراہیم موصوف دارد وآن این ست ثم ان المولی الاجل التقی الفاضل الکامل اللوذعی صاحب الفکر والحدث الجة فی تحصیل ما به کمال النفس الابر الحلیم المولی مولانا محمد ابراهیم البوناتی ممن اجهد نفسه فی تحصیل ما به النجاة من المعارف الدینیة والعلوم الیقینیة وحمنها بخط وافر ونصیب متکاثر وسمع منی الاحادیث النبویة والاثار المصطفویة فیه الکفایة والتمس من داعیه دقت العزم علی المفارقة واللحوق بمسقط راسه موضع انسه اجازة ما صح لی روایته من الکتب المشهورة بین اصحابنا رضوان الله تعالی علیهم اجمعین کما یاتی علیه النبیه الکافی والتهذیب والاستبصار ومن لا یحضره الفقیه فاجزت له روایتها بطرقی الواصلة الی مولفیها فلیرو المشاد الیه وفقه الله تعالی لمراضیه الکتب الاربعة بل ما صح لی انه من مقروأتی ومجازاتی **الخ الامیر محمد اشرف الحسینی** از تلامذه مولانا اخوند محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بود واز وی اجازه مبسوطه یافته چنانچه در وصف امیر موصوف این عبارت اجازه اخوند مزبور کافی بود امابعد لما کان السید الایة الموفق المسدد العالم الفاضل الکامل الحسیب النسیب الحبیب اللبیب الادیب الجامع بین شرفی العلم والسیادة الفاخرة المحتوی لکرائم الخصال المنتهیة فی الدنیا والاخرة المنتمی الی ابائه الکرام من حملة العلم وسدنة الدین والائمة المقدسین صلواة الله علیهم اجمعین غرة سیماء الشرف والسیادة ونجو سماء الفخر والسعادة الاخ الایمانی والخلیل الروحانی شرف السلف الامیر محمد اشرف

اسبغ الله افضاله و وفّر فی العلماء امثاله الخ کذا فی شذور العقیان الامیر محمد الاصفهانی از فقهای
صالحین و فضلای متورعین و از تلامذه مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه بود و از انجناب اجازه
یافته صاحب شذور العقیان بعض اجازه او را نقل فرموده و آن اینست انی بعد ما تشرفت
برهة من الزمان بصحبة السید النجیب الحسیب العالم العامل الفاضل الکامل
السعید الرشید التقی المتوقد الزکی الالمعی شمس سماء الکمال وغرة سیما الفضل
والافضال الموفق فی عنفوان شبابه لاقتناء المعالی الواصل کدّا یامه بسهر
اللیالی الغواص فی بحار الانوار الخائض فی لجج الافکار الاخ فی الله امیر محمد الاصفهانی
بلغه الله الی المدارج الامال و الامانی وجری بینی و بینه کثیر من المسائل الشرعیة
فافضته فی جم غفیر من الاخبار النبویة فاستجاز فی دام تائیده و کان لذلک
اهلا فاستخرت الله تعالی واجزت له رفع الله قدره ان یروی عنی کلما صح لی روایته
واجازته الی اخر الاجازة و تاریخ کتابت اجازه مذکوره سلخ شهر رمضان المبارک سنة
اثنتین و ثمانین بعد الالف بود کما فی الشذور رواه العالم بحقائق الامور **ابو الشرف**
الاصفهانی از فضلای زمان بود و روایت حدیث از مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمة داشته و صاحب امل الامل
اورده که ابو الشرف اصفهانی عالم و فاضل است و از مولانا محمد باقر مجلسی روایت حدیث
دارد انتهی کلامه **الشیخ محمد الاردبیلی** مؤلف شذور آورده که وی از کبار صالحین و اولیای متورعین بود
مولانا عبد العلی طباطبائی بر حاشیه کتاب امل الامل آورده که از جمله کسانیکه ذکر ایشان درینمقام
در ذیل اسامی محمدین باید نمود شیخ محمد اردبیلی تلمیذ محقق مجلسی ست از تصانیف اوست کتاب
کبیر در علم رجال موسوم بجامع الرواة و رافع الاشتباهات لکن کتاب مذکور غیر معروف ست
و محقق مجلسی در اجازه اش میفرماید سمع منی المولی الفاضل الکامل الصالح الفالح التقی
النقی المتوقد الزکی الالمعی مولانا حاج محمد الاردبیلی وفقه الله تعالی للعروج علی
اعلی مدارج الکمال فی العلم والعمل وصانه عن الخطأ والخطل کثیرا من العلوم الدینیة

والمعارف اليقينية لاسيما كتب الاخبار لخ ما قال و مولانا عبد العلي طباطبائي ميفرمايد كه هرگاه
مطلع شدم بر كتاب شيخ محمد مذكور يعني جامع الرواة و يافتم در ان احوال جماعتي از علماي
معاصرين و فضلاي قريب العصر شيخ مذكور را پس بر حاشيه اين كتاب يعني امل الامل درج ساختم
تشييداً لبقاء اساميهم و لكي يستفيد بدعاء من دبا يدعو لهم عند ذكرهم
انتهى كلامه مولانا محمد حسين بن يحيى النوري از تلامذه خاتم المحدثين اخوند ملا محمد باقر
مجلسي عليه الرحمه بود از مولفات او رساله ايست در صلوة مسافر و ديگر ملخص بيع آخر مجلد
كتاب مجلد هجدهم بحار الانوار كه مشتمل بر بقيه احكام صلوة است و نسخه مزبوره كه بخط مولف ملا محمد حسين
مزبور بود بنظر مولف رسيده تقريبا چهارده هزار بيت بوده باشد در اين مجلد بسياري از افادات
و تحقيقات خود درج فرموده كه دلالت بر فضل و كمال او دارد خصوصا در شرح دعاي سمات
كه داخل مجلد مذكور نموده و ديگر افادات خود بر حواشي همان كتاب درج ساخته و در اول
آن نسخه فهرست ابواب كتاب مزبور را كه مشتمل بر چهل و دو باب ساخته بخط خود نوشته
و در آخر آن عبارت ميفرمايد اقول هذه الابواب المزبورة في الفهرست اخرجنا
منها ضعفها اعني واحدا و عشرين التي رقمنا عليها علامة ... و دعاء السمات
في باب التاسع عشر و ادرجناها في كتابنا الا ثلثة ابواب فانا ادرجناها في رسالة
علیحدة الفناها في صلوة المسافر و فيه غير ما ترتيب بعض الابواب لامر دعانا اليه
و در آخر مجلد مذكور ميفرمايد فرغنا من استخراجه من ابواب المجلد الاخير لكتاب الصلوة
من بحار الانوار للمحقق العلامة مولانا و استادنا محمد باقر علم الدين المجلسي اعلى الله
تعالى مجلسه في اعلى عليين في ليلة السادس و العشرين من شهر رمضان
المبارك سنة سبع و عشرين و مائة بعد الالف الهجرية على مهاجرها و آله الاف
الوف الثناء و التحية على يد المتمسك بالمصطفين ابن يحيى النوري محمد حسين
حامدا مصليا مسلما تسليما كثيرا كثيرا الحاج محمد تقي الطبسي از تلامذه آقا جمال

خونساری بود از تصانیف او ست حاشی بر کتاب مدارک الاحکام و ترجمه ادعیه ایام اسبوع چنانچه
شیخ عبدالنبی قزوینی در تکمله امل الامل آورده که حاجی محمد تقی الطبسی من تلامذة العلامة
جمال الدین محمد الخونساری وکان من اهل الفضل والعلم ورایت منه حواشی علی کتاب
المدارک وقد ترجم ادعیة الاسابیع وکتب فی الحاشیه ما یرفع ابهام ما ابهم
من عبارات الادعیة وقد احسن فیه انتهی کلامه السید احمد الطباطبائی
الاصفهانی صاحب تکملة امل الامل آورده که سید احمد مذکور فاضل مکرم و عالم مبجل و فقیه
معظم بود و همه اهل علم اقرار و اذعان بفضل او داشتند و سید احمد موصوف بنهایت مشهور و
معروف بود چنانچه از بعض ثقات بسمع رسید ملا ابو الحسن شریف بن محمد طاهر بن
عبدالحمید الفتونی العاملی المجاور بالنجف الاشرف حیا و میتا منسوب ست
بسوی نباطه که از توابع بلده جبل عامل باشد کما قیل و در لؤلؤة البحرین مسطور ست که ملا ابو الحسن
مذکور فاضل محقق و مدقق و ثقه و صالح بود و مجاور نجف اشرف در حیات خود بود و بعد از
ممات هم در انجای اقدس مدفن یافت و از ملا محمد باقر مجلسی و شیخ حر عاملی و غیر ایشان روایت
احادیث داشت و سید محمد بن علی بن حیدر عاملی از ملا ابو الحسن مذکور روایت دارد و ایضا
شیخ یوسف میفرماید که پدرم چون در سال یکهزار و یکصد و بست و پنج هجری بزیارت نجف اشرف
مشرف شد بملاقات ملای مذکور رسید و میان پدرم و میان او بحث در مسائل جاری شد و پدر
و مادرش و جمعی از فقها بصحبت او بودند و پدرش در همین سال وفات یافت و قبرش در جوار
حضرت کاظمین علیهما السلام ست و از تصانیف ملا ابو الحسن مذکور ست کتاب فوائد الغرویه و مقصد
اول از کتاب مذکور که متعلق باصول فقه است نزد من هست و آن کتاب نیکو متضمن اصول
و قوانین استفاده از احادیث و مشتمل بر ابحاث رائقه و تحقیقات فائقه ست که بر علو شان او در علم
معقول و منقول و دستگاه عظیم او در مسائل فروع و اصول شهادت دارد و تاریخ فراغ او
از تصنیف جلد اصول چنانکه در آخر آن ذکر نموده است سنه یکهزار و یکصد و دوازده هجری ست

58

59

و دیگر از تصانیف او رساله در مسئله رضاع ست که دران قول بتنزیل را اختیار کرده است
و دیگر شرح بر کتاب کفایه ملا محمد باقر خراسانی ست که ابتدا از کتاب التجارة شروع فرموده و پاره
از ان را دیده ام و گمان دارم که زیاده از آن بتصنیف شرح مذکور نه پرداخته و دیگر شرح بر کتاب
مفاتیح ملا محسن کاشانی ست که ابتدا بکتاب شریعة الشیعه و دلائل الشریعة موسوم ساخته است
و پاره از ان را که مشتمل بر شرح باب اول ست دیده ام و تاریخ فراغ از تصنیف شرح باب مذکور
در آخرش نوشته است اوائل سنه یکهزار و یکصد و بست و نه هجری ست و آن کتاب بر فضل
و تحقیق او داد بر بودنش بدار احادیث که مصون از لغزش و خطاست گواهی میدهد انتهی
و ایضا شیخ یوسف در رساله مذکوره آورده که شیخ احمد بن اسمعیل جزائری در رساله خود گفته است
که من بطریق قرات و سماعت و اجازه از استاد خود خاتم العلماء الماضین شیخ اجل اعظم
شیخ ابو الحسن بن محمد طاهر مذکور روایت دارم و او از جمعی از علمای عظام و فضلای اعلام بطریق
اجازه روایت داشت از جمله ایشان مولانا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه و شیخ اعظم شیخ عبد الواحد
بن محمد بورانی تلمیذ شیخ فخر الدین طریح نجفی و دو شیخ اجل اکمل شیخ صفی الدین پسر شیخ فخر الدین طریح
نجفی و شیخ اجل افضل شیخ احمد بن محمد بن یوسف بحرانی و سید اجل افضل اکمل میر محمد صالح بن
عبد الواسع حسینی بوده اند که هر یک بواسطه اساتذه خود از علمای سلف روایت داشتند
انتهی کلامه **القاضی مجد الدین الدزفولی** وی از افاضل زمان و قضاة عصر و اوان خود بود
شیخ علی حزین در تذکره خود نوشته القاضی الفاضل مجد الدین الدزفولی دزفول بلده ایست از
توابع شوشتر قاضی مجد الدین قاضی آنجا بود و از بدایت تحصیل مطالب علمیه را نزد علمای حویزه
و شوشتر طی نموده فقه و حدیث را از سید نعمت الله جزائری علیه الرحمه استفاده فرموده بمرتبه
کمال رسید و مکرر باصفهان آمده و در صحبت علما و ارباب هنر بسر برده و درجه بلند یافت بسی نکو خصال
و ستوده ضمائر و لطیف الطبع بود و در انشا بغایت ماهر و در شعر نیز سلیقه درست داشت اگرچه کم میگفت
لکن انچه میگفت خالی از لطف نبوده مدتها با این فقیر انیس و جلیس و در بعض اسفار رفاقت نموده

چند سال قبل از تحریر وفاتش مسموع شد اسکنه الله فی جواره مع الصحة یقین وزغول بدال
مهمله مکسوره وزای معجمه ساکنه وفای مضموم وواو ولام ساکن کذا سمعت من بعض الافاضل
ودر تحفة العالم مسطورست لفظ دزفول فارسی ست بمعنی قلعه باقلا چه دز قلعه را وفول باقلا را
نامند وچون دران شهر کشت وزرع باقلا بسیار واکل باقلا نیز دران دیار زیاده از سایر بلاد
است باین اسم موسوم گردید مولانا کمال الدین حسین الفسائی از کملای عصر خود بود
شیخ علی حزین در تذکره خود نوشته که الفاضل الکامل کمال الدین حسین الفسائی انا فاضل شاگردان
حضرت علامی مسیح الانام فسائی بود وتوفیق استفاده از بسیاری علمای اعلام دریافته بمساعدت
الطاف الهی وکمال استعداد ذاتی بمراقی مجد وعلا واعلی رتبه علم وتقوی صاعد گشته کاشف
معضلات اوائل وحلال غوامض مسائل بود ودر علوم معقول متتبع کامل ودر معقولات فضلی
وافی حاصل نموده تا پایان عمر سعادت فرجام بافاضه افاضل وتحریر فوائد ومصنفات
عالیه اهتمام فرموده وازمآثر قلم مشکین رقم او کتاب شواهد سبع بر مطول که در مقام خود مثل آن نسخه
تدوین نیافته وحاشیه که بر معالم الاصول تحریر فرموده ورساله شریفه دیگر در حل شبهات کاتب قزوینی
نوشته راقم حروف کتاب مغنی اللبیب را با تفسیر صغیر عروة الاسلام شیخ ابو علی طبرسی علیه الرحمه
وبعضی مقاصد دیگر در حضور باهر النورش قراآت واستفاده نموده تا آنکه بهنگام محاصره اصفهان
در سال هزار ویکصد وسی وچهار بدار القرار وجوار رحمت آفریدگار مقام اختیار فرموده وچون
از بدایت تحصیل پرورش یافته حجر تربیت علامی علیه الرحمه بود بغایت خوش تقریر ونیکو تحریر
ودر شعر وانشا انگشت نما وید بیضا می نمود قصیده خاقانی را که صدرش اینست

دل من پیر تعلیم ست ومن طفل زبان دانش

جوش لبابان فرموده وبصیقل اندیشه زنگ از دلهای
سخن سنجان زدوده ملا محمد رفیع المشهدی متخلص بباذل از شاعران مقبول ومداح خاندان
رسول وسرآمد ناظمان فحول بود کتاب حملهٔ حیدری از مصنفات او یادگار ومشهور هر دیار وامصار است
حشره الله مع موالیه الطاهرین الائمة الاطهار در بعض تذکره ها مسطورست که محمد رفیع خان باذل تخلص

ملا رفیع باذل صاحب حملهٔ حیدری

از سلسله میرزا جعفر مشهدی در زمان عالمگیر پادشاه

باخال خود محمد طاهر مشهدی معروف بوزیر خان

از مشهد مقدس وارد هندوستان گردید مدتی بدیوانی شاهزاده محمد معز الدین پسرزاده آن
بادشاه مغفور اشتغال داشت در اواخر بقلعه داری گوالیار مامور بود چندی بحراست
آن قلعه آسمان پیکر قیام می نمود بعد از فوت عالمگیر بادشاه از آن منصب معزول گردید
در دار الخلافه شاهجهان آباد عزلت گزید در شهور سنه هزار و یکصد و بست و سه رخت
بقا ازین دار فانی بساحت جاودانی کشید ﴿ جامهر علی تخلص داد تاریخ فوت او یافته ام
از آثار طبع سخن پردازش آنچه بر صفحه روزگار مانده کتاب حمله حیدری ست که بسبب فرط شهرت
و رغبت طبائع رقم نسخ بر شاهنامه حکیم فردوسی کشیده هر چند بحسب لفظ در جنب شاهنامه حکم چراغ
پیش آفتاب دارد اما نظر برتبه معنوی که مشتمل است بر غزوات معجزآیات اسد الله الغالب علیه السلام
و مفاد بسیاری از احادیث شریفه در آن مندرج ست صد هزار شاهنامه بهای یک بیتش نرسد
مولانا محمد هادی از افاضل عصر خود بود در تذکره شیخ علی حزین مسطور ست الادیب الستاد
بادآب المبادی المولی محمد هادی از مشهد مقدس رضوی در اصفهان مقام اختیار نمود روزگاری
دراز در آن بلده بصفای وقت بمصاحبت اصدقا و افاده معارف بسر می ساخت الحق
از جمله اعاظم ارباب عمائم بود خصال حمیده اش بکمال و بغایت خوش صحبت و شیرین مقال
و با راقم این مقال بسا انس و اتصال داشت در سال هزار و یکصد و سی و چهار ازین دار
بیقرار بعالم آخرت پیوست اگرچه طبع با انشاد شعر گاه گاه می گماشت اما از بدایت حال
باین شیوه میل و رغبت نموده و هر صنفی که در سخن سر [illegible] نداشت تدارک آن عن
پدری والد او از آن فرموده مولانا حبیب الله در تذکره علی حزین مسطور ست العارف
بالله المولی حبیب الله طاب ثراه ساکن عباس آباد اصفهان و در عقلیات مشهور زمان
بود نتایج افکار حکما را با معارف اصحاب شهود تطبیق نموده و بمشرب مسالک صوفیه النفس
و عادت گرفته بود شورش دماغش بامرضی سوداوی علاوه شد چندی از معاشرت

وتدریس باز ماند و بمعالجات مفیده باز بحال خود آمده باز بافاده مشغول شد با نفیر انفس داشت
درهمان بلده بجوار رحمت الهی رسید مولانا میرزا اباهاشم الهمدانی در تذکرهٔ علی حزین مسطور است
المؤید بالفیض الربانی المیرزا اباهاشم الهمدانی علیه الرحمة فاضل همدان و از فصحای
شیرین زبان فکرتش صحیح و حدقتش صریح در علوم عقلی و نقلی بارع و حدت شعورش سیف قاطع
در هر فنی نکته طراز و در سرعت فهم و اختصار ممتاز مولدش همدان و سالها در اصفهان بجد موفور
تحصیل علوم نموده بذروهٔ کمال ارتقا یافت و در علم طب بقراط زمان شد محبتی خالص و ودادی
بافراط باین ذرهٔ ناقص داشت بعد از تکمیل و فراغت از تحصیل بهمدان رفته بافاده مشغول بود تا
در سانحهٔ قتل عام که لشکر روم بر آن مرز و بوم استیلا یافتند در اواخر عام هزار و یکصد و سی و شش
بسعادت شهادت فائز گشت مولانا صدر الدین الگیلانی الرشتی در تذکرهٔ علی حزین
مرقوم است المولی صدر الدین الجیلانی در بلدهٔ رشت که مسکن سلاطین اسحاقیه گیلان بود
سالها در مدارس دار السلطنت اصفهان باکتساب علوم مشغول و حاوی فروع و اصول گشته معاودت
بگیلان نموده سودای عالی بغایت تمکین و رفاه عیش بود راقم حروف در سنهٔ تسع و ثلثین و مائة
بعد الالف که بگیلان رفته عزم خراسان داشت نوبت دیگر در بلدهٔ رشت با مولانا ملاقات
نمودم سنش به هشتاد رسیده و شیخ الاسلامی آن بلده بوی تعلق داشت و در خلال فراغ از مشاغل بنظم
قلم همت میگماشت اشعار خود را نزد این خاکسار آورده بخواند و در اصلاح آن میکوشید بینا تخلص
اوست مولانا السید مرتضی العاملی در تذکرهٔ شیخ علی حزین مسطور است السید العالم
العامل فخر الاماثل الافاضل السید مرتضی ابن ابی المعالی ازکی الدنیا و امجاد سید الفقهاء و المحدثین سید محمد
مشهور است که صاحب کتاب مدارک شرح شرایع است و آن فاضل عالی مقام صبیه زادهٔ شهید ثانی
و نبیرهٔ داماد الشیخ زین الدین علی العاملی است قدس الله روحه و بالجمله مولد سید مرتضی
و پدرش دار السلطنت اصفهان و اکتساب علوم دینیه و اقتنای معارف یقینیه در آن بلدهٔ
فیض توامان نموده از افاضل زمان بود بعلوم عربیت و فقه و حدیث که میراث ایشان است

ماهر وطبعش با انشا وشعر قادر و علم تخلص آن نقاوه اکابر است پیوسته رقم مودت واشفاق
این سراپا وفاق را بر لوح خاطر عرفان ذخائر نگاشتی و هرگز قدم از پرسش و نوازش
این خاکسار نکشیدی و دست از تسلیه این خاطر فاتر باز نداشتی تا آنکه لوای سفر عالم بقا برافراشت
وحسرت بی پایان وداغ حرمان بر دل دردمند گذاشت **مولانا السید قاسم**
البروجردی در تذکره علی حزین مسطور است السید الالمعی سید قاسم البروجردی
از سادات عالیه درجات بروجرد است که بلده ایست دلگشا قریب بنهاوند فقیر در
بلده خرم آباد لرستان بود که آن سید سعادت منش از شهر خود که مسافت بیست فرسنگ است
بخرم آباد رسیده از صحبت او مسرت تمام حاصل شد و با آنکه بیست و دو سال از عمر او
گذشته بود از موطن خود بجای دیگر سفر نکرده او را از افاضل دریافت تحصیل نزد فضائل مآب حاجی
عبدالغفور بروجردی نموده و حال آنکه او فقیر را دیده و برتبه او واقف گردیده سید مذکور را
فائق بر استاد یافت ذلک فضل الله یؤتیه من یشآء بی تکلف جوانی بود از نوادر جهان
با آن لیاقت واستعداد واستقامت سلیقه وجودت ذهن وسرعت فهم وحدت شعور
واستحضار بعلوم متداوله که دیده بود کمتر اتفاق افتد مدت چهار ماه پیوسته حاضر و معاشر بود
بشعر ومعما چنان آشنا که باندک تامل گفتی وپسندیده بگفتی باز بوطن خود عود نموده دوازده
سال قبل از وقت تحریر شنیده شد که بجنت جاودان انتقال نموده انتهی کلامه ومراد از وقت
تحریر او اخر سال هزار و یکصد و شصت و پنج هجری است چنانچه در اول تذکره اشاره بآن نموده
پس بنابرین وفات مولانا سید قاسم در حدود سنه هزار و یکصد و پنجاه و سه هجری بوده باشد
والله یعلم **القاضی نظام الدین الخونساری** در تذکره شیخ علی حزین مسطور است
العالم النحریر القاضی نظام الدین الخونساری در اصفهان تحصیل علوم نموده بموطن
خود باز گشت ووالی لرستان قلیلی از کمالات او اطلاع یافته بنابر التماس واشتیاق بخرم آباد
که دار الامارت آن ملک است توجه نموده شغل قضا و مرافعات آن دیار بجد تمام رجوع شد

به فضیلت وجودت طبیعت اتصاف داشت و در حسن صوت و مهارت بموسیقی وحساب
از نوادر عهد بود چون راقم این رقوم وارد آن مرز و بوم گردید از حوادث و تقلبات روزگار
بنهایت افسرده دل و شوریده دماغ قاضی فرخنده خصال بدل اسائی میان بر بست و راضی
بقصو نگشته بهر روزه حاضر شدی و اصول کافی و حاشیه قدیمه ساشه وع بقرآت نمود و تا پایان
ایام اقامت فقیر آن مذاکره در میان بود الحال از حیات و ممات اطلاع نیست فکرش
به شعر آشنا و در معمی رسا میرزا ابو المعالی بن میرزا ابو محمد المشهدی میرزا موصوف
اباً عن جد از اعیان و اماجد آنمکان مقدس رؤسای خدام عالی مقام عتبه علیه رضویه علی
صاحبها السلام والتحیة بود و اوقاتش باداء وظائف و طاعات مصروف و بشرائف ذات
معروف تجربش در عربی و فارسی مسلم شیخ علی حزین گفته که در مدت سه سال که شرف مجاورت
آن آستان ملایک پاسبان این فقیر را مرزوق شد آن سید والا قدر را از معاشران در مصادقت
و موالفت قصور نداشت سید عالم عابد فرشته خصال بود شنیده شد که در عرض قدس بجوار
رحمت الهی پیوست طوبی له وحسن مآب مولانا شمس الدین محمد گیلانی در تذکره
علی حزین مرقوم است خلف ارجمند مجتهد الزمان مولانا محمد سعید گیلانی بجودت شعور آیتی بود
جان فضائل نفسانی و مورد فیوضات ربانی مولدش اصفهان و با این قدردان مستعدان
سلسلهٔ الفت خاص و صداقتی با اخلاص داشت والحق نادرهٔ زمان بود اگر روزگار امهال میکرد
سرامد ارباب فضل و کمال میشد لکن در عنفوان شباب بدار الوصال ارتحال نمود و این غزل
فقیر که طالعش میست مناسب مقال است یکایک از نظرم نوریکران رفتند + ستارهای
شب افروز رم از جهان رفتند + و در شعر و انشا رتبه عالی یافته اصول فقهیه منشیانه و اشعار لطیفه
عارفانه دارد مولانا محمد نصیر الکلپایکانی عالم عامل و فاضل کامل متورع و صالح و از تلامذه
ملا محمد باقر مجلسی بوده چنانچه مولانا محمد باقر بن محمد باقر میرزا رحیمی در اجازه که برای بحر العلوم در
سنه خمس و تسعین و مائة والف قلمی فرموده نقل آورده که قال شیخنا الفقیه الجلیل الامیر ...

ابراهیم القاضی اقول و اروی عن جماعة من مشیختی الذین صادفتهم او قرات
علیهم مولفاتهم منهم الفاضل المرحوم الحاج محمد نصیر الکلبایکانی و هو
الذی تعلمت منه فی اول سنی الی الان قرأت علیه تفسیر البیضاوی و کتاب
الاستبصار و شیئاً من المدارک و هو من تلامذة العلامة المجلسی و الفاضل

السعید الحاج ابی تراب انتهی موضع الحاجة منه **مولانا محمد هادی بن مرتضی**
الکاشانی فاضل لاثانی و برادر زاده ملا محسن کاشانی ست و هم بخدمت شریف او
اکتساب علوم و فنون فرموده از تصانیف شریفه او ست شرح کتاب مفاتیح الشرایع
ملا محسن کاشانی مذکور و آن کتابی ست مبسوط مشتمل بر تفاصیل ادله و احکام فقهیه است
و از ین شرح ظاهر میشود که در زمان حیات ملا محسن مذکور بتصنیف آن پرداخته

ملا محمد بن محسن الکاشانی الملقب بعلم الهدی فرزند ارجمند ملا محسن کاشانی است
تحصیل و استفاده علوم پیش والد ماجد خود نموده از تصانیف شریفه او ست کتاب
نضد الایضاح که دران کتاب ایضاح الاشتباه علامه حلی علیه الرحمه را که مشتمل بر توضیح
اسماء رجال ست ترتیب خوب مرتب ساخته و از کتاب مذکور ظاهر میشود که در زمان
حیات پدر خود تصنیف فرموده و کتاب مزبور در قرب این زمان مع فهرست شیخ طوسی
بقالب طبع ریخته شد **ملا عبد الغنی بن ابوطالب الکشمیری** از افاضل امجاد و صاحب
طبع وقاد و ذهن نقاد و اصحاب صلاح و سداد بوده و از ارشد تلامذه ملا صالح مازندرانی
شارح کافی کلینی ست از تصانیف مولانا عبد الغنی مذکور که درین دیار مشهور ست کتاب
جامع رضوی ترجمه فارسی شرائع الاسلام ست **ملا مراد الکشمیری** از تلامذه شیخ حر عاملی
بوده از تصانیف او ست حاشیه بر من لا یحضره الفقیه و شرح کتاب بدایة الهدایة موسوم
بدلیل ساطع که باشارت شیخ حر عاملی مصنف بدایه تحریر نموده و آن شرحیست مبسوط
و شرحی دیگر مختصر ازان نموده موسوم به نور الساطع **الشیخ مصطفی بن عبد الواحد**

بن لیسار الحویزی از تلامذه شیخ حر عاملی بود چنانچه در امل الامل گفته که شیخ صالح شیخ مصطفی
مذکور تمام کتاب وسائل الشیعه پیش من خوانده و دیگر کتب حدیث قرآت نموده بعد چندی از بلاد
خود سفر نموده مجاور روضه رضویه علیه الاف الصلوة والتحیة گشت مولانا میرزا
مهدی النسابة الشیرازی مولف شذور العقیان پس از وصف او گفته که وی
شیخ الاسلام شیراز بود در فتنه افاغنه بدرجه شهادت رسید و شیخ علی حزین در تذکره
خود بتقریب ذکر فضلا و اعیان بلده شیراز که در استیلای افاغنه بدرجه شهادت رسیدند
آورده که دیگر سید السادات والافاضل میرزا مهدی نسابه بود و منصب شیخ الاسلامی
بالشان مرجوع و بغایت جلیل القدر و سلسله ایشان در آن بلده بجلالت حسب و نسب مشهور با فقیر
محبت و الفتی تمام داشت مولانا محمد علی بن محمد امین السکاکی الشیرازی
فاضل حقایق و معارف آگاه و از تلامذه حضرت آخوند ملا شاه محمد شیرازی شارح صحیفه
و آخوند ملا مسیحای فسوی بوده شیخ علی حزین در تذکره خود گفته الفاضل الاوحد المولی
محمد علی السکاکی الشیرازی علیه الرحمة حاوی بسیاری از فنون علمیه و متحلی باوصاف
شریفه و اخلاق فاضله بود در اواخر تدریس دار العلم شیراز بدو متعلق موکول و مشربی صافی
و وارستگی عجیب داشت و از شاگردان نمایان حضرت علامی مسیح الانام علیه الرحمة
والرضوان و ادراک صحبت بسیاری علمای موحدان نموده بصیقل هدایت و فیض سعادت
زنگار کلفت از آئینه ضمیر مهر تنویرش دم جان بخش مسیحائی پیدا و تا این نیازمند درگاه الهی در شیراز
بوده پیوسته هنگام سحرگاه بفیض بخشی منزل فقیر آمدی و تا ارتفاع نهار مصاحبت گذرانیدی
در فرقت او میرس احوال دلم چه تا آنکه از کمال سعادتی که شامل حال فرخنده مآل آن
صاحبدل بلند اقبال بود در استیلای افغان و آشوب شیراز در سال هزار و یکصد و سی و پنج
بدست اشرار قوم بدسگال در مراحل ستین شربت شهادت چشیده در خانه خویش مدفون گردید
اسکنه الله فی جادة تخلص آن بلیغ الکلام شکیب و خلف محمد امین سکاکی شیرازی است اشعار

شفیقه دارد و شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر فضلای بلده شیراز آورده که
دیگر از افاضل و معارف آن شهر جامع الفضائل مولانا محمد علی مشهور بسکاکی بود موحدی
دانشمند مدرس مدارس شیراز که در اکثر فنون و علوم مهارت داشت و از تلامذه ملا شاه محمد شیرازی
و اخوند ملا مسیحای فسوی و دیگران بود و نسبت ارادت بسلسله مشایخ درست کرده در لباس
ایشان می زیست بغایت عالی فطرت و صافی طویت و خجسته اخلاق بود و قبول عظیم در طبایع
داشت پیوسته دوستی و مصاحبت با فقیر می نمود تا آنکه در استیلای افاغنه بشیراز درجه شهادت
یافت شعر بغایت نیکو گفتی مولانا لطف الله الشیرازی تلمیذ ملا محسن کاشانی ست
شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر اعیان و اجلّه دار العلم شیراز آورده که دیگر از مشاهیر
فضلای آن بلده مولانا لطف الله شیرازی علیه الرحمه بود وی از فحول علما و تلمیذ فاضل عارف
مولانا محمد محسن کاشانی رحمه الله بود بخدمت ایشان رفته مدتی باستفادهٔ حدیث و معارف
دیگر گذشت و بعد از گذرانیدن کتاب وافی که از مصنفات ملا محسن مرحوم ست اجازهٔ
مفصل بجهت فقیر مرقوم فرموده بود تا آنکه در سن کهولت درگذشت میرزا احمد علی الهندی
اصلاً الحائری موطناً و مدفناً شیخ عبد النبی قزوینی در تکملهٔ امل الآمل آورده که میرزا احمد علی عالم کور
عالم مقدس و صالح و پرهیزگار بود و مجاورت سید و مولای من حضرت ابا عبد الله الحسین
علیه الصلوة والسلام اختیار فرموده و زیاده از پنجاه سال در مجاورت آنحضرت بوده
رحمه الله تعالی و نیز دران کتاب مذکور ست که میرزا احمد علی مذکور منامات صالحه و عجیبه
بسیار دیده بود که یکی را ازان ذکر میکنم و آن اینکه از بعض دوستان شنیدم که میرزا موصوف گفت
که در زانوی من عیبی و علتی پیدا شد که اطبا از مداوات آن عاجز شدند و از صحت مایوس گشتند
آخر الامر از طبیبی که اکمل اطبای هند بود رجوع کردم او هم از معالجه اعتراف بعجز کرد بعد ازان
بطبیب نصرانی رجوع کردم بعد ملاحظه گفت که سوای مسح علاج تو دیگری نخواهد کرد ... گفت که
نزدیک ست که زخم تو سرایت خواهد کرد و بعد یک ... روز فوا... مرد چون آفتاب غروب کرد

وشب تاریک شد در خواب دیدم سید و مولای خود حضرت امام الجن والانس علی بن موسی الرضا
علیه التحیة والثناء را که پیش من تشریف آوردند و از روی مبارک آنحضرت نوری ساطع بود و مرا
مذاکر د که یا احمد بیا گفتم که ای آقای من میدانی که در چه مرض گرفتارم باز فرمود که بیا پس
برخاستم چون نزدیک آنحضرت رسیدم بدست مبارک خود زانوی مرا مسح فرمود پس عرض کردم
که ای مولای من میخواهم که بزیارت تو حاضر شوم آنحضرت فرمود که چنین خواهد شد ان شاء الله
تعالی چون از خواب بیدار شدم هیچ اثری از مرض در زانوی خود ندیدم و این امر را افشا
نمیکردم اما چون مردمان مرا دفعة صحیح دیدند خبر مشهور شد تا آنکه بادشاه هند خواهش طلب من نموده
وظیفه برای من معین فرمود و هر سال وظائف مرا میفرستاد و من مجاور ارض قدس کربلای معلی
می بودم **آقا رضی الدین القزوینی** فاضل کامل و عالم عامل از جمله متکلمین بود و از تلامذه
مولانا محمد خلیل بن غازی القزوینی شارح کافی بود و از تصانیف اوست حاشیه بر حاشیه خفریه
بر الهیات شرح تجرید قوشجی **مولانا بهاء الدین محمد بن محمد باقر الحسینی المختاری النائینی**
از فضلای کاملین و علمای محققین بود و از جمله معاصرین امیر محمد باقر بن خلیفه سلطان بود و از
تصانیف اوست کتاب حدائق المعارف فی طرائق المعارف فیما یتعلق باثبات الصانع
جل جلاله که آنرا برای امیر محمد باقر مذکور نوشته بود و دیگر از تصانیف اوست کتاب امان
الایمان من اخطار الاذهان و کتاب حثیث الفلجه فی شرح حدیث الفرجه **میرزا ابراهیم
بن خلیفه سلطان** از اذکیای زمان و فضلای عصر و اوان خود بود صاحب تکمله
امل الآمل احوالش بدین عنوان آورده که میرزا ابراهیم مذکور فاضل و محقق و عالم مدقق
و ماهر متقن و متبحر و متتبع کتب و دفاتر بود در زمان نظیرش ندیده و گوش دهر و اوان عدیلش
نشنیده از جمله تصانیف اوست. حاشیه مدونه بر شرح لمعه دمشقیه و دیده ام من از جمله
آن کتاب الطهارت و از تصانیف اوست حواشی بر کتاب مدارک الاحکام که ظاهر میشود
از آن هر دو کتاب وسعت نظر و تتبع او و قوت فکر و دقت نظر و حسن سلیقه و صفای قریحه

81

82

او و نخواهم که جواهر گران بهای میش آن حواشی بجز خذف مینماید و یواقیت بیش قیمت پیچند
و گرفته نمیشوند بمقابله آنها میرزا موصوف با وجودیکه در سن سه سالگی اعمی شده بود اما با وجود
عدم بصر بر تمامی اصحاب نظر و ارباب بصر فائق گشته بود و قصب السبق از امثال و اقران می بود
و ایضا صاحب تکمله آورده که حکایت کرد مرا کسیکه با مصاحبت مرا بتالیف این کتاب
ادام الله ظله بدرستیکه شخصی از فضلای معاصرین میرزا موصوف بر حواشی والد ماجدش
خلیفه سلطان که بر شرح لمعه اند بزعم خود اعتراضات بسیار داشت روزی میرزا موصوف
بملاقات او رفته بود که شخص معترض تمامی اعتراضات را پیش کرد و گفت که شخصی را اینقدر
اعتراضات بر حواشی والد ماجد شماست میرزا همانوقت فرمود که بخوانید عبارت حواشی را
که بر آنها اعتراض وارد گردیده شخص معترض عبارت حواشی را بنهجی خوند که مخالف مطلب
کتاب بود جناب میرزا بآنمعنی پی برده حواشی را از نو گرفته بنهجی که موافق مطلوب مصنف
مغفور بود پیش او خوند و اعتراضات و ایرادات آن معترض مندفع گردید پس آن شخص متفطن
شده تعجب نمود و معترف بعدم ورود اعتراضات و ایرادات گردید ملا محمد جعفر
الکشمیری وی از افاضل اعلام و مشایخ ذوی الاحترام و از ارشد تلامذه عالم ربانی
مولانا میرزا محمد بن الحسن الشیروانی معروف بملامیرزا بود و از تلامذه ملا جعفر موصوف
میرزا ابراهیم قاضی اصفهان بود و از وی روایت حدیث داشته و دیگر از تلامذه اوست
امیر عبد الباقی بن امیر محمد حسین بن محمد صالح حسینی خاتون آبادی و از و روایت داشته
و مولانا محمد باقر بن محمد باقر هزارجریبی غروی در اجازه خود که برای بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی
در سنه یکهزار و یکصد و نود و پنج هجری نوشته میفرماید قال شیخنا الفقیه الجلیل میرزا ابراهیم
القاضی اقول و اروی عن جماعة من مشیختی الذین صادفتهم و قرأت علیهم
مؤلفاتهم منهم الفاضل الجلیل المولی محمد جعفر الکشمیری رحمه الله و قد قرأت
علیه و هو من تلامذة العلامة الاجل الاوحد المولی میرزا محمد بن الحسن الشیروانی

صاحب التاليفات العميقه والحواشي الكبيرة ومما قرأت عليه كتاب
الشافي للسيد الاجل المرتضى علم الهدى قدس سره **الشيخ الاجل محمد اكمل**
البهبهاني از مشايخ علماي آفاق واساتذه فقهاي عراق بوده ووالد ماجد حضرت استاذ الكل اقا محمد باقر
بهبهاني ست عليه الرحمه حال آن وحيد الاعصار مستغنى از اظهار ست وآنجناب از مشايخ ثلاثه خود
كه محقق شيرواني مشهور بملا ميرزا وعلامة المحققين اقا جمال خونساري وفاضل عظيم الشان شيخ جعفر قاضي
اصفهاني بودند روايت ميفرمود ليسرش اقا محمد باقر بهبهاني طاب ثراه در اجازه خود كه براي بحر العلوم
اقا سيد مهدي طباطبائي نوشته بتقريب ذكر مشايخ خود ميفرمايد ومنهم الوالد الماجد العالم
الفاضل الكامل الماهر المحقق المدقق الباذل بل الاعظم الافضل الاكمل استاد
الاساتيذ والفضلاء شيخ المشايخ العظماء العلماء الفقهاء مولانا محمد اكمل
غمره الله في رحمته الواسعة والطافه البالغة باز فرموده كه ايشان روايت داشتند
از مولانا ميرزا محمد شيرواني وشيخ جعفر قاضي واز مولانا محمد شفيع الاسترآبادي وفرمود كه بنابر
مظنون من از محقق اقا جمال خونساري هم روايت داشت و از خال مجلسي عليه الرحمه روايت
دارد خود بدو من اجازه آن جناب الطرق اين مشايخ واسانيد مشهوره از ائمه طاهرين صلوات الله
عليهم اجمعين انتهى موضع الحاجة **مولانا محمد طاهر بن مقصود علي الاصفهاني** مولف شذور
آورده كه فاضل كامل وعالم عامل حاج محمد طاهر بن مقصود علي الاصفهاني فقيه ومحدث بود شيخ
علي حزين در تذكره خود بتقريب ذكر فضلائيكه در بلده اصفهان بودند آورده كه نزد مولانا
فاضل محمد طاهر اصفهاني كه محدث وفقيه زمان بود كتاب استبصار شيخ طوسي عليه الرحمه وشرح
لمعه دمشقيه قرات كردم انتهى ملا محمد باقر هزار جريبي نجفي ره در اجازه خود كه در سنه خمس وتسعين
ومائة والف براي بحر العلوم طباطبائي تحرير فرموده بتقريب ذكر مشايخ خود ميفرمايد كه از جمله
ايشان فقيه عالم ورع تقي نقي ثقة عدل عالم رباني الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علي
الاصبهاني عليه الرحمه است **اقا محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح التنكابني الاصفهاني**

صاحب شذور آورده که آقا محمد صادق مذکور عالم فاضل و محدث فقیه بود و آقا سید حسین بن قاسم
موسوی در اجازه خود که برای بحر العلوم طباطبائی نوشته میفرماید که مولای بهتر فاضل کامل و فقیه
نبیه عالم عامل محدث تقی جلیل فائق آقا محمد صادق التنکابنی ثم الاصبهانی رفع الله درجته
واجزل مثوبته روایت میکند از والد علام خود اعلم و اورع و اتقی و افضل و اکمل که ذات
مقدس او بکمال شهرت مستغنی از تعریف و توصیف است مولانا عبد الفتاح التنکابنی



مشهور بسراب حشره الله مع النبی و آله الاطیاب انتهی مولانا محمد صادق الاردستانی
بالفتح والسکون و فتح المهملة و سکون المهملة الثانیة و فوقیة آخره نون الی اردستان بلد قرب اصفهان
و قیل بکسر الهمزة و الدال کذا فی الاتحاف شیخ علی حزین در سوانح عمری بتقریب ذکر اساتذه خود
میگوید که من بخدمت سلطان المحققین افضل الحکماء الراسخین المولی الاعظم البحر الاعلم مظهر معارف
و حقایق مکمل علوم سوابق و لواحق محیی الحکمة ابو الفضائل مولانا محمد صادق الاردستانی علیه الرحمة که
از متوطنین اصفهان و بتدریس عمر و لیالی انا جل می پرداخت رسید باستفاده مشغول
شدم و او از اساطین حکما بود و فرمایاید که مثل او کسی از دانشمندان برنخیزد و من عاطفتی بی پایان
داشت و در خدمتش کتب مشهوره و غیر مشهوره حکمیه و نظریه و عملیه بسیار خواندم و حق آن فیلسوف
کامل زیاده از استادان دیگر است تا هنگام رحلت استفاده من از خدمت ایشان منقطع نشده و
در سنه اربع و ثلثین بعد المأة و الالف در اصفهان برحمت ایزدی پیوست میرزا ابراهیم
القاضی باصبهان در زمره مشایخ اعلام و سلسله فقهای لازم الاحترام معدود و محسوب
و در اصفهان بعهده رفیعه شیخ الاسلامی منصوب بود و از امیر محمد حسین بن محمد صالح اصفهانی
و دیگر علما روایت دارد و مولانا محمد باقر هزارجریبی نجفی در اجازه خود که برای بحر العلوم سید مهدی طباطبائی
در سنه خمس و تسعین و مائة و الف قلمی فرموده بتقریب وصف مشایخ خود میفرماید که از جمله ایشان
شیخ من عالم فاضل فقیه جلیل القدر عظیم الرتبت امیرزا ابراهیم قاضی اصفهان طاب رمسه بحق
روایت او از جماعتی بزرگان که منجمله ایشان سید سند جلیل القدر و افضل عالم کامل عظیم المنزلة

وحید العصر فرید الدهر شیخ الاسلام ملاذ المسلمین امیر محمد حسین بن علامه امیر محمد صالح اصفهانی ست

ملا محمد رفیع بن فرج الجیلانی المشهدی جیلان معرب گیلان بکسر کاف فارسی

کہ از بلاد مشهوره عجم ست اصل وطن ملای موصوف بود چون مجاورت مشهد مقدس رضویه
اختیار فرمود منسوب بآنمقام شد و نسبت مصاهرت بخاندان ملا محمد صالح مازندرانی
داماد ملا محمد تقی مجلسی داشت چنانکه ملا حیدر علی مجلسی علیه الرحمه در رساله نسب خود آورده
که دختر ملا محمد صالح مازندرانی که زوجه فاضل امیر ابو المعالی بزرگ طباطبائی بود چهار پسر
و دو دختر داشت یک دختر در حباله نکاح فاضل عظیم المنزلت ملا محمد رفیع الجیلانی مجاور مشهد مقدس
رضوی بود و دیگری زوجه برادرش محمد شفیع بود و نیز ملا حیدر علی در رساله اجازه خود بتقریب
ذکر فضلای خاندان خود گفته از جمله کسانیکه نسبت مصاهرت باین خاندان دارند فاضل
علامه مولی محمد رفیع جیلانی ست که مجاورت مشهد مقدس رضوی داشت و صاحب
چندین تصنیفات بود و ایضا دران رساله گفته که ملای مذکور از استاد خود مولانا محمد باقر
مجلسی و آقا جمال الدین محمد بن آقا حسین خونساری و شیخ جعفر قاضی تلمیذ آقا حسین مذکور روایت
داشت **مؤلف گوید** که ملا رفیع مذکور تا زمان انهزام افاغنه از اصفهان و جلوس شاه
طهماسپ ثانی بن سلطان حسین صفوی بتختگاه پدرش که در سنه یکهزار و یکصد و چهل و دو
هجری اتفاق افتاد در حیات بود چنانکه شیخ علی حزین در رساله خود بتقریب ذکر اقامت خود
بمشهد مقدس و نزول شاه طهماسپ ثانی مذکور در آنجای اقدس در وقتیکه او با لشکر خود بعزیمت
اخراج و استیصال افاغنه متوجه خراسان و اصفهان شده بود گفته است که از اتقیا
و اعلام زمانه و از مشاهیر فضلا دران بلده یعنی مشهد مقدس مجتهد مغفور مولانا محمد رفیع گیلانی
بود و شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤة البحرین بتقریب ذکر طرق و اسانید خود میفرماید که از انجمله است
آنچه مرا اجازه روایت آن داده است فاضل اخوند ملا محمد رفیع بن فرج که معروف بملا رفیع است
و مجاور مشهد مقدس رضوی بود و اصل او از جیلان بود و بمشهد مقدس مذکور توطن اختیار کرد

وبهمان جای اقدس در گذشته مدفن یافت واو از استاد خود ملا محمد باقر مجلسی روایت میداشت
واین سلسله روایت من که وسائط کمتر دارد اقرب اسانید من است وهم بواسطه ملا رفیع مذکور
از علامه فهامه آقا جمال الدین پسر آقا حسین خونساری روایت دارم واجازه مرا که از ملا رفیع
مذکور حاصل شد بسبیل مراسله بود وپس چون بسوی عجم رفتم باز بزیارت مشهد مقدس حضرت
امام رضا علیه السلام مشرف شدم بخدمت ملای مذکور رسیدم ومشرف خدمتش شدم واو در
مدرسه آن شهر درس تفسیر بیضاوی میفرمود ودر مسجد جامع بعد نماز عصر درس تفسیر جامع الجوامع
میگفت وسن شریفش دران زمان قریب بصد سال رسیده بود ومولانا محمد تقی المشهدی
المشهور بباچناری از فضلای عصر خود بود ومعاصر ملا رفیع گیلانی مشهدی سابق الذکر شیخ عبد النبی
قزوینی در تکملة امل الآمل آورده که مولی میر محمد تقی مشهدی معروف بباچناری فاضلی معظم وعالمی مفخم
وصاحب قوت وفکر بود ودر معرفت علوم بالجمله کمالش در علم وفضل ظاهر ومعلوم است چنانچه
از بعض ثقات علما وفضلا شنیده ام که درمیان او ومیان فاضل معظم مولانا محمد رفیع جیلانی
در مشهد مقدس در مسئله تخییر صلوة جمعه مباحثات ومشاجرات واقع شده ورسائل متعدده دران
باب تصنیف فرموده اند چنانچه در بعض کتبخانهها آن رسائل یافته میشود ودر رسائل مولانا میر محمد تقی
مذکور دال بر علم وکمال وی اند ومن از رسائل مذکوره مستفید شده ام بالجمله میر موصوف باوصف
علم او در کمال زهد وتقوی بود رضی الله عنه وارضاه السید محمد بن علی بن حیدر
الموسوی المعروف بالسید محمد حیدر العاملی المکی منسوب بسوی جبل عامل ومکه معظمه است
محقق بحرانی در اجازه خود گفته که مولدش جبل عامل وموطنش مکه معظمه بود وی عالم کامل وفاضل
محقق مدقق وحسن التعبیر وجید التحریر والتقریر بود واز تصانیف اوست کتابی در احکام آیات
قرآنی که آنرا دیده ام بر وسعت دستگاه ووفور اطلاع او بر مذاهب عامه وخاصه وتحقیق اقوال
ایشان گواهی میدهد وآن کتاب اسلوب عجیبی دارد ودر آن بر جمیع علوم تکلم نموده است ومشتمل
بر ابحاث شافیه با علمای عامه است وآنرا برای سلطان حسین صفوی تصنیف کرده بود ودیگر رساله

و در محاکمه بین الغنی والفقر است که در علو مقام او در بلاغت و فصاحت وحسن عبارت شاهد
بحیثیکه میدان سخن دران باب بر دیگران تنگ دارد و شیخ عبدالله بن صالح در وصف او گفته
که وی محقق مدقق در علوم خصوصا در علم عربیت وکلام ونجوم وفلکیات وغیر انها بود از جمله
تصانیف او کتابی در مبحث امامت از روایات عامه است وحاشیه بر شرح مدارک و رساله
در تفسیر آیه کریمه اجعلنی علی خزائن الارض انی حفیظ علیم و نیز شیخ یوسف بحرانی آورده که
والد من در سنه یکهزار و یکصد و پانزده در سفر مکه معظمه با او ملاقات نموده وصف فضل و کمال او
بیان میفرمود و هم گفته که وی از افاضل ابوالحسن شریف عاملی روایت احادیث دارد و شیخ
عبدالله بن صالح بحرانی از او روایت دارد میر محمد تقی بن معز الدین محمد الرضوی
المشهور بالشاهی صاحب تکملة امل الآمل در مدح و ثنایش میفرماید انچه محصل بعض فقراتش اینست
که میر مذکور از اعاظم سالکان واکابر عارفان وافاخم متالهان بود و در بدو امر خود تعب و ریاضتها
کشیده و بمرتبه علیا رسیده و از چشمه صافی عرفان و یقین سیراب گشته و نیز گفته که آن مرحوم را
دیده ام و بفیض صحبتش رسیده ام و بسیاری از حکایات تواضع و فروتنی و حسن خلق و کرامات
آن مرحوم را ذکر فرموده و گفته که با وجود آنکه نزد سلاطین موقر و محترم بود خود را کمتر از آحاد
ناس میشمرد و هیچ وجه مزیتی بر مردم نمی دید و از جمله کراماتش آنکه وقتیکه بحج رفت چند فلوس همراه داشت
و چون برگشت چهل کس همراه او بودند که نفقه طعام و زاد و راحله همه ایشان بر ذمه آن مرحوم بود و از
عادتش بود که مردم را ضیافت میکرد و اطعمه نفیس بمهمانان میخورانید و خودش پاره نان خشک
میخورد بالجمله صاحب تکمله بسیاری از فضائل و کرامات آن مرحوم آورده بسبب سقم و اغلاط نسخه
منقول عنه ترجمه آن ننوشتم و از کتاب مذکور ظاهر میشود که امیر محمد تقی مزبور را پسری بود فاضل
کامل مسمی بامیر محمد مهدی که حال او هم در کتاب مذکور مسطور است و ایضا آورده که از
جمله فضائلش آنکه گاهی بر طبق مذاق صوفیه و مصطلحات و مزخرفات ایشان سخن نکرده
و تکلم نفرموده و مدام بر مستحبات و سنن نبویه مواظبت داشت وفاتش در مشهد مقدس

لیلة الاضحی سنه خمسین و مائة بعد الالف اتفاق افتاده و قبرش در آنجا در خطیره معروفه بقتلگاه واقع است رحمه الله تعالی السید احمد بن امیر محمد ابراهیم الحسینی القزوینی صاحب تکمله آورده که سید احمد مذکور سیدی جلیل و نبیل بود حظی از همه علوم داشت اما حصه او در علوم ادبیه بیشتر و نصیب او درین اکثر بود و کتاب وصاف را بیشتر میدید و تدقیقات میفرمود انتهی محصله الشیخ احمد بن اسمعیل الجزائری المجاور بالنجف الاشرف حیا و میتا بسوی جزائر منسوب ست که نام قریه‌ایست متصل بصره که بر شط دجله واقع اند کما فی الاتحاف در لؤلؤة البحرین مسطور ست که شیخ موصوف فاضل محقق و مدقق بود و مجاورت نجف اشرف تا مدت حیات خود داشت و بعد از وفات هم دران جوار فائض الانوار مدفن یافت و از تصانیف او چندین کتابهاست از انجمله کتاب آیات الاحکام که کتابی نفیس و خوب بست التزام احادیث او در آن مرعی داشته و دیگر کتاب شرح تهذیب الاحکام که قلیلی از اوائل آن بمعرض تصنیف در آمده و دیگر رساله در مسئله قصد اقامت ده روزه در اثنای سفر و رساله در بیان وجوه ارتداد و تغییر بعض احکام آن و دیگر رسائل هم دارد صاحب تکمله الامل بعد صفت ثنای شیخ موصوف آورده که این شیخ از مشائخ خود و مدح و ثنایش رفته و دیگر علوم شنیده ام و در نجف اشرف سنه یکهزار و چهل و نه هجری بملاقات او فائز شدم و در همان سال یا بعد از ان بمدتی قلیل رحلت نمود و بالجمله شیخ احمد مذکور از جمعی از علماء روایت داشت و ایشان او را اجازه که برای پسر خود فاضل امجد شیخ محمد نوشته ذکر نموده است ازانجا گفته که بطریق سماعت و قرائت از استاد خود شیخ اجل فاضل اکمل شیخ حسین بن عبد عالم عامل شیخ عبد العلی خمائسی نجفی روایت دارم و او بواسطه پدر خود از شیخ محمد بن شیخ جابر روایت داشت عن والده عن الشیخ الکبیر الاعلم الشیخ عبد النبی بن سعد الجزائری عن السید الافضل العالم الاکمل السید محمد بن السید علی العاملی عن والده عن الشهید الثانی رحمهم الله و ایضا گفته که بطریق قرائت و سماعت و اجازه از استاد خود اجل اعظم شیخ ابو الحسن بن محمد طاهر بن عبد الحمید شریف عاملی روایت دارم و او از ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه و شیخ عبد الواحد بن محمد البورانی از شیخ اجل شیخ حسام الدین بن شیخ درویش حلی

از شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه روایت داشت و ایضاً بطریق قرائت و سماعت
از سید اجل میر محمد صالح بن عبد الواسع حسینی و هم بطریق اجازه از ملا محمد قاسم بن محمد صادق
استرابادی روایت دارم و هر دو ایشان از ملا محمد باقر مجلسی روایت داشتند و سید عبد الله
بن سید علوی بحرانی که ذکر او انشاء الله تعالی خواهد آمد از شیخ احمد مذکور روایت دارد

الشیخ محمد بن احمد بن اسمعیل الجزائری از فضلای زمان و معاصرین شیخ یوسف بحرانی
بود چنانچه از لؤلؤة البحرین مستفاد میگردد و شیخ محمد مذکور از والد ماجد خود شیخ احمد سابق
الذکر اجازه روایت دارد

الشیخ احمد بن الشیخ عبد الله البلادی شیخ یوسف بحرانی
در لؤلؤه بتقریب ذکر تلامذه شیخ سلیمان بن عبد الله معروف به محقق بحرانی آورده که از جمله
تلامذه شیخ سلیمان مذکور شیخ اوحد امجد اواه شیخ احمد بن شیخ عبد الله بلادی بودند و شیخ احمد بن
عبد الله با وجود فضل و منزلتی که داشت در غایت انصاف و حسن اوصاف و فروتنی
و پرهیزگاری و تقوی و مسکنت بود واحدی را در زمره علما مثل او باین صفات ندیده ام
و وفاتش در چهاردهم ماه رمضان سنه یکهزار و یکصد و سی و هفت هجری واقع شد من بمجلس
درس او حاضر شده ام و مقابله شرح لمعه بخدمتش نموده ام و شیخ عبد الله بن شیخ علی
بلادی که ذکرش انشاء الله می آید هم از تلامذه شیخ سلیمان مذکور بود و بسوی همین جماعت
تلامذه اش ریاست بلاد بحرین بعد از وی بلکه در زمان او منتهی شد و مشهورترین آنها پدرم
و محدث شیخ عبد الله بن صالح بحرانی بودند انتهی نقلاً من کلام الشیخ یوسف البحرانی

الشیخ عبد الله بن احمد البلادی البحرانی منسوب است بسوی بلاد که قریه ایست از قریهای
بحرین است از جمله اساتذه شیخ یوسف بحرانی و تلامذه شیخ سلیمان بن عبد الله بود چنانکه
شیخ یوسف در اجازه خود آورده و گفته که شیخ عبد الله مذکور عالم فاضل بود در سائر
علوم خصوصاً در علم حکمت و معقولات از تصانیف اوست رساله در علم کلام و رساله
دیگر هم در علم کلام که آنرا از برای شیخ احمد بن شیخ الاسلام نوشته بود و رساله در مسئله نفی جبر

لایجزی ورساله در علم نحو وشرح رساله استادش شیخ سلیمان در علم منطق که ناتمام مانده
ورساله در واجب شدن جهاد با دشمن دین با غیبت امام ورساله در عدم ثبوت دعوی
بر میت بیک شاهد ویمین وپدر شیخ یوسف بحرانی رد آن رساله کرده وبخلاف آن قائل گردیده
کما صرح به فی اجازته وفات شیخ عبدالله مذکور در بلدهٔ شیراز در سال جلوس طاغی باغی
نادرشاه واقع شد واین واقعه در سال هزار ویکصد وچهل وهشت هجری اتفاق افتاد
وشیخ یوسف بحرانی آورده که من در آن ایام در شیراز امامت نماز جمعه وجماعت آنجا داشتم لکن
چون شیخ عبدالله مذکور برای اصلاح مقدمات بلاد بحرین که بسبب استیلای اعراب
مورد فساد وخراب بود وارد شیراز شد من او را در نماز مقدم داشتم زیرا که او شیخ واستاد من
بود وپس بعد از چند روز در آنجا وفات یافت ودر قبهٔ منورهٔ سید احمد بن حضرت امام
موسی کاظم علیه السلام که مشهور بشاه چراغ است مدفون شد گویا بمصداق حدیث تربت که
مشهور است اتفاق آمدن او در آن بلده شده بود یعنی خمیر طینت هر کسی از هر موضعی که
میباشد بهمان زمین مدفون میشود وشیخ مذکور از جماعتی از علما روایت داشت از جمله
ایشان استادش که شاگردی او بخدمت او اشتهار یافته است شیخ سلیمان بن عبدالله
بحرانی است ودیگر شیخ علی بن حسن بن یوسف بلادی بحرانی است ودیگر از جمله اساتذهٔ آن
شیخ محمود بن عبدالسلام معنی بود منسوب بسوی قریه عالی معن بفتح میم وسکون عین وکسر
نون از قریهای بحرین که عالم صالح بود ودر قریهٔ مذکوره امامت نماز جماعت داشت
بود قریب صد سال زندگانی یافت واز سید هاشم توبلی بحرانی وشیخ حر عاملی روایت داشت
وجمعی از علما مثل شیخ عبدالله مذکور وپدر شیخ عبدالله بن صالح وغیر ایشان از وی روایت
داشتند میرزا محمد باقر بن حسن بن خلیفه سلطان الحسینی در زمان سلطان شاه حسین
بعهده صدارت منسوب بود از مصنفات اوست رساله در شکیات صلوة وتعلیقات
بر شرح لمعه وشیخ عبدالنبی قزوینی که معاصر بحر العلوم طباطبائی بود ودر تکمله امل آمل

آورده که میرزا محمد باقر مذکور فاضل و فائق و بارع در فقه بود و در زمان شاه حسین عمدهٔ
صدارت داشته از تصانیف اوست تعلیقات بر شرح لمعه و میرزا محمد باقر مذکور
تا اوائل دولت نادر شاه بادشاه بقید حیات زندگانی کرده و عمری طویل یافته
بود ولکن من بخدمتش نرسیدم انتهی کلامه السید نور الدین بن السید
نعمة الله الجزائری الشوشتری از افاضل امجاد و اکبر اولاد سید نعمة الله جزائری تستری
است صاحب تحفة العالم احوالش بدین منوال آورده السید الادیب الفاضل اللبیب
العارف الادیب جامع الفضائل محیی العلماء ابو عبد الله السید نور الدین
بن السید نعمة الله طاب ثراه بعد از فوت والد بزرگوارش بمفاد الولد الحر یقتدی
بابائه الغر شعله افروز بزم افاضت و محفل آرای انجمن افادت بود تولد با برکت والد آن
بزرگوار در شوشتر سنه یکهزار و هشتاد و هشت اتفاق شد بعد از چهار سالگی باشارهٔ
والد بزرگوارش شروع بتعلیم و تعلم نمود و از فرط محبت و اشفاقیکه پدر براو داشت
خود بتعلیم او پرداخت و در صغر سن قبل از تکلیف بشوق طواف مرقد امام مفترض الطاعة
علی بن موسی الرضا علیه السلام رهپیمای خراسان گردیده و دران مکان بهشت نشان بخدمت
علامه زمان شیخ اجل اوحد شیخ محمد حر رحمه الله که انوار فضائل و مناقبش مانند آفتاب جهانگیر
بر ساحت آفاق تابیده و از بیان مستغنی ست رسیده شیخ از صفای باطن در ناصیه آن نیکو اختر
آثار رشد و برتری دیده اجازه عامه بخط مبارک باو داد و از انجا بوطن باز گشت و در خدمت
والد علامه تلمذ نمود و در زمانی یسیر چنان استغراقی بعلوم بهم رسانید که کمتر کسی را از محصلین میسر
آمده باشد پس روانه اصفهان و در آن یونان کده روان پرور از فضلای فضائل گستر و حکما و موبدان انشو
بحکمیات و مذاهب مختلفه فیضیاب گردیده و مقرب بادشاه معدلت گستر شاه سلطان حسین
صفوی گردید و آن بادشاه خجسته اخلاق در توقیر و احترام او باقصی الغایة کوشید و الحق
یکی از خصائص جمیله سلاطین صفویه جوانمردی و مروت و تربیت علما و فضلا و مشایخ

وزاد بود ومقرون بکمال دلجوئی وغمخواری ورعایت اداب واین شیوه را بر طاق بلند
نهاده اند کسی را از سلف وخلف با نها دعوی همسری نیست مجملا بعد از تکمیل وحصول
اجازه از هر یک از علمای اعلام بازگشت بشوشتر نموده وبنحویکه سبق ذکر یافت والد
ماجد بزرگوارش بملأ اعلی بال کشا گردید آن برگزیده ملک علام مرجع انام ومقتدای کرام
ودر فصاحت وبلاغت یگانه روزگار بود وبا سلاطین وخواقین بیهراس بدرشتی مکالمه
نمودی چنانکه درو رو وبادشاه قهار نادرشاه بشوشتر خرابی که از ان قهرمان بآن بوم وبر
راه یافت مناظرات ومکالماتیکه در قبایح اطوار وغصب سلطنت از صفویه وظلم
وبیداد ان جبار روبرو وبدون پاس آداب سلطنت باو نموده از غرائب روزگار
وبالقوة احدی نبود وتا حال ان مقالات بر السنه خلائق دائر وسائر اند وبان سبب
در عهد آن عالیجناب رعایا وزیردستان از ظلم اقویا وحکام در مهد امن وامان بودند
حسن بلاغت ونیکوئی تقریرش رونق شکن بازار بلغای شیرین مقال وصفای تحریر
مصنفاتش کساد افگن کالای فضلای ماضی واستقبال ست رساله فراق مشتمل بر نکات
عربیت وبلاغت ومنشآت وخطب لطیفه جمعات ومناکحات او هر یک کارنامه ایست
که رسم بلاغت را در صفحه روزگار بیادگار گذاشته است اشعار عربی آن فصیح زمن بغایت نیکو
وسنجیده وسواد مداد ناظم الاحزانش نیل انفعال بر چهره بلغای عرب کشیده وزیباسے
خط نسخش دست خوشنویسان عالم را تخته بسته ورعنائی شکسته اش صفای بنفشه زار
بناگوش دلبران را در هم شکسته علو فطرت وصفای طویت وسخاوت را از اجداد
کرام میراث داشت ودر مدت العمر بجمع زخارف دنیوی که اولی تلمیذ او برا اندک
مسامحتی میسر آمدی همت نمی گماشت مناصب شرعیه که بنجابت والد بزرگوارش
مرجوع بودند همه باو مفوض شدند وبآئین شایسته بتقدیم رسانید رونق کاری صرف
علوم دینیه ومعارف یقینیه نمود تا در عهد نادرشاه که ابتدای افسردگی دهور واعصار

و از روزگار سر خوش زلال را کشید مدعزلت در مزاج آن بزرگوار استیلا یافته از معاشرت مردم دامن کشید و باز و اوبقیه عمر را گذرانید. از مآثر قلم فیض شیم اوست شرح مقنع طهارت باطن نخبه و ترجمه آن اخلاق سلطانی و رساله طهوریه که هر دو را حسب الامر شاه سلطان حسین در سلک تحریر کشید رساله تشکیات نماز ترجمه حدیث وصیت هشام ترجمه قصص الانبیاء رسالهٔ فروق اللغات وغیره از حواشی و تعلیقات مدونه که هر یک بموقع خود بی نظیر اند و دوازده امامیه که دران اقتباس آیه نور را فرموده بر حسن بلاغت و کمال فصاحت او گواه و دائر بر السنه و افواه است بالجمله بعد از انقطاع از مردم باندک مهلتی در سنه ثمان و خمسین بعد المأته والالف داعی حق را لبیک اجابت نمود و حسب الوصیت در جوار مسجد جامع آرامگاه یافت تغمده الله بغفرانه بارگاه او در آنجا معروف ست قاضی مجد الدین ذرفولی که فاضلی نحریر و شاعری بی نظیر بود دو رباعی در تاریخ گفته در فوت مقرب خدا و عبد غفور شیخ الاسلام فخر سادات و صدور با غایت حزن سال تاریخ آمده شد محکمه و مسجد و مدرسه بی نور و درین رباعی دو تعمیه است که بغایت مانوس خوش آینده اتفاق فتاده اند ایضاً

از واقعه سید فردوس مقام	بر اهل بقاع ارض شد ماتم عام
رو داد چو فوت بهر تاریخش شد	با آل عبا رفیق شیخ الاسلام

و از و هشت پسر مخلف شد سید عبد الله سید نعمت الله الشهیر بسید آغای تستری سید حسین سید محمد سید فرج الله سید مرتضی سید طالب سید رضی دوازده امامیه که دران اقتباس آیه نور را فرموده بر حسن بلاغت و کمال فصاحت او گواه و دائر بر السنه و افواه است از انجناب احتراز نه کردم و درین رساله ثبت نمودم اللهم صل علی خاتم الانبیاء و شافع یوم العرض الذی فصل لامته احکام الندب والفرض و اشرق بنور نبوته اقطار الآفاق ذات الطول و العرض محمد ن المصطفی الذی اجتباه برسالته الله نور السموات و الارض اللهم صل علی وصیه و عین سره و وارث علومه

وشاهق طوره وناصره فی غیبته وحضوره علی المرتضی الذی نوره مثل نوره
اللهم صل علی فلقة الاصباح الباکیة فی کل صباح ورواح العابدة آناء اللیل
واطراف الصباح فاطمة الزهراء التی مثلها العلیا کمشکوة فیها مصباح
اللهم صل علی ریحانتی الرسول البدری الشهیدین بایدی کل فاجر
وجری الذی بنورهما یهتدی البری والبحری الحسن والحسین اذ هما المصباح
فی زجاجة الزجاجة کانها کوکب دری اللهم صل علی ذی النجم الهمیمة
التی هی بالامامة مقرونة وبالعز والکرامة مشحونة علی بن الحسین زین العابدین
الذی نوره یوقد من شجرة مبارکة زیتونة اللهم صل علی المطهرین للملة
النبویة والمعلمین للسنة الرضیة والمرشدین الی الاخلاق المرضیة
محمد الباقر وجعفر الصادق الهادیین الی طریقة سویة لا شرقیة ولا غربیة
اللهم صل علی السید السند البهی والامام الزکی الرضی والبدر الکامل
الوضی موسی الکاظم الذی هو من زیتونه بنور الله یکاد زیتها یضیء اللهم
صل علی سید الابرار الضامن لمن زاره جنات تجری من تحتها الانهار
المسموم بید الفاجر الغدار علی بن موسی الذی نوره علی علم ولو لم
تمسسه نار اللهم صل علی الائمة الصمد والذین هم سماء الامامة بدور
ولشیعتهم قرة اعین وسرور محمد التقی وعلی النقی والحسن العسکری الذین هم
نور علی نور اللهم صل علی من یعجز عن نعته قلم الانشاء وظهره الله فی
ارضه متی شاء وهو الحجة علی من خلق الله وانشا الامام المهدی الذی
یهدی الله لنوره من یشاء اللهم اهد عبدک نور الدین صراطک
المستقیم واعذه من شر الشیطان الرجیم وبصره الامثال لیستقیم
فانک قلت ویضرب الله الامثال للناس والله بکل شیء علیم

مولانا الشیخ علی بن جعفر بن الشیخ زین الدین الملقب بام الحدیث بن سلیمن القدمی البحرانی شیخ یوسف بحرانی در ضمن احوال پدر عالی مقدار او شیخ جعفر بحرانی آورده و گفته که شیخ علی بن جعفر که زاهد و پرهیزگار و متقی بود و در امر بمعروف و نهی عن المنکر بسیار شدت و صلابت داشت و در راه خدا از ملامت هیچکس اندیشه نداشت و مسامحه با احدی از امرا و اکابر نمیکرد و مدتی در بحرین متولی امور ریاست ماند مگر آنکه بعضی امرای بلاد بسبب مذکور حسد بردند و بخدمت سلطان اعظم شاه سلیمان صفوی ابن شاه عباس ثانی سعایت او نوشتند بامری که او از ان بری بود پس بادشاه کسی را فرستاد تا او را مقید کرده از بحرین بیرون آورد تا آنکه در شهر گازران رسید ناگاه شخصی حقیقت حال را به بادشاه عرض کرد که شیخ مذکور را بیگناه مقید ساخته اند پس بادشاه بزودی کس فرستاد و امر نمود که او را اخلاص کنند و متعرض او نشوند پس شیخ در شهر گازران رحل اقامت انداخت و در آنجا مدتی مدید توطن گزید و بعد از ان گاه گاهی بسوی بحرین میرفت پس بسوی عجم مراجعت می نمود و ایضا شیخ یوسف بحرانی علیه الرحمه در لؤلؤه آورده که وفات شیخ علی مزبور در سال یکهزار و یکصد و سی و یک هجری در گازران واقع شد و همین سال سال وفات پدرم بود

الشیخ احمد بن ابراهیم بن الحاج احمد بن صالح بن احمد بن عصفور بن احمد بن عبد الحسین الدرازی البحرانی والد الشیخ یوسف صاحب الحدائق الناضرة منسوب ست بسوی قریه دراز که بدال و رای مهملتین و زای معجمه بعد از الف که نام یکی از قرای بحرین ست شیخ یوسف بحرانی آورده که پدرم شیخ احمد مذکور مجتهد فاضل جلیل و فقیه نبیل بود در اول حال تحصیل خود بخدمت شخصی فاضل مسمی شیخ احمد مقابی بخانه خود درس میگرفت چون قوت قویه در نحو و صرف بهم رسانید بسوی شیخ محمد بن یوسف مقابی رجوع کرده اکثر علوم عربیت و ریاضی و حساب وغیر آن را بخدمت او قرائت نمود و بعد از وفاتش بخدمت استاد خود شیخ

والد الشیخ یوسف

سلیمان بن عبد الله بحرانی که ذکرش گذشت باقی علوم حکمت وفقه وحدیث ورجال را
تحصیل نمود ودر قوت بحث هیچکس باو نمیرسید واز بحث کردن ملول نمیشد وبخشم نمی آمد
وغضب وانقباض چنانکه عادت بعضی از علماست که قوت ملکه بحث ندارند از و
ظاهر نمیشد روزی خطبه کتاب کافی را برد م درس میگفت و در حلقه درس او جمعی
از فضلا بودند از جمله ایشان شیخ علی بن عبد الصمد احسی بود و شیخ علی مذکور فاضل دقیق
النظر بود پس بحث در اثنای درس واقع شد واز اول صبح تا وقت ظهر مباحثه میان
هر دو ایشان مستمر ماند وایشان در حال بحث از علمی بسوی علمی واز مسئله بسوی مسئله دیگر منتقل میشدند
وبوقت نماز ظهر مجلس منقضی شد پس بعد از نماز عصر چون بجهت درس نشستند شیخ علی باز
بسوی بحث رجوع نموده وکلام تا غروب آفتاب مستمر ماند وشیخ احمد بن ابراهیم مذکور ملکه
مذهبیه بحدی داشت که هیچکس از علمای عصر گوی سبقت از و نبرده واز تصانیف او رساله
در بیان قول بحیات اموات بعد الموت ورساله در ذکر جوهر وعرض ورساله در بیان
جزء لا یتجزی ورساله در اوزان رساله استثنائیه ورساله اقرار رساله در شرح رساله محمدیه
که تصنیف استادش شیخ سلیمان بن عبد الله بحرانی بود ورساله در بیان ثبوت ولایت
پدر است برای نکاح دختر بالغه باکره رشیده ورساله در مسئله هدم طلقه و طلقتین بتحلیل محلل که در آن
بخلاف قول مذکور قائل بعدم هدم شده ورساله در فرعه رساله ورساله تقیه رساله در شرح عبارت شرح لمعه در بحث
زوال رساله در مسئله موت زوج یا زوجه قبل از دخول در بیان آنکه درینصورت مهر کامل واجب میشود یا نه
ورساله در مسئله ثبوت دعوی بر میت بیک شاهد ویمین ورساله در صلح ورساله در تحقیق غساله نجاست ورساله
در عدول نمودن از سوره بسوی سوره دیگر در نماز ورساله در جواب مسائل شیخ ناصر خطی بحرانی در تحقیق
طلاق ورساله عطاریه در جواب مسائل شیخ علی بن لطف الله جد حفصی بحرانی متعلق بعطاره از مسائل
تجارت ورساله در اجوبه سوالهای سید یحیی بن سید حسین الاحسائی ورساله در مسئله چیزی متنجس که بعد زوال
عین نجاست حکم نجس دارد یا نه ودرین مسئله بر ملا محسن کاشانی رد کرده است ورساله در اجوبه مسائل

شیخ عبد الامام احسائی در رساله در بیان داخل بودن گردن در حکم سر هنگام غسل که شیخ عبد الله بن صالح درین مسئله رساله مشتمل بر داخل نبودن آن نوشته بود شیخ یوسف گوید که من در کتاب حدائق اشاره بسوی این بحث نموده ام و وفات شیخ احمد مذکور در بلدهٔ قطیف که از بلاد بحرین ست بست و دوم ماه صفر سنه یکهزار و یکصد و سی و یک هجری واقع شد در ایامیکه فرقه خوارج بحرین را گرفتند و جمعی از اعیان آنجا بسوی بحرین بلدهٔ قطیف رفتند و شیخ احمد مذکور در مقبرهٔ قطیف که بحباکه معروف ست مدفون شد مدت عمرش قریب چهل و هفت سال بود و ایضا شیخ یوسف آورده که از تلامذه آنجناب فاضل ورع تقی زاهد عابد سید عبد الله بن سید علوی بحرانی است که احوالش ان شاء الله المستعان خواهد آمد **الحاج محمد تقی المشهدی المشهور بپوست چلاب** از افاضل تلامذه فاضل علامه ملا محمد رفیع گیلانی مشهدی ست جامع علوم و فقیه و حاوی فنون بود در تکملة الامل آورده که حاجی محمد تقی المشهدی فاضلی صاحب قوة دانا بود و از هر علم حظی کامل داشت و من هم در خدمتش در مدرسه او نشسته ام و او از تلامذه فاضل علامه مولانا محمد رفیع گیلانی و پیش استاد مذکور بغایت درجه معتمد علیه بود حتی اینکه مسموع شد که مردم را برجوع در امر افتاء وغیره بجانب او میفرمود و بر مسائل و دستخطی او بغیر ملاحظه و نظر ثانی مهر خود ثبت می نمود **مولانا السید صدر الدین بن السید التونی** از فضلای زمان و علمای عصر و اوان خود بود و از جملهٔ مشائخ آقا باقر بهبهانی علیه الرحمه بود و آقا باقر موصوف صحبه جناب سید مذکور را بعقد خود داشت از مصنفات شریفه اوست حاشیه بر کتاب وافیة الاصول **الشیخ ابو طالب بن عبد الله بن علی عطاء الله الجیلانی** شیخ مزبور از احفاد شیخ تاج الدین ابراهیم معروف بشیخ زاهد گیلانی ست که مرشد شیخ صفی الدین اردبیلی جد سلاطین صفویه بود و بالجمله شیخ مذکور صاحب علم و فضل بود و در الدما جد شیخ محمد علی ملقب بحزین بود چنانکه در سوانح عمری خود آورده و گفته که والد

[illegible]

مرحوم یعنی شیخ ابوطالب مذکور در سن بیست سالگی بعد از تحصیل بسیاری از مطالب علمیه
نزد مولانای فاضل ملا حسن شیخ الاسلام گیلانی لشوق ادراک صحبت فضلای عراق
باصفهان آمده در مدرسهٔ استاد العلما آقا حسین خونساری باستفاده مشغول شدند و فنون
ریاضیه در خدمت بطلیموس الزمانی علامهٔ مولانا محمد رفیع که برفیعای یزدی مشهور است
تکمیل نموده چنان استغراقی در مطالعه و مباحثه یافتند که محصلین را کمتر میسر آمده باشد و تا اواخر
عمر بر همان منهاج بود و جماعتی کثیر از اصحاب تحصیل ببرکت تربیت ایشان بمراتب عالیه رسیده اند
و در کتابخانهٔ ایشان که زیاده از پنجهزار مجلد بود و هیچ کتابی علمی بنظر در نیامده که از اول تا آخر به تصحیح
ایشان در نیامده باشد و اکثر محشی بخط ایشان بود و قریب هفتاد مجلد را که از انجمله تفسیر بیضاوی
و قاموس اللغة و شرح لمعه و تمام تهذیب حدیث و امثال ذلک بود که خود انتقال کتابت
نموده بود و میفرمود که من یک روز شبانه روزی یکهزار بیت و زیاده نوشته ام خطی بنهایت زیبا
و صحیح داشتند از ایشان شنیده ام که میفرمودند والد من در حیات بود که باصفهان آمدیم
و باین سبب که مبادا توطن اختیار کنم زیاده بر قدر مصارف ضروریه جهت من نفرستاد
و آنرا هم در عرض سال بچندین دفعه میرسانید لهذا آنقدر که میخواستم برای ابتیاع کتاب متعدد
نبود و بسیاری را خود مینوشتم بعد از چندی که والد رحلت نمود اندیشهٔ معاودت بلاهیجان از خاطر
محو شد بالجمله در اصفهان مکانی خریده بر عمارتش افزودند و عازم سفر حجاز شده و از راه شام
بطواف بیت الحرام مشرف شده و بعد از بازگشتند و چندی در مشاهد متبرکه عراق بسر برده
باز باصفهان مراجعت نمودند و از اهالی آنجا حاجی عنایت الله اصفهانی که از اتقیای
کبار و ثقه بود با ایشان موافقت پدید آمده صبیهٔ خود را با ایشان تزویج نمود و اولاد ایشان منحصر
در چهار پسر بود مولود نخستین این ذرهٔ بمقدار است و سه برادر دیگر یکی در کودکی و دو در
عنفوان شباب درگذشتند مجملا اگر در محاسن صفات و اخلاق کامله و علو همت و فطرت و
قوت ایمان و کمال فضل و دانش آن علامهٔ نحریر خوض رود سخن بدرازی کشد لیبا باشد

که حمل بر مبالغه و حسن اخلاق این خاکسار کند در هیچ فن از فنون علوم نبود که مهارتش بکمال
نباشد و باین کمال هرگز مباهات بعلم چنانکه رسم علماست نداشتی و با دنی کسی از اهل تحصیل
و فرومایگان مصاحبانه سلوک کردی تا آنکه طول صحبت بمباحثه و افاده گذرانیدی و از جدل
بغایت محترز بودی و این شیوه را مکروه داشتی هیچیک از افاضل را بحسن تقریر و شگفتگی
طبع ایشان ندیده ام و ایضا شیخ علی حزین بعد ذکر محامد پدر خود میگوید که عبادت و ورع
بمثابه بود که در عرض بست و پنج سال که با ایشان بسر برده ام هر فعلیکه در شرع مکروه باشد
از ایشان ندیده ام و بعد نیم شب در هیچ حال چه در صحت و چه در مرض او را بر بستر استراحت
نیافته ام شش هفت سال پیش از فوت عزلت و خلوت بر مزاجش غالب آمد ترک
مباحثه و معاشرت نموده اصلا پیرامون انتظام امور معاش اهل خانه نگردیده و این فقیر را
در آن باب مختار ساخته بود و گاهی بمطالعه مشغول شدی و بسا اوقات گریان بودی
و اکثر لیالی را بعبادت احیا می نمود و سخن با کسی زیاده بر ضرورت نگفتی و سخن گفتن کسی اهم خوش نیامدی
تا آنکه در سال هزار و یکصد و بست و هفت در سن شصت و نه سالگی امراض شدت کرد
و ضعف مستولی شد چنانکه چاشتگاه آن رحلت کرد مرا طلبیده سفارش بازماندگان و
نیکوکاری با ایشان نمود پس فرمود که چنانکه مرا خوشنود داشتی خدا از تو خوشنود باد و وصیت
من بتو آنست که هر چند اوضاع دنیا را بر وفق مرام نبینی در زمانه ناسازگار افتد باید که بذلت
رضا ندهی و شبعیت و دنباله روی اختیار نکنی چه عمر قلیل قابل آن نیست و در اصفهان اگر
توانی زیاده توقف مکن شاید از ما کسی باقی ماند این سخن را فقیر در نیافت تا بعد از چند سال
که فتنه و خرابی اصفهان پدید آمد پس فرمود که در لیالی و ایام متبرکه بهر چه دست دهد و میسر آید ما را
فراموش مکن و بعد از ساعتی چند بعالم بقا ارتحال فرمودند مدفن ایشان در مقابر مشهور
بمزار بابا رکن الدین در جنب تربت عارف ربانی مولانا دانشمند گیلانی ست افاض
الله تعالی علیه شآبیب الرحمة والغفران واسکنه فی فرادیس الجنان

الشیخ عبدالله بن الحاج صالح بن جمعة بن علی بن احمد بن ناصر بن محمد بن عبدالله السماهیجی الاصبعی البحرانی

منسوب بسوی قریه سماهیج بسین مهمله قبل از میم والف قبل از ها و یای دو نقطه پایین قبل از جیم که قریه از قریهای جزیره صغیره در پهلوی جزیره بحرین از طرف شرق ست قال صاحب تذکرة العلماء شیخ یوسف بحرانی در لؤلؤه آورده که اصل وطن شیخ عبدالله موصوف قریه سماهیج بود و پس از انجا با پدر خود بسوی قریه اصبع بیای موحده بین الصاد والعین المهملتین آمده ساکن شد و شیخ مذکور صالح و عابد و پرهیزگار و جواد و سخی و کریم بود و شدت در امر بمعروف و نهی از منکر داشت چندین مصنفات داشت که آنرا در اجازه خود که از برای شیخ ناصر جملی بحرانی نوشته ذکر فرموده تاریخ فراغ او از اجازه مذکوره در بلدهٔ بهبهان است و سوم ماه صفر سنه یکهزار و یکصد و بیست و هشت هجری بود و از انجمله است کتاب جواهر البحرین فی احکام الثقلین که دران احادیث کتب اربعه را تبویب و ترتیب فرموده از جمله اش مجلد اول مشتمل بر کتاب الطهارت و بعض مجلد ثانی مشتمل بر کتاب الصلوة بقالب تصنیف رسیده و دیگر کتاب مسائل محمدیه در ضروریات مسائل دینیه ست و کتاب صحیفه علویه و تحفه مرتضویه و رساله مسائل دیباو حریر و رساله عیون المسائل الخلافیه در ضروریات مسائل طهارت و صلوة که آنرا از برای سید عبدالله بن سید علوی بحرانی تصنیف کرده بود و رساله علویه در مسائل کلامیه که در جواب شیخ علی بن سلیمان بن علی شاخوری نوشته بود و رساله مسائل الجدلیه در جدا اول مسائل و رساله که از برای پدر خود در بندر کنگ نوشته بود و رساله در احقیت زوج در غسل دادن زن متوفاة خود و نماز کردن بر جنازه اش و رساله در اثبات سورة توحید در نماز وتر و رساله و مسائل مضمرات در علم نحو مشتمل بر نود مسئله و رساله در تفضیل حضرت پیغمبر بیفت مشک از چاه عرس رساله بهبهانیه در احکام اموات مشتمل بر بیست و دو مسئله رساله دیگر منتخب از ان بفارسی و رساله در مسئله جواز نماز نافله در بین نماز فریضه صبح و طلوع

آفتاب و مسئله افضلیت نماز نافله یومیه ادا و قضا بر تعقیب نماز و رساله در اثبات لذت عقلیه
عقلا و عدم ثبوت آن شرعا و رساله و رساله و مسئله از مسائل حیض و رساله موسومه بحقیقة التعبد
در وجوب تشهد و رساله در مسئله ضمان چیزی که بهائم مملوکه شخصی از مال کسی در شب خورده
باشند نه در روز و رساله موسومه بکفایه در علم درایه که ناتمام مانده و رساله و مسئله اجبار زوج بجهت
نفقه دادن زوجه و لباس دادن او و رساله منظومه موسومه بتحفة الرجال و زبدة المقال در علم
رجال و رساله اللمعة الصافیه و تحفة الوافیه و کتاب ارتیاد ذهن النبیه در شرح اسانید
من لا یحضره الفقیه و کتاب من یحضره النبیه در شرح کتاب من لا یحضره الفقیه لکن این
هر دو کتاب ناتمام مانده و رساله سلیمانیه در مسئله لا ضرر و لا ضرار و رساله در بودن میزر داخل
کفن واجب و رساله در شرح حدیث مشکل از اصول کافی در اسماء اسلحه رساله منظومه اثنا عشریه
شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه در نماز و رساله در مسئله تصرف کردن شخص در چیزیکه در ملک او
باشد و مدعی شدن شخصی دیگر بملک آن و رساله در تحقیق گروهی که نماز جمعه بر ایشان واجب میشود
و این رساله را از برادر برسلیمان بن ملا خلیل قزوینی در خراسان تصنیف فرموده و رساله در
تحقیق عدم مسح سر که مسح آن در اثنای وضو واجب است و رساله در اوقافیکه بیع در آن جایز نیست
و کتاب مصائب الشهداء و مناقب السعداء که پنج مجلد است و رساله در مسئله اکل چیزیکه بحرام
مختلط شده باشد در حالیکه محصور نباشد و رساله توحید و جواب مسائل شیخ نوح بن اسمعیل
که متعلق باصول فقه است و کتاب ریاض الجنان المشحون باللؤلؤ والمرجان که بمنزله کشکول است
و کتاب خطبها و انشاهای جمعه و عید او کتاب منیة الممارسین بجواب مسائل شیخ یسین آورده که
شیخ عبدالله موصوف اخباری صرف بود و طعن بسیار بر مجتهدین می نمود و پدرم بعکس او بود که مجتهد
صرف بود و طعن بسیار بر اخباریین داشت و در رساله خود تعریض بر شیخ مذکور نموده است
و حق نزد من آنست که درین باب اختلاف را مسدود کنند که موجب مفاسد است وفات
شیخ عبدالله موصوف در قریه بهبهان نهم جمادی الثانیه سنه یکهزار و یکصد و سی و پنج هجری

واقع شد زیرا که چون فرقه خوارج بجهت گرفتن بلاد بحرین آمدند و اهل بحرین با ایشان محاربه نمودند و ایشان برگشتند شیخ مذکور از بحرین بجهت سعی در مقدمه آن بلاد بسوی اصفهان سفر کرد و در آنجا شیخ الاسلام ماند پس چون بسبب دربار دولت بادشاه اصلاحی دران مقدمه بظهور نرسید شیخ عبدالله از اصفهان مراجعت نموده بقریه بهبهان وطن گرفت تا آنکه در آنجا وفات یافت شیخ مذکور از چندین علمای احادیث روایت داشت از جمله ایشان شیخ سلیمان بن عبدالله بحرانی و سید محمد بن علی بن حیدر عاملی و شیخ محمد بن یوسف بن علی نعیمی بلادی بوده اند مولانا السید عبدالله بن السید العلوی البحرانی شیخ یوسف آورده که سید عبدالله مذکور فاضل ورع و تقی و زاهد بود و در عصرش نظیر او نبود در تقوی و ورع ببلده بهبهان وطن گرفت بعد از آنکه فرقه خوارج بجهت گرفتن بلاد بحرین آمدند و در بلده بهبهان امام جمعه و جماعت بود و هم در انجا انتقال فرمود روایت حدیث از شیخ احمد والد شیخ یوسف بحرانی صاحب الحدائق داشته و در لؤلؤه آورده که من بواسطه سید عبدالله مذکور از پدر خود روایت میکنم زیرا که والد من در حیات خود اجازه نداده بجهت عدم وصول من بدرجه اجازه چه آنکه در وقت وفات والد خود درس کتاب قطبی میگرفتم
آقا ابراهیم المشهدی صاحب تکمله امل آمل آورده آقا ابراهیم مشهدی بعهده شیخ الاسلامی در مشهد مقدس اقامت داشته و از مشاهیر علمای کرام در زمان ما بود کتابی در حکمت و کلام نوشته که تقریبا چهل هزار بیت بوده باشد و بخدمت شریفش و در مجلس درسش حاضر شده ام و از شدت استحضار و قوت حافظه اش این بود که میفرمود که در تالیف کتاب فوائد مراجعت هیچ کتابی نکرده ام و این همان کتاب ست که مذکور شد و میگفت که همه را موافق حفظ با خود نوشته ام وفات او در سنه یکهزار و یکصد و چهل و هشت هجری واقع شد و ایضا صاحب تکمله آورده که من از کتاب فوائد او از بحث امامت بعض احادیث نقل کرده ام انتهی محصل کلامه مولف گوید از تصانیف شریفه و توالیف منیفه او انچه

بنظر فقیر رسیده و رساله ایست در تحریم صلوة جمعه که در پهان آستان مقدس تصنیف نموده
رساله مزبوره بخط سید عبد الصمد بن شریف عبد الباقی کشمیر نیست که از ملامذه ملای
موصوف بوده و تاریخ اتمام رساله سنه عشرین و مأته بعد الالف بود میر محمد ابراهیم
بن محمد معصوم الحسینی از تلامذه آقا جمال خونساری علیه الرحمه بود صاحب کمالات مدح
بسیار در وصف او فرموده و گفته که دریای زخار بود و هیچ علمی از علوم نیست که
باعماق آن نرسیده و هیچ فنی را نگذاشته مگر آنکه از تلخ و شیرین آن چشیده و در کتبخانه او هزار
و پانصد جلد از انواع علوم بود و بر هر یک خط آن مرحوم بود در تصحیح و مقابله و تحشی و دفع
ایراد و غیر آن یا در تدریس او بود بالجمله در اکثر کتب از خود یا نقلا عن غیره حواشی بخط خود
نوشته و هفتاد مجلد از تالیف خود یا دیگری بدست شریف خود نوشته و عمر شریفش قریب
بهشتاد سال بود که همه آن را در تحصیل و استفاده و افاده علوم صرف فرمود و لحظه
ازان غفلت نورزیده صاحب تالیف حسنه و تصانیف مستحسنه است از انجمله حاشیه بر کتاب
تفسیر آیات الاحکام علامه مقدس اردبیلی علیه الرحمه و حاشیه مزبوره بسیار مبسوط است
و پاره ازان حاشیه را باستاد خود آقا جمال خونساری رحمه الله عرض کرده بود و آن
مرحوم بسیار تحسین آن حاشیه فرموده و بر پشت کتاب عبارتی در مدح مولف و تالیف نوشته
و دیگر از تصانیف اوست رساله در بحث بداء و در تحقیق علم الهی و غیرهما و از اشعار اوست
در عربی از انجمله قصیده ایست که آنرا بمقابله قصیدة الفوز و الامان فی مدح صاحب العصر
و الزمان علیه السلام که از تصانیف شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه است تصنیف فرموده
و از تصانیف او مجموعهای کثیره اند که آن را از اماکن متعدده و سنطان متباعده جمع
فرموده و اکثر آن مجامیع مشتمل بر رسائل و نوادر علوم اند و اشعار فوائد و دیگر متفرقات و
آن مرحوم با وصف این جامعیت متواضع و متعبد و کریم الاخلاق بود و صاحب جاه و
منزلت عظیم و اولاد بسیار داشت و عمر طویل یافت و همیشه خوشحال و در توسعه معاش گذرانید

صاحب تکمله آورده که من پاره از کتاب ذخیرة المعاد در شرح ارشاد بخدمت او درس
گرفته ام وکتاب المنتقی بمقابله در خدمت او گذرانیده ام وفات میر محمد ابراهیم مذکور در سنه
یکهزار و یکصد و چهل و نه هجری اتفاق افتاد طیب الله ثراه وجعل الجنة مثواه انتهی محصل

علامة السید عبدالله بن السید نورالدین بن السید نعمة الله الجزائری

از افاضل اعلام وعلمای ذوی الاحترام بود در تحفة العالم مسطور است السید الکبیر
المحقق النحریر مقتدی الانام المجتهد الهمام علامة المشارق محیی الحکمة
السید عبدالله بن السید نورالدین رحمه الله شمه از فضائل ومناقب ان فرید
یکران فضیلت را درین مختصر گنجانیدن از مقوله آب دریا بغربال پیمودن است
واگر خواهم که ذره از آفتاب مکرمت و فضیلت وجامعیت وحالات وکرامات ومجاهدات
وضبط اوقات وطور معاش وحسن اخلاق آن فصیح عهد را شرح دهم کتابی شود او فضل
وستعدان از ذکر مکارم او معترف بقصور و در رسیدن باولین پایه از مدارج معارج مناقب
نارساتر از دماغ مخمورانند مظهر شوارق انوار و مؤید بتائیدات کردگار و از نوادر روزگار بود
شهور و اعوام و فلک راهزاران هزار چرخ باید تا مثل او فاضلی بعرصه وجود آید ولادت
باسعادت او هفتم شعبان سنه یکهزار و یکصد و چهارده در شوشتر اتفاق افتاد جد بزرگوار
او سید نعمة الله که در ایام رضاع از ناصیه او تفرس ذکا و فهم نموده بود بعض کتب نفیسه را
از هر علم که ساخته و محشی او بود ند باو بخشید و در تربیت او تا ایام حیات کوشید او هنوز
در سن صبا بود که آن بزرگوار این جهان را بدرود نمود و والد علامه اش از فرط الطاف
پدرانه در سن سه چهار سالگی خود بتعلیم او پرداخت و در اندک زمانی بخواندن عربی و علوم
متداوله شروع نمود و ذوقی چنان در تحصیل بهم رساند که هیچ لذتی از مستلذات نزد او
بهتر از علم نبود و در سن پانزده شانزده سالگی جامع علوم دینیه و معارف یقینیه و حاوی کمالات
صوریه و معنویه گردید وصیت فضائلش با وجود پدر بزرگوار باعالی و ادانی اطراف

واکناف عالم رسید پس از شوشتر بسمت اصفهان وسائر بلاد ایران وخراسان وآذربایجان
وممالک فارس وبعض بلاد روم سیاحت واز خدمت بسیاری از علمای نامدار وحکمای
دانشوران باستفادهٔ ریاضیات وحکمیات تکمیل نموده وبشوشتر بازگشت بنحویکه رقم زدهٔ خامهٔ
وقایع نگار شد والد بزرگوارش ازین سرای عاریت رخت بربست مناصب شرعیه کماکان
از پیشگاه خسرو نامدار نادرشاه باو مرجوع بودند نوبهار فیض سرمدی وگل خلق عظیم محمدی
ازگلستان طبع فیاضش دمیده وفضائل حقیقیه نفسانیه راکه پیشهٔ عرفاست بامحاسن شرع
اقدس جمع داشت چنانکه این مراتب از آثار اقلام آن امام همام در تحفة السنیه من مصنفات
آن بزرگوار که بحری ست مواج از لآلی آبدار ودُر بیست مملو بجواهر شاهوار بر همگنان هویدا
وبی نیاز از اظهار ست و در شوشتر وآن نواح علم نجوم واستخراج تقاویم وهیأت رواج یافته
ورونق بخشیدهٔ اوست مصنفات عالیه که در سلک تالیف کشیده بر تبحر واحاطهٔ او بجمیع علوم
گواه وفتاوی وسجلات بلیغه اش ثبت سفائن وکتب ودائر بر السنه وافواه ست تا این زمان
کسی بر مؤلفات او سهو وخطائی ندیده وبر اکثری از انها علمای عالیمقدار بخط خود تحسین وآفرین
نوشته اند میرزا قوام الدین سیفی قزوینی که احوال سلسله سادات حسنی سیفی قزوین بر واقفان
سیر مستور نیست وسید عالی شان سلالهٔ آن خاندان واز مشاهیر فضلای زمان بود بعد
از انکه شرح مفاتیح آن علامهٔ نحریر در قزوین باو رسید مراسلهٔ متضمن ستایش ولغوبت
واین قطعهٔ عربی که از منظومات آن والاتبارست نوشته باو فرستاد

بحسبك ذخر السيد الملمعي سوانح — بيان مفاتيح الشرائع كافيا
ففيه تمام الكشف عن مشكلاته — بطرز انيق جاء للغي شافيا
واشرق نور الله ين منه بنعمة — عن الله ابدى كل ما كان خافيا

بدائع شعری وحسن لفظی ومعنوی درین قطعه تمام ست والحق که سید عالیشان در شعر
عربی بیعدیل ودر نظم لعه دمشقیه داد سخن سنجی را داده مکرر از قزوین آن سید مرتضوی

نشان و محول فضلای عالیشان از اقطار جهان مسائل مشکله و نکات غامضه را که موضع
خلاف فقها و محض اقدام اند از وسوال نموده اند و آن علامه نحریر بهمه را جوابات شافی
با دلائل عقلی و نقلی و رسائل مدونه بابلغ سیاق ارشاد نموده و زنگ کلفت و تشکیک
از آئینه خاطر آنها زدوده است و این مراتب از مآثر قلم فیض شیم آن والاجناب در
رسالهٔ جبلیهٔ اولی و آن کتابی ست مشتمل بر جواب هفتاد مسئله و جبلیهٔ ثانیه مشتمل بر جواب
سی مسئله از مسائل دقیقه مشکله مختلف فیه از فنون متفرقه که سید فاضل عالیجناب میرسید علی
نهاوندی که از غایت اشتهار بی نیاز از توصیف ست در آنها استشکال و از حل آنها
سوال نموده است و رسائل علویه در جواب مسائل شیخ اجل علامه شیخ علی مشهور حویزاوی
و رسالهٔ احمدیه در جواب مسائل مولی احمد بن مولی مطلب والی عربستان کالشمس
فی وسط النهار بر ارباب اولی الابصار ظاهر و باهر ست بالجمله سید والا مقام
در علوم معقول و منقول وسیع الباع و بجامعیت فرید اصقاع بود شگفته طبعی و نیکوئی
تقریرش رشک خندهٔ نوبهار روضهٔ رضوان و بغایت دلپذیر و در شعر فارسی و لغز و معما
بی نظیر بود و الحق حد فصاحت تقریر و شیرینی گفتار و سلاست و عذوبت کلامش
بذروهٔ علیا و درجهٔ قصوی رسیده و خامهٔ حقائق تصویرش خط بطلان بر صفحه مقال اکثر
بلغا کشیده علامهٔ مذکور عم زادهٔ او و از و برگزیده حضرت کردگار بود و بارگاه علم و دانش او از آن
عالی ترست که شاهباز خیال با و لین پایهٔ او پرواز نماید و کمیت قلم ره نورد در سیر آن اوج او
و طی این بوادی از آن سرگشته ترست که مرحله پیماید و بر خرد پژوهان روشن ست که مهر
جهانتاب فارغ از مدح و ثنا و صبح تجلی بی نیاز از وصف سناست بدقت طبع وجودت ذهن
و قوت حافظه آیتی بود و آزادگی و استغنائی داشت که دنیا را در نظر همتش قدر کف خاکی نبود و بر حم
رزاق حقیقی مرزوق نموده بود به بذل و ایثار و انفاق آن مقرون بکمال فروتنی و حسن اخلاق
با اقارب و عشائر و ارباب استحقاق طریق مواخاة و مواساة می پیمود ذوقی وافی و مشربی صافی

و بغایت درویش مسلک بود با آن علو مرتبه و جلالت شان که حکام و اعاظم جلیل القدر
نهایت ادب را مرعی میداشتند و با آنها سلوک بزرگانه بعمل می آمد با ادنی کسی از طلبه و اهل
تحصیل و درویشان حتی با فقرای دریوزه گر و فرومایگان طلبه مصاحبانه سلوک کردی
مباهات بعلم و فضل چنانکه رسم علماست نداشتی و از جدل بغایت محترز و این شیوه را
مکروه داشتی روز سوم بعد از فوت والد بزرگوارش بالتماس مردم از خواص و عوام
که بر در مدرسه دولتسرا ازدحام آورده بودند واستدعای امامت جمعه و جماعت را
داشتند بخواندن خطبه و ادای نماز جمعه بامامت اقدام و بجهت گذاردن نماز عصر دست
کهین برادر سید مرتضی را که ذکر احوال او خواهد آمد گرفته و بمحراب امامت برد
و خود با مردم باو اقتدا نمود و فرمود که قابلیت سید مرتضی از برای امامت جمعه و
جماعت بیشتر از من است و خود اکثر اوقات خمس را در مسجد کنجی منفرداً نماز میگزارد و در صحرای
شورای مغان که از فضلای نام آور و حکام و عمال و کدخدایان و ریش سفیدان
هر دیار از اطراف و اکناف ایران بجهت تصدیق سلطنت نادرشاه مجتمع و سفرای روس
و روم وغیرهما که بالتماس صلح آمده حاضر بودند و آن مجمعی بود مهیب که نادرشاه یکدو کس را
از مشاهیر ببهانه بقتل آورده و چند کس را چشم کند و آنقدر از آلات سیاست جلوه گر نمود
که مریخ خون آشام از هیبت آن در زیر بال نسر طایر پنهان گردید و سپهر برین از دهشت
لنگر بر خویشتن ورزید از بیم سطوتش مجلسیان را حواس پریشان تر از اوراق خزانی دماغ
پراگنده تر از گلهای زمستانی و همه را صورت از هیولی منفصل بود در آنحالت بعد از تقرر
سلطنت از آن پادشاه قهار بآن سید عالیمقدار اشاره رفت که خطبه در تهنیت جلوس
خواند خطبه که بخوف و هراس که در آن مجلس گردون مماس انشا نمود و بخواندن آن
زنگ تشویش از خاطر همگنان زدود و برهم زن معرکه فصحای جهان و ناسخ کلام بلغای شیرین زبانست
ثبت دفاتر علمای اعلام و وسم لوح سینه هر خاص و عام است در سفر حجاز که بطواف حرمین

سعادت اندوز بود و در حله و نجف اشرف و بحکم نادر شاه علمای عامه از اسطنبول و بخارا
و بغداد بجهت تنقیح مذهب مجتمع شده بودند با هر یک از سران مذهب اربعه مناظرات
شایسته وارد در استیلای آزاد خان افغان باصفهان که باد عای سلطنت برخاسته بود و
بالآخره از بادشاه نیکوسیرت محمد کریم خان زند مقهور گردید مردم آن بلده متفرق شدند
یکی از اعاظم علمای نصاری که او را اکنیش گفتندی داخل در زمرهٔ امرای افاغنه بود و تبع
از خویشان او در بصره بودند بعد از آنکه سید عالیمقام اطلاع بحال او بهرساند او را خریداری و
در خانه بعزت نگهداری کرد و از و انجیل بیاموخت و بشروحات آن پی برد و هم در آن
اوقات یکی از علمای یهود را از اصفهان و یکی از مؤیدان مجوس را از یزد بشوشتر طلبید آتشتر
توریت را با شروح بسیاری و کتب مجوسی را از نظر گذرانید و این هر سه را از مدتی نزد
خود نگاهداشت و آنچه داشتند از انها فراگرفت و آنقدر علوم متفرقه و فنون متشتته چندانکه
مختلفه در اندک زمانی اخذ نمود که حد آنها را اخدا داند و بس و کمتر کسی را از علما میسر آمده باشد
همیشه میفرمود که اگر بادشاه مقتدری بود که متحمل مصارف بستن زیج میشد رصدی می بستم که بر زیجات
افاضل سلف راجح آید و از کهنگی و اندراس محفوظ ماند و لائق ذخیره و خزینهٔ سلاطین قدرشناس
باشد و طریقهٔ آنحضرت در مسائل فروعیه عملیه که محل اختلاف فقهاست و بسیاری از اصولیین
و اخباریین بسبب اختلاف آرا و عدم عصمت در مثل این مواقع لغزیده اند توسط بود میانه
مجتهدین و اخباریین و میفرمود که این طریقه باحتیاط اقرب و بصواب انسب ست و درین
جزو زمان که اوضاع روزگار منقلب و پریشان و چرخ ستمگر بکام ستمکیشان میگردد
و اکثر فرمان دهان هر دیار وجه همت از تربیت افاضل معطوف و بترقی اراذل و اوباش
مصروف و بسی پست فطرت و سفله نهادند و باین سبب متاع علم و فضل در جهان
کاسد افتاده و دیگر مثل این افاضل نامدار بعرصهٔ ظهور آمدن دشوار و امر یست محال آری
در بعض بلاد فرنگ مانند انگلستان و دیگرا ماکن که در قوانین سلطنت و مملکت داری گرده

یونانیان را بر داشته اند و به نیروی التفات سلاطین معدلت گستر حکما و دانشمندان
مرفه و باعلی درجه عزت و اعتبارند آنقدر را فاضل و دانشمندان در آن کشور بعرصه وجود
آمده اند که احصای آنها عسیر ست بر طباع قاطبه مردم آنجا یا رحتی عوام و مردم بازار ذوق
حکمت و دانش مرتسم و منطبع و الحق درین اوان انگلستان رونق شکن بازار اشراقیان و
یونانیان و هر یک از فرومایه گان آن مملکت ناسخ فضائل فیثاغورس و افلاطون ست بوجود
ذیجود و حسن تدابیر آن دانشمندان با فرهنگ اساس سلطنت و مملکت داری آنها بر منتسق
و منتظم و بر اکثر ممالک بعیده مانند هندوستان وغیره تسلط یافته اقتداری تمام دارند درین عجاله
گنجایش ذکر آنها مفصلا نیست اگر زمانه فرصت دهد در آخر این وجیزه شمه از اوضاع و اطوار و
طریقه سلطنت و معاش مردم آن دیار رقمزده خامه بدائع نگار گردد و ناظران را موجب شگفت
عظیم خواهد شد القصه از رشحات سحاب خامه آن سید والاقدر ست رساله مدینة النحو حاشیه
اربعین حدیث حسب الامر والد بزرگوارش و رساله در تحقیق قبله حویزه و شوشتر حسب الاستدعای
والی حویزه سید علیخان بن مولی مطلب و والی شوشتر تحفة النوریه باسم والدش و آن ده
مسئله است در ده علم شرح صفیحه اسطرلاب بالتماس شیخ ابراهیم بن عبدالله بحرانی که بخدمتش
استفاده می نمود و بالآخرة از برکت انفاس آن بزرگوار بمدارج علیا ارتقا و در حویزه با فتوا
و اقامت جمعه و جماعت و تدریس اعتلا نمود ذخرالودائع فی شرح مفاتیح الشرائع جلد
اولی جلد ثانیه رساله احمدیه رساله در تحقیق ضوابط استخراج طلسم سلطانی تحفة السنیه فی
شرح النخبة المحسنیه و سیاق آن مخالف سیاق شرح سید نورالدین ست حاشیه مدونه بر مقدمات
وافی و دیگر حواشی غیر مدونه بر مطول خاصة بر فن بدیع و مدارک و مسالک و کتب حدیث
و رجال و مغنی اللبیب وغیره مخفی نماند که صناعت شعری را که نسبت بصنائع علمیه و مقامات
علیه بر پستی پایه مناطبست بآن عالیجناب نسبت دادن اگرچه ترا زخانی جهاد پیمائی ست
و لیکن چون گاه گاهی زبان فیض ترجمانش بانشاد آن جاری گردید و اگر بمناسبت مقام

بذکرشمه پرداز و باکی نیست اگرچه کم گفتی اما بمتانت و اسلوبی که بایستی گفتی دیوان او تخمینا
پانصد و شش بیت ست از سخنان دل آویزش فیض سحرگاهی هویدا و از کلک مطلوب
مثالش دم جان بخش مسیحائی پیدا در نظم عربی کلک در سلکش زنگ زدای خاطر بدیع و حریری
و زلال طبعش رشک افزای سحر متنبی و معزی در ملمع و خلط عربی بفارسی که اعظم صنائع شعر است
شکر شکنان شیراز را صلای احسان و نوال داده و در بدیهه گوئی بسوامع قدسی سروشان
در گنجینه معانی کشاده فقیر تخلص اوست یکی از غزلیات سحر طرازش که با عارف شیراز دمساز گشته
صفحه را می آراید

یا جیرةً بنجدٍ لم ترقبوا الجوارا — صبراً علی جفاکم ضیعتم الذمارا
افروخت صبح پیری شبهای وصل بگذشت — واهاً علی لیالٍ بتنا مع العذاری
پیر مغان سحرگه بر کوی ما گذر کرد — دستی ز باده افشاند بیدار کرد ما را
کی بیدلان شعوری وی غایبان حضوری — فاح الصبا فانتم لم تکسروا الخمارا

بسبب اندراس دفاتر یار حواس حافظه با تمام غزل مساعدت نکرده و بآنچه در نظر خاطر بود
انحصار رفت روزی در یکی از مجالس بنا دست دو کس از تلامذهٔ آن والاجناب مولانا حاجی
علی الصراف و مولانا محمد هادی کما نگر که هر یک در عرصه سخنوری هم آورد خاقانی و انوری
و رشک سعدی شیراز در شیرین زبانی بودند در رباعی نوشته بخدمتش دادند و بجوی یکه شیوه
ناظمان سخن ست استدعای تخلص نمودند در ظهر رقعه هر یک بدیهه جواب نوشته بآنها داد حاجی

علی صراف سوال

ای مهر منیر روشنی بخش جهان — من ذره بیقدر و تو خورشید زمان
خواهم ز عنایتت که تابد بر من — نوری که تخلص عیان باشد ازان

جواب

ای صیرفی نقود افکار و خیال — گنجینه دل ز دانشت مالا مال

رائج بتو شد کمال چون سکه بزر اکسیری حاجتت نباشد بسؤال

مولانا محمد هادی کمانگر **قطعه**

بر درگهت ای خسرو ارباب سخن قسمت شده چون ناصیه فرسائی من
از مکرمتت تو سفتی آند ارم سازی بتخلص تو مشهور زمن

جواب

ای تیر فلک تراست پیوسته بکیش بر جبین کمان نهاده است در پیش
آوازهٔ زه ترا ز هر گوشه بلند قواس بود تخلصت بیکم و بیش

مجملاً سید عالیجناب بعد از صرف عمر به نشر علوم وحق طلبی و خیرخواهی عباد در اواخر عزلت گزیده وجه همت از معاشرت خلق برتافت تا در سنه ثلثه وسبعین و مأته بعد الالف ازین جهان فانی بروضه رضوان شتافت و داغ حرمان بر دل خرد و بزرگ نهان گذاشت و در جوار والد بزرگوارش خوابگاه یافت حشره الله فی جواره مع الصالحین از نتائج افکار مولانا قواس است رباعی در تاریخ وفات **تاریخ**

از امر خداوند جهاندار قدیم علامه دهر سید خلد مقیم
در باغ نعیم جای او شد قواس تاریخ وفاتش طلب از باغ نعیم

دوازده پسر مخلف شد سید ابوالحسن سید جواد سید عبدالهادی سید بهاؤالدین سید عبدالرحیم سید علی اکبر سید عبدالمهدی سید ابوتراب سید محمد امین سید عبدالسلام

السید نعمة الله المعروف بسید آغائی سبط السید نعمة الله الجزائری

حکیمی ماهر و فیلسوفی شاهر بود در تحفة العالم مسطور است السید العالم السید نعمة الله بن السید نور الدین الشهیر بسید آغائی سیدی عالیقدر بود در فنون هندسی و ریاضی منشرح الصدر بشعر و شاعری رغبتی تمام داشت دیوانی تخمینا سه چهار هزار بیت از و بیادگار است اشعار برجسته دارد سید تخلص اوست در جوانیها از شوشتر بر آمده در عراق و خراسان بتکمیل

علوم ریاضی پرداخت و از انجا بهند افتاده از بادشاه محمد شاه عزت و احتشام یافت
در بستن زیج جدید محمد شاهی سرآمد رصد بندان دقیقه یاب و احذق اختر شناسان بطلیوس
انتساب بود و در پیشاور در سنه یکهزار و یکصد و پنجاه و یک بلا عقب درگذشت رحمه الله

السید حسین بن السید نور الدین برادر سید نعمة الله سابق الذکر است

در تحفة العالم مسطور ست السید الاولی الاجل الفاضل الادیب الاکمل السید حسین بن
السید نور الدین سیدی عالیشان و در فنون ادبیه دستگاهی عالی داشت کسب فضائل از والد برو
خود نموده و در بدایت حال بهند افتاد چندی چار و ناچار بتکلیف محمد شاه در شاهجهان آباد دهلی
اقامت نمود اوضاع این کشور منافر طبع آن عالی جناب بنجے و چنین ست حال هر کسی که او را
فی الجمله تمیزی باشد باختیار خود رضا بماندن نمیدهد بالجمله از شاهجهان آباد به بنگاله و از انجا
بر جهاز سوار شده عود بوطن نمود و از اسخیای روزگار و بغایت عالی همت بود و بدست بذل
و ایثار که بر سلسله و قبیله نمود و از اموال بسیار عاری گشته مجاور ارض اقدس نجف اشرف گردید
و دران مکان بابرکت و اخزار بمطالعه و تحقیق مطالب علمی و عبادات و ریاضات گام روا
بود و در همانجا مدفون شد طوبی له وحسن مآب و در اکثری از کتب علمی تعلیقات شایسته
دارد و از وی یک پسر یادگار ماند سید محمد علی

السید محمد بن السید نور الدین الشوشتری الجزائری

در تحفة العالم مسطور ست السید الاوحد الامجد السید محمد بن السید نور الدین بعلوم
متداوله مربوط و در انشای فارسی بغایت ماهر و جذبهٔ قوی داشت لبی وارسته و آزاده
مزاج بود در شوشتر درگذشت و در جوار والد بزرگوارش آرمید اعلی الله مقامه و ازو
هفت پسر بوجود آمد سید احمد سید علی سید حسن سید معصوم سید طیب سید زکی سید کاظم

السید مرتضی بن السید نور الدین

در تحفة العالم مسطور ست السید الفاضل المحقق
الکامل اسوة العرفا السید مرتضی بن السید نور الدین وی از اعاظم فضلای این خاندان
در تقوی و ورع از اولیای زمان متخلق باخلاق حمیدهٔ مصطفوی و مناقب باداب مرضیه

مرتضوی بود استفاده علوم معقول و منقول از پدر و برادر نموده بدرجهٔ کمال رسید
کیفیت ریاضات و سلوک آن زنده جاوید اتساع مقامی عظیم میخواهد در مدت العمر که
قریب بهفتاد رسید بیک خرقه و لب نانی که رازق عباد داده بود گذرانید و درین ظرف
مدت پا از دروازهٔ مدرسه که داشت بیرون نگذاشت باز داد عزلت بسر برد بنحویکه
سبق ذکر یافت بامامت جمعه و جماعات و هدایت و ارشاد و تدریس عمری بسری
نمود حواشی و تعلیقات مدونهٔ بسیاری در هر فن دارد بنهایت عالی فطرت و صافی
طویت و خجسته اخلاق بود آنچه از اوصاف کبرای اولیا در کتب و سفائن نوشته اند
همه از او نماد در جهان نشانی نیست در و بود اعاظم و ارکان را نجو در راه نمادی و با فقرا آمیزش
نمودی خطب بلیغه اعیاد و جماعات آن یکی بلاغت را دستور و در خواندن خطبه و قرائت کلام الله
رنگ سرائیدن اندوه و با آیات زیور بود با آنکه بسبب کبر سن آثار هرم و پیری و شکستگی در پیکر
انورش ظاهر بود اما قوت حواس او بدرجهٔ کمال و اصلا فتوری و کلالی بآن نور دیدهٔ ارباب
فضل و کمال راه نیافته بود چهار پنجساله بودم که والد بزرگوار ساعتی سعد بجهت تعلیم معین نمود
دران روز مرا با خود گرفته بخدمت آن بزرگوار شتافت و استدعای تعلیم مرا کرد آنوالا
جناب بعد از بسمله این کلمات را سه مرتبه تلقین نمود رب سهل و یسر و لا تعسر و فاتحه
خواند و نوازش نمود در نیکوئی تقریر و شگفته طبعی او دیگر برا ندیده ام در سن کهولت
بملأ اعلی انتقال و در بارگاه سید نور الدین مدفون شد اللهم ارحمه واحشره مع
اولیائک و از و بیادگار ماند سید ابراهیم سید اسمعیل سید ربیع سید نور الدین سید تقی
سید حبیب الله السید طالب بن السید نور الدین نور الله مرقدهما فرزند
ارجمند سید موصوف است در تحفة العالم آورده السید الکبیر مظهر العوارف ذو المفاخر و المناقب السید
طالب بن السید نور الدین والد راقم اثم و بعلوم متداوله عالم بود و همتی عالی وجودی بکمال
داشت گنج شایگان دولت پیشدادیان در میزان همتش قدر سر موئی نبود و بهر چه دسترس

او بود حتی قوت شبانروزی خود و عیال را از ایثار مستحقین در عجز و قصور نمی نمود و خصایل حمیده اش
بکمال و بغایت خوش صحبت و شیرین مقال بود همواره بطریقه امراء و طرز اعاظم روزگار گذرانید
در یاری مظلوم و حمایت ضعفا از ظلمه و اقویای اختیار بود و هرگز ابقای امر باطل و تمکین ظالم
نمی نمود با عمال و کارکنان دیوانی بدرشتی و تلخی سلوک کردی در عرض پانزده شبانروز سال
که بخدمت او بوده ام هرگز ندیده ام که نماز تهجد و شب بیداری ازو فوت شود و یا بعد از
نیمشب در بستر استراحت باشد اعم از صحت و مرض و همیشه در نماز گریان بود و حق اینست
که مراتب حق شناسی و مجاهدات او را مقامی دیگرست در آخر شب نهم محرم الحرام سنه تسعین
بعد المائة والالف ازین دار بیقرار بعالم انوار پیوست و در جوار والد بزرگوارش آرمید
اسکنه الله فی جواره و حشره مع اجداده مولانا قواس قطعه بغایت سنجیده در تاریخ
دارد که دو بیت آن بیادگارست تاریخ

ازدو مصرع خامهٔ قواس زد   سال فوتش از دو تاریخ آشکار
بانی و عترت و اولاد او   جای او جوار بهشت کردگار

و از و مخلف شد سید محمد شفیع سید محمد جعفر سید صادق سید نور الله سید عبد اللطیف

السید رضی بن السید نور الدین الموسوی الجزائری

الشوشتری از افاضل عصر و اعاظم دهر خود بود در تحفة العالم مسطور است السید
العارف البهی النوری الباهر المضی السید رضی بن السید نور الدین وی از افاضل
اصحاب عرفان و از اعلام زمان بود کسب فضائل در خدمت والد و برادر نموده بدرجه
کمال رسید علوم ظاهر و باطن را جامع و وارستگی عجب از سیمای او لامع بود حواشی و تعلیقات
در اکثری از کتب علمی ازو دیده ام در انشاد شعر فارسی باستقامت سلیقه و جودت ذهن
و شور سروش و نمک کلام از جمله یکتا زمان و به نیکوئی تقریر و فصاحت تحریر محسود ابنای
زمان بود در جوانی او و سید حسین برادرش بهند افتاده بعد از روانگی برادر چندی

بشاهجهان آباد بتکلیف ابو المنصور خان که از اعاظم قزلباشیه خراسان و بوزارت اعظم
مفتخر بود اقامت نمود بالآخره عازم وطن شد و دران روزها راه کابل و قندهار مسدود بود
ناچار و حیدراباد دکن شد که از انجا روانه شود نظام الملک آصفجاه که از اعاظم هندوستان
و فرمان فرمای دکن بود مقدم او را گرامی داشته در انجا نگاهداشت باآنکه بسی مشتاق
عود بوطن بود میسرش نشد و در انجا سکنی نمود اما هر قدر که از نظام الملک تکلیف خدمتی
و منصبی باو رفت مقبول نیفتاد حتی بخدمات و مناصب مشروعه مانند صدارت و امثال
آن سر فرو دنیاورد و تن در نداد و هر چند زمانه ناسازگار افتاد بمذلت و تبعیت و نیازارای
کردن تنها و پانزده شانزده سال قبل از وفات خلوت بمزاجش غالب آمده بالمره از خلق
انقطاع ورزید و در صومعه که داشت دلقی در پوشیده بعبادت و حق طلبی بقیه عمر را گذرانید
و درین ظرف مدت پا از صومعه بیرون نگذاشت و اصلا پیرامون انتظام معاش وابستگان
هم نگردید و دران باب فرزند اکبر خود سید ابو القاسم را مختار کرده بود تا آنکه جنازه
او را از صومعه بر آوردند و مدفون ساختند نور الله مرقده و این مصیبت در شب
بست و چهارم جمادی الاولی سنه اربع و تسعین و مائه بعد الالف اتفاق افتاد و دیوان
برجسته و منشآت بلیغه اش دران دیار بر السنه و افواه جاری و اقدس تخلص آن برگزیده باریست
از دو پسر مخلف شد سید ابو القاسم و سید زین العابدین و غلام علی آزاد بلگرامی که معاصر
میر رضی مذکور ست در تذکرهٔ مآثر الکرام میگوید که اقدس تخلص میر رضی شوشتری ست ولد
سید نور الدین شیخ الاسلام بلده شوشتر بود و منصب شیخ الاسلامی آنجا از قدیم الایام بآبا و
اجداد او تعلق دارد و ولادت میر رضی در شوشتر سنه ثمان و عشرین و مائة و الف واقع شد
از آغاز شعور دامن بکسب فضائل بر زد و علوم عقلی و نقلی در شوشتر از خدمت والد خود
و بعض فضلای آن دیار اخذ نموده و بعد از ان شبدیز سیاحت جولان داده صفاهان
و قم و کاشان و سائر بلاد عراق و عجم را تماشا کرده درین اماکن نیز بتحصیل علوم پرداخت

و ایضا عراق عرب را سیر نمود و پیشانی سعادت در عتبات عالیات مالید انگاه نطاق عزم
بگلگشت هندوستان بربست و در سنه تسع و اربعین و مأة و الف از بندر بصره به بندر سورت
رسید و ایامی درین شهر توقف نموده از راه دریا سری بدیار بنگاله کشید و در سایه
عاطفت نواب شجاع الدوله ناظم بنگاله بصیغه مصاحبت مدتی بسر برد و بعد انتقال نواب
مذکور رفاقت نواب مرشد قلیخان صوبه دار اوڑیسه برگزید و چون مرشد قلیخان بدکن آمده میرزا هم
مرافقت نمود و بعد چندی از مرشد قلیخان جدا شده در ظلال مرحمت نواب آصفجاه
خدیو کشور دکن مدتی روزگار گذرانید چون مسلک او وارستگی و استغناست آخر الامر
دست از مصاحبت آصفجاه برداشته در حیدرآباد دکن گوشه انزوا گرفت و با یکی
از سادات تفرش که از مدتی متوطن حیدرآباد اند وصلت نموده بتاهل پرداخت فقیر را
اول در لشکر نواب آصفجاه سنه ستین و مأة و الف با میرزا ملاقاتهای مستوفی دست داد
بعد ازان در سنه خمس و ستین و مأة و الف در ورود فقیر بحیدرآباد صورت بست و دید
و وادید او مکرر بعمل آمد امروز میرزا بی نظیر زمانست و در طلاقت لسان و صنوف فضائل
ممتاز اقران انتهی کلامه مولانا السید زین الدین بن السید اسمعیل بن السید
صالح بن عطاء الله الجزائری در تحفة العالم مسطور است که سید فاضل عالیشان سید
زین الدین علیه الرحمه وی عالمی نحریر و فاضلی بی نظیر است و کسب علوم از خدمت سید
عبدالله نموده بود در اکثر علوم افادت پناه خاصه در نحو که سیبویه عصر و دران فن از
یکه تازان و بغایت با دستگاه بود و بر کتب متداوله مانند مغنی اللبیب و مطول و استبصار و شرح
لمعه و منتقیه و شرح نخبه در طی مباحثات حواشی مفیده متفرقه در سلک تحریر کشیده و در عراق
و فارس بفیض صحبت بسیاری از فضلای نامدار رسیده خط نسخ را بغایت نیکو و با سلوبی که بایست
نوشتی حقیر در بدایت تحصیل بعض الکتاب را در خدمت آن بزرگوار خوانده و تمامی اعاظم
مقدمات را از خدمتش استفاده نموده اند و در حجر تربیتش دیگر ... القاسم سید جلت

علیا رسیده اند و در سن کهولت که عمر او بیکصد و کسری رسید و تمام آن عمر گرانمایه صرف نشر علوم گردید
ازین دار فنا بدار بقا شتافت و در جوار مرقد سید نور الدین خلف سید نعمت الله جزائری
آرامگاه یافت حشره الله مع الصدیقین از و چهار پسر متولد شد سید صالح و سید یعقوب
و سید اسمعیل و سید محمد علی سید یعقوب در عنفوان شباب بی اولاد و اعقاب درگذشت
باقی هر سه بزرگواران تا حین تحریر رساله در قید حیات بزیور علم و فضل آراسته و بحلیه زهد و
تقوی پیراسته اند **میرزا ابراهیم ابن میرزا غیاث الدین محمد الاصفهانی الخوئی
قاضی اصبهان ثم قاضی العسکر النادری** صاحب تکملة امل آمل آورده که میرزا
ابراهیم مذکور اعجوبه دوران و نادرهٔ زمان و فاضل یکتا در عصر خود بلکه در سائر ازمان بود و در
فقه و اصول ماهر و در حکمت حاذق بود و نهایت دقیق النظر و جید الفهم و عمیق الفکر بود اولا
در بلدهٔ اصفهان قاضی بود و ثانیا بقضای لشکر نادری اقامت داشت و من بلقائه مشرف
شده ام بنهایت حلو الکلام و خوش اخلاق و نیک اعتقاد بود از تصانیف اوست
رساله در تحریم غنا که در ان بر رساله فاضل معظم سید ماجد کاشی رد فرموده و رساله در بیان
آنکه دراهم و دنانیر سکه دار آیا مثلی یا قیمتی غاصب آنرا مواخذه مثل میشود یا قیمت و نیز
آورده که میرزا ابراهیم مذکور بقتل ظالمی بدار البقا رحلت فرمود و صاحب تکمله اگر چه سنه
وفاتش نوشته بود و لکن چون نسخه منقول عنه بنهایت سقیم بود و بخوبی واضح نمیشد لهذا ترک
آن مناسب نمود **محمد امین بن محمد سعید الاشرف بن ملا صالح المازندرانی**
در اجازهٔ ملا حیدر علی مسطور است که مولی محمد امین مذکور و فاضل محقق بوده از تصانیف
اوست شرحی مبسوط بر قسم کلام از تهذیب ملا سعد الدین تفتازانی و رساله دیگر فارسی
در مبحث امامت **محمد علی بن محمد سعید الاشرف** برادر محمد امین سابق الذکر است
غلام علی آزاد در مآثر الکرام بعد ذکر احوال پدرش محمد سعید آورده که میرزا محمد علی دانا
تخلص پسر ملا محمد سعید مردی فاضل و شاعر بود و در مرشد آباد فوت کرد الشهید السعید

آقا مهدی بن آقا هادی بن ملا صالح المازندرانی ملا حیدر علی مجلسی ره
بعد ذکر آقا هادی پدر آقا مهدی میفرماید که پسر آقا هادی فاضل آقا محمد مهدی شهید
و مصنف حاشیه شرح مختصر الاصول عضدی ست و نقل کرده اند که آقا مهدی
مذکور در زمان خروج شاه طهماسب ثانی ابن سلطان حسین صفوی بر دست افاغنه
قندهار که تسلط بر اصفهان یافته بودند شهید شدند قاله صاحب تذکرة العلماء از تلامذه
آقا مهدی مذکور شیخ محمد بن حاج شیخ محمد زمان قاسانی ست کما فی المستدرک السید
بشیر الجیلانی الرشتی عالمی خبیر و فاضلی نحریر بود صاحب تکملة امل الآمل آورده که
سید بشیر مذکور از فضلای زمان و علمای عصر ما بود ماهر در فنون حکمت و محقق در اصول
فقه و حاذق در فقه و دیگر فنون بود و ایضا گفته که بعض افادات و درایات او بمن رسیده
وی عمر طویل یافته و سن شریفش قریب به نود سال رسیده بود که برحمت حق پیوست و ابو علی
صاحب منتهی المقال او را بر حاشیه کتاب خود ذکر فرموده و گفته السید بشیر الجیلانی
کان من السادة الاذکیاء النحادیر میرزا بدر المدعو بآقا میرزا صاحب تکملة امل الآمل آورده
که میرزا بدر معروف بآقا میرزا عالم و فاضل و استاد من بود و خوانده ام پیش او مباحث کلام
از شرح عضدی و متعلقات او و از کتاب العقل و التوحید از کتاب اصول کافی کلینی
قدس الله روحه و نور ضریحه السید ابراهیم بن محمد القمی ثم النجفی ثانیا ثم
الهمدانی ثالثا صاحب تکملة امل الآمل آورده که سید ابراهیم مذکور فاضلی محقق و عالمی
مدقق صاحب فطانت عالیه و درایت نامیه و متقی و بارع و کامل و حاذق در حکمت و کلام
و حدیث و اصول و تفسیر و فقه بود بخدمت وی در مجلس او حاضر شده ام از تصانیف اوست
شرح کتاب مفاتیح ملا محسن کاشانی و شرح کتاب وافی و غیر اینها اند رسائل مفروده السید
محمد ابراهیم القزوینی شیخ علی حزین در سوانح عمری خود بتقریب ذکر کسانیکه اثنای سفر
خود بخدمت ایشان رسیده گفته و دیگر از افاضل سید العلما میر محمد ابراهیم قزوینی ست جامع

معقول ومنقول واز انقیا بود در دار السلطنت قزوین ایشانرا دیده ام وصاحب شد ودر
بعد ذکرش گفته که وفاتش سنه بضع وخمسین ومائة بعد الالف اتفاق افتاد **الحاج اسمعیل
الاصفهانی الخاتون آبادی** صاحب تکمله آورده که وی از اعاظم علماء واکابر فضلا
بود اگرچه در زمان او بودم اما بخدمت او مشرف نشده ام لکن مشایخ وعلما را شنیده ام
که مدح وثنای او بسیار میکردند وتحقیق وتدقیق او را می ستودند حتی که شنیده که فن موسیقی را
که اصعب فنون ست میدانست ودرس موسیقی شفا میفرمود وهمت واهتمام او در
تحصیل چنان بود که شرح مطالع تمام با متعلقات آن در عرض مدت هفده سال خوانده
وبا اینهمه کمال زهد وتقوی داشت ولباس او درشت وغذای او فقیرانه بود ومالهای
بسیار داشت همه را بید او در خود عطا فرمود وشرط کرد که در ایام ولیالی مبارکه در هر سال
علما وزهاد وفقرا را ضیافتهای خطیره بکنند وباغذیه لذیذه واطعمه نفیسه اطعام نمایند وآورده
که سلطان اشرف قلیجاوی روزی بزیارتش آمد وان مرحوم تعظیم شاه برنخواست وسلطان
مذکور فرو ترازو نشست **السید احمد بن امیر محمد حسین الحسینی السکاکی**
صاحب تکملة الامل آورده که سید احمد مذکور شهابی ساطع وسیفی قاطع ونوری باهر وقمری زاهر
ودریائی ذاخر ودر جمیع علوم ماهر وفائق بود ودر معقولات ومنقولات دستگاه وافر داشت
در اوائل شباب بملاقات او مشرف شده ام واز او استفاده کرده ام وتاریخ وفات
او را یاد ندارم انتهی ملخصا **مولانا احمد الطالقانی القزوینی** صاحب تکملة الامل
آورده که مولانا احمد مذکور از اهل طالقان بود در قزوین نشو ونما یافته وتحصیل علوم
وتکمیل علوم فنون در همان بلده فرموده اسم او در اصل عبد الدائم بود ظلما بتغیر اسم او مکلف شدند
واحمد نامش گذاشتند پس بهمین اسم اشتهار یافت بالجمله مولانا مردی فاضل بود ومن
او را ندیده ام اگرچه در زمان او بوده ام اما مصنفات او را در علوم مختلفه دیده ام من جمله
آنست شرح کتاب الطهاره از کتاب بدایة الهدایه شیخ حر عاملی علیه الرحمه اگرچه با خذ او شرح

دروس علامه خوانساری بود چنانچه به تتبع بر من ظاهر شد اما خود نظر دران میفرماید شهادت
بفضل وکمال او دارد و از مصنفات او فوائد متفرقه است بر حاشیه عدة الاصول ملا خلیل
قزوینی و حاشیه دارد بر حاشیه حاج علی اصغر که بر حاشیه عدة الاصول ملا خلیل مذکورست و دیگر
حواشی دارد بر غیر این دو کتاب و از حواشی او حدت فهم و دقت ذهن و قوت طبع او
آشکارست انتهی ملخصا السید احمد الاصبهانی الخاتون آبادی المجاور لمشهد الرضا
علیه السلام صاحب تکملة امل الامل آورده که سید احمد مذکور از مجاورین مشهد حضرت امام
رضا علیه السلام بود و فاضلی جلیل و عالمی نبیل بود بملاقات او شرف یافته ام و در مجلس درس او
حاضر شده مجاورت او را اصحاب و مسانوده ام در بلدیکه او مجاور مولای خود بود و او جامع
در علم و فضل و متحلی بنهایت صلاح و تقوی بود و باوجود تبحر در فقه و رسوخ ملکه اجتهاد
احتیاط در افتا داشت و عمل بنهایت احتیاط میفرمود از تصانیف شریفه او رساله
دیده ام که تالیف میکرده در جواب اعتراضات بعض مخالفین که از هند فرستاده بود
و اعتراضات مذکوره بر کتاب حق الیقین اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمه کرده بود و پس جواب
آن ناصب را بنهج خوب و اسلوب مرغوب نوشته و بنهایت جودت قلمی فرموده وفات
سید احمد موصوف در مشهد مقدس حضرت امام رضا علیه آلاف التحیة والثنا در سنه یکهزار
و یکصد و شصت و یک هجری اتفاق افتاد محمد بن سعید بن السید سراج الدین قاسم
بن الامیر محمد الطباطبائی الحسنی الحسینی القهپائی مولانا عبد النبی طباطبائی
بر حاشیه کتاب امل الامل از جامع الرواة نقل کرده که محمد بن سعید مذکور جلیل القدر رفیع
المنزلت و عالم و فاضل و کامل و ورع صالح و متدین صاحب تالیفات ست از انجمله کتاب
مفاتیح الاحکام در شرح کتاب آیات الاحکام ملا احمد اردبیلی طاب ثراه و رساله ایست
در احیای موات و حاشیه بر حاشیه فاضل زکی مولانا عبد الله یزدی بر تهذیب المنطق و ولادت
محمد بن سعید مذکور در سنه اثنی و تسعین بعد الالف است رحمه الله الامیر اسمعیل

الخاتون آبادی صاحب تکمله میفرماید که امیر اسمعیل مذکور از علمای مشهورین بفضل وتحقیق بود
والحق که او در دریای افکار تعمق کرده است اما افکار او نضج ندارد از تصانیف اوست
شرحی مبسوط وضخیم بر اصول کافی ودیگر حواشی مدونه بر شرح الهیات اشارات ومتعلقات
او ورسائل متعدده در حکمت وغیر آن میرزا محمد باقر الشیرازی از جمله ماهرین واعلام در فن
حکمت وکلام واز معاصرین شیخ عبدالنبی قزوینی صاحب تکملة امل آمل بود چنانچه در کتاب
تکمله مسطورست که میرزا محمد باقر شیرازی در ایام جوانی بدرجه عالی فائز گشته صاحب فهم
ثاقب وفهم نافذ است وباوجود حداثت سن بکمال حسن تقریر مشغول درس کتب مبسوطه واسفار
کبیره می باشد وحسن تقریرش بحدی ست که محصلین وطلبه علوم از حسن تقاریر وبدائع بیانات او
متحیر میشوند بالجمله میرزای موصوف مهارت وافر وبهره باهر در حکمت وکلام وعربیت داشته
وصحبتهای مرغوب وسخنهای دلچسپ ومطلوب میداشت انتهی محصل کلامه مولانا
محمد تقی الدامغانی از فضلای کاملین ومعاصر شیخ عبدالنبی قزوینی بود چنانچه صاحب
تکملة امل آمل بعد ذکر ووصف او گفته که دیده بودم او را در اثنای سفر اول که بطرف
مشهد مقدس امام رضا علیه السلام نموده ام ودر عجب آورده مراحال فضل وکمال وقوت
علمی وی مولا اسمعیل المازندرانی صاحب تکملة امل آمل آورده که مولانا اسمعیل مازندرانی
که از ساکنین خاجوست وآن محله ایست از محلات اصفهان وی از علمای فاضلین صاحب
تحقیق وتعمق در علوم واز فرسان کلام وفحول اهل علم بود بالجمله صاحب تکمله بسیاری مدائح
ومناقب او ذکر فرموده وگفته از بعض ثقات شنیده ام که کتاب شفا را بتمامه سی بار ملاحظه فرموده
یا بخواندن یا بتدریس یا بمطالعه وشنیده ام که جای چند ورق از کتاب شفا افتاده بود آنرا
بیاد خود نوشت چون بکتاب صحیح مقابله کردند در یک حرف یا دو حرف تفاوت بود
وکتب معروفه ومتداوله فن حکمت وکلام واصول پیش او بغایت آسان بود از فرط حراوت
تا اینکه مردمان او را مخاطب بخطاب ان هذا الشیء عجاب وان هذا الشیء یراد ساختند

وآن مرحوم با این توغل در حکمت معرفت تام داشت در فقه وتفسیر وحدیث ودر تمام این
علوم صاحب تحقیق بود بالجمله آیتی عظیم از آیات الهی وحجتی بالغه از حجج جناب باری تعالی
شانه بود وبا این همه اشتغال بعبادت بسیار داشت وزاهد وگوشه‌گیر وعزلت گزین
بود واز مردمانیکه برای دنیا تحصیل علم میکردند حسد وبغض داشت ومواظبت بسنن
نبویه واخلاص تام بحضرات ائمه علیهم السلام داشت وصاحب شدتی عظیم در تسدید
عقائد حقه بود ودر اجرای امور دین همت عظیم داشت شنیده ام که مردی نزد سلطان
آن زمان حاضر بود ودر اثنای سخن آن مرد بیدین سخنی گفت که دلالت بر انکار معاد
جسمانی داشت وبادشاه با او میلی داشت پس شخصی از اهل مجلس گفت که ما نزد مولانا
اسمعیل کسی را میفرستیم هرچه او بفرماید حق ست وهمان امر اعتقاد باید داشت پس فرستادهٔ
بخدمت مولانا آمد وماجرا بعرض رسانید مولانا فرمود که آن مرد وبادشاه گه خورده‌اند وبعد از آن
امر معاد را با مفصل بیان فرمود واز تصانیف مولانا اسمعیل کتب بسیار اند وحواشی بسیار
بر کتب علوم بیشمار وانچه بمن رسیده است وپیش من موجودست رساله ایست در
رد بر علامه خونساری در مبحث زمان موهوم وفاتش در سنه سبع وسبعین بعد المائة والالف
اتفاق افتاد السید ابراهیم القائنی بکسر التحتیة آخره نون الی قائن بلد عند طبس بفتح الطاء
المهملة مدینة بین نیسابور واصبهان وکرمان شیخ عبد النبی قزوینی در تکمله امل آمل آورده
که سید ابراهیم قائنی بعهده شیخ الاسلامی در بلده قائن اقامت داشته وی عالمی عامل بوده
در بلده مذکوره او را دیده ام وعالمی باصلاح یافتم رحمه الله تعالی آقا محمد باقر الهمدانی
از فقهای عصر خود بود وصاحب تکمله آورده که آقا محمد باقر همدانی عالمی فقیه وشیخ الاسلام همدان
بود بزیارتش مشرف شده ام وی از اکابر صلحا بود والسید محمد باقر بن محمد ابراهیم
الهمدانی فرزند ارجمند سید محمد ابراهیم همدانی سابق الذکر ست صاحب ذهن دقیق
وفکر عمیق بود وسعت نظرش در علوم حقیه ومعارف الهیه بحدی داشته که فوق آن متصور نیست

کذا فی التکملة و ایضاً در ان کتاب مسطورست که قبل از تالیف این کتاب یعنی کتاب تکمله
بمدت بست و پنج سال او را دیده بودم دام ظله الوریف علی الوضیع والشریف
انتهی کلامه الحاج محمد باقر الرشتی از صالحین و محدثین بود صاحب تکمله آورده
که الحاج محمد باقر الرشتی کان محدثاً صالحاً الا انه کان اخباریاً انتهی آقا محمد باقر المازندرانی
از مجاورین نجف اشرف بود صاحب تکمله امل آمل بسیاری از مدایح و مناقب او آورده
مجمل این ست که گفته آقای مذکور بحر زخار علوم و دقیق النظر و عمیق الفکر و حاوی انواع
معارف بود و مدرسه او دار الشفای بیماران جهالت بود و کلمات او اشارات بطریقهٔ نجات
از ضلالت بالجمله بعد مدح و اوصاف بسیار میفرماید که آقای موصوف تحصیل علوم و اکتساب فنون
در سال یکهزار و یکصد و پنجاه هجری در بلده اصفهان فرموده و نزد اعاظم علمای آن زمان تلمذ
می نمود تا آن که فضل او در عراق عرب مشهور شد بنده مکرر بشرف لقای او مشرف
شدم و نیز گفته که الآن هو دام ظله من قطان دار السلام فی مجاورة من یفتخر به
سکان البیت الحرام نسال الله الکون فی حضرته والتشرف بمشهده و خطیرته
انتهی مولانا اسمعیل التبریزی صاحب تکمله امل آمل آورده که مولانا اسمعیل تبریزی از اجلهٔ ثقات
علمای بلدهٔ تبریز و شیخ الاسلام آنجا بود و در علم و فضل هرچند متوسط بود اما در اجرای امور
دین و امر بمعروف و نهی عن المنکر نهایت اهتمام و تشدد داشت و نقل ست که مولانا مردی را
حکم کرد باداء زکوة و حج و آن مرد مالدار بود چون مؤثر نیفتاد بخدام خود امر کرد تا او را بزنند
و همچنان کردند و از عجائب حکایات مولانای موصوف آنکه در تبریز توانگری بسیار مالدار
بود و بشدت بخل مال خود را نمیخورد و زنی داشت بعد از فوت او مولانا بان زن نکاح کرد
و جمیع اموال را برضا و اجازت زوجه بفقرا و مساکین داد و در مدرسه صرف نمود شنیده ام
که آن مال ده هزار تومان بود انتهی ملخصهٔ میرزا محمد جعفر بن سید علی الخفاف
صاحب تکمله آورده که میرزا محمد جعفر مذکور از فضلای عظیم المنزلت و عالمی جلیل المرتبت بود متوطن

از فرقدین بالا و مرتبه بغایت معلا داشت اگر سید محقق دوانی وقتیکه آنمرحوم درس حاشیه
قدیمه شرح تجرید میگفت چنان دهشت وحیرت او را عارض میشد که تا نفخ صور بهوش نمی آمد
کجاست شیخ ابوعلی که تحقیقاتش را به بیند وکجاست ابونصر تا تدقیقاتش بشنود وصاحب
تکمله همچنین کلمات بسیار در مدح ومبالغه در وصف وی آورده ونیز گفته که درس حواشی قدیمه را
همچنان فرمود که اتفاق اهل علم ست بر آنکه گاهی همچو تدریسی اتفاق نشده بالجمله صاحب تکمله
بعد مدح بسیار وذکر کرامات ومقامات آن علامه روزگار فرموده من شاء فلیرجع الیه

الشیخ علی بن عبد الله بن عبد الصمد بن محمد بن علی بن یوسف بن سعید الاصبعی البحرانی

منسوبست بسوی قریه اصبع که از قریهای
بحرین ست جدش شیخ محمد بن علی بن یوسف عالم جلیل واز تلامذه سید ماجد بحرانیست
بالجمله شیخ علی مذکور از اکابر حاضرین مجلس درس شیخ احمد بن ابراهیم والد شیخ یوسف بحرانی
بود چنانکه حال مباحثه اش بخدمت او در ضمن احوالش مذکور شد ودر لؤلؤه مسطورست
که شیخ علی مذکور فاضل دقیق النظر خصوصا در علوم ادبیه وعقلیه بود وبخدمت شیخ سلیمان بن
عبد الله بحرانی قرائت کتاب استبصار نموده جمعی کثیر از فضلا بمجلس درس او حاضر میشدند
از جمله مصنفات او کتاب ترتیب فهرست شیخ طوسی ست ودیگر شرح رساله استادش
شیخ علی بن عبد الله الجد حاجی ست که فاضل فقیه واعجوبه روزگار در علم فقه بوده
باوجودیکه مشغول قرائت بر قبور بود مثل شاگرد خود شیخ علی مزبور که هر دو ایشان شغل قرائت
بر قبرها داشتند وشیخ علی الجدحاجی از تلامذه شیخ محمد بن یوسف مقابی بوده وعلوم ادبیه
وعربیه وعقلیه وحسابیه را بخدمت او خوانده وایضا کتاب شرح لمعه را بخدمت شیخ محمد
بن احمد بن ناصر بحرانی قرائت نموده بوده وشیخ محمد فقیه واصولی بحث ودقیق النظر وظریف
ولطیف ومتواضع وصاحب تصانیف بوده ونیز شیخ یوسف بحرانی آورده که پدرم میگفت
وقتیکه استادم شیخ سلیمان در عجم بود بخدمت شیخ محمد بن احمد مذکور [illegible] بدرس حاضر میشدم [illegible] او

ازراه تواضعی که با استادمن داشت اجابت نفرموده وسن شریف او قریب بهشتاد سال
بود و در نماز جماعت بشیخ حجری اقتدا میکرد و حالانکه خود افضل ازو بود ولکن ازراه هضم
نفس و تواضع در اختیار امامت تورع میکرد انتهی کلامه الشیخ حسین بن محمد بن
جعفر الماحوزی البحرانی منسوب ست بسوی ماحوز بمیم وحای مهمله و زای معجمه در آخر
که از قریهای بحرین ست و مشتمل ست بر سه قریه از جمله آن قریه دونج بضم دال مهمله وسکون
واو و فتح نون قبل از جیم که مسکن شیخ حسین مزبور بود و از اعظم اساتذه شیخ یوسف بحرانی
و تلامذه شیخ سلیمان بن عبدالله بحرانی بود و صاحب منتهی المقال فی معرفة الرجال بتقریب ذکر شیخ
یوسف آورده که استادش عالم علامه شیخ حسین ماحوزی عالم عامل و فاضل کامل و مجتهد
صرف بود و مولانا آقا محمد باقر بهبهانی رحمه الله فرموده است که او طعن بسیار بر اخباریین
میکرد و میگفت اخباریان جمعی اند که میگویند انچه خود نمیکنند یقلدون من حیث لا
لایشعرون انتهی و صاحب لؤلؤه میگوید که از جمله اسانید من بسوی روایات و مصنفات
علمای اعلام آنست که مرا از راه قرأت و سماعت و اجازه خبر داده است استاد من
فاضل کامل جامع علوم معقول و منقول و مستنبط فروع از اصول جامع مراتب علم و عمل فائز
باکمل مدارج بی خلل شیخ اجل اوحد افخر شیخ حسین بن شیخ محمد بن جعفر بحرانی ماحوزی که زندگانی
یافت تا زمانی که عمرش قریب به نود سال رسیده بود سوای انکه ضعف و نقاهت بجهت کبر سن لاحق حال
بود و عجب آنست که او با وجود غایت فضل و علم خود ملکه تصنیف داشت و چیزی ازو بقاب
تصنیف نرسید و ایضا آورده که تلمذ و استفاده من بخدمت شیخ مزبور در بلده قطیف بعد
ازوفات والدم بعد ازانکه خوارج بر بلاد بحرین استیلا یافته بودند اتفاق افتاد و شیخ مذکور
از استاد خود علامه زمان و نادرة الاوان شیخ سلیمان بن عبدالله بحرانی که ذکرش گذشت
روایت داشت و ملا حیدر علی مجلسی در اجازه خود آورده که استاد من میر عبدالباقی
بن میر محمد حسین بن میر محمد صالح خاتون آبادی از شیخ حسین ماحوزی مذکور روایت داده

شیخ مذکور از ملا محمد باقر مجلسی روایت داشت ذو الفضل الاشرف میر آصف القزوینی از فضلای زمان و مسلم الثبوت بین الاماثل والاقران بود شیخ عبد النبی قزوینی در تکملۂ امل آمل آورده که میر آصف القزوینی از سادات علما و علمای سادات بود و ایضاً گفته که دیده ام من فضلا و علمای قزوین کسانیکه بزیارت میر آصف مذکور مشرف شده بودند بسیار مبالغه در مدح و ثنای او میکردند و در عظمت فضل و کمال او بسیار میگفتند اما من بخدمت او مشرف نگشته ام و میر آصف مذکور تحصیل علوم در قزوین و اصفهان بیش فضلای مشاهیر آنزمان در اواخر مائه حادی عشر و اوائل مائه ثانی عشر فرمود تا اینکه سعۂ اوقات و مهارت وافر از علوم کثیره حاصل ساخت و باوج فضل و کمال رسید و بعد از تحصیل علوم از اصفهان به قزوین و تفلیس و دیگر بلاد تالیف داشت و در آنجا بدرس و تدریس مشغول بود و باوصف کمال فضل مقدس و پرهیزگار و زاهد و ورع بود و ایضاً صاحب تکمله آورده که حکایت کرد بمن جمعی از ثقات که همراه میر آصف مذکور رحمه الله در محاصره محموده در اصفهان بودند و در ایامیکه اشتداد جوع و قحط در محاصره مذکوره پدید آمد میر آصف مذکور با جمعی از رفقاء اصحاب خود یک دو رطل و یا یک دو مد از گوشت حمار خریده و مبلغی خطیر بعوض آن داده پس تقسیم فرمود علی السویه حصه هر یک را از رفقا بجز کم و بیش کمی و زیادتی در ان نبود و اطعام فرمود هر یک از انجماعت را بنفس نفیس خود و حصه خود را موخر گردانید از حصص دیگر احباب بلکه کمی حصه خود فرمود مولف گوید که انچه صاحب تکمله آورده که میر آصف مذکور در محاصره محموده هم شریک بود و ایضاً در اواخر ترجمه او میگوید که وفاتش قریب ازین واقعه اتفاق افتاد جزاه الله خیر الجزاء و جعله من سلاک الانبیاء والصلحاء والشهداء انتهی مفهوم نمیشود که کدام محاصره بود و زمان محاصره هم معلوم نمیشود و علاوه برین سقم نسخه منقول عنه بحدی ست که اصلا ربط عبارت مفهوم نمیشود و انچه محصلش ظاهر بود ثبت نموده از جمله مصنفات امیر اصف "وهی انچه صاحب تکمله

آورده است شرح خطبه همام ست که از حضرت امیر المومنین علیه السلام ماثور و کتاب
نهج البلاغه و کافی کلینی مذکورست و خطبه مذکوره در باب صفات مومن ست و
دران شرح بطرز جدید و بیان سدید پرداخته مولانا عبد الله بن حسین بن
احمد بن جعفر بن احمد بن جعفر البحرانی البربوری از فضلا و مشایخ و کملا بود
از شیخ محمد مقابی بحرانی اجازه یافته و اجازه مذکوره بر ظهر نسخه شرح زبدة الاصول مسمی غایة المامول
نوشته بود و نسخه مزبوره را ملا عبد الله موصوف بدست خود نوشته صورت اجازه
اینست بلغت قرأة الشيخ الاجل الانبل الاواه الشيخ عبد الله بن المرحوم الشيخ
حسين البربورى البحرانى مد فى بقاه فاجزت له بعد الاستخارة ان يروى عنى
ما صح لى روايته وجاز لى اجازته من مولفات الشريعة ومصنفات السنة
الشيعة مشترطا عليه الاحتياط التام كما اشترطه على مشايخى الكرام ولى
اليهم فى ذلك طرق عديدة منها ما رويته قرأة وسماعا واجازة عن مشايخى
الثلثة الشيخ الامجد الشيخ احمد بن عبد الله والاواه الشيخ عبد الله بن على و
المبرأ من الرين الشيخ حسين بن محمد بن جعفر البحرانيون عن شيخهم العلامة
شيخنا الشيخ سليمن بن عبد الله البحرانى عن شيخه الشيخ سليمن بن على البحرانى
عن شيخه الشيخ صالح بن عبد الكريم والشيخ جعفر بن كمال عن شيخهما الشيخ
على بن سليمن عن شيخه الشيخ بهاؤ الدين عن ابيه عن شيخه الشيخ زين الدين صاحب
المسالك وشرح اللمعة عن مشايخه المتصلة سلسلتهم الى الامام عن الرسول
عن جبرئيل عن الله سبحانه وتعالى وكان ذلك فى اوقات عديدة فى
طريق الهند بعد الانصراف من نصرفور بتاريخ سابع عشر شهر ذى القعدة
الحرام سنة ١٢١٢ وكتب فقير ربه واسير ذنبه تراب اقدام اخوانه المومنين
خادم خدام العلماء الاخباريين الاقل الجانى والقن الفانى محمد بن على بن

عبد النبی ابن ابی البحرانی والحمد لله وحده وصلی الله علی من لا نبی بعده واله اجمعین

مولانا میرزا محمد تقی بن میرزا کاظم بن ملا عزیز الله بن اخوند ملا محمد تقی المجلسی

ملا حیدر علی آورده که الفاضل العالم النحریر جدی میرزا محمد تقی طاب ثراه صاحب الاخلاق الحسنة والسجایا المستحسنة واورده که مولانای مذکور صاحب تصنیفات و تالیفات بود از انجمله کتاب بهجة الاولیاء در احوال صاحب العصر والزمان علیه السلام در فارسی و ولادتش در سنه تسع وثمانین والف بوده و وفاتش در ماه شعبان سنه تسع وخمسین ومائة والف واقع شد وایضا ملای مذکور آورده که وانا اروی عنه وجادة عن جده العلامة من قبل الام المولی محمد باقر المجلسی طاب ثراه ومیرزا محمد تقی مذکور جد بلا واسطه ملا حیدر علی مجلسی بود

میرزا محمد تقی الاصفهانی الشمسابادی المعروف بالماسی

صاحب تکملة امل الآمل آورده که میرزا محمد تقی مذکور از فضلای مقدسین وعلمای با الیقین و متعبد وزاهد و پرهیزگار بود واکثر اوقات گریه میکرد بخوف خدا ودائم الحزن از عذاب خدا بود ومحترز ومجتنب از عقاب خدا بود ودر بلدهٔ اصفهان مدتها اقامت جمعه وجماعت داشت وفیض بسیار باهالی آن بلده میرسید میرزا مذکور در مقبره مولانا محمد تقی مجلسی علیه الرحمه در سنه بضع وخمسین ومائة بعد الالف دفن شد

مولانا سلطان محمد القاینی

صاحب تکملة امل الآمل آورده که انچه محصلش اینست که مولانا سلطان مذکور فقیهی زاهد وعابد بغایت زهد وکمال عبادت بود ودر امر دین ونصح جاهلین تشدد داشت وسخی وشجاع بود انتهی

مولانا اسمعیل الخواجوئی

صاحب تکمله آورده که شنیده ام وی عالمی فاضل وصاحب تحقیق وتعمق بود وبعد ازین عبارتی آورده که بسبب سقم نسخه بخوبی مطلب آن وا نرسیدم اما ظاهر المفهوم میشود که مراد صاحب تکمله اینست که ملا اسمعیل مذکور بسبب صحبت مردی صوفی مشرب مائل به تصوف گردید والله اعلم بحقیقة الحال

مولانا السید محمد باقر بن السید اسمعیل الاصفهانی الخاتون آبادی

صاحب تکملة امل الآمل آورده که میر محمد باقر فرزند میر اسمعیل سابق الذکر است فاضلی متبحر

و عالمی رفیع در فضل و کمال همچو فضل کمال پدر خود بمقتضای الولد سرّ لابیه مطابق موجود
بود و او را دو امر بزرگ حاصل بود که هیچیک از علما را در غالب ازمان حاصل نشده اول
تقریر دلپذیر و تعبیر بی نظیر چنانچه صاحب تکملة امل الآمل آورده که شنیده ام از حبیب خود میرزا
ابی تراب رحمه الله از مولانا اسمعیل مازندرانی نقل میکرد که او میفرمود که از زمان درس
حضرت ادریس نبی علیه السلام تا این زمان هیچکس خلق نشده که تقریر و بیان او از میر محمد باقر
بهتر و خوشتر باشد و امر دوم قرب سلطان زمان چه آن مرحوم نزد سلطان حسین صفوی
چنین قدر و منزلتی عظیم داشت که در حیطه بیان نگنجد و سلطان مرحوم او را معلم خود ساخته بود
در ایام سلطنت پیش او درس میخوندند و او را بر جمیع علمای زمان مقدم کرده بود و جمیع امرا
حتی وزیر اعظم پیش او خاضع بودند و امرای زمان نمیتوانستند که بحضور او بنشینند
تا وقتیکه او حکم بنشستن میفرمود و ایضا شیخ عبد النبی قزوینی صاحب تکملة آورده که از سید استاد
امیر محمد صالح حسینی طاب ثراه شنیدم که میفرمود ما شرح اشارات و دیگر حواشی را
نزد میر محمد باقر میخواندیم انتهی محصل کلامه آقا محمد تقی الهمدانی صاحب تکملة آورده
که آقا محمد تقی همدانی فاضلی عجیب و عالمی غریب از هر دو چشم نابینا بود و حالانکه مردمان
پیش او قرائت کتب حکمت میکردند و او در آن باب کلامی بنهج خوب و اسلوب مرغوب
میفرمود و توضیح امور غویصه و مشکله مینمود و دفع ایرادات وارده و ایراد اعتراضات
مینمود صاحب تکملة آورده که من بخدمتش مشرف گشته ام انتهی کلامه الشیخ محمد تقی
الدورقی النجفی الدورقی بفتح اوله والراء والقاف الی دورق بلد بخوزستان
کذا فی الاتحاف صاحب کتاب تکملة امل الآمل آورده که شیخ مذکور از اعلام
فضلا و از افراد علما بود جامع علوم عقلیه و نقلیه و صاحب تحقیق رائق و ذهن فائق و
طبع رسا بود و آوازه علم و فضل او در عراق عرب اشتهار تمام یافته و علمای اطراف
و امصار از و اخذ علوم کردند و در نجف اشرف متوطن گردیده بود و در آنجا بافاده درس

وتدریس اشتغال داشت بالجمله شیخ مزبور صاحب نظر دقیق و فکر عمیق بود و در تحصیل و افاده
و استفاده سعی و کوشش بلیغ فرمود که بر اهل شهر خود بلکه تمام اهل عصر خود فائق
و عالی گشت رحمه الله تعالی مؤلف گوید که شیخ موصوف از جمله اساتذه مولانا
بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی رحمه الله بود کما یظهر من کتاب منتهی المقال میرزا
محمد باقر بن میرزا علاء الدین گلستانه از فضلای زمانه و علمای یگانه بود و صاحب کتاب
شذور آورده که السید الحسیب ذی المناقب میرزا محمد باقر بن
سید محقق امیرزا علاء الدین گلستانه فاضل کامل و عالم عامل بود و ملا محمد باقر مجلسی رحمه الله
ازو روایت دارد مولانا محمد سعید جونپوری از اذکیای فضلا و از اکابر زهاد
و عباد بود و بر اکثر کتب مخالفین و موافقین آگاهی داشت واسع النظر و صائب الفکر
بود از نتائج افکار او حواشی کثیره بر کتب فریقین بنظر مؤلف رسیده چنانکه نسخه اقبال
علی بن طاوس که بفقیر رسیده اکثر جاها حواشی نوشته از انجا دریافت میشود که اکثر اوقات
مشغول عبادت می بود و صاحب ذوق سلیم و طبع مستقیم بود چنانچه صاحب کتاب
اقبال جائیکه ذکر ماه شعبان و اعمال آن بیان فرموده مولانا بر حاشیه آن مقام میفرماید
الحمد لله الذی وفقنی لهذا الصیام الی تمام الشهر اکثر من ثلثین سنة فانی لم
اترکه فی الحضر ولا فی السفر ابتغاء لمرضات عالم الغیوب و ما ذالک علی جنابه جل شانه
بعزیز وارجو ان اصوم الشهرین الی منتهی عمری وقد جاوزت من سنی
الی ما اعده الله تعالی لعبده فی تلک السنة وذلک السن العالی وقد صرت
الان من تعاقب الالام والاحزان کالشن البالی بهذا سبب عوارض الایام
ولکنی قد متعنی الله بفضله وکرمه الی الان وهو اول مرحلة من مراحل
السبعین بالحواس الظاهرة والباطنة خصوصا السمع والبصر والاسنان وذلک
فضل الله یؤتیه من یشاء فلا یخیبن ان شاء الله تعالی من لا یخیب لدیه الا مال

و یوفقنی الله الحث علی ارتکاب احسن الاعمال بحرمة جاه محمد و آله صلوات الله
علیه و علیهم بالغدو و الاصال و ما توفیقی الا بالله و ایضا در مقام ذکر اعمال ماه رجب
بر حاشیه سفر با یاد الحمد لله الذی وفقنی لهذا العمل مع سائر اعمال رجب الا قلیلا فانی
ما ترکت منذ قرن و هو ثلثون سنة صوم تمام رجب و شعبان قاطبة فی
السفر و الحضر و القبول من معطی المسؤل مأمول بحرمة جاه الرسول و آله المقبول
و در جائیکه صاحب اقبال نوشته که عمرم بشصت سال رسید و بر حاشیه آن مقام نوشته
که کان عمر السید ستین سنة حین تالیف الکتاب و عمری ایضا حین
اقبالی بهذا الکتاب اعنی الاقبال ایضا و بر کتاب قلائد الجمان که از تصانیف بعض
اکابر اهل سنت و جماعت ست اکثر جا حواشی نوشته چنانچه صاحب کتاب قلائد جائیکه
ذکر محمد بن اسحق مطلبی نموده محمد سعید بر حاشیه نوشته هو محمد بن اسحق بن بشار المطلبی صاحب
کتاب سیرة النبی و هو عندی موجودة بفضله و منه و هو منه منة علی العبد
الضعیف اقل العبید محمد المدعو بسعید اسعد حاله و نور باله و رفع و باله و جعل
شفیعه محمدا و آله سنه ۱۰۴۳ و ایضا در کتاب مذکور جائیکه صاحب کتاب در ذکر همدان
این شعر جناب امیر علیه السلام نقل کرده شعر

فلو کنت بوابا علی باب جنة لقلت لهمدان ادخلی بسلام

محمد سعید مذکور بر حاشیه این دو بیت نوشته مما سنح لی حین سماعی هذا البیت
من کلام امیر المومنین علیه السلام و ان لم یدرک الظالع شاو الضلیع هذان البیتان

طوبی لهمدان فیما قلت سیدنا ولیس غیرک بوابها و امام

بل انت امر بواب و لیس له بغیر اذنک دخل بمنزل و مقام

همچنین اکثر حواشی و افادات او که بر کتب فریقین بنظر رسیده دلالت بر علو مرتبت
و انها صحاب فضل و کمال بودن او دارد و الله اعلم المحقق المدقق الشیخ

مصنف الحدائق الناظرة ۱۵۳

یوسف بن احمد بن ابراهیم الدرازی البحرانی صاحب الحدائق

از علمای متاخرین وکملای محدثین وفقهای بحرین واعاظم اصحاب دین مبین
وارباب انصاف واعتدال میان طریقه اصولیین واخباریین بود کتاب الحدائق
الناظرة فی احکام العترة الطاهرة از تصانیفش در فقه امامیه معروف وشاهدی عادل
بر حذاقت وجامعیت او خصوصا در علم فقه وضبط احادیث ودیگر فضائل اوست
وی از جمله مجاورین ارض اقدس کربلای معلی در حیات وبعد ممات گردید بالجمله آن مرحوم
تفصیل احوال خویش را در آخر کتاب لؤلؤة البحرین فی الاجازة لقرتی العین که معروف
باجازه کبیره است مذکور ساخته واجازه مذکوره را برای دو برادرزاده خود یکی شیخ خلف بن
شیخ عبد علی ودیگری شیخ حسین بن شیخ محمد نوشته وتفصیل احوال مشایخ وطرق روایات
وسلسله اجازه خود بطرق متعدده واز علمای معاصرین خود تا صدوق وابن بابویه وکلینی
ودیگر معاصرین ایشان سالیده واحوال میلاد ووفیات واسامی تصنیفات اکثر ایشان را مندرج
ساخته ودرین رساله اکثر از آنکتاب نقل شد بالجمله ملخص احوالش علی ما ذکره فی آخر
الاجازة المذکورة آنکه ولادتش در سنه یکهزار ویکصد وهفت هجری واقع شد ودر کنار جد خود
شیخ ابراهیم که او مردی تاجر وکریم ورحیم ونیکوکار ودیندار بود پرورش یافته واو تعلیم کتابت
بوی فرموده وخط او وخط والد او شیخ یوسف بنهایت خوب بود وبعده بخدمت والد خود بدرس
اشتغال داشت وکتاب قطر الندا وشرح ابن ناظم واوائل کتاب قطبی پیش او خوانده بود
که درین اثنا والد ماجدش برحمت حق پیوست وقریب دو سال بعد فوت پدر خود در بلده
قطیف بوده وبخدمت استاد خود شیخ حسین ماحوزی پاره قطبی وبسیاری از شرح قدیم تجرید قرائت نموده باز
در بحرین رفته ودر انجا تا مدت پنج یا شش سال بخدمت شیخ احمد بن عبد الله بلادی تحصیل علوم نموده وبعد فوت
شیخ احمد مرحوم بخدمت شیخ عبد الله بن علی بلادی قرائت فرموده ودر ضمن این مدت بسوی مکه معظمه سفر نموده
وحج بیت الله الحرام وزیارت اهلبیت کرام انجا آورده باز مراجعت به بلده قطیف نموده ودر انجا بخدمت شیخ حسین

ماحوزی سابق الذکر بدرس کتاب تهذیب الاحکام مشغول شد تا آنکه در بلده شیراز رسید و حاکم
آنجا او با کرام و اعزاز پیش آمد و مدتی در انجا بخوشحالی بسر برده مشغول افاده و تدریس و اقامت
جمعه و جماعت بود و در آنجا چند رسائل تصنیف فرمود تا آنکه در اهالی بلده مذکوره تفرقه
و خرابی افتاده اموال ایشانرا غارت نمودند پس شیخ مذکور از انجا بیرون رفته در قصبه فسا
توطن اختیار نمود و مشغول مطالعه شد و همانجا کتاب حدائق الناظره را تا باب اغسال تصنیف
فرمود اتفاقا در آن قصبه هم تفرقه پدید آمد و والی انتقام کشته شد و اکثر کتب شیخ هم در آنجا بغارت
رفت و مدتی بر همین وال رفت تا آنکه بفضل خداوند تعالی شانه بسوی عراق تشریف آورده و در
کربلای معلی بعزم مجاورت دائمی اقامت ورزید و بمطالعه تدریس و تصنیف اشتغال نمود
و در آنجا شروع در اتمام کتاب حدائق فرمود و چندین مجلدات ازان بمعرض تصنیف
رسید ازانجمله کتاب الطهاره مشتمل بر دو مجلدست و کتاب الصلوة مشتمل بر دو مجلد و کتاب
الزکوة و کتاب الصوم در یک مجلد و کتاب الحج در یک مجلد در ینجا بعد ذکر این مجلدات
شیخ یوسف مذکور میفرماید که این کتاب من یعنی حدائق که اشتمال بر جمیع نصوص و احادیث
متعلقه بهر مسئله و جمیع اقوال دارد کتابیست که مثل آن در کتب علمای ما تصنیف نشده است
و هر قدر که ازان درین مقام اقدس یعنی کربلای معلی تصنیف کرده ام التزام مذکور
در آن نموده ام لکن انچه در عجم تصنیف کرده ام مشتمل بر تفصیل احادیث باین شانه نیست
اگرچه اجمالا متضمن تحقیق مسائل و ربط بدلائل ست و خواستم که ناظر آن کتاب محتاج بمطالعه
دیگر کتب احادیث و استدلال نباشد لهذا آن کتابی مبسوط و واسع مثل بحر ذاخر مملو گوهرهای
فاخره شده است و نوبت تصنیف آن تا کتاب الحج رسیده است و اکنون یعنی وقت تسطیر
اجازه مذکوره تصنیف کتاب التجارة آن کتاب اشتغال دارم و متوجه بذکر کتاب الجهاد
نشدم زیراکه درین زمان احتیاج بآن کمترست مولف گوید که مجلدات دیگر از تجارت
و نکاح در کتبخانه بعض اعلام ابقاه الله الی یوم القیام موجودست ظاهرا بعد تمام اجازه

موسومه بلؤلؤة البحرين بقالب تصنيف درآمده و تاریخ اختتام کتاب لؤلؤه علی ما وجد بخطه
سال یکهزار و یکصد و هشتاد و دو هجری ست و از تاریخ وفات او که مذکور خواهد شد ظاهر
میشود که بعد اتمام نسخه لؤلؤه بمدت چهار سال انتقال فرموده و هم از کلام شیخ مزبور
ظاهر و ثابت ست که او در ان اوان مشتغل بتصنیف کتاب حدائق بوده و دست
از اتمام آن برنداشته بلکه بعض دیگر از تصانیف خود را بجهت اشتغال بآن ناتمام گذاشته
و صاحب تذکرة العلما آورده که مسموع شد که قدری از ابواب آخر آن کتاب باقیمانده بود
که او برحمت الهی پیوست و بعد او بعضی از تلامذه اش باتمام آن پرداختند والعلم
عند الله دیگر از تصانیف شیخ یوسف مذکور ست کتاب سلاسل الحدید فی تقیید ابن
ابی الحدید در دو مجلد و دران کلام ابن ابی الحدید را که در شرح نهج البلاغه بر طبق مذهب
معتزله مندرج ساخته رد کرده است و در اول کتاب سلاسل مقدمه شافیه در بحث
امامت ذکر فرموده که لائق آنست که کتابی مستقل باشد دیگر کتاب شهاب ثاقب در بیان
بیان معنی ناصب ست و کتاب درر النجفیه عن الملتقطات الیوسفیه که مشتمل بر تحقیقات رائقه
و ابحاث فائقه است و کتاب عقد الجواهر النورانیه فی اجوبة المسائل البحرانیه و رساله
الصلوة متناً و شرحاً و رساله دیگر در صلوة بعبارت واضحه و رساله محمدیه در احکام میراث
ابدیه و کتاب جلیس الحاضر و انیس المسافر که بمنزله کشکول ست و کتاب میزان الترجیح در
افضلیت تسبیح در رکعت سوم و چهارم و کتاب مناسک الحج و کتاب تحقیق معنی اسلام
و ایمان و کتاب اللآلی الزواهر فی تتمة عقد الجواهر و کتاب النفحات الملکوتیه فی الرد علی الصوفیه
کتاب تدارک المدارک مشتمل بر بحث بکلام صاحب مدارک که یک مجلد از ان مشتمل
بر کتاب الطهارة و الصلوة بعرض تالیف رسیده و باقی موقوف بر کتاب حدائق مانده
کتاب مسائل الشیرازیه و کتاب اعلام القاصدین فی اصول الدین که باب اول آن
در توحید بتصنیف درآمد لکن هر دو کتاب مذکور در حوادث زمان بمقتضیه فساد از دست

شیخ مذکور بطهارت رفته و رساله قاطعة القال والقیل در بحث نجاست آب قلیل مشتمل بر رد کلام ملا
محسن کاشانی و بعضی متاخرین از و که قائل بطهارت آن بوده‌اند و کتاب کشف القناع عن صریح الدلیل
فی الرد علی من قال فی الرضاع بالتنزیل مشتمل بر بحث بکلام میر باقر داماد در مسائل رضاعت و کتاب
اللؤلؤ المودعة در مسئله اتمام صلوة مسافر در حرم اربعه یعنی مکه و مدینه و کربلا و مسجد کوفه و کتاب الصوارم
القاصمه مشتمل بر تحریم جمع میان دو زن از اولاد فاطمه و کتاب معراج النبیه در شرح من لا یحضره الفقیه
که ناتمام مانده و قلیلی از اول آن تصنیف شده و کتاب المسائل البهبهانیه در جواب مسائلیکه سید
عبدالله بن سید علوی بحرانی از بهبهان فرستاده بود و کتاب المسائل الگازرونیه در جواب
شیخ ابراهیم بن شیخ عبدالنبی بحرانی و کتاب المسائل الخشتیه در جواب ملا ابراهیم خشتی و کتاب
مسائل شیخ احمد بن یوسف بن علی بن مظفر بوپری بحرانی و کتاب مسائل شیخ احمد بن شیخ حسن بحرانی
و کتاب مسائل سید عبدالله بن حسین الشاخوری کتاب الخطب مشتمل بر خطبهای جمعه از اول سال
تا آخر سال و خطبهای عیدین و کتاب الانوار الحیریه والاقمار البدریه در جواب مسائل احمدیه که
در کربلای معلی واقع شده و قریب پنجاه و پنج مسئله از ان بیاض رسیده و کتاب مسائل شیخ
محمد بن علی بن حیدر نعیمی بحرانی و دیگر غیر اینها چندین حواشی و اجوبه مسائل ست باید دانست
که شیخ مذکور چندین مقدمات متعلق باختلاف مجتهدین و اخباریین را در ابتدای کتاب حدائق مندرج
ساخته و در ضمن آنها فرموده که من در اوائل از جمله نصرت کنندگان مذهب اخباریه بودم و بحث
بسیار با علمای مجتهدین معاصرین خود میکردم و مقاله مبسوطه در کتاب خود مسمی به مسائل شیرازیه
مشتمل بر ابحاث شافیه و اخبار کافیه تحریر در آوردم لکن بعد تامل کما ینبغی درین مقام و امعان
نظر در کلام علمای اعلام بر من ظاهر شد که اغماض نظر ازین باب باید کرد و سد این اختلاف باید نمود
انتهی سید العلما آقا سید حسین نصیرآبادی طاب مرقده در بعض مصنفات خود بتقریب ذکر
اعتقاد خود درباره اخباریین میفرماید که کسانیکه حظی از انصاف دارند و متوسط اند مثل شیخ یوسف
بحرانی و شیخ حسین عصفوری مخالفت ایشان در اکثر جاها مثل مخالفت علمای اصول فیما بینهم مورد

الحسن نسبت ملا ایشان را از زمرۀ علمای مقبولین سید اتجم صاحب منتهی المقال بعد ذکر مدح و القاب
شیخ یوسف گفته که وی در اول حال اخباری صرف بود و بعد آن بسوی طریقۀ متوسطه رجوع نموده
میگفت که این طریقۀ مولانا مجلسی مصنف بحار الانوار ست وفات شیخ موصوف در ماه ربیع الاول
سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و شش هجری واقعشد و تلمیذش مقدس تقی شیخ محمد علی مشهور با بن
سلطان و تلمیذ دیگر حاجی معصوم متولی غسل دادن او بودند و استاد من علامه یعنی آقا محمد باقر بهبهانی
بر جنازه اش نماز کرد و جمعی کثیر خلف جنازه اش مجتمع شدند با وجودیکه ساکنان کربلای معلی
بسبب حادثه که در آن سال بایشان رسیده بود متفرق و متشتت بودند انتهی محصله بنا بر
تاریخ ولادت و وفاتش که نقل نموده شد ظاهر میشود که مدت عمرش هفتاد و نه سال یا هشتاد سال
تقریبا بوده است و گویند قبرش نزدیک پاهای شهدای کربلای معلی رضوان الله علیهم واقعست
رحمه الله وحشره مع من دفن فی جوار صلوات الله علیه ملا حیدر علی مجلسی در اجازه خود آورده
که شیخ یوسف مذکور از شیخ حسین ماحوزی و ملا رفیع مشهدی و غیر ایشان روایت داشت و میر
عبد الباقی ابن میر محمد صالح خاتون آبادی اصفهانی که از و اجازه روایت دارد مرا بسائر
مصنفات و مرویات او اجازه داده است والله اعلم الشیخ محمد علی بن ابوطالب
بن عبد الله بن علی بن عطا الله الزاهدی الجیلانی تخلص او حزین ست از فضلای
باوقار و نوادر روزگار بود میر غلام علی آزاد بلگرامی در مآثر الکرام گفته که حزین شیخ محمد علی سلسله
نسبش به بیست واسطه بشیخ زاهد گیلانی مرشد شیخ صفی الدین اردبیلی جد سلاطین صفویه می پیوندد
و مولد و منشا شیخ اصفهان ست چون نادر شاه بر ممالک ایران استیلا یافت دامنی که در عهد
سلاطین صفویه بود برهم خورد شیخ رخت سفر بدیار هند کشید و در سنه سبع و اربعین و مائة و الف
از راه دریا به بندر تته رسید و از طریق سیستان و خدا باد وارد بلده بهکر گشت اتفاقا دران ایام
عطف عنان فقیر از سند بجانب هند واقع شد و در بلده بهکر با شیخ ملاقات دست داد جامع علوم
عقلی و نقلی ست و در نظم و نثر رتبه بلند دارد آخر راه ملتان و لاهور متوجه دار الخلافت دهلی شد

و قریب چهارده سال درین شهر بعنوان انزوا اقامت گزید و در سنه احدی و سبعین و مائة و الف
از شاهجهان آباد برآمده چندی در اکبرآباد وقفه کرد و از انجا بشهر بنارس شتافت و صاحب
نتایج الافکار بعد ذکر محامد و اوصاف شیخ موصوف گفته که وی در سنه ثلث و اربعین و مائة و الف
کمر همت بعزم زیارت حرمین شریفین بربست و عند المراجعت عبورش به بلدهٔ لار افتاد و آن
دیار از حوادث روزگار که منشار آن وجود نامسعود نادرشاه بود توقف مناسب ندیده
خود را بساحل دریای شور کشیده از بنادر فارس و کرمان و بندر عباس گذشته خود را
به بندر ته که از بنادر ملک سندست رسانید و از انجا بر سیستان و ملتان و لاهور عبور کرده
بمنزل مقصود که عبارت از دار الخلافت شاهجهان آباد است فایز گردید و مدتی دران دیار
خلد آثار بسر برد و عمدة الملک امیرخان متخلص بانجام سیورغالی سیر حاصل بوی از سرکار
محمد شاه بادشاه رسانیده بود و دران فارغ البال بجمعیت خاطر میگذرانید قضارا بجوال هند
از زبانش سر زده و شعرای شاهجهان آباد را بشورش و پرخاش آورده طاقت اقامت
دهلی در خود نیافته متوجه اکبرآباد گشت و بعد توقف چند روزه از انجا بسیاحت بنگاله شتافت
و از بنارس گذشته تا به عظیم آباد رسیده باز بجهت فقری خود را به بنارس رسانید و درانجا رنگ
سکونت ریخته عاقبت خانه ترتیب داد و بهمانجا در سنه ثلث و ثمانین و مائة و الف رو بمنزل آخرت
نهاد و آقا احمد بهبهانی در کتاب مرآة الاحوال جهان نما بتقریب ذکر ورود خود در بلدهٔ بنارس
نوشته که قریب بخارج شهر واقع ست مقبرهٔ شیخ علی حزین محمد علی جیلانی متخلص بحزین که از احفاد
عارف ربانی شیخ ابراهیم معروف بزاهد جیلانی ست مرشد و مطاع شاه صفی جد اعلای سلاطین صفویه
رضوان الله علیهم ست و اوصاف آن از غایت اشتهار مستغنی از اظهارست و شیخ مذکور سلالهٔ آن
خاندان و مشعل افروز آن دودمان بود و ولادت باسعادتش در دوشنبه بیست و هفتم ماه ربیع الاول
سنه یکهزار و یکصد و سه هجری در اصفهان اتفاق افتاده و در خدمت جمعی از علمای عالی شان چون
والد خود و شیخ خلیل الله طالقانی و مولانا محمد صادق اردستانی و آقا هادی بن ملا محمد صالح مازندرانی

شارح اصول کافی که ذکرش گذشت و میرزا کمال الدین محمد فسائی داماد مولانا محمد تقی مجلسی
سابق الذکر و فاضل محدث حاجی محمد طاهر اصفهانی و قدوة الحکما شیخ عنایت گیلانی و سید المتبحرین
امیر سید حسن طالقانی و فاضل مدقق میرزا محمد طاهر خلف میرزا ابو الحسن قائنی که در ریاضی نادرهٔ زمان
بوده و استاد العلما مولانا شاه محمد شیرازی و جامع المعقول و المنقول اخوند مسیحائی فسوی تلمیذ
استاد الکل آقا حسین خونساری و مولانا لطف الله شیرازی تلمیذ فاضل محدث مولانا محسن کاشانی
و فضلای دیگر تحصیل مراتب فضل و کمال نموده و باندک زمانی مقتدای انام و مرجع خاص و عام
و در اغلب علوم امام گردیده مدتی بسیاحت فارس و عراق و عجم و خراسان و طبرستان و حجاز و یمن
و بر عمان گذرانیده بملاقات جمعی از علما و اعیان رسیده است چون فاضل ربانی میرزا علاؤ الدین محمد
گلستانه و فاضل متبحر مجتهد آقا جمال الدین محمد خلف اکبر علامه نحریر استاد الکل آقا حسین خونساری
و آقا رضی الدین محمد خلف دیگر آن مرحوم و اخوند مسیحای کاشی تلمیذ و داماد آن مرحوم و فاضل
متبحر شیخ جعفر قاضی اصفهان و فاضل محقق میرزا احسن خلف مولانا عبد الرزاق لاهیجی ساکن
دار المومنین قم مولف کتاب شمع الیقین در عقائد دینیه و جمال الصالحین در اعمال و رساله
در تقیه و مولانا محمد گیلانی مشهور بسراب و مجتهد کامل مولانا بهاؤ الدین محمد اصفهانی مشهور
بفاضل هندی و سید فاضل کامل سید هاشم همدانی و فاضل متبحر کامل صدر الدین محمد قمی
اصفهانی و مدرس مدرسه جان استاد جد این فقیر و مولانا ابو الحسن اصفهانی ساکن نجف اشرف
و فاضل مقدس شیخ یونس نجفی و عالم و زاهد شیخ احمد جزائری و شیخ مفید شیرازی و مولانا محمد
فراهی و سید الاتقیا و رئیس العلما و الصلحا سید هاشم نجفی و مولانا محمد علی شیرازی مشهور بسکاکی
و فاضل ادیب سید علیخان بن سید نظام الدین احمد حسینی مشهور بحجازی شارح صحیفهٔ کامله که از
احفاد امیر غیاث الدین منصور شیرازی ست و عالم عامل مولانا عبد الکریم اردکانی و فاضل
محقق میر عبد الغنی اصفهانی که در میراث رساله دارد و شیخ سلام الله شولستانی شیرازی که از خلق
انزوا گزیده در کوهی مقام داشته است و مجتهد کامل ملا محمد رفیع گیلانی مجاور مشهد مقدس رضوی

وسید نور الدین ابن سید نعمت الله جزائری ساکن شوشتر و امیر سید علی و برادرش میر سید حسین
ولدین سید الافاضل میر عزیز الله جزائری که در خرم آباد فیلی ساکن بوده اند و اواخر
ایام فاضل محدث کامل استاد المجتهدین و رئیس المتاخرین اخوند ملا محمد باقر مجلسی علیه الرحمة را
در سن طفولیت دریافته است و از تذکرهٔ آن مرحوم که در مجلی از احوال خود نوشته است
معلوم میشود که به مرتبهٔ جلیهٔ عالیهٔ اجتهاد رسیده و بشرف اجازهٔ جمعی [illegible] اعلام مشرف شده
و مولفات و رسائل بسیار از کلک [illegible] صفحهٔ روزگار یادگار است چون رسالهٔ وجوب
مسح رجلین و رسالهٔ قضا و قدر و رسالهٔ حدوث عالم و رسالهٔ توفیق که در توافق حکمت و شرع
نوشته است و حواشی شرح حکمت اشراق و رسالهٔ ابطال تناسخ و حاشیهٔ الهیات شفا و رساله
در مدارج حروف و حاشیه بر شرح هیاکل النور و شرح رسالهٔ کلمة التصوف شیخ اشراق
و فرس نامه و رسالهٔ مدت العمر که در اوقات تحصیل هر مسئلهٔ مشکله را که حل نموده دران ضبط
کرده است و غیر اینها از رسائل بسیار و چهار دیوان رفیع بنیان متضمن سی هزار بیت شعر که
هر یک بحریست لبالب از لآلی ثمین و گلزاریست پر از گلهای رنگین مراتب فضیلت و علمش
و غایت فصاحت و بلاغت و متانت و حلاوت کلامش از مطالعهٔ آنها بر هنرمندان و علمای
بی مرض و فضلای خالی از غرض ظاهر و هویدا میگردد در دار الایمان اصفهان عمری را بعزت و
حرمت و احتشام گذرانیده و در خدمت سلطان حسین و شاه طهماسب بجلالت قدر ممتاز و چون
قرهٔ باصره باعزاز بود در ایام تسلط افاغنه بآن کشور و سلطنت نادر شاه افشار و ویران شدن خاندان
معدلت شعار از فرط علو همت و پاس حقوق آن دولت و اطلاع بر حقوق صفویه بر سلاطین
بابریه و عدم اطلاع بر رسوم و عادات مردم هندوستان بقصد استمداد از محمد شاه وارد این کشور
گردید چون بشاهجهان آباد رسید و از اوضاع و اطوار بادشاه و گرفتاریهای بدست امرا اطلاع شد
نهایت پشیمان و نادم شد و لکن از سطوت نادر شاه قدرت بر معاودت نداشت شاه
طهماسب قبل از گرفتاری خود بوی مکتوبی در کمال آداب نوشت و تکلیف بر معاودت نموده

چون بر حقیقت عاقبت امرش مطلع بود قبول نکرد و معذرت خواست و درین کشور شهر بنارس را
مسکن خود نمود و از معاشرت خلق دامن افشاند و دران بلده در سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و یک
برحمت ایزدی پیوست بارگاه او مطاف زمرهٔ انام و مزار خاص و عام ست و در شب دوشنبه
و پنجشنبه بر مقبرهٔ او عجب انبوهی و ازدحامی میشود و در بعض کتب تواریخ مسطور ست شیخ محمد علی
حزین از ابنای شیخ تاج الدین ابراهیم معروف بشیخ زاهد گیلانی ست نسب او به پانزده واسطه بشیخ
موصوف میرسد از غایت اشتهار که صیت فضائل او اقطاع عالم را فرو گرفته مصنفات او در جمیع
عالم عموماً و در هند هم خصوصاً دائر و سائر ست در هنگامه نادر شاه از ایران و یار وارد هندوستان
گردید و مدتی در شاهجهان آباد گذرانید و از انجا رخت بشهر بنارس کشید و همانجا رحل اقامت انداخت
و دران بلده قبری برای خود ساخته انتظار اجل موعود میکشید و اکثر بزبانش میگذشت که تقدیر
در پی جراست و برای قبر لوحی از سنگ تراشیده و اینچند کلمه و بیت بران نقش کرد بر سر لوح
اسم تبارک الله بعد ازان محسن قد اتیک المسیئ بعد ازان العبد الراجی رحمة ربه الغفور
محمد المدعو بعلی بن ابی طالب الجیلانی و در پائین لوح این مطلع خودش مرقوم ساخته

روشن شد از وصال تو شبهای تار ما | صبح قیامت ست چراغ مزار ما

و در پهلوی مزار این دو بیت

زبان دان محبت بوده ام دیگر نمیدانم | همیدانم که گوش از دوست پیغامی شنید اینجا
حزین از پای ره پیما بسی سرگشتگی دیدم | سر شوریده بر بالین آسایش رسید اینجا

و در همان قبر مدفون گشته شخصی این تاریخ بطریق تعمیه گفته

بی گشته بیهات روی زمین | ز شیخ محمد علی حزین

بظاهر بعد اخراج حرف زای معجمه که عدد هفت باشد تاریخ وفات شیخ مذکور خواهد بود مؤلف گوید
شیخ مذکور تصانیف خود را در بعض رسائل خود بدین عنوان آورده و گفته و اما ما صنفته
من الکتب والتعلیقات والرسائل فی ظعنی واقامتی فاکثر من ان اقدر علی ذکره

وعده فان حوادث الايام فرقة نبذتني من بلدة الى بلدة هاربا من فرط الاهوال
تشتت البال مرتادا الى ديار حتى طفت الاقاليم من غير ارادة ورغبة الى الاستفاد
عاريا عن الاحمال والاثقال فلم يجتمع عندى ماكتبته ونسيت كثيرا من الرسائل
والفوائد فمنها كتاب روايح الجنان وكتاب خلاصة المنطق وكتاب الرموز الكشفية
وكتاب شرح عيون اخبار الرضا وكتاب جامع نفيس بهميته مدة العمر وكتاب كنز الاحكام
وكتاب دعائم الدين وكتاب الفصيح وكتاب التوجيه بقول قدماء المجوس في المبدأ
وكتاب شرح الرسالة للشيخ شهاب الدين يحيى المقتول وكتاب انيس الفواد في حقيقة
الاجتهاد لم يعمل مثله وكتاب اللباب في علم الحساب وكتاب جوامع الآداب وكتاب
الوصية وكتاب كشف النظار في تحقيق الغناء وكتاب النصرة وكتاب الانساب وكتاب
التعليقات في الطبيعي والالهي وكتاب المراصد في الرايج والكاسد وكتاب الرمح
المصقول في الطعن على اكثر قواعد الاصول وكتاب الفخر والسعادة في العبادة و
كتاب الفرائد الجليلة وكمل منه عشرين فصلا واسأل الله التوفيق لاتمامه
وكتاب كشف التلبيس في هدم اساس ابليس اشبع فيه القول على رد القياس وكتاب
سيف الله المسلول على اعداء الرسول وكتاب جلاء الافهام في علم المساحة
وكتاب الصراط السوى في غواية الغوى وكتاب نجح الطلب في استخراج ضلع المكعب
واستكشاف معضلات الهندسة وكتاب كد القلم في حل شبهة جذر الاصم
وكتاب التعليقات على مبحث الفلكيات من الشفا وكتاب التعليقات على الامور
العامة من شرح التجريد وكتاب التعليقات على كتاب المطارحات للشيخ المقتول
وكتاب التعليقات على الفصوص للمعلم الثاني ابى نصر الفارابى وكتاب التعليقات
على كتاب النجاة للشيخ الرئيس ابن سينا وكتاب التعليقات على مقامات العارفين من
شرح الاشارات وكتاب التعليقات على غوامض المجسطى وكتاب التعليقات على

التلويحات للشيخ المقتول وكتاب التعليقات على التذكرة لابن رشيه وكتاب التعليقات

على شرح المقاصد وكتاب شرح رسالة الحكيم عيسى بن زرعه وكتاب الرد على القائل سخيف

وكتاب الدعوات الصالحات واسماء الله الحسنى الفتها فى مشهد مولاى امير المؤمنين

عليه السلام وكتاب خواص بعض السور والآيات كتبته ايضا فى النجف الاشرف

وكتاب شجرة الطور فى شرح اية النور كتبته فى مشهد طوس على مشرفه السلام

وكتاب لوامع المشرقة فى تحقيق الواحد والوحدة وكتاب جوامع الكلم وكتاب

مدارج العليه وكتاب شرح قصيدتى المملودة التى [illegible] فى عن مشرع الله

مكة المباركة وشرحتها فى بلدة لحسا واهديتها الى السيد الجليل السيد حسين المكى

من ال صحرا وكتاب الديباج فى ابانة اغراط الزجاج وكتاب هداية الامم فى الحدوث

والقدم وكتاب النية وكتاب الجوابات عن مسائل سأل عنها الشيخ احمد بن محمد

الصيمرى العمانى وكتاب الجوابات عن المسائل الطبرية وكتاب الجواب الى السيد نصر الله

الحائرى فى مواضع من كلام الشيخ ابن العربى وكتاب خلق الاعمال وكتاب معنى الصمد

وتفسير سورة التوحيد وكتاب تفسير سورة هل اتى على الانسان وكتاب الناسخ والمنسوخ

وكتاب تحقيق الازل والابد والسرمد وكتاب الطول والعرض وكتاب العين

فى شرح القصيدة العينية للسيد الحميرى رحمه الله وكتاب الفصول البليغه

وكتاب مختصر البديع والعروض والقوافى وكتاب تجويد القرآن وكتاب فتح الابواب

وكتاب المشاهد العليه وكتاب حيوة الاخوان وكتاب بهجة الاقران وكتاب

معراج النفس وكتاب راح الارواح وكتاب المقلة فى بيان النقطة وكتاب الفضائل

فى احياء سنن الاوائل وكتاب اللمع فى ازهاق البدع وكتاب سير عبد الله بن بديل

ابن ورقاء الخزاعى الازدى رضى الله عنه واخباره وكتاب هشام بن الحكم و

مناظراته وكتاب نوادر العرب واخبارهم وكتاب اخبار ابى الطيب المتنبى احمد بن

الحسين بن عبد الصمد الجعفي الكوفي وذكر بعض اشعاره الفايقة وكتاب اخبار الصاحب
الجليل كافي الكفاة اسمعيل بن عباد الطالقاني وذكر ما وصل الى من فصوله ونوادر
اشعاره وكتاب نوادر ابى الحسين مهيار الكاتب الديلمى واخباره وذكر بعض غرر
اشعاره وكتاب اخبار ابى تمام الطائى حبيب بن اوس وبعض اشعاره وكتاب اخبار
الشيخ الصفى الدين الحلى ونوادر اشعاره وكتاب اخبار المحقق الطوسى قدس الله روحه
وكتاب اخبار جدى السعيد الشيخ ابراهيم المعروف بزاهد الجيلانى قدس الله
سره وكتاب ماجرى به القلم واما ما كتبته بالفارسية فكتب منها كتاب معرفة
النفس وتجردها وكتاب ابطال التناسخ وكتاب بشارة النبوة ذكرت فيه من التورات
والانجيل وصحيفة يوشع وكتاب شعيا ما يدل على نبوة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم
وكتاب الاغاثة فى الامامة كتبته فى مكة المباركة زادها الله تعظيما وكتاب مبحث
القدم والحدوث وكتاب فتح السبل وكتاب مقالات بعض المشايخ وكتاب
تجريد النفس وكتاب المعيار فى الاوزان الشرعية وكتاب النسب التاليفية
وكتاب فوايد الطب وكتاب آداب دعوة الاسماء والاذكار وكتاب مختصر الدعوات
والزيارات وكتاب الحليات وكتاب معرفة البارى وما يتعلق به وكتاب مصابيح
الظلام فى اداءة الكلام وكتاب الصيد والذبايح وخواص الحيوان وكتاب اصول
المنطق على طرز انيق وكتاب شرح بعض خطب امير المومنين عليه السلام وكتاب احكام
الشك والسهو فى الصلوة وكتاب دستور العقلا فى آداب الملوك والامراء
وكتاب شرح دعاء عرفة لسيد الشهدا عليه السلام وترجمه دعاء المشلول
وترجمة دعاء الصباح وترجمه الجوشن الصغير وترجمة الدعاء المعروف
بالعلوى المصرى وتفسير سورة الحشر وشرح القصيدة الجيمية الفارضية وكتاب
معرفة الاجسام وتناهيها وكتاب الموسوم بمجامع فى بيان المواليد والكائنات المحصلة

وكتاب ابطال الجبر والتفويض وكتاب وجوب النص على الامام وكتاب الخواص المجربة
وكتاب العلاجات الغريبه وكتاب معرفة اللآلى وكتاب شرح مطلع الانوار في الهيئة
وكتاب شرح مصباح الشريعة وكتاب شرح بعض فصول افلاطون الالهى وكتاب الموازيث
وكتاب الدلالة على الخير وكتاب سبب الاختلاف فى الاخبار وبيان طريق جمعها
وكتاب فى تحقيق الرويا واصول علم التعبير وكتاب الرد على النصارى فى القول
بالاقانيم وكتاب الموايد السماوية وكتاب الجمع بين الحكمة والشريعة ودفع شبهه
التنافى كما وهمه الغاغة وترجمه رسالة الافيون للشيخ الرئيس وترجمه الرسالة
الموسومة بالصفيحة فى علم الاصطرلاب لشيخنا البهائى طاب ثراه مع زيادة توضيح
وتحقيق وترجمة منطق التجريد وترجمة كتاب اقليدس فى الهندسة مع زيادة
توضيح وترجمة نوادر محمد بن ابى عمير الازدى وذكر سيره واحواله ورسالة
الكر واحكام المياه ورسالة سيرة المتعلمين ورسالة تضعيف الشطرنج ورسالة
حل بعض الاشعار من كلام خاقانى ورسالة مناسك الحج كتبته فى اثناء سفر الحجاز
وكتاب المناظرات والمحاضرات كتاب آداب العزلة والخلوة وكتاب آداب المعاشرة
وكتاب معرفة التقويم واحكام النجوم وكتاب جر الاثقال وما يناسب له وكتاب
الاسنى فى تحقيق قوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وكتاب
الترغيب فى حصر انواع القسمة وكتاب الحيوة والممات فى الحث على العلم وذم العطلة
وكتاب المعادن وكتاب فلذة الاكباد حاصل رسالة ابى عبدالله المعصومى فى
العشق وهو اعظم اصحاب الشيخ الرئيس مع زيادات وافادات شريفة وكتاب
التخلية والتحلية وكتاب الادعية والادوية وكتاب التاليف بين الناس وكتاب
فضل العراق وكتاب تذكرة المعاصرين من الشعراء وكتاب تكميل العلوم
وكتاب رياض الحكمة وكتاب مواعظ الحكماء وكتاب فضائل القرآن

وكتاب تقسيم الاسماء ومعانيها وكتاب شرح رسالة الوالد العلامة رضى الله
عنه فى تحقيق الحركة وكتاب شرح رسالة والدى ايضا قدس الله روحه
فى عمل المسبع والمتسع فى دائرة آ ب ج من التعاليم وكتاب شرح الرسالة ايضا
لوالدى قدس سره فى قول ارسطو لو صار ماء المطر خفيفا وترجمة رسالة الوالد
العلامة طاب ثراه فى بيان قل الروح من امر ربى وايضا ترجمة رسالة الوالد
اعلى الله مقامه فى تحقيق ما هو الحق فى مسئلة العلم وايضا ترجمة رسالة الوالد
نور الله مضجعه فى تحقيق قوله عليه السلام عرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود
وكتاب المواهب فى ليلة الرغائب فى بيان كلام فرفوريوس حيث قال الخيرات
منها ما هى شريفة ومنها ما هى ممدوحة ومنها ما هى بالقوة كذلك ومنها ما هى ناقصة الى آخر
كلامه كتبته فى ليلة واحدة وذلك من فضل الله سبحانه علىّ وكتاب الفرق
بين اللمس والمس وما يتعلق به ويتفرع عليه وكتاب شرح رسالة ابى يوسف
يعقوب بن اسحق الكندى فى تحقيق النفس وكتاب المفصل فى خبر اعقل و توكل
وكتاب الزكوة ورسالة معرفة القبلة ورسالة فى دلالة الفعل المضارع المثبت وذكر
الاقوال ونصرة قول ابى حيان فى اشتراكه بين الحال والاستقبال ورسالة فى جواب
السؤال عن الاربعة المتناسبة ورسالة فى جواب مسئلة فى الوضوء ورسالة
فى تدوين بعض ما كتبته الى الاصحاب ورسالة فى ذكر احوال الفاضل العارف
افضل الدين محمد القاسانى رحمه الله وذكر بعض مكاتيبه وفوائده المختصرة ورسالة
فى جواب المسائل التى وردت من خراسان ورسالة فى جواب مسائل وردت
من جيلان ورسالة فى الجواب عن السؤال الذى ورد من قسطنطنية ورسالة
فى النوافل الليلية ورسالة ما يعمل فى ليلة الجمعة ورسالة حصر ضروريات الدين
ورسالة الحسن والقبح العقليين ورسالة تزكية النفس على القولين قول ارسطو وقول

افلاطن الالهی و رسالة فی بیان القوة القدسیة و امکان النفوس
القدسیة فی النوع الانسانی علی قول المشائین و تجویز الکشف و
الالهام علی رأی الاشراقیین و الصوفیه و رسالة الفرق بین
العلم و المعرفة و رساله اصول الاخلاق و رسالة تجدد
الامثال و رسالة البحث مع الشیخ السهروردی فی الرؤیة و رسالة
اقسام المصدقین بالسعادة الاخرویة و رسالة فی شرح
قصیدة اللامیة و رسالة الکسوف و الخسوف و رسالة
فی تحقیق صلوة الجمعة و رسالة فی الامامة و البحث عن شرائطها
و رسالة فی تحقیق بعض المسائل التی اشتهر الخلاف فیها بین
الامة المحمدیة صلی الله علیه و اله و رسالة فی بیان خوارق
العادات و المعجزات و الکرامات **شمس الدین فقیه** تخلص او بود
در تذکرهٔ نتائج الافکار مسطور ست گنجینهٔ فنون دلپذیر شمس الدین فقیه که اصلش
شاهجهان آباد ست بکر لطیفش در سنه خمس عشرة و مائة و الف همانجا قبای
هستی پوشیده و سلسلهٔ نسب آبائی او بعباس عم النبی صلی الله علیه و آله و از
طرف مادر بسادات منتهی میشود و وی از اعیان آن دیار جنانچه آثار است
بخدمت علمای وقت بکسب کمالات گرائیده از ذهن نقاد استعداد
شایسته و دستگاه بایسته بهم رسانید و در فنون نظم و نثر و معانی و بیان و بدیع
و عروض و قوافی از نخبین روزگار گردید و در آغاز عشرهٔ خامسه بعد مائة و الف
ترک علائق دنیوی کرده کسوت فقر را در بر کشید و در همان روزها متوجه سیاحت
دکن گشته در اورنگ آباد رنگ قیام ریخت و پس از پنجسال بمعیت قزلباشخان امید
بشاهجهان آباد مراجعت کرد امرا و اکابر آن بلدهٔ فرخنده بتعظیم و تکریمش مسیر را اختند

علی الخصوص فیما بین وی وعلی قلیخان ظفر جنگ داغستانی سر رشته ارتباط واتحاد بمرتبه کمال
استحکام یافته بود وچندی برفاقت نواب عماد الملک وزیر ابن امیر الامرا فیروز جنگ بن آصفجاه پرداخت
پس قطع تعلق مرافقت نموده در اکبرآباد منزوی گشت از تصنیفات وی دیوان ومثنوی واله
سلطان وحدائق البلاغت مشهورست وآخر عمر بعزم زیارات امکنه متبرکه باورنگ آباد
برخورد وبتوقف یکهفته سری به بندر سورت کشید وازانجا بعد فوز بمنزل مقصود وحصول نقد
مراد ببصره رسید وبعزیمت هند بمرکب دریای شور نشست قضارا کشتی شکست وسرمایه حیاتش
در گرداب فنا افتاد واین ماجرا در سنه ثلث وثمانین ومائتین والف روداد از تصانیف اوست حدائق البلاغة
ومثنوی شمس الضحی ومثنوی در مکنون

الشیخ ابو صالح محمد مهدی بن محمد صالح الفتونی العاملی

منسوب ست بسوی فتون بفا قبل از تای دو نقطه بالا مضمومتین و واو
ساکنه قبل از نون که شاید یکی از مواضع جبل عامل ست وی از تلامذه ملا ابو الحسن شریف عاملی
بود وبحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی ومیرزا مهدی شهید رابع از تلامذه آنجناب اند وازو روایت
داشتند از تصانیف شریفه اوست کتاب نتائج الاخبار در جمیع ابواب فقه حاوی اکثر مسائل
واحادیث ائمه اطهار علیهم السلام جناب آقا سید حسین مخاطب بسید العلما طاب ثراه در بعض اجازات
خود نقل کرده که من از والد خود شنیدم که حکایت میفرمود که سید اجل بحر العلوم طباطبائی
ذکر میفرمود که فقه مساوی واستنباط جمیع فتاوی مرتبه ایست جلیله که علمای زمان ما را از جمله
کسانیکه بملاقات ایشان رسیده ام حاصل نشده مگر دو کس را که یکی از انها شیخ محمد فتونی ست بعده
جناب موصوف گفته که شاید درین کلام اشاره بآن باشد که شیخ مذکور جمیع ابواب فقه را بحیث
واستدلال در کتاب خود نتائج الاخبار بمعرض تالیف درآورده است وآن کتاب جامع اکثر
مسائل وآثار در سائر ابواب فقه است که مستند باحادیث منقوله از جناب حضرات ائمه
اطهارست آقا سید محمد مهدی بحر العلوم طاب ثراه در اجازه خود که برای سید عبد الکریم بن
سید عماد الدین بن السید محمد بن السید جواد موسوی قمی در مقام ذکر سلسله وسند مشایخ خود نوشته

ومنها ما اخبرنی به بالوجوه الثلثة المذکورة شیخنا العالم المحدث الفقیه واستاذنا الکامل المتتبع النبیه نخبة الفقهاء والمحدثین وزبدة العلماء العاملین صاحب الاخلاق الکریمة الرضیة والخصال الحمیدة المرضیة واحد عصره فی کل خلق رضی ونصف علی شیخنا الامام البهی السنی بن صالح محمد المهدی الفتونی افاض الله علی نفسه الشریفة القدسیة مراحم الفاضلة الانسبة عن شیخه الاعظم رئیس المحدثین فی عصره وقدوة الفقهاء فی دهره المولی ابی الحسن الشریف الفتونی قدس الله نفسه وطیب رمسه عن شیخه خاتمة المحدثین الجلة وناشر علوم الشریعة والملة العالم الربانی والنور الشعشعانی خادم اخبار الائمة الاطهار وغواص بحار الانوار خالنا العلامة المولی محمد الباقر لعلوم الدین رفع الله درجته فی اعلی علیین الخ الشیخ محمد باقر بن محمد باقر الهزارجریبی

موطن او هزارجریب است که یکی از بلاد وتقیه مازندران ست وی از اکابر مجتهدین واعیان مشایخ وشاگرد میرزا ابراهیم قاضی اصفهان وشیخ محمد قاسانی بود وآقا سید مهدی بحر العلوم از وی روایت دارد سید عبد اللطیف خان شوشتری که از جمله معاصرین جناب شیخ بود در کتاب تحفة العالم بتقریب ذکر اعلام مجاورین نجف اشرف آورده ودیگر فاضل نحریر آقا محمد باقر هزارجریبی طاب ثراه فیلسوف زمان ونادره جهان در فن معقولات وریاضی وطبیعی آیتی بود ودرسن کهولت بود که بخدمت او رسیدم عالم متقی بی پایان ومجتبی افزون بهم رساند از کثرت امراض صعبه قادر بر مطالعه وافاده نبود استدعای خوندن زبدة الاصول والهیات شفا از خدمتش نمودم از فرط اشفاق قبول فرموده وحرکردم طول نکشید که وفات نمود وطیب الله ثراه انتهی وبحر العلوم طاب ثراه در اجازه خود که برای شیخ محمد حسن نجفی قلمی فرموده در ذکر طرق ومشایخ خود میفرماید ومنها ما اخبرنا بالوجوه الثلثة المذکورة شیخنا العالم العامل العارف الحائز لانواع العلوم والحقائق والمعارف جامع المعقول والمنقول

ومفخر الفروع والاصول الشيخ محمد باقر بن المولى الفقيه محمد باقر الهزارجريبي قدس الله رمسه الشريف عن شيخيه العلمين الفاضلين المحققين المدققين الشيخ الافضل الاوحد الحاج محمد القاسانی قسم الاصبهانی والشيخ الفاضل الجليل الامير ابراهيم القاضی بدار السلطنة اصبهان عن مشايخهما العلماء الفضلاء النبلاء السيد العلامة وحيد عصره وفريد دهره شيخ الاسلام ومفتي الانام الامير محمد حسين ابن العالم العامل الصالح الامير محمد صالح الخاتون آبادی والشيخ الفقيه العالم الربانی الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علی الاصفهانی والشيخ الفقيه النبيه العالم الرضی والفاضل المرضی المولی محمد قاسم الهزارجريبی عن شيخهم الامام الهمام غواص بحار الانوار ومروج اخبار الائمة الاطهار خالنا العلامة الفهامة المولی محمد باقر المجلسی رفع الله مقامه

محمد صالح بن عبد الباقی بن ملا محمد صالح المازندرانی از افاضل عصر خود بوده مولانا حيدر علی مجلسی رحمه الله در اجازه خود آورده که ملا محمد صالح مذکور بسيار دانشمند است واز تصانيف اوست کتابی در تهذيب اخلاق انتهی

امير عبد الباقی بن العلامة امير محمد حسين بن امير محمد صالح الخاتون آبادی الحسينی از افاضل تلامذه شيخ اجل اکمل شيخ يوسف بحرانی صاحب حدائق بوده واز وروايت دارد وهم از والد ماجد خود امير محمد حسين مذکور اجازه روايت حديث داشته وآقا سيد مهدی طباطبائی ملقب بحر العلوم طاب مرقده از امير عبد الباقی مذکور اجازه روايت دارد بالجمله امير موصوف عالی تحرير ومدقق ومحقق نحرير النظير بوده وحضرت بحر العلوم مذکور در اجازه که برای شاگرد خود سيد حيدر بن علی موسوی تحرير فرموده بتقريب ذکر مشايخ وبيان طرق خود آورده وما اخبرنی به اجازة جماعة من اصحابنا الاجلاء العظماء منهم السيد الجليل الراقی فی التقوی والمجد والعلاء اعلی المراقی الامير عبد الباقی عن ابيه السيد السند الاعظم والفقيه المعظم شيخ الاسلام ومربی العلماء الاعلام الامير محمد حسين

160

الاصفهانی الخاتون آبادی آقا سید حسین الخونساری همعصر استاد اکل آقا باقر بهبهانی واستاد محقق قمی صاحب قوانین بود ملا شفیعا در کتاب اجازهٔ خود موسوم بروضهٔ بهیه در ضمن احوال محقق قمی آورده که صاحب قوانین بعد از آنکه از علم ادب چیزی از والد ماجد خود تحصیل فرموده خدمت جناب منزه عن کل شین آقا سید حسین خونساری تحصیل فقه واصول فرموده واین کلام ظاهر میشود که آقای موصوف در فن اصول وعلم فقه خیلی صاحب دستگاه بوده والله اعلم

161

السید حسین بن ابی القاسم الموسوی عالمی خبیر وفاضلی نحریر بوده واز جملهٔ مشایخ حضرت آقا سید مهدی ملقب بحر العلوم طباطبائی بوده صاحب شذور او را بعالم وفاضل وادیب ومنشی ستوده وگفته که بحر العلوم طاب ثراه از سید حسین موصوف روایت حدیث واشته وسید حسین مذکور از مولانا محمد صادق بن مولانا محمد بن عبد الفتاح مشهور بسراب روایت دارد چنانچه بحر العلوم در اجازهٔ خود که برای شیخ محمد حسن نجفی نوشته بتقریب ذکر مشایخ خود میفرماید السید السند الوجیه والعالم الادیب النبیه الامیر سید حسین بن الفقیه العالم قدوة الفضلاء الاکارم الامیر ابی القاسم عن شیخه المحدث الفقیه الفاضل الفائق المولی محمد صادق بن الفاضل العالم العلامة المولی محمد بن عبد الفتاح المشهور بسراب عن والده عن شیخه علامة العلماء المحققین وزبدة الفقهاء المجتهدین المولی محمد باقر بن محمد مومن الخراسانی السبزواری صاحب الذخیرة والکفایة عن السید الجلیل والعالم النبیل السید نور الدین علی بن ابی الحسن الموسوی العاملی عن الشیخین العالمین العاملین اخیه لابیه السید السند الاوحد السید محمد صاحب المدارک واخیه لامه الشیخ الفقیه الفاضل المؤتمن ابو المنصور الحسن بن الشهید الثانی عن ابیه السید الجلیل علی بن ابی الحسن عن الشهید الثانی رحمهم الله انتهی موضع الحاجة

162

مولانا السید حسین بن امیر ابراهیم الحسینی القزوینی صاحب شذور آورده که سید حسین مذکور عالم وفاضل

و مجتهد و محدث و فقیه ماهر و حاذق بود و در روایت حدیث از پدر خود داشت و بحر العلوم
طباطبائی از تلامذهٔ سید حسین موصوف بوده و ازو اجازهٔ روایت داشته و تاریخ کتابت
اجازهٔ مذکوره در ماه ربیع الاول سنه ۱۱۹۴ اربع و تسعین و مأته والف بود و نقل اجازه
مزبوره در رشحه مسطورست و مولانا بحر العلوم در اجازهٔ خود که برای تلمیذ خود
سید حیدر بن سید علی موسوی نوشته بتقریب ذکر مشایخ خود میفرماید و منهم فخر
السادة الاعاظم و نخبة العلماء الاكارم العالم الورع والفاضل المطلع المضطلع
الامير سيد حسين الحسيني القزويني عن ابيه السيد الماجد الكريم والفقيه المتكلم
الحكيم الامير سيد ابراهيم الى آخر الاجازة از تصانيف شريفه اوست كتاب معارج الاحكام
فى شرح مسالك الافهام و شرائع الاسلام و كتاب مستقصى الاجتهاد فى شرح ذخيرة المعاد فى
الارشاد و كتاب الدرارى اثنين فى الرسائل الاربعين و من جملة ما اشتمل عليه كتاب
رفع الالتباس عن احكام الناس و كتاب قصد السلوك فيما يملكه المملوك و كتاب ايضاح
المحجة فى حل الظهر يوم الجمعة و كتاب اختيار المذهب فيما يصحبه الانسان من الذهب و
كتاب مواهب الوداد فى مواليد الاحفاد و كتاب غاية الاختيار فى مناكحة الكفار
و كتاب تحكيم الوقف و غيرها و كتاب نظم البرهان فى احكام الايمان مع شرحه كذا فى
الشذور و مولانا السيد ابو الحسن ابن السيد عبد العابد بن نور الدين بن السيد
نعمة الله الجزائري الشوشتري در تحفة العالم مسطورست السيد الفاضل المؤتمن
السيد ابو الحسن بن السيد عبد الله رائى اختر سپهر سروری و فضیلت و یکتا گوهر
درج برتری و مکرمت بعد از فوت والد بزرگوارش مصطبه آرای بزم افادت و مشعله
افروز انجمن افاضت بود و تلمذ در خدمت والد بزرگوار خود نموده و بمدارج عالیه رسید
در جوانی به حیدرآباد دکن افتاده و از اوضاع زشت این مملکت بنهایت متنفر گردید و عود بوطن خود
مکرر میفرمود که مردم آنجا را از اعالی و ادانی هریک به پندار خود مغرور و در تمیز نیک و بد نابینا

بغایت عدیم الشعور و اکثر فرومایه گان از خرد بیگانه اند علم و جهل را در نظرها در درجه مساوات
و برابر ارتکاب مناهی افتخار و مباهات دارند بالجمله بحکم وراثت و قابلیت منصب جلیل
شیخ الاسلامی از پیشگاه خان نیکو سیرت محمد کریم خان زند باو مرجوع و بخدمت آن پادشاه
معزز و محترم بود در فن طبابت بقراط زمان و سرآمد اطبای عالی مقام و احذق حکمای اعلام
بود حدسی صائب و ذهنی رسا داشت در هندسه و ریاضی صاحب دستگاه و در علوم
دیگر نیز افادت پناه بسی رسائل شریفه مدونه در طب و حساب و ریاضی دارد خلاصة
الحساب را در خدمتش خوانده ام شرحی مبسوط بر مفاتیح شروع نموده بود اجل فرصت نداد
و باتمام نرسید آنقدر که به بیاض رسیده [illegible] نوشته شده است در ماه شوال سنه یکهزار و
یکصد و نود و سه ازین سرای فانی بعالم جاودانی انتقال نمود و حسب الوصیت در مقبره
علیحده مدفون گردید بارگاه معروف ست و از و بوجود آمد سید محسن سید عبد الله سید محمد

السید مهدی بن السید عبد الله بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری
الشوشتری برادر سید ابو الحسن سابق الذکر ست صاحب تحفة العالم ذکرش بدین عنوان
آورده السید الفاضل الزاهد الکامل السید مهدی بن سید عبد الله وی از افاضل روزگار
وارشد اولاد عم عالی مقدار اگر چه از اکثر برادران کوچک ترست اما بهره او از علم و تقوی
اوفر بود ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء از اعیان زمان و بعلم و تقوی نادره دوران
استغنائی داشت که تا این زمان کسی را باین وارستگی ندیده ام گنج قارون و حشمت
سلیمان را در نظر والای او قدر [illegible] نبود از فرط علو همت و تقوی باستدعای عظمای روسا
هرگز آلوده بمشاغل دنیا نشد و بوضع گوشه نشینان معاش می نمود بحکم تقدیر که او را گریبان گیر
شده بهندوستان افگند بعد از رسیدن باین دیار و ملاحظه کردار شناعت آثار و اوضاع
قبیح اطوار این مردم بغایت نادم و متأسف گردید چند مرتبه بعزم عود بوطن مألوف روانه شد
[illegible] چاره و ناچار در مرشد آباد بنگاله اقامت نمود با اینکه حکام و فرمانروایان همه نیکو بندگیها

نسبت باو مرعی میداشتند اما آن بزرگوار همیشه کاره مکث در انعقام و بس مشتاق تجرد و طلبی
و ملاقات بنی اعمام بود مکرر از و شنیده ام که میفرمود عمری برایگان درین کشور برباد
دادم چه از آغاز ورود باین مملکت تا این زمان که فزون از بیست سال ست مدام خلقی
آمد و شد و اوقات مرا ضائع داشته اند و من همیشه بصعوبت تنهائی و رنج بیکسی گرفتار بوده ام
و اگر بکوهی یا غاری مسکن گزیده بودم با اینهمه گوناگون رنج و عنا که اکنون هستم مبتلا نبودم بالجمله در سنه
ست و ثمنین بعد الالف ازین سرای عاریت رخت بربست اللهم انشر علیه شآبیب
الرحمة در یکی از باغات آن شهر مدفون گردید صاحب آن باغ که یکی از اعاظم و اخیار بود
بشرافت مقبرة او مسجدی و تعزیه خانه متصل بمرقد منورش بنا نهاده و موقوفات بسیار وقف
آن سرکار نموده و در جمعات و ایام متبرکه رسم مرثیه خوانی در آنجا شیوع و آن مرقد مبارک
مطاف آنمردم ست میرزا محمد رضای اصفهانی عاشق تخلص که شاعر شیرین زبان و از روز ورود
باین کشور از معاشرین این بی نام و نشان و در استقامت سلیقه ممتاز اقرانست قطعه
متضمن وفات وارد تحت افتاده

رکن ایمان سید مهدی دریغ — زین جهانِ فانیِ مغرور شد
زین مصیبت بر همه اهل جهان — روز روشن چون شب دیجور شد
زین خراب آباد پر اندوه و رنج — بر تماشای جنان مامور شد
جبرئیل از بهر فرشش در بهشت — از پی استبرق و کافور شد
از فروغ روح آن عالیجناب — جنت المأوی سراسر نور شد
گفت تاریخ وفاتش پیر عقل — با علی و مصطفی محشور شد

واز و چهار پسر مخلف شد یکی در شوشتر سید فرج الله سه در بنگاله سید حسن سید حسین سید محسن

السید محمد شفیع بن السید طالب بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری

سید عبد اللطیف خان شوشتری که برادر سید موصوف ست در کتاب تحفة العالم گفته

فرزند افضل الجمیع والشان الرفیع السید محمد شفیع بن السید طالب رحمه الله فرزند نخستین والد
بزرگوار و نسبت بمن و دیگر برادران بغایت نیکوکار بودند کاو فهم و استقامت سلیقه
و جامعیت فنون علمیه خصوصا ریاضی و اصول فقه موصوف و تبحر بین الافاضل معروف
طبعش نقاد رایج و کاسد و محک ناقص و کامل و پیوسته ملجای ضعفا و غربای هر دیار است
و دست دریا نوالش رشک ابر بهار بود در شوشتر از عم عالی مقدارش سید عبدالله
عربیت و نجوم را استفاده نموده بدرجه کمال رسید و از انجا روانه عتبات عرش درجات گردید
و فقه و حدیث را از خدمت شیخ اجل شیخ مهدی فتونی و شیخ یوسف بحرانی و اصول را
از استاد الافاضل آقا محمد باقر بهبهانی اصفهانی و حکمیات را از آقا محمد باقر هزارجریبی که حیثیت
تبحر و فضیلت هر یک ازین بزرگواران خافقین را مالامال دارد و از غایت اشتهار مستغنی
از اوصاف اند تکمیل نموده و در ارض اقدس کربلا مجاور گردید شیخ مهدی و شیخ یوسف در
مراتب فقه و حدیث و رجال ایام اعلام و ملک الکلام و از جمله اخباریین بودند بالجمله
سید عالیمقام سالها در خدمت آقا باقر بهبهانی تلمذ نموده و از برکت انفاس آن حیدر دوران
باعلی درجه فضیلت صعود نموده و در شرح مبسوطی که بر مفاتیح ملا محمد محسن کاشانی نوشته
آنحوالامقام او را مدد و معاون و در ان اماکن بابرکت و اعزاز پیوسته ضیابخش انجمن
افاضل و مصاحب دانشوران کامل بود در فن طبابت جالینوس زمان و انگشت نما
در استخراج احکام نجومی ید بیضای نمود و بعض وجوه بجانب هندوستان نهضت فرموده بودند
از ان مقام بشوشتر عود و بعد از انجا روانه ارض اقدس کربلای معلی شده بسکنی و بعبادت
و حق طلبی مشغول شد تا در سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و شش هجری که مرض طاعون از
قسطنطنیه اسلامبول بعراق عرب سرایت نموده تمامی آن حدود را فرا گرفت و خلقی انبوه
که عدد آنها را خدا داند و بس بآن مرض درگذشتند و در بغداد که اعظم بلدان عراق عرب است
در روز اول هفتاد هزار کس مردند و در روز دوم و سوم از حساب درگذشت عتبات

عالیات که مشحون بافاضل وعلما بودند همه آنها درگذشتند مگر معدودی که فرار کردند یا در
اجل آنها تاخیری بود وسید محمد بن سید زین که از ادبای روزگار بود تاریخ آنرا الطاعون عظیم
دید وچون امتداد بهم رسانید که سنه یکهزار ویکصد وپنجاه وهفت داخل شد الطاعون عظیم
فرمود وآن طبیه تا بصره وبوشهر سرایت کرده سکنه بلاد مشهوره ودهات واحشام بادیه
نشین آن نواح همه مردند القصه سید محمد شفیع موصوف بعد مدتی بتقریب بعضی بیماریها رهسپار
شوشتر گردید که بمعالجه پردازد وشاید که بموانست بنی اعمام آن وحشت طبیعت بانس
وجمعیت گراید در اهواز که نیمه راه است مرض ذات الجنب اضافه امراض دیگر گشته
در ماه جمادی الاولی سنه اربع ومائتین بعد الالف بملأ اعلی بال کشا گردید واو داغ حرمان
بر دل افاضل واتقیا گذاشت وحسب الوصیت بجوار حسین علیه السلام مدفون گردید
حشره الله مع الشهداء اولاد او سید محمد علی که در جوانی بلاعقب درگذشت وسید محمد حسین

میر محمد حسین اصفهانی الاصل در تاریخ وفاتش قطعه گفته یک بیت آن اینست

چون دل از بیان فته نسال تاریخ ... در دل آمد علیه رضوان الله

السید مرتضی بن السید محمد الطباطبائی البروجردی وی از افاضل اخیار علمای
روزگار ووالد ماجد حضرت بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی است ودر آئینه حقنما در ضمن
احوال جناب بحر العلوم طاب ثراه مسطور است که والد ماجد حضرت بحر العلوم موصوف
در بروجرد که از بلاد عجم است منصب امامت نماز جماعت داشته ودر علم حلم وکمال و
ورع وتقوی وکرامات ومقامات برافراشته میرزا محمود شارح دره بحر العلوم در بعض
افادات خود گفته السید المرتضی کان عالما جلیلا کما شهد له غیر واحد من
العلماء ولا اقف له علی مصنف سوی مجلد فی شرح بعض مباحث صلاة الکفایة
ودر مرثیه وفاتش جمعی از علما قصائد غرا انشاد کرده از انجمله خلف ارشدش بحر العلوم مرثیه های
بلیغه گفته وآن مرحوم چند اولاد ذکور داشت که از انجمله بحر العلوم وسید جواد که جد میرزا محمود

شارح دره بحر العلوم ست بوده اند بالجمله وفاتش قبل از وفات خلف ارجمند او بحر العلوم
بچهار سال واقع شده پس بحسب ظاهر وفاتش در سنه ثمان بعد مائتین والف بوده باشد
لان وفات بحر العلوم کما سیتضح من ترجمته در سنه اثنی عشر بعد مائتین والف ست
یکی از فضلا تاریخ وفات او را در کلمه مات مرتضی و دیگری ثوی بجنات النعیم المرتضی
یافته مرقد منورش در پهلوی جدش در کربلای معلی قریب مزار شهدای کربلا واقع است

فرضی الله عنه وارضاه استاد الکل آقا محمد باقر بن اکمل الدین محمد الاصبهانی
البهبهانی الحائری ولد و منشاء او بهبهان بباء موحده وهای ساکنه وبای موحده
دیگر قبل از های دیگر که از توابع بلاد ایران ست و او مدتی در انجا ساکن بود بعد از ان
بقیه عمر بمجاورت کربلای معلی ممتاز گشت وی از اعاظم مشایخ علمای دین مبین و کبار
فقها و محدثین سند اکثر علمای ما بعد او الی الان بلکه سلسله تلمذ جمیع مشاهیر ایشان بسوی او
منتهی میشود لهذا میان ایشان ملقب باستاذ الکل فی الکل گردیده و صاحب تکمله امل الآمل که
معاصر او بود ذکر شریفش بدین عنوان آورده آقا محمد باقر بن اکمل الدین محمد الاصبهانی
البهبهانی الحائری فقیه العصر فرید الدهر وحید الزمان صدر فضلاء الاوان
صاحب الفکر العمیق والذهن الدقیق صرف عمره فی اقتناء العلوم واکتساب
المعارف والدقائق وتکمیل النفس بالعلم بالحقائق فحباه الله تعالی باستعداد
علوما لم یسبقه احد منها من المتقدمین ولا یلحقه احد من المتاخرین الا بالاخذ
منه والرأفة من العلوم ما لا عین رأت ولا اذن سمعت له قتها و دقتها
ودقوعها موقعا فصار الیوم اماما فی العلم ورکنا للدین وشمسا لازالة ظلم
الجهالة وبدرا لازاحة دیاجیر البطالة فاستنار الطلبة بعلومه واستضاء
الطالبون بفهومه واستنارت فتاویه کشعاع الشمس فی الاشراق مد الله
ظلاله علی العالمین وامده بجود وجوده الی یوم الدین و درا اواخر احوال آنجناب

آورده وبالجملة شرح فضل واخلاقه وفضله وعبادته ليس في مقدرتنا ولا يصل اليه
مكنتنا وقدرتنا وتواليفه كثيرة وتصانيفه غفيرة في العلوم الخطيرة والفنون
الكثيرة الفقه والرجال واصول الفقه وهي لشهرتها لا تحتاج الى الذكر والعمر
واليوم هو ادام الله ظله الوارف على التالد والطارف مقيم في ذلك المشهد
صابراً على مضض الفتن الكائنة لذلك المورد لصغرها في جنب تلك الفتوحات
وعدم خطرها عند ما يرد عليه من العلوم الواردات وقد رزقني الله مطالعة
طلعتها المباركة في سفرة الحج في سنة ثمان وسبعين بعد المائة والالف نسأل الله
العود الى تلك المشاهد لنستريح في المساكن والملاحة انتهى كلامه وسيد عبد اللطيف
شوشتري در تحفة العالم بتقريب ذكر سكنه كربلاى معلى آورده ذو المناقب والمفاخر المولى
محمد باقر البهبهاني رحمه الله ذكر او بتقريبات گذشت وى از اعلام مجتهدين زمان وقلم
از تحرير اوصاف آن علامه نحرير شكسته ومكسور اللسان واز غايت اشتهار بى نياز از
اوصاف وبيان است قريب يكصد سال عمر يافت وتمام آن عمر گرانمايه را در ان
سرزمين بهشت آئين صرف افاده ونشر علوم وارشاد مردم ساخت اكثر در ان عالى
محفل كه افاده فرما بود از مستمعان بودم ونيز صاحب تحفة العالم در ضمن احوال برادر
خود سيد محمد شفيع بتقريب ذكر مشايخ واساتذه او آورده كه آقا محمد باقر بهبهانى از احفاد
شيخ المحدثين آخوند ملا محمد باقر مجلسى مجتهدى عاليشان واز كبراى اولياى زمان بود قبل ازو
فن اصول را اينقدر رواج نبود وبيشتر از فضلاى اخبارى وقليلى اصولى يا متوسط ميانه
اصول واخبار بودند آنقدر كه اكنون رواج يافته است رونق بخشيده آن علامه نحرير
وبيان ديگر حالات او خارج از حوصله تحرير است واو خود در اصول وحيد عصر وفريد دهر
بود در ان اماكن پر فيض كه عمر او از تسعين گذشته بود بخدمتش رسيده ام چند سال قبل ازين
وفات نمود ملا حيدر على مجلسى در رساله اجازه نسب خود آورده كه نسب آقا باقر موصوف

از جانب مادر بملا محمد تقی مجلسی میرسد زیرا که مادرش دختر ملا نور الدین محمد بن ملا صالح
مازندرانی بود و مادر ملا نور الدین دختر ملا محمد تقی مجلسی بود لهذا آقای مذکور در تصانیف
خود ملا محمد تقی و ملا محمد صالح را جد خود گفته است و آخوند ملا محمد باقر مجلسی را خال خود خوانده
و ملا ابو علی کربلائی تلمیذش در منتهی المقال بعد از اوصاف و مدائح و القاب آنجناب آورده
ولادتش در سنه یکهزار و یکصد و بیست و هفت در اصفهان واقع شد در بلده بهبهان توطن اختیار کرده
بعده بسوی کربلا آمد و گاه گاهی بخاطر اشرفش میگذشت که از کربلا بسوی بعض بلاد نهضت
فرماید پس حضرت امام حسین علیه السلام را بخواب دید که میفرماید لا ارضی ان تخرج
من بلادی یعنی راضی نمیشوم باینکه تو از بلاد من بیرون روی پس بمجرد دیدن این
خواب عزم بالجزم بر اقامت و مجاورت آن ارض اقدس نموده و در بلاد عراق خصوصا
در نجف اشرف و کربلای معلی قبل از آمدنش کثرت اخباریان بود و جهلای ایشان بسیار
متعصب بودند که هرگاه یکی از ایشان میخواست که کتابی از فقهای اصولیین را بدست بردارد
کتاب را بوساطت جامه بر میداشت بنحوی که دستش بآن کتاب مس نشود یعنی از شدت
تعصب و عناد جلد کتب ایشان را نجس میشمردند پس حقتعالی ببرکت قدوم او آن بلاد را از متعصبان
جهال خالی گردانید و مردم از انوار علوم او از ظلمات حیرت رسته بشاهراه هدایت رسیدند
بالجمله تمامی مجتهدین عصر وی اخذ و استفاده از علوم او نموده اند تصانیف آقا باقر محمد و ح
قریب شصت کتاب است از انجمله شرح مفاتیح ملا محسن کاشانی که از ان جمله شرح ابواب
طهارت و صلوة و صوم و زکوة و خمس بعرض تالیف رسیده است و بعض آن کتابی بسیار
نیکوست و دیگر حاشیه کتاب مدارک بر ابواب طهارت و صلوة که در ان بر تغفلتهای
سید محمد عاملی مصنف کتاب مذکور تنبیه فرموده و مصنف مذکور را در خواب دید که اعتراف
بغفلت خود کرد و اظهار رضای خود بر تنبیهات او فرمود و دیگر از تصانیف او حواشی
و تعلیقات بر کتاب منهج المقال فی احوال الرجال تالیف میرزا محمد استرآبادی که در آن

تنبیه بر فوائد و تحقیقات بسیار نموده بنحوی که علمای متقدمین و متاخرین را اطلاع بر چنین تحقیقات
میسر نشد دیگر حاشیه بر شرح ارشاد ملا احمد اردبیلی از اول کتاب التجارت تا آخر کتاب است
و دیگر حاشیه بر کتاب وافی و رساله اجتهاد و اخبار که در آن شبهات وارده آنرا مندفع
نموده و رساله در مسئله اصل برائت و رساله در بیان حیلهای شرعیه متعلق بربا و ذکر
چیزهای که آنرا شرعی گمان میکنند و حال آنکه شرعی نیست و دیگر رساله فوائد حائریه مشتمل
بر آنچه فقیه را معرفت آن ضرورست و رساله فوائد ملحقه بفوائد حائریه که آنرا فوائد جدیده گویند
و حاشیه بر معالم الاصول و رساله در طهارت و صلوة که حاوی مسائل شریفه و دقائق
لطیفه هست رساله صغیره فارسیه در احکام زکوة و خمس و رساله مختصره فارسیه در احکام حج و رساله
جیده فارسیه در معاملات و رساله صغیره در حرمت غنا و رساله صغیره در ذکر قیاس و رساله
لطیفه در حل شبهه جبر و اختیار و رساله در بیان جمع بین الاحادیث و اقسام جمع آن و رساله
در حلیت جمع بین الفاطمیین که درین مسئله بر شیخ یوسف بحرانی رحمه الله که بر حرمت آن اصرار
داشت و نکاح دو سیده از بنی فاطمه را با یک مرد در زمان واحد باطل می انگاشت رد
کرده است و رساله مبسوطه دیگر که در همین مسئله است و رساله مختصره دیگر در همین مسئله و رساله فارسیه
در اصول خمسه و رساله در بطلان عقد با دختر صغیره بجهت عزم حلیت نظر بسوی مادرش و محرم
گردانیدن او و رساله مبسوطه در استحباب صلوة جمعه و در ابطال وجوب عینی آن و رساله
دیگر مختصر در مسئله مذکوره و رساله در حجیت استصحاب و در بیان اقسام آن و ذکر اقوال فقها در آن
و رساله در بیان کیفیت مناظره که او را با یکی از فضلای اهلسنت و جماعت در باب محال
بودن رویت حق تعالی واقع شده و آن فاضل از جواب او عاجز شده و در مسئله رویت
متوقف شده و دیگر حاشیه بر دیباچه کتاب مفاتیح متضمن بر چهار مقاله است مقاله اول در بیان
اصول معتبره فقهای کرام مقاله دوم در بیان چیزی که جهال آنرا قیاس میشمارند و حال آنکه
قیاس نیست مقاله سوم در بیان اجماع ضروری و نظری و بیان آنکه شهرت میان علما

حجت ست یا نه مقاله چهارم در عدم جواز تقلید ست و بیان حکم آن کسی که مجتهد حی بهم نرسد
و رساله در بیان حکم شیره انگوری و تمری و مویزی و رساله در بیان حجیت اجماع و اقسام آن
و دفع شکوک وارده دران و رساله در مسئله عدم اعتبار رویت هلال قبل از زوال و حاشیه
بر کتاب ذخیره و حواشی متفرقه بر کتاب مفاتیح و حواشی بر معالم الاصول و حواشی بر مسالک و حواشی بر کتاب
تهذیب و حواشی بر شرح قواعد و رساله در حکم خونهای که نجاست آن معفو ست و رساله
در احکام عقود و رساله در اصول اسلام و ایمان و احکام منکر آن و بیان حق ناصب و رساله
صغیره در احکام حیض ناتمام و رساله در بیان اینکه مردم در زمان غیبت امام علیه السلام دو قسم اند
یکی مجتهد و دیگری مقلد و قسم ثالث هم متصور ست یا نه و رساله در بیان سبب موسوم شدن
بعض اولاد ائمه علیهم السلام باسم خلفای جور و رساله بر حاشیه میرزا جان بر مختصر عضدی که رساله
وجیزه لطیفه ست و سوای این دیگر رسائل و اجوبه مسائل از تالیف او بسیار ست که اگر
مجتمع شود چندین مجلدات گردد و اکثر آنها بفارسی ست و ایضا صاحب منتهی المقال آورده
که جناب مرحوم را دو پسر و یک دختر بود پسر بزرگ ایشان عالم عامل آقا محمد علی صاحب
کتاب مقامع الفضل و دیگر آقا عبد الحسین و احوال ایشان انشاء الله المستعان در نجم سوم
خواهد آمد و یک دختر که در حباله نکاح جناب آقا سید علی طباطبائی علیه الرحمه بود و جمعی کثیر و
جمی غفیر از جمله تلامذه آنجناب بوده اند که احوال اکثر ایشان در این کتاب انشاء الله تعالی
مذکور خواهد شد وفات آنجناب در سال یکهزار و دوصد و پنج هجری اتفاق افتاد و پائین
پای شهدای کربلا مدفون گردید تاریخ وفات او چنین یافته اند

گشت از روی درد تاریخش   باقر علم رفته از دنیا

الشیخ عبد النبی القزوینی الیزدی از معاصرین جناب آقا باقر بهبهانی و مولانا بحر العلوم
آقا سید مهدی طباطبائی علیه الرحمه بود عالمی خبیر و فاضلی نحریر ماهر بفن رجال بوده در اجازه
محمد بن محمد صالح لاهجی که از بعض تلامذه آقا باقر بهبهانی یافته بتقریب ذکر مشایخ خود آورده

ومنها ما اخبرني بها اجازة عدة من اصحابنا الاعلام وجماعة من فضلائنا الكرام منهم
السيد الجليل النبيل زبدة السادة الاعاظم ونخبة العلماء الاكارم العالم العامل
الورع والفقيه الفاضل المطلع الامير سيد حسين القزويني منهم العالم الفاضل
المحقق والحبر الخبير المدقق جامع المعقول والمنقول ومقرر الفروع والاصول
عبد النبي القزويني اصلا اليزدي مسكنا بحق روايتهما عن الشريف الماجد
الكريم والفقيه المتكلم الحكيم الامير سيد ابراهيم والد السيد حسين المذكور
باسمه انتهى ما اردنا نقله واز بعض مقامات كتاب تكملة امل الآمل كه از تصانيف شيخ
موصوف ست ظاهر ميشود كه او از تلامذه سيد محمد صالح حسينى خاتون آبادى وشيخ محمد جعفر
بن عبد الله الكمرئي الاصفهانى وامادا آقا حسين خونسارى بوده وديگر از مشايخ او كه در كتاب
مذكور مسطور اند والله يعلم از تصانيف شريفه اوست تكملة كتاب امل الآمل مشتمل بر ذكر كسانيكه
در امل الآمل از معاصرين صاحب امل الآمل متروك شده اند وكسانيكه از متاخرين زمان شيخ
حر عاملى عليه الرحمه اند وكتاب مزبور را بالتماس حضرت بحر العلوم تاليف فرموده چنانكه
در ديباچه ذكر شريف او نموده وگفته اگرچه از مدتى اراده اين امر داشتم كه تكميل كتاب امل الآمل
نمايم واسامى باقيمانده را درج سازم لكن بشغل آن نپرداخته بوديم تا آنكه آن اراده منحتم شد وبحكم
آنجناب كه واجب الاذعان ست بجمعش شتافتم ومولانا بحر العلوم طاب ثراه تقريظى مشتمل بر مدح
وثناى بليغ بر كتاب مزبور ودر حق صاحبش قلمى فرموده چون بر عظمت وجلالت شان شيخ مذكور
دلالت وارد در اينجا ثبت نموده شد وبعد فقد وفقني الله وله الحمد للتشرف بمطالعة
الشيخ العالم الفاضل والمحقق المبدل الكامل طود العلم الشامخ وعماد الفضل الراسخ اسوة
العلماء الماضين وقدوة الفضلاء الآتين بقية نواميس السلف وشيخ مشايخ الخلف
قطب دائرة الكمال وشمس سماء الفضل والافضال الشيخ العلم العالم الزكي والمولى
الاولى المهذب التقي المولى عبد النبي القزويني اليزدي لا زال بحر وساحر اسلة

الرب العلی وحمایة النبی والولی محفوظا سر کیه کل جاهل غبی وعنید غوی یرحم
من قال امینا فاجلت فیما املاه نظری وردد فیما اسداه بصری جعلت
اطیل فیه فکری وادیم به ذکری فوجدته افضل من لبوس وازین من
عروس واعذب من الماء وادق من الهواء وقد ملک نزهة القلوب وسخی ببذل المطلوب شعر

لقد وافت فضائلک المعالی	تهز معاطف اللفظ الرشیق
فضضت ختامهن وقلت انی	غضضت بهن عن مسک فتیق
وجال الطرف منها فی ریاض	کسین محاسن الزهر الانیق
شربت بها کؤسا من معان	غنیت بشربهن عن الرحیق
ولکنی حملت بها حقوقا	اخاف لثقلهن من العقوق
فمن مان نعیم بی رویدا	فلست اطیق کفران الحقوق
وحمل ما اطیق به نهوضا	فان الرفق انیق بالصدیق

ولعمری لقد جاد واجاد وبذل المطلوب کما ارید منه واراد ولقد
احیی واشاد بما رسم وافاد رسوما قد اندرست وطلولا قد عفت
ومعاهد قد عطلت وقباب مجد قوضت وارکان فضل قد هوت وامتهنت
وابنیة سوح قد انقضت وانتقضت فلله دره فقد وجب علی العالمین بل
العالمین شکره وبره فکم احیی بجمیل الذکر ما قد مات ورد بجمیل الثناء ما غبر
وفات وکم له فی ذلک من النعم والایادی علی الحاضر والبادی ومن الفواضل
العوادی علی المحفل والنادی ولقد نشر فضائل العلماء والفقهاء وذکر محاسن
الادباء والاذکیاء ونوه بذکر سکان زوایا الخمول وانا مبنار فضل من اشرف
ضوءه علی الافول فکانی بمدارس العلم لذلک اهتزت وربت وطربت
ومحاسن الفضل له قد ازلفت وزفت ومحافل الادب قد استست انست

وكانى بسكان الثرى وبهائم القبور قد ارتقوا معارج الطرب والبسوا ملابس البهاء والنمو وتباشروا بالتهنية والسرور وطفقوا بلسان الحال ينشدون ما دحهم بهذا المقال شعر

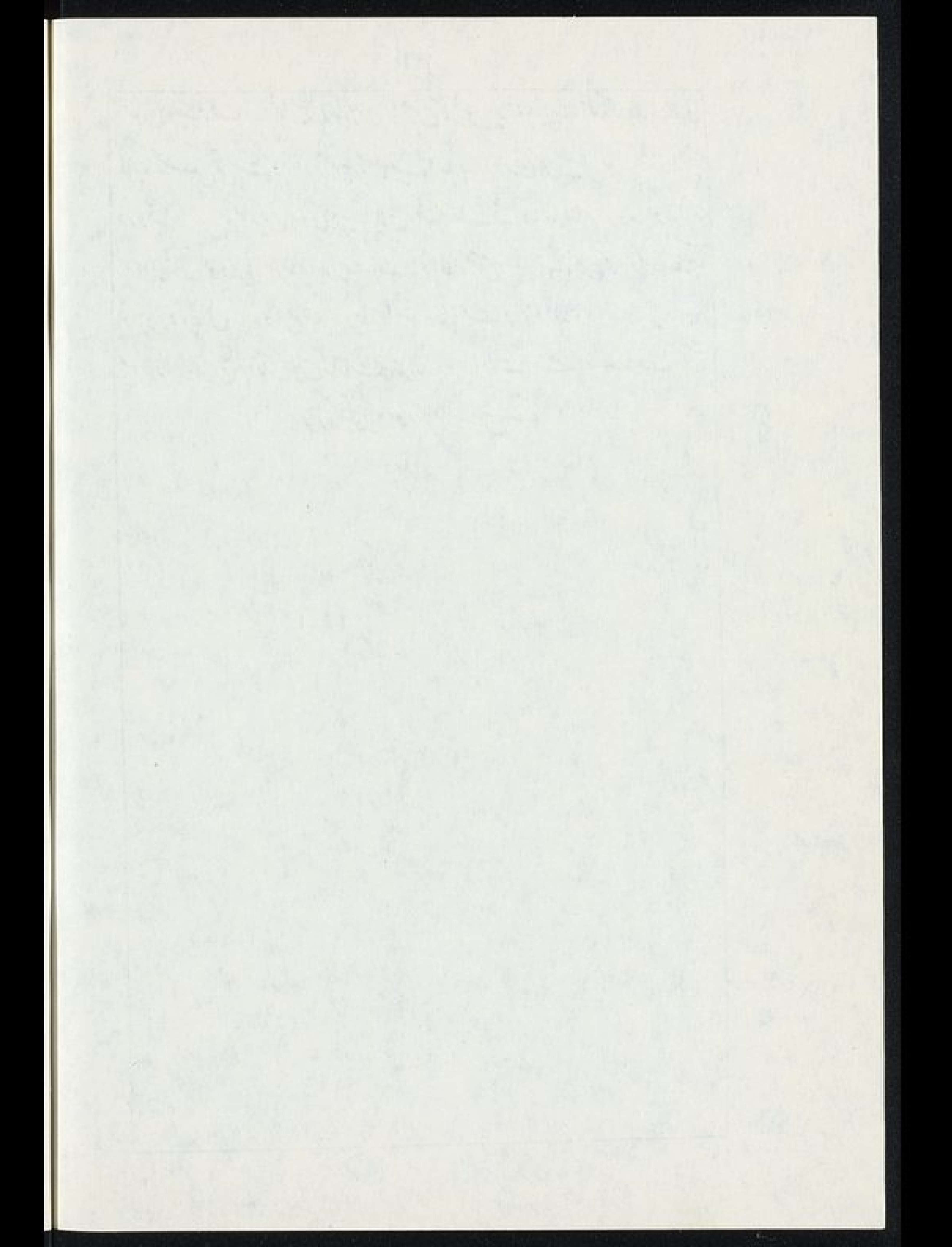
احييتنا بنبا ئك السلسال فاذهب بنعماها دخن البال

فى النشاتين لك المهنا والهنا نيل المنى والفوز بالآمال

جامع اوراق هم ازكتاب مذكور اكثرجا نقل آورده اگرچه كتاب مذكور درين ديار ناياب ست وآنچه كه دستياب گرديده نسخه ايست سقيم تا حرف الجيم در كتبخانه مولانا سيدنا العلامة السيد حامد حسين دام ظله العالى بنظر رسيده امّا باانهمه دركتاب مزبور احوال كسانيكه دران منقول گرديده ودرديگر كتب رجاليه كمتر بنظر رسيده اخوين كريمين العالم

العامل ميرزا حبيب الله والفاضل الكامل ميرزا هدايت الله رحمهما الله هردو برادر زيب دانش وهنر وفضلاى عصر را افسر بودند حاج ملاشفيعا در اجازه خود آورده كه هردو بزرگوار در اصفهان بودند واخوند ملاحسن شفتى والد محقق ابوالقاسم قمى صاحب قوانين الاصول در اوائل تحصيل خدمت اين دو بزرگوار اخذ علوم نموده وايشان حسب الطلب بادشاه عصر خود واهالى بلده جابلاق براى قضاء وحكومت وترويج امر شريعت در انجا رفتند واز جانب بادشاه بعهده شيخ الاسلامى قيام داشتند واخوند ملاحسن مذكور همراه ايشان بود وصبيه مرزا هدايت الله در حباله نكاح ملاحسن بود ومحقق قمى صاحب قوانين از بطن صبيه مذكوره است ونيز از روضه بهيه مستفاد ميشود كه ملا مرزا حبيب الله موصوف جد مادرى ملاشفيعا بوده اخوند ملاحسن ملا الشفتى الجابلاقى منسوب ست بسوى شفت وآن موضعى ست از مواضع رشت كه يكى از بلاد عجم ست وجابلاق بجيم فارسى وبا موحده وقاف در آخر كه قريه از توابع قم ست اخوند موصوف پدر محقق ابوالقاسم صاحب قوانين ست ملاشفيعا در ضمن احوال محقق قمى گفته كه اخوند ملاحسن شفتى والد ماجد محقق مذكور كه از اهل شفت بوده از انجا باصفهان براى تحصيل علوم شرعيه

وفنون دینیه رفت ودرانجا پیش عالمین عالمین کاملین میرزا هدایت الله که جد مادری
ملا ابوالحسن قمی ست وبرادراو میرزا حبیب الله جد مادری من تحصیل علوم اشتغال ورزید
دروقتیکه عالمین مذکورین بسوی قریهٔ جابلاق رفته بمنصب قضا وافتا قیام نمودند اخوند ملا حسن
همراه ایشان بود ودختر میرزا هدایت الله که والده محقق قمی ست نکاح کرد وولادت صاحب
قوانین درهمان بلده واقع شده وبهمانجا نشو ونما یافت وازوالد خود اخذ علوم ادبیه
نمود وبالجمله ملا حسن عالم وفاضل وجامع کمالات ومشهور در زهد وعبادات ست از تصانیف او کتابیست
بر دیرهٔ کشکول موسوم بکاس السائلین انتهی



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى نجم سوم از تذكرهٔ موسومه به نجوم السماء فى تراجم العلماء در ذكر برخى از افاضل و اعيان فقها و محدثين و مفسرين و نبذى از حالات مستعدين و مشتغلين علوم مائة ثالث عشر و بالله التوكل و الاعتصام

العالم الربانى مولانا السيد محمد مهدى الملقب بحر العلوم بن مرتضى بن محمد الحسنى الحسينى الطباطبائى النجفى البروجردى

بروجرد شهريست از قلمرو على شكر ميان او و بلده كرمانشاهان مسافت بيست و پنج فرسنگ است زبان اكابر فقها و اعاظم علما از مدح و وصفش قاصر علامه شيخ جعفر نجفى صاحب كشف الغطاء كه از اعاظم تلامذهٔ بحر العلوم بود باين ابيات فصاحت آيات او را ستوده شعر

لسانى عن احصاء فضلك قاصر — وفكرى عن ادراك كنهك حاسر

جمعت من الاخلاق كل فضيلة — فلا فضل الا عن جنابك صادر

يكلفنى صحبى نشيد مديحكم — لزعمهم انى على ذاك قادر

فقلت لهم مهلا لست بقائل — لشمس الضحى يا شمس ضوؤك ظاهر

وما كنت للبدر المنير بناعت — له ابدا بالنور والليل عاكر

ولا للسماء بشراك انت رفيعة — ولا للنجوم الزهر هن زواهر

وله ايضا فى مدحه قدس سرهما

البلاء اذا جمعت مالى وجدته — معيبا وان كان السليم من العيب

اذ المدح لا يحلو اذا كان صادقا — ومدحك حاشاه من الكذب والريب

و مولانا سيد جواد عاملى صاحب مفتاح الكرامه در مدح آنجناب قصائد بليغه فرموده و در [illegible]

آنها اشاره بکرامات مشهوره اش نموده از انجمله قصیده ایست که در آخر آن التماس ملاحظه مفتاح الکرامه از حضرت بحر العلوم داشته از تطویل نیندیشیده در ینجا ثبت مینماید

الیک زمام الخلق یا خیر مرشد ... وانت نظام الکون فی کل مشهد

وانت امین الله قمت بامره ... علی الدین والدنیا بامر محمد

وحجته العصماء من کل وصمة ... وآیته الکبری علی الیوم والغد

فانک جنب الله خازن علمه ... وانک وجه الله فی کل مقصد

تعالیت عن کنه الانام ولا ادری ... الی کل سر ثاقب الذهن یهتدی

تباین فیک الناس اذ بنت عنهم ... فاضحوا وهم بین غاو ومهتدی

وبین الناس حائرین وانی ... لعاذرهم فی ذاک غیر منفد

ففی کل سر من علاک ظاهر ... دلیل لکل نحو مبداه یهتدی

لک المعجزات البینات اقلها ... یقیم علی ساق الهدی کل مقعد

الست الذی اعمی الیهود بمعجز ... فخر واغناة للجدران وللید

واضحوا جمیعا مسلمین وانهم ... جماعة فیهم کل حبر مسود

یضیقون عن عد وتلک بیوتهم ... بنجف الدجی معمودة بالتهجد

وقاضی قضاة القوم ارشده امره ... وقد کان صعبا لا یلین لمرشد

وقوم تذبح الارکان وکم لکم ... بمکة آیات لکل موحد

وطائفة نهج الطریقة قد عدت ... وانزدها فی غیها کل معتدی

فحین رأت ما یقطع العذر منکم ... تجلی عماها بعد طول تردد

وکم فرقة ضلت فروع اصولها ... رددتم الی الاصل الاصیل الموصل

وللجن والاملاک شان لدیکم ... فنل مسجدا فی ارض کوفان تر شاهدا

وقد حاما فقد حل فیه نکایة ... بقائد جیش السوء من خاتم البد

وكم فيك سر لا ابوح بذكره | مخافة حب طائش اللب سيمهد
وفى درسك الميمون عدل شاهد | على سرك المخزون فى كل مشهد
تدبر كئوس العلم من كل غامض | على كل حبر بالفضائل مرتدى
وعلامة نجب امام زمانه | ومجتهد فى كل فن مصمد
هم القوم كل القوم الا لديكم | فانهم ما بين بكم وملبد
فيا جبل من قدرة الله باذخا | وبحر بنادى نادى الوجود بندى
مدحتك لا انى رجوتك للغنى | وان عاض فى فرى من طريف ومتلد
ولكننى عاينت فيك شمائلا | عرفت بها عرفى الى المنى محمدة
وقد صنف المولى كتابا بيمنكم | يفوق جميع الكتب كل مقصد
وكم قمت للارشاد بالنبا واحيا | صلاح كتاب الكتابة فى يدى
فان تلحظوه زاد نبلا ورفعة | وبالغيث يغدو همرعا كل فدفد
ولا زالت الايام يا ابن بهائها | تروح عليكم بالسرور وتغتدى

وبرهمين منوال بسياری از فضلای زمان واجلای علمای عاليشان در مدح آنجناب قصائد غرا ومنشآت بليغه که بيرون از احاطه توصيف وتعريف اند گفته اند نسب شريفش از جانب پدر بحضرت امام حسن عليه السلام واز جانب مادر بحضرت امام حسين عليه السلام می رسد زيراکه ازجانب پدر منسوب بوده اند بسيد ابراهيم طباطبا بن اسمعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنی بن الامام الحسن المجتبی عليه السلام ومادر ابراهيم بن حسن مثنی جناب فاطمه دختر سيد الشهدا ابو وصاحب منتهی المقال بعد مدح وثنا آنجناب گفته که ولادتش در کربلای معلی در شب جمعه ماه شوال سنه خمس وخمسين بعد المائة والالف واقع شد بخدمت والد خود که عالم پرهيزگار وصالح ونيکوکار بود وبخدمت جمعی از کبار علما که از جمله ايشان شيخ يوسف بحرانی باشد تحصيل علم نموده باز بنجف اشرف رفته بشاگردی جمعی از علمای آنجا که از جمله ايشان شيخ

فتونی و شیخ محمد تقی نوری و غیره بوده بهره یاب شد باز بکربلا مراجعت نموده بخدمت
آقا باقر بهبهانی باشتغال علوم پرداخت و باز بنجف رفته اقامت ورزید اکنون خانهٔ مبارکش
محط رحال علما و مفزع فحول فضلاست و آنجناب بعد از آقا باقر بهبهانی پیشوای علمای
عراق و سید فضلای علی الاطلاق ست علمای آن بلاد التجا بسوی ایشان می آرند و علمای
آن نواح اخذ علوم از خدمتش می نمایند آنجناب کعبهٔ علومی ست که طی مراحل بسوی
او میکنند و بحر مواج فضائلی ست که ساحل آن را درنمی یابند و با اینهمه کرامات ظاهره و آیات
باهره که از وی بوقوع آمده و شائع و ذائع ست که در زمانیکه آنجناب در حجاز تشریف
داشت جمعی کثیر از قوم یهود بمشاهدهٔ براهین کرامات آنجناب ایمان آوردند و والد ماجدش
در شب ولادت شریفش بخواب دید که حضرت امام رضا علیه السلام شمعی را با محمد بن
اسمعیل بن بزیع که از اصحاب اخیار آنحضرت بود فرستاد و آن شمع را بر بام خانه اش برافروخته
پس روشنی آن بلند شد که پایانش را ادراک نمیتوان کرد و نظر بوقت دیدنش خیره
میشد و زبان حالش میگوید ما هذا بشر میرزا محمود طباطبائی که از برادرزادگان بحرالعلوم ست
در فواتح شرح دره فقه بعد نقل عبارت صاحب منتهی المقال که ترجمه اش گذشت می فرماید
اقول و من کراماته المنتشرة حکایة فتح اقفال الروضة المقدسة الغرویة الشایعة فی
الاصقاع والدائرة علی السن الفضلاء الثقات بعد وفاته حیث اخذ العهد ممن رآه علی
عدم الابراز حال الحیوة و قریب من ذلک حکایة السرداب سمعتها مفصلة عن بعض العلماء
الثقات نقلا عن غیره و هی معروفة و من ذلک ما اشتهر من نیاحة الجن علیه طاب ثراه
فی السرداب المتوفی فیه بل فی خدمتهم له واخذهم العلوم منه درجه قصوای علم و عمل و ورع
آنجناب بجدی بود که در آئینه حقنما از جناب مولانا السید دلدار علی طاب ثراه نقل ست که در ایام عبور
آنجناب بدیار فائض الانوار ائمه اطهار علیهم السلام از زبان سیدی با وقار از سادات
اهل خطه که اسمش سید حسن و از سالها مجاور روضهٔ مقدسه غرویه بوده شنیدم که میگفت

اگر درین زمان جناب بحر العلوم دعوی عصمت نماید احدی را مجال قدح و جرح در آن نیست
و هم نقل ست که در هنگامیکه آن قبلهٔ زمان وارد مکهٔ معظمه بود و در آنجا مراحل تقیه را طی میفرمود
شخصی از بعض فضلای اهلسنت سوال کرد که این سید اگرچه اظهار مذهب اهلسنت
می نماید اما معلوم نیست که از مذاهب اربعه سنیان کدام مذهب را اختیار کرده است آن
فاضل در جوابش گفت که این نمیدانم بلی اینقدر مرا معلوم و متیقن ست که اگر سید مذهب
خامس را سوای مذاهب اربعه اختیار نماید و در آن استدلال فرماید کسی از اهل تسنن بمبارزت خصم
او اقدام نمیتوان کرد و حق اینست که فضائل و کرامات و خوارق عادات آن عالیجناب
بیرون از حد و احصاست اگر کسی استقصا خواسته باشد کتابی جداگانه باید نگاشت صاحب
تحفة العالم بتقریب ذکر ساکنین نجف اشرف آورده سید جلیل المناقب عظیم القدر سید
محمد مهدی طباطبائی بروجردی از اکابر فقهای زمان و اعاظم محدثین دوران و در جمیع علوم
معقول و منقول وسیع الباع و بجامعیت و تقوی فرید اصقاع بود و چند سال در حرم شریف نجف
مجاور و بمذاهب اربعه مدرس بود و بسا تحقیقات شریفه و مصنفات عالیه از ماثر قلم آن امام
همام بیادگار ست و در اواخر بسبب سن مفرط و بیماری خفقان از افادهٔ علوم وا مانده عزلت
داشت و بمطالعه و تالیفات بقدر طاقت می پرداخت انتهی وفات آنجناب در سنهٔ
اثنی عشرة بعد المائتین و الالف واقع شد عمر شریفش تقریبا پنجاه و هفت سال بود شعرای
عرب و عجم در مرثیه و تاریخ او قطعات و قصائد غرا انشا نموده اند از انجمله بیک دو بیت

اقتصار میرود

عجب غمی ست که دل زین مصیبت جانکاه | بسینه خون شد و بیرون ز چشم پر نم رفت
خرد چو سال وفات از تو جست بادی گو | سمی مهدی صاحب زمان ز عالم رفت

لفظ وی برای تعمیه است که عدد آن بر مصرع اخیره می افزایند تا عدد مذکور حاصل شود از جمله
اولاد امجاد آن برگزیدهٔ رب عباد جناب قدسی القاب ملائک آداب

عالیحضرت مجمع علوم دینی و منبع معارف یقینی آقا محمد رضا علیه الرحمه و یک صبیه مخدره که در
حباله عقد جناب سید محمد خلف اکبر جناب آقا سید علی طباطبائی بوده از مصنفاتش کما ضبطه
میرزا محمود الطباطبائی فی کتابه المواهب السنیه فی شرح الدرة المنظومة حیث قال بردة
الدرة المنظومة هو کتاب جلیل لم اقف له فی منظوم الاصحاب وغیرهم علی نظیر وعدیل
وقد نظم فی مدیحها الفاضل الاکرم الشیخ محمد علی الاعسم ما یبلغ ثمانیة عشر بیتا اولها

درة علم هی ما بین الدرر　　　　فاتحة الکتاب ما بین السور

وله فی الفقه کتاب المصابیح وکتاب الهدایة اقتصر فیه علی لب الفتوی لم یبرز منه الا القلیل
من الطهارة ورسالة فی مناسک الحج تنسب الیه ورسالة فی تحریم العصیر الزبیبی وله اختیارات
علی الذخیرة حکاه بعض مشایخنا والی الآن لم اقف علیه وله کتاب رجالی حقق فیه
احوال جماعة من الرواة والعلماء یزید علی عشرة آلاف بیت وله فی الاصول شرح علی الوافیة
لم یعمل مثله فی البسط والتحقیق ونقل الاقوال والادلة علی نمط رشیق الا انه لم یبرز منه
الا القلیل ومن البخل من اذعن بانه لو تم لتم الاصول وله فوائد فی الاصول جیدة
مشتملة علی فوائد جمة ومباحث مهمة والظاهر انها کالمصابیح منتظمة من الملتقطات بین یدیه

بعد وفاته وله مراثی فی واقعة الطف ابتدائها

الله اکبر ماذا الحادث الجلل　　　　فقد تزلزل سهل الارض والجبل

وله قصیدة بالغة فی المناقب والمثالب ردا علی بعض النواصب تبلغ مائتین وخمسة
وستین بیتا وله ردود بالغة علی ابن حجر العسقلانی فی انکاره القائم فی قوله ما آن للسرداب
ومراثی جیدة فی رثاء والده المرحوم وبعض اولاده واجلة اهل عصره وله قصیدة رمانیة معروفة جیدة
ملیحة وغیر ذلک من الکلام المنظوم **السید الاجل میرزا ابو یوسف التبریزی** از اجله
علمای دین ست فخر المجتهدین ملا آقای دربندی در اکسیر العبادات آن مرحوم را در تلامذه
حضرت حجة والشریعة آقا باقر بهبهانی اعلی الله مقامه شمرده الشیخ حسین المشتهر بابن النجف التبریزی

دراکثر العبادات او را باین الفاظ ستوده الفاضل الکامل والعامل الثقة الاتقی المشتهر
بکونه صاحب الدرجات العالیه والمقامات المتعالیه الشیخ حسین المشتهر بابن
النجف التبریزی الذی کان من اجلة اصحاب السید الاجل ذی المناقب الکثیرة و
المفاخر الوفیره المسمی ببحر العلوم الراقی من الفقه الی اعلی المراقی محمد مهدی
ابن ابی ذر النراقی از اکابر علماء فقها بود پیش علامه زمان ملا اسمعیل الخاجوئی تا مدتی سال
تحصیل علوم و فنون اشتغال داشت و نزد بسیاری از علماء ماهرین تردد میفرمود حاوی جمیع علوم
بود و در فنون ریاضی از هندسه و حساب و هیئة و علوم ادبیه از معانی و بیان و غیر آن گردیده و در علم
تفسیر مهارت وافر و ملکه باهره پیدا نموده بالجمله جناب موصوف در فقه و حدیث از تلامذه آقا باقر بهبهانی
طاب ثراه میباشد کما یظهر من مرآة الاحوال از تصانیف اوست کتاب معتمد الشیعه و کتاب
مناسک مکیه در احکام حج و کتاب مشکلات العلوم که کتابی است عجیب مشتمل بر فوائد بسیار و کتاب
محرق القلوب در مصائب امام حسین علیه السلام و کتاب لوامع الاحکام و رساله در فقه فارسی
و مثنوی طاقدیس السید علی بن السید محمد بن السید نور الدین بن السید
نعمة الله الجزائری در تحفة العالم مسطور است السید الولی السید علی بن السید محمد بمکارم
اخلاق ظاهری و باطنی محلی و از صفات ذمیمه مبرا و در مجلس آرائی در نگین صحبتی گل همیشه بهار و عالم
از نکهت خلق او گلزار بود باکتساب کمالات صوری و معنوی و خصائل ستوده نفسانی ممتاز و در چشم
اعیان و اعاظم چون مردم دیده باعزاز و در فهمیدن شعر فارسی و رسیدن به نیک و بد آن بی اشتباه
و شعرای عصر در سخن سنجی او در احتراز بودند اگرچه خود نمی گفت اما شعر درست و مستحسن را در مذاق عجب تاثیر
بود هر روزه هنگام عصر شعرا مانند مولانا قوامی و ملا محمد جواد بن ملا مومن شمس متولی مسجد جامع که او نیز شاعر
شیرین زبان بود و در فن تاریخ زبدهٔ امثال و اقران بود و سائر شعراء در منزل او منعقد می شدند
و هر کس آنچه تازه خیال کرده بود بخدمتش می نمود و بی درنگی در قبول او را مسلم می داشتند و در نجوم
و استخراج تقاویم کواکب دقیقه یاب و در هیئت و ریاضی ثانی بطلمیوس و جاماسب عصر آورد

جنی از احکام نجومی مهرجهانتاب و تابود مدار استخراج دران نواح بآن والاجناب بود معرفة التقویم و رساله در اسطرلاب و رساله در هیئت بخدمت او خوانده ام چند سال قبل ازین بملأ اعلی انتقال نمود السید طبیب بن السید محمد برادر سید علی سابق الذکرست صاحب تحفة العالم آورده که سید موصوف عالمی عالیقدر و در اکثری از علوم خاصه در نحو و منطق و بدیع نصایل گستر بود کسب فضایل از سید زین الدین علیه الرحمه نموده و در عراق فارس و گیلان که همیشه مشحون بدانشمندان و اعلام اند بفیض صحبت بسیاری از آنها رسیده بغایت هموارهٔ از عباد روزگار بود و در حائر حسین در حین مجاورت به بهشت جاودان انتقال نمود الله حشره مع الشهداء اولاد او امجاد او سید جعفر سید مهدی سید محمد سید اسد الله مولانا آقا محمد بید آبادی بید آباد از اعظم محلات دار السلطنة اصفهان که بغایت معمور و بلطافت آب و هوا مشهور و مولد آن برگزیده رب غفورست که مراتب فضیلتش کالشمس فی وسط النهار آفاق را نورانی دارد و بی نیاز از اوصاف و بیان ست کذا فی تحفة العالم از تلامذه آقای موصوف سید اسمعیل بن سید مرتضی بن نور الدین بن سید نعمة الله جزائری ست که ذکرش خواهد آمد انشاء الله مولانا العلامة المیرزا محمد مهدی بن ابی القاسم الموسوی الشهرستانی الحائری اصل وطن آنجناب شهرستان ست بفتح شین معجمه و سکون ها و فتح را مهمله و سکون سین مهمله و تای دو نقطه بالاقبل از الف و نون در آخر که از بلاد مشهوره خراسان و عجم ست بعد از ان مجاورت کربلای معلی اختیار فرموده و همان جای اقدس مدفن یافت نسبت شریفش بحضرت امام موسی کاظم علیه السلام میرسد از جمله علمای کرام و فقهای عالیمقام بود و تحصیل علوم بخدمت شیخ یوسف بحرینی و دیگر فقها نموده و از ایشان اجازه روایت داشت در تحفة العالم مسطورست که میرزا موصوف از اعاظم افاضل نامدار و علامه جلیل المقدارست در تهذیب اخلاق و تکمیل نفس ناقص آنقدر کوشیده است که مزیدی بر آن متصور نیست شهرستان خلق عظیمش سواد اعظم عالم ملکوت و بحر بیکران دست دریا نوالش

جرعه‌بخش سکان دیر ناسوت معروف عموم اهالی روم و هند و ایران و بحاجت روائی مردم
یگانهٔ دوران است با آنکه عمر او از هفتاد تجاوز نموده در عشر ثامن بود آثار شکستگی و هرم از
کلال و ملال و ضعف قوای نفسانی و عنصری اصلا باو راه نیافته بود در بدایت حال از شاهجهان آباد
افتاده از تیه ضلال و زشتی اوضاع و احوال اینجا بار اطلاعی بکمال وارد و اصول کافی و تفسیر
صافی را جمعی در خدمتش تلمذ می‌نمود و من هم از مستفیدان آن محفل ارم مانند بوده‌ام انتهی
از جمله اولاد امجاد میرزای موصوف میرزا محمد حسین معروف به آقا بزرگ بود که بعد وفات آنجناب
وارد هندوستان شده و بحیدرآباد دکن هم رسیده وفاتش در سنه ثمان عشر بعد المائتین و
الالف اتفاق افتاد و بعضی شعرا تاریخ وفات را درین مصراع یافته اند ١٢١٨ از جهان رفت آقا مهدی آل محمد آه
آقا احمد بهبهانی در کتاب مرآة الاحوال بتقریب ذکر علمای کربلای معلی و ذکر سوانح سال
یکهزار و دو صد و یازده آورده که دران اوان عالیجناب مقدس القاب فضائل مآب
سلالة الاطیاب عمدة المحققین و زبدة المدققین ملاذ فقرا و ملجا ضعفا مرحوم و مغفور میرزا محمد مهدی
شهرستانی موسوی طاب ثراه دران ارض اقدس برحمت ایزدی پیوست و خاص و عام در مصیبتش [illegible]
عالمیان نشست جنازهٔ او را با ناله و آه در ایوان پیش روی شهدای سعداء در رواق شریف
مدفون کردند تغمده الله بغفرانه **مولانا المیرزا محمد رفیع بن محمد شفیع مستوفی الممالک**
صاحب تحفة العالم آورده که میرزای موصوف از افاضل اعلام و اکابر عالی مقام بود و در فنون
علمیه خصوص در معقولات دستگاهی عالی داشت و در خداشناسی و درویشی با اینکه در
دنیا صاحب جاه خطیر بود شبه و نظیر نداشت درینجا فوتش مسموع شد و نیز از کتاب مزبور
مستفاد میشود که وطن میرزای موصوف بلدهٔ آذربایجان است **مولانا السید عبد الکریم**
بن السید جواد بن السید عبد الله بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری
صاحب تحفة العالم آورده السید العلیم و الفضل العظیم السید عبد الکریم فاضلی نحریر و عالمی
بی نظیر و سر آمد پارسایان و عباد و سر خیل اصحاب کرامت و سداد و در اکثری از علوم

رساله سهام

خاصه فقه و حدیث امام همام و در مجاهدات و ریاضات و قوت عبادات از کبرای اولیای عالی‌مقام
و از سن صبا تا حین رحلت که از شصت متجاوز عمر یافت در تحصیل معارف دینیه آبله پا و در نشر
علوم و حق‌طلبی با عقلا و بغایت کریم النفس و وارسته و بسی قانع و بی‌ساخته بود شرح کیفیت
سلوک و ریاضات آن مجاهد کتابی عظیم باید و تفصیل آن در حوصله تحریر نمی‌آید و اگر در کلیات
و آنچه در و نوشته میشود مسامحه نرود و نیز دفترها از آن مشحون گردد بالجمله بعد از آنکه به سن چهار پنج سالگی
رسید جد والای او سید عبدالله بتربیت او همت گماشت و او را بمرحوم سید زین الدین
پسر خطی در سوادی بهم رسانده شروع بعربیت نمود و بعد از استفاده مبادی از سید بزرگ
آن والامقام خود بتعلیم او پرداخت بسهل فاصله آن بزرگوار رحلت نمود چون باستعداد خدادادی
و بقوت مطالعه و مذاکره و استفاده از بعض اعمام کرام بمراتب علیا ارتقا یافت از ابتدای
نشو و نما خلوت بمزاجش غالب بود از مجمعیت مردم حتی از مشاکلت و معاشرت اعمام
و سلسله عالی شان خود نیز دامن کشیده گوشه نشینی اختیار نمود و در بر روی مردم بسته بعبادت
و حق‌طلبی بسر میبرد مدتها بشراکت فرزند اکبر او سید محمد در خدمتش استفاده نموده‌ام درین
ظرف ایام هرگز ندیدم که از امور مسنونه از صوم و صلوة و دعوات ماثوره چیزی از و فوت
شود و یا فعلی که در شرع مذموم باشد از و سر زند حتی در افعال مباحه نیز با احتیاط بود و سالی
یکمرتبه بزیارت ائمه ائمه عراق رفتی و چندی توقف نمودی و از علما و مجتهدین آن اماکن تکمیل
کردی از آقا محمد باقر بهبهانی و سید محمد مهدی طباطبائی بروجردی که از اعلام افاضل سمو
المکان و سرآمد مجتهدین عالیشان بود اجازه عامه تحصیل نموده روزگاری بعزت و احترام
گذرانید در سفر مشهد مقدس رضوی از استاد الحکما میرزا محمد مهدی خراسانی بقدر فرصت
استفاده حکمیات نمود اما آن بزرگوار را بتعلیم و تعلم حکمی و ریاضیات رغبتی نبود اخباری مذهب
و از فقهای ظاهر و در فتاوی بغایت محتاط بود و از قبول هدایا و احسان از مردم حتی از کرام
خلق از دوستان احترازی تمام داشت و بلقمه نان جوین که از بعض اراضی موروثی بادمی

میساخت و حق با او بود چه بر فرض محال هرگاه نفس بلند همت تن به پستی در دهد و مبتلای آز
قدر ضرورت گردن نهد طریق تحصیل از وجوه ستوده درین جزو زمان نایاب و قبول ذلت
و زبونی نقد در کرام نه و اگر از دنیا طلبی منظور جود و ایثار است بدیگران سه همه سخاوت همانا گذشتن
از دنیا و گذاشتن آن چیزیست که در دست لئام خلق است باینها مصنفات بسیاری
در هر فن از آثار قلم فیض شیم او بر صفحه عالم بیادگار است که متذکر آنها نیستم و اکثری بعد بر آمدن
من از آن دیار تالیف شده اند تا من بودم شرح مزجی بر الفیه ابن مالک در نحو نوشته بود
و چند رساله در فقه که هر یک اموذج خود بی نظیر خوب نوشته بود و دو سال قبل از وفاتش از وفور
اشفاق استادانه مکتوبی در بنگاله از آن علامه رسید از آن معلوم شد که از شوشتر بمشهد
مقدس رضوی انتقال و در آن مکان بابرکت و اعزاز مسکن گزیده با احترام و اجلال با افاده
و نشر علوم و رضاجوئی خالق متعال اشتغال دارد یک سال قبل ازین نوشتن مسموع شد که در آن
روضه خلد مثال مدفون گردید طوبی له و حسن مآب اولاد امجاد سید فاضل عارف سید محمد سید علی حسین بن سید حسن
مؤلف گوید که چون سال اتمام کتاب تحفة العالم یکهزار و دو صد و شانزده هجری است
بنابر آن تقریباً وفات مولانا در سنه خمسة عشر بعد الالف و المائتین بوده باشد

والعلم عند الله مولانا السید عبد الرزاق بن السید بهاء الدین بن السید
عبد الله بن السید نور الدین ابن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری
فاضلی نحریر و زاهدی بی نظیر بود قبل از استکمال کمالات بجوانی در گذشت
اگر فرصت یافته بودی یکی از فضلای عالیمقدار و در سلک پارسایان نیکو اطوار بشمار آمدی

از و خلف شد دو پسر سید محمد سمیع سید ایوب العلامة تفضل حسین خان الکشمیری
معروف به خان علامه است در تاریخ معدن السعادة مسطور است که منشأ و مولدش
دار السلطنت کشمیر و لاهور و نشو و نما در شاهجهان آباد و ذکر فضائلش در دیار شرقی مشهور
خاص و عام در علم معقول و منقول بهره وافی داشته و در جمیع علوم متداوله جامع گردیده

اگر او را ثالث معلم خوانند میشاید و اگر عقل حادی عشر دانند می زیبد و سید عبد اللطیف خان
که از دوستان و معاشران خان موصوف بود در تحفة العالم نوشته که وی از اعاظم
فضلای نامدار و سرآمد حکمای روزگار و در جمیع فنون علمی فاضلی بی نظیر و علامه
نحریر بود خاصه در حکمیات و الهیات افلاطون عصر و ارسطوی دهر می نمود چندی
در شاهجهان آباد از خدمت علمای عصر و در بنارس از انفاس فیلسوف اعظم
و امام اکرم شیخ اجل شیخ محمد علی حزین استفاده علوم نموده بدرجه علیا و مرتبه بلند رسیده
در حسن تقریر و بیان افادات رشک چهچهه بلبل هزار دستان در بهاران و حسرت افزای
قهقهه کبک دری در کوهساران شگفته مطلعی او چون خنده سحرگاهی نور آگین و جامع علوم
اولین و آخرین و در تشیع غالی و نور ولای ائمه اطهار صلوات الله علیهم از سیمای او لامع
و حدت ذهن و سرعت انتقالش بمثابه سیف قاطع و مکارم اخلاق پسندیده ظاهر و باطن را
جامع و در تمامی این کشور نور فضیلت او ساطع بود و بجاجت روائی مردمان بی انبا
و نزد دانایان فرنگ و مردمان با فرهنگ چون روح روان باکرام و اعزاز
مرحله می پیمود و حق این ست که مراتب فضائل و مناقب او را مقامی عظیم ست
عمری و یک نیستان قلم باید تا شمه از اوصاف او رانگارد زبان عربی و فارسی
و انگریزی و رومی که زبان علمی فرق فرنگ و هر کس از فرنگیان را تالیف کتابی
منظور باشد بآن زبان تصنیف می کند و آن را لاطینی نیز گویند مانند زبان عربی
نسبت بعلمای عجم زبان رومی را نیز در فرنگ همان منزلت ست و یونانی را نیکو گفتی
و خوندی و نوشتی و باین سبب بسیاری از کتب حکمی فرنگ را بعربی ترجمه نموده ست
و خود نیز تالیفات دارد از انجمله از آثار فضل او ست شرحی بر مخروطات ابلونیوس
و دو رساله مدون در جبر و مقابله یکی مشتمل بر حل جبری و یکی متضمن حل جبری و هندسی
و شرحی بر مخروطات دیونیال و مخروطات سمس و در طی مباحثات و مطالعه آنقدر

حواشی و تعلیقات بر کتب حدیث و فقه فریقین و حکمیات اسلامی و سائر علوم نگاشته است
که احصای آنها عسیر و کمتر فاضلی را میسر شده است سزاست که هند و هندیان بشطهای
او دم از فضل و دانش زنند و بوجود او افتخار کنند و دیگر هر قدر فلک بگردد چون او دیگری را
بعرصه ظهور نیاورد شمه از طور معاش و طرز سلوک او این ست که یکپاس از روز برآمده
از خواب برخواستی جمعی از تلامذه که ریاضی خوان بودند می آمدند و استفاده می نمودند
تا نزدیک بظهر ایشان که رفته بودند بدید و بازدید انگلیسیه و اجرای کارهائی که باو تعلق داشت
می پرداخت و مردم رفت و آمدی نمودند و گاه گاهی خود نیز بیرون میرفت تا عصر
که جمعی دیگر از تلامذه که بفقه امامیه مشغول بودند استفاده میکردند و نماز ظهرین را ادا می نمود
آنگاه قدری طعام می خورد و بعد از برداشتن سفره چند کس که فقه حنفی میخوندند حاضر میشدند
و استفاده میکردند شام که شده بود نماز عشائین ادا و کنجی که و تنها که بجز کتب چیزی دیگر
نزدیک او نبود بمطالعه و خوض در مسائل دقیقه نظری مشغول میشد تا طلوع صبح صادق
نماز صبح را کردی و بخوابگاه رفتی و دو سه کس خواننده خوش آواز نوکر داشت ایشان آمده
با سه تار و چهار تار بر اشکری و زمزمه مشغول می شدند تا بخواب میرفت یکپاس خوابیدی
و بیدار شدی و نیز از ان یکمرتبه طعام دیگر چیزی بدهن نمیگذاشت و شبها مژه برهم نمی نهاد
اطبا او را ازین همه خوض در مسائل و کثرت مطالعه منع و زجر می نمودند و فائده نداشت
در جوانیها تأهل اختیار و یک فرزند تجمل حسین خان از و بوجود آمده آن ضعیفه درگذشت دیگر
روی زنی راندید تا وفات نمود بجز سماع امری دیگر که منافی شرع باشد از و ندیده ام الحق
تا به فیض صحبتش او بودم منافرات اوضاع این کشور چندان معلوم نمی شدند اگرچه
در خدمتش کتابی بخصوص نخوانده ام لکن بمنزله استاد مشفق بود در هر جلسه آنقدر از مطالب
علمی و مسائل غامضه حکمی و نقلی از و استفاده کرده ام که حق ایادی و شکر نعم او بزبان
طلاقت بیان و قلم مکسور اللسان ادا نگردد و چون بامر وکالت از جانب مثل آصف الدوله

رئیس بی مانندی مامور بود اسباب تجمل و دورباش باعلی درجه نیکوئی داشت اما بطوری
که شیوه دنیاداران خاصه اعاظم هندوستان ست برخود نه بستی و با ادنی سلوک
برابری نمودی و بعلم و فضل نیز افتخار نکردی و با پست رتبه ترین طلبه بفروتنی و شگفته
طبعی بودی چند سال قبل ازین آصف الدوله او را بلکهنو طلب فرمود و نیابت خود را
بتکلیف و اصرار باو داد با اینکه مدام کاره آن کار بود بنهج ستوده بتقدیم رسانید مکرر
می فرمود که از نیابت آنقدر بتنگ آمده ام که میخواهم سر بصحرا گذارم مرا با نیابت
چه مدخل و درمیانه چه مناسبت کسی که تمام عمر را بصحبت علما و فضلا و کتب دانشمندان
بمطالعه و خوض در علوم بسر برده باشد با این مردم عوام که درین دولت راجمعیت
دارند چگونه تواند گذرانید و دران زمان نیز حجاب و دربان و عمله نگاه نمیداشت
هرکس میخواست باو میرسید و باین سبب دربارگاه او از ارباب حوائج آمد و شد
دشوار بود و ناچار بر اجرات آن کار صبر می نمود تا آنکه آصف الدوله جام تلخ مرگ
از دست ساقی اجل نوشید و زمان دولت او سپری گردید و نوبت ریاست عمارت
برادر او نواب سعادت علی خان رسید از ان کار استعفا داد هرقدر نواب مذکور
لجاج و ابرام نمود مقبول نیفتاد بالاخره بکلکته برگشته در خانه خود گوشه منزل خویش بکنجی
نشست و در بر روی مردم بیگانه و ارباب دنیا که هجوم می آوردند بربست و بمطالعه کتب
و افاده می گذرانید تا اوایل سنه اربع عشر بعد الالف و المائتین بیماری فالج و
مالیخولیا عارض او گردید اطبای هر فرقه معالجه می نمودند و همگی متفق اللفظ بودند که از کثرت
مطالعه و دقت در مسائل حکمی باین مرض مبتلا شده و چون در کلکته از معالجه فائده مترتب
نگشت بقصد تبدیل آب و هوا رهگرای سمت لکهنو گردید از بنارس گذشته تا رسید و
بلکهنو در هجدهم شوال سنه خمسة عشر بعد الالف و المائتین بملأ اعلی انتقال نمود حشره الله
مع اولیائه الاطهار و صاحب مفتاح التواریخ نوشته که از جمله مصنفات آن یگانه زمانه

یکی در هیئت حکمای فرنگ ید داشته دیگر در صناعت جبر و مقابله و در عهد نواب سعادت علیخان بکلکته رفته هنگام معاودت مابین کلکته و مرشد آباد بتاریخ پانزدهم شهر شوال ۱۲۱۵ هجری در گذشت شاه محمد اجل اله آبادی در تاریخ وفاتش این قصیده نظم کرده بحذف چند اشعار در ینجا ثبت می شود

در هزار و دو صد و دوازدهم — شده چون فضل قادر قدوس
خان عالیمقام والا جاه — اشرف و انفس ذوات نفوس
آن تفضل حسین خان یعنی — زده بر کشور امارت کوس
نایب آصف زمان گردید — رفت نامش ز هند تا حد روس
آنچنان بند و بست کرده بملک — که بملکش نمانده یک سالوس
بعد چندی بملک شرق رفت — خوربد ولتر ای او ز دبوس
گشت از شرق چون بجانب غرب — ای شده مطلع جهان معکوس
آفتاب شرف غروب نمود — تیره تر گشت این جهان عبوس
دو صد و یکهزار و پانزدهم — مه شوال و ساعت منحوس
بود تاریخ ماه پانزدهم — طالع روزگار شد منکوس
که بناگاه آن عدیم المثل — بسوی ملک آخرت زد کوس
یک جهان رفت بهر استقبال — عالمی در امید شد مایوس
مثل او گردش زمانه ندید — صاحب ننگ و صاحب ناموس
سر بشاگردیش فرو بردند — که تا ز استاد بطلیموس
در متانت دگر فطانت و فهم — از فلاطون و دیسقوریدوس
بر زبان بود یاد او هر دم — چه صراح و صحاح و چه قاموس
رای مشائیان و اشراقین — پیش رایش چو رای نامحسوس

داشت او در خزانهٔ علم جهان — که ندیده بخواب کیکاوس
بو علی زمانهٔ خود بود — علم او پیش علم او چو دروس
صاحب دین و صاحب اسلام — بیشک و ریب چون محقق طوس
نیک و بد را بگذارد حیف — آه از گردش سپهر سوس
آنکه بر قاقم و سمور نشست — دارد از خاک گور بی ملبوس
گر به پرسند سال تاریخش — با صد حیف و غم بگو افسوس

صاحب تحفة العالم آورده کهین برادر خان موصوف سلام اسد خان نیز دانشمندی بیعدیل و فاضلی عدیم السهیم ست در حجر تربیت آن بزرگوار نشو و نما یافته وازو استفاده علوم نموده است

الشیخ ابو علی بن محمد بن اسمعیل بن عبد الجبار بن سعد الدین الحائری

از متبحرین تلامذهٔ آقا باقر بهبهانی ست و بخدمت آقا سید علی طباطبائی که ذکرش خواهد آمد نیز تلمذ داشت کمال تبحر او در اصول فقه خصوصاً در علم رجال از کتاب منتهی المقال او ظاهر و باهر ست چون شیخ مزبور بکنیت خود ابو علی معروف بود لهذا در اواخر کتاب مزبور در باب کنیت ها ترجمهٔ احوال خود قرار داده و گفته که نسب من بنابر انچه پدرم ذکر می نمود بسوی شیخ رئیس ابو علی سینا که شیخ فلاسفهٔ اسلامیین ست و استاد حکمای الهیین بود می رسد و من در ماه ذیحجه سنه یکهزار و یکصد و پنجاه و نه هجری در کربلا متولد شدم و کمتر از دوازده سال بودم که پدرم وفات یافت مدتی بخدمت استادین خود آقا باقر بهبهانی و آقا سید علی طباطبائی بتحصیل علوم پرداختم مگر آنکه اکثر اوقات تخلل در تحصیل واقع میشد بسبب انواع بطالت و تعطل بسفرهای مواضع اهوال و نهضت نمودن و فرود آمدن دران پس وقتی در حجاز بودم و سالی در یمن و گاهی در راه و زمانی در وطن آری لکل شیء آفة وللعلم آفات از مصنفات اوست رسالهٔ در رد اخباریین موسوم بعقد اللآلی البهیة فی الرد علی الطائفة الغبیة دیگر ترجمه رسالهٔ مناسک الحج که از تالیفات آقا باقر بهبهانی طاب ثراه است

رد اخباریه

بعبارت فارسی و ترجمه رساله دیگر که در مناسک حج ست از مصنفات آقا محمد علی خلف آقا باقر
بهبهانی و رساله فارسی در طهارت و صلوة و صوم که آنرا از شرح مختصر نافع معروف
به شرح کبیر انتخاب نموده و موسوم بزهر الریاض ساخته زیرا که شرح مزبور مسمی بریاض المسائل است
دیگر رساله در ذکر واجبات حج و محرمات و مکروهات آنست که آن هم از شرح
مزبور اختصار نموده و دیگر کتابی ست که دران رد مصنف نواقض الروافض نموده
فرزند ارجمندش شیخ علی که او نیز از افاضل عصر بود بر حاشیه کتاب منتهی المقال بمقام ترجمه
پدر خود شیخ موصوف عبارتی نوشته که محصلش این ست که جناب شیخ وقت معاودت
از سفر حج بخانه خود نارسیده در نجف اشرف در سنه ست عشر بعد المائتین و الالف
بدار البقا کوچ فرمود قدس الله روحه ۱۰ السید عبد الهادی بن السید عبد الله
بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری در تحفة العالم
مسطور ست المتادب باداب المبادی السید عبد الهادی بن سید عبد الله
بعلوم منقول و معقول فضائل اکتسابست و خیر خواهی عباد و انجاح مطالب کافه انام سیدی عالیجناب
و در اکثری از فنون علمی حلال غوامض حقائق خاصه در فقه و حدیث که باستحقاق و استقلال
فائق ست تا حال که عمر او به هشتاد ترقی نموده دمی از نشر علوم دینیه نیاسوده و بحمد الله که
تا امین تحریر در حیات و مسند آرای بزم افاضت و روزگاری بعزت و احتشام دارد اللهم
احفظه و احرسه اولاد امجاد او سید نجم الدین سید نعمة الله سید باقر سلمهما ۱۱ السید کاظم
بن السید محمد بن السید نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری
در تحفة العالم مسطور ست السید الزاهد العالم السید کاظم وی از افاضل زمان و سلالة خاندان
بفضائل صوری و معنوی موصوف و بعلم و تقوی معروف از سن صبا تا در شوشتر بودم
در اکثری از مباحثات با من و مساد و یار دلنواز بود در سپهر فضائل و مناقب مهر ضیا گستر
و در قوت ایمان و ریاضات ثانی سلمان محمدی بود درست سالهای دراز که با او معاشر بودم

هرگز فعلی که در شرع مکروه باشد ازو ندیده ام با وجود جوانی دنیا و مستلذات آن در نظر او بی قدر
و بها و در مدارج درویشی و قناعت کیشی بذروهٔ علیا است در شوشتر طی مقدمات نموده
روانهٔ ارض اقدس کربلای معلی و در آن بلدهٔ خلد مثال از فضلای نامدار و علمای عالی مقدار
اصول فقه و حدیث را استفاده نموده بمراتب بلند رسید پس از انجا عازم خراسان و
تا حین تحریر که زیاده از پانزده شانزده سال ست در مشهد رضوی از خدمت فیلسوف
اعظم میرزا مهدی که از غایت اشتهار بی نیاز از اظهار ست باستفاده حکمیات و الهیات
مشغول و صیت فضائلش دران نواح بلند آوازه است السید العلامه میرزا

محمد مهدی بن هدایت الله الموسوی الاصفهانی المشهدی الملقب
بالشهید الرابع نسب شریفش بامام موسی کاظم علیه السلام میرسد اصل وطن و مولد آنجناب
بلدهٔ اصفهان ست و بمجاورت مشهد رضوی منسوب بآنجای اقدس شد و همانجا شهادت
یافت از اعاظم علما و مشایخ نبلا و فضلا بود مراتب فضیلتش کالشمس فی وسط النهار هویدا و
آشکار ست و مستغنی از اظهار و تحصیل علوم از عظمای مشایخ مانند آقا باقر بهبهانی و زبدة
المحدثین شیخ مهدی فتونی طاب ثراهما فرموده از تصانیف شریفه اش شرحی است
بر کتاب دروس شهید اول علیه الرحمه که بین العلما مشهور و متداول بین الجمهور است
میرزا موصوف از جناب سید محمد حسین بن ملا صالح که در اصفهان شیخ الاسلام و دخترزاده
مولانا آخوند مجلسی علیه الرحمه است نیز روایت دارد و قصهٔ شهادت آنجناب بنا بر آنچه در تذکرة
العلما مرقوم ست این ست که نادر میرزا نبیرهٔ نادر شاه مشهد مقدس را در تحت حکومت خود
داشت چون فتح علی شاه قاجار برو خروج نموده مشهد مقدس را محاصره کرد نادر میرزا دروازهٔ
قلعه را بند ساخت و روزی چند برین گذشت پس اهل مشهد را از جهت بند شدن دروازه اذیت
بسیار رسید لاجرم استغاثه به میرزا موصوف آوردند میرزا پیام بنادر میرزا فرستاد که با اهل
محاصره صلح کن و دروازه را بگشا که اینهمه بجان رسیده اند نادر میرزا قبول نکرد آخر کار

جناب سید امر فرمود که تا بعضی از اهل مشهد بدون اجازت نادر میرزا آن دروازه را گشادند چون نادر میرزا به نصیحت
مطلع شد گمان کرد که سید با اهل محاصره سازش داشته ایشان را بجهت محاصره طلب داشته است فی الفور خشم آمده
با شمشیر برهنه پیش میرزا رسید گویند که میرزا آنوقت در صحن مشهد مقدس بتلاوت قرآن مجید مصروف بود پس
نادر میرزا گفت ای سید تو دشمن ما را به محاصره ما و حکومت اینجا طلبیدی فرمود که من هرگز چنین نکردم
نادر میرزا قبول نداشت و همان صحن مقدس بچند ضرب شمشیر مجروح ساخت مردمان از عقب آمده آن
ملعون را دور کردند و همان جراحتهای کاری که داشت روز سوم ازین دار فانی به نعیم جاودانی رحلت
فرمود بعضی گویند که آن ملعون همان ساعت آنجناب را شهید نمود و خود از قلعه بیرون رفته راه فرار پیمود
تا آنکه اهل محاصره او را بدست آوردند و بقتل رسانیدند مدفن آنجناب پشت سر مرقد منور حضرت امام رضا
علیه الاف التحیة والثنا واقع است مسموع شد که از اولاد آنجناب میرزا هدایت الله و میرزا جواد و میرزا داود
و هر سه مجتهد و عالم وقت خود بودند تصانیف انیقه از ایشان بیادگار اند و از فرزندان میرزا هدایت الله
موصوف میرزا عسکری و جناب میرزا هاشم که اقامت جمعه و جماعت در مشهد مقدس به ذات والا صفات

ایشان بود سید ابو تراب بن سید عبد الله بن نور الدین بن العلامه السید نعمة الله
الجزائری الشوشتری در تحفة العالم مسطور است که سید موصوف در علوم مبادی و فقه در سلک خواص
ود در شوشتر بتدریس و امامت یکی از مساجد جزو اختصاص دارد و اولاد او سید عبد الله سید زکی السید

اسمعیل بن مرتضی بن نور الدین بن السید نعمة الله الجزائری الشوشتری از افاضل اعلام
و علمای ذوی الاحترام بود صاحب تحفة العالم که از جناب سید تلمذ داشته حالش تفصیل نگاشته
درینجا بقدر ضرورت ثبت افتاد السید الجلیل الزاهد النبیل السید اسمعیل بن السید مرتضی قلم از وصف
کمالش بعجز و انکسار اعتراف دارد حاوی انواع فضائل بود قاوده اتقیای کامل مهر منیر فلک مجد و علا
و اختر تابان آسمان علم و تقوی در علوم عقلی و نقلی امام همام و از افاضل علمای اعلام است در شوشتر
فقه و حدیث را از والد بزرگوار خود استفاده نموده روانه اصفهان و دران بلده مدت پانزده شانزده
سال از علمای آنزمان مانند قدوة الحکما و اسوة العرفا آقا محمد بیدآبادی و سائر مشاهیر فضلا

تکمیل نموده باوج فضیلت صاعد گردید و بمقامی که بایست رسید پس از انجا به شوشتر باز گشت و بخدمت
والد بزرگوارش در حیات بود بتدریس و ارشاد مشغول گشت و در سخن گفتن و حسن تقریر بلبل هزار داستان
و شگفتگی طبعش رشک گلهای بنجران ست گوی سبقت از همگنان و از افاضل با نام و نشان ربوده
و بصیقل سعادت و ریاضت زنگ کلفت از آئینه خاطر زدوده بعد از چندے که والدش بجلاء اعلی بال کشا
گردید امامت جمعه و جماعت بالتماس جمهور انام باو رسید و روزگارے بهدایت مردم و تدریس و ایصال
گم گشتگان بادیه ضلالت بجاده مستقیم بکمال عزت و منزلت داشت پس از مدتے مدید دران چپ
او دملے بهم رسید و مدت پنج شش ماه بزرگ میشد و سر وا نمی کرد و نرم نمی شد از شدت وجع آن بزرگوار
بیقرار و از حرکت عاجز و بر بستر بیماری افتاده بود و استادان ماهر برولوع و سائر تدابیر معالجه
می کردند اما فائده پذیر نبود بالاخره یکے از جراحان نادان بے تحاشا دران نیشتر دوانید که یکی از
رگهای مفصل رسید و آن رگ منقطع گردید بعد از رنج بسیار که چند ماه دیگر بیک پهلو افتاده و چرک
و ریم از ان جاری بود التیام یافت اما پا بزمین نمی رسید و بے اعانت چوبگان که در زیر بغل گیرد قادر
بر راه رفتن نبود و دیگر هر چه تدبیر نمودند حتی جراحان فرنگ را که درین پیشه شهره آفاق اند از بصره طلبیده
معالجها کردند سودی نبخشید و همچنان آن پاے کوتاه و عاطل ماند آن بزرگوار بعد ازین بلیه از [illegible]
بالمره معرض و بافاده علوم هم چندان التفات نکرده در گوشه منزل خویش خمول و انزوا را پسندید و باین
سبب هم آن اشتهاری که فرومایه تران از منزلت او را بوسیله خود نمائی میسر آمد بخدمتش را حاصل نشد
و باین اکتفا نکرده از شوشتر قطع علائق کرده روانه عتبات عرش درجات و در کاظمین علیهما السلام و
سائر روضات بهشت تمثال به معاشرت افاضل و اخیار کام روا ست اللهم بارک لعمره و فضله و اولاده
امجاد او سید عزیز الله سید نعمة الله سید مرتضی سید صادق سید مصطفی اتقی السید محسن بن السید

ابو الحسن بن السید عبد الله بن نور الدین بن نعمة الله الجزائری الشوشتری در [illegible]
العالم مسطور ست ذو المکارم و المحاسن السید محسن بن السید ابو الحسن بحکم وراثت ملاذ الاسلام و به مکارم
اخلاق سیدی عالی مقام و مرجع اکابر عظام و در نظر سلاطین با شوکت جهان نوردیده باحترام هست

بقدر فرصت کسب فضائل و تحصیل علوم از سید زین العابدین والد بزرگوارش نموده فطانت و
ذکاء عالی دارد مجمع اخلاق فاضله و متحلی باوصاف شریفه مجلس آرائی و طلاقت لسان او
مشهور عالم و در ارحام پروری زبدهٔ اولاد آدم در نوشتن مراسلات عربی فصیح عهد و در شفا بخشی
بسائلین و محتاجین مسیح مهد است مکاتباتی که از جانب خود و والدش و بعض امرای آن نواح
بموالیان عرب نوشته بلاغت آموز مستعدان آفاق و الحق در انشای عربی کلامش با طمطراق
است منصب جلیل شیخ الاسلامی از سلاطین عصر و از پیشگاه شهنشاه خجسته اخلاق دیندار فتح علی
شاه قاجار باو مفوض است و آئین ستوده بتقدیم می رساند در عهد والدش شوق طواف
حرمین او را گریبان گیر شده بآن سعادت عظمی بهره ور گردید با اقارب و بنی اعمام خصوص با راقم اثم
عاطفتی دارد و در ابتدای جلوس این خدیو بیهمال خود با بردوی کیوان پوی ارتحال و بادشاه ذیجاه
باعزاز و اجلال او کوشید تا در انجا بود مقرب بزم حضور و مراحم شاهانه درباره او به جلوه گاه ظهور
میرسید و وظیفه معتد به حسب الاستدعای او بجهت سادات ذوی الارحام و طلبه از مصدر جاه و احتشام
معین گردید اولاد امجاد او سید ابو الحسن معروف بسید آغائی سید محمد رضا سید محمد حسین سید عبد الکریم

انتهی نقلاً من تحفة العالم مولانا السید محمد بن عبد الکریم بن جواد بن عبد الله بن نور الدین بن
السید نعمة الله الجزائری الشوشتری صاحب تحفة العالم آورده السید الفاضل الاوحد
العارف الکامل الموحد السید محمد سلالهٔ این خاندان و یادگار آن افاضل ذیشان مظهر انوار باری و
مظهر لمعات کامگاری گوهر شاهوار دریای عرفان و از اعلام اصحاب ایقان فضائل ظاهر و باطن را
جامع و نور شهود از سیمای او لامع است از ایام رضاع آثار رشد و بزرگی از ناصیه او پیدا بود و باین
سبب والد بزرگوارش خود بتعلیم او رغبت و بعمر چهار پنج سالگی شروع بتعلیم نمود و در دو
سال صاحب خط و سواد و راغب بهدایه و ارشاد شد کتب بسیاری از نظم و نثر بخواند و بر مسائل
صرف و نحو مشغول گردید در حدت ذهن و سرعت انتقال تا این زمان کسی را مثل او ندیده ام بخدمت
والد خود و تحصیل علوم چنان مستغرق بود که بدنیا و مستلذات آن حتی بارتکاب بعض از ستة ضروریه بشری

ابتفات نمی نمود وبالتماس والدین باقل ما یقنع اکتفا می فرمود ودر سن هشت سالگی باشاره والدش
بتجوید قرائت قرآن مشغول وحسن قرائتش مرغوب اسماع گردید ودر اندک زمانی انقدر از علوم مختلفه
وفنون تشنه بمطالعه او درآمد که کمتر کسی از محصلین را میسر آمده باشد بالجمله تعالی جناب بعد
از انکه از والد نیک اختر وعلمای نواح شوشتر فقه وحدیث وباقی علوم عربیت را فرو گرفت
روانه عتبات عرش درجات گردید درآنوقت مرحوم مبرور اخوی سید محمد شفیع در ارض اقدس کربلا
مجاور بود از ورود او مطلع شده اورا بخانه برد وبجهت تربیت وتعلیم اورا بخدمت مشاهیر فضلا
مانند آقای معظم ومیر سید علی طباطبائی مشهور بکوچک که از افاضل زمان وبفقه وحدیث واصول و
رجال سرآمد امثال واقران است سپرد واسباب ما یحتاج از کتب مدونه مبسوطه در هر فن وسائر ضروریات
بجهت او سرانجام وتربیت او کوشید ونیز دران شهر روان پرور خلد مثال از فیض انفاس آن بزرگواران
بمرتبه کمال رسید وبفضیلت شهره آفاق گردید البته تالیفات شائسته داشته باشد که مرا معلوم نیست
پس عود بشوشتر نموده انجمن آرای محفل افادت گشت بخلاف سلیقه فقهای ظاهر ووالد بزرگوارش
بامید آنکه کفایت شر ظالمان از مظلومان نماید باحکام واعیانی که کمال اداب بامرعی دارند آمد ورفت دارد
در صفای طینت وصفای طویت ووسعت مشرب از نوادر روزگار واز عوام وفرومایگان متنفر ودور است
وبعض مسائل شرعیه وحکمی را بامشاهدات وعقائد صوفیه انطباق داده بمذاق عرفا وارباب تجرید رغبتی
عظیم دارد ودر اصلاح وتزکیه نفس آنقدر مبالغه والتفات مینماید که زبان از بیان آن قاصر است
شنیدم که در سفر حج از بغداد اراده سعادت زیارت حرمین در مراجعت بحرین که یکی از بنادر سواحل دریای
عمان واقعه به دو منزلی بصره وجمیع اکابر علمای عامه است افتاده با فقها وفضلای آن مناظرات
بسیار نموده وبر همه غالب آمده است حالیا در شوشتر لواء المحکمه جد عالی مقام بنیابت ملاذ الاسلام آقای
مهات ومرجع انام بافاده وخوش طلبی روزگار بآسایش وانتظام دارد ویک پسر از او بوجود آمده است

مولینا حیدر علی بن عزیز الله بن محمد تقی بن محمد کاظم بن عزیز الله بن اخوند
ملا محمد تقی المجلسی الاصفهانی النظیری العاملی از تالیفات او که بنظر جامع اوراق رسیده

اجازه ایست که برای فرزندان خود ملا محمد علی و ملا کاظم و ملا محمد تقی و ملا عزیز الله و ملا صالح و برای پسر
عم خود ملا حسن علی نوشته و فی الجمله مبسوط است و آن را منتخب از اجازهٔ کبیرهٔ شیخ یوسف بحرانی که معروف
به لؤلؤة البحرین است نموده و در آن نسب خود مع اقارب و اولاد و احفاد و اجداد خود هم مذکور ساخته
ولادتش بروز سه شنبه سیزدهم ماه رمضان سنه ۱۱۴۶ ست و اربعین بعد الالف و المائة واقع شده و فراغ
از تحریر اجازه مذکوره یوم الجمعه سیزدهم محرم سنه خمس بعد المائتین و الالف اتفاق افتاد و در کتاب شذور العقیان
در ترجمه ملای موصوف آورده که او از فضلای معروف و عالم و فقیه و منشی و ادیب و حافظ و ماهر بود
و ذکر مشائخ خود در ضمن اجازه مزبوره بدین نمط آورده اجازنی الفاضل العلامة السید المعز المکرم شیخنا
المعظم الامیر عبد الباقی بن المرحوم المغفور العلامة امیر محمد حسین بن بنت المحقق
العلامة المولی محمد باقر المجلسی ابن الفاضل الامیر محمد صالح بن الامیر عبد الواسع الحسینی
قدس الله ارواحهم روایة جمیع الاخبار المأثورة و الادعیة المشهورة و غیر المشهورة بل
اجازنی کلما اجازت له اجازته و ساغت له روایته من کتب الادعیة و الاخبار سیما الکتب الاربعة
و بحار الانوار و الصحیفة السجادیة و سائر الصحف و کتب الآثار و جمیع ما صنف فی الاسلام من مصنفات
الخاص و العام من فنون العلم من التفسیر و الحدیث و الدعاء و الرجال و الکلام و الاصولین و فروع
الفقه و التجوید و المعانی و البیان و البدیع و الصرف و النحو و اللغة و المیزان و غیرهما مما له مدخل
فی علوم الدین و الایمان بل کل مقروءاته و مسموعاته و مجازاته و مناولاته و اجازاته بحق اجازته
عن مشائخه الکرام منها ما اخبره قراءة و سماعا و اجازة استاذه العلامة و والده الفهامة شیخ
الاسلام و المسلمین الامیر محمد حسین المزبور عن جم غفیر من مشائخه العظام منهم جده العلامة
الامام و جد جدی الفاضل میرزا محمد تقی ایضا غواص بحار الانوار رئیس الشیعة و مروج الشریعة خاتم
المجتهدین آیة الله فی العالمین المخرج من کنوز المعانی و الحقائق نفائس الجواهر المؤید بالتائید القدسی
المولی الجلیل محمد باقر المجلسی عن عدة من مشائخه العظام و الفضلاء الکرام منهم والده العلام الحبر
المدقق الفهامة المولی محمد تقی بن المجلسی الاصفهانی و منهم شیخه الفاضل حسن علی التستری وسیه

الحکماء الامیر رفیع الدین النائینی و الحبر العالم محمد قاسم القهپائی و العالم الصالح المولی محمد شریف الرویدشتی عن العالمین الفاضلین الغنیین عن التوصیف بهاء الملة والدین محمد حسین بن عبد الصمد الحارثی والمولی عبد الله بن الحسین التستری آقا احمد بهبهانی سبط استاد اکل درکتاب مرآة الاحوال جهان نما آورده عالیجناب فضائل ماب علامه فهامه میرزا حیدر علی قلم از اوصاف کمالش بعجز و انکسار معترف ست حاوی انواع فضائل و نقاوه اتقیای کامل در علوم عقلی و نقلی امام همام و از افاضل علمای اعلام بوده است و در دار السلطنت اصفهان مدتی مرجع خاص و عام و ملجاء کافه انام بود و در حفظ انساب سلسله علیه خود مهارت تامه داشتند درین اوقات بسرای جاودانی ارتحال فرمود پنج پسر و دو دختر از ایشان مخلف شده است اما پسرها یکی عالی جناب میرزا محمد علی که از صبیه جناب میرزا ابوطالب عم آن مرحوم ست و چهار دیگر میرزا محمد کاظم و میرزا محمد تقی و میرزا عزیز الله و میرزا محمد صالح ملقب بآقا بزرگ ست و دو صبیه از حلیله دیگر که دختر عالی جناب غفران ماب آقا محمد هادی بن آقا محمد علی بن آقا محمد هادی بن الفاضل العلامة المولی محمد صالح مازندرانی متولد شده انتهی

مولانا آقا محمد علی بن آقا باقر البهبهانی از مشاهیر فقها و علما بود در کتاب منتهی المقال مسطور ست که آقا باقر بهبهانی را دو پسر متقی و پرهیزگار و ثقه و عالم و عامل اند لکن پسر بزرگ که آقا محمد علی ست در دقت نظر و جودت فهم و صفائی ذهن بدرجه غایت و مرتبه نهایت رسیده و در سائر علوم از اصول و تفسیر و تاریخ و عربیت و فقه و رجال و حدیث بحد کمال فائز گشته ولادتش در کربلای معلی در سنه اربع و اربعین بعد مائة والالف واقع شد و بخدمت پدر خود در ایام اقامتش در بهبهان مشغول تحصیل علم ماند بعد از آن همراه آنجناب بکربلا آمد و سالی چند در آنجا مصروف درس و تدریس و افاده و تصنیف ماند پس بسوی کاظمین رفت و مدتی در آنجا قیام نمود السحال در دیار عجم تشریف دارد و سید عبد اللطیف خان شوشتری در تحفة العالم بتقریب ذکر باشندگان بلده کرمانشاهان آورده که از اعلام اشهر بود فاضل علامه آقا محمد علی بن آقا محمد باقر بهبهانی که از افاضل نامدار از غایت اشتهار بی نیاز از اظهار ست محققی عالیشان و عالمی با نام و نشان ست امامت جمعه و جماعت با او

بود از اصول و فروع مذاهب اربعه عامه اطلاعے بکمال داشت رسائل بسیاری بقلم موهبت رقم
در ردّ و قدح آن مذهب نگاشته که هر یک فنون بلاغت را جامع و در نظر خصم بد اندیش سیف
قاطع است در آن شهر با جلال و اکرام و اوقاتے بآسائش و انتظام داشت الله قلی خان حاکم آنجا
در تعظیم و توقیر او باقصی الغایه می کوشید و در اجراے حدود و اوامر و نواهی تسلطش بکمال بود شرحے
مبسوط بر مفاتیح مولانا محسن وارد و در فن عبادات و اخلاق بسطے عظیم داده است و بغایت منقح نوشته
است جمعی بمباحثه آن و جمعے بخواندن معالم الاصول و من لا یحضره الفقیه که نجد متنش مشغول بودند
و من دران مجالس از مستفیدین بودم بمن عاطفت بسیارے داشت و از سرعت انتقال
من وجد مینمود و تا من حاضر نمی شدم لب بافاده نمی کشود و از رساله ملا حیدر علی مجلسی ظاهر
میشود که والده آقا محمد علے عمه آقا سید مهدی طباطبائی بود و او تا سنه خمس و مائتین و الف
که تاریخ اتمام رساله است بقید حیات بود و الله یعلم آقاے مذکور چهار اولاد ذکور داشت که بزیور
صلاح و سداد و فضل و رشد متصف بودند آقا محمد جعفر آقا محمد اسمعیل آقا محمود آقا احمد که در سنه ۱۲۲۲
بلاد هندوستان آمده بود از جمله تصانیف آقا محمد علی موصوف رساله ایست در حلیت جمع میان
دو زن فاطمیه است و رسائل خمسه در مناسک حج و کتاب مقامع الفضل که دران مسائل دقیقه
و رسائل رشیقه را جمع کرده و حاشیه بر کتاب مدارک و شرح مفاتیح که هر دو ناتمام مانده و چند جزء
در تحقیق احوال رجال الے غیر ذلک من الرسائل **آقا عبد الحسین بن آقا باقر البهبهانی**
الحائری جامع علوم و کمالات صوری و معنوی و مستجمع صفات ظاهری و باطنی بوده فضل و
کمالش بدرجه رسیده که والد نامدارش استاد الکل در حیات خود ارجاع مسائل برای دستخط بوی
می نمود و مدار المهام این رتبه والا مقام می بود و آنجناب بعد وفات پدر و برادر خود مدتی بسیار در حیات
بود فاضل امجد آقا احمد بن آقا محمد علے که برادر زاده آنجناب ست در کتاب مرآة الاحوال میفرماید
عالی جناب مقدس و معلی القاب فضائل و کمالات اکتساب علامه الزمان وحید الدوران مجتهد بے نظیر
و فقیه روشن ضمیر جامع المعقول و المنقول حاوی الفروع و الاصول المبرهن کل ثمین ذو المناقب

والمفاخر آقا عبدالحسین بن آقا محمد باقر مدظله العالی عم بزرگوار فقیر فاضلیست نحریر و عالمی بی‌نظیر سرآمد
پارسایان و عباد و سرخیل اصحاب مکرمت و سداد است و در اکثری از علوم خاصه فقه و اصول امام
همام در مجاهدات و ریاضات و قوت عبادات از کبرای اولیاء عالی مقام و بغایت کریم النفس
و آراسته و لبسی قانع و مبیاخته است شرح کیفیت سلوک و ریاضات آن مجاهد را مقامی عظیم باید
و تفصیل آن در حوصله تحریر نمی‌آید اگر شمه بطور علمای دنیادار رفتار با اعاظم هر دیار رسم مراسلات
و مکاتبات را برقرار می‌داشت و متوجه امور فقرا و خیرات و مبرات می‌شد ظاهر آنست که نام آن
عالی مقام در اشتهار فائق بر اکثر علمای اعلام می‌شد ولکن بجهت انزوا و گوشه‌گیری و گریختن
از معاشرت حتی امامت جمعه و جماعت بجدی رسیده است که اغلب ناس بنام آن زبده انام مطلع
نیستند تا بمقدار فضیلت چه رسد ولادت با سعادت ظاهرا در بلده بهبهان اتفاق افتاده و در خدمت
جد بزرگوار علوم شرعیه را استفاده نموده و در عصر آن مرحوم مرجع انام و در اخذ فتاوی و احکام
شد و اجازه مبسوطه بایشان داده و مردم را برجوع و استفتا از خدمتش حکم فرموده و از آنکه والد
برحمت ایزدی پیوست بندگان وحید الزمان میرزا محمد مهدی شهرستانی و جناب مستغنی الالقاب آقا میر سید علی طباطبائی
با سایر علما و مؤمنین از خدمتش خواهش نمودند که در مقام آن جنت مکان بنماز مشغول شوند بعد از الحاح بسیار چند روزی
مشغول شد و خلق برغبت تمام حاضر می‌شدند چون مدت دو ماه تقریبا گذشت موقوف نمود و فرمود که امامت
مقامی است عظیم و تحمل آن بر من مشکل است

مولانا السید علی بن محمد علی بن ابی المعالی الصغیر بن ابی المعالی الکبیر الحسنی الحسینی الطباطبائی الحائری نسب اشرفش
از طرف پدر به ابراهیم طباطبا که از فرزندان حسن مثنی بود و از جانب مادر بفاطمه بنت سید الشهدا علیه السلام
میرسد و والد ماجدش سید محمد علی معروف بآقا سید بود و خواهر آقا باقر بهبهانی بعقد خود داشت که
که مادر جناب ممدوح است و جد آقا سید فاضل خبیر امیر ابوالمعالی ملقب به کبیر که داماد ملا صالح مازندرانی
بود سه پسر داشت سوم ایشان ابوالمعالی صغیر که ملقب بکوچک بود و والد آقا سید بود و یک دختر که در
حباله ملا رفیع جیلانی مشهدی بود و با جمله چون مادر آقا باقر طاب ثراه نیز دختر ملا نور الدین بن ملا صالح مازندرانی

بود و مادر ملا نور الدین و نیز مادر ابو المعالی دختر ملا محمد تقی مجلسی بود بهر دو وجه نسب صاحب
ترجمه از جانب مادر بملا محمد تقی مجلسی می رسد و بهمین وجه در تصانیف خود تعبیر از و بلفظ جد نموده و نیز
از جمله مدارج قرب و اختصاصش بجناب آقا باقر آنست که صبیه آنجناب در عقد تزویج خود داشت
و از جناب آقا و دیگر علمای کبار اجازه روایت احادیث دارد و سید عبد اللطیف خان شوشتری
در تحفة العالم بتقریب ذکر علمای عراق آورده و دیگر فاضل علامه عالی شان میر سید علی مشهور بکوچک
که صیت فضیلتش در صماخ فلک کج بین و ساحت غبرای زمین پیچیده مستغنی از اظهارست شرحی مبسوط
بر مختصر نافع در اطراق نوشته است که مقدار فضل او از آن ظاهر و هویداست بتدریس آن مشغول
بود گاه گاهی من هم حاضر بودم و می شنیدم وقت بسیار صرف سوده اصل و ماخذ مسائل را نوشته
بموقع خود بے نظیر ست و از عزلت گزینان و خلوت طلبان ست و صاحب منتهی المقال بعد توصیف
آنجناب آورده که ولادت شریفش در مشهد کاظمین بتاریخ دوازدهم ربیع الاول سنه احدی و ستین
والف و مائة اتفاق افتاد و در ابتدای حال بخدمت آقا محمد علی ولد آقا باقر بهبهانی اشتغال بتحصیل
بنمود و پس با تلامذه اش که در علم بزرگتر و در تحصیل قدیم تر از آنجناب بمدت بسیار بودند شریک درس شد
و در اندک زمانے بر همه ایشان سبقت و تفوق یافت و ترقی حاصل کرد و بخدمت خال خود آقا باقر
طاب ثراه بتحصیل علم پرداخت و بعد مدت قلیلے بتصنیف و تدریس مشغول شد مولف گوید از تصانیف مشهوره
عالیه اوست شرح مختصر نافع مسمی بریاض المسائل و حیاض الدلائل کتابیست بغایت مبسوط و
ایراد اخبار و اقوال باستیعاب تمام به نهایت خوبی نموده که از سابقین هم چنین تالیفے بظهور رسیده
تاریخ اتمام این کتاب لیلة الجمعه بست و هفتم صفر سنه اثنین و تسعین بعد المائة والالف ست پس
از فاصله میان این تاریخ و تاریخ ولادتش ظاهر می شود که سن شریفش در وقت فراغ تصنیف شرح
مذکور قریب سی و یکسال بود حالانکه در چنین عمر از علما کمتر اتفاق شده که بهچو تصانیف کامله و مبسوط
بظهور آید و دیگر از تصانیف اوست شرح مفاتیح که کتاب الصلوة از ان بقالب تصنیف در آمده مجلدے

ضخیم ست دیگر رساله در مسئله تثلیث تسبیحات اربعه در رکعت سوم وچهارم ورساله در ترتیب نماز های
قضا از طرف اموات ورساله مختصره در بیان اصول خمسه ورساله در ذکر اجماع واستصحاب ورساله
در تحقیق مسئله حجیت مفهوم موافق ورساله در جواز اکتفا بضربت واحده در تیمم مطلقا ورساله در مسئله
اختصاص خطاب مشافهه بحاضران درمجلس خطاب رساله در تحقیق آنکه منجزات مریض یعنی چیزی که
در مرض موت خود به دیگران هبه کند بعد از وفاتش ثلث از مال او محسوب می شود یا از اصل
ترکه اش ورساله در تحقیق حکم استظهار حائض هرگاه خونش از ده روز متجاوز شود ورساله دیگر در
اصول خمسه بفارسی ورساله در بیان اینکه کفار مکلف بفروع دین می باشند ورساله در مسئله اصل
برأت ذمه زوج از مهر زوجه وبیان آنکه بر زوجه واجب میشود که باقی بودن مهر را بر ذمه زوج ثابت کند ورساله در مسئله
حجیت شهرت میان علما ورساله در مسئله نظر کردن بسوی زن اجنبیه وشنیدن آوازش دیگر از تصانیف
شریفه اوست شرح دوم بر مختصر نافع معروف بشرح صغیر که آنرا از شرح اول اختصار نموده شرحی
خوب ست در احکام عبادات دران بمسلک احتیاط سلوک فرموده بجهت آنکه نفع آن برای عالم وجاهل
وفقیه ومقلد در حیاتش وبعد مماتش عام باشد دیگر حواشی متفرقه بر کتاب مدارک وحواشی متفرقه
بر کتاب حدائق شیخ یوسف بحرانی طاب ثراه ودیگر اجزای ناتمام در شرح مبادی الاصول تالیف
علامه علیه الرحمه وغیر اینها دیگر حواشی در رسائل وفوائد واجوبه مسائل ست وفاتش در ماه محرم سنه
احدی وثلثین بعد الالف والمائتین واقع شد تاریخ وفاتش درین مصراع یافته اند مصرع
بموت علی مات علم محمد • وبعض شعرای لکهنو تاریخ وفاتش چنین گفته اند

بگفت هاتف غیبی ز روی جودت طبع　　علی مقنن دین نبی ز دنیا رفت

در مصرع اول تعمیه جیم واقع ست بنابرین مدت عمرش شصت ونه سال ونه ماه تقریباً بوده والله اعلم

صاحب قوانین

مقنن القوانین میرزا ابو القاسم بن الحسن القمی الجاپلاقی الجیلانی منسوب
است بسوی جابلاق بجیم فارسی وبای موحده وقاف در آخر که قریه از توابع قم ست ولادت میرزا همانجا
واقع شد لهذا انتساب او بآن مقام شد پدرش از اهل گیلان ست حال علم وفضل او زبان زد عام

داوانی ست واز تحریر و تسطیر این عبد معترف بتقصیر مستغنی تحصیل علوم بخدمت اکابر علما و فقها
علی الخصوص از حضرت استاد الکل آقا باقر بهبهانی نموده بدرجه قصوای فضل و اجتهاد و مرتبه علیای
افادت و ارشاد صاعد گردید تصانیف او در غایت دقت و متانت است مشهورترین آنها کتاب
قوانین الاصول فی اصول الفقه است و کتاب جامع الشتات و راجع بمسائل از اول طهارت تا آخر
ابواب فقه مبسوط و ضخیم است و از وست حواشی بر قوانین الاصول و کتاب شرح تهذیب الاصول و
کتاب مناهج الاحکام و کتاب غنائم الایام در فقه و رساله فارسی در اصول دین و رساله در جواب
مسائل عبادات و معاملات و کتاب معین الخواص و رساله مرشد العوام فارسی در عبادات از تلامذه او جمعی کثیر از علماء
سید عبد الله بن سید محمد رضا حسینی در اجازه شیخ احمد احسائی در ذکر طرق خود میرزا را بدین الفاظ ستوده
الشیخ المعظم و العلم المقدم مسهل سبیل التدقیق و التحقیق مبانی
قوانین الاصول و مناهج الفروع کما هو به حقیق المیرزا ابو القاسم الجیلانی القمی قدس
الله روحه و نور ضریحه جناب میرزا بعد وفات جناب آقا سید علی طباطبائی بفاصله قلیل از دنیا رحلت
فرمود و فراغت از تصنیف کتاب قوانین در سنه خمس و مائتین بعد الالف اتفاق افتاد و شیخ المشائخ
العظام الشیخ جعفر بن خضر النجفی بخدمت جناب بحر العلوم تحصیل علوم فرموده و گویند که در
خدمت آقا باقر هم نسبت تلمذ داشت در روضه بهیه مسطور است و هذا الشیخ افضل اهل
زمانه فی الفقه لم یر مثله مبسوط الید فی الفروع الفقهیة و القواعد
الکلیة قوی فی التفریع غایة القوة مقبول القول عند
السلطان و الرعیة کان من العرب یطیعونه غایة الاطاعة
و یطیعه السلطان فتح علی شاه قاجار عفی الله عنه غایة الاطاعة
و کذا کل اکابر دولته و یأخذ من السلاطین و الاکابر
من العجم و ارباب الثروة و الغنی مالا کثیرا و یعطیه الفقراء بتمامه
فی مجلس الاخذ و یقسمه از تصانیف جلیله اوست کتاب کشف الغطاء در مبحث عبادات کتابیست که مشتمل

و نظیر خود ندارد مقصور ست بر مجرد فتاوی و دران اکثرے از مسائل فرعیه درج فرموده که در هیچ
کتابی سابق ولاحق بیان نشده حتی که جناب او مشتهر بأمین الله فی العالمین گردید و در مقدمهٔ آن اولا
بیان اصول دین و اصول فقه فرموده که در غایت متانت و رزانت ست و بیان اشارات لطیف
ادلهٔ شرعیه فرموده و ممهد ساخته دران قواعد کلیه را برای استنباط احکام شرعیه سوائے قواعد
اصولیه و قواعد مختصر را در عبادات قوت فکر و دقت نظر جناب شیخ ازان کتاب ظاهر ست از تصنیفات
اوست رساله در احکام صلوة و شرح بعض ابواب قواعد علامه حلی طاب ثراه و رساله در اصول و
اخبار و رساله در احکام اموات ست از جمله فرزندان جناب شیخ عالم بے نظیر جناب شیخ موسی که اکبر
اولاد بود و جناب شیخ علی و جناب شیخ حسن که هر سه از مجتهدین کاملین و علمای راسخین بودند و بلا
شفیعا در روضه بهیه گفته که مشهورست که قبل از وفات جناب شیخ بعضے مردم عرض کردند که بعد شما
بکدام یکے از فرزندان شما تقلید کنیم دو بار فرمود که بموسی بن جعفر و نیز گفته که وفات شیخ قبل وفات
آقا سید علی طباطبائی و محقق قمی بفاصله یک سال یا زیاده چند ماه اتفاق افتاد و مولف تذکرة العلما
آورده که وفاتش در سال وفات جناب آقا سید علی طباطبائی طاب ثراه که سنه احدی و ثلثین بعد
الالف والمائتین ست واقع شد

الشیخ محمد حسن بن الحاج معصوم القزوینی النجفی

از اعلام و مشائخ ذوی الاحترام بود اهل عراق و عجم مقر و معترف باعلمیت و اذعان باکملیت
دارند استفاده و تکمیل از خدمت استاد الکل آقا باقر و بحر العلوم آقا سید مهدی طاب ثراهما
نموده از تصانیف اوست کتاب ملخص فوائد حائریه موسوم به ملخص فوائد سنیه و منتخب فرائد
حسنیه و هم شرح کتاب مذکور از تصانیف اوست موسوم به تنقیح المقاصد الاصولیه فی شرح
ملخص الفوائد الحائریه و تنقیح الفوائد الحائریة القدسیه که از تصانیف استادش آقا باقر بهبهانی
است و کتاب کشف الغطاء عن وجوه مراسم الاهتداء بحر العلوم در اجازه خود که برای شیخ نوشته
بمدائح و اوصاف بلیغه ستوده بقدر حاجت در اینجا ثبت افتاد فلما کان من فضل الله سبحانه
علی العباد ان سهل لهم سبیل الرشاد و اوضح لهم مسالک السداد فجعل

المدينة واحكامه علماء مستحفظين لشرائعه واحكامه صار بتلقف الخلف
عن السلف ما استحفظوا من علوم اهل العصمة والشرف حفظا
لها عن الضياع وتحفظا في النقل عن صورة الانقطاع ومحافظة على الاسناد
فيما طريقه الاحاد وتيمنا بالدخول في سلسلة المشائخ الجلة وتبركا
بالاتصال برؤساء الشريعة والملة فلله درهم اذعرفوا من قدر العلم ما
عرفوا وصرفوا اليه من وجوه همهم ما صرفوا وكان ممن انتدب الى
هذه الفرض وزاد الندب فيه على المفترض وجمع بين المعقول والمنقول
وبرع في الفروع والاصول فاز بسعادتي العلم والعمل وحاز منهما الحظ
الاوفر الاجزل العالم العامل الفاضل والمحقق المدقق الكامل الاديب الاريب
اللبيب والالمعي اللوذعي المصيب الحاوي على النهج الابين والسالك في المسلك
الاحسن الحاج محمد حسن بن المبرور الحاج معصوم القزويني اصلا و
الحائري مسكنا وفقه الله تعالى للوصول الى غاية المرام والمراد من امثاله في البلاد
والعباد وقد استجاز من هذا العبد الضعيف لحسن ظنه بي في ذلك من حسن اخلاقه و
عظيم اشفاقه فجريت في ذلك على مذاقه واجزت له بعد بحمده وسعد جده ان يروي عني الكتب الاربعة
التي عليها مدار الشيعة الابرار في جميع الاعصار والامصار انتهى موضع الحاجة الحاج ملا احمد بن
محمد مهدي النراقي الكاشاني اصلا و مسكنا عالمي عالي مقدار و مجتهد بلند اعتبار و مرجع امم در تشييد احكام بود
اقا احمد سبط استاد الكل در كتاب مرآة الاحوال بتقريب ذكر علماء بلده كاشان و ذكر انچه علماي
بسيار در آن مجتمعند نوشته و از انجمله است عالي جناب فضائل مآب زبدة المحققين اخوند ملا احمد
خلف مجتهد فاضل كامل مرحوم ملا مهدي نراقي ملا شفيعا در روضه بهيه در ذيل مشائخ خود نوشته و گفته
كه فاضل عالم و محقق ماهر و بحر زاخر الفائق على الاوائل والاواخر جامع معقول و منقول صاحب
دستگاه وسيع در علوم كثير شيخ و استاد من حاج ملا احمد بن محمد مهدي النراقي در رياست دي

و دنیوی مرجع خلق خدا و در قضا و افتا یکتا بود تصنیفاتش در فقه و اصول و اخلاق بسیار اند و بهترین
کتب او کتاب مناهج در علم اصول ست و کتاب مستند الشیعه در فقه و کتاب معراج السعاده در علم اخلاق
مولف گوید دیگر از تصانیف شریفه اوست کتاب خزائن معروف بکشکول نراقی و کتاب مفتاح
الاصول و کتاب شرح تجرید الاصول و کتاب وسیلة النجاة و کتاب عوائد الایام دیگر کتاب وسیلة النجاة
در فارسی و کتاب اساس الاحکام و کتاب سیف الامة مخبر ملا شفیعا آورده که شنیده ام ملا احمد
در مجلس درس استاذ الکل آقا باقر بهبهانی همراه والد خود میرفت و نزد جماعتی دیگر از علما
اعلام و در اواخر از خدمت بحر العلوم آقا سید مهدی درس میگرفت از تلامذه ملا احمد جماعتی کثیر
اند که بمرتبه عالیه اجتهاد رسیده اند از انجمله حجة الاسلام شیخ مرتضی نجفی انصاری طاب ثراه بود
که ذکر شریفش خواهد آمد انشاء الله تعالی **آقا کوچک بن محمد مهدی بن ابی ذر النراقی**
برادر ملا احمد سابق الذکر عالمی بزرگ بوده ملا شفیعا بتقریب ذکر معاصرین خود گفته که از جمله ایشان ست
عالم عامل فاضل نبیه فقیه محقق مدقق آقا کوچک بن محمد مهدی بن ابی ذر النراقی برادر استادم علامه
نراقی که فاضل کامل و مقدس صالح ست ریاست دار المومنین کاشان بعد وفات برادر خود
عالم ربانی میرزا ابو القاسم نراقی بجانب آن علامه نحریر منتهی گشته **الفقیه الادیب السید
محسن الاعرجی البغدادی النجفی الکاظمینی** از افاضل محققین و اکابر مجتهدین
و اصولیین و از ارشد تلامذه بحر العلوم و شیخ احمد احسائی بود نسب شریفش بسید عبد الله اعرج
بن الحسین الاصغر بن الامام زین العابدین علیه السلام میرسد لهذا معروف باعرجی ست از سادات علمای
کرام و فقهای عظام بود در فضل و کمال و تبحر و تقدس و زهد و عبادت و ورع و تقوی
مرتبه قصوی داشت اولاً مجاور نجف اشرف و بعد از مدتی مجاورت مشهد کاظمین علیهما السلم
اختیار فرمود آقا احمد بهبهانی در کتاب مرآة الاحوال جهان نما بتقریب علمای بلده طیبه کاظمین
آورده که در آنجا بخدمت عالی جناب مقدس القاب سلالة الاطیاب عمدة المحققین و زبدة المجتهدین
جناب سید محسن بغدادی رسیدم وی عالمی ست نحریر و فاضلیست روشن ضمیر و در کبر سن مجد

جناب سید المجتهدین سید محمد مهدی طباطبائی باستفاده مشغول شده بدرجات عالیه رسیده است
نهایت مقدس وصالح وزاهد ومتقی ست در خدمتش استفاده نکرده ام ولکن از جمله مشایخ اجازه
من ست شرح مبسوط بر وافیة الاصول ملا عبد الله تونی وکتب ورسائل دیگر در فقه واصول
از و بیادگار ست صاحب روضهٔ بهیه در احوال سید موصوف میفرماید وهذا السید کان
عالما بالزهد والتقوی لم اعثر علیها الا لشرح کبیر علی الوافیة فی الاصول وهو کتاب
جید مشتمل علی التدقیق والتحقیق علی التفصیل ویبلغ خمسین الف بیت تخمینا وکنت من المشتغلین
فی زمانه لانه لم یتفق لقائی ایاه نور الله مضجعه انتهی. دیگر از مصنفاتش شرح مقدمات حدائق ناضره شیخ یوسف بحرانی است
ودر آن کتاب رد اقوال شیخ یوسف که مائل بمسلک اخباریین بود بنظر انیق وتحقیق رشیق
پرداخته دیگر کتاب محصول فی علم الاصول کتابیست مبسوط در آن استیعاب مسائل اصولیه
فرموده وفاتش در بیست و یکم ماه رمضان سال وفات آقا سید علی طباطبائی وشیخ جعفر
نجفی طاب ثراهما که سنه احدی وثلثین بعد المائتین والالف بوده واقع شد مرقد شریفش
متصل روضهٔ کاظمین شهرت تمام ودر تکلم ید داشت جمعی کثیر اند از نجباء مولانا و عبد الغنی
حالی نجفی ست واما از شیخ جعفر طاب ثراه السید حمید بن السید حسین بن السید
علی الموسوی الیزدی صاحب شذور العقیان او را به فاضل وعالم ومنشی وادیب
ستوده وقدری از اجازه بحر العلوم که برای سید موصوف نوشته نقل فرموده نموذجی از آن
بقدر ضرورت ایراد می نماید وکان ممن جد فی الطلب وبذل الجهد فی تحصیل هذا المطلب
وفاز بسعادتی العلم والعمل وحاز عنهما الحظ الاوفر الاکمل وولدنا السید الحسیب النسیب العالم
الفاضل الادیب الاریب ذو الفطنة الوقادة والقریحة النقادة والاخلاق الکریمة والفطرة
المستقیمة الاعز الابر الافخر السید حمید بن السید حسین بن السید علی الموسوی اصلا
ونسبا والیزدی مسکنا ومنتسبا وفقه الله تعالی العروج الی اعلی معارج العلماء والارتقاء
الی اقصی مدارج الفقهاء العرفاء وقد استجازنی بعد ان قرء علی شطرا وافیا من الحدیث و

الفقه وغيرهما قراءة بحث وتحقيق وتعمق وتدقيق فتكشفت
عن نظر دقيق وفهم صائب رشيق وانه بالاجازة حري
حقيق فاجزت اسعد الله جده وضاعف كده وجده ان
يروي عني الكتب الاربعة التي عليها المدار في جميع الاقطار انتهى
بقدر الحاجة جناب غفران مآب مولانا السيد دلدار علي بن محمد معين
بن عبد الهادي الرضوي النقوي الهندي النصيرابادي نسب شريف وشجره
پرثمر منيف آنجناب به بست و سه واسطه بحضرت امام علي النقي عليه السلام مي رسد ولادت باسعادت
تقريباً در سنه ست وستين بعد الالف والمائة واقع شد مولدش قصبه جايس ونصيرآباد آنجناب
اول كسيست كه در عهد خود ببلاد هندوستان باجتهاد رسيده وبناي جمعه وجماعت واشاعت
وترويج ملت از ذات منظر البركاتش بظهور آمده بالجمله احوال فضل وكمال واستجماع فنون فضيلت
واجلال آن علامه عديم المثال برتر از انست كه در احاطه تحرير وتقرير در آيد چون كتاب آئينه
آئينه حق نما مشتمل بر تفاصيل احوال آن سلاله آل ست بنابران راقم حروف به بسط مقال متوجه
نگرديد وهم نظر باينكه فضائل ومحامد ذاتي آن عاليمقدار كالشمس في رابعة النهار آشكار ست
وانچه درين ديار قدرے از دين واسلام ست همه از بركات آنجناب غفران مآب ست در مبادي
احوال علوم عقليه را از فضلاے هندوستان مثل سيد غلام حسين دكني الهآبادي وملا حيدر علي
پسر ملا حمد الله سنديلوي ومولوي باب الله شاگرد رشيد ملا حمد الله مرحوم تحصيل فرمود وبعد فراغ
از عقليات بعتبات عاليات رفته در كربلاي معلے از استاذ الكل آقا باقر بهبهاني وآقا سيد علي
طباطبائي وآقا سيد مهدي شهرستاني طاب ثراهم ودر نجف اشرف از حضرت بحر العلوم آقا سيد
مهدي طباطبائي بر وجه دي تحصيل علوم فقه وحديث واصول فرمود ودر سنه اربع وتسعين بعد
المائة والالف بزيارت مشهد مقدس رضويه علي ساكنها آلاف التحيه رفته در انجا بخدمت شهيد رابع سيد
مهدي بن سيد هدايت الله اصفهاني رسيده اكتساب افادات فرمود واز ايشان اجازه يافته

بني سيد دلدار علي طاب ثراه

باز رجوع ببلاد خود نموده در اشاعت دین و شریعت سید المرسلین و آله المعصومین علیهم السلام
می کوشید و ازین دیار بعض تصانیف خود را بخدمت اساتذهٔ عراق فرستاده ایشان اجازات
نوشتند که درین بلاد مشتهر اند احوال ابتداء اشاعت شعار شریعت و بنای اقامت جمعه و
جماعت که در بلدهٔ لکهنو از ذات والا صفاتش بظهور رسیده در کتاب آئینه حقنما بتفصیل تمام مرقوم
است خلاصه اش اینکه چون بعد انقضاء مدت لیسیر بطرف لکهنو که از مدتی محل اقامت
آنجناب بوده مراجعت فرمود و نظر بتوسل قدیم عیال خود را از موطن اصلی که نصیر آباد دست
طلبیده در ظل عاطفت نواب حسن رضا خان مرحوم باطمینان کلی اوقات شریف خود را
بسر برده مشغول تدریس و تصنیف کتاب اساس الاصول و دیگر رسائل و کتب دینیه گردید
درین اثنا قدوة الافاضل و فخر الاماجد والاماثل مقبول بارگاه آله ملا محمد علی کشمیری الملقب
به پادشاه طاب ثراه که در علم فقه علم اشتهار برافراخته و در فیض آباد رحل اقامت انداخته بود
رسالهٔ در بیان فضیلت نماز جماعت که از احادیث ماثوره و غیر آن با دله شرعیه واضح ست تالیف
نموده و خطبهٔ آنرا بنام نامی جناب نواب مرحوم مزین فرموده و در پنج باب مبوب گردانید و باب
چهارم آنرا متضمن اسامی دو سه کس را که بر طبق تحقیق شان درین بلاد قابلیت پیشنمازی داشتند
نوشته و باب پنجم را متضمن التماس که بخدمت وزیر الممالک نواب آصف الدوله مرحوم کرده در
آن رساله مندرج ساخته مرسل نموده چنانچه عبارت باب چهارم اینست که بزرگانی که قابل
امامت نماز بلا ارتیاب و مقربان درگاه رب الارباب اند واحدے را مجال طعن بر ایشان
نیست و نور علم از ناصیهٔ جمال ایشان پیداست و فروغ صلاح عمل از چهرهٔ جلال ایشان
هویداست یکی از انجمله عاکف کعبهٔ مقبلی و سعید ازلی میر دلدار علی ست که از سالکان راه و مقربان
درگاه ست بشری ست فرشته سیرت و آدمی قدسی سریرت که انوار عرفان و اشعهٔ ایمان از جلیه اش
درخشان و فروغ علم و عمل از چهره اش تابان رافع اعلام شعائر شرع سید الانام و سرمایه
برکت خواص و عام زبدهٔ از کیای فحول جامع علوم منقول و معقول بحری ست مواج و فلکی کرامت

استزاج بالاهتداء حقیق و بالاقتداء یلیق از مجتهدین کربلای معلی و مشهد مقدس ثامن آئمه هدی سجل و افتا را بمهر و توقیع رسانیده و استفاضه فقهیه نموده است بر محک اعتبار ایشان طلای کامل عیار بر آمده تحمل مشقتهای دور و دراز کرده گوهر اجتهاد بدست آورده سعیش مشکور و شقتش ماجور شده صدق الله العظیم و الذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا و ان الله لمع المحسنین

اشعار

صاحب نفس قدسی و ملکی — فاضل ذوفنون و طبع رسے
حسن خلق و تواضعی که باوست — هر دو شاهد بخوبی که در اوست
بحر مواج علم معقول ست — قمر برج علم منقول ست
رفع الله قدره الاعلی — شرح الله صدره الاذکی

و پرهیزگاران دیگر هم از تلامذه ایشان ذو النفس القدسیة و الخصال الملکیة شعلهٔ ادراک و ذکا سید مرتضی و متقی قدسی ماثر و نقاوت مظاهر مرزا محمد خلیل زائر که بلاشبهه قابل امامت نماز اند حقیقة وجود این بزرگان عالیمقدار اقبال سرکار دولتمدار ست باب پنجم اینکه نواب نامدار سلامت چون فضیلت نماز جماعت بنصوص قاطعه قرآن مجید و احادیث ثابت شده و حضرت سید المرسلین و حضرات ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین تاکید امر نموده اند و مجتهدین و محدثین و متقدمین و متاخرین در هر عصری نماز بجماعت می کردند و احدی از علمای اسلام انکار فضیلت این نمی کنند و همیشه حکام و سلاطین مروج و معین شرع متین بوده اند اگر بذات مبارک اند کے متوجه این امر شده در قلمرو دولت خداداد حکم بگذاردن نماز جماعت نمایند همه امتثال فرمان واجب الاذعان خواهند نمود و سید دلدار علی را ارشاد پیشنمازی نمایند که مروج ملت بیضا و شریعت غرا خواهد بود و به بنای این امر خیر گوی سبقت در میدان سعادت از همه خواهد ربود و بذات مبارک هم اگر نماز پنجگانه را باقتدا سید دلدار علی بگذارند هر جا نماز جماعت رواج خواهد یافت ابد الآباد ثواب بروزگار فرخنده

آثار عائد خواہد گردید واز باقیات صالحات بندگان عالی متعالی خواہد بود و الباقیات الصالحات خیر عند ربک ثوابا وخیر املا انیست عبارت رساله ملا اسمٰعیل موصوف بعد ازین بمعونت امور دیگر که مولف آئینه حقنما ذکر کرده سخن ملا علی در دل نواب مرحوم استقرار یافت وچنان تصمیم فرمود که هرگاه اتفاق مراجعت جناب مولانا از وطن جلد که آنکه نوافتد تکلیف گزاردن نماز جماعت بآن عالی جناب نماید لهذا وقتیکه آن والا مقام را مراجعت از وطن اتفاق افتاد نواب جنت مکان التماس گزاردن نماز بجماعت فرمود و در پنباب مبالغه از حد گذرانید علامه مذکور از اولاد ذکور پنج پسر والا گهر داشت که هر یک از ایشان در فضل وتقوی و دیگر محامد لا تعد ولا تحصی نظیر خود نداشتند علی الخصوص جناب قبله وکعبه دین و ایمان سلطان العلماء مولانا السید محمد طاب مشهده که مرجع خلائق در ریاست دینی و دنیوی بود اکبر اولاد آنجناب اند دیگر جناب مولانا السید علی وجناب مولانا السید حسن وجناب مولانا السید مهدی وجناب ملائک مآب سید العلماء آقا سید حسین رضوان الله علیهم که در علم وحلم وفضل وسخا وقضا وافتا مشهور بین الانام وزبان زد هر خاص وعام ست واز تلامذه آنجناب جماعتے کثیر اند که بدرجه قصوی از علم وعمل فائز شدند واز جمله افاضل تلامذه آنجناب صفوة الاعیان مفتی سید محمد قلی خان که از اکابر متکلمین وزبده مفسرین اند واز جمله ایشان مولوی یار علی که از ابنای اعمام آن عالی مقام بود از تصانیف او تفسیری ست بزبان فارسی واز آنجمله مرزا فخر الدین احمد خان مشتهر بمرزا جعفر که در اکثر علوم حظ اوفر داشته واز آنجمله فاضل کامل وعالم عامل میر مرتضی رحمه الله از تصانیف اوست رساله اسرار الصلوة ورساله دراوزان شرعیه عربی وغیره واز جمله ایشان ست مرزا محمد خلیل زائر که هم بخدمت آقا سید علی طباطبائی کربلائی شرف گشته استفاده از آنجناب هم نموده بود دیگر از افاضل تلامذه ایشان ذی الفخر الجلی والشرف البهی مولانا السید احمد علے محمد آبادی ادام الله ایام افاداته که الحال ذات قدسی صفاتش بدرس وتدریس وافادات مشغول ومصروف ست از جمله مصنفات آنجناب غفران مآب ست کتاب اساس الاصول وکتاب مواعظ حسنیه وشرح باب الصوم

حدیقة المتقین اخوند مجلسی ره که شرح باب الزکوة از کتاب مذکور و کتاب مرآة العقول که ملقب بعماد الاسلام
ست در پنج مجلد ضخیم جلد اول در ذکر مباحث توحید و مجلد دوم در بیان مباحث عدل و ما یتعلق به
مجلد سوم در مباحث نبوت انبیا علیهم السلام مجلد چهارم در مباحث امامت ائمه هدی علیهم التحیة والثنا
مجلد پنجم در مباحث معاد جسمانی و روحانی و ما یلحق به من المباحث اکثر درین کتاب بر امام فخر الدین رازی
رد فرموده الحق کتابیست که گوش فلک نظیرش نشنیده و چشم روزگار عدیلش ندیده در استیعاب
اقوال و عبائر علما کمتر کتابی بشکل آن از مکمن ضمائر علما بمنصه ظهور جلوه گر گردیده و از جمله تصانیف
آن علامه کتاب شهاب ثاقب ست در نقض مذاهب مبتدعه صوفیه و ذکر کبرای ایشان که قائل بوحدت
وجود گردیده‌اند و کتاب صوارم الالهیات فی قطع شبهات عابدی العزی واللات در نقض باب الهیات
تحفه اثنا عشریه شاه عبد العزیز دهلوی و کتاب حسام الاسلام مشتمل بر نقض باب نبوت مذکور و کتاب
احیاء السنه در مبحث معاد و رجعت از کتاب تحفه و رساله ذو الفقار در جواب باب دوازدهم تحفه دیگر تتمه
کتاب صوارم که رساله مستقله در اثبات امامت ست دیگر رساله غیبت ست که آنرا در رد اقوال عبد العزیز
در باب غیبت ست قلمی فرموده و رساله جمعه که قبل از بنای انعقاد جمعه و جماعت بتالیف آورده بودند و
و حاشیه بر شرح هدایة الحکمة ملاصدرا که مشتمل بر دقائق حکمیه و ابحاث هندسیه و نقض بعض اقوال
مولوی عبد العلی حنفی ست و در آن رساله شناه بالتکریر را درج فرموده و بتقریر اکمل المدققین
الفحول الجامع بین الریاسته و علم المنقول علامه تفضل حسین خان کشمیری و دیگر علما بحثهای لاینفع
فرموده دیگر رساله اجازه مبسوطه که برای سلطان العلما مولانا السید محمد طاب ثراه بتفصیل قلمی فرموده
و رساله در جواب مولوی محمد سمیع صوفی مشتمل بر بطلان تصوف و برائت علمای ما از آن مذهب و رساله
منتهی الافکار در اصول فقه و کتاب مسکن القلوب که در اواخر عمر خود برای تسلیه و تسکین دل حزین خود در
وفات فرزند نوجوان خود سید مهدی طاب ثراه قلمی فرموده بود دیگر رساله مشتمل بر چند مسئله فقهیه عملیه
از مسائل املاک و اراضی و معاملاتی که با کفار هند و غیر آنها واقع شود معروف برساله ارضین ست
و رساله در احکام ظروف مذهب و فضه که بجزئیه معروف ست و رساله اثارة الاحزان در احوال شهادت

حضرت امام حسین علیه السلام وفات آنجناب در عهد غازی الدین حیدر بادشاه در لکهنو شب
نوزدهم رجب الاصب سنه خمس وثلثین بعد الالف والمائتین واقع شد مزار فائض الانوار او
در حسینیه که خود تعمیر نموده بود در بلده لکهنو واقع است **ملا محمد علی الکشمیری** الملقب
بپادشاه از تلامذه ملا عبد الحکیم مشهور براست گویند که یکی از افاضل کشمیر مولد و منشاء او
کشمیر و از چندگاه در بلده فیض آباد رحل اقامت انداخته توطن اختیار نمود وصف فضائل و کمالات
او در کتاب آیینه حق‌نما مسطور است راقم را بر تصنیف او اطلاعی نیست مگر بر رساله او در بیان
فضیلت نماز جماعت که با احادیث ماثوره و دلائل شرعیه قلمی فرموده مؤلف کتاب تذکرة العلماء
در احوال جناب سابق الالقاب حضرت غفران مآب مولوی دلدار علی طاب ثراه آورده که چونکه
جناب غفران مآب درین بلاد بنای اقامت جمعه و جماعت فرموده و اشاعت شعائر شریعت
نموده باعث آن ملا علی مذکور شد که بترغیب و تحریص او این امر خیر از نواب آصف الدوله
و وزیرش نواب سرفراز الدوله مرزا حسن رضا خان مرحوم که از عقیدتمندان ملا علی بودند بظهور پیوست
توضیح این مطلب آنکه ملا علی در رساله که ذکرش نمودیم متضمن بتذکره کسانیکه لیاقت و قابلیت
پیشنمازی داشتند نوشته و در ابتدای باب چهارم از رساله مذکوره مدح جناب غفران مآب
پرداخته آنرا پیشکش نواب حسن رضا خان مرحوم ساخت چنانکه نقل عبارت رساله او در احوال
جناب غفران مآب نموده شد وفات ملا علی در بلده فیض آباد اتفاق افتاد و در مقام نیابتکه از مواضع
آن بلده است در بعض مکانات خود مدفون گردید از اولاد ذکور سه پسر داشت که ایشان هم بزیور
علم و حلم آراسته بودند ملا احمد علی و ملا قاسم علی و ملا جواد که مدفن او در لکهنو در حسینیه مرزا ابو
ابوطالب خان قریب غسلخانه حکیم مهدی علی خان واقعست و ملا اکبر علی که در سن پنجده سالگی
فوت کرد و محمد رضا و نصیر علی در فیض آباد در صغر سن وفات یافته احمد علی دو فرزند داشت
ملا حسن که در حسینیه آقا ابوطالب خان مدفون شد و ملا محمد تقی که اولاد او الحال موجود اند ملا
جواد هم دو فرزند گذاشت یکی از آن ظهیر الدین که اولادش در قید حیات اند **العلامة الحکیم**

مرزا محمد المتخلص بالکامل بن عنایت احمد خان الکشمیری الدهلوی از اجلای متکلمین و فضلای ربانیین و اطبای حاذقین بود و پایهٔ فضل و رشاد و مرتبهٔ صلاح و سداد آن برگزیدهٔ رب عباد از آن برتر است که زبان علیل و قلم کلیل از علو آن حکایت تواند نمود و قاصد سریع السیر اندیشه از آن وامانده‌تر است که در وادی وصف او مرحله تواند پیمود از آفتاب عالمتاب فضل او ذره باز نمودن از مقوله بحر محیط را بکیال حرف پیمودن ست هر قدر که در محامد و مناقب او مبالغه رود ناگفته بماند سلطان العلماء مولانا السید محمد طاب ثراه در بعض افادات خود میرزا را باین اوصاف ستوده العالم المدقق والفاضل المحقق الغطریف الاکمل والنحریر الابجل جامع المعقول والمنقول حاوی الفروع والاصول حافظ ثغور الملة القویمة الجعفریة قالع قلاع البدع المحدثة للماتریدیة والاشعریة المتوقد الاوحد المیرزا محمد طاب ثراه وجعل الجنة مثواه ذکر مبادی احوال تحصیل مبادی علوم و درسیات از افاضل عصر نموده کتب طبیه مانند قانون و شروح موجز بخدمت علامهٔ زمان و فرید دوران حکیم شریف خان بتحقیق تمام خوانده حدت وجودت ذهن او در مطالعهٔ کتب و استفاده علوم باین مشابه بود که فضلا و علمای عصر او متحیر و متعجب میگشتند علوم دینیه و نقلیه را از سید اجل نحریر اکمل سلالهٔ دودمان مرتضوی خلاصهٔ خاندان مصطفوی جناب مولوی شیخ رحم علی تغمده الله بلطفه الخفی والجلی مصنف کتاب بدر الدجی که استاد اچهے میان برادر محمد شاه بادشاه بود فرا گرفته مولف شذور العقیان در رسالهٔ فارسیه جداگانه ذکر احوال جناب میرزا نوشته اوصاف و مدائح او و قدری از حالات مفصلاً در آن بقلم بلاغت رقم ساخته راقم حروف هم چیزیکه در اینجا ثبت می نماید ماخوذ و ملتقط از رسالهٔ مذکور است مولف رساله می گوید که فقیر جواب بعض مسائل فقهیه دستخطی جناب میرزا نزد بعضی احباب دیده از آن معلوم می شد که در مسائل فروع اجتهاد هم فرموده و مقلد کسی نبوده و علی سبیل الارتجال در اشتغال بدرس و تدریس آنچه بخاطر عاطر جنابش می گذشت بر حواشی کتابها قلمی میفرمود چنانچه بر ناظر کتابهائی که جناب ممدوح در آن درس داده مخفی نیست بالجمله بعد تحصیل علوم اشتغال

بتدریس میداشت و بهدایت مردم آن زمان که نا واقف بحث از مسائل اصول و فروع بودند
می پرداخت از ثقات مسموع گردیده که در اوائل اشتغال بتصنیف و تالیف کتابے در طب بزبان
تازی داشته و آن کتاب در کتب استدلالیه است و بجهت عدم وجدان ناقلین و نا متوجه
بودن معاصرین کتاب مذکور چنانکه باید درین بلاد شهرت نیافت اما در دهلی پس نسخ آن در بعض
کتب خانه ها یافته می شود و پیشتر ازانکه فاضل عبد العزیز صاحب تحفه مسروقه کتاب خود را ظاهر
سازد با او ملاقات می فرمود و مباحثات در علوم می نمود و چون فاضل عزیز تحفه خود را که ترجمه
کتاب صواقع خواجه نصر الله کابلی ست بجهت خوف نواب نجف خان مرحوم که سر آمد امرای
آن روزگار و از شیعیان ائمه اطهار بود آنرا بطرف خود نسبت نکرده بلکه اسمی فرضی غلام حلیم
برای آن تراشیده ظاهر نمود و ضلالت شیوع گرفت و مردم جهال و ناحق بین بطرف آن
گرویدند همت والا نهمت خود را متوجه بنقض و رد آن با وصف فقدان اعوان و انصار
و عدم تیسر کتب و دیگر مواد فرمود تا آنکه در مکتوبی که بجناب غفران مآب مشتمل بر حال تصنیف نزهه
اثنا عشریه قلمی فرموده نوشته که هنگام شروع کردن جواب کتاب مسطور یک ورق هم نزد من
نبود و صرف ببدرقه الطاف الهی و اعطاف نا متناهی او درین امر عظیم و خطب جسیم شروع
ساختم پس یوما فیوما عنایات وافره و انعامات متکاثره او تعالی شانه بر من فائض می شد
مخفی نماند که اکثر حالات متعلق تصنیف نزهه و کساد بازار فن کلام که در اوائل کتاب مذکور اشعار
و اظهار آن فرموده ایراد آن از تطویل نیندیشیده مناسب دانست و آن اینست اقل
الخلیقة بل اللاشی فی الحقیقة العاصی بانواع المعاصی المفتاق الی رحمة الله الاحد ابن
عنایت احمد خان المبرور المغفور المتخلص بالکامل میرزا محمد عفی الله عن
جرائمهما که درین بلده دار الخلافه شاه جهان آباد حرسه الله عن تطرق الحوادث و الفساد
که مسقط الراس این نابلد شهرستان فضل و کمال ست درین ایام خشک سال فضل و کمال
بسبب هبوب و بوراد بار بر رو خبات احوال اهل همه چمنستان علم و دانش که در نضارت و شادابی

غیرت ریاض رضوان بود مانند مزرع خزان رسیده پژمرده و درهم وگلستانش لبسان کشت زار اهل
عصیان خشک و بی‌نم گشته پردهٔ بی رونقی و بی دلی بر رخ کشیده روزگار دانشمندان که در پیشگاه
رونق و روای او بهار پیرایهٔ فروردین واردی بهشت جبین نیاز می سود و بسان دل بلبل و
طرهٔ سنبل خراب و پریشان گردیده مناهل خوشگوارش که مشرب عذب متعطشان بوادی افاده و
استفاده و با سلسبیل و تسنیم لاف تفوق می زد بسبب امتزاج مرارت زعوفت جهل از ملح
اجاج پا فراتر نهاده و جداول انهارش که منهل لب تشنگان زلال سرچشمهٔ هدایت بود و با بحر
اخضر دعوی مساهمت می نمود مانند سراب که نمودی ست بی بود تن بمصاحبت عدم در داده
از بی تمیزی روزگار ناهنجار شخص هنر رخت از جهان بربسته از راه عدم بشهرستان سر منزل عنقا
رسیده و در نایابی و عزت وجود با کیمیا و کبریت احمر نظیر و سهیم گردیده جماعهٔ فضول از فضل و هنر عاری
و گروهی جهول در جهل مصداق قدرت باری بر روی کار آمده با وجود عدم قابلیت ذاتی و بیجهای
فطری خود را از مستعدان زمان و دانشمندان جهان انگاشته کوس لمن الملکی می زنند و دعوی
انا و لا غیری می کنند از غایت عجب و تفاخر کلاه گوشهٔ نخوت بر آسمان می سایند و از نهایت
تعلی و تبختر پا بر زمین نمی گذارند و خود را از یکه تازان مضمار علم و دانش و تفرد سواران میدان فضل و
بینش می انگارند حرف شناسی عرش المعرفت و سواد خوانی لب الحکمة اینهاست و با این همه ذهن
و ذکا و فطانت و دها پلهٔ پست خود فراتر از پلهٔ رسائی بزرگان می نهند و پایهٔ کوتاه خویش را بالاتر
از پایهٔ والای بلند قدران قرار می دهند هر بو الجهلی خود را ردیف مدینهٔ علم و هر بو الفضولی خویش را
سهیم ابو الفضل من انگارد و هر باقلی خود را از عیم جریر و اخطل بلکه از متنبی و اعشی افضل می پندارد
هر گوساله با موسی عمران لاف مضاهات و هر خری با عیسی مریم دم مساوات می زند و هر خسیسی پدر
خویش را با رئیس حکمت یونان برابر می نهد و هر ابلهی پایهٔ خود را بالاتر از پایهٔ فلاطون و ارسطو قرار
می دهد چون شرح محامد اوصاف این آبار الفضول و اطفال الفقول از مکنت امکان و حیطهٔ
بیان خارج است بنا بر اختصار بذکر این قطعه که در وصف ایشان بیانی ست درست و نطقی ست

برقامت قابلیت شان چست بیادرت نمود قال تغمّده الله بغفرانه **قطعه**

حیرتے دارم حزین از حال ابنای زمان ۔ کودنی چند از چراگاه کمی و کوتهی

پوزه‌ها بر منبع گشاده‌اند در میدان لاف ۔ مبتدی ناگشته چون گشتند یارب منتهی

دیده‌ها از بینش معنی اسینه از ادراک پاک ۔ قالب از جان بے نصیب و صورت از معنی تهی

تهروی موری نه و با شیر مردان در مصاف ۔ رتبهٔ کاهی نه در جلوه با سرو سهی

غول صحرای غوایت دیو کهسار هوا ۔ کور از دار جهل و خفته در راه گمرهی

معنی کامل عیاران خر در اکرده مسخ ۔ در دکان معرفت قلب زنیده دهی

چونکه بیر فهم ناکرده زما و انما ۔ غیر بای و هو نداند از ضمیر بو و

خامه زیشان در عذاب نامه نیشان در وبال ۔ بحصول درک معنی از خسی واز رهی

محروم از افکند شرم این و تمیز و فهم این ۔ می نخواهد دید دنیا بعد ازین روی بهی

ازانجمله خرے ناشخص از چراگاه جهل و حماقت که رئیس مثلهم کمثل الحمار یحمل اسفارا است ابهاما وصف حال اوست کتب احادیث اثنا عشریه مانند آئینه که بدست زنگی افتد بدست او افتاده چون سرمایه از علم و تحصیل در مبادی این طریقه علیه کما ینبغی وقوف نداشت و بهره از تفرقه در میان اقسام حدیث و نصیبے از انتقاد اخبار و آثار حاصل نبود از تحذیر ایاکم والتصحیف نشنید و شنیده به آنکه در فهم سوداهای آن رجوع باستاد کامل کند بادلی مملو از شکوک و اوهام و دماغی مختبط بمواد مالیخولیا و سرسام و بصری از ادراک حقائق عوریه و بصیرتی از دریافت دقائق بس دوره آن کتب که خزائن اسرار علم و حکمت و ذخائر انوار فقه و معرفت اند بنظر علیل و بصر کلیل نظر کرده از دریافت دقائق معانی آن درمانده بدست شکسته و زبان از کار رفته بر بعضے اعتراضات بارده و ایرادات غیر وارده نمود و در بحی را موئینه حسب فهم خود تصور کرده و بر اکثر روایات زبان تشنیع دراز نموده بدندان و ناب طمع و حرص کرده عقیدت و کلیت خود را بعض انظار گوروه اولا از ره دوستی درآمده مانند ابلیس تلبیس برای فریب جهال خود و اقران خود را از شیعهٔ اعلی حضرت امیرالمومنین علیه السلام وانموده تا عوام بخلاف نمائی و حرب بافی او صفای آن را باطل کرده بدام و در آینه تا نیابجهت تلبیس و تدلیس و تخلیط کم مایگان مانند و اخطان ابواب خطابات کشوده بخیلات فمعری دمتوهات

وهمی خود را بلباس برهان جلوه گر ساخته در مجادله و مغالطه تعصب السبق از امثال و اقران خود ربوده بزعم خود داد کمال فضل و دانشمندی در داده و آن خرافات و هذیانات را که ثانی کلمات ابن حنیقه است تحقیق و تدقیق نام نهاده بیداد بر کاغذ و مداد کرده روی اوراق را مانند چهرهٔ ظلمانی نفاق تسود اے کفر اندوده و در حقیقت خود را ضحکهٔ صبیان و مسخرهٔ کودکان هجا خوان نموده و لنعم ما قیل ابیات

صد طعنه می زنی بهمان شهیران عشق	بوم تو در هوای بلند آشیانی است
با بخردان جفای فلک رسم کهنه است	بر ما ترفّعت ستم آسمانی است
بانگ کلاب با مه تابنده تازه نیست	خفاش را ستیزه بخور پاسبانی است
نبود حماقت تو شگفتی که از ازل	روح حمار با جسدت یار جانی است
حیرانم از غرابت ذات شریف تو	این جوهر لطیف نه بحری نه کانی است
رنگین افاده ها و خرافات مضحکت	طامات بن حنیقه را مکمل ثانی است
ای بی قرینه جفت تو باشد مگر حمار	منکر مشو دلالت این اقترانی است

چون بوساطت عمده اعاظم حکمای دهر و افاخم فضلای عصر استاد الکل فی الکل لا زال مؤیدا بالتائیدات الربانیة بران نسخهٔ مشحون بزخارف هذیانات و مملو از اباطیل و خرافات مطلع گشتم و بسراپای آن ثمرهٔ مالیخولیا وارسیدم بتبر عزیز حکمت و جان نازنین معرفت سوگند و انه لقسم لو تعلمون عظیم آنهمه تسویلات را پوچ مطلق دیدم و آنهمه نفس درازی و هرزه درائی او را نقش باطل و تطویل لاطائل و مغالطات او ضعیف تر از شبهات ملاحده آگوت و واهی تر از نسج عنکبوت یافتم و کلام او را که مبنی بر غلط فهمی و خلط و تخلیط و مغالطه و تغلیط است در خور این ندیدم که کسی از نقل و اشکال آن توجه نماید یا در صدد جواب آن در آید چه اکثر آن شکوک مشترک الورود در رواة و روایات و فتاوای فریقین و بسیاری که مورد آن مذهب زیدیه و اسمعیلیه و غلات و نظائر آنهاست ابطال آن فرق و مذاهب مستدعه درپیش فرقهٔ حقهٔ اثنا عشریه مغنی از التزام تعرض جواب آنست و اکثری از مفتریات ناصب و اقران اوست و ساحت ذات اهل حق از لوث آن اباطیل منزه است و بر همین اعلمای عالی مقدار که بوالک تدبیر از صفحهٔ اذهان حک نموده و بهری با ندک توجه و تامل انفکر منحل می گردد لیکن چون بعضے از اعزه افاخم

فضلای رفیع القدر والمکان واجلۀ اعاظم علمای منیع الشان که بمزید عزت و اعتبار اشتهار دارد وصیت
فضل وکمالش از کران تا کران رسیده و در حقیقت شریک غالب این تالیف و ترصیف است این نسخه را که حجم
فاسدش در رکالت مبانی و رشاقت معانی و متانت ادله و وثاقت براهین کتابی مثل آن در باب خود تالیف
نشده با آنکه در رکاکت الفاظ و رطانت مضامین و سخافت حجج و دلائل ضرب المثل است از غایت نافهمی قرینۀ جان
و تمیمۀ ایمان نموده و مافی الکتاب را شبهات معضل و عقده های لاینحل می پندارد و بزبان و همی سر بزرگی دنیا
که بسبب رجوع اجامره و اوباش او را حاصل است بجهت فریب و تلبیس مشتی جهال فرومایه و تکثیر سواد آنها
سوّد الله وجوههم در مجالس و محافل خود برزبان می آرد که دین امامیه مذهبی است مرجوح و ضعیف
و مشربیست مجروح و سخیف و بسبب تالیف این کتاب وهن و تزلزل بسیار در اعتقاد سالکان مسالک این طریقه
راه یافته اکثری ترک این مذهب و ملت گفتند تا بجدیکه باصغای صیت این گونه تصنیف که در کش خرافات
ابن عقد و ثنائی هذیانات سیلی است بعض از افاخم امرای عظام که ارسطوی سکندر نشان و آصف سلیمان
نشان است ایده الله بنصره میلان خاطر شریف او بجهت رسانیده حاش لله بل هذا الافک عظیم همبرین
منوال تمامی اثنا عشریان از وضیع و شریف از مشرب خود بری گردند و مذهب ایشان باطل و مضمحل میشود و باشال
این ترهات و طامات دل خود را خوش می کنند غافل از نمیعنی که بیت

چراغی را که ایزد بر فروزد | هر آنکس پف کند ریشش بسوزد

یریدون لیطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو کره الکافرون و نیز مولف آن جزاه الله بجهله فضلای
امامیه رضوان الله علیهم که سالکان مسالک تحقیق و ناسکان مناسک تدقیق اند و هر یکی کالشمس فی رابعة النهار
علم اشتهار برافراخته زبان تشنیع دراز نموده در تجهیل و تکفیر و تحمیق و تحقیر این گروه واجب التعظیم که ابو الآبای
علم و دانش اند دقیقه فرو گذاشت نکرده

طعنه بر کامل از گفتار ناموزون زند | خر چو سگ نیشش کند بر خنده بر گردون زند

و نیز خاکش بدهن نسبت بخدام حضرت جناب سلطان النجاشقین امام الکونین وال خطه ولایت خاتم فص امامت
فاتح ابواب هدایت خاتم دورهٔ وصایت

سیراب گلستان امامت که زفیضش — تا حشر بهارست چمن زار جهان را
مهر فلک عز و شرف مهدی هادی — کز عدل بود واسطه ربط تن و جان را
بی هستی آن مظهر کل ممتنع آمد — امکان بقا جزوی از اجزای زمان را
او مرکز پرکار وجود است وگرنه — نه دائره در خواب ندیدی دوران را
چون بحر پرآشوب زند سطح زمین موج — حفظش نشود باعث اگر امن و امان را
عالم اثر زندگی از هستی او یافت — از روح پذیرد تن افسرده توان را
از آب حیات ابدی ساخته سیراب — خاک در او کام و دهان عطشان را

علیه و آله الاف التحیة والسلام اطراء ارتادر نموده و بندگان آنجناب را بانواع سفاهت و استخفاف یاد میکنند و باستماع آن مقال رگ غیرت و عرق عصبیت این کمترین طلبه بجنبش آمد با وجود عدم بضاعت و قلت استطاعت و کثرت علائق و وفور عوائق و توزع بال و تشتت حال توکل بر فیض منعم مفضال و عنایت حضرت رسالتمآب و آل او علیهم السلام نموده کمر همت بر میان جان بربستم و دفع شبهات او را پیش نهاده توجه همت ساخته از بنای متین قصر شکوک او پرداختم و این رساله را نیز به اثنا عشریه که منبی از تاریخ اغاز تالیف و وهم شعر از نزاهت و طهارت اعتقاد فرقه حقه از لوث مفتریات و هفوات اهل عناد است موسوم و بنصرة المومنین و ملطشة الشیاطین ملقب ساختم انتهی کلامه مخفی نماند که خواجه نصر الله کابلی صاحب صواقع استدلالی که از کتب اهل حق نموده پیشتر از مؤلف نصرة المؤمنین راسخ گشته بود لکن سعیش غیر مشکور گردید و اصل کتاب او بدست فاضل عبد العزیز افتاد که بترجمه آن پرداخت و آنرا تحفه نام گذاشته چون درین کتاب بحث از اصول و فروع بود اگر علامه موصوف رد کرده اعلام اهلهم المعدوا السلام بدفع شکوک و شبهات و نقض هفوات و طامات نمی پرداخت عرصه کار بر ضعفای مؤمنین تنگ می گردید لکن الحق یعلو ولا یعلی حق تعالی علامه موصوف را که در عصر خود از جمله علمای سابق الاقدام است برای تبکیت خصم و حمایت ملت خیر الامم برانگیخت که با وصف عدم تهیه مواد و اسباب بار تجسم کتب و کتاب کمر همت بر میان جان بسته بدفع شبهات او همت عالی را متوجه ساخته و چون اعتماد و توکل بر او تعالی شانه درین امر عظیم و خطب جسیم فرموده فی الواقع که کتاب او موجب نصرت مؤمنین و ذلت شیاطین گردیده که

که درین عرض مدت که قریب هشتاد سال از روز تصنیف آن گذشته علمای امصار و فضلای هر دیار آخذ
از افادات او هستند و مخالفین با وصف تصدی بحمایت صاحب تحفه که در هر رطب و یابس تبا و ولایت
بعیده و توجیهات غیر پسندیده می پردازند قدرت بر رد آن بجز بعض از مقامات باب پنجم نیافتند و در
خلوات و جلوات معترف بغزارت و حذاقت او می باشند و آن علامه را تحسین کنند و متفرد درین فن می پندارند
چنانچه بر ناظرین کتب کلامیه مثل مصنفات فاضل رشید و غیر ایشان این امر پوشیده و مخفی نیست عجب تر
آنکه خود مصنف تحفه اثنا عشریه با وصف آنکه در همان بلده مقیم بود و سامان و اسباب مهیا داشت و مجلدات
نزهه باو رسیده بلکه خویش از رعایت سعی آنرا بدست آورده چنانچه از مکتوب او که بحکیم شریف خان نوشته
معلوم میشود و هی هذه قد سمعنا ان الفاضل الکامل المدقق المحقق مرزا محمد سلمه الله تعالی قد
کتب علی وجه الرد و الطعن علی التحفة الاثنی عشریة ان اتفق طلبه فی مانه و مطالعته
بوساطتکم فالمامول ان تبذلوا فی ذلک الجهد انتهی لکن وقت مطالعه چون جوابهای
دندان شکن یافته روی از مقابله و مناظره برتافته مگر فاضل رشید که جدل و مکابره در سنخ ضمیر او راسخ بود
از مسئله اظهار تبرا و جمع بین الصلوتین چند سطر عبارت را فرا گرفته شبهات غیر وارده بتحریر قلم در آورده خدمت
علامه فرستاد علامه بجواب آن مکتوب در غایت رزانت و جزالت تحریر فرمود چون آن مکتوب بفاضل رشید
رسید برای عدم خلو عجز بجوابش ورقی چند نوشته موسوم بعترة الراشدین نمود علامه موصوف تحریر جوابش را
سراسر تضییع اوقات شمرده اعراض از جواب او نمود مگر عالم محقق و فاضل مدقق حکیم باقر علی خان که در اواخر
عمر خود طرح اقامت بشاه جهان آباد حرسها الله عن الفتن و الفساد انداخته بود بجواب باصواب آن پرداخته
علاوه ازان بعضی اعلام از ناصران ملت خیر الانام علیه آلاف التحیه و السلام بتفصیل تمام رد و نقض
خرافاتش فرموده آنرا معین الصادقین موسوم ساخت از کتاب مستطاب نزهه آنچه درین دیار اشتهار یافته
جواب پنج باب ست اول و سوم و چهارم و پنجم و نهم شاید که علامه مرحوم مهلت استکتاب باقی مجلدات و نشر
نسخ نیافته یا آنکه مسودات دیگر مجلدات غیر منقح مانده ازین باعث نوبت انتشار و اشتهار درین دیار نرسید
تفصیل مجلدات مذکوره بدین منوال ست باب اول مشتمل بر رد دعوی فاضل عزیز در حدوث مذهب شیعه

وبیان فرق ایشان تا باب سوم در جواب حرفهای پریشان او که در احوال اسلاف شیعه گفته تا باب چهارم در
رجال و اصول حدیث و احوال اخبار و رواة تا باب پنجم در مسائل الهیات تا باب نهم در احکامات فقهیه و دیگر از
مصنفات آن علامه مغفور کتابیست مبسوط در رجال مسمی به تاریخ العلماء و رساله در علم بدیع و رساله فارسی در
صرف و کتاب نهایة الدرایه شرح عربی رساله وجیزه شیخ بهاء الدین عاملی علیه الرحمه که در علم درایت ست
تقریباً پانزده هزار بیت بوده باشد مهارت و غزارت او در علوم کثیره و فنون شهیره از شرح آن رساله که در
دقت بیش نیست واضح و هویداست اصل نسخه آن بخط علامه موصوف که بنظر راقم هم رسیده در کتب خانه جناب
علامه زمان مولانا السید حامد حسین ادام الله ایام افادته موجود است بجهت قصور همم ابنای روزگار و فضلای این
اعصار ترویج آن در اطراف و اکناف عالم نشده و دیگر از تصنیفات اوست کتاب تنبیه اهل الکمال و الانصاف
علی اختلال رجال اهل الخلاف در آن اسماء رجال کذابین و وضاعین و مجهولین و ضعفا و خوارج و نواصب
و قدریه و مرجئه را که ارباب صحاح ستة که بقول اصح عبارت از صحیح بخاری و مسلم و ترمذی و مالک و نسائی و ابو
داود است در کتب صحاح خود آورده اند از کتاب تقریب ابن حجر عسقلانی استخراج فرموده و دیگر رساله
ایضاح المقال فی توجیه اقوال الرجال است که در آن تاویل اقاویل رواة احادیث اهل حق نموده و دیگر رساله نفاریه
و فلسفه و از مصنفات اوست تحمیر جواب فقهیات ست لکن آنرا اهل دم از آن علیحده کرده اند در آن تعصبات
اهل سنت را مانند لازم بودن محبت اهلبیت نبوی و اسقاط الفضائل از ورود و حکم بحسن خاتمه عبدالله بن
ابی سرح مرتد و خلیفه دانستن یزید ملعون و حکم نمودن بایمان او و وجوب اطاعت ولید بن یزید بن عبدالملک
و حکم بحسن خاتمه حجاج بن یوسف و عید نمودن روز عاشوره و تجویز کردن سجده شمس و قمر و مسائل غریبه و عجیبه
که ایشان بآن قائل اند و حکم ساقط الاعتبار بودن نجاست موضع استنجا بحدیکه استنجا از آن واجب نیست
و پاک دانستن منی و عدم فساد آب از ملاقات نجاست بهیچ حال و پاک دانستن آن آب نجس را که رفته رفته
بمقدار قلتین برسد و جائز نداشتن وضو از آب کثیر که در آن انکس بول کرده باشد و نجس دانستن آب
مستعمل وضو و غیر آن مسائل در آن ذکر فرموده و دیگر منتخب فیض القدیر شرح جامع صغیر مناوی که انتخاب
هر چهار مجلد در یک جلد که تخمیناً پانزده هزار بیت بوده باشد فرموده و دیگر منتخب انساب سمعانی که در آن مجتبای

مشهوره را بعد حذف و اسقاط تراجم حفاظ و محدثین و ذکر منسوبین التقاط فرموده بنا بر تصحیح نسبت او اینکتاب
در این باب بغایت مفید است و منتخب کنز العمال ملا علی متقی که دران احادیث داله بر امامت جناب امیر و دیگر
ائمه هدی و مثالب و معائب خلفاء ثلثه و دیگر صحابه انتخاب فرموده و رساله بدا و رساله در مسئله رویت و منتخب
کتب کثیره اهلسنت نموده که اکثری ازان بدست مردم نااهل افتاده بخیال مسوده بودن آن همه را برباد
ساختند مولف رساله گفته بعضے ازان که بنظر فقیر رسیده اسمای آن درذیل نوشته می شود صحیح بخاری صحیح مسلم
صحیح ترمذی و صحیح نسائی و سنن ابوداود و موطای مالک و نقاوة التصوف و رجوع الفرع الی الاصل از
شرف الدین تلمیذ شاه ولی الله فتاوای و نواحی فتاوی حمادی اتقان سیوطی طبقات حنفیه ملا علی قاری ترجمه
الامام شعراوی شرح مواقف شرح بزدوی منهاج شرح صحیح مسلم از نووی تحصیل الرجال شیخ عبدالحق دهلوی
رجال صحیحین از ملا علی قاری کتاب السیاسة والامامة ابن قتیبه رساله ملا فخرالدین سبل الهدی تاریخ بداونی تاریخ خمیس
فی احوال النفس النفیس تاریخ یافعی تاریخ ابن خلکان شرح نسب نامه سرور کائنات حلیة الاولیا لابی نعیم
الاصفهانی مسند احمد حنبل تاریخ طبری رساله تحقیق مذهب شیخ الرئیس جمع بین الصحیحین حمیدی شرح مسند
شافعی متفق متفرق فتاوی عالمگیر مختصر وقایه کافی هدایه فتح الباری شرح بخاری ارشاد الساری شرح بخاری
مدارج النبوة معارج النبوة تجم رماح شفای قاضی عیاض جامع الاصول استیعاب ابن عبدالبر شرح مشکوة
شیخ عبدالحق معالم التنزیل روضة الصفا نزهة الاحباب حبیب السیر شرح برجندی بر مختصر وقایه تذکره
هفت منظوم کفایه کتاب الادب المفرد بخاری شاه جهان نامه تاریخ الخلفای سیوطی ملل و نحل شهرستانی
شرح مقاصد علامه تفتازانی کیفیت وفات علامه بروجهی ست که مولف رساله از فاضل کامل میرزا علیجان
شاه جهان آبادی که تلمیذ علامه موصوف بود نقل نموده و گفته که از زبان فاضل مزبور شنیده ام که در نواح دهلی
امیری از اقارب بادشاه بود و در تعصب و تعنت قصب السبق از ابوجهل می ربود و همیشه تدابیر در اطفای
نور الهی می نمود لکن چون مصنفات علامه موصوف در اقطار و اکناف عالم دائر و سائر گردید و باعث اظهار
حال فضائح و قبائح اعدای دین شد عرق حمیت او زیاده بقصبان آمده حیله ها باخفا و استتار و اضرار انجناب
می انگیخت اما هیچ یکے ازان پیش نمیرفت ناچار آن مکار غدار خود را بتمارض و امراض و علیل ظاهر ساخت و

بپادشاه والاجاه حال خود عرضه داشت بادشاه طبیبی برای معالجه او تعیین کرد بعد چندی عرضه دیگر فرستاد
که اگر حضرت اعلی را منظور است که فدوی چندی دیگر درین دنیا زنده بماند بسلطان الحکما و فخر الاطبا علامه زمان
و وحید دوران میرزا محمد حکم شود که بعلاج من بپردازند والا از حیات مستعار دست بردارم بادشاه بعلامه موصوف
پیام داد که بعلاج فلان مریض باید پرداخت علامه موصوف از رفتن نزد آن مکار بنا بر اتمام حجت برکلن
اشتراو را اول ابا و انکار فرمود لکن چون تقاضا و اصرار از جانب والی آن دیار بنهایت رسید ناچار بقضای
الهی تن برضا داده تهیه سفر از دهلی نمود و بوقت رخصت می فرمود که غالبا داعی اجل درین سفر مرا دعوت کند
لهذا نیز او وداع آخرین باید پنداشت و از حقوق هر کس که باشد ابراء ذمه حاصل باید ساخت تا آخر همچنان
واقع گشت که آن غدار باقتضای آثار ائمه نار آنجناب را مسموم ساخت مرقد منور او در دهلی در پنجه شریف
واقع است که مردم را اعتقاد آنست که در انجا نشان انگشتان مبارک حضرت امیر است و اکثر مجتهدین و مؤمنین
و صالحین هم در آن بقعه است تاریخ منظوم فارسی بر قبر مطهرش نوشته است و این خاتمش از مصرع ع
در شیون فش بگریه بگو وا امجدا ؛ برمی آید که ۱۲۳۵ یکهزار و دوصد و سی و پنج هجری است **محمد بن آقا**
محمد صالح اللاهجی مولف شذور انجناب را به فاضل و عالم و مجتهد جید ستوده و گفته که در حدود
سنه احدی و ثلثین و مأتین بعد الالف جازه روایت از بعض تلامذه آقا باقر بهبهانی علیه الرحمه
یافته و در آن اجازه مسطور است و بعد فان افضل ما صرفت الیه الهمم و ابیضت فی تحصیله
هو علم الدین والتفقه فی شریعة سید المرسلین فهو اعظم ما تطمح الیه ابصار اولی الابصار
وانفع الباقیات الصالحات فی دار القرار و مما عداه من الرسوم فهو من [illegible]
یحصل ما فی الصدور وقد جرت عادة العلماء الاوائل والاواخر یأخذ العلم من
المشائخ الاکابر و تلقیه خلفا عن سلف و کابرا عن کابر فکم من متغرب عن وطنه
متقرب الی الله بهجرته عن مسکنه و رحله فقد جاب البلاد طلبا لاعلی اسناد الی سادات
العباد قصد الشیوخ من کل فج عمیق و شد الیهم الرحال بطریقهم الوثیق و کان ممن
سعی فی هذا السبیل و جد فی تحصیل هذا القصد الجمیل و فاز بالحظ الوافر الاسنی

وحظی بالنصیب المتکاثر الاهنی ولدنا الاعز الاکرم الارشد وعزیزنا الزکی الاسعد الالمعی اللوذعی
المسدد والعالم الفاضل الامجد سمی حبیب الله محمد بن العالم الفاضل الصالح والحبر الکامل الفالح
اقا محمد صالح اللاهیجی زاد الله فی علمه وتقاه وحباه من الفضائل والفواضل ما ترجاه وتمناه کان
ممن طال تردده لدی وکثر اختلافه علی قد قرء علی شطراً وافیاً من الحدیث والفقه والاصول وسمع منی قسطاً
کافیاً من المعقول والمنقول ثم استجازنی ایده الله تعالی بتائیده وسدده بتسدیده فوجدته اهلاً لان
یجاز وان یسارع الی طلبه بالانجاز فاجزت له زید مجده وعلا جده ان یروی کتاب نهج البلاغة المخطب الجامع
امیر المؤمنین والصحیفة السجادیة المشتملة علی ادعیة السجاد زین العابدین علی الناطق بهما افضل الصلوة
والتسلیم والثناء والتعظیم والکتب الاربعة التی علیها المدار فی جمیع الاعصار والامصار حتی کانت فی الوضوح والاشتهار
کالشمس فی رابعة النهار الی آخره مولانا محمد شفیع الاسترآبادی از افاضل عصر و تلمیذ
حضرت بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی بوده و کما ذکره ابنه المولی مهدی المازندرانی فی بعض
تصانیفه و علامه صاحب جواهر او را در بعض مکاتیب خود بمدائح جلیله ستوده مولف را بر حالات او
اطلاعی بهم نرسید مولانا السید عبد الله بن شبر النجفی آقا احمد تقریب ذکر کسانیکه در بلده طیبه
کاظمین از فضلای آنجا ملاقات کرده گفته و با عالی جناب مقدس عالم فاضل کامل سید عبد الله
بن سید شبر نجفی ملاقات اتفاق افتاد وی از فضلای نامدار و نیز از تلامذه جناب سید ولا استاد اعنی
بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی است مولانا السید محمد بن جناب مولانا السید علی الطباطبائی
بخدمت والد علامه خود تحصیل علم فرموده و از اکبر اولاد جناب آقا سید علی طباطبائی است و نیز داماد
بحر العلوم بوده و بعد از وفات پدر خود قائم مقام آن منبع هدایت و ارشاد و زیب افزای مسند اجتهاد گردید بالجمله
آنجناب جامع علوم معقول و منقول و حاوی فروع و اصول و معدن ورع و تقدس و کمال و مخزن علم
و فضل و جاه و جلال بوده در تبحر علوم و محاسن ذاتی و محامد صفاتی شهره آفاق و باذعان اکابر عرب و عجم مجتهد علی
الاطلاق بوده و علمای ابرار معترف بفضل و کمال او و رؤسای کبار منقاد و مطیع او بوده اند صاحب تصانیف
از جمله مصنفات او گفته کتاب مفاتیح در اصول تقریباً چهل هزار بیت است و کتاب وسائل در اصول فقه و کتاب

مناهل در فقه و آن کتابیست مبسوط و جامعیست مضبوط که تا حال مثل او کتابی جامع در ادله و اقوال و
حاوی جمله مسائل فروع بقالب تالیف نیامده تقریباً دو لکه بیت است و از مصنفات اوست کتاب
مصابیح در فقه و کتاب اصلاح العمل در فقه و آن محتوی است بر فتاوی وی هم در آن کتاب اشاره فرموده بسوی
مسائل اختلافیه و کتاب اکمال در تکمیل اصلاح العمل صاحب روضة البهیه او را از مشائخ خود نوشته و
گفته سمعت منه رحمه الله ان مؤلفاتی قریب من سبعمائة الف بیتا او اکثر
مشهور است که در زمان آنجناب قوم روس که بلاد سلطنت ایشان قریب ممالک محروسه بادشاه اسلام
پناه فتح علی شاه طاب ثراه واقع بود دست تعدی بر مسلمانان دراز کرده بودند بحرکات ناشائسته پیش می
آمدند و اهل عجم استغاثه این معنی بخدمت آن پیشوای دین مبین بردند بملاحظه هیچ وجوه در رای اقدس
آن قدوهٔ ارباب اجتهاد چنان قرار یافت که جهاد بر آن قوم کفار جفا شعار در ینصورت جائز بلکه واجب
است و بر مسلمانان لازم که بدفع ایشان برخیزند و فتوی این معنی ببادشاه اسلام پناه نوشت چون
بسبب بعض عوائق از جانب بادشاه در باب دفع ایشان اعتنائی بظهور نرسید مردم باز بخدمتش
عرض حال نمودند آن عالی جناب ببادشاه پیغام فرستاد که اگر شما متوجه دفع ایشان نمیشوید ما
بفرمائید که متوجه شویم بادشاه اسلام پناه نظر باینکه مجتهد هر عصر نائب امام زمان علیه السلام است
جناب سید را پسندید و آن جناب بحسب مرضی بادشاه متوجه دفع آن قوم روسیاه شد مردم بسیار
از مؤمنین همراه رکاب سعادت انتساب جمع شدند بحدیکه راهها از مردم پر شد گویند که خلوص ارادت اهل عجم
بخدمتش بحدی بود که چون آنجناب بعزم امر مذکور از کربلای معلی نهضت فرموده ببعض بلاد عجم تشریف
آورد بر سر حوضی نشسته وضو کرد مردم بآن تبرک جستند و بعضی از ایشان آب آن حوض بقدر مقدور
خود برداشت تا آنکه تمام حوض خالی از آب شد چون قدوم فیض لزوم آنجناب ببادشاه دین پناه
فتح علی شاه طاب ثراه بود و تمام اهل طهران که پایه تخت شاهی بود حتی که ملازمان شاهی قبل از آنکه
اجازت از و خواهند بخدمتش شتافتند بالجمله چون خبر رسید بتعظیم و استقبال بیک منزل پیش آمد
و آنجناب را بدار السلطنت آورده بر اعلای تخت خود جا داده خود بگوشه تخت بکمال ادب نشست [illegible]

چون آنجناب از آنجا نهضت بسوی جهاد القوم بدنهاد و فرمود پادشاه هم با فواج کثیر همراه رکاب آن سلالة
الاطیاب بعزم قتال آنها روان شد و فرزند خود میرزا عباس را که ولیعهد بود مقدمة الجیش گردانید چون التقای
عسکر اسلام با فوج روس در نواح بلدهٔ تفلیس واقع شد معرکه محاربه و مقاتله گرمی پذیرفت تا آنکه بصولت
کمال شجاعت و دین علو همت آن خلاصهٔ احفاد مرتضوی نوبت بجائی رسید که آثار فتح و ظفر در عسکر اسلام
نمایان بود ناگاه رئیس قوم روس بمشاهدهٔ اینحال پیغام بخدمت میرزا عباس فرستاد که اگر
صلح کنید و دست از جنگ ما بردارید دختر خود را بشما میدهم همدران اثنا که مژدهٔ فیروزی اولیای
دولت اسلام قریب الوقوع می نمود بعضی نااندیشان بخدمت میرزای موصوف که پیش عساکر
شاهی بود عرض نمودند که اولی آنست که قبل از فتح انقطاع حرب کنید و سؤال قوم مخالف را
مقرون اجابت فرمائید زیرا که حال خلوص ارادت و اجتماع سائر عجم بخدمت جناب سید بحدیست
که مشاهده نمودند پس اگر این فتح واقع شد سلطنت بسوی جناب سید منتقل خواهد شد و شما ازین
دولت محروم خواهید ماند میرزا عباس برگمان باطلش اعتماد نموده و سخن فاسدش را قبول داشته
در همان حال موذفیه وعده اجابت صلح بقوم مخالف داده بملازمان خود امر نمود که رایات
عسکر را از دستها بر زمین گذارند و خود بجانب ظاهر کناره رفت تا جنگ برهم خورد و نوبت بوقوع فتح
نرسید ناچار آنجناب و پادشاه بعد از مصالحه از آن نواح مراجعت کردند و بر خاطر آنجناب ازین واقعه
حیرت افزا آنقدر رنج و الم راه یافت که چون در حال مراجعت ببلدهٔ اردبیل رسید زیاده از یکهفته
در سکوت بود تا آنکه در سنه ١٢٤١ یا در سنه ١٢٤٢ هجری از دنیا رحلت فرمود نعش مطهرش را بسوی کربلای معلی
بردند فیما بین مزار فائض الانوار حضرت خامس آل عبا علیه الاف التحیة والثنا و مزار حضرت عباس
علیه الرحمة والرضوان دفن کردند جناب سید طاب مرقده الشریف چند پسران عالی وقار داشت
یکی از جملهٔ ایشان فاضل کامل جناب سید حسین و مجتهد جلیل القدر آقا سید حسین دیگر یکی صاحب
عقل و هنر جناب السید جعفر که بعد از چند روز از وفات والد ماجد خود در ایام طاعون در شب زفاف خود
داعی حق را لبیک اجابت فرمود رحمه الله تعالی کذا فی الروضة البهیة فی الاجازة

الشفیعة الفاضل المعتمد آقا سید حسین بن آقا سید محمد الطباطبائی

ملا شفیعا در ضمن احوال والد ماجد او آقا سید محمد گفته فاضل عالم کامل ذو الصفات الحسنه آقا سید حسین
مجتهد و بصیر بقواعد اصولیه و خبیر بطریقهٔ علمای امامیه ست و جواد و سخی ست در غایت سخاوت و
نزد پدر علامه خود عزیزتر از دیگر برادران خود بوده سید حسین موصوف دختر شاهزاده علی میرزا ابن السلطان
فتحعلی شاه قاجار را در عقد نکاح خود داشت بعد از وفات والد ماجد خود که در سنه یکهزار و دوصد و چهل
و یک یا چهل و دو هجری واقع شده اندک زمانی بقید حیات بود و او را پسری ست آقا میر زین العابدین

مولانا السید مهدی بن العلامه السید علی الطباطبائی طاب مرقدهما از مشاهیر
فضلا و اذکیای فقها و علماست اکتساب علوم و فنون از پیش والد علامه خود نموده و در زمانش بکمال
فضل و تبحر رسیده حال علم و فضل و ورع و زهد آنجناب مشهورتر از آنست که احتیاج بیان داشته
باشد مصراع ؏ بماهتاب چه حاجت شب تجلی را ✤ مولف تذکرة العلما از بعض افاضل ثقات که در
زمان آنجناب در کربلای معلی بودند نقل کرده که آنجناب جودت طبع و ذکا و حدت ذهن نقاد و
تحدی داشت که رای اقدس او در تدقیق جزئیات مسائل اختلافیه فقهیه بجائی قرار نمیگرفت و در هر
شقی از شقوق آن که نظر و فکر و استدلال میفرمود محامل متفرعه و شقوق متنوعه بران می افزود و نوبت
بآن نمیرسید که اکتفا بحکمی و اقتصار بر قولی فرماید باین جهت هیچگاهی فتوی در مسائل اختلافیه برای
اجتهاد خود نمیداد و بلکه بهمین وجه تدوین کتابی و تصنیف مقالی از آنجناب بظهور نرسیده و کمتر
متوجه تدریس میگردید اگر گاهی بالتماس علمای کربلای معلی و اصرار اعزه و اقربا برای برافادهٔ
درس بمسجد والد مرحوم خود تشریف می آورد و صحن مسجد که بسیار وسیع ست از مستفیدان خدمت فیضدرجتش
مالا کثری از ایشان علمای کبار و مجتهدین نامدار بودند پری شد و در یک مسئله که بیان میفرمود در
ارشاد و دقائق و شقوق آن و بیان استدلالات متقدمین و متاخرین و تحقیق مطالب عالیه زیاده
از یکهفته میگذشت و با تمام نمیرسید و آنقدر در هنگام بیان دقت طبع و علو تقریر را کار میفرمود که
رشته اتصال جلسه ممکن باشتداد زمان بیان نوبت تا آشوب چشم آنجناب میرسید و آخر الامر بانقطاع

تدریس می پرداخت چون برادرزاده انجناب آقا سید حسین بن سید محمد طباطبائی بعد از وفات والد ماجد خود اکثر اوقات التماس تصنیف کتابی در مسائل فقهیه بخدمت انجناب می نمود و انجناب از راه احتیاط و عدم اتکال بر رای خود مسئول او را مقرون باجابت نمیفرمود چون اصرار سید موصوف از حد گذشت مسوده چندین مسئله از مسائل طهارت را بتحریر درآورد و چون در بعض اوقات بنجف اشرف تشریف برد مسوده مذکوره را سید موصوف بطریق امانت نزد خود داشت چون انجناب از انجا بکربلا مراجعت فرمود مسوده مذکوره از نزد سید موصوف باز گرفت و فرمود اجازت من نیست که کسی برین مطلع شود بالجمله حال اوصاف کمال احتیاط انجناب با وصف انیقدر تبحر و تدقیقات بحدی مشهور است که در وصف احدی از علما نقل نکرده اند فقهای فحل و علمای معقول و منقول از محققین و مقدسین اهل کربلا و نجف اشرف که در زمان انجناب بوده اند اذعان بفضل و کمال بزرگواری و تقدس و تبحر انجناب داشته اند واحدی را جای سخن بر انجناب نبوده و مشهور است که انجناب در اواخر عمر خود از کربلا بسوی طهران تشریف آورده و در سال یکهزار و دوصد و چهل و نه هجری در وقتیکه بمزار فائض الانوار سید عبد العظیم حسینی علیه الرحمه وارد بود برحمت حق پیوست و نعش مطهرش را بسوی کربلا نقل کردند و قریب یکی از ابواب رواق حضرت امام حسین علیه السلام که معروف بباب العباس

ست دفن کردند رحمه الله تعالی الشیخ احمد بن زین الدین بن ابراهیم بن صقر بن ابراهیم بن داعر بن راشد بن دهیم بن شمروخ ال صقر المطیر فی الاحسائی

از فضلای زمان و علمای اقران حکیمی ماهر و فیلسوفی شاهر صاحب تصانیف کثیره است از تلامذه او جمعی از علما و فضلا اند یکی از انها مولانا سید محسن اعرجی شارح مقدمات حدائق ست و از ارشد تلامذه او سید کاظم رشتی که تابع مذهبش و مروج مسلکش بود و شیخ احمد موصوف از اعاظم مجتهدین اجازت یافته و از جناب بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی و جناب آقا سید علی طباطبائی و مولانا سید مهدی موسوی کربلائی و حضرت شیخ جعفر صاحب کشف الغطاء و شیخ حسین بن شیخ محمد بن شیخ احمد بن شیخ ابراهیم بن عصفور درازی بحرانی طیب الله مراقدهم اجازهای مفصله یافته و نقل اکثر عبائر آنها در کتاب

شذور العقیان فی تراجم الاعیان موجود است من شاء فلیرجع الیه ملا شفیعا در روضه
بهیه آورده شیخ محدث علامه وفیلسوف ماهر شیخ احمد بن زین الدین الاحسائی از اهل احسا بود چندی
در بلده یزد هم مقیم بود از انجا حسب الطلب شاهزاده محمد علی میرزا پسر فتحعلی شاه قاجار به بلده کرمان شاه
تشریف آورد و بگوشم رسیده که شاهزاده موصوف یکهزار تومان برای زاد سفر کرمانشاه و برای ادای دیون
با و عطا فرموده و هفتصد تومان ماهانه وظیفه اش مقرر ساخت و از انجا بکربلای معلی مراجعت نموده سکونت
اختیار کرد شیخ مذکور را پسری ست فاضل شیخ علی که قایم مقام پدر خود در بلده کرمانشاه شده بود
در انجا ملا شفیعا در وصف شیخ مذکور و برائت او از دیگر مذاهب فاسده و اقوال و آراء کاسده باین عبارت گفته

والشیخ المذکور کان ذاکراً متفکراً لا یتکلم غالباً الا فی العلم والجواب عن السؤالات
العلمیة اصولاً وفروعاً وحدیثاً وکان مشغولاً بالتدریس وبل درس اصول الکافی
والاستبصار ولا نری منه الا الخیر الا ان جمعاً من العلماء المعاصرین له
قد حوا فیه قدحاً عظیماً بل حکم بعضهم بکفره نظراً الی ما یستفاد من
کلامه من انکار المعاد الجسمانی والمعراج الجسمانی والتفویض الی الائمة
علیهم السلام وغیر ذلک من المذاهب الفاسدة المنسوبة الیه وما رایت
فی کلامه ذلک وما سمعت منه الا انه المنقول منه استفادة من کلماته
وصار هذا داهیة عظمی فی الفرقة الناجیة وذهب جمع من المشتغلین بل العلماء
الکاملین الی المذاهب الفاسدة المنسوبة الیه وصار هذا سبباً لاضلال
جمع من عوام الناس فالطائفة الشیخیة فی هذا الزمان معروفة ولهم مذاهب
فاسدة واکثر الفساد نشأ من اجلة تلامذته السید کاظم الرشتی والمنقول
عن هذا السید مذاهب فاسدة لا اظن ان یقول الشیخ به بل المنقول
ان السید علی محمد الشیرازی المعروف بالباب الذی یدعی
دعاوی فاسدة هو سماه بالباب و کذا سمی بنت حاجی ملا صالح

القزوينى بقرة العين وان لم يعلم رضاه بما ادّعاه الباب وقرة العين والباب صار اسبابا لاضلال جمع كثير من العوام والخواص وصار اسبابا لقتل نفوس كثيرة كما وقع فى مازندران وزنجان وتبريز وغير ذلك من بلاد المسلمين فان جماعة كثيرة ادعوا البابية وبرزوا وحاربوا امراء السلطان فى ترويج مذهبهم وارادوا قتل السلطان ناصر الدين شاه بالخديعة ولم يظفروا لذلك وقتل السلطان رئيسهم وتابعيه جميعا قاتلهم الله انّى يؤفكون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين وقصّتهم معروفة مشهورة لا نطيل بذكرها وذكر مذاهبهم الفاسدة ولهذا الشيخ كتب كثيرة منها شرح الزيارة الجامعة وهو كتاب كبير حسن وشرح العرشية وغير ذلك وهذا الشيخ يدعى انه اذا اراد الوصول الى خدمة الائمة والسؤال عن الائمة رأهم فى المنام ويسأل عنهم وينكشف عليه العلوم المشكلة والله العالم بالحقيقة

از مصنفات شيخ موصوف على ما نقله بعض الفضلاء فى بعض افاداته كتاب شرح زيارت جامعه كبيره در چهار مجلد است وكتاب شرح حكمت عرشيه ملا صدراى شيرازى در سه مجلد وشرح مشاعر ملا صدرا واز تصانيف او مختصريست جامع در بيان امور عامه با آنچه متعلق بوجودات ثلثه است يعنى وجود حق ووجود مطلق ووجود مقيد كه در بلده يزد تصنيف فرموده وشرح مختصر مذكور كه بالتماس فاضل امجد ملا مشهد قلمى داشته وشرح كتاب تبصرة المتعلمين در فقه از علامه حلى عليه الرحمة ناتمام است وكتاب حيدريه كه جامع اقوال فقهاست ودر آن كتاب فروعات مسائل وفتاواى خود بيان فرموده وكتاب مختصر حيدريه در بيان فتاواى صلوة وطهارت وشرح كتاب كشف الغطاء للشيخ الاعظم مولانا الشيخ جعفر نجفى طاب ثراه كه آنرا بالتماس شيخ مذكور تصنيف فرموده ورساله در مبحث صوم كه بالتماس شاهزاده محمد على ميرزا قلمى فرموده ورساله در بيان احكام كافر حربى وذمى قبل از اسلام ودر آن

و ما بعد آن و احکام فرق ضاله از فرق اهل اسلام که بالتماس شاهزاده موصوف نوشته و رساله در بیان عمل نمودن
بر احادیث کتب اربعه و قطعیة الصدور بودن احادیثش و عدم آن که در آن ترجیح بر عدم قطعیت نهاده است
و وجوب اخفات در تسبیحات در رکعتین اخیرتین و بیان اینکه وجوب جهر و اخفات قولیست مستحدث و ذکر منشاء حدوث
و باعث آن و رساله در بیان حجیت اجماع و حجیة شهرت در رد بر بعض منکرین شهرت و رساله در اصول فقه در بیان مبادی
الفاظ و رساله در جواب سوال شیخ محمد کاظم در باب اینکه مقلد را جایز است که تقلید دو مفتی بکند در مسئله واحده با وجود
اختلاف ایشان در فتوی و رساله در مسئله قدر در جواب سوال متورع آقا شیخ عبدالله ابن الشیخ مبارک القطیفی و رساله
در شرح رساله قدر سید شریف که بر وی رد نموده بالتماس عبدالله بن وندان تحریر فرموده و رساله حیوة النفس در اصول
عقائد و مالحق بها من القول فی الرجعة و مسئلة الغلاة و الرخص و رساله در تحقیق قول باجتهاد و تقلید و بعض مسائل فقهیه
و رساله در جواب شیخ محمد در باب جواهر جسمیه عند الحکماء و اربعه عند المتکلمین و اجسام ثلثه و اعراض اربع و غیر اینها از
حوادث و بعض مسائل فقهیه و رساله در شرح رساله علم ملا محسن کاشانی که بطور رد بر آن است و آنرا بالتماس فاضل
کامل نواب میرزا باقر نوشته و رساله در شرح حدیث حدوث اسماء که در کافی کلینی مذکور است و لفظش این است

ان الله خلق اسماً بالحروف غیر مصوت و باللفظ غیر منطق الی آخره در جواب

سوال شیخ علی بن شیخ صالح بن شیخ یوسف احسائی تحریر فرموده و رساله در بیان وعای ثلثه یعنی وعای سرمد
و وعای دهر و وعای زمان و بیان لوح محفوظ و لوح محو و اثبات و تحقیق بدا و قضا و قدر و عالم ذر و تحقیق طینت
سعیده و شقیه و دیگر اشیا که در جواب فاضل سید ابوالقاسم لاهیجی نوشته و رساله در بیان حقیقت محمدیه صلی الله
علیه و آله که در جواب مسئله عالم سعید ملا محمد ملقب برشید نوشته و رساله در حدیث حقیقه کمیل بن زیاد النخعی و بیان
فرق میان قلب و عقل و صدر و نفس و وهم و فکر و خیال و سائر قوی و بیان اینکه آل محمد صلی الله علیه و آله افضل اند
موافق حدیث مشهور بجواب سوال ملا کاظم سمنانی و رساله در شرح حدیث رأس الجالوت در باب سوال او از
حضرت امام رضا علیه السلام عن الکفر و الایمان و الشیطانان اللذان مرجان و معنی الرحمن علم القرآن
و جواب فرمودن حضرت امام رضا علیه السلام بجمیع سوالات او بجواب مجمل و مفصل تا آنکه پس بقول آنحضرت
بینما انت تحضرنا نحن و هی الجواب عن کل تلک المسائل

ورسالهٔ فی تحقیق ان تنه علمین که بجواب سوال سید حسین خراسانی نوشته ورساله خاقانیه که بجواب فتحعلی شاه دربیان
حقیقت برزخ ومعاد وتنعم در برزخ وجنت وغیر آنها قلمی داشته ورساله دربیان حقیقت عقل وروح ونفس ومراتب
آنها ورساله در تفسیر سورهٔ توحید ورساله دربیان اطفال شیعه درحالت سقط آیا بعد مرگ نمو میکنند یا نه وذکر احوال
شان در برزخ وقیامت بجواب سوال محمد خان ورساله در تحقیق معانی مصدریه ومفاهیم اعتباریه ودیگر اشیا و
رساله درمعنی امکان وعلم ومشیت وغیر آنها ورساله درجواب مسائل حاج محمد طاهر قزوینی ورساله درجواب اسوله
ملا حسین کرمانی دربیان احوال برزخ ومعاد ورساله در اجوبه مسائل متفرقه فقهیه ورساله دربیان اینکه
الخلق لهم مستند بریذهب منه انشیاء یعود الیه که مشتمل بر تحقیقات عجیبه ونکات غریبه است ورساله در اجوبه
مسائل فاضل کامل میرزا محمد علی بن محمد نبی خان ورساله درباب مشیت ورساله دربیان اینکه مؤمن افضل است از
ملائکه وسلمان بهتر از جبرئیل باوجودیکه ملائکه معصومند وتفسیر آیه سنقرئك فلا تنسی وبیان اینکه اجنه مکلفند
یا نه وتحقیق دیگر اشیا ورساله درجواب مسائل شیخ جلیل احمد بن الشیخ صالح ابن طوق درمسائل
متفرقه فقهیه ودربیان ربط بین الحادث والقدیم ورساله دربیان عصمت ورجعت بجواب سوال شاهزاده
محمد علی میرزا ورساله درجواب مسائل شاهزاده محمود میرزا ورساله خاقانیه درجواب
مسئله سلطان فتحعلی شاه از سر افضلیت جناب قائم عجل الله فرجه وعلیه وعلی آبائه السلام
از ائمه ثمانیه علیهم السلام ورساله درمعنی قول حق سبحانه وتعالی انا لله وانا الیه راجعون ودرمعنی قول
نبوی ص اللهم ارنی الاشیاء کما هی وغیر ذلک من المسائل ورساله توبلیه درجواب مسائل عالم عامل
شیخ عبد العلی التوبلی مشحون بعجائب مسائل ونکات وغرائب تحقیقات است همچو تحقیق عالم زمانی وعالم دهری
وعالم سرمدی وبرزخی وحشری ونشری وبیان تطابق عقل ونقل وتطبیق انسان کبیر وصغیر وبیان
ابداع اول وثانی درعالم حروف ودربیان اسمای حسنی وخواص آن وبیان اسم ناقص عن المادة وبیان
کیفیت استجابه دعا وبیان اقسام بسط وتکسیر وبیان حروف مقطعه در اوائل سورها ومعانی حروف هجا
وبیان تزکیه نفس ووصول الی طریق الحق وبیان شجر واقسام آن از شجرهٔ خلد وشجرهٔ طوبی وشجرهٔ الهیه
وشجرهٔ مزن وشجرهٔ زیتون وذکر مقابلات آنها از شجرهٔ زقوم وشجرهٔ طلطام وشجرهٔ مجتثه وامثال آن وبیان

ارض مقدسه و تسعه مفسدین و جبال عشره و طیور اربعه و غیر ذلک من المسائل الکثیرة التی تعد کل واحد
منها رساله مستقله و شرح رساله حضرت امام حسن عسکری علیه السلام که بجانب اهل اهواز فرستاده بودند
در بیان مسئلة الامر بین الامرین و آن کتابیست مشتمل بر مطالب عجیبه و اسرار غریبه و رساله در جواب
اسوله شیخ احمد بن طوق در علوم متفرقه و رساله در اجوبه مسائل فاضل ولی ملا علی رشتی در احوال اهل عرفان
و مرتاضین و بیان تدبیر مولود فلسفی و شرح علم الصناعة الفلسفیة و ذکر علم حروف و جفر و
انواع بسط و تکسیر و رساله در جواب مسائل شیخ محمد بن شیخ عبد علی القطیفی در تأویل ابحر سبعه و بیان
دلیل عقلی بر عصمت ائمه و رساله در شرح ابیات شیخ علی بن عبد الله بن فارس در علم صناعت و رساله در شرح
کلمات شیخ علی مزبور در علوم متفرقه که آنرا بطور الغاز تألیف فرموده و رساله در علم نجوم و رساله در علم
کتابت خط قرآن و رساله در جواب سوال عالم فاضل حاج عبد الوهاب القزوینی فی توضیح معنی الجسدین
والجسمین و رساله در اجوبه مسائل شیخ عبد الله بن عذیر در معنی استغفار انبیا و اوصیا و خوف و بکاء ایشان
با وجودیکه معصوم و طاهر بودند و غیر اینها از مسائل مشکله و از جمله مصنفاتش رسائل الحکم العلیا فی جواب
مسائل الرؤیا و آن دو مسئله اند که شیخ اجل شیخ حسین آل عصفور البحرانی سؤال کرده بود که مشتمل است
بر عجائب ابحاث و رساله در جواب مسائل سید حسین بن سید عبد القادر در ذکر قضیه موسی مع الخضر علیهما
السلام و در اینکه اجساد اهل رجعت آیا متکون میشوند مانند کثافت اهل ارض یا مانند اجساد اهل جنت
یا از چیز دیگر الی غیر ذلک من المسائل و رساله در جواب مسئله سید محمد بن سید عبد النبی در شرح حدیثی که صدوق
علیه الرحمة در کتاب علل الشرائع در بیان خلق ذر و هبا آورده و رساله در جواب مسائل شیخ محمد بن علی
بن عبد الجبار القطیفی در معنی قول امام علیه السلام العلم نقطة کثرها الجاهلون و در معنی حدیث
ان السنة ثلثمائة و ستون یوما احتذلت منها ستة ایام و در معنی حدیث ان المؤمن
انما یحس بالم النار اذا اخرج منها الی غیر ذلک من المسائل و رساله در بیان اینکه ممکن نیست
شیطان را تمثل بصورت انبیا و اولیا نه در خواب و نه در بیداری و علت آن و جمع فرموده ما بین
حدیث مزبور و در اینکه مأثور است که صخر جنی تمثل بصورت سلیمان علیه السلام نموده و تا چهل روز حکومت

بر تخت سلیمان کرده و حدیث منام جناب فاطمه علیها السلام و رساله در حقیقت رؤیا و اقسام آن و تحقیق
صادق و کاذب آن و رساله در جواب مسائل نواب میرزا جعفر یزدی در معنی کشف و کیفیتش و در معنی
سبقت رحمة الله غضبه و غیر ذلک من المسائل و رساله در جواب مسائل شیخ محمد بن عبد الجبار
و در تأویل قول حق سبحانه و تعالی مثل الذین ینفقون اموالهم فی سبیل الله الآیه
و دیگر از احادیث مشکله و رساله در اجوبه مسائل شیخ عبد الحسین بن شیخ یوسف بحرانی در بیان معنی کفر و ایمان و رساله در
جواب مسائل شیخ مسعود بن شیخ سعود که منجمله آنها قول نبوی انا و الساعة کهاتین و اشار بالسبّابة و
الوسطی الی غیر ذلک و رساله در رفع نزاع در میان فاضلین عالمین از علمای بحرین در حقیقت کاف در
قول حق تعالی لیس کمثله آیا زائده است یا اصل است و رساله در جواب سوال سید حسین ابن سید عبد القاهر بحرانی در باب
کسیکه ادعای وکیل بودن از جانب صاحب الامر علیه السلام کند و گوید که من بجزیرهٔ خضرا رسیده ام و نماز جمعه همراه آنحضرت
در مسجد گذارده ام و رساله در جواب مسائل فتحعلی خان در باب اینکه قرآن افضل است یا کعبه و رساله در جواب
ملا محمد رشتی در باب امکان و آنچه در ممکن ممتنع است و در واجب واجب است و رساله سراجیه
در جواب مسائل ملا مصطفی شیروانی در باب شعله مرئیه از چراغ و تطبیق آن بعالم و رساله در جواب سوال
بعض عارفین در کاف خطاب ایاک نعبد و ایاک نستعین و رساله در جواب سوال بعض طلبه از تفسیر
قول خدای تعالی ثم دنی فتدلّی فکان قاب قوسین او ادنی و رساله
در جواب سوال بعض عارفین در باب اینکه مقابل هر خلق از مخلوقات اسمی خاص برای خدای تعالی است
که همان اسم مؤثر است در خلق و ایجاد آن مخلوق و رساله در وجودات ثلثه وجود حق و وجود مطلق و
وجود مقید و ذکر مراتب و احوال و اطوار آنها و رساله در جواب سوال سید ابو الحسن گیلانی در باب
بدأ و لوح محو و اثبات و نسبت آن بلوح محفوظ و رساله در جواب سوال سید محمد بکا از تفسیر سوره
توحید و آیه نور و رساله در جواب سوال بعض طلبه در باب جمع میان اخبار داله بر اینکه انبیا و اولیا در قبر
نمی مانند زیاده از سه روز یا سی روز یا چهل روز و در اینکه وارد شده که حضرت نوح علیه السلام استخوانهای
حضرت آدم علیه السلام را نقل کرد بسوی نجف اشرف و موسی علیه السلام نقل کرد بدن حضرت

یوسف علیه السلام را بسوی بیت المقدس و رساله در جواب مسائل اصفهانیه و در باب شرح قول حضرت
امیر المؤمنین ع ان العرش فلک خلقه الله من اربعة انوار الخ و در شرح احادیث
طینت و حدیث ان الشمس جزء من سبعین جزء من انوار الکرسی الخ
و رساله در جواب مسائل ملا مهدی استرابادی در احادیث مشکله و علوم شتی و آن بسیار اند و رساله در اجوبه
مسائل شیخ احمد بن شیخ صالح بن طوق القطیفی موسوم بمسائل قطیفیه و رساله در اجوبه مسائل جناب
میرزا محمد علی مدرس در مبدأ و مشتق و شرح حدیث ورق آس و رساله در جواب مسائل ملا حسین کرمانی در بیان نکات دقیقه در
سوره هل اتی و شرح بعض مقامات شهادت حضرت امام حسین علیه السلام و بیان اینکه گریه کردن بر آنحضرت چه چیز بر وجه تفصیل
و رساله در اجوبه مسائل صعبه عویصه سید محمد بن سید ابو الفتح در اسرار قدر و منتهای اراده و تحقیق السعید سعید فی
بطن امه و رساله در اجوبه مسائل شیخ احمد بن شیخ صالح بن طوق رساله در اجوبه مسائل ملا حسین بافقی در احادیث
مشکله و فنون شتی از علوم رساله در اجوبه مسائل ملا مهدی استرابادی در علت حذف یا بغیر جازم
در قول خدای تعالی واللیل اذا یسر و در باب تغیر قرآن و حدوث آن و در جمع بین قوله تعالی کل شیء
هالک الا وجهه و قوله علیه السلام ما خلقتم للفناء و انما خلقتم للبقاء
و غیر ذلک و رساله در جواب سوال ملا مهدی استرابادی در معرفة النفس رساله در بیان تنعم و تألم اهل آخرة و تفاصیل
نیران و جنان و احکام اهالی آنجا و درجات و درکات ایشان و غیر ذلک من المباحث الشریفة رساله در کیفیت
سلوک موصل الی درجات القرب و الزلفی در جواب سوال ملا علی اکبر و رساله در جواز تقلید مفضول مع وجود الافضل
و رساله در شرح مسئله مواد الطور و الفیض و رساله در جواب آخوند باقر ارنی در حدیث قدسی است لولاک لما خلقت
الافلاک و لولا علی لما خلقتک در جواب سوال سید اسعد بن السید محمد العلی القطیفی
و رساله در تفسیر بعض مشکلات شکل التشبیه و دادن حضرت امیر علیه السلام را بشکل رابع الی غیر ذلک من اجوبة المسائل قبر
شیخ احمد موصوف در مدینه منوره در جنب مزار ائمه البقیع علیهم السلام واقع است کما شاهده بعض الاعاظم من
الفضلا و بر لوح مزارش این عبارت نوشته است هذا قبر المرحوم الشیخ احمد بن
زین الدین الاحسائی اعلی الله مقامه فی دار الکرامة سنة ۱۲۴۳ شرف الفضلا

مولانا محمد شریف الملقب بشریف العلما ابن ملا حسنعلی المازندرانی اصلا والحائری
مسکنا ومدفنا شریف فقهای عراق ومجتهد علی الاطلاق ومرجع فضلای آفاق بود جامع معقول و
منقول خاصه در علم اصول یگانه علمای فحول بود ملا شفیعا بتقریب ذکر مشایخ واساتذه خود آورده و
گفته از جمله اساتذه عالیشان مالک مسالک تحقیق وعارج مدارج تدقیق متقن قوانین اصولیه مشید
مبانی فروعیه مفتاح علوم شرعیه مربی علمای امامیه مدرس جمیع طالبین در جوار فائض الانوار حضرت
امام حسین علیه السلام اعنی شیخ واستاد ومربی والد روحانی ما العالم الربانی محمد شریف بن ملا حسنعلی المازندرانی
است. مولد شریف آنجناب ارض اقدس کربلای معلی ست اکثر عمر شریف را در همانجا بسر برد
در اوایل اشتغال تحصیل علوم پیش سید استاد آقا محمد بن آقا سید علی طاب ثراهما داشت بعد ازان پیش استاد
آقا سید علی طاب ثراه در مدت ده سال تحصیل فقه واصول پرداخت تا اینکه محسود بین الحاسدین
ومستغنی از اشتغال ولائق افتا گردید مجتهد بصیر وجامع جمیع شرائط معتبره بود وگویند که آنجناب مجلس
مباحثه استاد خود را در اواخر تحصیل منتفع نمی شد و از کثرت افادات استادش از جواب او عاجز ومتحیر می شد وباین جهت
بسوی دیار عجم عنان همت وارادت خود را منعطف ومصروف داشته ودر هر شهر ودیار که میرسید زیاده از
یک دو ماه یا چند ماه اقامت نمیفرمود ومشغول بسیاحت بود ومنظور نظر اقدس آنجناب ازین سیاحت تحصیل
کتب واسباب بود لکن ممکن نشد واعانت نیافت از کسی نه از علما ونه از ظلمه وروسا تا آنکه بزیارت
مشهد مقدس ثامن الائمه اطهار علیه السلام مشرف گشت واز آنجا همراه والد ماجد خود باز بکربلای معلی شرفها
الله تعالی مراجعت فرموده حاضر مجلس استاد خود برای استفاده شد لکن ازو منتفع نشد چرا که استادش
دران زمان بسیار معمر وبسن رسیده گردیده بود پس مولانا محمد شریف موصوف همانجا بمطالعه ومباحثه مشتغل
بود وکمال جد وجهد مصروف تا اینکه چنان مدرس ماهر گردید که مثیل وعدیلش زمانه نیافته بود نه در سابقین
ونه در لاحقین ومجلس درسش مملو از علمای عظام بود وببرکات انفاس شریفه او جمعی کثیر در مدت یسیر
از حضیض تقلید بسوی اوج اجتهاد ترقی یافت وبعد من اول کسی که باو اجازه داد وشفقت ونیکی فرمود
بمن بکمال لطف ومهربانی وانصافا ملا شفیعا آورده که فضیلت هر کس تا خدمت از جناب او در قواعد

اصولیه ماخوذ از انجناب ست و صرف فرمود عمر شریف خود را در تربیت طالبین علوم دین جناب او دو مجلس
درس گذاشته بود یکی برای منتهیین و دیگر برای مبتدیین و درس میداد و در ایام تعطیل بجماعتی دیگر ازین دو
جماعت مذکور از طلبه علوم و در ماه رمضان در شب بدرس و افاده مشغول میبود و تا نصف لیل و بعد از نصف
شب مشغول بزیارت و عبادت می شد و بهمین وجه که اکثر اوقات خود صرف درس و افاده و عبادت الهی مینمود
و باین سبب قلیل التالیف و التصنیف بود و از مصنفات شریفه او که بر وجه ندرت و قلت انداز سواد به
بیاض نرسیده و من درباره تصنیف و تالیف بخدمت انجناب گفته بودم که با وجود چنین تحقیقات که افکار
علمای ماهرین و فضلای متبحرین و فقهای کاملین از آن قاصر ماند ازین امر اعراض فرموده اند در جواب
فرمود که من تکلیف تربیت طالبین و تعلیم متعلمین ست و انچه که شما تصنیف و تالیف کرده اید همه از ماست
و جناب موصوف در حفظ و ضبط و دقت نظر و سرعت انتقال و مناظرات و طلاقت لسان اعجوبه زمان در
یگانه اوان بود و مثل او هرگز ندیده ام و مباحثه نکرد با کسی مگر اینکه غالب آمد او را دستگاه تمام و ید طولی بود
در فن بحث و مناظره و صاحب تذکره آورده که گویند کتابی از تصانیف او بمعرض تدوین نرسیده مگر نبذی از
کتاب التجاره و دیگر مسائل متفرقه که تحریر آورده بود و وفاتش بسبب طاعون در کربلای معلی بماه ذیقعده یا ذیحجه
سنه یکهزار و دو صد و چهل و شش هجری واقع شد رحمه الله از جمله اکابر تلامذه اوست و حاضرین مجلس افاداتش
جناب مستطاب فقیه عصر و وحید دهر مولانا ابراهیم قزوینی کربلائی علیه الرحمه بود و دیگر جماعتی بسیار از فیض افاداتش
بهره کامل برداشته اند از جمله ایشان فاضل کامل فقیه نحریر ثقه عظیم الشان عالم المعی جناب آقا سید علی کشمیری
ادام الله ایام افاداته و صاحب قصص العلما بعد مدح و ثنای انجناب گفته که در مجلس درس او زیاده از هزار نفر می نشستند
از انجمله آقا سید ابراهیم و اخوند ملا اسمعیل یزدی و اخوند ملا آقای دربندی و سعید العلما بارفروشی
و آقا سید شفیع بروجردی و شیخ مرتضی نجفی و غیرهم من الافاضل العظام و العلماء الکرام

اخوند ملا عبد الجلیل الکرمانی در کتاب مرآة الاحوال بتقریب افاضل و اعلام بلده کرمانشاهان
آورده عالیجناب مستغنی الالقاب فاضل کامل جلیل العدیل اخوند ملا عبد الجلیل ست اصل وی از طایفه دیگرکنه
رکونیست فاضلی ست نحریر و عالمی ست روشن ضمیر و در اکثر علوم افادت پناه و صاحب دستگاه است

واز جمله تلامذه مرحوم جد امجد آقا باقر بهبهانی بودند در حیدرآباد دکن مسموع شد که برحمت ایزدی پیوست ازین خبر
خاطرم والم بر دل حزین نشست واز جمله اولاد امجادش عالیجنابان معلی القابان اخوند ملا عبد الله و ملا عبد الصمد
نهایت مستقیم الطبع وذکی الذهن وبعلوم مربوطند ملا عبد الاحد الکزازی صاحب کتاب مرآة الاحوال بتقریب
ذکر اعلام وافاضل بلده کرمانشاه آورده که از جمله علمای آن شهر بود عالی جناب معلی القاب فضائل مآب
عالم فاضل کامل اخوند ملا عبد الاحد کزازی که از جانب سلاطین عظام بمنصب جلیل شیخ الاسلامی در آن
بلده قیام داشت فاضلی بود جلیل القدر وعالمی منشرح الصدر ونهایت لسان وزکی وسلیقه تامه
در علم صحبت با امراء وبزرگان داشت چند سال قبل ازین فوت شد میرزا احمد بن اخوند عبد الاحد
الکزازی فرزند ارجمند ملا عبد الاحد سابق الذکر است مؤلف کتاب مرآة الاحوال بعد ذکر پدر نامدار او
گفته وخلف ارشد ارجمندش عالی جناب معلی القاب سلالة الانجاب علامی میرزا احمد بحکم وراثت وفرمان پادشاه
عالم پناه بران مقام ذوی الاحترام نشست ونهایت احتیاط را در اجرای احکام مرعی میدارد واغلب
اوقات امور مرافعات را بمصالحه میگذراند امر چندی از مستفیدان مجلس شریف مرحوم والد ماجد طاب ثراه
بود وصبیه وسطی مرحوم مغفور شاه قلی بیگ عم والدین فقیر در حباله اوست وازو چند اولاد دارد یکی عالی حضرت
رفیع منزلت میرزا ابو الحسن است وباقی اناث اند ملا عباس علی الکزازی بفضل وکمال بین الاقران
والامثال معروف ملا شفیعا در روضه بهیه او را بتقریب ذکر اساتذه خود ذکر نموده وگفته حاج ملا عباس علی اصلش
از بلده کزاز است ودر بلده کرمانشاهان سکونت داشت وی عالمی محقق ومدقق وصاحب ذهن سا ندیدم در زمره مشائخ
بهتر ازوی در فهم وذکا چندی در بلده کرمانشاهان از خدمتش استفاده کرده قدری از کتاب معالم الاصول و
شرح کبیر آقا سید علی طباطبائی خوانده ام وی از تلامذه آقا محمد علی بهبهانی بود ودر مبادی تحصیل بنهایت فقر
وتنگدستی گرفتار بود ودر آن وقت استادش آقای موصوف نوعی اعانت او فرموده که خوشحال شده علامی آقا
احمد خلف آقا محمد علی بهبهانی در کتاب مرآة الاحوال بتقریب ذکر علمای بلده کرمانشاهان مرقوم ساخته
عالیجناب معلی القاب فاضل کامل ومقدس عامل اخوند ملا عباس علی است وی از اهل کزاز است وچندی
در خدمت عالی جناب ملا عبد الاحد سابق الذکر بتحصیل شغل ومدتی از گلبستان حدائق افادات

والد ماجد بود و از تفضل انفاس شریفه اش بمدارج علیا رسیده است بغایت مستقیم الطبع و در مطالب
علوم افادت پناه است اخوند ملا محمد صالح کرمانشاهی صاحب کتاب مرآة الاحوال بتقریب
ذکر علمای بلده کرمان آورده عالیجناب فواضل اکتساب عالم فاضل آخوند ملا محمد صالح خلف مرحوم
ملا علی مازندرانی نائب الصدر است وی در فضیلت صاحب دستگاه و در شیرین زبانی در رئوس مجالس
و محافل بی همتاست اخوند ملا محمد کرمانشاهی وی برادر اخوند ملا محمد صالح سابق الذکر است صاحب
مرآة الاحوال بعد ذکر اخوند ملا صالح نوشته که برادر گرامیش آخوند ملا محمد از فضلای کبار و علمای
فضیلت شعار و بسی مقدس و صالح است ملا حیدر علی الکرمانی صاحب مرآة الاحوال بتقریب
ذکر معاصرین از ساکنین بلده کرمان آورده عالی جناب فضائل مآب خیر الحاج حاجی حیدر علی خلف مرحوم
مغفور حاجی محمد زکی قاضی است که از جانب بادشاه دین پناه بمنصب قضا در ان شهر قیام دارد حمیده خصال
و نیکو فعال است اخوند ملا محسن الکرمانی صاحب مرآة الاحوال بتقریب ذکر معاصرین علما و بزرگان
بلده کرمان آورده عالی جناب علی القاب فضائل مآب عالم فاضل کامل اخوند ملا محسن خلف مرحوم
ملا سمیع مکتب وارث وی علوم شرعیه را از خدمت والد ماجد فقیر و مرحوم مغفور مقدس بعدیل فقیه
الدوران آقا سید حسین قزوینی و جناب مستغنی الالقاب مجتهد الزمان آقا سید علی طباطبائی استفاده
کرده است و بنهایت مستقیم الطبع و صاحب سلیقه و متقدس و زاهد است و برادرش عالیجناب فواضل
اکتساب اخوند ملا حسین شاعریست نغز گفتار و در شیرین صحبتی فرید اعصار است و در نظم تخلص سکندر اخوند
ملا علی رضا الکرمانی آقا احمد در مرآة الاحوال بتقریب ذکر معاصرین خود از ساکنین بلده کرمانشاهان
نوشته فضائل مآب مقدس القاب صالح زاهد عدیل النظیر اخوند ملا علی رضا خلف مرحوم کربلائی قربانعلی
که بزیور علم و فضل آراسته و بحلی تقوی پیراسته و بسی فروتن و بیساخته است و در مرحله اخفاء و امثال
خود ثانی ندارد و بامامت جماعت در مسجد مرحوم حاجی علی خان مشغول است و از غایت و بیذلی همیشه
مفلس و مقروض است آقا سید محمد بن میرزا معصوم الرضوی معروف بمجتهد قصیر مشهدی عالمی
طویل الباع در علوم عقلی و نقلی و از تلامذه حضرت بحر العلوم و جناب آقا علی عاملهما الله بلطفه

الخفی و الجلی است تولیت افتاء و احکام قضاء در ناحیه خراسان بدست او بوده و گاهی باصفهان تشریف
می آورده و علما و اکابر فضلای انجا باعزاز و احترام بخدمت آن والا مقام پیش می آمدند خصوص مرحومین مغفورین
حاجی محمد ابراهیم کرباسی و جناب حاج سید محمد باقر رشتی اعلی الله مقامهما بسیار تعظیم آنجناب پرداختند صاحب
تذکره آورده که آقای موصوف مجتهد عظیم الشان و فاضل ثقه جلیل القدر از مشاهیر قریب العصر بوده مجاور
مشهد مقدس حضرت امام همام علی بن موسی الرضا علیه السلام بود مصنفات انیقه داشت از انجمله کتاب لوامع
الرضویه فی الاحکام الشرعیه فارسی و شرح کتاب لمعه است و در اواخر عمر خود بزیارت مشاهد مقدس کربلای معلی
مشرف گشته مراجعت باصفهان نمود و از انجا ببلده سبزوار رفته از دار فانی بعالم رحمت جاودانی پیوست
گویند که سال یکهزار و دو صد و پنجاه و سه هجری بود جنازه مغفرت اندازه اش را از انجا بسوی مشهد مقدس
رضوی نقل کرده در حرم اقدس آن امام الانس و الجان دفن کردند و مردم انجا از راه تعظیم و احترام
از یک منزل استقبال جنازهٔ حضرت او نمودند غفره الله مولانا الشیخ اسد الله بن
محمد اسمعیل الشوشتری الکاظمینی فقیه کامل و عالم عامل و داماد جناب شیخ جعفر صاحب کشف الغطاء
است مولانا موصوف در کاظمین شریفین اقامت داشت و در فن اصول و فقه سرآمد علما بود و سید عبد الله
بن سید محمد رضا حسینی در اجازه خود که برای سید کاظم رشتی نوشته بتقریب ذکر مشائخ خود میفرماید که از جمله
مشائخ ماست فاضل علامه و عالم فهامه جامع طریق تحقیق و مالک ازمه فضل بنظر دقیق و مهذب
مسائل دین وثیق و مقرب مقاصد شریعت از هر طریق عمیق المولی الاولی الاواه جناب الشیخ اسد الله
دام فضله و علاه از مصنفات شریفه اوست کتاب منهج التحقیق فی مسئلة التوسعة و التضییق و آن کتابی است
مبسوط محتوی بر دلائل وافیه و براهین شافیه و کتاب مقابیس در فقه و کتاب کشف القناع عن مسئلة
الاجماع تقریباً پانزده هزار بیت است از فرزندان جناب شیخ عالم عامل و فقیه کامل شیخ اسمعیل معاصر سید
کاظم رشتی است و دیگر شیخ حسن که الحال بقید حیات است وفات شیخ اسد الله موصوف در حدود ستین و مائتین
بعد الالف اتفاق افتاد الشیخ محمد حسین بن محمد رحیم الکربلائی القزوینی الاصفهانی آیتی از آیات
ربانی و علامی بی نظیر و لا ثانی فضلش مستغنی از اظهار و صیت کمالش مشهور در اقطاع و اقطار است کتاب الفصول

الغرویة فی الاصول الفقهیة شاهد عدل بر کمال عدیم المثال اوست و اعتراضات و
مناقشات در تمام این کتاب بر قوانین الاصول محقق ابو القاسم قمی که از معاصرین
شیخست دارد و از مجاورین ارض مقدسهٔ خامس آل عبا علیه السلام بود ملا شفیعا در روضه
بهیه او را به عالم فاضل و محقق و مدقق ستوده و گفته از جمله مصنفاتش کتاب الفصول فی
الاصول ست مشهور ست که جناب سید ابراهیم قزوینی از تلامذهٔ شیخ موصوفست وفاتش
در سنه ۱۲۵۴ یکهزار و دو صد و پنجاه و چهار در کربلاے معلی اتفاق افتاد مولانا الشیخ
محمد تقی بن محمد رحیم الاصفهانی از اکابر علماء فحول در علم اصول و برادر شیخ
محمد حسین صاحب فصول و داماد شیخ جعفر نجفی صاحب کشف الغطا طاب ثراه بود
و هم نسبت تلمذ بجد ست شیخ جعفر موصوف و حضرت بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی
بروجردی داشته از تصانیف شریفه اوست حاشیه مبسوطه بر کتاب معالم الاصول
که مشحون به نوادر تحقیقات و تدقیقات است بین اهل الاصول و العلماء الفحول متداول
و اشتهار تمام دارد شیخ موصوف از نجف اشرف بسوے اصفهان نهضت فرموده در آنجا
بفضل و اجتهاد میان سائر اقران از علماے اعیان امتیاز داشت و در همان بلده
داعی حق را لبیک اجابت فرمود ملا شفیعا بتقریب ذکر معاصرین علما که در عهد او وفات
یافتند شیخ موصوف را ذکر کرده و بفاضل کامل و عالم محقق مدقق فقیه نبیه ستوده و گفته
وے از اکابر فقها و اصولیین و مدرسین معروفین است و صاحب قصص العلماء نوشته
که جناب شیخ از صاحبان علم اصول و از تلامذه شیخ جعفر و بحر العلوم است او را حاشیه
بر معالم است که فی الحقیقة تحقیقات و تدقیقات را شامل و استقصاء ادله و اقوال را
کافل و در مباحث الفاظ گوی سبق از میدان همگنان ربوده آقا محمد جعفر بن آقا
محمد علی بن استاد الکل آقا باقر البهبهانی آقا احمد برادر او در کتاب
مرآة الاحوال ذکر شریفش بدین عنوان آورده عالی جناب معلی القاب زبدة الاطیاب

ونقاوة الانجاب فاضل ربانی وعالم صمدانی مقدس بی‌نظیر وزاهد روشن ضمیر
عمدة المحققین وقدوة المجتهدین العالم المظفر آقا محمد جعفر دام ظله العالی فرزند اکبر
ارشد والد بزرگوار بحدت فهم واستقامت سلیقه وجامعیت فنون علمیه خصوص اصول
وفقه موصوف وبزهد وتقوی بین الاعلام والا فاضل معروف طبع شریفش نقادِ راجح
وکاسد ومحک ناقص وکامل ودست دریانوالش رشک ابر بهار وبحال این فقیر ودیگر
برادران نهایت رؤف ونیکوکار ودر تواضع وفروتنی یگانهٔ روزگار وپیوسته ملجأ فقرا
وضعفاست ولادت باسعادتش در بلدهٔ طیبهٔ کاظمین اتفاق افتاد وبا والد مرحوم
بایران رفته ومدتی در دار المؤمنین قم در خدمت بندگان فاضل کامل عالم عامل مرجع
اکابر وافاضل مجتهد الزمان مطاعی جناب میرزا ابو القاسم جابلاقی مد ظله العالی
مصنف کتاب قوانین الاصول وغنائم الایام ومرشد العوام وغیرها تلمذ نمود واز برکت
تربیت وانفاس آن وحید دوران از فضلای عالی شان شد وبعد از آن چند مدتی را
در خدمت والد بزرگوار باستفاده مشغول گردید وبرخی از ایام را در مجلس شریف بندگان
مستغنی الالقاب فرید الدهر وحید العصر جناب میر سید علی طباطبائی مد ظله از استماع
افادات شرعیه میبود واز افضال جناب باری وامداد انفاس شریفهٔ آبا واجداد وعلمای
او تا بدرجهٔ کمال رسید وصبیهٔ مرضیهٔ عالیشان معلی مکان میرزا احمد ناظر حاجی علیخان
مرحوم را در نکاح وحبالهٔ خود در آوردند وبطواف حرمین شریفین وعتبات عالیات مشرف
شدند ودر ارض اقدس کربلای معلی زوجهٔ مذکوره برحمت ایزدی پیوست پس همشیرهٔ مکرمه
معظمهٔ عالی جناب معلی القاب عالم فاضل خیر الحاج آخوند ملا محمد صالح مازندرانی
نائب الصدر بلدهٔ کرمانشاهان را نکاح نمود ودرین اوقات در آن بلده توقف دارند
وحکام ذوی الاحترام واعزه واعیان ورعایا وبرایا رشتهٔ ارادتش بر گردن وحلقهٔ
اطاعتش را در گوش دارند وحضرت ظل الله پادشاه جمجاه را باوی رسم مراسلات

وبنهایت الطاف ومهربانی واشفاق است امامت جمعه وجماعت واجرای حدود وامور شرعیه بحضرتش مرجوع وبآئین شایسته بانجام میرسانند وبسیار گوشه گیر وعزلت طلبند
در مجلس تا بحد ضرورت نرسد لب بسخن نمی گشایند اولی تلمیذش اگر با او دعوی همسری بلکه
برتری کند اصلاً ملول ورنجور نمیشوند وبسیارست که در عالی مجلسش شاگردان لب بافاده
گشوده اند وآن بزرگوار از جمله مستمعانست غضب را در مزاجش راهی نیست هرکه باو بدی
کند بجز احسان چیزے نمی یابد بعد از والد بزرگوار هرکه اندک سواد عربی داشت علم علم را
برافراخت وکوس لمن الملک را نواخت بجز آن یگانه آفاق با آنکه مجتهد علی الاطلاق
بود با احدی بطوریکه شیوه علمای دنیا دارست سوی رفتار ننمود بلکه میدیدم که در دل
بسیار خوش بود که شاید این حرکات معین از زوا وگوشه گیری او شود ولکن ابی الله
الا ان یتم نوره شرح مختصر نافع ناتمام شرح مفاتیح ناتمام وحاشیه شرح عمید الدین بر تهذیب الاصول
علامه وحاشیه معالم الاصول ومتون ورسائل بسیار در فقه واصول وجواب مسائل مشکله
از کلک بدائع نگارش در صفحه روزگار بیادگارست اولاد امجادش آقا محمد صادق
محمد کاظم ویک صبیه است از بطن زوجه اولی واز بطن زوجه ثانیه درین اوقات شنیده ام
پسریست عبد الله نام ویک صبیه متولد شده آقا محمد صادق صبیه مرضیه عالی جناب
آخوند ملا صالح سابق الالقاب را بنکاح کرده است ودختری ازان متولد شده است

آقا احمد بن آقا محمد علی بن آقا باقر البهبهانی

برادر آقا محمد جعفر سابق الذکر
است اخذ علوم واستفادهٔ فنون از والد علامه خود وحضرت بحر العلوم وشیخ جعفر نجفی و
آقا سید علی طباطبائی وغیر ایشان فرموده واز ایشان اجازه روایت دارد واز دیگر
افاضل کرام همچو فاضل ربانی میرزا مهدی شهرستانی وجناب سید محسن بغدادی وجناب
شهید رابع میرزا مهدی موسوی مشهدی وفاضل کامل ملا حمزه قائنی اجازات حاصل
ساخته ودر سنه یکهزار ودوصد وبیست وسه سفر هندوستان نموده وارد بلدهٔ حیدرآباد شد

آقا احمد صاحب [illegible]

میر ابو القاسم خان بهادر مخاطب بمیر عالم که مختار سرکار نظام بود مقدم او را گرامی داشته و
در عهد نواب سعادت علی خان مرحوم بلکهنو و فیض آباد و کلکته وغیره رسیده حالات مفصله
او در کتاب مرآة الاحوال جهان نما که از مآثر قلم فیض شیم او بر صفحهٔ روزگار یادگار است درج است
درینجا مجملی از حال خیر مآل او مع ذکر تصانیف شریفهٔ او می نگارد ولادت او در ماه محرم سنهٔ
یکهزار و یکصد و نود و یک هجری در بلدهٔ کرمانشاهان که از بلاد عظیم و علی شکر از حدود ایران است
واقع شده و در سن شش سالگی شروع بدرس قرآن مجید و کتب فارسیه نمود تا دو سال تقریباً
بتحصیل نحو و صرف و منطق و معانی و کلام و ریاضی و نحو آنها از مقدمات پرداخته کتب فقهیه را
بخدمت والد ماجد خود استفاده فرموده و در سن پانزده سالگی شروع در تالیف نموده حاشیه
بر فوائد صمدیه وغیر آن از رسائل نوشته و تا یکهزار و دو صد و دو هجری خدمت والد ماجد خود بسر
برده باستفادهٔ علوم شغل ورزید از انجا بشوق عتبه بوسی مراقد ائمه طاهرین علیهم السلام سفر را
اختیار نمود و در نجف اشرف بخدمت عالیجناب معلی القاب فاضل مقدس بی عدیل و زاهد عابد جلیل
آخوند ملا محمد اسماعیل یزدی که از ارشد تلامذه بحر العلوم بود کتاب معالم الاصول را بنهایت
استعجال قرأت نموده و نیز در کتاب مطکه آورده که معالم پیش فاضل عالم کامل شیخ مهدی مشهور بکاتب
می دیدم و افادات هر دو بزرگوار را با انچه بخاطر میرسید بنوع حاشیه بر آن کتاب مینوشتم تا مدت
شش ماه تا بحث اوامر و نواهی خواندم بعد ازان کتاب وافیه فاضل مقدس ملا عبد الله تونی
را در خدمت افاضل بی عدیل سابق الذکر خواندم در انوقت شروع کردم بنوشتن کتاب درر الغرویه
و چهار مجلد او قریب بمجمل و پنجهزار بیت نوشته شد درین اثنا بخدمت بحر العلوم حاضر میشدم و بشراکت
خلف ارجمند ایشان جناب آقا سید محمد رضا و جمعی دیگر از طلاب زبدة الاصول شیخ بهائی و
منظومه آنجناب را که در فقه تالیف میفرمود استفاده میکردم مجملاً سرگرم درس و بحث و تالیف بودم
که از حضور والد ماجد خطی رسید مشتمل طلب من استخاره بکلام الله کردم این آیه برآمد و ان جاهداك
علی ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما (١) پس آنرا بجنسه

بوالد نوشتم و معذرت خواستم قبول فرموده اجازت توقف دادند چون مدت سه سال تقریباً ایام
مفارقت بطول کشید بجهت دریافت فیض خدمتش بکربلا شاهان معاودت کردم مدت یکماه توقف
کرده مراجعت نمودم در خدمت جناب مستطاب معلی القاب شیخ المحدثین زبدة المدققین و
عمدة المحققین استادی جناب شیخ محمد جعفر نجفی باستفاده کتاب استبصار بشرح قواعد علامه
که خود تالیف میفرمودند مشغول شدم واز حضار ان مجلس شریف بوده عالیجناب آقا سید محمد رضا
سابق الذکر و آقا محمد تقی خاله زاده من و میرزا رحیم خلف میرزا تقی قاضی تبریز و سید ابو القاسم
معروف به سید میرزا خلف آقا سید حسین نهاوندی و شیخ موسی خلف جناب شیخ و شیخ محمد علی
اعسم و شیخ محمد بن شیخ صادق و آقا محمد علی خلف مرحوم آقا باقر هزار جریبی و آقا محمد بن آقا.
کمال و غیر ایشان که هریک از فضلای نامدار و علمای فضیلت شعارند و بعد چندی به بلده قم
رفتم انجا جمعی از طلاب شرح لمعه و وافیة الاصول را خدمت صاحب قوانین میخواندند و بر مختصر نافع
شرحی مینوشتم و بنظر صاحب قوانین میرسانیدم و اجازه روایت بمن مرحمت فرمود انتهی بالجمله پایه فضل و
ارشاد و مرتبه عالیه استعداد او از کتاب مراة الاحوال ظاهر و باهر نقل اجازات علمای اعلام که بنام
او نوشته اند در آن کتاب ضبط فرموده بخوف تطویل اقتصار بر قدری از عبارات اجازه آخوند
ملا حمزه قائنی مینماید حیث قال بعد الخطبة وبعد فیقول الفقیر الحقیر الی الله الغنی حمزة
بن سلطان محمد القائنی الخراسانی مولداً والطبسی مسکناً هداهم الله سواء الطریق
واذاقهما من رحیق التحقیق لما کانت عادة مشائخنا واسلافنا الاستجازة فی نقل
اخبار الائمة الاطهار لاتصال السلسلة الیهم صلوات الله علیهم اجمعین وکان
ذلک مما یتبرکون به لدیهم وکان ممن تأهل لاخذ الاجازة فی هذا الان العالم
العامل الرافع مراتب العلم الی غایة القصوی البالغ منزلته الی مرتبة الاجتهاد
والفتوی نور حدقة الفضل والکمال نور حدیقة العز والجلال ناشر احکام

الشريعة اباً عن جد المولى المعظم آقا احمد رفع الله الاعلى درجات الكمال ووفق الى ارتقاء مدارج الفضل والافضال ابن الفاضل الكامل العلامة المجتهد في الفروع والاصول المرحوم المغفور الواصل الى رحمة الله الغفور آقا محمد علي الشهير ببهبهاني روح الله روحه فاجزت له ان يروي عني الاخبار المروية عن النبي المختار والائمة الاطهار سيما الكتب الاربعة المشهورة في الاعصار والامصار بل جملة كتب اصحابنا الابرار اسكنهم الله دار القرار من العلوم العقلية والنقلية مما رويته عن شيخي ومعتمدي قطب فلك السيادة مركز دائرة السعادة افضل الحكماء والمتكلمين اعلم العلماء والمتشرعين الشهيد الثالث المؤيد بالتائيدات السبحاني المغفور الميرزا محمد مهدي الحسيني الموسوي الخراساني عن شيخه واستاده آقا بهاء الدين محمد عن شيخه ميرزا بدر الدين محمد عن الشيخ محمد الحر العاملي وطريقه الى الائمة المعصومين في الوسائل مسطور وعن شيخي واستاده الشيخ محمد مهدي الفتوني النجفي عن شيخه ملا ابو الحسن عن شيخه شيخ الاسلام والمسلمين ملا محمد باقر المجلسي قدس سره وطريقه اليهم عليهم السلام في البحار مذكور وعن شيخي واستاده قدوة المدققين سمي خامس الائمة المعصومين جد جنابك المستجيز آقا محمد باقر الشهير ببهبهاني اية الله في العالمين وطريقه اليهم معروف

انتهى بقدر الحاجة تصانيف او بنابر انچه در کتاب مرآة الاحوال مرقوم ساخته حاشیه صمدیه مسماة بمجبوبیه که در کرمانشاهان در بدو سن تالیف کرده تقریباً دو هزار و هفتصد بیت است رساله نور الانوار در شرح آیه بسم الله هزار بیت است کتاب دُرر الغرویه فی اصول الاحکام الالهیه که در نجف اشرف تالیف ساخته قریب چهل هزار بیت است شرح مختصر نافع از اول تا بحث اغسال که در بلده قم تحریر فرموده قریب شش هزار بیت است رساله قوت لایموت در وجوبات صلوة و صوم

یکجلد آن تصنیف در آمده سه هزار و پانصد بیت ست جواب مسائل مرشدآباد و آن پانصد
است بیع الازهار در مسائل متفرقه اصول فقه و آن هزار و پانصد بیت ست جزو اول کتاب
مخزن المتون شرح قوت لایموت که در فیض آباد در مدت چهار ماه نوشته دوازده هزار بیت ست
رساله تحفة المحبین در مراتب فضیلت حضرات ائمه طاهرین علیهم السلام و اثبات خلافت بلافصل
جناب امیر المومنین علیه السلام که آنهم در فیض آباد نوشته تقریباً سه هزار بیت است جواب مسائل
فیض آباد تقریباً یکهزار و سه صد بیت ست تاریخ نیک و بد ایام که بالتماس مخدره علیا بهو بیگم اهلیه
نواب شجاع الدوله مرحوم در فیض آباد نوشته و آن سه صد بیت ست تاریخ ولادت و وفات
سادات ائمه اطهار علیه السلام و آن نیز سه صد بیت است تاریخ لبغلی مسمی تحفة الاخوان در احوال
مشاهیر انبیا و خلفا و حضرات ائمه و غزوات حضرت امیر علیه السلام و مطالب چند که در دکن نوشته
قریب سه هزار بیت است عقد الجواهر الحسان در جواب مسائل حیدرآباد دکن هزار و ششصد بیت
ست تنبیه الغافلین که در بلده لکهنو تصنیف ساخته و آن هزار بیت ست رساله کشف الریب المبین عن حکم
صلوة الجمعة و العیدین مرآة الاحوال تقریباً پانزده هزار بیت بوده باشد رساله کشف الشبهه عن حکم المتعه قریب هزار
بیت ست و عدد ابیات مجموع آنها نود و پنج هزار بیت ست تقریباً جدول احکام شکیات نماز

وی از اولاد ذکور پنج فرزند داشت

آقا محمد اسمعیل بن آقا محمد علی البهبهانی

برادر آقا محمد سابق الذکر ست و سبط استاد الکل آقا باقر بهبهانی علیه الرحمه حالات نامدارش
در مرآة الاحوال جهان نما باین عبارت مرقوم ست عالم فاضل کامل نبیل مقدس زاهد صالح
جلیل سید بل آقا محمد اسماعیل اطال الله بقاءه چون ازین فقیر کوچک ست اگر خوف سنان لسان
نکته گیران لئام نبود هر آئینه اشهب سبک سیر قلم را در میدان محامد جمیله آن نور چشم گرامی اندکی جلوه گر
مینمودم ولادت باسعادتش در دار المرز رشت از بطن جلیله جلیله رشتیه مذکوره اتفاق افتاده
و تحصیل مراتب علمیه را چندی در خدمت والد بزرگوار و چندی در خدمت برادر نامدار و چندی در
خدمت بندگان میر سید علی سابق الالقاب کرده بسیار نکته دان و دقیقه یاب و خوش تقریر

نیکوتحریر و در علوم خاصه در اصول و فقه نهایت روشن‌ضمیر و عارج معارج عالیه و جامع فضائل و محامد
جمیله است و در اول امر صبیه مرضیه جناب سید معظم الیه را که عموزاده است نکاح نمود و از وی چند اولاد شده
فوت شدند و بعد از چند مدت بجهت سوء مزاجی که فیما بین ایشان شد تفریق اتفاق افتاد و الحال صبیه
عالی‌جناب [illegible] الزمانی میرزا زین العابدین طبیب اصفهانی در نکاح اوست و از طائفه کلهر نیز نکاحی
کرده است و شنیده‌ام که درین اوقات دختر عالی جناب معلی القاب آخوند ملا شریف خلف حاجی حسین
عرب را که از بدو سن و طفولیت الی الان از رفقای ما برادر است و با ما یار موافق و رفیق جانی
و بالغایت نیکو اخلاق و خجسته اطوار و مقدس و صالح و صاحب فضیلت است در نکاح خود آورده است
و درین اوقات باتفاق خیر الحاج حاجی شهباز خان کلهر بزیارت مکه معظمه مشرف شده در اوانی که
حقیر در ایران بودم یک رساله در فقه و یکی در اصول مینوشت معلوم نشد که بدرجه اتمام رسیده یا نه
علاوه اولادش نور چشمان برخوردار محمد مهدی و محمد صالح و محمد هادی است و محمد مهدی از بطن
زوجه کلهریه است و احوال باقی درین وقت معلوم فقیر نیست آقا محمود بن آقا محمد علی بهبهانی
برادر کوچک آقا محمد اسماعیل و آقا احمد سابق الذکر است در کتاب مرآة الاحوال ذکر او باین عنوان
نموده [illegible] عالم فاضل و متقی کامل صاحب اخلاق پسندیده نور چشم گرامی آقا محمود وفقه الله الملک
الودود از نور چشمی آقا محمد اسماعیل اصغر و با این فقیر در بطن متحد است فاضلی است عالی شان و
عالمی است با نام و نشان بفضائل و محامد صوری و معنوی موصوف و بعلم و حیا و تقوی معروف
ولادتش در بلده کرمانشاهان اتفاق افتاده مراتب شرعیه را در بدو امر در خدمت والد بزرگوار
تحصیل نموده و ویرا باو شفقتی تام و رافتی تمام بود و برخی در خدمت برادر نامدار این فقیر باستفاده
مشغول شده و چند روزی از مستمعان افادات جناب آقا سید علی سابق الالقاب دام ظله
و مدتی را از گلچینان حدائق افادات فاضل نحریر و عالم بی نظیر زبدة المجتهدین و عمدة المحققین
استادی جناب شیخ محمد جعفر نجفی دام ظله العالی بوده و بحمد الله سبحانه عارج معارج علیا و جامع
مراتب فضل و زهد و تقوی است و درین اوقات بسمع رسید که بجهت تحصیل مراتب عقلیه بدار السلطنت ا

اصفهان رفته در انجا صبیه مرضیه عالیجاه شاه قلی بیگ بیگدلی را در نکاح خود آورده است و مسموع شد
که ازو فرزندی شده است محمد کاظم نام مولانا السید صفدر بن السید صالح آل رضوی الکشمیری
عالمی خبیر و فاضلی نحریر و قانعی گوشه گیر از فضلای کشمیر بود در راه زهد و قناعت و صبر و رضا و
ورع و عبادت و اتقا می پیمود و شبها اکثر بیداری و صرف عبادت باری میفرمود و کمتر چشمان
حق بین آن سلاله سید المرسلین آخواب می بود

به نیمشب که همه مست خواب خوش باشند   من و خیال تو و ناله های درد آلود

بالجمله جناب سید همواره بمطالعه کتب و درس و تدریس کتب دین مشغول بوده بر اکثر کتب
فریقین اطلاع داشته وسعت نظر انجناب از توالیف شریفه اش ظاهر و باهرست و غالباً
عملش بر طریقه احتیاط بود و در هر فن از حدیث و تفسیر و کلام و معانی و بیان و فقه و نجوم و جفر
و تواریخ و بعضی از علوم نادره اطلاعی وافر و دستگاهی باهر داشت و تحصیل علوم از مرشد عالم
ربانی موفقیه صمدانی ملا محمد مقیم که یکے از اکابر فضلاے کشمیر بود فرموده و اکثر در حضر و سفر همراه انجناب
بوده حتی که در سفر که ملای موصوف بجانب لکهنو نموده جناب سید همراه بوده و پدر بزرگوارش
سید صالح که مرد صالح و عابد و متقی و پرهیزکار بود چند بار بزیارت مرقد مطهر و مشهد مکرم جد خود
حضرت امام رضا علیه آلاف التحیه و الثنا مشرف گشته اکثر اوقات در سفر میبود تا آنکه بشهر کشمیر که
مقام مسکن و محل توطن او بود مراجعت میکرد و در اثنای مراجعت در بلده کابل وفات یافته
و مرقد شریفش در همانجا واقعست مسموع گردیده که اهالیان انجا بزیارت مرقدش میروند
و جناب سید موصوف صبیه ملا محمد قاسم را که داماد آخوند ملا محمد مقیم موصوف بود بعقد خود
داشت و انچه از حکایات زهد و ورع و پرهیزگاری جناب سید موصوف و انهماک در عبادت
و صفائی النفس قدسیه و ارتباطی که بعالم قدس داشت بسمع راقم رسیده بسیارست و رساله
جداگانه باید تا احصای آن شود بالجمله اشتغال جناب سید در انجاح حوائج مومنین و تصلب و تشدد
در دین مبین بسیار بود و زحمت و مشقت بیشمار در فقر و فاقه برای تحصیل علوم کشیده تا باین درجه رسید

از جمله تالیفات جناب سید سه جلد کتاب بنظر رسیده و آن هر سه بطرز کشکول اند مملو و مشحون از
نوادر تحقیقات و غرائب تدقیقات علمای سابقین و حل احادیث مشکله و بسیاری از فنون مختلفه
از کتب سابقین نقل فرموده و یک مجلد از انها که بسیار ضخیم ست بمآتی العیون موسوم شده جناب
سید دو پسر داشت یکی ازان علامه نحریر و مجتهد عدیم النظیر آقا سید علی شاه طاب ثراه که احوال
خیر مآلش در اوراق آینده انشاء الله مسطور خواهد شد و دیگر سید عبد الله رحمه الله که در سنه اربع
و اربعین بعد الالف و المائتین در عنفوان شباب بسن بیست و سه سالگی غریق دریای رحمت الهی
شد و چون خلف ارشدش آقا سید علی که در سنه تسع و ثلثین بعد الالف و المائتین از کشمیر بقصد
تحصیل و تکمیل بسوی عتبات عالیات رفته بود از جهت الم مفارقت او حال جناب سید صفدر
نهایت متغیر گردید و بر الم مفارقت چنین پسری بعد وفات یک پسر جاده صبر و رضا پیموده تا
بجد لو طاهرین خود فرموده و در اواخر عهدش منتظم الدوله نواب مهدی علیخان وزیر الممالک
بیت السلطنت لکهنو که در فرخ آباد اقامت داشت مدد خرچ برای جناب سید صفدر فرستاد و در همان
زمان آقا سید علی شاه بفرخ آباد آمد و از انجا بکربلای معلی رفت چنانچه در ضمن احوال آنجناب مرقوم
میگردد القصه آقا سید علی مرحوم وقت مراجعت خود از کربلای معلی بفرخ آباد و بنای اقامت جمعه و
جماعت در انجا خطوط متواتر بخدمت والد ماجد خود نوشته که محصل اکثر خطوط این بود که من اینجا
هستم و نواب موصوف بتکفل و خدمتگذاری و ترویج شریعت مصروف اگر مصلحت دانند اینجا
با عیال خود و عیال من تشریف آرند و اگر حکم شود من بخدمت عالی در کشمیر حاضر شوم آخر الامر آقا سید
صفدر با عیال خود و عیال فرزند خود بفرخ آباد تشریف آوردند و از انجا همراه فرزند گرامی با نواب
موصوف بلکهنو تشریف آوردند و در همینجا بمرض الموت مبتلا شده و آخر روز پنجشنبه هفدهم رجب المرجب
سنه خمس و خمسین بعد الالف و المائتین من الهجرة ازین دار فانی به بهشت جاودانی رحلت فرمود
ارباب دانش و استعداد بسیاری قطعات در تاریخ وفات آن مغفور فرموده علامه زمان استاذ الاساتذه
جناب السید محمد عباس الشوشتری الجزائری ادام الله تعالی ظلاله در تاریخ وفات آن مرحوم

این دو قطعه عربیه انشا فرموده

انا المرء من الدهر الّا ينتبه — يبعد الموت من لوهو وما اقربه
اسفى الصحيح دورق يتناد معرا — اعرب العجم من الامر فهل يتنبه
كان للصفد بالامس جلوس معنا — وعجبا طلق من برة اعجبه
وهو اليوم على الارض طريح فرحا — ماله المونس الا عمل صاحبه
كان والله تقيا ورعا مهتديا — شذ فى الناس له المثل وقل الشبه
نظر العبد سنى الهجرة فى مصراع — غبر الصفد ولحيد قد حجبه

وله

انطمست انجم برج الهدى — فانخلت اعين اهل التقى
سيدنا الصفد لما اتى — ملك الموت سرى فى الثرى
كان لطيفا عطر الخلق اذ — اصبح ينتاب عليه الصبا
يا عجبا من لحد قد حوى — العزة والرفعة والاتقا
غاب عن العين ولما يغب — عن نظر القلب فما ان نأى
ذد الفاد اتل لتاريخه — انكسفت شمس سماء العلى

السید غنی نقی الرضوی مولد و منشاء او قصبه زیدپور از توابع بلده لکهنؤ است
وے فاضلے خیر و از تلامذه جناب علیین مکان آقا سید حسین طاب ثراه بود مولف تکملة العلما
بتقریب ذکر تلامذه جناب سید العلما نوشته که جناب سیادت و کمالات مآب مولوی سید غنی نقی
مرحوم که در اکثر علوم سیما در فنون ادبیه و درسیه و معقولات و لغت عرب و غیر آن تبحر عظیم داشت
در صفای ذهن و جودت قریحه و کمال ذکاء و نقاوت طبع گوی سبقت از اقران ربوده گاهی حسب
کلامیه زبان در بیان را آشنا فرموده مگر آنکه جانب مقابل را الزام فرموده بسیار قدح تحقیقا
مجاهد و در بند علم و حلم آراسته و بحلیه صلاح و تقوی پیراسته بود و با آنچه تهذیب اخلاق و انکسار نفس

و تورع و فروتنی زائد الوصف داشت جمعی کثیر از طلبه علوم از فیض درس او مستفید شده بکمال
فضل رسیدند آن قدوهٔ ارباب فضل و تقدس در ماه رجب سنه یکهزار و دوصد و پنجاه و هفت هجری
برحمت حق پیوست سن شریفش قریب سی و هفت سال بود جنازهٔ مغفرت اندازه اش را از
لکهنو چون شاء الله بسوی قصبه زیدپور که موطن مالوفش بود نقل کردند از تصانیف عالیه اش رساله
فروقیه در لغت است که دران فرق میان لغات قریب المعنی را بیان فرموده و نحویکه اکثر اهل علوم
از طب و فقه و منطق و حکمت و غیر آن را بکار آید و در تصنیف کتاب تاج اللغات که جمعی از علمای
لکهنو بامر سلطانی در چندین مجلدات ضخیمه بجمع آن پرداخته بودند مشارکت غالب داشت
حتی که اجزای آن بعد اصلاح و تصحیح آنجناب به بیاض میرسید بلکه گویند که تصنیف بعض مجلدات
مختص بآنجناب ست و رساله در شرح دعای صباح نوشته بود که نوبت تبییض آن نرسیده
و همچنین رسائل دیگر هم دارد که در مسوده مانده و نوبت اتمام نرسیده رحمه الله تعالی انتهی
مؤلف گوید که بسیاری از فضلای معاصرین المرحوم او عالی فضل و کمالش داشتند و غایت اعزاز
و احترام در تحریرات خود مرعی داشته خصوصا جناب مستطاب علامه زمان مولانا السید محمد عباس
التستری دام علاه و مد فی بقاه که اکثر اوقات سلسله مودت و مکاتبات با وی مربوط داشته
و باعزاز و احترام در عبارات مراسلات خود او را یاد فرموده چنانچه علامه موصوف در مکتوب خود
که در سنه تسع و اربعین بعد الالف و المائتین بعد اشعاری چند که در مدحش انشا نموده تحریر فرموده

المصقع الغطریف والبدر الیهفوف قمقام الفضلاء الاجلاء جحاجح النبلاء
ممید عالسادة عرنین القادة مرکز الکمالات قطب السعادات الجامع
لمکارم العادات الحاوی لمحاسن الصفات صاحب الخلال المأثورة
والخصال الحمیدة الموفورة التی لو حل ارسطاطالیس فی حضرته لبهت عن عوائد
حکمته حدة فطنته بحدید یدرک ما فی الضمائر قبل الاظهار و یکاد زیتها
یضیء و لو لم تمسسه نار الورع التقی المتقی النبیه الالمعی الاحوذی ذو الطبع النقی مولانا

العلامة السيد غني نقي لازالت نمارق افاداته مصفوفة و زرابي فيوضاته مبثوثة و از جملهٔ مکاتیب انجناب که بجواب بعض رسائل علامهٔ ششتری دام ظله تحریر فرموده چون متضمن نظم و نثر است برای ملاحظهٔ ناظرین ثبت مینماید

بسم الله و به بدينا
كتاب من هجين مستكين
كتاب كله حبّ و ودّ
نسيم الصبح يبلغه سلاما
سلام طيبه يسمو عبيرا
سلاما ليس يشبهه كمالا
سلام عبقري حاز حسنا
سلام من اليف التقوطنّ ا
سلام حفّ بالاخلاص كلّاً
سلام مستنير لا يضنا
كلون الورد لا بل عين تبر
على من لو تحدّى جوهريا
على انس نير ذي انتخاب
على خلص اريب ممعّن
على قطب الجزالة و المعالى
على من داره اهوى اليها
على من ان اتاه ابو ذويب
على من في لطائفه معان

فان عبدنا غيره شقينا
كليل الفكر مهموم حزين
الى العلامة الحبر الفطين
بهيا حيث كالدر الثمين
يحاكي نفحة عن ياسمين
و لوج الروح في جسم الجنين
يزيح الكرب من قلب الطعين
الى اتباع سيدنا الرصين
على من علمه علم اليقين
هيه شمس في الاضاءة باليقين
على محبوبه ذات المجون
لا يقن حسن جوهره الرصين
صديق صادق خدن خدين
حليف الفضل و الجاه المكين
سماء المجد و الغر المبين
بالاف الضراعة و الحنين
هوى نحو التراب على الجبين
تفوق الورد بل خد الحسين

[illegible]

[illegible]

هو الظريف قاموس المعاني	أليف الجود سحّاة الشجون
حسيب في كمالات وعلم	ظهير شريعة ومعين دين
له باب محيط للمزايا	محاط بالشيوف من اليمين

وهو دري سماء السماء والسمو محور دائرة الذكاء وذكاء العلو اوحد الدهر ونادرة
الاعصار الجوهر الفرد الذي لم يأت بمثيله الفلك الدوار البليغ المقوال اليلمعي
الجليس الكمال الخنذيذ الفصيح الشهير الحلاحل الماهر في الامور صاحب البرح
الوافي مليك الذهن الصافي ذو الطبيعة المستقيمة التي تعلو نتائجها النيرجة
والجمان يباع عندها عقود الدرادي بالمجان المستوفي قسطا وافرا من المعقول
والمنقول الفائز بالقدح المعلى من الفروع والاصول الخليل الجليل الفائق على
اياس الصديق الصديق الاريحي مولانا السيد محمد عباس لا زال مجيدا ودام مجيد.
وبعد فقد هبطت الى مهرقة كريمة ومخاطبة باهرة عظيمة منطوية على دلائل
الاعجاز تحوي طرائف الحقيقة والمجاز كانها جوهرة بهية وفريدة سنية تحتوي
على افادات رائقة تنشط الاذهان وتتضمن على بدائع شائقة تسابق سماعها
الاذان محاسنها تجلي لم ترها عيون البصائر ومزينة بقلائد لم يخطر مثلها في الضمائر
حروفها اسنى من ادارة الكؤس وخطها احلى من اضاءة الشموس لطافتها النعمانية
تنبئ عن لطف معانقة الشائق بالمشوق والفاظها الحسان الحسانية اشهى من
الحيوة لدى المدنف المدقوق مثل سطورها كمثل جنات تجري من تحتها الانهار
يسبق ما فيها من النوادر نحو الجنان قبيل الاظهار كلماتها الطيبة اعذب من الرضاب
تشتمل على فصيح مستعذب ابهى من مواصلة الاحباب تسجع حمامات البراعة على
جذوع معانيها وتترنم عنادل الفصاحة على افنان مبانيها محاسنها بمثابة ليس لها
في حسنها نظير ولما ينبئ على منوال محررها اديب نحرير اشهد ان صاحبها السلاحت

اوحد الاعصار ابلغ ادباء الامصار ليس احد يعارضه فى شذ ورسا
فوائده من النظم والنثر ومن ذا يماثله كمالا فى هذا العصر فاستلذ
العبد المخذول بثمراتها واستحلى من حلاوة نكاتها لكن لما كانت ينبئ
عن عدم التفات سابكها الى تصحيح ما فى الرسالة من الخلل وحذف ما فيها
من الزلل كدت ان احترق بنيران الملال واستغرق فى بحر الكلال
لعله عدنى من لا يستحق بلطفه العميم ولا يستوجب بمنه الجسيم
بيت شعر ان المولى الوحيد بم لم يصلح فسادها ولم يزل كسادها
هل لست من المتمسكين بولائه ام لست من المتمسكين تحت لوائه
ام لا استحق لاستتار الجنة بذيل رحمائه ما الباعث على ان لا اتروى
بمائه وانى اعلم من قبل ان جنابه ميز الصحاح عن السقام من كلام
بعض الاشعرية الماتريدية بوجه استقام لا ادرى ما منعه
عن عدم التحاشى من التغيير والتصرف الذى من التقديم
والتاخير فاريد ان ارسل الرسالة المعلومة الى حضرته ثانيا
ولعنان الالتماس فى استصلاحها ثانيا اذ المرء لا يعرف ما فى
نفسه من العيوب ولا يتجنب بما تستانس من اللغوب هذا ما جرى عليه
يراع العبد المحموم المهموز الا فعال على سبيل الاستعجال حالة كثرة
الاشتغال وتوزع البال المحرر اصغر الافراد دوستان الفوا د
المأسور بسلاسل الاثام المرهون بايدى الاسقام المعتصم
بفضل ربه القوى السيد غنى نقى الرضوى اغناه سبحانه من منه الجسيم
وصفح عنه سقطته بفضله العميم المامول ان يصلح المولى ما فى هذا الكتاب
من السقام ويمحو ما فيه من اغلاط صدرت عن داعيه السقام اللازمى

استولت علیه جنود الامراض فی هاتی الایام وخیر الختام السلام من السلام

جناب علامه اوحدی الناس مولانا السید محمد عباس دام ظلاله علینا در تاریخ وفات آنجناب این قطعه فرموده

ذاك الغنی عن المعائب والتقی … عن المعائب ما نسیت محامده
نضبت عیون العلم عند وفاته … وجرت لفرقته العیون الجامدة
یبکی علیه یراعه ومداده … اذ یذکران نشیده وقصائده
عجباً لتربته التی حلت بها … تقوی وعلم ثم نفس ناقده
عجباً لمقلته التی عهدی بها … سهر اللیالی کیف اضحت راقده
هذا بیان رحیله من عندنا … اما نعوت کماله فعلا حده

عام الوفاة له مراتب اربع
سبع وخمس واثنتان وواحدة

ملا مهدی بن محمد شفیع الاسترابادی المازندرانی وی از مشاهیر فضلای اعیان ومولد ومنشاء او بلده مازندران است استفاده علوم واکتساب فنون از آقا سید علی طباطبائی وجمعی از علمای عالیشان فرموده وبمرتبه عالیه اجتهاد ودرجه قصوای فضل ورشاد فائز گردید مدتی در بلده کرمانشاهان اقامت داشت ودر عهد خلد مکان غازی الدین حیدر در حدود سنه اربعین بعد الالف والمائتین ببلاد هندوستان آمده لبقیه عمر در بلده لکهنو اقامت داشت وی عالم متبحر وفاضل مجتهد همیشه مشغول تصنیف وتالیف وتدریس بود وبگوشه عزلت وقناعت بسر میبرد واکثر مردم گمان دارند که او از حسن اخلاق وتوجه والتفات را با کسی عرعی نمیفرمود لکن حق آنست که بجز اهل علم وجمعی از طلبه علوم که بجهت استفاده حاضر خدمتش میشدند با دیگر مردم ارتباط وملاقات کمتر داشت باعوام الناس از غیر اهل علم خصوصاً کاری مدالتفاتی نداشت وبا جمعی که از اهل فضل وکمال یا طلبه علم ومستفیدان خدمت بابرکت او بودند بکمال تواضع

و التفات و محاسن اخلاق و بذل اشفاق بیش می آمد تصانیف دقیقه و رسائل انیقه دارد که شاهد کمال فضل و غایت اجتهاد اوست لکن بعضی ازان ناتمام و بلکه بعضی در مسوده مانده بالجمله از سائر کتب و رسائل مصنف آنمرحوم که معلوم این حقیر کثیر التقصیر شده انست رساله قاطیس العقول فی بیان قواعد الاصول و کتاب نبارلیس الفرعیات فی نوامیس الشرعیات در فقه که نوبت اتمام آن نرسیده و قدری ازان از باب طهارت تصنیف شده و دیگر حاشیه بر شرح مطول مسمی به تکمل ست که آنهم باتمام نرسیده و قدرے ازان ناتمام مانده و رساله اصول دین بفارسی که آنهم ناتمام است و رساله ثمرة الفواد در مسئله ترجیح اجماع منقول که آنرا در بلده کرمانشاه در اوائل سنه یکهزار و دوصد وسی و پنج هجری تصنیف فرموده بود و رساله مصداق الاجتهاد لاختبار جودة ماجمته فی الصدر والفواد و در مسائل اصول فقه و حدیث و تفسیر و کلام که آنرا هم در سنه مذکوره تالیف فرموده و رساله فصل الخطاب فی حجیة ظواهر آیات الکتاب که آنرا نیز در سنه مذکوره تصنیف فرموده و رساله احسن الاقوال فی تحقیق ماهو الراجح بالالفاظ عند تعارض الاحوال که آنرا در سنه یکهزار و دوصد وسی و هشت هجری نوشته بود و رساله جهارت در احکام طهارت بزبان فارسی و رساله ممتاز در مسائل نماز در فارسی که تاریخ تصنیف آن سنه یکهزار و دوصد وسی و هفت هجریست و رساله استحکام در مسائل صیام فارسی و رساله کنوز در نمازهاے نوافل و رساله هدیة السلطان در بیان اصول ایمان که آنرا از راه تحفه برای بادشاه خلد منزل نصیر الدین حیدر مرحوم در بلدهٔ لکهنؤ تصنیف فرموده تاریخ ماه شعبان ۱۲۴۳ هجریست رساله غرة الجبین در احکام نماز پنجگانه که آنرا براے نواب منتظم الدوله حکیم مهدی علیخان مرحوم قلمی فرموده بود و کتاب مجاری الانهار فی ترجمه جلد هشتم بحار الانوار که آنرا در سنه ۱۲۴۷ حسب فرمایش مادر سلطان خلد منزل سابق الذکر معروفه بباد شاه بیگم مرحومه نوشته باب اول و باب ثانی ازان باتمام رسیده است و بس و رساله اعانة الباری در جواب شبهات اخباری و رساله در ذکر پنج حدیث در فضائل جناب امیر علیه السلام که بفارسیست و رساله نجم المومن در جواب مسائل متفرقه بزبان فارسی که در بعضی بلاد هندوستان

از برای نواب ممتاز الملک مؤمن علیخان تالیف نموده بود و رساله نکاح بزبان فارسی و رساله مواهب سنیه
در فوائد جلیله متفرقه که منتخب از تصانیف علمای سلف ست و آنرا در سنه ۱۲۵۷ یکهزار و دو صد و پنجاه و
هفت هجری تالیف فرموده و مسودات در علم نحو وغیره که ناتمام ست و مسوده شرح معالم الاصول
در اصول فقه که آنهم ناتمامست و رساله در علم کلام بفارسی موسوم بالایقان در بیان ارکان ایمان
که آنرا مشتمل بر رد اقوال بعض تلامذه سید کاظم رشتی در اواخر عمر خود تصنیف فرموده و آن تا باب
نبوت نوشته شده بود و نوبت باتمام آن نرسید وفات آنجناب در ماه ذیقعده سنه یکهزار و دو صد
و پنجاه و نه هجری در بلده لکهنو صانها الله تعالی واقع شده در دار التعزیه حسینیه تعمیر جناب غفرانمآب
علیه الرحمه مدفون گشت از تلامذه اش جماعت بسیار درین دیار اند که در علم و فضل میان اهل
زمان خود ممتاز اند السید کاظم بن قاسم الحسینی الرشتی در علوم عربیه و اصولیه و
فقهیه بحری ذخار بود اما در عقائد و اقوال وی بر طریقه شیخ خود شیخ احمد احسائی و مروج طریقه او بود و
تاویل اقوال و عبارات او بسیار میکرد و میگفت که عبارات شرح زیارت که مردم بر کفر و زندقه حمل میکنند
من معانی آنرا بر نهج صحیح میدانم و مدعی بود که شیخ او در منام ائمه علیهم السلام را دیده و موجب افاضه
انوار الهی بر او گردیده بالجمله اتباع او را که بر طریقه وی اند کشفیه نامند و شیخیه هم گویند و خودش هم
اقوال غریبه و تحقیقات عجیبه دارد که بنظر بعضی فضلا خوش نمی آید و بعضی نسبت کفر و فساد
عقیدت باو میکنند والله اعلم بحقیقة الحال القصه تفصیل بطلان عقائد مخترعه و قواعد
مختلفه این فرقه مستحدثه را جناب مولانا سید العلما قدس سره در تصانیف انیقه خود خصوصا در
در کتاب افادات حسینیه فی صفات الرب البریه و کتاب حدیقه سلطانیه بدلائل شافیه و براهین قاطعه
از معقولات و منقولات بیان فرموده اند و عبارات ایشان از تصانیف ایشان نقل کرده بنقض و رد آن
باحسن کلامی که مزید بر آن متصور نباشد پرداخته اند و این اوراق گنجایش ذکر آنها ندارد و من شاء
الاطلاع علی المفصلات فارجع الی تلک الافادات وفات سید کاظم در سنه
یکهزار و دو صد و پنجاه و نه هجری اتفاق افتاد و مصنفات او بسیار اند منجمله آنها انچه خودش در بعض الرسائل

ذکر نموده انیست کتاب لوامع حسینیه فی المعارف الالهیه و شرح خطبهٔ طتنجیه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
که آنحضرت آنرا در میان مکه و مدینه انشا فرموده بودند و تفسیر آیة الکرسی تقریباً هفت هزار بیت بوده باشد
شرح حدیث عمران صابی در ذکر مباحثه او با حضرت امام رضا علیه السلام و شرح قصیده لامیه
لعبد الباقی الافندی فی مدح مولانا و امامنا الکاظم علیه السلام و رساله مبسوطه در عقائد اصول خمسه
رساله مطالع الانوار رساله در اجوبه مسائل ملا محمد رشید موسوم بمسائل رشیدیه و رساله در
بعض اسرار البسمله و رساله در شرح اسم اعظم و رساله در بعض اسرار البسمله و سوره حمد و رساله در بعض
امور مستنبطه از البسمله و رساله در اسرار البسمله ایضاً و رساله در بیان میزان قویم و قسطاس مستقیم رساله
در بیان کیفیت سلوک الی الله و رساله در اخلاق و رساله در اجوبه مسائل ملا آقا محمد رشتی
و رساله در اسرار شهادت حضرت امام حسین علیه السلام و ذکر مصائب آنحضرت و رساله در اجوبهٔ
مسائل ملا محمد علی خراسانی ساکن نجف اشرف رساله در اجوبه مسائل شیخ عالم و فاضل کامل المولی
النبیل الشیخ اسماعیل بن الشیخ اسد الله الکاظمینی در بیان عصمت و تفسیر قوله تعالی انی
جاعل فی الارض خلیفة و در وجوب معرفت ائمه اثنا عشر علی کافة الانام علی التفصیل و دیگر مسایل
و رساله در جواب مسائل عالم محقق مدقق شیخ محمد بن شیخ عبد علی آل جبار القطیفی رساله در جواب
مسئله سید حسن رضا هندی در ادله فقهیه و رساله در اجوبه ملا مهدی رشتی در ادله شرعیه و رساله در
بعض مسائل اصولیه و رساله در بیان اینکه میان الفاظ و معانی مناسبت ذاتیه است و نزد بعض
فضلا که قائل بعدم مناسبه بود و رساله در ذکر لغت و در علت ایجاد آن و رساله در بعض مسائل
اصول ایضاً و رساله اصولیه ایضاً مشتمل بر فوائد شریفه و رساله در ذکر اینکه حقیقت شرعیه ثابت است
و رساله فی ان الله لا یخاطب الناس الا علی ما یفهمون و رساله در احکام ظهار و ایلا و در جواب
مسائلیکه از بحرین رسیده بودند و رساله در احکام طهارة و صلوة که در آن محض فتاوی اند و رساله مبسوطه
در مبحث صوم و رساله مختصره در حج و رساله در لقطه و احکام آن رساله در بعض مسائل میراث و رساله
در مسائل زکوة و احکام آن و رساله در اجوبه مسائل خمس و رساله در بعض مسائل بیع و صلح

ورساله در اجوبه مسائل نکاح وطلاق واحکام آن ورساله در اجوبه مسائل وصیت وما یتعلق ورساله
در ذکر مسائل امانت وشرکت ووکالت ونیابت وسائر مکاسبات ومقاصه وقرض ومزارعه
وبعض مسائل دیات وحدود ورساله در بعض مسائل جهاد وما یتعلق به من الجزیة وشرائطها
واحکامها واحکام الاراضی المفتوحة عنوة وبعض المسائل فی النذر والوقف ورساله در اجتهاد
وتقلید وبعضی مسائل قضا ورساله در مسائل متفرقه در مسائل طهارت وصلوة ونجاست وامثالها
ورساله در بیان نسبت حالت آنحضرت با عائشه وبعض احوال متعلق بامام وثواب او ودیگر آنها ورساله در
اجوبه در مسائل کثیره در اصول فقهیه واحوال ادله شرعیه ورساله در اجوبه مسائل عالم عامل وفاضل
کامل شیخ علی بن قرش در بعض مسائل فقه ودر بیان عوالم ودر تفسیر باطن قول حق تعالی وفدیناه
بذبح عظیم ودیگر بعض مسائل وشرح قصیده ابن سینا فی السؤال عن علة التعلق الروح بالجسد
ومفارقتها عنه ورساله در اجوبه مسائل بغداد در فقه ورساله در فقه بجواب مسائلیکه از بلده لنجان آمده بود
ورساله در اجوبه مسائل شیخ محمد احسائی در جمع بعض آیات قرآنیه ودیگر فوائد ورساله در اجوبه مسائل
حاجی میرزا محمد ابراهیم تبریزی در احوال صاحب العصر والزمان ع وذکر رویت آنحضرت در زمان
غیبت کبری ودیگر مسائل ودر حقیقت خانه معروف بفراشخانه است ورساله در معنی قول آنحضرت ع
ان الذکر لیس فقط باللسان ولا اخطار بالبال ودیگر احادیث ورساله در
جواب مفتی بغداد که مذهب اهلسنت را داشت ودیگر رساله موسومه بیوسفیه در جواب بعض مسائل مفتی
سابق ورساله در جواب مسئله عالم فاضل میرزا محمد شفیع نائب صدارت تبریز از مسئله بحث نحویه
ورساله در جواب بعضی از افاضل خراسان ورساله در اجوبه مسائل میرزا محمد شکی ورساله در اجوبه مسائل
میرزا حسن رضا هندی عظیم آبادی در مبحث معاد وبعض تحقیقات فقرات دعای سمات ورساله
در جواب مسائل سید حسن رضا هندی مشتمل بر مباحث عجیبه وتحقیقات غریبه ورساله در جواب
حکیم سید محمد علی هندی در بعض مسائل طبیه ورساله در اجوبه مسائل فاضل اواه شیخ حنیف الله بن
احمد بن الشیخ صالح بن طوق القطیفی در معنی فقره یا من دل علی ذاته بذاته که در دعای

مصباح وارد است و دیگر احادیث و رساله در جواب بعض افاضل از اولاد شیخ عبدالجبار قطیفی در ترتیب حروف تهجی و رساله در اجوبه مسائل سید حسین قطیفی در علوم شتی و رساله در جواب مسائل شیخ محمد جبلی که از بلده احسا فرستاده بود در فقه و رساله دیگر در اجوبه مسائل بلده احسا در احادیث متفرقه و رساله در اجوبه مسائل که از بعض از اهل تلامیذش شیخ محمد حسین بن خلف بحرانی رسیده بودند و رساله در اجوبه مسائل که از جبل عامل کسی فرستاده بود و آن [illegible] مسئله اند و رساله در اجوبه مسائل عاملیه که بعد تحریر اجوبه مسائل سابق که از جبل عامل رسیده بودند و آن مسائل صعبه اند و آن مشتمل بر مسائل کثیره است و رساله در اجوبه مسائل نحویه و در تفسیر قول ان الحروف کان موجودا قبل وجود السموات والارض و دیگر مباحث متعلق باین و این رساله هم مشتمل بر بسیاری از مسائل صعبه است و رساله در اجوبه مسائل بغدادیه در یک جنت و نار هر دو باقی اند و فانی نمیشوند و رساله در اجوبه مسائل سید علی بهبهانی در مسائل متفرقه و رساله در جواب مسائل سید علی مذکور در ذکر فرق میان بینونت صفت و میان بینونت عزلت و رساله در اجوبه مسائل میرزا محمد باقر الطبیب البهبهانی و رساله در شرح دعای سمات و فیه من عجائب المطالب که آنرا بالتماس فاضل کامل و نور ازهر ملا علی اصغر نیشابوری نوشته بود و رساله در شرح قصیده بائیه من شذور الذهب لعلی بن موسی الاندلسی در علم کیمیا و اول قصیده مذکوره این بیت است مطلع

حکِ البیضة الشقرا وانزع قشورها
فانّ لها تحت القشور لبابا

و رساله در اجوبه مسائل ملا کاظم مازندرانی در علم کیمیا و رساله در اجوبه مسائل مازندرانیه و در شرح دعای اسابیع و رساله در اجوبه مسائل ملا عبدالوهاب لاهیجانی در سر عدم استجابت دعا و در اثر تربت حسینیه و رساله در تنبیه لبعض افاضل اهل نجف اشرف در لبعض مطالب عبائر از رساله خود که در علم اخلاق است و رساله در توحید و رساله در اجوبه مسائل میرزا علی اشرف مراغی در احلال ملائکه و رساله در شرح کلمات منسوبه بسوی فخر رازی در مقدمه توحید و رساله در اجوبه ملا مهدی رشتی در سر اختلاف امزجه و رساله در جواب مسئله آقا محمد شریف کرمانی در تهذیب اخلاق و رساله در علم هیئت و رساله در شرح رساله اسطرلاب شیخ بهاء الدین عاملی ره و رساله کشف الحق در مباحث متفرقه و رساله در اجوبه مسائل

حاج عبد المطلب رساله در شرح چند فقرات شرح زیارت استاد او و رساله در ترجمه رساله حیوة النفس ام
لاستاده و رساله در ترجمه مختصر الحیدریه فی الفقه لمولانا الشیخ علی اعلی الله مقامه و رساله در حرزه
در سلوک الی الله و رساله در اجوبه مسائل مولانا شیخ محمد بن حسین بن خلف بن سلیمان و رساله
مسمی به حجة البالغه در رد یهود و نصاری و اثبات نبوت آنحضرت و ولایت حضرت امیر علیه السلام
و دیگر مباحث و رساله در جواب مغنی لغبد او در تفسیر قوله تعالی یا ایها الذین آمنوا شهادة
بینکم اذا حضر احدکم الموت و مسئله رضاع و رد شافعیه و دیگر مسائل و رساله در اجوبه
مسائل ملا حسین علی و رساله در اجوبه مسائل سید مقیم قزوینی و رساله در مقامات ظاهریه و باطنیه
و ذکر تاویل و غیره و رساله در اجوبه مسائل بعض علمای جبل عامل و رساله در حقیقت عقل و
روح و نوم و ماده آفتاب و غیره و رساله در اجوبه مسائل میرزا محمد حسن بن وزیر میرزا محمد و رساله
در بعض فوائد جفر و رساله در اختلاف مراتب موجودات و رساله در اسرار صلوة و ما یتعلق بها
من الطهارة و اسرار الصیام و الزکوة و الخمس و الحج و تفسیر سوره الحمد و التوحید و القدر و ذکر
سر غیبت امام علیه السلام و دیگر امور و رساله در انطباق عالم کبیر با انسان و رساله در معنی النقطة
فی البسملة و رساله در حل شبهه اکل و ماکول که در جواب سوال شاهزاده محمد میرزا نوشته بود
و رساله در اجوبه مسائل عبد الله بیگ و دیگر رساله در جوابات مسائل او و رساله در اجوبه مسائل
محمد رحیم خان و رساله در احکام ولد الزنا و رساله فی حقیقة القول فی الاخباریین و المجتهدین
و رساله در اجوبه مسائل هندیه که کسی از هند فرستاده بود و رساله در ترجمه بعض اجزای اول
شرح زیارت و رساله مقامات العارفین و رساله در اجوبه مسائل بحرین و رساله در اثبات افضلیت
حضرت فاطمه ع از مریم ع و سائر النسوان از آیات قرآنی و ذکر مراتب تفضیل من انصار الحسین ع و
انصار القائم عجل الله فرجه و سلمان و عمار و اباذر و مقداد و رساله در شرح کلمات
بعض علما و رساله فیما یحل اکله من صید البحر و البر و دیگر مسائل و رساله در اجوبه مسائل شیخ سلیمان
بن عبد الجبار مسقطی و رساله در عصمت انبیا و رساله در مسئله معاد و شرح لوامع شیخ مقداد که با لتمام

ملا مشهد نوشته و رساله در مسائلیکه کسی از شام فرستاده بود و رساله در حکم عدة المتوفی عنها زوجها و رساله موسومه بنخبة و نغمه و رساله فی النون و وضع دائرة باتصال النونین و حکم الواو من البین و رساله در اسرار حج در جواب سؤال آقا محمد باقر یزدی و رساله در معنی حدیث ان الله خلق آدم علی صورته که آنرا در مکه مشرفه تحریر نموده بود در جواب اعتراض لبعض اهل انکار و رساله در شرح این دو بیت که بحضرت امیر منسوب اند

ارى العلم فی ذل وجوع ومحنة … وبعد عن الآباء والاهل والوطن
فلو کان کسب العلم اسهل حرفة … لما کان ذو جهل علی الارض فی الزمن

و رساله در مقدمه شرح اربعین خود و رساله موسومه بدلیل المتحیرین و رساله در جواب لبعض سالکین از اهل مکاشفه و تمکین در تغییر فقره دعای هر روزه ماه شعبان و آن اینست ـ

الهی هب لی کمال الانقطاع الیك وانر ابصار قلوبنا بضیاء نظرها الیك حتی تخرق ابصار القلوب حجب النور فیصل الی معدن العظمة وتصیر ارواحنا معلقة بعز قدسك و رساله در حل لبعض اشکله

و رساله در اثبات وجود جن و بیان حقیقت و صورت و ماده و هیأت ذاتیه و عرضیه آنها و ذکر تشکل ایشان باشکال مختلفه و تکلیف و عبادت و موت و حشر و جنت و نار و سائر احوال ایشان که آنرا در جواب مسئله عالم عامل و فاضل مفاضل میرزا موسی ابن الحاج میرزا حسن الشهیر بالرشتی که از قزوین همراه خود آورده بود نوشته بود هذا ما وجدناه من مؤلفاته و

مصنفاته السید علی بن السید دلدار علی النصیرآبادی اللکهنوی طاب ثراهما

ولادتش در لکهنؤ هجدهم شوال سنه یکهزار و دو صد هجری واقع شده وی صاحب زهد و ورع و در اکثر علوم داخلت و مهارت داشته ذات والا صفاتش همیشه مصروف وعظ و هدایت خلق و اقامت جمعه و جماعت بود و در اکثر فضائل شهرت داشت سیما در علم قرارت و فن تجوید بی نظیر بود در سنه خمس و اربعین بعد الالف والمائتین از هندوستان بکربلای معلی سفر نمود و علمای آنجا تعظیم و احترام او میکردند

خصوصاً فاضل سید کاظم رشتی بسیار در رعایت تعظیم آن سید جلیل القدر کوشید وکمال ذاتی او را
دریافته اجازهٔ مشتمل بر مدائح وفضائل آنجناب نوشته بآنجناب داد بالجمله سید موصوف در سنهٔ ست
واربعین بعد الالف والمائتین باز مراجعت باین دیار فرموده پیوسته مصروف وعظ وهدایت مردم
وتدریس وتصنیف بود اورا در سفر عتبات مباحثات ومناظرات با مخالفین واقع شده از جملهٔ تصانیف
اوست رسالهٔ در مبحث فدک ودو رسالهٔ درباب متعه ورسالهٔ در علم قراءت ورسالهٔ در ردّ اقوال اخباریین
ورسالهٔ در جواز تعزیه داری جناب سید الشهداء علیه السلام وتفسیر کلام مجید بعبارت سهل در دو مجلد
وبعد اتمام آن تفسیر در سنه ست وخمسین بعد الالف والمائتین مرهٔ ثانیه با جمعی از دوستان ورفقا
از لکهنو سفر نموده بزیارت مشهد روضهٔ رضیهٔ رضویه علیه الاف التحیة مشرف گشت واز انجا بزیارت مشاهد
مقدسهٔ عراق مراجعت فرموده بعد مدتی قلیل در کربلای معلی بر طبق تمنای قلبی که از مدتی داشت
بتاریخ هیجدهم ماه مبارک رمضان سنه تسع وخمسین بعد الالف والمائتین برحمت حق پیوست مدت
عمر شریفش پنجاه وهشت سال ویازده ماه بود وقبر شریفش در ان مکان ملائک آشیان در پهلوی
قبر مقدس جناب آقا سید محمد بن آقا سید علی طباطبائی واقع ست ومولانا سید ابراهیم حائری
که از علمای عاملین ومنجملهٔ قاطنین وساکنین آن بقعهٔ طیبه ومقام کریم بود خطی مشتمل بر خبر وفات
آنجناب بخدمت جناب سید العلماء طاب ثراه نوشته بود ودر تسلیه وتعزیه آنجناب چیزی از اشعار هم
درآن درج فرموده که منجملهٔ آن این بیت بود

وما الدهرُ الّا محنةٌ وبليّةٌ
تنوبُ وابناءُ الزمانِ نيامُ

بعد از ملاحظهٔ خط مزبور جناب سید العلماء طاب ثراه خطی که بجواب خط مذکور قلمی داشته بعض عباراتش
ثبت نموده میشود اما بعد فقد وافی الینا کتاب من جنابک المستطاب مخبراً
بمصاب یا له من مصاب واقلقنا بوفاة السید المجتهد المکرم المعظم الاخ
الاقوم السید علی اعلی الله مقامه وزاد اکرامه کما ختم له بالشرف

واقبره بالموضع الاشرف وقد والله هطلت العبرات على الخد ود لهذه الرزية المفتتة للكبود وارتحل السرور وانكسرت الظهور ويحق لنا ذلك فلقد كنا نحن نحن الى لقاء محياه دائما ونترقب ايابه سالما غانما فكان قد كان يوم توديعه عند ذهابه للسفر هو اليوم الذى زرته فيه عائدا له وهو محتضر وهكذا الزمان يمطى على الغير وما للدهر من وفاء وعلى الدنيا بعده العفا فانا لله وانما اشكو بثى وحزنى الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله ومما جرى على لسان القلم اقتفاء ببراعة الاقوم

عيون المنايا لا تنام هنيئة	ولكن ابناء الزمان نيام
ونا اتانا من طفوف حسين	فلم يبق فينا راحة وجمام
نعى سيد الحبر عليا ممجدا	له فى جوار المصطفين مقام
اتى حائرا من بعد ما ظل حائرا	فنومته نوم الحمام حمام
غريب كئيب نازح عن دياره	عليه من الله السلام سلام
كتاب اتانى ناعيا وهو ناصح	ففيه شفاء لى ومنه سقام
وقد اسبلت تلك العبائر عبرتى	وفكرت فيها والدموع سجام
لمرءات الرزء والحزن والاسى	جليل وبالله الجليل عصام

مزار بعيد والجسوم ضعيفة
فصبر جميل والسلام ختام

واكثرى از علما وفضلاء كربلائى معلى مرثيه وقصائد فرموده اند كما يستفاد من خط السيد ابراهيم المذكور وجناب مولانا العلامه السيد محمد عباس الشوشترى در تاريخ وفاتش اين قطعه انشا فرموده

ترحل صاحب لعليك على	وسافر هو مفجوع كظيم

مجید کابر من اهل بیت	بهم عرف الصراط المستقیم
اولی ایدٍ وابصارٍ ومجدٍ	له قد اذعن القلب السلیم
تغلغل صیتهم فی کل ارضٍ	وجدّد منهم الشرع القویم
ومن کتبت مودتهم علینا	وانزل فیهم الذکر الحکیم
طفا بالطف مجموماً غریباً	وفی قرب الحسین له نعیم
شهید الکربلاء له ضمینٌ	وربٌّ غافرٌ برٌّ کریم
واصلات السماء مورخات	لرحلته له رزء عظیم ۱۲۹۹

السید حسن بن السید ولدار علی النصیرآبادی اللکهنوی ولادت او بست ویکم ماه ذی القعده
سنه ۱۲ خمس و الف بعد المائتین در بلده لکهنو واقع شد تحصیل علوم از والد ماجد علامه خود و هم از
خدمت برادر نامدار خود حضرت سلطان العلما طاب ثراه فرموده و در تقوی و زهد و مروت و سلامت
طبع و حلم و انکسار نفس و سایر محامد ذاتی و صفاتی نظیر خود نداشت سیما در عبادت که اکثر اوقات
صائم النهار و قائم اللیل میبود از تصانیف شریفه او رساله عربیه در بیان الحجة لتعلیق بگفتن ان شاء الله
دارد و حواشی تحریر اقلیدس و رساله در احکام اموات و رساله در علم قرات رساله تذکرة الشیوخ
والشبان در ذکر مواعظ و کتاب مبسوط در اصول دین بزبان هندی که مشتمل بر مطالب جلیله است وفاتش
در یازدهم شوال سنه ستین بعد الالف والمائتین در لکهنو واقع شد مدت عمر شریفش پنجاه و چهار
سال و ده ماه و بست روز بود در روز وفاتش خلقی کثیر از فضلای عظام و صلحای کرام و طلبه علوم
و سادات ذوی الاحترام بمشایعت جنازه او حاضر بودند و اشک حسرت از دیده حق بین میریختند
خصوصاً اخوین جلیلین المرحوم جناب سید العلما آقا سید حسین و جناب سلطان العلما آقا سید محمد
طاب ثراهما با جمعی از اکابر و اصاغر بنماز بر آنجناب قیام فرمودند و در دار التعزیه حسینیه والد خود
قریب قبر مطهرش بپهلوی قبر برادر نامدار خود جناب سید مهدی مغفور مدفون گردید بعضی از افاضل
بنی اخوان آن مرحوم در تاریخ وفاتش این قطعه گفته

:	سید حسن آن عباد زمن معنی حدیث از سر الهام بخوان	در خلد برین رفت بگلگشت چمن سردار جوانان جنان ست حسن	

واز مرحوم دو فرزند ارجمند یکی سید حسن مثنی و دیگر فرزند حسن معروف به سید مهتنا یادگار گذاشت
وهم یک صبیه که در حباله نکاح سید مرتضی پسر جناب سلطان العلما بود السید مهدی بن السید
ولدار علی النصیرآبادی فاضل ذکی و عالم المعی صاحب قوت قدسیه و نفس ملکیه و جامع
فضائل جلیله بود باوجود حداثت سن در حدت ذهن و جودت طبع و ذکا و علم و عرفان و صلاح
و تقوی گوی سبقت از امثال ربوده چنانکه بتواتر رسیده بعضی حواشی و تعلیقات و تحقیقات
مسائل متفرقه از مصنفات آنعالی صفات گواهی بر فضلش وارد در حیات والد ماجد خود در عمر
بست و سه سالگی از دنیا رحلت فرمود مرقد شریفش در حسینیه غفرانمآب در پهلوی والد ماجد اوست
جناب سید العلما طاب ثراه در اجازه که برای سید یاد فرزند ارجمند سید مهدی موصوف قلمی فرموده
باین الفاظ ستایش آنجناب فرموده المولی الفاضل و الفقیه الباذل ذی المجد
و البهاء و الفضل و الذکاء فخر العلماء و السادة صاحب القریحة
الوقادة و الفطنة النقادة مولانا السید مهدی افاض الله
علی اعلی تربته شآبیب رحمته هم در آن اجازه میفرماید که آخر سید مهدی مرحوم میان ما
هر سه برادران در فضل و کمال سبقت و اشتهار داشت و در دقت نظر بدرجه ارفع و اعلی فایز بود باین
جهت در هنگام قرائت درس روی خطاب جناب والد مرحوم بسوی او میبود و الحق که او بسیار ذهن صافی
و نظر دقیق داشت و اکثر شبها را به بیداری میگذرانید و اجتهاد در تحقیق مسائل و تنقیح دلائل میفرمود
بحدیکه احدی از اماثل بمرتبه اش نمیرسید و باینهمه خلوت و عزلت را می پسندید و از لذات
و شهوات اعراض میفرمود و مرگ را بسیار یاد میکرد و اعتماد بر حیات نمی نمود پس زمانه ناهنجار
تفرقه در جماعت انداخته او را مرض شدید مبتلا ساخت و در عنفوان شباب طبل رحلتش برکوفت
پس وفاتش در آخر ماه ذی الحجه سنه یکهزار و دوصد و سی و یک هجری در رسید و آفتاب حیاتش در آن ربع

منکسف گردید مدت عمرش بیست و سه سال بود پس والد ماجدم این واقعه مبتلای هموم و غموم شده و برخی
از کیفیت این مصیبت را در کتاب خود مسکن القلوب بیان فرموده است و الام فراق او بر من طاری
شد پس صبر کردم و برخی از افادات و تحقیقات او را جمع کردم و از مسودات او آنچه یافتم برآوردم و در لباس
بیاض رسانیدم که یادگاری برای متذکرین و بصیرتی برای مستبصرین باشد و آن برادر مرحوم این فرزند
ورشیم یعنی جناب سید هادی طاب مرقده را یادگار گذاشته و غیر از و فرزندی نداشت و وقت وفات آن مرحوم
سن او قریب به سی سال بود انتهی ترجمه کلامه حاجی محمد تقی بن محمد البرغانی القزوینی

حاجی محمد تقی برغانی

از اعاظم مجتهدین قزوین و اکابر علمای متفقهین و شهدای سعدای سعداین بود و مولدش برغان
که از قرای دار الخلافه طهران و مسکن و مدفنش قزوین است صاحب قصص العلما بعد وصف
و ثنای بسیار موصوف آورده که ایشان سه برادر بودند حاجی ملا محمد تقی که برادر بزرگ بود و حاجی ملا محمد
صالح برادر وسط و هر دو فقیه و حاجی ملا علی برادر کوچک که او از شاگردان شیخ احمد احسائی بود و در زمان
واقعه سید علی محمد باب او میل بباب داشته و مدر ایشان در نهایت تقدس و تقوی بود و نیز صاحب
قصص آورده که حاجی ملا محمد تقی خود بمن حکایت کرد که در مبدا تحصیل در قزوین میبودم بعد از آن
ببلده طیبه قم گذارم شد در آنجا بمجلس فاضل قمی صاحب قوانین حاضر شدم و آن درس مرا پسند
نیفتاد پس باصفهان رفتم و بخدمت علماء آنجا بتحصیل علوم دینیه مشغول گردیدم و غالباً در علم حکمت
اشتغال داشته ام و شواهد ربوبیه ملا صدرا را درس میگفتم از آن پس بعتبات عالیات مشرف
شدم و در مجلس درس عالم علیم و یم قلزم خضم آقا سید علی طباطبائی صاحب ریاض حاضر شدم روزی او
آن جناب در مسئله نسخ وجوب و عدم بقاء جواز تدریس میفرمودند او را نقض بشجره مقطوعه نمودم
که فصل بفت و جنس باقی ماند ناگاه جوانی غیر ملتحی پیش سید نشسته بود او با من بتکلم در آمد در نهایت متانت
محققانه سخن گفت با نهایت فصاحت و بلاغت و طلاقت لسان ایشان و یکبار آن شد که مرا ملزم کند
دیگر نتوانستم که از عهدهٔ او بر آیم و با او مقاومت کنم پس متغیر شدم و گفتم ای طفل چرا نامربوط
میگوئی پس آقا سید علی بمن تغیر فرمود و گفت سخنداری با او موافق قاعده تکلم کن او اگر چه بچه است

اما شیر بچه است پس از نسب آن جوان سوال کردم گفتند که او آقا سید مهدی فرزند دلبند و خلف با شرف آقا سید علی
است پس من سکوت نمودم مجملاً حاجی موصوف نماز جمعه میخواند و خطبه ادا میکرد و در نهایت تبحر و جودت تقریر
و در موعظه گوئی سبق از مضمار واعظین آن اعصار ربوده موعظه او در نهایت فصاحت و بلاغت و سلاست و
جزالت و عذوبت و ملاحت موثر در قلوب و حکایات غریبه نقل می فرمود و سخنان علمیه و مسائل اعتقادیه
عنوان میفرمود و آیات بسیار را تاویل و تفسیر بر وجه اتم و اکمل بیان میکرد و در مجلس وعظ او علماء و طلاب
بسیاری می نشستند و تقریرات وعظ او را می نوشتند عبادت آنجناب بدان نحو بود که از نصف شب علی الدوام
تا طلوع صبح صادق بمسجد خود میرفت و بمناجات و ادعیه و تضرع و زاری و بیقراری و گریه و ناله اشتغال داشت
و مناجات خمسه عشر را از حفظ میخواند و بر این نحو و شیوه سنیه استمرار داشت تا آن شب که شربت شهادت نوشید
و مکرر در میان زمستان دیدند که آنجناب در پشت بام مسجد خود در حین شدت آمدن برف در نیمه شب پوستینی
بر دوش و عمامه بر سر مشغول تضرع و مناجات بود و ایستاده و دستها را بآسمان برداشته تا اینکه برف تمامت
بدن مبارکش را سراسر از پای تا سر سفید پوشانیده بود و برادر کوچک او حاجی ملا علی نیز در ایام تحصیل همه شبهای
گریست اگر [illegible] زنجیر بپا انداخت و در سر زنجیر میخی بود که بزمین میکوبید و تا صبح مشغول عبادت بود بالجمله
آنجناب پس از فراغ از تحصیل بطهران آمده و در آنجا اشتهار پیدا کرده و این در اواخر زمان فاضل قمی بود
بعد چندی مرة ثانیه باز بزیارت عتبات عالیات مشرف و از استاد عالیمقدارش آقا سید علی و شیخ جعفر
نجفی اجازه گرفت و به ایران آمد و نقاری میان ایشان و فتحعلی شاه واقع شد پس بدار السلطنه قزوین
نزول اجلال نمود و مرحوم حاجی ملا عبد الوهاب قزوینی که از علمای آن دیار و شهره اعصار و از رؤسای آن اعصار
بود و در مقام کفالت در رواج و اشتهار حاجی ملا محمد تقی موصوف از هر جهت بر آمد نقل است که شخصی ملا صفر علی نام
و آخوند ملا محمد تقی را جمعی بمطالبه مهمان کرده بودند در اثنای طعام شخصی ملا صفر علی سوال کرد که بز زکوة دارد یا نه او گفت لقاعده باید
زکوة داشته باشد پس آخوند ملا محمد تقی وارد مجلس شد از او هم سوال کردند فرمود بلی زکوة دارد ملا صفر علی گفت بقاعده باید
زکوة نداشته باشد زیرا که اصل برائت ذمه از وجوب زکوة است گوسفند از این اصل خارج شد بدلیل و حدیث و عنوانش لفظ غنم است
و احکام وارده از اسماء است بز را معز گویند و غنم نگویند آخوند گفت شما نشنیده اید که میگویند الغنم و المعز من جنس واحد

اجماعاً وكذا البقر والجاموس پس محقق در شرایع که کتاب فتوای است دعوی اجماع نموده است ملا صفر علی سالک شد غرض خوض
در مسائل خیالی مهارت داشت که گویا اوحد اهل زمان بود او تصانیف اوست کتاب عیون الاصول در دو مجلد اکثر
در آن کتاب بر قوانین ایرادات وارد و کتاب منهج الاجتهاد در فقه استدلالی در بیست و چهار مجلد در شرح شرایع الاسلام
از طهارت تا دیات تقریباً بقدر جواهر الکلام است نقل است زمانیکه شیخ محمد حسن جواهر الکلام را می نوشت
چون بکتاب جهاد رسید اسباب چندان نداشت چون فقها کتاب جهاد را کمتر نوشته اند آقا محمد مرحوم
نجل مولانا محمد تقی برغانی مشغول تحصیل بود پس شیخ محمد حسن مجلد جهاد منهج الاجتهاد را برسم عاریت گرفت
و از اسباب کار او بود تا فارغ از تالیفات کتاب جهاد شد دیگر از تصانیف مولانای موصوف رساله
در قضاء صلوة فائته و رساله در نماز جمعه و رساله در طهارت و نماز و صوم و کتاب مجالس المتقین که آنرا بنام
سلطان عصر خود محمد شاه در سنه یکهزار و دو صد و پنجاه و هشت هجری بتالیف آن مشغول گردید و آن کتاب
مشتمل است بر مواعظ و حکم و حل احادیث و تفسیر آیات و تطبیق آن بمصائب حضرت سید الشهداء
بلکه عمده مقصودش در آن کتاب ذکر مصائب آنحضرت است و در مجلس سابع و عشرین از کتاب مذکور بحرمت
غنا در مراثی فتوی داده اگرچه سابق بر آن بحرمت قائل بود و از جمله اسباب تبدیل و انقلاب رای خود در آن
باب این خواب تحریر فرموده وهذا لفظه الشریف و این خادم الشریعت در اوائل اجتهاد خود
بعدت نهی مینمودم از مجالس روضه خوانهای صاحبان صوت را تا آنکه فی عشر ۱۲۳۰ شب بیست و یکم ماه رمضان
که همان یوم نیز منع نموده بودم در مسجد از خواندن تعزیه که در عالم رویا دیدم که اندرون مسجد شاه اصفهان که در
میدان ازدحام عظیم است از خلق و صدای شیون بلند است سوال نمودم چه واقع شده جواب گفتند جناب
امیرالمؤمنین علیه السلام در مسجد تعزیه فرزند خود میخوانند بجهت جمعیت بود که با کتفهای ایشان گذاشتم تا خود را
بمنبر آنجناب رسانیدم دیدم آنجناب را عمامه سبز در سر و قامت مائل بکوتهی و گندم گون مرد نوجوان مرده
شیون کنان و واحسینا گویان تعزیه میخوانند از گریه بیطاقت شدم استماع نمودم دیدم که بعضی فقرات
بعضی او امیفرمایند که در اعتقاد من غنا بود عرض کردم یا مولای من این قسم را غنا میدانم آنجناب توجه التفات
بمن عمده نموده فرمودند ما خود مشغول تعزیه فرزند مرا بیاد آورید بهر قسمیکه باشد و منع نکنید همان ساعت بیدار شدم

و در مسجد مومنین احیا سید هاشم فرستادم که مجلس تعزیه بپا داشتند من منع میکنم شما را انتهی کلامه مؤلف گوید
که فتوی بجواز غنا در مراثی از مختصات مولانا موصوف است و احدی از علما قائل بجواز نشده و همچنین در دیگر
مسائل هم فتاوای غریبه دارد از انجمله عصیر عنبی را بعد از غلیان و قبل از ذهاب ثلثین پاک میداند
و از جمله فتاوای غریبه آنجناب اینکه جایز میداند که مترافعین ادعا را القسم صلح نمایند و جایز میداند
که متعلق آن حلف و صلح متقلد باشد و از جمله فتاوای آنجناب اینکه جایز است که حاکم شرع برای خود در
مرافعه در نوشتن حکم اجرت بگیرد و مکرر بالای منبر میفرمود که حکم کردن بر من لازم است لکن نوشتن لازم نیست
و برای نوشتن اجرت میگیرم و نقل است که فاضل هندی صاحب کشف اللثام نیز اجرت میگرفت باین نحو
که او فقیر و صاحب عیال بود و بکتابت امر خود را بگذرانید و اگر برای مرافعه نزد او می آمدند میگفت من
من قوت یومیه را از کتابت تحصیل مینمایم و در مرافعه نمودن باید معطل شد و از تحصیل قوت عاجز میمانم
بالجمله صاحب قصص العلما بسیاری از حکایات و کرامات آخوند ملا محمد تقی نقل کرده و کیفیت شهادت
آن مرحوم بدین عنوان نوشته و گفته که از جمله کرامات آن بزرگوار شهادت او بود که با سرمستان تاسی نموده و
بمحراب مسجد خون مبارکش را ریختند و در سال آخر بجهت شیوع مذهب بابیه آنجناب غالبا بر بالای منبر بوعظ
ایام اشتغال و مردم را از سوء حال باب تحذیر و انطائفه را تکفیر میفرمود میرزا جواد نامی که اصل او از عرب
و سکنش در قزوین بود گوید که چند روز پیش از شهادتش بخدمت آن بزرگوار رسیدم آنجناب فرمود
که از تو التماس دعا دارم من عرض کردم که خداوند عالم نعمتهای دنیا و آخرت را بشما کرامت فرمود از عزت
و ثروت و اولاد و علم و نشر شریعت و تالیف در علوم اکنون برای شما چه آرزو مانده فرمود که آرزوی من
شهادت است عرض کردم که شما همیشه درجه شهادت بلکه برتر از آن مایه دارید زیرا که نظر بمفض خبر مداد علما
بهتر از دماء شهدا است آنجناب فرمود بلی چنین است و لکن من طالب شهادت یعنی در خون آغشته شدن
میخواهم و در همان شب که شربت شهادت را نوشید چون نیمی از شب گذشته خواست که بمسجد رود و لعبادت
مستمره دیرینه بعبادت مشغول شود عیالش باو گفتند که شما امشب و یا این شبها رفتن بمسجد را ترک کنید
آنجناب فرمود که اگر مقدر است که مرا بکشند من بسیار طالب شهادتم و لکن این سعادت دور است که مرا روزی

پس در سنه هزار و دویست و شصت و چهار در نیمه شب از خانه بیرون آمد و بمسجد خود رفت و در محراب
عبادت ایستاد و بتضرع و زاری و گریه و بیقراری بدرگاه حضرت باری اشتغال داشت و چون نزدیک
بصبح شد بلکه گویا صبح کاذب بود و عجوزه که بعادت خود آمد که چراغ مسجد را روشن کند و او هم بروشن
کردن چراغ مشغول و شهید ثالث دران هنگام سر بسجده گذاشته و مناجات خمسة عشر را بنهایت
خضوع و خشوع میخواند و می گریست که بناگاه چند نفر از فرقه غاویه ضاله مضله بابیه داخل مسجد
شدند و در اول نیزه بر گردن مبارک آنجناب زدند آنجناب هیچ متعرض نشده زخم دوم را
زدند که آنجناب سر از سجده برداشته فرمود که چرا مرا اسیاکشید پس نیزه بدهان مبارکش زدند
که دهان آنجناب شگافته شد مجملاً آن جمع هشت زخم باو زدند که ناگاهان عجوزه فریاد برآورد و قتله
ظلمه گریختند آنجناب از محراب برخواست که از مسجد بیرون آید تا خون میان مسجد ریخته نشود و
محراب بدر مسجد نزدیک بود پس آن بزرگوار تا نزدیک در مسجد رسید از شدت زخمها و پیری و
عبادت در شب ضعف بر او مستولی شد پس نزدیک در افتاد و غش کرد و در خون غوطه می خورد
عیال و اطفالش باخبر شده آمدند و جسد انورش بخانه بردند تا دو روز زنده بود و بسبب شگاف
زبان درست قدرت بر سخن گفتن نداشت و بسیار تشنه می شد و قدرت بر آشامیدن آب نداشت
زیرا که آن زخم سوزش برسیده داشت و طاقت شرب آب نمی آورد و مکرر در آنحالت تشنگی سید الشهداء
بیاد می آورد و قطرات عبرات از دیدگان خود می ریخت و می فرمود یا اباعبدالله جانم بفدای تو
آیا از تشنگی بر تو چه گذشت الحاصل بعد از دو روز روح مبارکش جانب جنان در خدمت سید جوانان
اهل جنان شتافت و خواستند که جسد مبارکش را بجانب ارض اقدس عتبات نقل دهند
اهل قزوین راضی نشدند و هجوم عام کردند و بدنش را در قبری بجوار شاهزاده حسین در مقبره
منفرده که حاجی میرزا ابو القاسم شیرازی برای خود تعمیر کرده بود سپردند و بعد از چند ماه یا چند
سال برای تعمیر قبرش را شکافتند همان جسم اطهر مانند ایام زندگانی با حال خود باقی بوده و اکنون
آن مرقد مزار معروف است آخوند ملا صفر علی لاهیجانی القزوینی اصلش از بلده لاهیجان

و از فضلای با نام و نشان آنا در بلدهٔ قزوین سکونت داشت وی از تلامذه علامه آقا سید محمد طباطبائی بوده و از حجة الاسلام آقا سید محمد باقر اجازه دارد و صاحب قصص العلماء که از تلامذه و مستفیدین
خدمت آخوند مزبور است نوشته که اخوند در بدو امر بعلم حکمت اشتغال داشته و شواهد ربوبیه ملا
صدرا را درس میداد وقتی در اصفهان خوابی دید که بعد مشاهدهٔ آن از درس و تدریس علم حکمت
تائب شد و بعلم فقه و اصول اشتغال ورزید شرحی بر کتاب معالم الاصول و رساله در درایت و
برخی از فقه را نوشته و ایضاً صاحب قصص در ضمن احوال ملا محمد تقی برغانی صاحب مجالس المتقین
بتقریبی ذکر اخوند نموده و گفته چندی در خدمت او در اصول تلمذی نمودم فاضل و جامع و از شاگردان
مرحوم آقا سید محمد صاحب مفاتیح الاصول بود آخوند ملا عبد الکریم ایروانی از مشاهیر
فضلاء و افاخم علماء و تلمیذ رشید آقا سید علی طباطبائی طاب ثراه بود صاحب قصص العلماء
که از تلامذه اخوند موصوف بود نوشته که اخوند ملا عبد الکریم ایروانی ساکن قزوین از معاریف
علمای عالیمقدار و از مشاهیر فضلای روزگار محور دائرهٔ فهم و کمال و خورشید فضل و اشتهار وحید
اعصار و فرید امصار حجت حقیقت سید مختار وی از تلامذهٔ آقا سید علی صاحب شرح کبیر لکن بسیار کم
تقریر تالیفی از آن عالم علم بروز نیافته مگر رساله در اصل برائت که آنهم ناقص است و در علم اصول در عراق
عرب و عجم برتر از و نیافتم بسیار کم تدریس میکرد و دماغ تدریس نداشت و میگفت که میان تلامذهٔ
آقا سید علی ما سه نفر سر آمد اهل زمان بودیم و او را ازین سه نفر بهتر شاگردی نبود من و شریف العلماء
و میرزا احمد ترک و نیز صاحب قصص آورده که آخوند ملا عبد الکریم در جبلت عجز داشت باین اسباب
آخوند ترقی نکرده و الا در تدقیق یگانهٔ دیار عرب و عجم بوده و در آن اعصار بلکه سابق بران مانند او
مدقق در علم اصول بنظر نرسیده شاهد بر امور مذکوره اینکه در زمانیکه در دار السلطنت قزوین بتحصیل
اشتغال داشتیم اخوند اصول را تدریس نمی فرمود و در فقه ریاض استادش را درس میگفت آن هم بنحو
اختصار پس چند نفر از طلاب باهم صحبت داشتیم که مثل اخوند ملا عبد الکریم که وحید اعصار است
درین شهر باشد و ما از و استفاضه ننمائیم و درس اصول او را مشاهده نکنیم نهایت خلاف مروت است پس

چند نفر بدین عزم خدمت آخوند رفتیم و از وی درخواست تعیینی نمودیم در جواب گفت درس مرا شرایط
چند است اول اینکه باید تلامذه صد نفر باشند پس اگر کمتر باشند درس نمیگویم دوم اینکه کسی
ایرادی در میان درس نکند و اگر اشتباهی دارد بعد از اتمام درس شبهه خود را بگوید تا جواب او را
گفته باشم سوم اینکه باید بزبان عربی بگویم چهارم اینکه بمجلس نگوید که کافی است و بس است
بلکه هر جائیکه محل کفایت است من خود سکوت میکنم پنجم اینکه همین جمعیت اگرچه نفهمند لااقل
تا شش ماه بیایند آنوقت اگر نفهمیدند نیایند مجملا این شرائط را متحقق ساختم چندی بدرس او رفتیم
هر روز بدون تکرار بمقدار یک ساعت از روز گذشته بنای درس را میگذاشت تا دو ساعت
بظهر مانده فراغت حاصل میشد بدون تکرار و بزبان عربی که اگر همه تحریر می شد تقریباً بقدر بیست جزو
تحریر می آمد طلاب در تحریر آن عاجز برآمدند و هر روز برای یک مطلب جزئی استدلالات بسیار
میکرد فردا آن ادله را رد می کرد روز دیگر باز اثبات می کرد و میفرمود که من در علم استقامت دارم
و تکثیر ایرادات و ردود و اجوبه برای تشحیذ اذهان طلاب است و از حکایات عجیبه
آنکه آخوند میفرمود زمانیکه من در بلده اردبیل در مدرسه بتحصیل اشتغال داشتم در آن شهر
تاجری بود معروف بدنائت و بخل و خساست نفس بحدیکه هرگز فطیری بفقیری از سفره احسانش نمیرسید
و غالباً در اوقات غذا مهمان کسانی می شد که مدیون او بودند و از مال خود اکل نمی نمود بنحویکه وقتی از
اوقات از مال او بدون علم و اطلاع او طبخ کردند و او را مهمان ساختند چون خواست که بخورد در گلویش
ماند و قدرت بر اکل نداشت و دانست که مال من در میان این مال است که بگلویم نمیرود و پس شبی با طلاب
در باب آن مرد گفتگو داشتیم همه اتفاق کردند که ممکن نیست که چیزی از وی کسی از برای فقرا بگیرد و پس من گفتم
فردا نزد او خواهم رفت و چیزی برای طلاب خواهم گرفت ایشان انکار تعیینی نمودند تا آخر الامر عهد و نذر نمودیم که اگر
چنین کاری را از پیش بردم طلاب هر کسی مقداری را بمن داده باشند تا آن شخص صاحب ثروت و دولت بسیار
بود و همیشه مقدار ده هزار تومان در زیر فرش در حجره کاروان سرا گذاشته بود که اگر مالی برای فروش بیاورند
و ثمن آن از خانه احضار نمودن طولی داشته باشد ثمن حاضری موجود باشد که انعقاد معامله شود و جمیع

اضعاف مدیون او بود پس بعد از انعقاد نذر دامن همت بر کمر زدم و در کاروانسرا حاضر شدم
و سلام کردم جواب گفت و در گوشه نشستم تواضع جزئی و تحیت قلیله‌ای ادا کرد از آن پس گفتم که مرا با شما
مکالمه‌ای است موقوف بآنکه حواس را جمع داشته استماع نمائید گفت بگو پس من شروع کردم در بی‌اعتباری
روزگار غدار و فنا اعمار و هلاک و اضمحلال آثار و عذاب روز شمار و قهر و غضب حضرت جبار قهار و آیات
و اخبار ائمه اطهار و حکایات بسیار مذکور داشتم بنحوی که دیدم اشک بر دور دیده اش حلقه زد چون رقت قلب
او را مشاهده نمودم با خود گفتم که بالفعل وقت بکار زدن معاهده و احتمال تأثیر است پس گفتم که چه میشود
که این صدمات و لطمات و عقبات را دفع سازی بآنکه تنخواهی برای طلاب مدرسه فلانیه بمن واده
که میان ایشان تقسیم نمایم تا حقتعالی در آن روز که روز ذلت و شفاعت و ثروت نیست ترا رحم نماید
و از این شدائد خلاص نماید پس آنمرد بیفاصله بلا مسامحه و مساهله و مماکسه و مساوقه مبلغ معتدبه تومان نقد فی
بمن تسلیم نمود که این اخذ کرده و میان طلاب آن مدرسه قسمت نموده باشید من با خود گفتم که باید فوراً برخاست
و رفت که مبادا باغوای غیلان داخله و عفاریت خارجه و تسویلات ابالسه از این عمل پشیمان شود بلافاصله
برخاستم و روی بجانب مدرسه آوردم همین که بدر کاروانسرا رسیدم دیدم آنمرد از پشت سر فریاد میکند
که ای آخوند در همانجا باش و ترا ببینم من دانستم که پشیمان شده است پس از سرعت و شتاب من افزودم
سرعت نمود تا وسط بازار بمن رسید و مرا گرفت من هم او را گرفتم و بنای مضاربه و مشاجره و منازعه گذاشتم
مصلحین خیر اندیش از پس و پیش جمع شدند و از او استفسار نمودند که چرا با آخوند بیچاره مجادله داری گفت
که آخوند امروز بمنزل من آمد و مرا فریب داد و مبلغ گزاف تنخواه از من درخواست نمود و مال مرا میبرد
و چون مردم ماجرا را فهمیدند او را منع کردند که بعد از قرنی و عمری تنخواه جزئی باین شخص که فقیر و عالم است
داده اکنون پشیمان شدن بی‌معنی است پس او را گرفتند و نگاه داشتند و نصیحت مینمودند من از دست او بیرون
آمده و بمدرسه رسیدم و طلاب را جمع نمودم و آن تنخواه را میان ایشان قسمت نمودم و آن مبلغی که بآن نذر بکار آن
منعقد ساختم از ایشان گرفتم **حاجی ملا محمد جعفر استرابادی** ساکن طهران و از فضلای
زمان و جامع علوم و از تلامذه آقا سید علی صاحب ریاض بوده او را تألیفات بسیار است

مانند شرح تجرید در علم کلام و کتاب مدائن العلوم که در علم عربیه است و در اصول و فقه تالیفات
بسیار دارد و او در خدمت و محضر آقا سید مهدی یا شریف العلماء محاجه با سید کاظم رشتی تلمیذ شیخ
احمد نموده و او را ملزم ساخت و کتابی در رد شیخ احمد نوشته بسیار مختار بوده است و دو درس میگفت
یکی اصول و دیگر فقه که از تالیف بوده و پیش از درس هر روز خطبه میخواند و بعد از درس دعا میکرد
کذا فی قصص العلماء آخوند ملا حسن یزدی از تلامذه آقا سید محمد طباطبائی طاب ثراه
بود مؤلف قصص العلماء آورده وی از معاریف مشاهیر فضلای خطه ایران و در نهایت زهد
و ورع و تقوی و عبادت و در ابکاء بر حضرت سید الشهداء ع و اقامت عزاء ائمه هدی بی نهایت
مداومت و مواظبت داشت و اوائل حال مسکنش دار الخلافت طهران و در اواخر ساکن کربلای
معلی و مدفنش در همان ارض اقدس ع از تالیفات او کتاب مهیج الاحزان است که اخبار معتبره مصیبت را
در آن جمع نموده و نهایت اهتمام در اخبار داشته او از شاگردان مرحوم آقا سید محمد است و دور نیست
که آقا سید علی را هم ادراک کرده باشد و آنجناب اواخر حال مبتلای مرض رعشه بود و اطبا او را امر بروزی
بیک مثقال سم الفار اعتیاد داده بودند و سلطان اعظم فتحعلی شاه خواست که دختر خود ضیاء السلطنه را
به پسر او تزویج نماید اخوند راضی نشد بالجمله اخوند موصوف آخر عمر بکربلا سکنی نموده و همیشه در خانه خود
مجلس عزای برای حضرت سید الشهداء ع داشت ذاکرین قرائت مصائب می نمودند و خود هم در آخر
ذکر مصیبت مینمود و در مسجد هم موعظه می فرمود و ذکر مصائب مینمود و این فقیر هم غالباً بمجلس عزا
حاضر میشدم و همان زمان که در کربلا بودم باز در ایام عزا آنجا نیز می رفتم و با اینکه آزار رعشه داشت و
سخن او را درست نمی شد فهمید بعض اوقات بی اندازه گریه می داد و از جمله چیزها اینکه بالای منبر مشافهةً
از او شنیدم اینکه می فرمود که من پیغمبر خدا را در خواب دیدم و بآنحضرت عرض کردم که در اخبار معتبره
دیده ایم که حضرت سید الشهداء علیه آلاف التحیة و الثنا در زمان شهادت دو دفعه غش کرده بود آیا
این صحیح است یا نه آنحضرت فرمود که بلی ای اخوند فرزندم حسین در زمان شهادت چهار دفعه غش
نموده و نیز صاحب قصص آورده روزی از ایام محرم در خانه استاد آقا سید ابراهیم علیه الرحمه

بر پا بود بآن مجلس حاضر شدم اخوند ملا حسن نیز بلا فاصله آمده به پهلوی استاد نشست و استاد زیاده احترام
او نمود پس ذاکری قصه آمدن شیر را بر سر اجساد شهدا بیان کرد و اینکه آن شیر امیر المؤمنین بود که بهیئت
اسد بقتلگاه حاضر شد چون ذاکر از منبر بزیر آمد اخوند ملا حسن او را پیش خود طلبید ذاکر دست اخوند بوسید
آخوند بآن ذاکر فرمود که این چیزی را در بالای منبر خواندی که آن شیر امیر المؤمنین بود دروغ است و
امیر المؤمنین بصورت شیر در نمی آید و بعد از این چنین چیزی را بالای منبر ذکر مکن و از گفته امروز هم توبه
کن آن ذاکر صیغه توبه را جاری ساخت و سید استاد استماع مینمود و در این باب هیچ تکلم نمود صاحب قصص العلما
بعضی از کرامات جناب آخوند ملا حسن نقل فرموده بخوف تطویل در اینجا ثبت نشد

ملا محمد صالح برغانی قزوینی از تلامذه آقا سید محمد طباطبائی و برادر ملا محمد تقی برغانی صاحب مجالس المتقین
است مؤلف قصص العلما آورده که حاجی ملا محمد صالح نهایت عابد و زاهد و متتبع در اخبار بلکه سلمان
عصر بوده و در اصول راجل و در فقه همان اهل درجه اجتهاد داشته و مدام مشغول کار و مطالعه و
تالیف و تصنیف و تدریس بوده و از بناهای او مدرسه عالی و مسجد بسعادتی است و در امر معروف و نهی از
منکر متصلب و راسخ بوده و شهر قزوین در عهد قدیم شراب خانه بوده و از امر معروف او و برادرش شهید ثالث
مردمان آن شهر متدین تر از مردمان شهر دیگر شده و در ابکای سید شهدا اهتمام تمام داشته و بسیار باکی بود
و نمیگذاشت کسی که ذکر مصیبت از اخبار غیر معتبره نماید و او از تلامذه مرحوم آقا سید محمد بوده و در عهد
پدر بزرگوارش آقا سید علی نیز فی الجمله تلمذ کرده و اجازه از آقا سید محمد و سید عبد الله داشته و بجناب
میفرمود که در سفر مکه چون بشهر حلب رسیدیم پادشاه حلب از امیر حاج افندی خواست که یک شب
ضیافت کند پس امیر حاج بمن تکلیف نمود من گفتم که آداب مجالس ایشان را نمیدانم نمیروم امیر حاج
گفت که اجابت لازم است پس چند از حاجیان که آداب مجالس ایشان را آگاه بودند همراه من بودند
داشت چون بنزد پادشاه رفتیم احترام بسیار نمود پس از من سوال کرد که دلیل شما بر خلافت علی چیست
من گفتم که من مذهب سنت و جماعت ام و شافعی مذهب میباشم پادشاه گفت که من میدانم شما شیعه
می باشید و شما را برای آن طلبیده ام که ادله شما را دانسته باشم پس من شروع باقامه ادله نمودم و

ذکر مصیبت از احادیث معتبره

از دلیلی که میگفتم پادشاه رومی مبهوت و متحیر شد او را کی لیو و پس با خود اندیشه کردم که اگر در ظاهر امر مجاب شوم
باعث ضعف اعتقاد ضعفا و عوام از شیعه خواهم بود پس در باطن متوسل بباطن ائمه اطهار شدم آنوقت
الهام و افاضهٔ ربّانیه مرا دریافت پس استدلال بدلیلی نمودم پادشاه جواب نگفت و سکوت کرد
و در صباح آن شب پادشاه دراز گوشی مصری بمن ارزانی داشت با شال یزدی و ماهوت و شیرغنی و بهر یک
از آنان که بهمراه من بودند ماهوت و شیرغنی بخشید پس من همان دراز گوش در حلب بچهل تومان فروختم
و آنجناب را تالیفات بسیار است کتاب غنیمة المعاد در شرح ارشاد تمام آن در چهار مجلد است کتاب مسالک در شرح
ارشاد در دو مجلد است کتاب تفسیر گویا در هفت مجلد است کتاب معدن البکا در مصیبت که فارسی و مختصر است
و کتاب مخزن البکا در مصائب که آنهم فارسی و مطول است و کتاب ینبوع البکا در مصیبت که عربی است و در این
کتاب نهایت دقت در تنقیح اخبار مصیبت کرده و روایات معتبره ذکر کرده و در آخر کتاب بسیار از حکایات سکینه
قصائد عربیه دعبل ذکر نموده از جمله مطائبات او اینکه سالی بمشهد رضوی مشرف شدیم نیز او شکور شاعر نیز با ما همراه
در بین راه گفتند که او زنا کرده پس ما در حرم هستیم و ایراد کردیم که بزیارت میروی و زنا میکنی در جواب گفت که این چه
ایراد است زیارت را در نامهٔ عمل دست راست می‌نویسند و زنا را در دست چپ پس چه منافاتی در میان این دو امر
است و حاجی ملا صالح مزبور در کربلای معلی خانه خریده بود در آخر عمر بکربلا اقامت نمود و وفات
او در کربلا بوده روزی بزیارت حضرت سید الشهدا مشرف شد پس از زیارت و نماز در بالای
سر مرقد مطهر ایستاده دعائی نمود که ناگاه افتاد و او را بدوش گرفتند و بخانه بردند که بلافاصله
فوت شد رحمة الله علیه و حشره الله مع موالیه المعصومین مؤلف گوید که از بعض فضلای
عراق شنیدم که از تصانیف ملای موصوف تفسیری است عربی در بیست مجلد و در آن هر چه از
روایات اهلبیت علیهم السلام یافته نقل فرموده و غالب روایاتش از کتاب کنز الفوائد کراجکی
علیه الرحمه است و غالبا این همان تفسیر است که صاحب قصص آنرا ذکر فرموده اخوند ملا اسمعیل
عقدائی یزدی عقدا دهی است قریب یزد که شش فرسخ فاصله در میان وارد و وی از
معارف علما و فقها و شاگرد بحر العلوم آقا سید مهدی طباطبائی طاب ثراه بود و در علم فقه و

اصول سرآمد فضلا و در ادب از ماهرین و کملا بود مسجدی در یزد بنا کرده الحال معروف است از
تصانیف شریفه او کتابیست در اصول و از جمله شاگردان اخوند موصوف فاضل کامل میرزا سلیمان
طباطبائی نائینی یزدی است که بعد اخوند ریاست دینی و دنیوی بوی منتهی شده وفات اخوند
در حدود سنه اربعین بعد الالف و المائتین اتفاق افتاد آقا سید حیدر یزدی وی
در عهد بادشاه جم جاه محمد شاه قاجار طاب ثراه والد سلطان دین پناه ناصر الدین شاه خلد الله
ملکه در بلدهٔ یزد علم فقه و اجتهاد برافراشته از معاصرین اخوند ملا اسمعیل عقدائی سابق الذکر
است حاجی ملا محمد بن ملا احمد نراقی وی عالمی نحریر و مجتهدی خبیر در بلدهٔ کاشان مرجع
خلائق بود راقم الحروف را بر تصانیف آنجناب اطلاعی بهم نرسیده حاجی مزبور در سنه خمس و خمسین بعد المائتین
و الالف ازین دار فنا بعالم بقا ارتحال فرمود آقا سید احمد اردکانی یزدی از ساکنین بلدهٔ یزد در عصر
فتح علی شاه مغفور بوده وقتی شیخ احمد احسائی وارد بلدهٔ یزد شد جمله علما بتعظیم شیخ احمد
پرداختند مگر سید احمد موصوف بالجمله وی حکیم و فقیه و محدث بوده مصنفات عدیده دارد از انجمله
کتابی است در فضائل شیعه موسوم به فضائل الشیعه کتابی در احوال جناب امیر علیه السلام
مسمی به سرور المؤمنین و رساله در فضائل صلوات بر حضرت پیغمبر و آل اطهار نوشته و کتابی
در انساب سادات مشتمل بر جدولها و شجره ها و نیز چند مجلد کتاب عوالم را ترجمه کرده ملا علی اکبر
اجیهی آجیهٔ از توابع اصفهان است در عهد سلطان فتح علی شاه در بلدهٔ یزد منصب امامت
جمعه و جماعت باو مفوض بود وی فاضلی محدث و حکیم و باسلیقه بود از تصانیف اوست مبدأ المعارف
در علم اصول و آن کتابیست مبسوط که بدار الخلافه طهران طبع شده و مرغوب اهل فضل و کمال است
ملا علی اکبر رازجی یزدی ساکن یزد و رازج دهی است سه فرسخی یزد ملای موصوف در کربلای
معلی ادراک صحبت جناب آقا سید علی طباطبائی صاحب ریاض فرموده وی از مجتهدین
عظیم الشان و فقهای اعیان و لغایت متواضع و شکسته و آراسته خصال بود در بلدهٔ یزد منصب
امامت جمعه و جماعت قیام داشت وفات ملای موصوف در حدود ستین بعد المائتین و الالف

اتفاق افتاد ملا اکبر زمان کرمانی از افاضل زمان و علمای با نام و نشان خاصه در علوم
ادبیه و فن تفسیر و حدیث و حفظ ادعیه و کتاب نهج البلاغه و غیره نظیر خود نداشت و مرجع اهل یزد بود چندی
در یزد و از کرمان آمده متوطن شده کثیر المطعن بر شیخیه و کشفیه بر منابر بود سعاة سعایت وی پیش
پادشاه محمد شاه کردند که مطمح نظرش افساد و فتنه است شاه او را بپای تخت در طهران طلب داشت
و در آن بلده محبوس بود در آخر عمر اذنش دادند که به مشهد مقدس برود قضای کار در مشهد
مقدس با امین راه ارتحال فرمود آقا سید اسمعیل تونی ساکن تون که از اعمال
خراسان است وی از فضلای عصر و مجتهدین زمان محمود بود جمیع اهل خراسان و معاصرین با نام و
نشان معترف بفضل و اجتهاد وی بوده اند در حدود سنه ستین بعد المائتین و الالف انتقال فرمود
سید جعفر کشفی نجفی دارابی داراب مقامیست نزدیک شیراز وی از فضلای عالیمقدار
و علمای باوقار و صاحب تصانیف بسیار بود و لاسیما در تفسیر عدیل نداشت از التصانیف او
کتاب حجیت در آثار و اخبار عقل و جهل که بفارسی نوشته و کتاب اجابة المضطرین بفارسی در سوال
دیگر منظومه در علم کلام - سید موصوف طور شیخ احمد احسائی طریقه داشت اگرچه با شیخ احمد معاصر
بود وفات سید موصوف در حدود سنه ستین بعد المائتین و الالف اتفاق افتاد قبرش در
بروجرد است سید صدر الدین عاملی نجفی وی از فقهای اعیان و مجتهدین جلیل الشان و
داماد شیخ جعفر نجفی صاحب کشف الغطا بود ملا شفیعا در روضه بهیه آورده که سید صدر الدین از
جبل عامل بمشاهد مشرفه برای تحصیل فقه و حدیث سفر اختیار کرد و از جناب شیخ المشایخ العظام شیخ جعفر
نجفی تحصیل علوم فرموده و صبیه جناب شیخ در حباله عقد سید موصوف بود و بعد چندی باصفهان مراجعت
فرموده در انجا حجة الاسلام آقا سید محمد باقر رشتی اعلی الله مقامه بسیار باعانت او پرداخت و
مردمان را برجوع در مسائل بطرف او مامور ساخت سید موصوف صاحب تصانیف کثیره است و
الشیخ سلیمان عاملی تلمیذ جناب شیخ جعفر نجفی و نیز از عالم جلیل و فقیه نبیل جناب سید محسن کاظمی
بغدادی اعرجی روایت دارد مولانا المفتی السید محمد قلیخان بن السید محمد حسین بن السید

حامد حسین بن السید زین العابدین الموسوی النیشاپوری از اکابر متکلمین عظام و اجله علمای اعلام و اساطین مناظرین فخام جد وجهد و کد و کد او در اعلای لوای شریعت و حمایت دین و ملت کالنور علی شاهق الطور بر السنه جمهور مذکور و نوادر تحقیقات و غرائب تدقیقات و محامد صفات و معالی کرامات آن رفیع الدرجات در مصنفات مولفات متاخرین مرقوم و مسطور صیت فضل و کمال آن محیی طریقه آل در رشش جهت احاطه نموده در سائر علوم دینی و انواع فنون یقینی متبحر و در فن تفسیر و علم کلام بی نظیر و امام همام بود کتاب مستطاب تقریب الافهام در تفسیر آیات الاحکام از مصنفات آنجناب بر غزارت علم و فضل و تبحر و علو مرتبه او در علم تفسیر دلیلی است روشن و حجتی است مبرهن بالجمله توصیف و تعریف آن مستجمع الکمالات از حیز تقریر و تحریر بیرون است

ضمیرش مطلع انوار توفیق		زبانش مظهر اسرار تحقیق
بر اهل علم هر مشکل ز هر فن		ز توضیح بیانش گشته روشن

از اجداد کرام آن عالی مقام مولانا سید شرف الدین که در حادثه هلاکو خان از وطن مالوف خود بجانب هندوستان رسیده بود چنانچه صاحب مرآة الاسرار آورده که سید شرف الدین با یک برادر که سید محمد نام داشت در حادثه هلاکو خان از ملک خراسان بر آمده در دیار هندوستان رسیدند و هم در ان تاریخ مسطور است که سید شرف الدین که از کمالات صوری و معنوی در قصبه کنتور مقیم گشته تا آنکه ازین عالم نقل کرد و بعد از وی پسر سید عز الدین پسرش بجای پدر قائم مقام شد از وی پسر رشید پسر سید علاء الدین در قصبه کنتور متولد گشت و بعد از بلوغ انواع علوم صوری و معنوی حاصل کرده انتهی بالجمله پسر سید حسین بن عز الدین ملقب بسید علاء الدین که بمدارج دینی و دنیوی و در مرشد ارشاد و بذل و عطا مشهور بود و صاحب تصانیف لائقه است در قصبه کنتور نشو و نما یافت و در همانجا وفات یافت و همگی سادات نیشاپور که در انجا رحل اقامت انداخته از نسل سید علاء الدین مذکور اند و الحال هم اکثر اعیان و اشراف از نسل سید مزبور در قصبه کنتور موجود اند و مرقد پاک سید علاء الدین مذکور در قصبه کنتور زیارتگاه خلائق نزدیک و دور است و اوست با سعادت علامه موصوف ...

امام همام محمد علی

وقت صبح صادق پنجم ماه ذیقعده سنه یکهزار و یکصد و هشتاد و هشت هجری بود و بتاریخ بست و دوم همان ماه
و سال نواب شجاع الدوله مرحوم رحلت فرمود و تحصیل کتب درسیه از فضلای عصر خود نموده و اکتساب
علوم دینی و معارف یقینی پیش جناب غفران مآب مولانا السید دلدار علی طاب ثراه فرموده تا اینکه
در اکثر علوم و فنون محقق بی نظیر و مدقق نحریر گردید سیما در علم کلام مشهور آفاق بوده صاحب تذکرة العلما
بتقریب ذکر اعاظم تلامذهٔ جناب غفران مآب مولوی سید دلدار علی طاب ثراه بذکر شریف آن علامه پرداخته
و گفته هم از جملهٔ ایشان بود مدقق محقق فاضل لوذعی سید جلیل المعی مولوی سید محمد بن محمد بن
حامد کنتوری مشهور بسید محمد قلی که یکه تاز معرکه فضل و کمالات و مناظر میدان مناظرات و مباحثات
بود و تصانیف انیقه اش بر نصرت مذهب حق را دلیلیست ساطع و برهانیست قاطع اکثر کتب
درسیه را بفکر و مطالعه خود بر آورده و بغایت ذکی الطبع و حدید الذهن بود انتهی علامه موصوف مدتی
در بلدهٔ میرتهه بمنصب عدالت قیام داشت و مفتی در انجا بود و رساله عدالت علویه در بیان احکام قضا
و افتا متضمن شرائط قاضی و مفتی که شاهد عمل بر حزم و احتیاط آنجناب است در همان احیان تالیف
نموده و حکایات قضا و افتا و فیصله جات آن ذو الاصفات بر السنه و افواه عام و خاص سائر و دائر
اند و از جمله کرامات باهرات آنجناب است آنچه از بعض ناقلین بسمع راقم الحروف رسیده که وقتیکه
آنجناب در قضایای مرفوعه نظر میفرمود و در فصل خصومات شروع مینمود و بعد امعان نظر حق را بسوی
احد المتخاصمین ظاهر می فرمود چنان بوقوع می پیوست که اگر یکی از آن دو شیعی است و او بر مقابلش
که از مخالفین می بود ظفر حاصل می آمد و همچنین اگر یکی از ایشان از اهل اسلام می بود و خصم او از کفار
حق بسوی اسلامی ظاهر و آشکار می شد و در اواخر عمر خود ببلدهٔ لکهنو مراجعت فرموده و در ینجا بتالیف
مشغول شده و تمامی اوقات خجسته ساعات را بصرف طاعات و عبادات داشت تا آنکه مدت عمر
بآخر رسید و جناب باری استیطان عالم باقی را از برای او اختیار فرمود و از جمله کرامات آنجناب است
آنچه نقل از اولادش بمن نامه رسید که او هم از فضلای عصر خود بود و تحصیل علوم از مولوی عبد الرب نموده
بسقاضی ولی محمد بانی حضرت تحریر نموده گویند که مولوی عبد الرب مذکور بذات خود شیعه بود و بالجمله و الله

العلامه روزگار کتب بسیار از احادیث و اخبار بخط خود نوشته بود بخواب دید که حضرت صاحب العصر
والزمان عجل الله فرجه او را سه ثمر عنایت فرمودند از جمله آن دو ثمر ناقص و یکی کامل بود بنا بران
اوّل فرزندیکه متولد شد او را مهدی علی و دوم را هادی علی و فرزند سوم را محمد علی نام نهاد چنانچه
مهدی علی در اول شباب درگذشت و هادی علی در صغر سن فوت شد و العلامه را حق سبحانه تعالی
بفضل و کمال فائق علی الاشکال گردانید و تعبیر خواب العالیجناب بظهور انجامید و آنجناب
از اولاد ذکور سه پسر داشت اکبر الشان عالیجناب مولانا السید سراج حسین که فاضل جلیل و حکیم
عصر و فیلسوف ماهر بود و خلف اوسطش جامع الکمالات منبع الافادات سید عالی قدر و فاضل
وسیع الصدر جناب المولوی السید اعجاز حسین صاحب التصانیف العدیدة و التألیف المفیده
که در اثنای تحریر این کتاب برحمت حق پیوست و فرزند ثالث آن علامه روزگار وحید الاعصار
فرید الادوار دریای ناپیدا کنار علوم عقلی و نقلی و سحاب مدرار فنون اصلی و فرعی المقتفی آثار آبائه
الاطیبین و الحامی لذمار اجداده الاکرمین آیة الله فی العالمین و حجة الحق علی الخلق اجمعین مولانا
و استاذنا السید جناب حامد حسین ادام الله ظله العالی بدوام الایام واللیالی که احوال خیر مآلش در
اوراق آینده مرقوم میشود از مصنفات جناب المفتی العلامه در علم کلام کتاب تشیید المطاعن و
کشف الضغائن است در رد باب هشتم تحفه اثنا عشریه شاه عبد العزیز دهلوی و آن کتابیست نهایت
مبسوط در دو مجلد کبیر که مثل آن در حسن بیان و رشاقت عنوان و لطف تقریر و متانت تحریر و استیعاب
اقوال و ضبط احوال رجال و افحام معاندین و قطع لسان جاحدین و استیصال شبهات مشککین
مخالفین و افضاح عوار غلطات این جماعه زائغین از سابق ازمان تا این اوان از تصانیف
احدی از علمای اعلام و افاضل عالیمقام بظهور نرسیده و کتاب سیف ناصری جواب باب اول
تحفه اثنا عشری و کتاب تقلیب المکائد جواب باب دوم تحفه و کتاب برهان السعادت جواب
باب هفتم تحفه که تخمیناً سی هزار بیت خواهد بود و نسخ این کتاب در حیات آنجناب باکناف و اقطار
مشتهر گشته علمای اعیان و فقهای عالیشان عصرش به وصف آنکتاب رطب اللسان بوده

جناب سلطان العلما مولانا السید محمد طاب مرقده در بعض مکاتیب خود که بانجناب نوشته مدح و ثنای
بلیغ و رایق کتاب مذکور فرموده و معاصرش عین الاعیان مرحوم سبحان علیخان هم در مکتوبیکه بانجناب
نوشته مدح فرموده و صورت مکتوب مذکور اینست ابر مدرار غمایت بحر زخار رافت مجمع معقول و منقول
حاوی فروع و اصول مولوی صاحب مخدوم نیازکیشان محرر بزمان دام مجدکم سر لوح نیاز نامه شگفته
به نیاز سند بها نموده گذارش میدهد که رساله رد تحفه اثنا عشری تصنیف ملازمان دیدم سبحان الله
چه قدر درر غرر جوابهای دندان شکن از بحر طبع گرامی سر برزده و الحق چنین جواب کمتر از فضلای
سابق هم سرانجام یافته باشد هر فقره اش ذو الفقار است برای قطع رؤس ادلهٔ مخالفان اگر غلط نکنم
بجناب ارث از جناب حیدر کرار علیه التحیة و الثنا رسیده بر وجود سراپا خیر و برکت سامی امروز اهل حق
هر قدر که نازش نمایند میزیبد خامهٔ مقصور اللسان چندانکه بمدح طرازی جناب پرداده اند کیست از لیاقت
زیاده نیاز سبحان علی دیگر از تصانیف انجناب است کتاب مصارع الافهام جواب یازدهم باب
تحفه کتاب تقریب الافهام تفسیر آیات الاحکام در فارسی احکام عدالت علویه رسالهٔ نفاق الشیخین رسالهٔ
تطهیر المومنین رسالهٔ اجوبهٔ فاخره وفات علامهٔ مذکور بتاریخ نهم شهر محرم الحرام سنه یکهزار و دو صد و شصت
هجری در بلدهٔ لکهنو واقع شده در حسینیهٔ جناب غفرانمآب طاب ثراه مدفون گشت افاضل عصر در تاریخ
وفاتش قصائد غرا و قطعات بدیعه نظم فرموده اند از انجمله علامة المتاخرین مولانا و استاذنا السید
محمد عباس التستری دام علاه در مرثیهٔ انمرحوم این قصیده که مشتمل بر بعض حالات انجناب است فرموده

اُرِیدُ ذکر محمد قلی و رحلته	و اننی ببراعی لانفخ الصُّورا
هو المهاجر بالکهنو مدفنه	و کان مسکنه الاولی کنتورا
کانه هو نور الهدی و حین بدا	سناهداه بکنتور قیل کرطورا
و فی بطلنة مولی الزمان مجتهد	الوری محمد الطهر کان مذکورا
لقد تفقه فی الدین فاد سا ورعا	و کان مشتغلا بالکلام نحریرا
بان جادة الحق بالیراع کما	تری المجرة لیلا تفتق نورا

جزاك ربك عن اهل دينه خيرا ۔۔۔ وكان سعيك عند الاله مشكورا

مضى وخلف ولدا له اولى فضل ۔۔۔ كذاك عاش حميدا ومات مغفورا

وحين يحيى على عليه مجتهدان ۔۔۔ كان فضلهما في الانام مشهورا

محمد وحسين فداهما روحي ۔۔۔ فانما بهما الشرع صار منورا

ومن يشم شذا خلقهم بطيب نفسا ۔۔۔ ولا يشم اذا عنبرا وكافورا

كذاك اقبر في روضهم وحائطهم ۔۔۔ وفي القيمة فيهم يكون محشورا

مضى لتاسع شهر غداة عاشره ۔۔۔ رحيل خامس آل العبا مغفورا

مصابه بمصاب الحسين مقرون ۔۔۔ وانه لتلقى الحسين مسرورا

طفا وقلت لتاريخ يوم رحلته ۔۔۔ لموته هو اقبال يوم عاشورا

١٢٦٠ ھ

ى آيه دام ظله بالفارسيه

چون فاضل فطين پسنديده خصال ۔۔۔ بگذشت ز عالم و به يزدان پيوست

در لكهنؤ كه كشور سيد از كنتور ۔۔۔ بس رخت سفر بسوى جنت بربست

در ماتم او سپهر زد جامه به نيل ۔۔۔ رنگ رخ لاله در گلستان بشكست

با مجتهد العصر كه همنام نبى ست ۔۔۔ سررشته اختصاص بودش در دست

زين راه توان گفت كه تقوى و ورع ۔۔۔ فرياد كشيده و در عزايش بنشست

بر مرقد او نوشته شد تاريخش

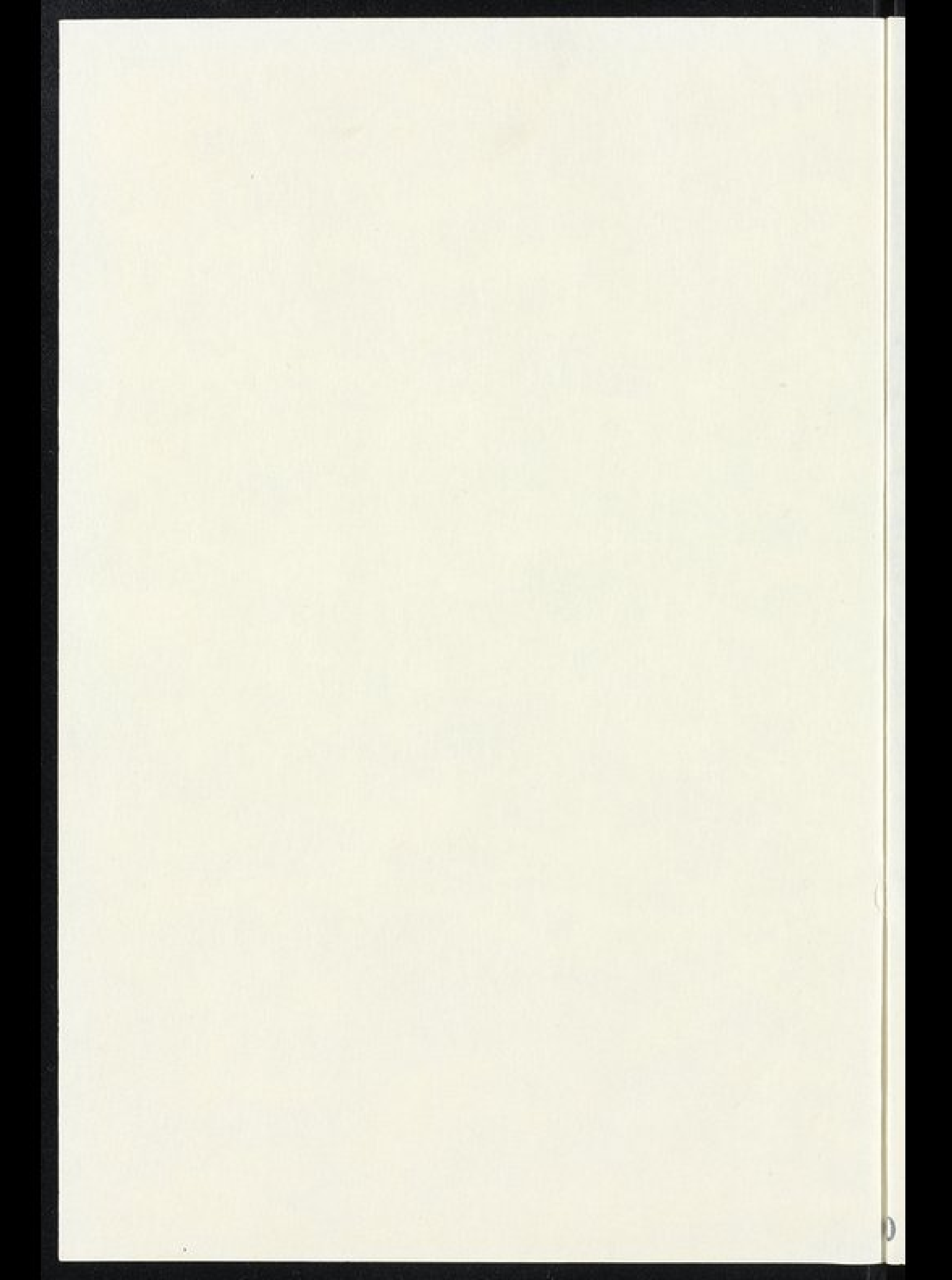
اين قبر مقدس محمد قلى ست

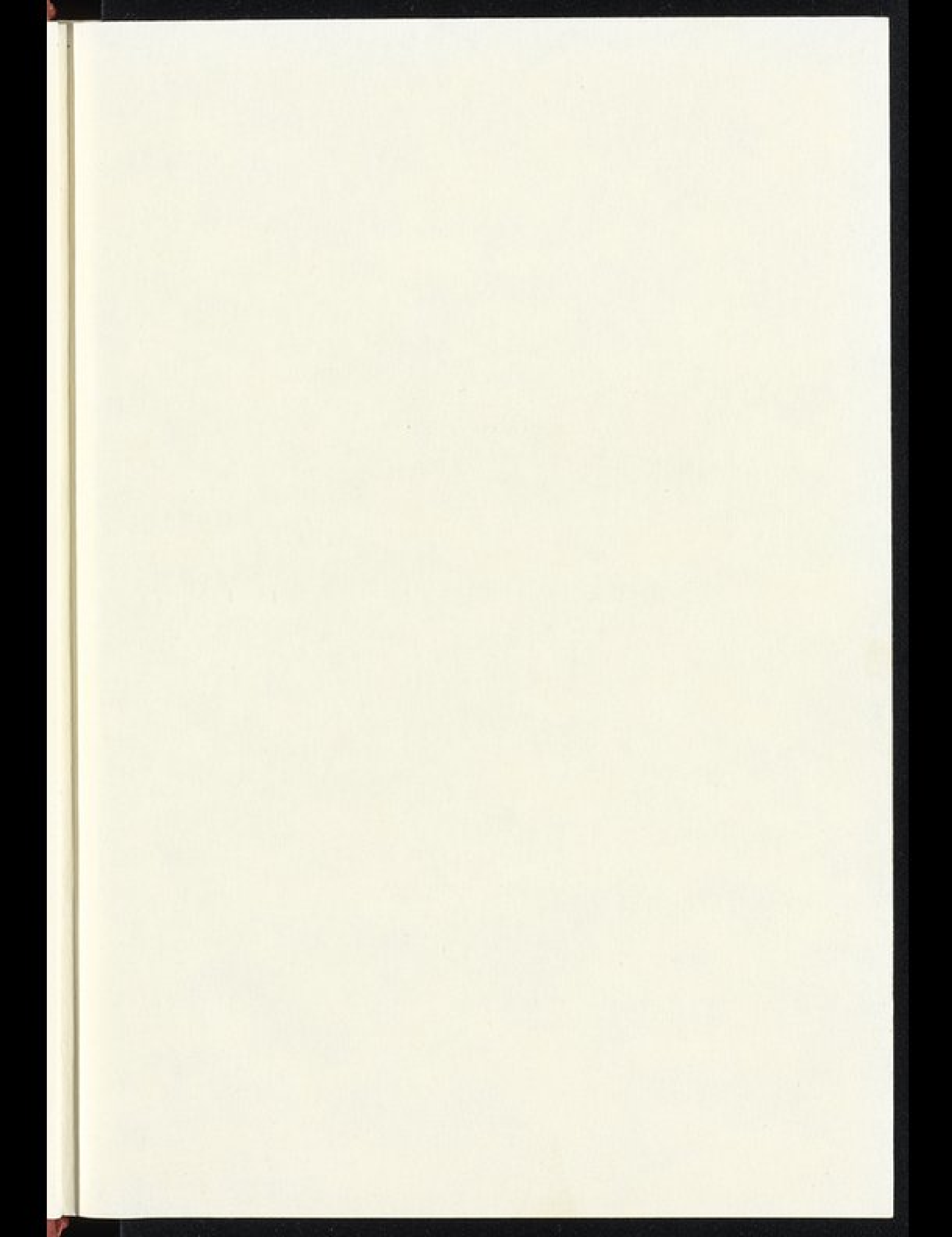
فهرست الفبائى

کتاب « نجوم السماء »

(أ)

تم الفهرس






DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY


WERT
BOOKBINDING
Grantville Pa.
MAR-APR 1993
We're Quality Bound

